فَلَوُلَا نَفَرَ مِنُ كُلِّ فِرُقَةٍ مِنْهُمُ طَآئِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ

فأوكى قاسميه

منتخب فتأوي

حضرت مولا نامفتی شبیر احرالقاسمی خادم الافتاء و الحدیث جامعه قاسمیه مدرسه شاهی مراد آباد، الهند

(جلدا)

المجلدالاول

مقدّمة التحقيق الايمان و العقائد الى باب مايتعلق بالارواح

125----1

ناشر **مكتبه اشرفيه، ديوبند، الهند** 01336-223082

فتأولى قاسميه

صاحب فتاوى حضرت مولا نامفتى شبيراحمدالقاسمي

جمله حقوق محفوظ ہیں جملہ حقوق محفوظ ہیں جمل صاحب نباوی شبیراحمرالقائی 09412552294 جمن ما لک مکتبدا شرفید یوبند 08810383186 محرم الحرام ۲۳۵۱۵

تاشر مكتبه اشرفيه، ديوبند، ضلع سهارنپور، الهند 01336-223082

ASHRAFI BOOK DEPOT

DEOBAND, SAHARANPUR, INDIA Phone: 01336-223082 Mob.: 09358001571.08810383186

مكمل اجمالي فهرست ايك نظر مين

رقم المسأله عنه انات ١ ٧٢ مقدمة التحقيق، الإيمان و العقائد المجلد الأول إلى باب ما يتعلق بالأرواح. ١٧٣ م ٥٥٧ بقية الايمان و العقائد من باب الحشر المجلد الثاني إلى باب ما يتعلق بأهل الكتاب، التاريخ والسير، البدعات والرسوم. ۱۰۰۵ ۵۰۸ بقیة البدعات و الرسوم من باب المجلد الثالث رسومات جنائز إلى رسومات نكاح، كتاب العلم إلى باب ما يتعلق بالكتابة. المجلد الرابع ١٠٠٦ ، ١٤١٥ بقية كتاب العلم من كتابة القرآن إلى باب الوعظ والنصيحة، الدعوة والتبليغ، السلوك والاحسان، الأدعية والأذكار. ١٩٣٥ الطهارة بتمام أبوابها، الصلوة من المجلدالخامس ١٤١٦ أو قات الصلوة إلى صفة الصلوة. ٧٤٥٧ الجماعة، المساجد، الامامة. المجلد السادس ١٩٣٦ ٢٩٦٤ بقية الصلوة من تسوية الصفوف المجلد السابع ٢٤٥٨ إلى سجود التلاوة. المجلد الثامن ٢٩٦٥ ٣٤٢٣ بقية الصلوة من الذكر والدعاء بعد الصلوة، الوتر، ادراك الفريضة، السنن والنوافل، التراويح، صلوة المسافر.

بقية الصلوة، صلوة المريض، الجمعة،	۳۸ 9 <i>۳</i>	7 2 7 2	المجلد التاسع
العيدين، الجنائز إلي حمل الجنازة. بقية الجنائز من صلوة الجنائز إلي		.	sitial ti
بعيه الجائر من صنوه الجائر إلي باب الشهيد، كتاب الزكوة.		١٨٦٤	المجلد العاشر
بقية الزكوة، كتاب الصدقات، الصوم،	٤٨٧٣	٤٤.٥	المجلد
بتمام أبو ابها إلي صدقة الفطر.			الحادي عشر
كتاب الحج بتمام أبو ابها، النكاح		£	المجلد الثاني
إلى باب نكاح المكره.			عشر
بقية النكاح إلي باب المهر.	0957	0759	المجلد الثالث عشر
الرضاع، الطلاق إلي باب الكناية.	7577	0988	المجلد الرابع عشر
بقية الطلاق، الرجعة، البائن،	79.7	7 2 7 7	المجلد
الطلاق بالكتابة، الطلاق الثلاث،			الخامس عشر
الشهادة في الطلاق، الحلالة.			
بقية الطلاق، تعليق الطلاق، التفويض،	75.7	79.7	المجلد
الفسخ والتفريق، الظِهار، الإيلاء،			السادس عشر
الخلع، الطلاق على المال، العدة،			
النفقة، ثبوت النسب، الحضانة.			
الأيمان والنذور، الحدود، الجهاد،	٧٢٨٧	75.4	المجلد
اللقطة، الامارة والسياسة، القضاء،			السابع عشر
الوقف إلي باب المساجد.			
بقية الوقف من الفصل الثالث،	٨٤٠٨	$\lambda \Gamma \lambda V$	المجلد
المسجد القديم إلي مصلى العيد،			الثامن عشر
والمقبرة. (قبرستان)			

بقية الوقف، باب المدارس، كتاب	八八八八	٨٤٠٩	المجلد
البيوع، البيع الصحيح، الفاسد،			التاسع عشر
المرابحة، الصرف، السلم، الوفاء،			
الشفعة، المزارعة.			
الشركة، المضاربة، الربوا بتمام أنواعها .	980.	$\forall \forall \circ \land$	المجلد العشرون
الديون، الوديعة، الأمانة، الضمان،	9770	9701	المجلد الحادي
الهبة، الإجارة.			والعشرون
الغصب، الرهن، الصيد، الذبائح		9777	المجلد الثاني
بتمام أنواعها، الأضحية بتمام			والعشرون
أنواعها، العقيقة، الحقوق، بأكثر			
أبوابها إلى باب حقوق الأقارب.			
بقية الحقوق، الرؤيا، الطب والرقي	1.7.0	1.787	المجلد الثالث
بتمام أنواعها، كتاب الحظر والإباحة	!		والعشرون
إلي باب السابع، ما يتعلق باللحية .			
بقية الحظر والإباحة، باب الأكل	117.0	١٠٧٠٦	المجلد الرابع
والشرب، الانتفاع بالحيوانات،			والعشرون
الخمر، الدخان، الهدايا، الموالاة			
مع الكفار، المال الحرام، الأدب،			
اللهو، استعمال الذهب والفضة،			
كسب الحلال، الغناء، التصاوير .			
الوصية، الفرائض بتمام أبوابها.	117	117.7	المجلد الخامس
			والعشرون
فهارس المسائل	117		المجلد السادس
0*0	**		والعشيرون



فهرست مضامين

مقدمة التحقيق

صفحةبر		مسكنمبر
٣2	تقريظ: استاذ الاساتذه حضرت اقدس مولانامفتى سعيدا حمرصاحب پالن بورى منظله.	•
٣٩	تقريظ:استاذ الاساتذه حضرت مولانا نعمت اللهصاحب مدخله	0
۴٠,	تقريظ:استاذ الاساتذه حضرت اقدس مولانارياست على صاحب منظله	•
1	تقريظ: حضرت اقدس مولا نامفتی ابوالقاسم صاحب نعمانی دامت برکاتهم	•
٣٣	تقريظ: حضرت اقدس مولا نامفتی صبیب الرحمن صاحب خیرآ بادی مدخله .	0
٣۵	تقريظ: حضرت اقدس مولا نانورعالم خليل الميني صاحب دامت بركاتهم	•
74	تقريظ: حضرت اقدس مولا نامفتي محمه خالدسيف الله صاحب رحماني مدخله	0
۵۱	تقريظ: حضرت اقدس مولا نامفتی محمر سلمان صاحب منصور بوری مدخله	•
۵۳	موقع حمر وثناء: حضرت اقدس مولانا سيداشه درشيدي صاحب مدخله	
۵۵	مقدمة التحقيق	O
۵۸	الفصل الأول: حضرت امام ابوحنيفه كامقام	
۵٩	امام ابو حذیفهٔ تا بعی کی صف میں	O
4+	امام ابوحنیفه رحمه الله کامقام کبار مِجتهدین میں	•
42	امام ابوحنیفه رحمه الله صحاح سته کے رواۃ میں سے	0
۲۴	جميع مستدلات الإمام صحيح.	•

قلت روایت کا سبب	•
"إذا صح الحديث فهو مذهبي" كامطلب ٢٧	•
الفصل الثاني: الهم ترين شهرهُ آفاق فقهاء كا تعارف	
(۱) الا مام زفر بن مذیل ۱۱۰–۱۵۸ھ	0
(٢) الامام حماد بن ابي حنيفه التتوفى: ٠٧١ه	O
(٣) امام ما لک بن انسؒ ٩٣-٩٤اھ	0
(۴) الامام عبدالله ابن المبارك ۱۱۸–۱۸۱ھ	0
(۵) الامام قاضی إبو يوسف ً ۱۱۳ –۱۸۲ھ	O
(٢) الأمام محمد بن الحسن الشبيباني ١٣١-٩٨١ه	O
(۷) الامام حسن بن زياداللؤلؤ ي الهتو في ۲۰۴۰ه ه	0
(۸) الامام مجمه بن ادر ليس الشافعي ۱۵۰-۲۰۴ھ	0
(٩) الأمام أساعيل بن حماد الهتوفي ٢١٢ هه	0
(١٠) الامام شدادابن الحكيم المتوفى ٢٢٠ه ه	0
(۱۱) الامام عيسلي بن ابان التتوفى :۲۲۱ھ ۔	
(۱۲) الامام احمد بن شبل م ۱۲-۲۴ ه	0
(١٣) الامامُ محر بن مقاتل الرازى التوفى:٢٢٢ھ	O
(١٤) الامام محمد بن الاظهرالمتوفى :٢٥٨ ه	O
(1۵) ابوحفض الكبير	
(١٢) ابوحفص الصغيراً كبيو في ٢٦٢٠ ه	
(١٧) امام محمد بن شجاعه المجي الهتوفي:٢٧٦ھ ٧٧	
(۱۸) الا مام محمد بن سلمه	

4	(١٩) امام ابوعلی الد قاق	O
۷۲	(۲۰) الامام ابوسعید بردعی التوفی: ۱۳۵ه 📗	0
44	(٢١) الامام ابوبكر الاسكاف المتوفى بسسسه ه	0
	(۲۲) الامام ابوالحن الكرفى ۲۶۰-۴۳۴ھ	0
44	(٢٣) الامامُ ابوعمر الطبري التتوفى: ١٣٠٠هه	0
44	(۲۴) الامام أبوجعفرالهندواني التتوفى ٦٢ سه ١٠	0
۷۸	(۲۵) الامام أبوبكر البجصاص الرازى ۳۰۵-۲۰۵ه	0
	(٢٦) فقيها بوالليث سمرقندي الهتوفي ٣٨٣ ه	0
	(٢٧) الامام ابوبكرالخوارزمي الهتو في :٣٠٠٧ هـ	0
۷۸	(٢٨) الامام ابوالحسين المتوفى: ٣٢٨ ه	0
4 9	(۲۹) الامام ابوزيدالد بوسى المتوفى: ۲۰۳۰ه ه	0
4 9	(٣٠) الامامنتمس الائمه الحلواني التتوفى: ٨٩٨٨ھ	0
4 9	(۳۱) الامام فخرالاسلام بزدوی ۴۰۰ – ۴۸۲ھ	0
∠9	(۳۲) الامام صدرالاسلام البر دوی ۲۶ سهم ه	0
۸.	(٣٣) الامام عجم الدين نسفى التتوفى: ٣٤٠ه ه	0
۸.	(۳۴) امام طاهر بن احمد الهتوفي: ۴۲ ۵ھ	0
۸.	(۳۵) الامام الكرماني ۱۵۵–۵۴۳ ھ	0
۸.	(٣٦) الامام سراج الدين العوثي	0
۸۱	(٣٧) امام ابونفراحمه بن محمد المتوفى:٥٨٦ ه	0
۸۱	(٣٨) امام علا وَالدين الكاساني التتوفى ٤٨٠هه	0
۸۱	(٣٩) الاماً مفخر الدين قاضى خان الهتوفى:٩٢ ه	O
٨٢	(۴۶) امام مرغینانی اکتوفی: ۹۳ ۵ھ	0

٨٢	(۴۱) الامام ابوالحسن الرازى الهتوفى :۵۹۸ ھ	0
٨٢	(۴۲) الامام محمود بن احمر التتوفى: ۲۱۲ ه	0
٨٢	(۱۹۳) الامام ظهبیرالدین بخاری الهتو فی ۲۱۹ ه	0
۸۳	(۴۴) الامام ناصرالدين سمر قندى المتوفى :۲۵۲ ه	0
۸۳	(۵۵) امام جلاً ل الدين الخبازي ۲۲۹–۹۹۱ھ	0
۸۳	(۴۶) الاماً مفخرالدين زبيلعي التوفى ۲۳۰۰ ۵ ه	0
۸۳	(٧٤) الامام تاج الشريعه المتوفى: ٧٤ ١ هه	0
۸۴	(۴۸) الامام البابرتی ۱۷-۲۸۷ھ	0
۸۴	(۴۹) امام بزازی التوفی: ۸۲۷ھ	0
۸۴	(۵۰) محقق ابن ہمام ۱۹۰–۲۱ کھ	0
۸۴	(۵۱) الامام ابن كمال باشا الهتوفي: ۴۹ ه ه	0
۸۵	(۵۲) الامام چلپی اله وفی: ۷۶۹ ه	0
۸۵	(۵۳) الامام ابرائيم الحلبي التتوفى:٩٥٦ه ه	0
۸۵	(۵۴) الامام الفقيه أبن تجيم المصرى ٩٢٧-٠٥هـ	0
۸۵	(۵۵) الامام التمر تاشي ١٩٩٩-١٠٠٠ه	0
٨٢	(۵۲) الملاعلیٰ قاری التوفی:۱۴۰ه	0
۲۸	(۵۷) الامام الشرنبلالي المتوفى: ٦٩ • اھ	0
٨٢	(۵۸) الامام شيخي زاده التتوفى: ۸ محواھ	0
۲۸	(۵۹) الامام الصلفي ۲۵۰۱-۸۸۰ اه	0
۸۷	(۲۰) الا مام الطحطا وي التتوفى: ۱۲۳۱ ه	0
۸۷	(۱۲) الامام ابن عابدين ۱۱۹۸–۱۲۵۲ه	0
۸۷	(٦٢) الامام علاؤالدين ابن عابدين ١٢٦٨- ٢٠٠١ه	0
	•	

۸۷	(۱۳۳) الامام الرافعي ۱۲۴۸–۱۳۲۳ھ	•
۸۸	الفصل الثالث: چندانهم محدثين كا تعارف	
۸۸	(۱) الامام علقمه بن قيس التوفى:٦٢ ه	•
۸۸	(٢) الامام عبيدة السلماني التوفى ٢٠هـ	O
19	(٣) القاضَى شرح التوفى: ٨ ٧ه	
19	(۴) الامام محمد بن إلحقيه ١٦-٨ه هـ	
9+	(۵) الامام أبرا بيم التيمي التتوفى ٩٢٠هه	O
9+	(٢) الامام عُروه بن الزبير ٢٢ - ٩٣ ه	
91	(٤) الامام سعيد بن المسيب ١٦٣ - ٩٩ه ١٠٠٠	•
91	(٨) الامام سعيد بن جبير ٥٥ – ٩٥ ه	O
91	(٩) الامام أبرا هيم التحقيُّ ٢٦-٩٩ هـ	O
91	(۱۰) الامام عمر بن عبدالعزيز ۲۱-۱۰اه	
95	(۱۱) الامام الشعميُّ ۱۹–۱۳٠ه	O
95	(۱۲) الامام مجامد بن جرِّر ۲۱-۱۰ه ه	•
92	(۱۳) الامام عكرمةً ۲۵-۵۰اھ	O
92	(١٩٧) الامام سالم بن عبدالله المتوفى: ٢٠ اه	•
91	(١٥) الامام طاؤس بن كيسان ٣٣-١٠١ه	•
۹۴	(١٦) الامام الحسن البصري مَّلُ ٢١-١١هـ	O
٩٣	(١٤) الامام محمد بن سيرين ١٤٠٠ اله	O
90	(١٨) الامام الحكم بن عتبيه ٥٠ -١١١١ه	•
90	(١٩) الإمام عطاء بن الي رياح ٢٧-١١١ه	· O

90	(٢٠) الامام نافع مولى بن عمر الهتوفى: ١٤١ه	0
94	(۲۱) الامام عمرو بن شعيب التو في : ۱۸اه	0
94	(۲۲) الامام حافظ قاده ۲۱–۱۱۸ه	0
94	(٢٣) الامام حماد بن البي سليمان الهتو في: ١٢٠هـ	0
9∠	(۲۴) الامام این شهاب الزهری ۵۸-۱۲۴ھ	0
9∠	(۲۵) الامام منصور بن معتمر التنو في ۲۳۲ه ه	0
92	(٢٦) الامام نيجيٰ بن سعيدالا نصاري المتوفى ١٩٧٣ هـ	0
9∠	(۲۷) الامام عبدالرحمان بن ابی کیلی ۴۷–۱۴۸ھ	0
91	(۲۸) الامام الاوزاعي ۸۸–۱۵۸	0
91	(۲۹) الامام شعبه بن الحجاج ۸۲-۱۲۰ه	0
99	(۳۰) الامام سفيان الثوري ٩٥- ١٢ اه	0
99	(۱۳۱) الامام حماد بن سلمه المتوفى: ١٦٧ه هـ	0
99	(۳۲) الامام حماد بن زيد ۹۸-۹۷اھ	0
1++	(۳۳) الامام ابن عليه ۱۱۰–۱۹۳ه	0
1++	(۱۳۴۷) الامام سفيان بن عيينه ١٠٠٥ اله	0
1++	(۳۵) الامام یخی بن سعیدالقطان ۱۲۰–۱۹۸ھ	0
1+1	(٣٦) الامام ابوداؤ دالطبيالسي ١٢٣- ٢٠ ٢٠هـ	0
1+1	(٣٧) الامام الحافظ عبدالرزاق الصنعاني ١٢٦-١١١هـ	0
1+1	(٣٨) الامام الحميدى التوفى: ٢١٩ھ	0
1+1	(٣٩) الامام سعيد بن منصورا كتو في: ٢٢٧ ه	0
1+1	(۴۰) الامام محمد بن سعيد ۱۶۸-۲۳۰	0
1+1	(۴۱) الامام یخیٰ بن معین ۱۵۸–۳۳۳ھ	0

1+1	(۴۲) الامام على بن المديني ١٦١-٢٣٣ه هـ	O
1+1	(۱۳۳) الحافظ ابو بكر بن اني شيبه ۱۵۹–۲۳۵ ه	O
1+1~	(۴۴) الامام اسحاق بن را بویه ۱۲۱-۲۳۸ھ	O
1+1~	(۵۵) الامام الدارمي ۱۸۱–۲۵۵ ه	0
1+1~	(۴۶) الامام محمد بن اساعيل البخاري ۱۹۴-۲۵۲ھ	0
1+0	(۷۷) الامام مسلم القشيري ۲۰۴۷–۲۲۱ھ	O
1+0	(۴۸) الامام داؤرالظاهری ۲۰۱-۴۷ه	0
1+0	(۴۹) الامام ابن ماجه ۲۰۹–۲۷۳ ه	0
1+4	(۵۰) الامام ابوداؤد السجستاني ۲۰۲-۵۷ ه	O
1+4	(۵۱) الامام الترمذي ۲۰۹–۱۷۹ھ	O
1+4	(۵۲) الامام البر ارالمتوفى: ۲۹۲ھ	O
1+∠	(۵۳) الامام النسائي ۲۱۵–۳۰ سه	O
1+∠	(۵۴) امام ابو یعلی الموصلی ۲۱۰-۷۰۳ھ	O
1+∠	(۵۵) الاماً م محر بن خزیمه ۲۲۳-۱۱۳ه	O
1+1	(۵۲) الامام الطحاوى ۲۲۹ - ۲۲۱ ه	O
1+/	(۵۷) الامام ابن حبان ۲۷۰ ۱۳۵ ه	O
1+1	(۵۸) الامام الطبر اني ۲۶۰-۲۰سھ	O
1+9	(۵۹) الامام الحافظ الدار قطنی ۲۰۰۳–۳۸۵ ھ	O
1+9	(۲۰) الامام الحاكم النسيا بورى ۳۲۱ – ۵۴۸ ھ	O
1+9	(۱۲) الامام الحافظ ابن حزم الظاهري ۱۸۸۳-۲۵۹ه	0
11+	(۲۲) الامام اليهم قلى ۱۳۸۳–۲۵۸	O
	(۲۳) الامام الحافظ ابوعبدالله الحميدي ۴۲۰ – ۴۸۸ھ	0

(۱۲) الامام الغزالی ۴۵۰–۵۰۵ھ	O
(٦٥) الامام الحافظا بن الاثير ٥٥٥-١٣٠ ھ	O
(۲۲) الامام المرنذري ۵۸۱–۲۵۲ھ	0
(١٤) الحافظ الذهبي ٣٧٢-٨٩٨ه الا	O
(٦٨) الامام جمال الدين الزيلعي التوفى: ٦٢ ٧ه	O
(۲۹) الامام ابن كثير ا٠٤-١٢ كه ١٢٠	O
(۵۰) الامام أليتمي ۳۵ – ۵۰۸ھ	O
(١٧) الامام الحافظا بن حجرِ العسقلاقيُّ ٣٧٧-٨٥٣ھ	O
(۷۲) الحافظ بدرالدين العيني ۷۲۷–۸۵۵ھ	O
(۳۷) الامام السخاوی ۱۳۱۸-۹۰۳ ه	O
(۴ ک) الا مام جلال الدين السيوطيُّ ۴ م ۸ – ۱۱۹ه ا	O
(۵۵) الشيخ الأمام على المتقى ٨٨٨ – ٤٥هه	0
(۲۷) الحافظ العجلونی ۱۰۸۷–۱۲۲۱ھ	0
الفصل الرابع: فقهائ مجهدين كے طبقات ودرجات	
طبقهُ اولی	0
طبقهٔ ثانیه	O
طبقة أثالثة	O
طبقهٔ رابعه	0
طبقهٔ خامسه	O
طبقهٔ سادسه	O
طبقهٔ سابعه	O

علامهابن کمال پاشا کی بات پروضاحتی گفتگو	0
فتو کی نو کسی کے اہم اصول اورا لفاظ ترجیح کی رعایت	0
الفصل المخامس: مفتى اور قاضى كى ذمه دارى اور دائر وممل	
(۱) دیانت پر فتویٰ	0
(۲) قاضی اور مفتی کا فرق	0
(۳) جابل قاضی کا فیصله	0
(۴) مفتی کے فتوی پر قاضی کا فیصلہ	0
(۵) دیانت و قضاء کا فرق	0
(۲) مسائل دیانت وقضاء میں تعارض	0
(۷) ایک واقعه میں فتو کی و فیصله میں تعارض کاحل ۱۳۱	0
(۸) مفتی کی ذمه داری اور دائر همل ۱۳۲	0
(۹) مفتی کے لئے واقعہ کی شخفیق	0
(۱۰) مفتی پر ہرسوال کا جواب لازم نہیں	0
(۱۱) غیرواضح سوال کا جواب	0
(۱۲) عدالت میں پیشی ہے بل فیصلہ درست نہیں	0
(۱۳) ''المرأة كالقاضى" كى اصطلاح	0
(۱۴) ''الزوج کالقاضی'' کی اصطلاح	0
(۱۵) قضائے قاضی ظاہراً و باطناً	0
الفصل السادس: مسئله تقليد برمخضرومدل بحث المسادس	
(۱) تقلید کی ضرورت (۱۳	<u> </u>
(۲) اقسام نصوص (۲)	0

100	نجحث كاخلاصه	O
107	(۳) تقلیه مطلق	O
۱۵۸	(۴) ائمه إربعه كي تقليد لا زم كيون؟	O
171	(۵) صحابه کی تقالید	O
171	(۲) تقلیر شخصی	O
141	(۷) عوام اورغیر مجہد کے لئے ایک امام کی تقلید کی پابندی	O
174	(۸) مقلد کی قشمیں	O
M	مفتی ناقل اور مقلد محض کا فتو ی	O
اکا	مقلد محقق اور مفتی مجتهد	O
م ∠ا	مقلد محقق كاانتقال عن المذهب	O
120	(٩) مقلد محقق كا تفرد	O
144	تفردافضل نہیں	O
122	تفرد کی شرائط	O
۱۷۸	تفرد کے اقسام	O
1/1	مقلد محض کا مقلد محقق کے تفر د کا اتباع	O
١٨٣	(١٠) شهرهُ آفاق پانچ محققین کے تفردات	O
١٨٣	(۱) حضرت امام طحاویؓ کے تفر دات	O
۱۸۵	(۲) علامهابن تیمیه کے تفردات	O
١٨٧	(٣) شخ ابن الهمام كے تفردات	O
191	(۴) مسندالهندشاه و کی الله محدث د ہلوئ کے قفر دات	O
190	(۵) حضرت شیخ الاسلام کے تفردات	O
191	مکتوب گرامی حضرت شیخ الاسلام قدس سره	0

r +1	الفصل السابع: مسئلة تلفيق يرمدل بحث	
۲۰۱	بحث لے: تلفیق کی حقیقت	
r+r	بحث ع: تلفق كاحكم	O
۲۰۴	بحث سي :تلفيق ڪا قسام	O
	غارقِ اجماع تلفيق	
	مقلدمقیداورمقلدمحض	
r+y	مجهزمقیدی تلفیق	•
r•y	(۱) الگالگ دومسُلولِ مِین تلفیق	•
۲۰۸	(۲) دووقتوں میں دوغمل کی تلفیق	•
۲•۸	(۳) عمل واحد میں مجتهد مقید کی تلفیق	•
	(۴) ایک وقت میں دوغمل کی تلفیق	
۱۱۲	مقلد مقید کی تلفیق	
۱۱۲	مقلد مقید کی تلفیق کی شمیں	• •
۱۱۲	(۱) عمل واحد مین تلفیق	•
	(۲) ایک وقت میں متعدد مل کی تلفیق	•
۱۲۳	(۳) مقلدمقید کی دووقتوں میں دوعمل کی تلفیق	•
r10	(۴) مقلدمقید کی الگ الگ دومسکون میں اپنی رائے سے تلفیق	•
riy	(۵) مذهب واحد میں مقلد محض کی تلفیق	•
۲۱۸	نلفیق کی کوسی قشم جائز	. 0
۲۱۸	ديايا نات ومعاملاً ت مين تلفيق	· O
۲۲ +	الفصل الثامن: ضرورت، حاجت اور عموم بلوى پرمدل بحث	

22+	(۱) بحث ضرورت	O
۲۲ +	(۱) ضرورت کی لغوی تعریف	O
271	اصطلاحی تعریف	O
٢٢٢	(۲) ضرورت کے مراتب خمسہ	O
777	اضطراری ضرورت کا حکم	O
۲۲ ∠	امورمحرمه کی اباحت کی شرا نط واصول	O
779	(۳) ضرورت کے اسباب	O
٢٣١	(۱)حرمت كاتعلق حقوق الله سے ہواور جان كى حفاظت سے متعلق ہو	O
۲۳۲	(۲)حرمت کاتعلق حقوق الله سے ہوا درایمان و کفر سے متعلق ہو	O
۲۳۳	(۳) حرمت کا تعلق حقوق العباد میں سے حقوق مالی کے ساتھ ہو	O
۲۳۴	(۴)حرمت کا تعلق حقوق العباد میں سے حقوق جانی کے ساتھ ہو	O
۲۳۵	(۵) ضرورت کی تا ثیرنفی گناہ کی حدتک ہے یار فع حرمت تک؟	O
۲۳۲	(۲) کیاضرورت پربنی احکام قانون شرعی ہے مشٹلی ہوتے ہیں؟	O
٢٣٨	(۷) ضرورت کی تا ثیرتما م محرمات میں ہوتی ہے یا چندا بواب میں؟	O
۲۳۸	ضرورت اور حاجت کا فرق	O
۲۲4	(٣) ضرورت وحاجت میں فرق کے لئے اصول ستہ	O
اسما	دليل ظني كاحكم	O
۲۳۲	مکروہ کے لئے لفظ''حرام'' کااستعال	O
۲۳۳	کراہت تحریمی کے لئے لفظ' کراہت'' کااستعال	O
۲°2	اصول نمبر۲:رکن اصلی اورر کن زائد	O
٩٣٦	(۴) حاجت کی مثالیں اور مواقع استعال	O
۲۵+	ريشم كاحكم	0

ra+	مثال نمبرا: حریراور ریشم کا پہننامرد کے لئے ناجائز اور ممنوع ہے۔	O
101	مثال نمبر۲ بمحرم كاحلق رأس	O
rar	مثال نمبرسا: سونے کا استعال	O
ram	مثال نمبرہ: ہدی کے جانو ریرسوار ہونا	O
rap	مثال نمبر۵: نصور یکا حکم	O
raa	مثال نمبر ۲: ران ستر عورت ہے	O
707	مثال نمبر ۷: رشوت کا حکم	O
r ۵∠	بحث نمبرسا: مسئلة عموم بلوي	O
r ۵∠	(۱)عموم بلوي کی تعریف	O
tan	(۲)عمومً بلوي كا حكم	O
44	(۳)عموم بلویٰ کی وضاحتی مثالیں	0
44	مثال نمبرا: غساله ميت:	0
44	مثال نمبر ۲: گو بر کی را کھی:	0
171	مثال نمبرسا: پیشاب کی چھینٹیں :	0
171	مثال نمبر ۱۶۰ نا پاک چربی:	0
777	مثال نمبر۵: بيغ الوفاء:	0
777	مثال نمبر ٧: استنجاء بالحجر:	0
242	مثال نمبر ک: تر نجاست سے جوتے کی پاکی:	0
275	(۴) عرف اورعموم بلوی کاضرورت سے کیاتعلق	0
240	(۵) ضرورتِ عامه وضرورتِ خاصه کا فرق	0
777	الفصل التاسع: "عدول عن المذهب" برمدل بحث	
777	(۱) تلفق کاعد م جواز	0

۲4 2.	(٢) نسسم كي ضرورت كي وجه سے عدول عن المذ هب جا ئزہے؟	O
12+ .	(۴) ندہب غیر کے اختیار کرنے کی شرائط	•
121.	(۵) عموم بلوي كي وجهي عدول عن المذهب	0
	(٢)مقلد مجتَهد كاعد ول عن المذهب	
۲ <u>۷</u> ۲ .	(۱)مقلد مجتهد کا تفرد	0
r20 .	تفرد كاانتاع جائز نهيس	0
۲۷۵ .	(۷) محقق کے لئے اپنے تفردات پر فتوی کاعدم جواز	0
144.	محقق کا ضرورت کی وجہ سے مذہب غیر پرفتو کی ۔۔۔۔۔۔۔۔۔	0
144.	مقلدغير مجتهد كےعدول عن المذهب كى شرط	0
r∠9 .	(٨) قول ِضعيف پرفتوي	0
M.	قول ضعیف کی موجودگی میں عدول عن المذہب	0
M.	ديا نات ومعاملات مين عدول	•
M.	عدول عن المذهب كي وضاحتي مثاليس	•
M.	ديا نات ميں عدول عن المذهب كي مثاليں	O
M.	(۱) جمع بين الصلاتين:	O
MY .	(۲) د م حیض:	•
MY .	(٣)ممتّد ة الطهر:	0
۲۸۸ .	(۴) حجاز مقدس میں عصر کی نماز دومثل ہے قبل	0
191	الفصل العاشر: الهم ترين كتب فقه كا تعارف	
۲91 <u>.</u>	(۱) الاصل ِ	
r91 .	(۲)البحرالرائق	0

191	(٣) بدائع الصنائع	O
191	(۴) البنايي	O
797	(۵) تىبىين الحقائق	O
797	(۲) التجريد	0
797	(۷) تخفة الفقهاء	O
797	(۸) تخفة الملوك	O
19 m	(۹) تقریرات رافعی	0
19 m	(١٠) تنويرًا لا بصار وجامع البحار	0
792	(۱۱) الجامع الصغير في الفروع	O
792	(۱۲) جامع الفتاوي	O
79	(۱۳) الجامع الكبير في الفروع	O
290	(۱۴) الجامع الوجير (فتاوي بزازيه)	0
496	(۱۵) الجوهرة النيرة	O
79 6	(۱۲) حاشیه کپلی	0
790		0
190	(۱۸) حاشية الطحطاوي على مراقى الفلاح	O
190	(١٩) خزانة الفقه	0
190	(۲۰) خلاصة الفتاوي	O
190	(۲۱) الدرالخثار	0
79 7	(۲۲) دررالحکام فی شرح غررالاحکام	0
79 7	(۲۳) الذخيرة	0

797	(۲۴) ردالختار على الدرالختار	0
79 7	(۲۵) سكب الانهر	0
79 ∠	(۲۲) السير الصغير	0
79 ∠	(۲۷) السير الكبير	0
79 ∠	(۲۸) شرح المجلة	0
19 ∠	(۲۹) شرح الصغیری	0
19 ∠	(۳۰) شرح منظومة بن وهبان	0
19 1	(۳۱) شرحوقا پیه	0
19 1	(۳۲) شرح النقابي	0
19 1	(۳۳) عقود الدرايه في تنقيح الفتاوي الحامديه	0
19 1	(۳۴۷) عمدة المفتى	0
19 1	العنابير	0
199	(٣٥) غنية المستملي شرح منية المصلي	O
799	(٣٦) فتح القدير	0
199	(٣٧) فآوى البيالليث	O
799	(۳۸) الفتاوی البقالی	O
199	(۳۹) الفتاوى الثاتارخانيه	0
۳.,	(۴۶) فآوی حسام الدین	O
۳.,	(۴۱) الفتاوى الخانية	0
۳.,	(۲۲) فتاوي الخجندي	0

۳.,	(۳۳) ف ت اوی خواهرزاده	0
۳+۱	(۴۴۴)الفتاوي السراجيه	0
۳+۱	(۴۵) الفتاوی السغدی	0
۲41	(۴۶) الفتاوی الصیر فیه	0
۲41	(۷۷) الفتاوی الطهیریة	0
۳+۱	(۴۸) الفتاوی العتابیه	O
٣٠٢	(۴۹) الفتاوي القاسميه	O
٣.٢	(۵۰) الفتاوي الولوالجية	O
٣٠٢	(۵۱) الفتاوي الهنديه	O
٣.٢	(۵۲) فقدالبوع	O
۳.۳	(۵۳) كتابالحجعلى المل المدينة	O
٣.٣	(۵۴) الكفاية	O
۳.۳	(۵۵) كنزالدقائق	O
٣+٣	(۵۲) المبسوط للسرخسي	0
٣.٣	(۵۷) مجمع الانهر	O
٣٠,٦	(۵۸) المحيط البر ماني	0
٣٠١٧	(۵۹) مختصرالقدوري	O
٣٠,٦	(۲۰) مراقی الفلاح	0
٣٠١٧	(٦١) ملتقى الأبحر	O
۳+۵	(٦٢) الملتقط	O
۳+۵	(۶۳) منحة الخالق	O
۳.۵	(۱۴) النوازل	O

(٦٥) النهرالفائق	0
(۲۲) نورالایضاح	O
(۲۷) ہاہے	O
الفصل حادى عشر: چنداردوفآوى كى نشاندى ك٠٣٠	
(۱) فناویٰ رشید بیر (۱)	•
(۲) باقیات فقاوی رشیدیه	0
(۳) امدادالفتاوی (۳)	0
(۴) فآوی عبرالحی	O
(۵) فناوی احیاء العلوم (۵)	O
(۲) گفایت المفتی (۲)	O
(۷) فقاوی خلیلیه (۲)	0
(۸) عزیزالفتاوی/امدادامقتین	O
(۹) فتاوی دار العلوم (جدید)	O
(۱۰) فتاوی شیخ الاسلام	O
(۱۱) امدادالاحکام	O
(۱۲) جواہرالفقہ ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔	O
(۱۳) فتاوی محمودیه	O
(۱۴) منتخبات نظام الفتاوى	O
(۱۵) فتاوی رحیمیه است	O
(۱۲) احسن الفتاوي	0
(۱۷) آپ کے مسائل اور ان کاحل ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔	0

(۱۸) فقاوی عثمانی	O
اسلام اور جدید معاشی مسائل	0
(۱۹) فآوی حقانیه	O
(۲۰) كتاب الفتاوىٰ	0
(۲۱) قاموس الفقه	0
(۲۲) كتاب المسائل	0
(۲۳) كتاب النوازل	O
(۲۴) محمودالفتاوی	0
فآوی دینیه	0
(۲۵) فتاوی ریاض العلوم گورینی	0
(۲۶) انواررحمت	0
(۲۷) ایضاح النوادر (۲۷)	0
(۲۸) انوارمناسک (۲۸	0
الفصل الثاني عشر: چندا كابرديو بند كامخضرتعارف	
(۱) حضرت مولا نااحر علی محدث سهار نپوری متوفی: ۱۲۹۷ه ۳۱۲	•
(۲) حضرت نا نوتو کیمتو فی: ۱۲۹۷ھ	O
(٣) حضرت گنگوهی متوفی: ١٣٢٨ ه	0
(۴) مولا نالعقوب صاحب نانوتوي متوفى ۲۰۳۱ه	0
(۵) مولا ناسیداحمد دہلوگ متوفی:۱۱۳۱۱ھ	O
(٢) مولا نامجر على مونگيريٌّ متو في:١٣٨٦ه ه	0
(۷) حضرت مولا نااحمه حسن محدث امرو هوی متوفی: ۳۲۰ اه	0

44	(٨) خفرت ميخ الهند متوفى:٣٣٩ه ه	0
271	(٩) حضرت مولانا خليل احمد انته طوي کنّ متو في: ۲ ۱۳۴۲ھ	O
٣٢٢	(١٠) حضرت مولا ناعبدالعلى مير همي متو في: ١٣٩٧ھ	0
٣٢٢	(۱۱) مولانامفتی عزیز الرحمٰن صاحب عثما فیُ متو فی :۱۳۴۷ھ	0
٣٢٣	(۱۲) حضرت مولا نامنصور على خان مرا دآباديٌّ متو في: ١٣٣٧ه	0
٣٢٢	(۱۳) حضرت مولا ناعبدالحق پر قاضویٌ متوفی: ۱۳۴۴ھ	O
٣٢٢	(۱۴) حضرت مولا نامجر حسن مرادآ بادی متوفی: ۶۲ ساه	O
٣٢٢	(١٥) حضرت مولانامحمود حسن سهسوا ثيُّ متو في :٩٣٣٩ه ه	O
mra	(١٦) حضرت مولانا قاری عبدالرحمٰن امروہویؓ متو فی: ١٣٦٧ھ	O
mra	(۱۷) حضرت مولا نااشرف على تھانو کيَّ متو في ٦٢ ساھ	O
٣٢٦	(۱۸) حضرت مولانا حافظ محمد احمد صاحبٌ متو في: ۱۳۴۷ھ	0
mr <u>/</u>	(١٩) حضرت مولانا مرتضلی حسن جاند پوری متوفی: ١٣٤١ھ	0
M7 Z	(٢٠) مولاناعبيدالله سندهى متوفى :٣١٣ ١١ هـ	O
٣٢٨	(۲۱) مولا ناحکیم اسحاق کھٹوری متوفی:۴۲ سے ۱۳۷ھ	0
٣٢٨	(۲۲) علامهانو رشاه کشمیری متوفی :۱۳۵۲ھ	0
mr 9	(۲۳) حضرت مولا ناامین الدین د بلوی متوفی : ۱۳۳۸ ه	0
779	(۲۴) حضرت مولا نامفتی کفایت الله دهلوی متوفی:۲۲ ساره	O
٣٣٠	(٢٥) حضرت شيخ الاسلام مولا ناحسين احمدمد في متو في: ٧٤ ١٣ه ه	0
٣٣١	(٢٦) حضرت مولاناسيداحمد فيُّ متو في:١٣٥٨ ه	O
٣٣١	(۲۷) حضرت میاں اصغرحسین دیو بندگ متوفی :۳۲۳ اھ	0
٣٣١	(۲۸) حضرت مولانا محمد میال منصور انصاری متو فی:۱۳۴۲ھ	0

441	(۲۹) خضرت مولا نااعز إزعلى امر وهوئ متوفى:۴۲ساھ	0
٣٣٢	(٣٠) حضرت مولا ناعبدالحق صاحب مد فيٌّ متوفى ٢٠٠٠ ١٣٥ هـ	0
٣٣٣	(۱۳) علامة شبيراحمه صاحب عثما في متوفى: ۲۹ ۱۳ اهه	O
٣٣۴	(٣٢) حضرت مولا ناعلامه ابرا هيم صاحب بليادي متو في: ١٣٨٧ه ه	O
٣٣۴	(۳۳) حضرت جي مولا ناالياس صاحبٌ متوفى: ۳۳ ۱۳ هاھ	O
۳۳۵	(۳۴۷) حضرت مولا ناسید فخرالدین احمه صاحبٌ متوفی :۳۹۲ ه	O
٣٣٢	(۳۵) حضرت مولانا عبدالعلى صاحب لكِصنوئٌ متو في: • ۱۳۸ھ	O
٣٣٧	(٣٦) حضرت مولا ناعبدالرحمٰن صاحب كيمل پورٽٌ متو في:١٣٨٦ه	O
٣٣٧	(٣٧) حضرت مولا ناخير محمه جالندهريٌّ متو في : ١٣٩٠ھ	O
٣٣٧	(۳۸) حضرت مولانا شاه وصی الله صاحبٌ متو فی: ۱۳۸۷ه 🛚	O
٣٣٨	(۳۹) حضرت مولا ناعزیز گل پیثاوری متوفی:۱۴۱۰ھ	0
٣٣٨	(۴۰) حفزت شیخ الحدیث مولا نامحمه زکر پاصاحبٌ متوفی: ۱۴۰۲ه ه	O
٣٣٩	(۴۱) حضرت مولا نامفتی محمد شفیع صاحب د یوبندی متوفی :۳۹۲ ه ۱۳۰۰ ه	O
٣/4	(۴۲) حضرت مولا نا قاری محمد طیب صاحبٌ متوفی:۲ ۴۸۱ه	O
۴۲۰	(۱۳۳) حضرت مولانا محمدا در لیس صاحب کا ندهلوی متو فی: ۱۳۹۳ه ساه	O
الهم	(۴۴) حضرت مولا نابدر عالم ميرهُليُّ متو في :۳۸۵اھ	O
ا۲۳	(۴۵) حضرت مولا نامفتی مهدی حسن شاه جهان پوری متو فی :۱۳۹۲ھ	O
٣٣٢	(۴۶) حضرت مولا نامفتی محمود حسن گنگو ہی متو فی کے ۱۴۱۱ھ	O
٣٣٣	(۷۷) حضرت مولا نامفتی نظام الدین صاحبٌ متوفی: ۲۰ ۱۳ اھ	O
٣٣٣	(۴۸) حضرت مولا نامعراج الحقّ صاحبٌ متو في ۲۱۲ام اه	O
٣٣٣	(۴۹) حضرت مولانا شاه مسح الله خال صاحبٌ متو في :۱۴۱۲ ه	0
٣٢٢	(۵۰) مجامد ملت مولا ناحفظ الرحمٰن سيو مارويٌّ متو في ١٣٨٢ ه	O

mra	(۵۱) حضرت مولانا محمد یوسف بنوری متوفی : ۱۳۹۷ھ	0
mra 2	(۵۲)سيرالملت حضرت مولا ناسيرمجمرميان صاحب ديوبنديٌمتو في :۳۹۵ ه	0
٣٣٤	(۵۳) حضرت مولا نامحمه منظور نعمانی صاحبٌ متو فی: ۱۲۱۷ه ه	0
٣٣٤	(۵۴) حضرت مولانا عبدالجبارصا حبِّ متوفى: ٩٠٠٩١ه	O
۳ ۳۷	(۵۵) حضرت جي مولا نالوسف صاحب متوفى ١٣٨٨ه ه	O
٣٨	(۵۲) حضرت جي مولا ناانعام الحسن صاحبٌ متوفى:۱۲ انه اه	O
٩٣٩	(۵۷) حضرت مولا ناعبیدالله بلیاوی متوفی: ۹ ۴۰ اھ	0
٩٣٩	(۵۸) حضرت مولاناعمر صاحب پالنوری متوفی:۱۸ اس ۱۳۱۸ س	O
۳۳۹.	(۵۹)عارف بالله حضرت مولا نا قاری صدیق احمه صاحب باند ویٌ متو فی :۱۲۱۸ هـ	O
۳۵٠	(۲۰) حضرت شاه ابرارالحق صاحب مردو کی متوفی :۲۲ اھ	O
۳۵٠	(۱۲) فدائے ملت حضرت مولانا سیداسعد مدنی متو فی: ۱۳۲۷ھ ۔	O
۳۵۱	(۱۲) حضرت مولانارشیدالدین حمیدی متوفی :۱۴۲۲ه ه	O
rar	(۱۳) حضرت مولا نانصيراحمه خال صاحبٌ متو في: ۱۳۳۱ه	O
rar	(۱۴) حضرت مولانا مرغوب الرحمٰن صاحبٌ متو في:۲۳۲اھ	•
rar	الفصل الثالث عشر: مدرسة شابى كادارالا فماء	
۳۵۵	مدرسه شاہی میں احقر کا تقر ر	0
ran	مفتی محمد سلمان صاحب منصور بوری کا تقرر	O
74	'' فتأوى قاسميه''	0
۱۲۳	الفصل الوابع عشو: شكرييك مستحقين	
٣٧٧	آخری گزارش:	<u> </u>

١/ كتاب الإيمان والعقائد

	447	١/ باب ما يتعلق بالإيمان و الإسلام		
۳	۲۷	ے یانچ ارکان اے یانچ ارکان	د ين	1
٣	Ή9	م کا بانی کون ہے؟	اسلا	۲
۳	۷ ٠	عالت ِنزع کاایمان معتبر ہے؟	كياح	٣
٢	اكت	ىكس طرح مقبول ہوں؟	اعمال	۴
يم	۷٢	شہادت کے بعدارکان خمسہ بھی لازم	كلمة	۵
٣2		موجود ہ ز مانہ میں کا فروں کو دعوتِ اسلام دینا فرض ہے؟	کیا•	4
۳	ZY	اکہاں سے چلاا در کہاں آ کرختم ہوا؟	د ين	۷
۲	<u> </u>	م میں کیفیت معتبر ہے یا کمیت؟	اسلا	٨
	7 29	٢/ باب ما يتعلق بالله تعالىٰ وصفاته		
 	7 ∠9 ∠9	۲/ باب ما يتعلق بالله تعالى وصفاته خدا'' كَتْحَيْق		9
	<u>د</u> 9		الفظ	9
۳	<u>د</u> 9	ٔ خدا'' کی شخقیق	ألتًا ألتًا	
۲	/Λ+ /Λ+	ٔ خدا'' کی تحقیق .فرماتے ہیں'' کہنے کا حکم	"الله تقارية الله تقارية الله تقارية الله تقارية الله الله الله الله الله الله الله الل	1+
۳ ۲	/Λ+ /Λ+	خدا'' کی تحقیق دفر ماتے ہیں'' کہنے کا تھم عالی کے لئے جمع کی ضمیر کا استعال	ت الله ت الله ر	1+
۳ ۲ ۳/	کام ۱۲۸۰ ۱۲۸۱	خدا'' کی تحقیق دفر ماتے ہیں'' کہنے کا حکم عالی کے لئے جمع کی ضمیر کا استعال ب العزت کے لئے واحدا ورجمع دونو ں صیغوں کا استعال کرنا جائز	الفظ'' ''الثا اللدر اللدر اساء	+
1" 1" 1"/ 1"/ 1"/	رم در	خدا'' کی تحقیق مفر ماتے ہیں'' کہنے کا حکم عالی کے لئے جمع کی ضمیر کا استعال بالعزت کے لئے واحدا ورجمع دونو ں صیغوں کا استعال کرنا جائز الہی لفظ ' عبد'' کے بغیر بطور علم استعال کرنا	الله تا الله تا الله تا الله تا الله تا الله تا الله تا	+

٣٨٨		اللَّدرب العزت كوحا ضرونا ظر ما ننا	14
٣٨9		اللّٰد تعالیٰ کے لئے حا ظرونا ظر کاعقیدہ رکھنا	11
۳9٠		چیل کی شول پر لفظ' الله''بلاقصد یا بالقصد لکھنے کا حکم	19
٣91		''الله جھوٹ بول سکتا ہے''(العیاذ باللہ)	۲٠
۳۹۳		بیگن کے ٹکڑے میں لفظ''اللہ''اور''محر'' سے متعلق ایک سوال	۲۱
٣9۵		''اللَّدا كبر'' والے گھنٹہ كااستعال	۲۲
797		'' رام''اور'' حیم' ملاکر کہنے کاحکم	۲۳
٣	19 ∠	🗖 باب ما يتعلق بعلم الغيب	
m92		کیاعلم غیب کے متعلق آیات متعارض ہیں؟	۲۴
P++		علم غيب کی حقیقت	۲۵
۲÷۲		حضُور ﷺ كولم غيب حاصل تفايانهين؟	24
P+2		حضور ﷺ کے متعلق علم غیب کاعقبیدہ رکھنا	14
۹ ۱		كياالله كےرسول ﷺ كونكم غيب عطا كيا گياتھا؟	11
14		كياحضور ﷺ كولم غيب تها؟	۲9
Mr		كيا آپ صلى الله عليه وسلم عالم الغيب تھے؟	۳.
۳۱۳	لے کا حکم	نبی ا کرم ﷺ کے لئے علم غیب ماننے اور علماء دیو بند کو کا فر کہنے وا۔	اسا
MZ		علم غیب کاعقیدہ رکھنے والے کے پیچھے نماز کا حکم	٣٢
۴19		حضور ﷺ کے متعلق حا ضرونا ظر کاعقبیدہ رکھنا	سس
411		اولیاءاللّٰدکوصاحبعطا، حاضر ونا ظرا ورمشکل کشاں گر داننا	۳۲
٣٢٣		حضور ﷺ كاميلا دكى مجلس ميں تشريف لانا	۳۵

٢٢٢		علم غیب ذاتی وعطائی کی حقیقت	٣٧
۲۲۸		بصيغهٔ نداصلوة وسلام پرچھنا	٣2
449		حضور ﷺ کوحاضرونا ظر مان کر در و د نثریف پڑھنا	٣٨
اسم		حضور ﷺ كو''امام الا كبر،ا كرم الا كرمين' كهناا ورعلم غيب كاعقيده ركهنا	٣٩
٨	٣٣	ا ٤/ باب الاستمداد بغير الله	
۳۳۳		دعامیں'' یارسول اللہ! کرم کر دیجئے خداکے واسطے'' کہنا	۴٠)
مهما		''يارسولالله!ميري چوڻي قسمت سنجال ديجيئ'' کهنا	۱۲
مهم		سلام کے بعد'' حق لا الہالا اللّٰہ، یاغوث!المددُ' بڑھنا	4
427		'' ياشیخ عبدالقادر جيلانی شی کلته'' کا وظيفه پڑھنا	٣٣
447		قبر والوں سے دعا کی درخواست کرنا	۲۲
۴۳۸		''بابامیری مدد کرو'' کهنا	3
٩٣٩		'' يامصطفاً كرم ليجيح خدا كےواسطے'' كہنے كاحكم	۴٦
444		د فع مصائب کی غرض ہے بکرا ذبح کرنا	<u>مر</u>
۲۳۲		وباء سے بیچنے کے لئے کالی بکری ذبح کرنا	ሶ ለ
سهم		د فع مصائب کے لئے بکرا ذبح کرنا	4
لالدلد		شفایا بی کے لئے بکرا ذ نج کرنا	۵٠
rra		اجمیر سے لائے ہوئے دھاگے کو باعث شفاسمجھنا	۵۱
r	77	 ا باب ما يتعلق بالتوسل 	
٢٣٦		اللَّدَ سے براہ راست مانگیں یا وسیلہ ہے؟	۵۲
۲۳ <u>۷</u>		زندگی میں آپ ﷺ کے وسیلہ سے دعا مانگنا	۵۳

<u>ዮዮ</u> ለ	آپ ﷺ کی وفات کے بعدآپ ﷺ کے دسیلہ سے دعا ما نگنا	۵۳
<i>۳۵</i> ٠	آپ ﷺ کی وفات کے بعدآپ ﷺ کے توسل سے دعا مانگنا	۵۵
ra 1	حضور ﷺ کے وسلیہ سے دعا ما نگنے کا ثبوت	24
rat	حضور ﷺ کے وسلیہ سے دعا مانگنا	۵۷
ram	نبی ا کرم ﷺ یا بزرگوں کے وسیلہ سے دعا مانگنا	۵۸
rar	اولیاءاللّٰدکےوسیلہ سے دعا ما نگنا	۵٩
ray	نبی ،صحابی یا کسی بزرگ کے طفیل دعاومنا جات کرنا	4+
۲۵ <u>۷</u>	ا بے اللہ! کرم فر مامحمہ کے واسطے یارسول اللہ! کرم فر مایئے اللہ کے واسطے	71
44	صاحب قبر سے دعا کی درخواست کرنا کیساہے؟	45
747	مزارات کاسفراوراولیاءاللّہ کے وسیلہ سے دعا ُ نمیں مانگنا	42
		7
\rightarrow \right	🗖 ۲/ باب ما يتعلق بالارتداد 💮	
444 4	□ ۲/ باب ما یتعلق بالارتداد ۲/ باب ما یتعلق بالارتداد کافر،مرتد،زندیق،منافق اورفاس کے کہتے ہیں؟	_ _ ~
<u> </u>		_
\ \ \	کا فر، مرتد ، زندیق ، منافق اور فاسقِ کسے کہتے ہیں؟	_l ∀1^
447 447	کا فر، مرتد ، زندیق ، منافق اور فاسق کسے کہتے ہیں؟ ایک احتمال بھی مؤمن ہونے کا ہوتو تکفیر کا حکم	- чг ча
444 447	کا فر، مرتد، زندیق، منافق اور فاسق کسے کہتے ہیں؟ ایک احتمال بھی مؤمن ہونے کا ہوتو تکفیر کا حکم دل میں ایمانیات سے متعلق کلام کرنے سے کیا آدمی کافر ہوجائے گا؟.	-1 70 70 77
144 147 147 147	کا فر، مرتد، زندیق ،منافق اورفاسق کے کہتے ہیں؟ ایک احتمال بھی مؤمن ہونے کا ہوتو تکفیر کا حکم دل میں ایمانیات سے متعلق کلام کرنے سے کیا آ دمی کافر ہوجائے گا؟ . لاعلمی میں کلمہ کفر کہنے پرتجدیدایمان و نکاح لازم نہیں .	 71" 70 71 72
444 444 444 444 441	کا فر، مرتد ، زندیق ، منافق اور فاسق کسے کہتے ہیں؟ ایک احتمال بھی مؤمن ہونے کا ہوتو تکفیر کا حکم دل میں ایمانیات سے متعلق کلام کرنے سے کیا آ دمی کافر ہوجائے گا؟ لاعلمی میں کلمہ کفر کہنے پرتجدید ایمان و نکا آلازم نہیں بلاارادہ زبان سے الفاظ کفر صادر ہونے کا حکم	 10 00 17 12 14
444 647 647 641 646	کافر، مرتد، زندیق، منافق اور فاسق کے کہتے ہیں؟ ایک احتمال بھی مؤمن ہونے کا ہوتو تکفیر کا حکم دل میں ایمانیات سے متعلق کلام کرنے سے کیا آ دمی کافر ہوجائے گا؟ لاعلمی میں کلمہ کفر کہنے پرتجدید ایمان و نکاح لازم نہیں. بلاارادہ زبان سے الفاظ کفرصا در ہونے کا حکم دل میں خیال آئے کہ نمازکوئی چیز نہیں تو کیا حکم ہے؟	70 70 77 72 70 70
644 647 647 641 646 646 646 646 646 646 646 646 646	کافر، مرتد، زندیق، منافق اورفاسق کے کہتے ہیں؟ ایک احتال بھی مؤمن ہونے کا ہوتو تکفیر کا حکم دل میں ایمانیات سے متعلق کلام کرنے سے کیا آ دمی کافر ہوجائے گا؟. لااملی میں کلمہ کفر کہنے پرتجدید ایمان و نکاح لازم نہیں. بلاارادہ زبان سے الفاظ کفرصا در ہونے کا حکم. دل میں خیال آئے کہ نماز کوئی چیز نہیں تو کیا حکم ہے؟ زہن میں برے خیالات اور شیطانی وسوسہ آنا	70 70 77 72 70 70 70 70

۴۸.	''خدازنا کرسکتاہے'' کہنا(العیاذ باللہ)	۷٣
<u>የ</u> ለ1	الله تعالیٰ کی شان میں بے ہودہ الفاظ کہنا	۷۵
71 m	الله ورسول کی شان میں گستاخی کرنا	4
Ma	الله تعالیٰ کی شان میں بے ہود ہ الفاظ کہنے کا حکم	44
γ Λ∠	اےاللہ! تونے یہ کیسی اذیت بھیج دی؟	۷۸
۳۸۸	خداورسول کی تو ہین کرنے والے کا حکم	∠9
۴۸۸	''اللہ بھی آ کرتمبا کوسے منع کرے تو بھیٰ نہ چیوڑوںگا''	۸.
<i>۳</i> ۸9	'' کوئی خدانہیں'' کہنے والے کا حکم	ΛI
41	ا ذان کے ساتھ استہزاءواستخفاف گفر ہے	۸۲
494	ما لی پریشانی کی وجهه سے خداا ور رسول کو گانی دینا	۸۳
۳۹۳	''تم کو بھی حچھوڑ دیاا ورخدا درسول کو حچھوڑ دیا'' کہنا	۸۴
490	غصه کی حالت میں''میں کسی خداورسول کونہیں مانتا'' کہنے کا حکم	۸۵
44	''میری شا دی الله کومنظور ہی نہیں تھی'' کہنے کا حکم	۲۸
79 A	''حضرت فاطمه ٌالله سے بڑی اوران کی والدہ ہیں'' کہنے کا حکم	۸۷
۴۹ ۹	حسن وحسین کی شختی کے بارے میں اللّٰدربالعزت فیصلہ نہ کر سکا	۸۸
۵++	جومیں ہوں وہ تو ہے اور میں تو شرک درشرک ہے	19
۵۰۵	"الله کے نور سے حضورا کرم ﷺ اورآپ کے نور سے سا را جہاں پیدا ہوا" کہنا	9+
۲+ ۵	تقدیر کامضحکه کفر ہے	91
۵+۷	علاءحق کی تو ہیں اوران کومنا فق کہنا	95
۵+9	''مفتی سے جوچا ہے کھوالو' کہنے والے کا حکم	92
۵۱۰	''ہم بےشرع ہی رہیں گےاور ہم فتوی نہیں مانتے'' کہنا؟	91
۵۱۱	ا كابرعلاء ديوبندوندوة العلماءكوكا فركهنا	90

۵۱۳	قرآن ،رسولاللهﷺ،اذاناورعلاء کی تونین کاحکم	94
۵۱۵	بریلوی علماء کاا کا بردیو بندکو کا فرکہنا	9∠
۲۱۵	حضرت نانوتو گُ حضرت گنگو ہی ؓ وغیر ہ کو- العیاذ باللہ- کا فر کہنے والے کی نماز جنازہ	91
212	ہندی انگریزی نہ جاننے والے علاء کو بچھلے درجہ کا گنوار سمجھنا	99
۵۲۰	کیاعورت کی ران پر تعویذ با ندھناموجب کفرہے؟	1++
۵۲۳	''قرآن الله کا کلام کیسے ہوسکتا ہے'' کہنے والے کا حکم	1+1
۵۲۲	قرآن شریف اٹھا کر پھینک دینا	1+1
۵۲۸	قرآن شریف کو پھاڑنے اورردی کہنے والے کا حکم	1+1
۵۳+	كسى شخص كاپيركهنا كەمىں قرآن كۈمىيں مانتاپيكوئى چيزنہيں	1+1~
۵۳۲	تعلیم قرآن اور صحابہ سے بدخلنی رکھنے والے کا حکم	1+0
۵۳۳	مسجد میں بیٹھ کردین کی ہاتوں کا مذاق اڑا نا	1+4
۵۳۵	بیوی کامذاق میں کہنا کہ میں نماز نہیں بڑھوں گی	1+4
۵۳۲	دونمازوں کےمنکراور حدیث کوغیر معتبر سمجھنےوا لیخف کاحکم	1•/
۵۳۸	اہل قرآن اور صرف تین وقت کی نماز کے قائل کا حکم	1+9
۵۳۹	بچہ سے پریشان ہوکر'' ہم نما زنہیں پڑھیں گے' کہنے کا حکم	11+
۱۵۵	ضرورِ یات دین کاانکار کفر ہے	111
۵۳۳	شرعی تقسیم وراثت کونه ماننے والے کا حکم	111
۵۳۵	مرنے کے بعدمٹی ہوجا ؤگے جساب کیجھنہیں اور میں قرآن کونہیں مانتا	111
277	'' مجھےایسے ثواب کی ضرورت نہیں'' کہنے کا حکم	1117
۵۳۷	كىڑى كا گنبدخضرابىت اللەشرىف كى شبيە بنا كراس كاطواف كرنا	110
۵۵۰	سود کی حرمت کے منکر کا حکم	IIY

۵۵۱	نماز پنچگا نهاورا حادیث متواتر ه کامنگرخارج از اسلام	11∠
۵۵۳	کسی عالم کا ہندوستان کےمسلما نوں کو کا فرکہنا	111
۵۵۳	نمازیوں کی بیشانی کاداغ کیا شیطان کے بیشاب سے بنتاہے؟	119
007	سجدہ کے نشان کوکوڑھ کا نشان بتا نا	114
۵۵۷	کیامرتد ہونے کی وجہ سے نکاح فنخ ہوجا تاہے؟	171
۵4+	مرتد کی بیوی کا حکم	177
١٢۵	صاحب قبر کی قدم بوتی کاحکم	122
٦٢۵	'' میں آپ کے سابی میں جی رہا ہوں'' کہنے کا حکم	120
۵۲۳	سجده تعظیمی اور دست وقدم بوسی کاحکم	110
۲۲۵	قدم بوسی ودست بوسی کاشر عی تحکم	174
۵۲۷	کیاار مداد کی وجہ سے نکاح تُوٹ جا تاہے؟	114
٩٢۵		117
٩٢۵	۔۔ ہندوستان میں ہندؤوں کو کا فر کے بجائے غیرمسلم کہنا.	119
۵4*	''میں ہندوہوجاؤں گا'' کہنا کفرہے	114
02r	کفریه گانه لکھنےاور <u>سننے</u> کا حکم	اسا
02 m	ہندوسنتقال کے ساتھ بھا گئے والی لڑکی کا حکم	۱۳۲
۵2 m	مسلم رسم رواج کےمطابق گڈے گڑیا کی شادی کرنا	١٣٣
۵۷۵	قتم کے لئے ''میں تو مندر جا تاہول'' کہنے کا حکم	۲۳۲
027	شادی کے موقع پر دیوتاؤں کی پوجا کرنا	١٣۵
022	مسلم نیتا وُں کا مالا پر شاد چرڑ ھانا	124
۵۷۸	ہندؤوں کی بوجایاٹ میں شرکت کرناموجب کفرہے	12
۵ <u>۷</u> 9	بتوں کی پوجا،سا دھوؤں کی خدمت اور مندر میں روپے پیسے دینا	17%

۵۸	٠٠.		پند توں سے ٹونا ٹوٹکا کرانے والی عورت کا حکم	1149
	۵۸	۲	□ // باب ما يتعلق بالقدر والقضاء	
۵۸	٢.		مسئله بقد ریکی حقیقت	10%
۵۸۱	٣.		اللّٰد کی مرضٰی کے بغیر کچھ نہ ہونے کا مطلب	اما
۵۸۱	۴.		ہر کام خدا کی مشیت سے ہوتا ہے	۱۳۲
۵۸	٧.		تقدیر مبرم اور تقدیر معلق کی تعریف	۳
۵٨	۷.		دعا وَں کےذریعہ کون می تقدیر بدل جاتی ہے؟	١٣٣
۵۸	۹.		عمل کاذ مہدار بندہ ہے روزی تقدیر سے ملتی ہے	100
۵۸	۹.		اشیاء کی طرف نفع ونقصان کی نسبت کرنا	١٣٦
۵	91 .		کیا زوجین کارشتہ عالم ارواح میں ہی طےہوجا تا ہے؟	102
۵۹	۲.		تقدیر کے خلاف غیر دانستہ طور پر کوئی بات نکالنا	IM
۵۹۱	٣.		کیا سفلی ممل کے ذریعیہ سے کاروبار بند ہوجا تا ہے؟	1179
۵91	۴.		پیر بڑنے اور پیربیڑ جانے کاعقیدہ	10+
۵۹	۵.		ماوشعبان میں شادی کرنا کیساہے؟	101
۵۹	۲.		ماہ صفر کے آخری بدھ کو بلائیں اترنے کی حقیقت	125
۵٩	۸.		ا پنی نماز جنازه خود پڑھانے کاعدم ثبوت	101
۵٩	١٩ .		لفظ''اتفاق'' كااستعال كرنا كيسا ہے؟	IST
	٧٠	1	□ / باب ما يتعلق بالأرواح والقبور	
٧.	٠١.		رحم کی دعا کرنے سے موت کا حکم	100
4+	٢.	• • • • •	نیک بندوں کوموت کی شدت کا اُحساس	104

102	روح اور جان میں فرق	4+1~
۱۵۸	روح کی حقیقت اورجسم کے ساتھا س کا تعلق	Y+Y
109	جنین میں روح جاِ رماہ میں ڈالی جاتی ہے	Y+Z
14+	علىيين اور سجين ميں روحين کس حالت ميں رہتی ہيں؟	1+
171	کیاعالم دنیا کاانسان عالم برزخ کےعذاب کا مشاہدہ کرسکتا ہے؟	4+9
175	مرنے کے بعد کیا مؤمنین کی روحیں ایک دوسرے سے ملتی ہیں؟	41+
141	قبر میں کیاا نبیاء سے بھی سوال ہو تاہے؟	ווד
146	میت کوقبر میں فرشتے کس جسم ہے کس طرح بیٹھاتے ہیں؟	711
۱۲۵	جب نبی ﷺ نے پوری امت کی مغفرت کر والی تو جہنم وعذاب قبر کے کیامعنی؟	711
177	كيارمضان المبارك يا جمعه كے دن مرنے والے كافرسے عذا ب اٹھاديا جاتا ہے؟	712
142	کیا ماہ رمضان میں مرنے والے سے قبر میں سوال وجواب ہوگا؟	719
171	عذاب جسم کوہوتاہے یاروح کو؟	474
179	قبر میں عذاب وراحت کا تعلق برزخی جسم سے ہوگا	777
14	بزرگ کا قبر میں چندہ دہندگان کے لئے دعا کرنا	4 27
141	ايك عهدنامه كاحكم	470
125	اہل قبور کا زندوں کے لئے دعا ئیں مانگنا	772





استا ذا لاساتذ ه حضرت اقد س مولا نامفتی سعیداحمه صاحب پالن بوری دامت برکاتهم شخ الحدیث دارالعلوم دیوبند

الحمدالله وكفي، وسلام على عباده الذين اصطفى، أما بعد!

یہ عصرطباعت کاعصر ہے، چھوٹی بڑی کتابیں سہولت سے منظرعام پرآ رہی ہیں، اور فتاوی کی تو بھر مارہے۔اور ماضی کے ایک حکیم نے جو بڑا مصنف بھی تھا، کہا ہے کہ: ''جب سوکتابیں وجود میں آتی ہے، تو ان میں سے پڑھنے کے قابل ایک ہوتی ہے'۔ اب سومیں ایک صفر کا اضا فہ کر دینا جا ہئے ، جب ہزار کتابیں چھپتی ہیں ، توان میں سے کارآ مدایک ہوتی ہے،ان ایک میں'' فتاوی قاسمیہ'' بھی ہے، پیچھزت مولا نامفتی شبیر احمرصاحب قاسمي استاذ حديث ومفتى جامعه قاسميه مدرسه شابى مرادآبا دكي مساعي جميله كا ایک نمونہ ہے،مفتی صاحب زیرمجدۂ شاہی کے دارالافتاء سے عرصة دراز سے وابستہ ہیں اورانہاک ویکسوئی سے فتاوی صا در کررہے ہیں، علاوہ ازیں:ان کے قلم فیض تر جمان مع مختلف موضوعات يربهت من كتابين شائع هوكرعوام وخواص مين مقبول هو چكى بين، اب آپ کے فتاوی کا مجموعہ بہت ہی مجلدات میں سامنے آر ہاہے، ان کو بڑھنے کا تو موقع نہیں ملااور پڑھنے کی ضرورت بھی نہیں،مختلف تقریبات سے ان کے فتاوی نظر سے گذرتے رہے ہیں اور ماشاءاللہ مجہدانہ شان کے حامل ہوتے ہیں، اس وقت ميرےسامنے'' فتاوي قاسميه'' کي ابتدائي چند جلديں ہيں،اس کامقد مه قيمتي معلومات کا

ذخیرہ ہے ، متفرق مقامات پر نظر ڈالنے سے اندازہ ہوا کہ فتاوی مدل و مفصل ہیں ، زبان آسان عام فہم اور سادہ ہے ، ہر فتوی حوالوں سے مزین ہے ، عنوانات بھی محنت کر کے بہت اجھے لگائے ہیں ، جوان کے تحقیقی مزاج کے غماز ہیں ، مختصر میر کہ:''مشک آنست کہ خود ہوید نہ کہ عطار بگوید''۔

دعا کرتا ہوں اللہ تعالیٰ ان فتاوی کونٹرف قبولیت سے نوازیں اور مفتی صاحب کے فیوض کوعام وتا مفر مائیں،آمین یارب العالمین!

> کتبه: سعیداحمدعفاالله عنه پالن پوری خادم دارالعلوم دیوبند ۵رذی قعد ۱۳۳۷ه



استاذ الاساتذه حضرت مولانانعمت الله صاحب مد ظله استاذ حدیث دارالعلوم دیوبند

الحمد لله وب العالمين ، والصّلاة والسّلام على سيد الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

زيرنظر'' فآويٰ قاسميه'' مولا نامفتی شبيراحمصاحب قائتیم مفتی واستاذ حديث جامعة قاسميه مدرسه شاہی مرا دآباد کا ازخود ہے ہوئے فتا وی ہیں ،جو جامعہ قاسمیہ مدرسہ شاہی کے رجسڑ وں سے اپنی گمرانی میں غیر معمولی محت کر کے مرتب فر مائے ۔ جا معہ قاسمیہ مدرسہ شاہی مراد آباد سے اگر چہ پہلے بھی فتوی جاری کیا جاتا تھا،مگرا س جاری کردہ فتادی کی تعدا دمختصر ہوا کرتی تھی،مولا نا موصوف کےا س منصب پر فائز ہونے کے بعد وہاں کے دارالا فتاء کامقام بہت بلندہوا، ملک وہیرون ملک میں ان کے فتاوی اوران کی کتابوں کی قبولیت کےساتھ شہرت ہوئی ۔مفتی صاحب کے فتاویٰ کی زبان نہایت سلیس اور مدل ہوتی ہے اوران کی محنت خاص طور سے دارالا فتاء کے لڑکوں کی تربیت کی شہرت کی وجہ سے جامعہ قاسمیہ مدرسہ شاہی مرادآ باد کی طر ف لوگوں کا رجو ع بہت زیا دہ ہوگیا ،جس سے افتاء کی شہرت میں غیرمعمولی اضا فہ بھی ہوا۔ مفتی صاحب نے اپنے جاری فتاویٰ میں غیر معمولی محنت کر کے اس کومرتب کیا ہے۔اوراس میں اہلِ علم کےاعتاد کے لئے فقہ کی متندکتا ہوں کےحوالے درج کرنے کااہتما م کیااوراگر و منصوص مسلہ ہے،یا کسی نص ہے متنبط ہے بتو خودا س نص کا بھی تذکرہ کردیا ہے بتا کہ اہل علم حضرات ان عبارتو ل کواز خود ملاحظہ کریں اوراس مسکلہ براس کا انطباق خود کرلیں ،اس طرح اہل علم اورا فتاء ہے متعلق طلباء کے لئے رہنمائی کا بہترین ذریعہ ہوگیاہے، اس وقت ان کے فقا وکی کا میر مجموعہ فہرست شمیت ۲۱رجلدوں میں ہوکر آ رہاہے۔ دعا ہے کہ اللہ تعالیٰ اس کو قبولیت سے نوازیں اورلوگوں کواس سے نفع پہنچائے۔ آمین والسلام نعمت اللدغفرلير خادم التدريس دارالعلوم ديوبند

۲۰رشعهان ۲ ۳۴ اه



استاذ الاساتذه حضرت اقدس مولانا رياست على صاحب مدخله استاذ حديث دارالعلوم ديوبند

الحمد لله و ب العالمين ، والصّلاة والسّلام على رسوله محمد وعلى آله و صحبه أجمعين، أما بعد:

محترم المقام حضرت مولانا شبیر احمد صاحب قاسمی زید مجد ہم، مفتی مدرسہ شاہی مرادآ باد کے قلم سے ۱۲۰ سال کے عرصہ میں جو فناد کی صادر ہوئے، ان کا انتخاب'' فناوی قاسمیہ' کے نام سے شالع ہور ہاہے، یہ انتخاب ۲۶ رضخیم جلدوں پر مشتمل ہے۔

جلد اول میں تمہید کے طور پرایک مقدمہ ہے، جس میں ۱۲ اراہم موضوعات پرالگ الگ فصلوں پر فاضلانہ اور محققانہ بحث کی گئی ہے، پھر ۲۲ رجلد وں میں ہزاروں فاوی لیعنی استفتاء اور ان کے جوابات ہیں، پھرآخری جلد میں فہرست ہے۔

فقاویٰ میں ہر جز کیے گئے کتب فقاوی کے کم از کم تین تین خوالہ ہیں،اور بقید صفحات ہیں اور عصر حاضر کے نقاضے کے مطابق تابمقد ورقر آن پاک کی آیا ت اوراحادیث پاک کی نشان دہی کی گئی ہے۔

بجاطور پر کہا جاسکتا ہے کہ 'مقدمۃ انتحقیق''کے فاضلاً نہ مباحث، ہر جزئیہ میں کتب فقاوی کے بقید صفحہ حوالوں اور ماخذ کے طور پر قرآن وحدیث کے اشاروں سے'' فناوی قاسمیۂ' کی اہمیت میں اضافہ ہو گیا ہے اور ان کو عصر حاضر میں مدارس عربیہ سے شائع ہونے والے فنا وی میں امتیازی مقام حاصل ہے۔

دعاہے کہ اللہ تعالیٰ مؤلف موصوف زید مجد ہم کی دیگر علمی خدمات کی طرح ،اس جلیل القدر خدمت کو بھی علمی حلقوں میں قبول عام ،اورا پنی بارگاہ میں شرف قبول کی دولت سے نوازے اور مزیدعلمی خدمات کی توفیق عطافر مائے۔آمین ریاست علی غفرلہ

ریاست علی عفرله خادم تدریس دارالعلوم دیوبند ۲۱رشوال ۴۳۷۱ه



حضرت اقدس مولا نامفتی ابوالقاسم صاحب نعمانی دا مت بر کاتهم مهتم دارالعلوم دیوبند

جناب مولانا مفتى شبير احمه صاحب قاتمي استاذ حديث ومفتى جامعه قاسميه مدرسه شاہی مرادآ باد کے منتخب فقاویٰ کا مجموعہ'' فقاویٰ قاسمیہ'' یقییناً مطبوعہ فقاویٰ کی فہرست میں ا یک بیش قیمت اضافہ ہے، حالانکہ مجھے اس ضخیم مجموعہ کی صرف آخری دوجلدوں کے کتابت شدہ مسودہ کو دیکھنے کا موقع ملا؛ لیکن اس سے مفتی صاحب کے طرز اور اسلوب کا انداز ہ ہو گیا۔ ماد رعلمی دارالعلوم دیوبند سے جدا ہونے کے بعد جناب مفتی شبیراحمہ صاحب قاہمی کی خدمت نڈ ریس کے ساتھ ہی فتو کی نولیس کی ذ مہداری کا بھی آغاز ہوگیا اور جامعہ قاسمیہ مدرسہ شاہی میں ہزاروں فتاویٰ ان کے قلم سے صا در ہوئے ، بیٹ خیم مجموعہ ، ان میں سے ا بتخاب شدہ ہے ،اسلوبِ تحریر آ سان اور تہل المأ خذہے ، جوابات صاف اور واضح ہیں اور ہرمسکاہ کے ساتھ فقہ وفتا وی کی متند کتابوں سے عموماً تین یا کم وبیش حوالے درج کئے گئے ہیں، ہر کتاب کےصفحات ،جلد اورمطبع کی بھی نشاند ہی کی گئی ہے۔اہل علم کے لئے ایک خاص تحفہ بی بھی ہے کہ فقہ کی کتا بوں کے حوالہ جات کے ساتھ آیات قر آنیہ اورا حادیث نبوییہ کی بھی نثاندہی کی گئی ہے،اگر چہ پی حقیقت ہے کہ فقہ اسلامی علی الترتیب کتاب الله،سنت رسول الله اور اجماع وقیاس سیجے سے ہی مستبط ہے اور ایک عامی شخص کے لئے بیہ جاننا ضروری نہیں ہے کہ فلاں مسلکس آیت یا کس حدیث سے ماخوذ ہے؛ کیکن اس وفت کچھالیا

ذ ہن بنانے کی کوشش کی جارہی ہے کہ خدانخواستہ فقہ اور خصوصاً فقہ حنی کتاب وسنت پر ہنی نہیں ہے؛ بلکہ یہ قیاسات کا مجموعہ ہے، اس غلط ذہن سازی اور پروپیگنڈہ کے دفعیہ کے لئے بچھلی چندد ہائیوں سے ہمارے علمائے کرام نے بھی کتابوں کے تحشیہ و تحقیق کا انداز بدل دیا ہے، چنانچہ خودمفتی شبیر احمد صاحب نے بھی اپنے عظیم علمی کارنامہ لینی '' فقاوی تا تارخانی'' کی تحقیق و تحشیہ میں بھی اس پہلو پرخاص نگاہ رکھی ہے۔

'' قاوی قاسمیہ' جہاں مسائل کے متلاشی اور اہل علم حضرات کے لئے ایک بہترین رہبر ثابت ہوگا، وہیں فقہ وفتاوی کی مشق کرنے والے طلبہ کے لئے مراجع اور مآخذ کی نشاند ہی کے سلسلہ میں بہترین معاون اور رہنما ثابت ہوگا۔

دعا ہے کہ اللہ تعالی صاحبِ فتاوی جناب مولانا مفتی شبیراحمہ صاحب کی اس علمی خدمت کو بھی قبولیت سے سر فراز فرمائے اور مزید دینی وعلمی خدمات کی توفیق ارز انی فرمائے۔

(مولانامفتی)ابوالقاسم نعمانی غفرله مهتم دارالعلوم دیوبند ۱۳۳۲/۸/۲۰



حضرت اقدس مولا نامفتی حبیب الرحمٰن صاحب خیر آبادی دامت برکاتهم صدر مفتی دار العلوم دیوبند

بسم التدالرحمن الرحيم

الحمد لله و ب العالمين ، والصّلاة والسّلام على سيد الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

علم فقہ وفتا وی جتنا وقیع اور عمیق ہے اتناہی نازک، پیچیدہ اور حزم واحتیاط کا متقاضی ہے، علمائے را تخین اور فقہائے کرام نے اس کے ذریعہ شریعت کے رموز وغوامض کی نقاب کشائی کے ساتھ کتاب وسنت کی بنیاد پر متنوع مسائل وحوادث، مختلف جزئیات تک، حالات وطبائع کے تغیرات کو لمح ظرر کھتے ہوئے احکام صا در فرمائے۔

خدا کا شکرہے کہ بیامت مسلمہ اپنے دل میں احساس مسئولیت اور دین پڑمل کرنے کی تڑپر کھتی ہے، پیش آمدہ مسائل و جزئیات کے احکام معلوم کرنے کے لئے عصر حاضر کے مدارس ان بوریانشین علاء کی طرف ہی رجوع کرتی ہے جن کے وجود سے اس مایوس کن مادی ماحول میں بھی دین کی کچھ آبر و قائم ہے، مدارس عربیہ کے دار الا فقاء اس کے شاہد ہیں جن سے اب تک لاکھوں افر اد مسائل میں تحقیق و فقیش کر کے عمل کی دنیا سنوار پچکے ہیں، اور ہنوزیہ سلسلہ روزاول کی طرح جاری ہے۔

زیرنظر فیاوی کا مجموعہ جو ۲۲ جلدوں میں اورتقریبابارہ ہزار مسائل پرمشمل ہے یہ بھی اسی سلسلۃ الذہب کی ایک گڑی ہے، یہ مفتی شبیر احمد صاحب قاسمی مفتی جامعہ قاسمیہ مدرسہ شاہی مراد آباد کی ۲۹ سالہ مختوں کا نچوڑ ہے، کثیر اور گونا گوں مسائل کا یہ مجموعہ علم فقہ وفیا وی کا انسائیکلو پیڈیا ہے، تعل و گوہر جہاں بھی اور جیسے بھی ہوں اہل نظر کے لئے متاع دل و جاں ہوتے انسائیکلو پیڈیا ہے، تعل و گوہر جہاں بھی اور جیسے بھی ہوں اہل نظر کے لئے متاع دل و جاں ہوتے

ہیں، ۲۹ سال کے فتا وی رجٹر وں سے نکل کر کے ہدیہ نا ظرین کے لئے پیش خدمت ہیں، ہر اس کدو کا وش میں نا تو کسی صلہ کی تمنا پیش نظر ہے نہ ہی کو ئی ستائش مقصود ہے۔

بس صرف بینت ہے کہ جو مسائل اب تک سائل و مفتی تک محدود رہے اگر بیذ خیرہ منصر شہود پر آ جائے تو ایک ایک استفتاء سے سینکٹر وں افراد مستفید ہو سکتے ہیں، فیاوی کا جوذ خیرہ اب تک رجٹر وں اور فائلوں کی زینت تھا، افاد ہُ عام کے لئے شائع ہو جائے ، متفرق و منتشر اور اق میں بھر ہے ہوئے ان مو توں کوایک کڑی میں پرونا یہ بھی بڑی مہارت ، حذافت، دیدہ ریزی محنت وسلیقہ اور حوصلے کامختاج ہے، مفتی صاحب نے غیر معمولی محنت اور عرق ریزی کر کے ان کو مرتب فرمایا۔ کر کے ان کو مرتب فرمایا۔

جامعة قاسميه مدرسه شاہی مرادآباد كادارالافناء افراط وتفريط سے بالاتر ہے اور مسلک اعتدال علمی حقیق و تدفیق میں مثال اور مسلک اہل سنت والجماعت دیو بند كر جمان كی حثیت سے ملک گیرشہرت كا حامل ہے ، مفتی صاحب نے اپنی علمی و تدریسی مصروفیات كے باوجود پہنرانوں باوجود پہنرانوں مفتات بر مشتمل اس علمی خزینہ سے فناوی قاسمیہ كاحسین انتخاب فر ما كرعلمی جواہر اور تحقیقی نوادر كو محفوظ كردیا ہے ، كتاب كی افا دیت اور علمی مقام كا انداز و خو دنا ظرین فرما كیں گے۔

مثك آنست كه خود ببويدنه كه عطار بكويد

صاحب فی اوی مفتی شبیراحمرصاحب قاسمی اس سے بل بھی اہم اہم علمی خدمات کر کے اہل علم سے خراج تحسین حاصل کر چکے ہیں، سیح بخاری، فیاوی شامی، فیاوی تا تارخانیہ کی تحمیل واشاعت پر زبر دست کام کیا ہے، جواہل علم پر خفی نہیں علاوہ ازیں ایضاح الطحاوی، ایضاح المسائل، ایشاح المسائل، ایسائل، ای

الله تعالی سے دلی دعاہے کہ وہ فقی صاحب کی اس کاوٹس (فقا وی قاسمیہ) کوبھی قبولیت عامہ سے نو ازے،اور مفتی صاحب کے لئے نجات اور فلاح دارین کاذریعہ بنائے۔(آمین) حبیب الرحمٰن خیر آبادی عفااللہ عنہ (مفتی دارالعلوم ، دیو بند) 19شعیان ۲ سام ۱ ھ



حضرت اقدس مولانا نورعالم ليل اميني صاحب دامت بركاتهم مديرالمجلة الداعي واستاذا دبعر بي دارالعلوم ديوبند

جامعہ قاسمیہ مدرسہ شاہی مراد آباد کے مفتی واستاذ حدیث مولا نامفتی شبیراحمہ قاسمی وتالیفی معتبریت کی وجہ سے برصغیر کے علماء کے درمیان اپنی خاص شناخت رکھتے ہیں۔ اللہ پاک نے اُن کے علم وقلم میں برکت دی ہے۔ وہ ۲۰۰۳ ہے میں دارالعلوم دیو بند سے فارغ ہو ہے اور ۲۰۰۴ ہے میں اُصول نے وہیں افتاء کیا۔ ۲۰۰۵ ہوسے وہ محتولیم و تربیت ہیں۔ تعلیمی ، تربیتی اور تالیفی اشغال میں 'استغراق' کے حوالے سے مدرسوں کے ماحول میں اُحین وقتی کی کما حقہ قدرایک واقعی جوشہرت حاصل ہے وہ کم مُدرسوں کے حصے میں آتی ہے۔ وقت کی کما حقہ قدرایک واقعی صالح عالم کی پہچان ہوتی ہے مفتی صاحب اس سلسلے میں کمالی امتیاز رکھتے ہیں؛ اسی لیے مدرلیس کے ساتھ ساتھ اُحوں نے قیمتی اور مفید کتابوں کا ایک مکتبہ تیار کردیا ہے، جس سے عوام وخواص خوب خوب فائدہ اٹھار ہے ہیں۔ فقہ حفی کی مشہور کتاب' فقاوی تا تارخانی' کی حقیق وید وین اور اس کی مکمل اشاعت کی وجہ سے اُن کے نام اور کام کو خصرف دوام ملا ہے؛ میں کملی دنیا میں اُحین غیر معمولی شہرت اور عزت ملی ہے۔ اُن کے ملمی کاموں میں اچھوتا پن بی کا کہ میں نامیں اُحین غیر معمولی شہرت اور عزت ملی ہے۔ اُن کے ملمی کاموں میں اچھوتا پن بیت اور والے ماور والم میں اُحین کی ہوتا ہے اور و والمت کے لیے بے حدم فید ہوتے ہیں۔

ان کی تصنیف و تالیف کی زبان ان کی شخصیت ہی کی طرح سادہ، آسان اور عام فہم ہوتی ہے، اس لیے علما وطلبہ کے علاوہ عوام الناس کے لیے ان سے فائد ہاٹھا ناا نتہائی آسان ہوتا ہے۔
''اس گوشہ نشیں راقم کوجو زندگی کے سارے کاموں میں دھیمے پن کا شکار ہے ان کے بڑے بڑے، بھاری بھرکم اور مسلسل علمی کاموں سے مرعوبیت ہی محسوس ہونے گی ہے''۔

ان کے فتاوی کی زبان بھی سلیس اور آسان ہے؛ کیکن انھوں نے مسائل کو جامعیت کے

ساتھ تحریکیا ہے، قرآن کریم، احادیث اور فقہ کی جزئیات کی عربی عبارتیں بھی درج کردی گئی ہیں؛
تاکہ اہل علم کے لیے مسائل کی تفصیلات پرغور کرنا آسان ہو۔ جن فاوی میں تفصیل اور وضاحت کی ضرورت تھی انھیں مدلل اور مفصل طور پر لکھا گیا ہے؛ تاکہ مسائل کے سارے گوشے واضح ہوجا ئیں۔
فقاوی کی تدوین میں فقہی کتابوں کی ترتیب کو مدنظر رکھا گیا ہے، اصل فقاوی کی 20 جلدیں ہیں، چبیسویں جلدمضا مین کی فہرست پرشتمل ہے۔ شروع کی چارجلدیں کتاب الایدمان والعقائد، کتاب الدعو قوالتبلیغ، کتاب السلوک والإحسان اور کتیب الایدمان اوالاحسان اوالاحسان ہوئی ہے اور فقہی کتاب کہ پانچویں جلدسے کتاب الطہارة کی بحث شروع ہوکر کتاب مکمل ہوئی ہے اور فقہی کتابوں کی ترتیب کے مطابق سارے مسائل درج کیے ہیں۔

مسئلے سے متعلق قرآن کریم کی آیت ،سورہ اورآیت کے نمبر کی تحدید کے ساتھ درج کی گئی ہے۔ مصنف موصوف گئی ہے۔ اسی طرح مسئلے سے متعلق حدیث بھی مکمل طور پر ثبت کردی گئی ہے۔ مصنف موصوف نے یہی طریقہ 'فقا وی تا تارخانیہ' میں بھی اختیار کیا ہے کہ وہاں بھی مستنبط مسائل سے متعلق حدیثیں مکمل درج کرنے کا التزام کیا ہے۔ اس طریقہ کارسے علما وطلبہ کو بہت فائدہ ہوا اور ہوگا ؛ کیوں کہ مسائل کے اصول ودلائل پر خور کر کے مسئلے کی تہہ تک پہنچنے میں آسانی ہوگی۔

ہرمسکے پرفقہی جزئیات سے استدلال کیا گیا ہے اور کم از کم تین کتابوں کا حوالہ دینے کی کوشش کی گئی ہے، حوالہ جات میں ایسا انداز اختیار کیا گیا ہے کہ مطبع کے اختلاف کے باوجود مطلوبہ حوالے کی اصل جگہ، تک رسائی میں کوئی دشواری نہ ہو۔

توقع ہے کہ مفتی صاحب کی دیگر کتابوں کی طرح ان کی مینخیم وَثین کتاب بھی بہت مقبول ومحبوب ہوگی اوران کے لیے دنیاوآ خرت کی بھلائی کا ذریعہ بنے گی۔ نور عالم خلیل امینی

> رئیس تحریر سالهٔ 'الداعیٰ' واستا ذا دبِعر بی دارالعلوم دیو بند ااربے صبح جمعہ: کیم رمضان ۲۳۱ سر۱۹ اھ ۱۹۲۹جون ۲۰۱۵÷



حضرت اقدس مولا نامفتی محمد خالد سیف الله صاحب رحمانی دامت بر کاتهم مدیرالمعهد العلوم الاسلامیه حبیر رآباد

اللہ تعالیٰ نے انسان کوالیں مخلوق بنایا ہے، جس کوارادہ واختیار کی قوت دی گئی ہے، وہ
اپنی خواہش اور جاہت کے مطابق کوئی بھی عمل کرسکتا ہے؛ لیکن اس کے ساتھ ساتھ اس کو
احکام اللی کا پابند بھی بنایا گیاہے، اس کی خواہشات کے لئے حلال وحرام کی سرحدیں بھی قائم
کی گئی ہیں، اسے بے قیدزندگی گزارنے کی اجازت نہیں دی گئی ہے، اسی کو تکلیف شری کہتے
ہیں، یعنی انسان مجبور تو نہیں ہے؛ لیکن وہ ما مورہے، اس کے لئے ضروری ہے کہ وہ اپنے کو
اللہ تعالیٰ کی بھیجی ہوئی شریعت کا پابندر کھے اور خواہشات کا ایسا پرستار نہ بن جائے کہ اس کے
خالق وما لک کے احکام نظر انداز ہوجائیں۔

چنانچہ انسان کو اللہ تعالیٰ کی مرضیات اور منہیات سے باخبر کرنے کے لئے آسمانی کتابیں بھیجی گئیں اور اپنے قول وعمل کے ذریعہ ان کی توضیح وتشریح کی غرض سے انبیاء ورسل مبعوث فرمائے گئے، جس کا سلسلہ خاتم النبیین جناب جمہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم پر کلمل ہوگیا، اب قیامت تک قرآن مجید انسانیت کے لئے کتاب ہدایت ہے اور رسول اللہ کی ذات والا صفات اسوہ حسنہ ہے، پھر ہر دور کے اصحاب علم نے قرآن مجید اور اسوہ نبوی کی تشریح کا فریضہ انجام دیا ہے، جس کو' اجتہا د' کہتے ہیں اور اجتہا دواستنباط کے ذریعہ پورانظام حیات اس طرح مرتب کر دیا ہے، جو ہر مرحلہ پر انسان کے لئے مشعل راہ ثابت ہوا ورجو دنیا میں انسان کی کامیا بی کا ضامن ہوا ور آخرت میں بھی اس کی نجات کا باعث ہواس کو اصطلاحی

زبان میں'' فقہ'' کہاجا تا ہے،شریعت الله ورسول کے فرمان سے عبارت ہے اور فقہ شریعت کی مرتب شکل اور کتاب وسنت کا عطراورخلاصہ ہے، فقہی خدمات کا ایک دوروہ تھا، جب اجتہاد واشنباط کے ذریعہ ادلۂ شرعیہ کی تحقیق،حسب ضرورت ان کے درمیان ترجیح، کتاب وسنت کےاپیے معنی پر دلالت اور مفاہیم کی تعیین، نیز کتاب وسنت کےلب ولہجہ کو د ککھتے ہوئے احکام کی درجہ بندی کی خدمت انجام دی گئی۔مجتہدین امت نے اس کو بہتر طور پر پورا کردیا اورمنجانب الله مذا ہب اربعہ پرامت کے سواداعظم کا اتفاق ہو گیا،صدیوں سے اسی پر یوری دنیا کے مسلمانوں کاعمل ہے؛ کیکن دو کام اب بھی باقی ہیں اور قیامت تک اس کی ضرورت باقی رہے گی، ایک کام نے بیش آنے والے مسائل کے حکم شرعی کودریا فت کرنے کا ہے، ہر دور میں جوجدیدمسائل پیدا ہوتے ہیںاور ہوتے رہیں گے، اہل علم اورار باب افتاء کی ذمہ داری ہے کہ وہ ان مسائل کاحل پیش کریں۔ دوسرے: عام لوگوں کی رسائی فقہ کے مراجع تکنہیں ہوسکتی اوروہ فقہاءامت کی عظیم علمی کاوشوں سے براہ راست استفادہ نہیں کرسکتے ،اس لئے بیبھی علماء کی ذ مہداری ہے کہو ہ زندگی کے مختلف مسائل ہے متعلق عوام کے سوالات اورا سنفتاءات کے جوابات دیں ، بیردونوں کام ہردور کے فقہاءاورار باب افتاء انجام دیتے رہے ہیں اورآج بھی انجام دے رہے ہیں۔

متقد مین کے عہد میں افتاء ، اجتہا دکا ہم معنی لفظ تھا اور مجتہد کو مفتی کہا جاتا تھا ؛کین جب مدون اور معتبر فقہی مذاہب کی تقلید وا تباع کا دوسرا دور شروع ہوا اور علمی واخلاقی زوال کی وجہ سے بجاطور پرسلف صالحین نے عامۃ اسلمین کے لئے اس کو ضروری قرار دیا تو اب افتاء کے معنی فل فتوی کے ہیں، یعنی مفتی خود اجتہا ذہیں کرتا ؛ بلکہ معتبر مجتهدین کے فتاوی کوفل کرتا ہے ، معنی فل فتوی کے ہیں، یعنی مفتی خود اجتہا دہا جا سکتا ہے کہ یہ سلم معاشرہ کا لازمی جزو ہے ، فقاوی انفرادی طور پر بھی دئے جاتے ہیں اور بیشتر مسلم حکومتوں میں بھی اس کا شعبہ قائم کرنے کی روایت رہی ہے ، خلافت عثمانیہ میں بھی شخ الاسلام کے نام سے مفتی اعظم کا عہدہ ہوتا تھا اور اب بھی بعض ملکوں میں ایسے عہدے قائم ہیں ۔ برصغیر میں جب مسلم حکومت کا خاتمہ ہوا اور اب بھی بعض ملکوں میں ایسے عہدے قائم ہیں ۔ برصغیر میں جب مسلم حکومت کا خاتمہ ہوا اور

برطانوی اقتدار قائم ہو گیا،تو مسلم حکومتوں کا بیہ فریضہ دینی جامعات نے انجام دینا شروع کر دیا، پیطریقه به مقابل سر کاری دارا لافتاء کے زیادہ مناسب اور محفوظ ہے؛ کیوں کہ حکومتوں کے تحت چلنے والے دارالافتاء بعض دفعہ جبرو دباؤ کا شکار ہوجاتے ہیں اورانہیں سرکار کے چیثم وآ بروکی رعایت کرنی پڑتی ہے،جیسا کہ بعض مسلم ملکوں کا حال ہے؛کیکن بیدد بی جامعات عام طور پر ہرطرح کے جبرود باؤسے آزاد ہوکرا حکام شرعیہ کی رہنمائی کرتے ہیں ،اس خدمت کے اعتبار سے ہندوستان کواور بالخصوص دیوبند کونمایاں اورا متیازی حیثیت حاصل ہے اور فقہ وفتا وی کی جوخدمت یہاں انجام یارہی ہے،وہ اسلامی علوم کی تاریخ کا ایک روشن باب ہے۔ ہندوستان میں جودینی جامعات افتاء کی خدمت انجام دے رہے ہیں،ان میں ایک اہم نام جامعہ قاسمیہ مدرسہ شاہی مرادآباد کا ہے، بیان اداروں میں شامل ہے، جن کواس وقت ملک میں فقہ وفتاویٰ کے اعتبار سے مرجعیت کا درجہ حاصل ہے،اس وفت ' فتاویٰ قاسمیہ'' کی شکل میں فتاوی کا جومجموعہ میرے سامنے ہے، وہ یہیں کے دار الافتاء سے صادر ہونے والے فتاوی ہیں۔ صاحب فناوی محبِّ گرامی حضرت مولا نامفتی شبیراحمه قاسمی زیدت حسناته ایک موفق اور با فیض شخصیت ہیں،ان کی تدریسی خدمت کا دائر کا فیض بہت وسیع ہےاور ماشاءاللدان کے تلامٰدہ ان سے بہت محبت رکھتے ہیں تصنیف و تالیف کے میدان میں بھی ان کی خد مات کو اللّٰد تعالیٰ نے قبول اور پذیرائی عطا فر مائی ہے، جہاں درسی کتب کی تشریح کے سلسلہ میں انہوں نے بڑی مفید خدمت انجام دی ہے،احکام ہنہیہ یران کی قلمی کاوشیں بھی بہت وقیع اور قابل قدر ہیں، بالخصوص جدید مسائل پر انہوں نے بڑی دفت نظر کے ساتھ کام کیا ہے، ان کی اصلاحی اور تذکیری تصانیف بھی نہ صرف عوام ؛ بلکہ خواص کے لئے بھی خاصے کی چیز ہیں۔ مجھے بے حدمسرت ہے کہ ان کے فتاوی کا مینجیم مجموعہ جوفہرست کو لے کر ۲۶ رجلدوں یر مشتمل ہےاور جس میں ۱۹۰۰ ارفقا وی آگئے ہیں، کتابت وتر تیب کے آخری مراحل سے گرز رہے ہیں اورا نشاء اللہ عنقریب جب ان کی اشاعت عمل میں آئے گی تو انشاء اللہ اردو کے فتاوی میں بینمایاں مقام کا حامل ہوگا،اس حقیر کواگر چھ تمام جلدوں کے دیکھنے کا موقع نہیں

ملا؛ کیوں کہ ابھی یہ کتابت وتر تیب کے مراحل سے گزر رہے ہیں؛ لیکن بعض جلدوں پر طائرانہ نظر ڈالی ہےاوراس سے جوتا ثر پیدا ہوا وہ حسب ذیل ہے:

الف: فآوی کوآسان زبان میں لکھنے کی کوشش کی گئی ہے، جس کو عام مسلمان بھی سمجھ سکیس۔
ب: ہرمسکلہ کو کتب فقہ کے حوالہ کے ساتھ لکھا گیا ہے اور حوالہ جات بھی مفصل ہیں،
لیمنی جلد وصفحہ کے ساتھ ساتھ اکثر مواقع پر باب کی بھی صراحت کر دی گئی ہے، تا کہ طباعتوں
کے فرق کے باو جود حوالہ کی تلاش آسان ہو۔

ے: حوالہ کی عربی عبارتیں بھی درج کر دی گئی ہیں، اس سے خاص کرعلماء کو بہت نفع ہوگا۔ د: عنوانات ایسے واضح کھے گئے ہیں کہ فتو کی کا مضمون سمجھنا آسان ہو، اگر چہاس کی وجہ سے کہیں کہیں عنوانات طویل ہوگئے ہیں، مگریہ بامقصد ہے۔

ہ: مسائل کی تبویب فقہی ابواب کے مطابق ہے۔ ان باتوں کے علاوہ صاحب فقوی کی اہم خصوصیت ہے ہے کہ وہ سوالات کا جواب دینے اورا حکام شرعیہ کی وضاحت کرنے کے ساتھ ساتھ امت کے مسائل کوئل کرنے ،ان کی مشکلات کودور کرنے اور موجودہ دور کی ضرورت کے مطابق عوام کے لئے شریعت کی حدود میں رہتے ہوئے آسانی کا راستہ نکالنے کی کوشش کرتے ہیں ، یہ بات ان کی فقہی تالیفات میں نمایاں طور پرمحسوس کی جاسکتی ہے اور ان کے فقاوی میں بھی بیر نگ موجود ہے۔ اور واقعہ ہے کہ یہی اصل ' تقعہ' ہے کہ مسائل کواس طرح حل کیا جائے کہ لوگ محسوس کریں کہ شریعت ان کے لئے رحمت اور قابل مسائل کواس طرح حل کیا جائے کہ لوگ محسوس کریں کہ شریعت ان کے لئے رحمت اور قابل ممل بھی ہے اور آخرت میں نجاتے اور قبل کے دعا ہے کہ اللہ تعالی صاحب فتاوی کی اس کوشش کو قبول فرمائے اور امت کے لئے نفع کا ذریعہ کے اللہ تعالی صاحب فتاوی کی اس کوشش کو قبول فرمائے اور امت کے لئے نفع کا ذریعہ بنائے۔ و اللہ ھو المستعان .

خالد سيف الله رحماني خادم المعهد العلوم الاسلامية حيدرآباد ۱۸ رشعبان ۱۳۳۲ه ۲۰ جون ۱۵۰۶ء



حضرت اقدس مولا نامفتی محمد سلمان صاحب منصور بوری مدخله مفتی واستاذ حدیث جامعه قاسمیه مدرسه شاهی مرادآباد

باسمه سجانة تعالى

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

مرم ومحتر محضرت اقدس مولانا مفتی شیرا حمصاحب قاسمی دامت برکاتهم و مدت فیوضهم مفتی و محدث جامعه قاسمیه مدرسه شاهی مراد آبادگی شخصیت علمی حلقوں میں محتاج تعارف نہیں ہے، موصوف کی گراں قدر علمی فقهی شخصیق اور دعوتی و إصلاحی تالیفات ہے اُمت برابرفا کدہ اُٹھارہی ہے۔ موصوف نے اللہ تعالی کے فضل و کرم اور اپنی خداداد صلاحیتوں کی بدولت مخضر وقت میں عظیم الثان علمی کارنا ہے اُنجام دئے ہیں، جن میں فناوی تا تارخانیة (۲۲۲ مجلدوں) کی شخصی الثان علمی کارنا ہے اُنجام دئے ہیں، جن میں فناوی تا تارخانیة (میں موصوف کو اہل جلدوں) کی شخصی تعلیم اور متن وحاشیہ کی شخصی اور قاوی شامی پرتقریرات برافعی کا الحاق جیسی خدمات پر موصوف کو اہل علم ، ارباب تدریس و اِفتاء نے خوب داو خسین سے نواز ا ہے۔

اِن کےعلاوہ موصوف کی حچیوٹی بڑی تالیفات کی ایک طویل فہرست ہے، جواہل علم کے لئے مرجع اور اِطمینانِ قلب کا ذریعہ ہیں، جیسے اِیضاح الطحاوی ، اِیضاح المسائل، اُنوار مناسک، اُنوار ہدایت، اُنوار نبوت اوراُنوار رسالت وغیرہ۔

موصوف علمی گیرائی،رائے کی پختگی،حق نوازی اورصاف گوئی میں ممتاز مقام پر فائز ہیں،قوتِ جا فظہ میں بھی آپ کو کمال حاصل ہے، جزئیاتِ فقہیہ پر گہری نظر ہے، نیز بے ثمار حدیثیں نمبرات سمیت آپ کو یاد ہیں، حتیٰ کہ حضراتِ اکابر کے سنین ولادت ووفات بھی ذہن میں محفوظ ہیں۔ ذلِککَ فَصُٰلُ اللّٰهِ یُوْتِیُهِ مَنُ یَشَآءُ۔

مفتی صاحب موصوف نے کے ۱۹۲۰ ہو میں مخدوم معظم حضرت مولانا سیدر شیدالدین حمیدی نوراللہ مرقدۂ سابق مہتم مدرسہ شاہی کے ایماء پر جامعہ قاسمیہ مدرسہ شاہی مراد آباد کی خدمت پر مامور ہوکر یہاں کے شعبۂ افتاء کو کھار نے اور چار چا ندلگانے پر دن رات محنت کی ،اور مطالعہ ومجاہدہ کا ماحول قائم کیا، جس کے نتیجہ میں نصرف شعبۂ افتاء کی شہرت دوردور تک پہنچ گئ؛ بلکہ یہاں سے جاری شدہ فتا وکی کو بھی مزید اعتبار حاصل ہوا، حضرت مفتی صاحب نے اِس شعبہ سے وابستہ ہوکر افراد سازی اور رجال سازی پر بھر پور توجہ دی، چناں چہ المحمد للہ یہاں کے فیض یافتہ مفتیان ملک و بیرون ملک تھیلے ہوئے ہیں، اور حتی الوسع دینی و فقہی خدمات کی انجام دہی میں مشغول ہیں۔ اِس ناکارہ کو بھی اِس ماحول سے استفادہ کی توفیق کافی میسر آئی ،فالحمد للہ علی ذات کی۔

آب نہایت مسرت اور شکر کا مقام ہے کہ حضرت مفتی صاحب مدظلہ کے قلم سے گذشتہ ۲۹ رسالوں میں جو فقاو کی صاحب مرفلہ کے قام سے کہ خشرت مفتی اسے ۲۹ رجلدوں میں منظر عام پر آرہے ہیں، بلا شبہ بیے ظیم علمی وفقہی دستاویز ہے، جس سے عوام وخواص بالخصوص اُر بابِ افقاء اور طلبہ افقاء مجر پور فائدہ اٹھا ئیں گے۔ ہر فتو کی معتبر حوالہ جات سے مزین ہے، تحقیق وید قبل کا پہلو ہر جگہ نمایاں ہے۔

اِس مجموعہ نقا ویٰ میں بہت سے ایسے مسائل اور حوالہ جات بھی قارئین کی نظروں سے گذریں گے جن سے اِس سے پہلے وا تفیت نہ رہی ہوگی۔ اِس اعتبار سے' نقاویٰ قاسمیہ'' دیگر فقا ویٰ کے درمیان ایک نئے باب کا اِضا فہ تمجھا جائے گا،انشاءاللہ تعالیٰ۔

ہماری دلی دعاہے کہ اللہ تعالی اِن فہا و گا کو بے مثال مقبولیت سے نو ازیں ، اوراُ مت کو تا دیر حضرت مفتی صاحب زید مجد ہم کے علوم وفیوض ہے ستفیض ہونے کی توفیق مرحت فرما ئیں ، آمین۔ فقط واللہ الموفق

ا حقر محمد سلمان منصور پوری غفرله خا دم مدرسه شاہی مراد آباد ۱۰/۹ ر۲۳۷۱ه



موقع حمد وثناء

حضرت اقدس مولا ناسیداشهدر شیدی صاحب دامت بر کاتهم مهتم جامعه قاسمیه مدرسه شاهی مراد آباد

الله رب العزت نے دین محمدی صلی الله علیه وسلم کی حفاظت اور بقاء کے لئے جہال ایک طرف مختلف اواروں ، جامعات اور مؤسسات کو دنیا کے مختلف گوشوں میں وجود بخشا ہے ، وہیں دوسری طرف دین وشریعت کی خدمت کو اپنااوڑھنا بچھونا بنانے والے افرا دکو بھی جنم دیا ہے ، جوا بنی تمام تر تو انا ئیال کتاب وسنت کی نشر واشاعت میں صرف کرتے ہیں ، تحقیق وتشریح ان کی زندگی کا مقصد ہوتا ہے اور درس ویڈریس ، نیز تصنیف و تالیف کے ذریعہ ان کی روح کوسکین حاصل ہوتی ہے۔

الحمدالله د جموع قاسمیه مدرسه شابی "اگرایک طرف اسلامی تعلیمات کامشهور بافیض اداره ہے جوتقریباً ڈیڑ ھصدی سے قرآن وحدیث کی عظیم الشان خدمت میں مصروف ہے، وہیں اس ادارہ کے دامن سے وابستہ ہوگر دینِ مبین کی انمول خدمات انجام دینے والے باسعادت حضرات میں ایک نمایا نام حضرت مولا نامفتی شبیر احمد صاحب قاسمی ،مفتی واستاذ حدیث مدرسه شاہی کا ہے، جوعلمی حلقوں میں مختاج تعارف نہیں ہے، موصوف محنت، جانفشانی، تحقیق وتفتیش اور وسعت مطالعہ میں اپنا ایک الگ مقام رکھتے ہیں۔دلاکل وشواہد کےعلاوہ نظائرا ورجزئیات پر بھی آپ کی گہری نظر ہے۔

جامعه قاسميه مدرسه ثابي مين مفتى عبدالرحمٰن صاحب بچھرا يوں كى وفات

کے بعددارالا فتاء کو زینت بخشنے کے لئے کسی لائق وفائق اور جیدالاستعداد مفتی کی ضرورت تھی، والدصاحب مرحوم حضرت مولا ناسیدر شیدالدین صاحب موصوف اگر چہنو عمراور ناتج بہ مفتی شبیراحمد صاحب قاسمی پر پڑی، اس وقت مفتی صاحب موصوف اگر چہنو عمراور ناتج بہ کارتھے، مگرآپ کواپنے اساتذہ کااعتماد حاصل تھا اور طبیعت میں سلامت روی تھی؛ اس لئے حضرت مولا ناسیدر شیدالدین صاحب علیہ الرحمہ، سابق مہتم مدرسہ شاہی نے آپ کے اندر چھپے ہوئے جو ہر کو پہچانے میں در نہیں کی اور ۲۰۰۱ھ میں مفتی صاحب موصوف کا دارالا فتاء مدرسہ شاہی مرادآبا دمیں تقرر فرما کر موصوف کو علمی، تحقیقی اور فقہی خدمات انجام دارالا فتاء مدرسہ شاہی مرادآبا دمیں تقرر فرما کر موصوف کو علمی، تحقیقی اور فقہی خدمات انجام صاحب موصوف نے لاکق ستائش اور قابل تحسین خدمات انجام دیں اور مسلسل دے رہے صاحب موصوف نے لاکق ستائش اور قابل تحسین خدمات انجام دیں اور مسلسل دے رہے ہیں۔ فالحمد للله علی ذلک.

'' قاوی قاسمیہ' بھی اسی سلسلۃ الذہب کی ایک کڑی ہے، جس میں دارالا فتاء مدرسہ شاہی سے جاری ہونے والے ان فقاویٰ کو کتاب کی شکل میں پیش کیا گیاہے کہ جن کو حضرت مفتی صاحب موصوف نے تحریر فر مایا تھا۔ بیا یک گراں قدرعلمی اور فقہی سر مایہ ہے، جو عوام اور حضرات اہل علم کے لئے کیسال طور پر مفید ہوگا۔

میری دعاہے کہ اللہ رب العزت مفتی صاحب کی اس علمی کا وش کو شرف قبولیت سے نواز ہے محت وعافیت کے ساتھ موصوف کو لمبی عمر عطافر مائے اور ہر طرح کے شرور وفتن سے ان کواور جامعہ قاسمیہ مدرسہ شاہی کومحفوظ رکھے۔ (آمین)

سیداشهدرشیدی مهتم جامعه قاسمیه مدرسه شاهی مراد آباد ۲۷ رشوال اکمکره ۱۳۳۳ ه





مقدمة التحقيق

الُحَمُدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا. ونَزَّلَ الْفُرُقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَدِيُرًا. وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذُنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا. وَجَعَلَ مِنْ كُلِّ فِرُقَةٍ مِنْهُمُ طَآئِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُ وا فِي الدِّينِ وَلِيُنُذِرُوا قَوْمَهُمُ إِذَا رَجَعُوا اللَّهِمُ. وجعل أبا حنيفة وأبا يوسف ومحمدا ومالكا وشافعيا، وأحمد أئمة المجتهدين، وأصحاب للمناه ومحمدا ومالكا وشافعيا، وأحمد أئمة المجتهدين، وأصحاب المداية سيد المرسلين وخاتم النبيين، وعلى آله وأصحابه أجمعين أما بعد.

يَارَبِّ صَلِّ وَسَلِّمُ دَائِمًا اَبَدًا ۞ عَلَى حَبِيبِكَ خَيْرِ الْخَلُقِ كُلِّهِم

رب ذو الجلال کے لاکھوں فضل و انعامات ہیں، جن کا احاط نہیں ہوسکتا مجض اس کے فضل اور کرم سے اس نا اہل سرایا جہل و نابلد کو ججۃ اللہ فی الارض حضرت مولا نا محمہ قاسم صاحب نا توی نو راللہ مرقدہ کا قائم کردہ عظیم ترین ادارہ جامعہ قاسمیہ مدرسہ شاہی مراد آباد کے دار الا فقاء میں ٹوٹی پھوٹی ذمہ داری اداکر نے پرما مورکیا گیا۔ کہ مواص ہے ۱۳۳۹ھ تک انتیس سال کی مدت میں اس خاک پائے خاک کے ہاتھوں سے جو فقادی جاری کئے گئے ہیں، ان میں سے متن کر کے لگ بھگ ۱۳۰۰ (گیارہ ہزار چھسو) فقادی رب کریم کے محض فضل وکرم سے مرتب ہوکرنا ظرین کے سامنے پیش خدمت ہیں۔

بائی مدرسہ کی نسبت سے مدرسہ کا نام'' جامعہ قاسمیہ' ہے اور اسی مدرسہ میں بیٹھ کریہ سارے فتا وے جاری کئے گئے ہیں؛ اس لئے بائی مدرسہ حضرت مولانا محمد قاسم صاحب

نا نوتوی کی اورخود مدرسه کی نسبت سے فناوی کے اس مجموعہ کا نام' نقا وی قاسمیہ' رکھا گیاہے۔ اوراس سال ۲ ۳۲ اھ تک کے منتخب فتا وی کا مجموعه مع فہرست کے ۲ ۲ مرجلدوں میں ہوکر آر ہا ہے، آئندہ کا حال رب ذ والجلال کومعلوم ہے، کچھ پیتہ نہیں کیا ہونا ہے،اسی کی مرضی ہے کہ وہ چاہے گا تو مزید آ گے بھی کام ہوسکتا ہے،اس کا عجیب وغریب کرشمہ ہے کہ بڑے بڑے باصلاحیت، ذہن وحافظہ کے بلند مقام رکھنے والے،علوم وفنون کے ماہرین سے کام نہ لے اورکسی نا اہل سے کام لے لے ، بہت ڈرلگتا ہے کہ مستقبل کا کیا ہوگا ، قدم قدم پرزندگی کا آخری لمحەنظرآ تا ہے۔ بہر حال اس مجموعہ کی ترتیب خوداس مجموعہ سے واضح ہے،شروع کی چارجلدیں:ایمان وعقا ئد،سیرو تاریخ، دعوت وتبلیغ اوررسوم وبدعات وغیرہ شمل ہیں،ان کے بعد یانچویں جلد سے کتب فقہ کی ترتیب کا لحاظ رکھا گیا ہے۔'' کتاب الطهارة ''سے' کتاب الفرائف' تک تسلسل کے ساتھ فقہاء کی قائم کردہ تر تیب کا لحاظ رکھا گیا ہے، کوشش کی گئی ہے کہ ہرمسکلہ قرآن وحدیث کے نصوص اور فقہی جزئیات کی عربی عبارات سے مدل کیا جائے ، اصل کتاب شروع ہونے سے پہلے ایک تمہیدی مقدمہ پیش خدمت ہے۔رب کریم سے امید ہے کہاصل کتاب اوراس مقدمہ کے ذریعیہ سے اہل علم اورطالبان علم دين کوفائده پنجے گا۔

اس مقدمہ کو ۱۲ ارفصلوں میں تقسیم کر دیا گیا، جس کی ترتیب حسب ذیل ہے:

نا ترتیب سنب دیں ہے.	ه الرديا ليا ١٠ ال	١ ل علد مه و ١١٦ عنول ٥٠٠	
فيه رحمه الله كالمقام	اما م اعظم ابوحنه	الفصل الأول:	0
اءكرام كالتعارف	شهرهٔ آ فاق فقها	الفصل الثاني:	0
) کا تعارف	چندا ہم محدثین	الفصل الثالث:	0
ت اور در جات	فقهاء كيطبقار	الفصل الرابع:	0
ى ذ مەدارى اور دائرۇغمل برمدل بحث	مفتی اور قاضی کج	الفصل الخامس:	0
رو مد ل بحث	مسكة تقليد يرمخض	الفصل السادس:	0
لل بحث	مسكة تلفيق يرمد	الفصل السابع:	O

- الفصل الثامن: ضرورت وحاجت اورغموم بلوئي برمدل بحث
 - الفصل التاسع: عدول عن المذبب يرمدل بحث
 - الفصل العاشو: اجم ترين كتب فقه كاتعارف
 - الفصل الحادي عشر: چنراردوناوي كا تعارف
 - الفصل الثاني عشر: چندا کابردیوبند کا مختصر تعارف
 - الفصل الثالث عشر: حامعة قاسميه درسة شابى كادارالافتاء
 - الفصل الوابع عشر: الشكروالامتنان

اس مقدمہ میں اصل کتاب کی طرح اس بات کی کوشش کی گئی ہے کہ ہرمسکلہ اور ہر بات دلائل وشواہد کے ذریعہ سے ناظرین کی خدمت میں پیش ہوجائے۔

اے میرے مولیٰ! تو محض اپنے فضل وکرم سے اسے قبول فر ماکر نجات کا ذریعہ بنا دے۔ اور اس مجموعہ کے تیار ہونے میں جتنے بھی معاونین نے اپنا تعاون شامل رکھا، ان میں سے ایک ایک کوشرف قبولیت عطافر ما، ان کواپنی شایان شان جزائے خیر عطافر ما، ان میں خیر وصلاح اور انتاع سنت کی دولت اور خدمتِ دین کا جذبہ عطافر ما۔

والله سبحانه وتعالى أعلم ﴿ وهو المستعان هو الموفق يَارَبُّ صَلِّ وَسَلِّمُ دَائِمًا اَبَدًا ﴿ عَلَى حَبِيبِكَ خَيْرِ الْخَلُقِ كُلِّهِم اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا وَالْحَمُدُ لِلهِ كَثِيرًا وَسُبُحَانَ اللهِ بُكُرَةً وَأَصِيلاً.

(صحيح مسلم النسخة الهندية ١/ ٢٢٠ ، يت الأفكار، رقم: ٢٠١، سنن

الترمذي، النسخة الهندية ٢/ ٩٩، دار السلام، رقم: ٢ ٥٩٣)

شبيراحمرصاحب قائتمى عفااللدعنه خادم: جامعة قاسميه مدرسه شاى مرادآ باديو پي (الهند) كيم رمضان المبارك ۲ ۱۹۳۳ ههروز جمعه

الفصل الأول:

حضرت امام ابوحنيفه رحمه اللدكامقام

حضرت امام ابوحنیفه معلق چه باتیں اختصار کے طور پر پیش کرنی ہیں:

- (۱) امام الوحنيفه رحمه الله تا بعی ـ
- (٢) امام ابوصنيفه رحمه الله كامقام كبار مجتهدين ميس
- (۳) اما م ابوحنیفه رحمه الله صحاح سته کے رواۃ میں سے۔
 - (۴) امام ابوحنیفه رحمه الله کے جمیع مشد لات سیح ۔
 - (۵) امام ابوحنیفه رحمه الله کی قلت روایت کا سبب
- (٢) "إذا صح الحديث فهو منهبي" كامطلب.

حضرت امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کے بارے میں بوری دنیا کا ایک ایک مسلمان واقف ہے۔ اور پوری دنیا میں حقیفہ مسلمان ہیں، ان کی مردم شاری کے اعتبار سے کم سے کم دوثلث مسلمان حضرت امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کے مقلد ہیں۔

آج بزیرة العرب میں غیر مقلدیت کا تسلط ہو چکاہے اور بیغیر مقلدین اپنے آپ کو سلفی ہونے کی شہرت دیتے ہیں، بیابیاہے جبیبا کہ کہاجا تا ہے: "کسلمة حق أدید بھا المباطل" سلفی ہونے کا دعویٰ کرتے ہیں اور در پر دہ سلف کی مخالفت کرتے ہیں اور ائمہ اربعہ کی مخالفت ان کا اہم کر دار ہے ، حالا نکہ بیا ئمہ اربعہ ائمہ مجہدین کی صف اول میں ہیں۔ اللہ تعالیٰ ان کو ہدایت دے۔ ان ائمہ اربعہ میں سے سب سے زیادہ نخالفت امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کی کرتے ہیں اور خالی الذہن مسلمانوں کو غلط فہمی کا شکار بناتے ہیں ، اسی لئے حضرت امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ سے متعلق اختصار کے طور پر چھ باتیں پیش خدمت ہیں ، جو الگ الگ سرخیوں سے پیش کی جاتی ہیں۔

اما م ابو حنیفهٔ تا بعی کی صف میں

''صحابی'': اس کو کہا جاتا ہے جس کو ایمان کی حالت میں حضرت سید الکونین ، خاتم الانبیاء ، رسولِ اکرم صلی اللّٰدعلیہ وسلم کی صحبت حاصل ہوئی ہو، چاہے تھوڑی دیر کے لئے ہی کیوں نہ ہو،اس کوصحابیت کا مقام حاصل ہو چکا ہے۔

اور'' تابعی'': اس کوکہا جا تا ہے کہ جس کو ایمان کی حالت میں کسی بھی صحابی کی صحبت حاصل ہوگئی ہو۔اور حضرت امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کی سات صحابی رسول سے ملاقاتیں ہوئیں اوران کی صحبت حاصل ہوئی ہے:

- (۱) حضرت انس بن ما لك رضى الله عنه _متوفى: ۹۳
 - (۲) حضرت عبدالله بن حارث رضى الله عنه ـ
- (۳) حضرت ابوالطفیل عمرو ابن واثله رضی الله عنه متوفی ۱۰۱ھ ان سے مکۃ المکرّ مه میں ملاقات ہوئی۔
 - (۴) حضرت مهل ابن سعدرضی الله عنه متوفی ۸۸ ھ
 - (۵) حضرت سائب ابن يزيدالخلا درضي الله عنه متوفى ٩١ هـ
 - (۲) حضرت عبدالله ابن بسر رضی الله عنه متوفی ۹۲ه
 - (۷) حضرت محمودا بن الربيع رضى الله عنه متو في ۹۲ ه

ان سب کی تفصیل''اوجز المسالک'' مکتبه دارالقلم دشق ۱۸۲/۱ میں موجود ہے۔ حضرت عبداللّٰد بن بسر رضی اللّٰدعنہ سے حضرت اما م ابوحنیفہ رحمہ اللّٰد نے بالغ ہونے کے بعد کارسال کی عمر میں ملاقات فرمائی ہے اور ان سے بیرحدیث شریف سنی ہے:

"من تفقه في دين الله كفاه الله همّه". ملاحظ فرمايية: (شرح مسند إمام أبي

حنيفة، ص: ٥٨٥، مقدمه فتاوي تاتار خانية، ص: ٣٩)

حضرت ابوالطفیل عمروابن واثله رضی الله عنه کی وفات کے وفت حضرت امام

ا بوحنیفه رحمه اللّه کی عمر۲۲ رسال ہو چکی تھی ۔ اور حضرت عبداللّه بن بسر اور حضرت محمود بن الربیع رضی اللّه عنهما کی وفات کے وقت اما م ابوحنیفه رحمه اللّه کی عمر ۲ ارسال ہو چکی تھی ۔

اورحضرت سائب ابن پزیدخلا درضی الله عنه کی وفات کے وفت حضرت اما م ابوحنیفه رحمه الله کی عمر گیاره سال ہو چکی تھی۔

اور حضرت مہل ابن سعدرضی اللہ عنہ کی وفات کے وقت حضرت امام ابوصنیفہ رحمہ اللہ کی عمر ۸ رسال تھی ۔حضرت انس بن مالک رضی اللہ عنہ کی وفات راج قول کے مطابق ۹۳ ھے میں ہوئی ہے۔ (اسد الغابہ /۱۵۲)

اس حساب سے معلوم ہوا کہ حضرت انس رضی اللہ عنہ کی وفات کے وقت امام ابوصنیفہ رحمہ اللہ کی عمر ۱۳ ارسال ہو چکی تھی ۔اور ایک قول ریجھی ہے کہ حضرت انس رضی اللہ عنہ کی عمر •• ارسال ہوئی ہے۔ (اسد الغابہ ۱۵۲/)

اور ہجرت کے وقت حضرت انس رضی اللہ عنہ کی عمر * ارسال کی تھی ، تو اس حساب سے حضرت انس رضی اللہ عنہ کی وقت حضرت امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ کی عمر * ارسال ہوتی ہے ؛ اس کئے کہ امام صاحب کی پیدائش * ۸ھ میں ہوئی ہے۔ مذکورہ وجو ہات سے حضرت امام ابو حنیفہ گاتا بعی ہونا متعین ہوچکا۔ اور تا بعی کی روایت کی سند میں کمزوری نہیں آیا کرتی ہے۔

امام ابوحنيفه رحمه الله كامقام كبار مجتهدين ميس

فقہائے مجتہدین جن کی اتباع اور تقلید کی جاسکتی ہے، ان کی تعداد دسیوں کی ہے؛ لیکن اللہ تبارک وتعالی نے حضرت امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کو جو مقامِ اجتہاد عطا فرمایا ہے وہ دوسروں کو بہت ہی کم حاصل ہوا ہے،ان کے زمانہ کے دیگر مجتہدین حضرت امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کے اجتہاد واستنباط سے حیران تھے۔

حضرت عبدالله بن مبارک جوخود فقیہ اور مجتهد ہیں، وہ فرماتے ہیں کہ حضرت امام البوصنیفہ رحمہ الله لوگوں میں سب سے بڑے فقیہ تصاور میں نے روئے زمین پران کے جبیبا

فقیه کسی کونهیں دیکھا ،اگر میں حضرت امام ابوحنیفه رحمه الله اور سفیان توری رحمه الله کی صحبت میں نه ریا ہوتا تو میرا شارایک عامی آ دمی کی طرح ہوجا تا۔

رہیج بن سلیمان اور حرملہ دونوں فرماتے ہیں کہ: امام شافعی رحمہ اللّٰد فر مایا کرتے تھے کہ فقہ اور تفقہ میں سارے کے سارے فقہاء ومجتهدین حضرت امام ابوصنیفہ رحمہ اللّٰہ کی عیال ہیں۔ (تہذیب النہذیب ۸/ ۵۱۲)

مطلب بیہ کہ ایک شخص کے عیال میں جتنے لوگ ہوتے ہیں وہ سب کے سب اسی کے تابع ہوا کرتے ہیں، الیہ ہی فقہ اور تفقہ میں سارے فقہاءامام ابوصنیفہ رحمہ اللہ کے تابع ہیں۔ حضرت عبداللہ بن داؤ د الہروی فرماتے ہیں کہ: لوگوں پرضروری ہے کہ اپنی اپنی اپنی نمازوں میں حضرت امام ابوصنیفہ رحمہ اللہ کے لئے دعائیں کریں؛ اس لئے کہ انہوں نے فقہ اور حدیث کو یاد کر کے تفقہ اور استنباط کی ایک بہترین راہ لوگوں کے لئے کھول دی ہے۔

حضرت امام سفیان توری اور عبد الله این مبارک رحمهما الله فرمایا کرتے تھے کہ: حضرت امام ابو حنیفہ رحمِیا لله اپنے زمانہ میں روئے زمین کے سبب سے بڑے فقیہ تھے۔

اما م ابنَعیم فر ماتنے ہیں کہ: مسائل کی گہر ائی میں حضرت امام ابوصنیفہ رحمہ اللّٰد کی جونظر تھی و ہاں تک کسی دوسر سے فقیہ کی نظر کی رسائی نہیں ہوسکتی تھی۔

اورامام کمی ابن ابراہیم ً فرماتے ہیں کہ: روئے زمین کے سب سے بڑے عالم امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ تھے۔ملاحظہ فر مایئے (البدایہ والنہایہ قدیم ۱۷/۷۰)،اعلاءالسنن ہیروتی ۱۳/۲۱)

حافظ ابن حجرعسقلا فی نے اپنی کتاب ''الخیرات الحسان'' میں نقل فر مایا ہے کہ:امام شافعی رحمہ اللہ کو دیکھا ہے؟ تو شام مالک سے پوچھا: کیا آپ نے امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کو دیکھا ہے؟ تو امام مالک نے فر مایا کہ: میں نے امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کو دیکھا بھی ہے اوران کے استدلالات کا طریقہ بھی دیکھا ہے، ان کے دلائل کا حال بیہ ہے کہ اگر امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ اس ستون کو سونا ثابت کرنا چا ہے تو ان کے دلائل سے بیستون سونا بن کر کھڑا ہو جائے گا۔استدلال کا بیہ حال رہے کہ امام شافعی، رفع یدین کا اہتمام کرتے ہیں اور فجر میں قنوت بڑھے کولا زم قرار

امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ صحاح ستہ کے روا ۃ میں سے

حضرت امام ابوحنیفه رحمه الله کے حق میں جولوگ بے جاتشد دکرتے ہیں، وہ یہ بھی کہتے ہیں کہ امام ابوحنیفہ رحمہ الله سے صحاح ستہ کے مصنفین نے کوئی روایت نہیں لی اور صحاح ستہ کی روایات کی اسانید میں جورواۃ ہیں ان میں اکثر ثقہ اور قابل اعتماد راوی ہوتے ہیں۔ امام ابوحنیفہ رحمہ الله کی سندسے اصحاب صحاح نے کوئی روایت نہیں لی ہے۔

مخالفین کی طرف سے امام صاحبؓ کے بارے میں جوبغض وعناد ہے،اس کی بھڑاس اتار نے میں ایک بات انہوں نے یہ بھی کھی ہے کہ امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ صحاح ستہ کے راویوں میں نہیں ہے، ان کی بیہ بات اس بات پر دلالت کرتی ہے کہ کہنے والے قائلین خود صحاح ستہ کے رواق پر واقف نہیں ہیں؛اس لئے کہ حضرت امام ترمٰدگؓ نے ''کتاب العلل'' میں جابر جعثی کی کمزوری ثابت کرنے کے لئے امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ کا قول نقل فر مایا۔ اور حضرت امام نسائی نے اپنی کتاب ' سنن صغریٰ ' میں حضرت امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ کی سند سے روایت نقل فر مائی۔ چنانچے مسئلہ استحاضہ سے متعلق حضرت امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ کی سندسے حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا کی لمبی روایت نقل فر مائی۔ روایت مع سند کے ملاحظہ فرما ہے:

أخبرنا الربيع بن سليمان بن داؤد قال: حدثنا عبدالله بن يوسف، قال: حدثنا الهيثم بن حميد، قال: أخبرني النعمان والأوزاعي وأبو معيد وهو حفص بن غيلان عن الزهري، قال: أخبرني عروة بن وعمرة بنت عبدالرحمن، عن عائشة قالت: استحيضت أم حبيبة بنت جحش امرأة عبدالرحمن بن عوف، وهي أخت زينب بنت جحش، قالت: فاستفتت عبدالرحمن بن عوف، وهي أخت زينب بنت جحش، قالت: فاستفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليهوسلم: إن هذه ليست بالحيضة، ولكن هذا عرق، فإذا أدبرت الحيضة فاغتسلي، وصلي، وإذا اقبلت فاتركي لها الصلوة، قالت عائشة: كانت تغتسل لكل صلوة وتصلي، وكانت تغتسل أحيانا في مركن في حجرة أختها، وهي عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، حتى إن حمرة الدم لتعلوا الماء، وتخرج فتصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، حتى إن حمرة الدم لتعلوا الماء، وتخرج فتصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، حتى إن حمرة الدم لتعلوا الماء، وتخرج

(سنن النسائي، باب الاغتسال من الحيض، النسخة الهندية ١/ ٢٤، دارالسلام، رقم: ٢٠٤) اسى طرح اما م نسائى عليه الرحمه في حضرت عبدالله بن عباس رضى الله عنه كى روايت حضرت امام ابوحنيفه رحمه الله كى سند سے اپنى كتاب "السنن الكبرى" ميں نقل فرمائى ہے، حديث شريف مع سند كے ملاحظ فرمايئے:

أخبرنا علي بن حجر، قال: أخبرنا عيسى بن يونس عن النعمان يعني ابن ثابت أبي رزين عن عبدالله بن عباس، قال: ليس على من أتى بهيمة حد. (السنن الكبرى للنسائي، أبواب التعزير والشهود، النسخة الهندية ٤/٢ ٣٢٢، دارالسلام، رقم: ٧٣٤١)

آپ كىسامنے حضرت امام ابوصنيفه رحمه الله كاكتب صحاح كرواة ميں سے ہونا ثابت ہواہے ؛ لہذا يہ كہنا درست نہيں كه امام صاحب كتب صحاح كرواة ميں سے نہيں ہيں ، چنا نچه اما من جرعسقلانی نے "الخيرات الحسان "ميں نقل فر مايا ہے كه امام يجي ابن معين سے سوال كيا گيا كہ امام سفيان تورى ، امام ابوصنيفه رحمه الله سے جوحد يثين نقل فر ماتے ہيں ان كی حثيت كيا ہے ؟ تو حضرت امام يجي بن معين نے فر مايا : جی ہاں "كان شقة، صدوقا في حثيت كيا ہے ؟ تو حضرت امام يجي بن معين نے فر مايا كه امام ابوصنيفه رحمه الله فقه اور حديث دونوں ميں ثقه اور سيح ہيں۔

اورامام شعبه ابن حجاج فرماتے ہیں: "کیان والله حسن الفهم جید الحفظ"
کہ اللہ کی قسم اما م ابوحنیفہ رحمہ اللہ بہت عمدہ اور اعلی حافظ اور بہترین فہم وسمجھ کے مالک ہیں۔
اور حافظ ابن الا ثیر جزرگ فرماتے ہیں کہ امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ علوم شرعیہ میں ایسے امام ہیں کہ
ان کی امامت پرکسی کو اختلاف نہیں، ملاحظہ ہو: (اعلاء السن بیروتی ۲۲/۲۱ تا۲۸)

جميع مستدلات الإمام صحيح.

حضرت امام ابوحنیفه رحمة الله علیه کی مشد لات میں جتنی بھی روایات ہیں و ہسب کی سب صحیح ہیں ۔

چنانچہ امام عبدالوہا بشعرائی جوشافعی المسلک کے بہت بڑے محدث وفقیہ ہیں؟
بلکہ متعصب شوا فع میں شامل ہیں، وہ خود فرماتے ہیں کہ اللہ نے میرے ساتھ بیا حسان فرمایا
ہے کہ میں نے امام ابوصنیفہ رحمہ اللہ کی نتیوں مسانید کا مطالعہ کیا ہے اور آخر کا رمیں اس نتیجہ
پر پہنچا ہوں کہ امام ابوصنیفہ رحمہ اللہ کی روایات میں سے کوئی بھی روایت سند ضعیف سے
مروی نہیں؛ بلکہ ساری کی ساری روایات خیار تابعین سے اور ایسے تقدرایوں سے مروی ہیں
جو خیر القرون کے اعلیٰ درجہ کے رواۃ میں شامل ہیں، جیسا کہ امام اسو دابن پزید، علقمہ اور عطا

درجہ کے بڑے بڑے تفاظ حدیث ہیں۔اور حضرت امام ابوصنیفہ رحمہ اللہ اور رسول اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے درمیان جتنے بھی رواق ہوتے ہیں سب کے سب عدول اور ثقات اور اعلام اور خیار تابعین میں سے ہیں ،ان میں نہ کوئی گذا ب ہے اور نہ ہی کوئی متہم بالكذب ہے۔ (اوجز المسالک، مطبع دا راتقام دشق ا/۱۸۷)

وہ احادیث شریفہ جن سےامام اعظم ابوحنیفہ رحمہ اللّٰدنے احکام کے استنباط کے لئے استدلا ل فر مایا ہےاور بعد کےمحدثین نے ان روایات کے بارے میں کلام فرمایا ہے اوران روایات کی سند کے راویوں برضعف کانشان لگایا ہے، وہ سبضعف اور کمزوری حضرت امام ابوحنیفہ رحمہاللہ کے ان روایات سے استدلال کرنے کے بعدآئی ہے۔اورامام ابوحنیفہ رحمہ اللّٰہ کے استدلال سے پہلے سلسلہ سند کے راویوں میں سے کوئی راوی ضعیف نہیں ً رہا ہے، بعد میں ضعیف رواۃ شامل ہو گئے ؛ للہٰذا بعد کےضعیف را ویوں کو دیکھ کریپہ کہناکسی طرح درست نہیں ہوگا کہ جس وقت امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ نے استدلال کیا تھا ،اس وقت بھی بیر وایات ضعیف تھیں۔اس کی مثال یوں سمجھو کہ ایک چلتی نہر ہے،نہر کے بیچ میں ایک مردار پڑا ہوا ہے،جس کی وجہ سے نیچے کی طرف کا سارا یانی بد بودار ہوگیا ہے، مگرا ویر کی طرف کا یانی بد بو دارنہیں ہوسکتا ،اب اگر کوئی شخص اس مردار کے نیجے کی طرف سے یانی بی لیتا ہے تواس کے بارے میں کہا جاسکتا ہے کہاس نے نا یا ک اور بد بوداریانی پی لیا بکین اگر کوئی شخص اس نہر کے اوپر کی جانب سے یانی پی لیتا ہے، جس میں مردار کی بد بواور نجاست کا کوئی اثر نہیں ہے ، تو اس کے بارے میں نے ہیں کہا جا سکتا ہے کہاس نے نایا ک اور بد بوداریانی پیاہے؛ بلکہاس نے صاف اور پاک پانی پیاہے۔ایسا ہی ان ضعیف روایات کا حال ہے، جن کی سند کے بیج میں کمزورراوی آیا ہے۔امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ نے روایات کی سندمیں کمزور رواوی کے آنے سے پہلے استدلال کیا ہے؛ لہٰذا امام صاحب پریہ الزام درست نہیں کہ کمزور روایات سے استدلال كرتے ہيں؛ بلكه امام صاحب نے صحيح روايات سے استدلال فرمايا ہے ، ہاں البيته ان لوگوں کے بارے میں پر کہنا تھیج ہوسکتا ہے کہ جنہوں نے روایات کی سند میں کمز ورراوی آ نے کے بعد بنچ سے حدیث شریف لے کر کے استدلال کیا ہے، اسی لئے امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کے سارے مشدلات صحیح اور غیر متکلم فیہ ہیں۔ملا حظہ فر مایئے: (مقدمہ نباوی تا تار خانیا ۴۲)

قلت روایت کاسب

حضرت امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کے بارے میں اس بات کوبھی شہرت دی جاتی ہے کہ امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کے بارے میں اس بات کوبھی شہرت دی جاتی ہے کہ امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کو صرف کا رحدیثیں یادتھی اور بیصرف بغض وعناد کی وجہ سے مخالفین اپنی شدت کی انتہاء کو پہنچ جاتے ہیں۔

خضرت امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ حدیثین نقل کرنے میں انہائی درجہ کے متاط رہے ہیں، حسیا کہ خلیفہ اول حضرت صدیق اکبررضی اللہ عنہ پوری امت میں سب سے بڑے عالم اور سب سے بڑے مالم اور سب سے بڑے مجہد تھے اور پینمبر علیہ الصلاۃ والسلام کے بعد امت میں سب سے زیادہ افضل اور سب پرفائق تھے، مگر ان سے جتنی روایتیں مروی ہیں ان سب کا مجموعہ صرف ایک سو بیالیس (۱۴۲) ہے۔ ملاحظہ ہو (جامع المسانید السا)

اس کے برخلاف حضرت ابوہر ریہ رضی اللّٰدعنہ سے ۳۷ مرحدیثیں مروی ہیں۔ ملا حظہ ہو:(جامع المسانیدا/۳۴۴)

اب بتلائیں کہ حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے حضرت ابوبکر صدیق رضی اللہ عنہ کے مقابلہ میں چار ہزار سے زیادہ حدیثیں مروی ہونے کی وجہ سے کیا حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ حضرت ابوبکر صدیق رضی اللہ عنہ حضرت ابوبکر صدیق رضی اللہ عنہ سے علم وضل میں بڑھ جائیں گے؟ کیا نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کے اقوال وافعال اور آپ کے ارشا دات پر جس قدر حضرت صدیق اکبر رضی اللہ عنہ کو عنہ واقف تھے اور ان کو معلومات حاصل تھیں ، کیا اس درجہ حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ کو معلومات اور واقفیت حاصل تھی ؟ ایسا ہر گرنہیں ؛ بلکہ ابوبکر صدیق رضی اللہ عنہ کے مقابلہ میں حضرت ابوہریہ رضی اللہ عنہ طفل مکتب تھے، یہ بات ساری امت کے سامنے مسلم ہے، اس کی

وجہ بیہ ہے کہ حضرت ابو ہر ریہ رضی اللہ عنہ جو بھی روایت سنتے تھے،اس کودوسروں کے سامنے بیان کردیا کرتے تھے،مگر ابو بکرصدیق رضی اللہ عنہ نے براہ راست حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی طرف منسوب کر کے روایت بیان کرنے میں احتیاط کا پہلوا ختیار فرمایا ہے، جس کی وجہ سے ان کی متندروا بیتیں صرف ۱۲۲اررہ گئی ہیں۔

اسی طرح امام ابوحنیفدر حمداللہ کا حال ہے کہ وہ قرآن وحدیث کی نصوص کی گہرائی میں بہنچ کرمسائل کے استنباط واستخراج میںسمندر کی حیثیت رکھتے تھے، جس میں خوطدلگا کروہاں تک پہنچنا ہر کس وناکس کے بس کی بات نہیں تھی ، مگر متندر وایت بیان کرنے میں حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ کی طرح تعاطرت میں، جس کی وجہ سے بنہیں کہا جاسکتا ہے کہ امام بخاری اور ابوبکر ابن ابی شیبہ ، حافظ عبد الرزاق ، امام احمد بن خنبل وغیرہ کے مقابلہ میں حضرت امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کوحدیثیں بہت کم یادتھی ؛ بلکہ ان سب حضرات کے مقابلہ مام حب کو احادیث شریفہ کے ذخیرہ پرزیا دہ عبور حاصل تھا، پھر بھی گئ ہزار حدیثیں امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کی مسانید کوجہ کے زمانہ میں امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کی مسانید کوجہ کیا جارہا ہے ، اس وقت حارثی کے نسخہ کے ذریعہ سے ۱۲ کا اور خسر و کے نسخہ کے ذریعہ سے ۱۲۰ کی اس مید و نوں نسخ مکتبہ امداد یہ کہ مسانید کے ذریعہ سے منظر عام پر آ چکی ہیں ۔ اور چار جلدوں میں یہ یہ وکر منظر عام پر آ چکی ہیں ۔ اور چار جلدوں میں یہ یہ دونوں نسخ مکتبہ امداد یہ کہ مگر مہ سے شائع ہوکر منظر عام پر آ چکی ہیں ؛ لہذا حضرت امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کے بارے میں لب کشائی کرنے کی جسارت نہیں کرنی چا ہے ۔ اللہ پاک

''إذا صح الحديث فهو مذهبي'' كامطلب

حضرات ائمہ مجتهدین جن میں حضرت امام اعظم ابوحنیفہ رحمہ اللہ، امام مالک، امام شافعی اورامام احمد بن حنبل رحمهم الله شامل ہیں، یہتمام ائمہ مجتهدین حدیث صحیح کے خلاف اپنی رائے کوتر جیے نہیں دیتے ہیں؛ بلکہ ان حضرات کے استنباط کردہ مسائل کسی نہ کسی حدیث



الفصل الثاني:

الهم ترين شهرهُ آفاق فقهاء كالتعارف

یہاں بیمناسب سمجھا گیاہے کہ چنداہم فقہاء کا تعارف کرادیا جائے،جس سے ناظرین کوانشاء اللہ فائدہ ہوگا، چنانچہا خصار کے طور پراہم ترین ۲۳ رفقہاء کا تعارف یہاں پر پیش کیا جارہا ہے۔اوران کا تعارف پیش کرنے میں تقدیم وفات کی رعایت ملحوظ رکھی گئی ہے۔

(۱) الامام زفر بن مذيل ۱۱۰–۱۵۸ھ

یہ حضرت اما م ابوحنیفہ رحمہ اللہ کے اہم ترین تلا مذہ میں سب سے بڑے ہیں ، اور ان
کے مشہور تلا مذہ میں سب سے پہلے وفات پانے والے ہیں ، حضرت امام زفر بہت بڑے فقیہ
ہیں ، مسائل کے استنباط میں ان کی نظریں بہت ہی گہرائی تک پہنچ جاتی ہیں ، یہ اصلاً اصبہان
کے رہنے والے ہیں ، بھرہ میں ان کا قیام رہا اور وہاں کے قاضی بھی رہے ہیں اور بھرہ ہی
میں ان کی وفات ہوئی ہے اور بیان دی اہم ترین فقہا ء میں سے ہیں ، جنہوں نے مسائل فقہ
کو کتا بی شکل دے کر مدون فرمایا ہے۔ بھی حضرت امام ابو یوسف ؓ کے ساتھ کسی مسئلہ میں
مناظرہ کی شکل ہوجاتی تھی اور امام زفر ڈربان کے اعتبار سے بہت فائق تھے ، جس کے نتیجہ میں
امام ابو یوسف ؓ پر غالب آ جایا کرتے تھے۔ حضرت امام ابوطنیفہ رحمہ اللہ جب اپنی مجلس میں
تشریف فرما ہوتے تو تلا مٰدہ میں سے حضرت امام زفر کوسب سے مقدم اور آ گے رکھتے تھے۔
ملاحظہ ہو: (الا علام للور کلی ۳ / ۴۵)

ان کی بیداکش ۱۰ اه میں ہوئی اور وفات ۱۵۸ همیں ہوئی۔ ملاحظہ ہو: (فوائد بہیہ/۹۹)

(٢) الامام حماد بن البي حنيفه التنوفي: ١٥٥ ه

یہ حضرت امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کے صاحبز ادہ ہیں،ان کی کنیت ابواساعیل ہےاور نام ہے حماد بن الامام ابوحنیفہ نعمان بن ثابت الکوفی۔اپنے والدامام اعظم سے تفقہ حاصل کیا ہے اور امام صاحب کے زمانہ ہی میں فتو کی کھنے کی ذمہ داری ادا کی ہے۔ اور امام صاحب کے تلا فدہ میں ان کا مقام امام ابو یوسف اور امام محمد بن حسن شیبانی اور امام حسن بن ضاحب کے تلا فدہ میں ان کا مقام امام ابو یوسف اور زمد و تقوی میں بہت فائق تھے، ان کے صاحبز ادہ امام اساعیل نے انہیں سے تفقہ حاصل کیا ہے اور ان کے علاوہ امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ کی کسی دوسری اولاد کا پیتے نہیں چلتا۔ ملاحظہ ہو: (الفوائد البہیہ/۹۰ سان المیز ان۲/۲۲ سے رقم دیں اولاد کا پیتے نہیں چلتا۔ ملاحظہ ہو: (الفوائد البہیہ/۹۰ سان المیز ان۲/۲۲)، رقم: ۱۵۲، میں دوسری اولاد کا پیتے نہیں جاتا۔ ملاحظہ ہو: (الفوائد البہیہ میں دوسری اولاد کا پیتے نہیں جاتا۔ ملاحظہ ہو: (الفوائد البہیہ میں دوسری اولاد کا پیتے نہیں جاتا ہے اور اسان المیز ان ۱۵۲٪ میں دوسری اولاد کا پیتے نہیں جاتا ہے لادھے کیا ہے کہ دوسری اولاد کا پیتے نہیں جاتا ہے لادھے کیا ہے کہ دوسری اولاد کا پیتے نہیں جاتا ہے کہ دوسری اولاد کیا ہے کہ دوسری اولاد کیا ہے کہ دوسری اولاد کا پیتے نہیں جاتا ہے کہ دوسری اولاد کیا ہے کہ دوسری اولاد کیا ہے کہ دوسری اولاد کیا ہے کہ دوسری کیا ہے کہ دوسری اولاد کیا ہے کہ دوسری کیا ہے کہ دوسری اولاد کیا ہے کہ دوسری کیا ہے کہ دوسری کیا ہے کہ دوسری کی دوسری کیا ہے کہ دوسری کی دوسری کیا ہے کہ دوسری کی د

(۳) امام ما لك بن انسٌ ۹۳-9 × اھ

ان کو''امام دارالجرق''کہا جاتا ہے،ان کی کنیت ابوعبداللہ ہے، نام مالک بن انس بن مالک بن عامر بن ابوعا مرالا سجی ،اتحمیر کے۔ بیائمہار بعہ میں سے امام اعظم ابوحنیفہ کے بعد دوسر نے نمبر کے امام اہل السنّت والجماعت ہیں، انہیں کی طرف مسلک مالک کو منسوب کیا جاتا ہے،ان کی پیدائش اور وفات دونوں مدینۃ المنو رہ میں ہوئی ہیں،اور دین میں بہت سخت تصلب رکھتے تھے اورا مراء وبادشا ہوں سے دور رہاکرتے تھے اوران سے بڑے بڑے دفاظ حدیث نے حدیث کا درس حاصل کیا، جیسا کہ حضرت امام سفیان توری، سفیان ابن عمد اللہ ابن المبارک، امام اوزاعی، ابن جریج، لیث ابن سعد،امام شافعی، کی بن سعید قطان، اور بی ابن کی الاندلی اور بی گا النیشا پوری رحم ہم اللہ امام بخاری شافعی، بی بن سعید قطان، اور بی اسم مالک کی سند سے ہوتی ہے، جس کا نافع عن ابن عمر فرمایا کرتے ہیں کہ''اصح الاسانیہ'' امام مالک کی سند سے ہوتی ہے، جس کا نافع عن ابن عمر کے طریق سے سلسلۂ سند چاتا ہے۔

امام یجی ابن معین فرمانتے ہیں کہ امام مالک نے جتنے راویوں سے حدیثیں بیان فرمائی ہیں وہ سارے کے سارے ثقہ ہیں، ملاحظہ ہو: (البدایہ والنہایہ ۱۷۴/۱۰، الاعلام ۵/ ۲۵۷، تہذیب التہدیب ۱۸/۷، رقم: ۲۱۸۵، مقدمہ اوجز المسالک/۳۷، مقدمہ قاوی تا تار خانیہ ۵۰)

(۴) الامام عبرالله ابن المبارك ۱۱۸ – ۱۸ اص

ان کی کنیت ابوعبدالرحمٰن ہے،نام عبداللہ ابن مبارک ہے۔اور بیتر کی اکنسل ہیںا ور

حضرت امام ابوحنیفه رحمه الله کے اجل تلامذه میں سے ہیں۔ امام عبدالله بن مبارک خود فر ماتے ہیں کہ ان کی زندگی کا ایک بڑا حصہ آوارہ گردی میں گذراہے۔ بینڈ باجہ اور عیاشی میں گذار دیا تھا، ایک د فعہ وہ ایک باغ میں سورہے تھے، ان کے سرکے اوپر درخت پر ایک پرندہ بیٹے امواتھا، وہ پرندہ سورہ صدید کی بیآیت شریفہ پڑھ رہا تھا:

اَلَـمُ يَـأَنِ لِـلَّـذِينَ امَنُوا اَنُ تَخُشَعَ قُلُو بُهُمُ لِذِكُرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَكَا يَكُونُو اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُو اللَّهِ مَا الْاَمَدُ فَقَسَتُ قُلُو بُهُمُ وَلَا يَكُونُو اللَّهِ مَا الْاَمَدُ فَقَسَتُ قُلُو بُهُمُ وَكَثِيرٌ مِنْهُمُ فَاسِقُونَ. [الحديد: ١٦]

وہ فرماتے ہیں کہ میں نے کہا: کیوں نہیں، جب بیدار ہوا تو اپنے بینڈ باجہ کا سارا سامان توڑ کر جلا دیا اور بیمیرے زہدوتقو کی کا پہلا دن تھا،اس کے بعد مسلسل زہد وتقو کی کے ساتھ علوم دینیہ کواپنا مشغلہ بنالیا۔اور امام عبداللّٰدا بن مبارک بن گئے، قیامت تک کے لئے ان کو یا دکیا جائے گا۔ملاحظہ ہو: (الفوائدالبہیہ/۱۳۲)،الاعلام // ۱۱۵،اعلاء السنن بیروتی ۹۰/۲)

(۵) الامام قاضی ابویوسف مساا ۱۸۲ ه

ان کی کنیت ابو یوسف ہے، نام یعقوب بن ابراہیم بن حبیب انصاری، کوفی بغدادی ہے۔ امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کے اجل تلافہ میں سے ہیں اور سب سے پہلے امام ابوحنیفہ کے مذہب اور مسلک کو پھیلانے والے ہیں، فقیہ بھی اور حفاظ حدیث میں سے بھی تھے۔ اور بادشاہ ہارون رشید اور ان کے بیٹے کے زمانہ میں قاضی القصاٰۃ رہے، چنانچہ حضرت امام ابویوسف گوقاضی الدنیا کہا جاتا تھا۔ ملاحظہ ہو: (البدایدوالنہایہ ۱۸۰۱)

ان کی پیدائش کوفہ میں ہوئی ہے اور بغداد چونکہ سلطنت اسلامی کا مرکزی پارلیمنٹ تھا؛اس لئے سب سے بڑی عدالت کے سب سے بڑے قاضی اما م ابو یوسف رہے اور انہیں کے ذریعیہ حضرت امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ کے فد بہب اور مسلک کی اشاعت تمام علاقوں میں ہوئی۔ملاحظہ ہو: (فواہر بہیہ/۲۹۷)

(٢) الامام محمد بن الحسن الشيباني ١٣١-١٨٩ه

ان کی کنیت ابوعبراللہ، نام محمہ بن الحسن بن فرقد الشیبانی ہے، ان کے والد ملک شام سے عراق تشریف لائے، مقام واسط میں ان کی پیدائش ہوئی اور کو فیمیں ان کی پرورش ہوئی، انہوں نے امام مالکہ، امام اوز اعی، امام سفیان توری حمہم اللہ وغیرہ سے علم حاصل کرنے کے بعد حضرت امام ابوحنیفہ دحمہ اللہ کی صحبت اختیار فرما لی اور انہیں سے فقہ و تفقہ حاصل کیا، کہا جاتا تھا کہ امام محمد "أعلم الناس بحتاب الله" تھے، لوگوں میں سب سے زیادہ علم رکھنے والی شخصیت تھی عربی ادب نجو، صرف، حساب وریاضی کے ماہر تھے۔

حضرت امام شافعیؓ فرماتے ہیں کہ: میں نے امام محمد سے علم حاصل کیا ہے اوران سے بڑاصاحب علم میں نے کسی کونہیں دیکھا۔

اور حضرت امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کے علوم اور ان کے مسلک کوامام محمدؓ نے اپنی تصانیف کے ذریعہ سے دنیا میں پھیلایا۔ ۹۹۹ مرکتا ہیں امام محمدؓ نے کہ سے داور امام احمد بن خبل ؓ سے بوچھا گیا کہ اس قدر دقیق اور باریک مسائل آپ نے کہاں سے حاصل کئے ؟ تو امام احمد بن حنبل نے فرمایا کہ ام محمد کی کتابوں سے حاصل کئے ہیں، ان کی کتابوں کے تین درجات بنے ہیں: (۱) ظاہر الروایت (۲) نا در الروایت (۳) نا ذر الروایت دی گئی ہے: ۲ کر کتا ہیں بہت زیادہ مشہور ہیں، جن کوفقہ فنی میں اصل الاصول کی حیثیت دی گئی ہے:

(۱)مبسوط(۲) زیادات (۳)الجامع الکبیر (۴)الجامع الصغیر (۵)السیر الکبیر (۲) السیر الصغیر - ملاحظه ہو: (فوائدہ پہیہ/۲۱۲،الاعلام ۸۰/۸)

(٤) الامام حسن بن زياد اللؤلؤ ى التوفى ٢٠١٠ هـ

یہ امام ابوحنیفہ رحمہ اللّٰہ کے اجل تلامٰہ ہ میں سے تھے، انتہائی فر بین وفطین اور فقیہ تھے، حفص ابن غیاث کے بعد عہد ہ اس کے بعد عہد ہ کا قاضی بنایا گیا، پھر کچھ دنوں کے بعد عہد ہ قضاء سے مستعفی ہوگئے ۔مسلک حنفی کے بڑے بڑے فقہ ان سے فقہ و تفقہ حاصل کیا

ہے، جبیبا کہ محمد ابن ساعہ اور محمد ابن شجاع الشله جبی ، امام علی الرازی وغیرہ۔۲۰۴ ھا میں ان کی وفات ہوئی۔ وفات ہوئی اوراس سال قیام مصر کے زمانہ میں امام شافعی کی بھی وفات ہوئی۔

(۸) الامام محمد بن ادر ليس الشافعی ۱۵۰-۲۰۴ ھ

ان کی کنیت بھی ابوعبداللہ ہے اور نام محمہ بن ا در ایس بن عباس بن عثان بن شافع ۔ اور شافع کی طرف ان کومنسوب کر کے شافعی کہاجا تا ہے،آ گے چل کر ان کا نسب ہاشم ابن عبد مناف سے ملتا ہے، پیدائمہ اربعہ میں سے تیسرے نمبر کے امام ہیں، پیجھی امام اہل سنت والجماعت ہیں، ان ہی کی طرف بوری دنیا میں مسلک شافعی کومنسوب کیا جاتا ہے، فلسطین میں مقام غزہ میںان کی ولا دت ہوئی ہے، بچین میں ان کے والد کی وفات ہوگئی اوران کی والده نے ان کو۲ رسال کی عمر میں مکہ مکرمہ میں لاکر کے رکھ دیا ، تا کہ ان کا نسب ضائع نہ ہوجائے اور مکہ مکر مہ میں ہی میں برورش یائی۔ 2رسال کی عمر میں قرآن کی تعلیم حاصل کر لی اور • ارسال کی عمر میں موطاما لک حفظ کر لی اور ۵ارسال کی عمر میں یا ۸ا رسال کی عمر میں فتو کی لکھنا شروع کر دیا۔مسلم ابن خالد الزنجی نے انہیں فتو کی لکھنے کی اجازت دی اور ا مام شافعی کی بہت ساری تصانیف ہیں، ان میں سے کتاب الام ان کے شاگر درہیج ابن سلیمان نے ترتیب دی ہے۔ • ۱۵ ھ میں فلسطین میں ان کی پیدائش ہوئی اور ۴۰۴ھ میں مصر میں وفات ہوئی،صرف&رسال کی عمریائی،اتنی کم عمری میں اللہ نے ان سے اتنا بڑا کا م لیا ہے کہ صاحب مذہب بن گئے۔ ملاحظہ ہو: (البدایہ والنہایہ ۱۰۲۵۱/۱۱ علام ۲۷/۲ ، تہذیب التہذیب ۷/۲۲،رقم:۹۱۹،مقدمه تا تارخانه/۵۳)

(٩) الامام اساعيل بن حماد التوفي ٢١٢ ه

یہ امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کے بوتے ہیں اور ان کے بیٹے حمادا بن ابی حنیفہ کے بیٹے ہیں، انہوں نے اپنے والد حما دابن ابوحنیفہ اور امام حسن ابن زیاد سے فقہ اور تفقہ حاصل کیا ہے اور اسلامی حکومت کے علماء میں سے جتنے قاضی رہے ہیں، ان میں سب سے بڑے فقیہ تھے، ان کو بغداد ، بھرہ وغیرہ کا قاضی بنایا گیا ہے۔اور نئے پیش آمدہ مسائل کے بہت ماہر تھے،اور عابد، زامد تھے۔حضرت امام ابوحنیفہ کے مذہب پرمسائل فقہیہ کوجمع فر مایا ہے،فرق باطلہ پررو کرنے میں دلائل کے ماہر تھے۔۲۱۲ھ میں وفات پائی۔ملاحظہ ہو:(الفوائدالیہیہ/۲۰،کشف الظیون ۵/۰/۱۰الاعلام /۳۱۳)

(١٠) الامام شدادا بن الحكيم المتوفى ٢٢٠ ھ

ان کی کنیت ابوعثمان ہے، نام شداد بن انحکیم بلخی ہے۔امام زفر کے اجل تلامذہ میں سے ہیں۔اورعلاقۂ بلخ کے بہت بڑے نقیہاورمحدث تھے۔ملاحظہ ہو: (لسان الممیز ان۳/ ۱۲۴) رقم:۴۹۱، فوائد پہیر/۱۲۰)

(۱۱) الامام عيسلي بن ابان التوفي:۲۲۱ ص

ان کی کنیت ابوموسیٰ ہے، نام عیسیٰ بن ابان بن صدقہ البغد ادی اُنحقی ۔ بیے ظیم المرتبت فقیہ اور امام تھے، ان سے بڑے بڑے فقہاء نے فقہ کی تعلیم حاصل کی ہے۔ * ارسال تک بھرہ کے قاضی رہے اور بصرہ ہی میں وفات پائی ہے اور مسلک حنفی کے مشہور ترین فقہاء میں ان کا شار ہوتا ہے۔ ملاحظہ ہو: (فوائد ہمیہ/ ۱۹۲، کشف انظنون ۸/ ۲۲۲، الاعلام ۵/ ۱۰۰)

(۱۲) الامام احمد بن خنبال ۱۲۴-۱۳۲ه

ان کی کنیت ابوعبداللہ ہے، نام احمد بن محمد بن طبل بن ہلال بن اسد بن ا دریس الشیبانی المروزی البغدادی۔ بیابل السنّت والجماعت کے ائمہ اربعہ میں سے چوتھ نمبرک امام ہیں، ان کی پیدائش بغداد میں ہوئی، ان کواپنے دادا صبل بن ہلال کی طرف منسوب کیا جاتا ہے، اور طلب علم کے لئے بڑے لمبے مشقت کے اسفار کئے ہیں، کوفی، بھرہ، مکہ، مدینہ، شام، فارس، الجزائر، خراسان وغیرہ کا سفر کیا ہے، ان کی بہت ساری تصانیف ہیں، بڑے خوبصورت، طویل القامت شخص تصاور صبلی مذہب کوان ہی کی طرف منسوب کیا جاتا

ہے۔ معتصم باللہ نے امام احمد بن خنبل کو ۲۸ رمہینے تک جیل میں بندر رکھا ہے، پھر معتصم باللہ کے بعد جب متوکل ابن المعتصم والی بنے تو متوکل نے امام احمد بن خنبل کا اعز از واکرام کیا اور انہیں کے زمانہ میں وفات پائی۔ ملا حظہ ہو: (البدایہ والنہایہ الم71، الاعلام الم71، مقدمہ منداحمہ/ ۵، تہذیب البجدیب الم72، رقم: ۲۰۱، مقدمہ تا تار خانیہ ۵۲)

(١٣) الامام محمر بن مقاتل الرازى التوفى:٢٣٢ ه

ا ما م محمد بن مقاتل الحشی بیا ما م محمد ابن حسن شیبانی کے اہم ترین تلامذہ میں سے ہیں ۔اور ان کو امام اصحاب الرائ بھی کہا جاتا تھا،متقد مین فقہاء میں ان کا شار ہے،مقام ری میں ۲۴۲ ھ میں ان کی وفات ہو کی۔ملاحظہ ہو: (لیان المریز ان ۵/ ۳۸۸ ،قم: ۱۲۶۱،کشف الظنون ۲۸۹/۲،۱۲/۲)

(١٤) الامام محمد بن الاظهر التوفي: ٢٥٨ ه

ان کی کنیت ابوعبداللہ ہے، نام محمد بن الاظہرالخراسانی ہے، حضرت مولا ناعبدالحی کھنوی رحمۃ اللہ علیہ نے ''فوائد بہیہ'' میں فقیہ ابواللیث سمر قندی کے حوالہ سے یہ بات نقل فرمائی ہے کہ ان کی وفات ۲۵۸ھ میں ان کی وفات ۲۵۸ھ میں ان کی وفات ہوئی ہے ۔ کیکن زیادہ راج یہی ہے کہ ۲۵۸ھ میں ان کی وفات ہوئی ہے۔ ملاحظہ ہو: (کشف الظیون ۲۱۲/۲۱، فتا وی بہیہ/۲۰۸، مقدمہ تا تار خانیہ ۵۵

(١٥) ابوحفص الكبير

ان کی کنیت ابوحفص ہے، نام احمد بن حفص بن الزبر قان ابنجاری ہے، یہ فقہاء احناف میں شہر ہُ آفاق امام وفقیہ ہیں۔حضرت امام محمد بن حنبل حسن شیبا ٹی سے فقہ و تفقه حاصل کیا ہے، ان کی تاریخ ولا دت اور تاریخ وفات کا پیتنہیں چل سکا۔ملا حظہ ہو: (فوا کد بہیہ ۲۵ ،الجواہرالمضیہ / ۲۷ ،مقدمة تا تارغانیہ ۵۵)

(١٦) ابوحفص الصغيرالتوفي:٢٦٣ ھ

ان کا نام محمر بن احمر بن حفص بن الزبر قان ، بیابوحفص کبیر کے بیٹے ہیں ،اپنے والد

سے فقہ اور تفقہ حاصل فرمایا ، ان کی کنیت ابوحفص الصغیر اور ابوعبداللہ بھی ہے۔۲۶۲ھ کے رمضان المبارک میں ان کی وفات ہوئی ہے۔ ملاچ ظہر ہو: (فوا کد بہیہ/۲۵،مقدمة تا تارخانيہ ۵۵)

(١٤) امام محمد بن شجاعه المجى المتوفى ٢٦٢٠ يره

یے حنفی مسلک کے بہت 'بڑے فقیہ اور محدث ہیں، محمد بن شجاعہ البھی کھفی ہے مشہور ہیں، ان ہی کی کتاب ہے ۔الٹر 'بی فی الفروع ۔ ملا حظہ ہو: (کشف الظنون ۱/۳۵۳)

(۱۸) الامام محمد بن سلمه

ان کی کنیت ابوعبداللہ ہے، نام امام محمد بن سلمہ البخی ہے، فقہاءاحناف میں سے کبار فقہاء میں سے کبار فقہاء میں سے بیار فقہاء میں سے بیار فقہاء میں سے بین ۔امام شداد بن انحکیم اورامام ابوسلیمان الجوز جانی سے فقہ اور تفقہ حاصل کیا ہے، کتب فقہ میں ان کی روایت سے بہت سارے جزئیات ملتے ہیں۔ملاحظہ ہو: (فوائد بہیہ/ مقدمہ تا تار خانیہ کا ۲۱۸ ،مقدمہ تا تار خانیہ کا ۲۸

(19) امام ابوعلى الدقاق

ان کو' امام الائم'' کہاجا تا ہے، امام ابوسعیدالبردعی کے استاذیبیں، فقہاءاحناف میں صف اول کے فقیہ ہیں، ان کی تاریخ ولادت اور وفات کا پیتنہیں چل پایا، ملاحظہ ہو: (فوائد ہمیہ/۱۸۹،مقدمہ تا تار خانیہ/ ۵۲)

(٢٠) الامام ابوسعيد بردعى التوفى: ١٣١٧ ھ

ان کی کنیت ابوسعید ہے، نام احمد بن انحسین البردی ہے، ائمہ احناف میں سے بہت بڑے فقیہ اور مناظر تھے، بغداد میں شخ الحنفیہ کے نام سے مشہور تھے، امام ابوطنیفہ کے بوتے اساعیل بن حماد سے فقہ اور تفقہ حاصل فرمایا اور ابوعلی الدقاق کے مشہور تلامذہ میں سے ہیں، انہیں سے امام ابوالحن کرخی اور ابوطا ہر دباس اور ابوعمر طبری وغیرہ بڑے بڑے فقہاء نے فقہ اور تفقه حاصل فرمایا۔ واقعہ قر امط میں شہید کرد نے گئے۔ ملاحظہ ہو: (فوائد بہیہ کرے ۱۲ - ۲۸ ، الاعلام ا/۱۱۷)

(٢١) الامام ابوبكرالا سكاف المتوفى:٣٣٣ه

ان کی کنیت ابو بکر ہے، نام محمد بن احمد الاسکاف البخی انحفی ،اما م محمد بن سلمہ سے فقہ اور تفقہ حاصل فرمایا ہے،اور امام ابو بکر الاعمش اور امام ابو جعفر الہنداو نی وغیرہ بڑے بڑے ائمہ فقہاء نے آپ سے فقہ اور تفقہ حاصل فر مایا ہے ۔ملاحظہ ہو: (نوائد پہیے/۲۰۸، کشف الطون ۳۰/۶)

(۲۲) الامام ابوالحسن الكرخي ۲۶۰ – ۲۳۰۰ ه

ان کی کنیت ابوالحن ہے، نام عبیداللہ ابن الحسین بن الدہلم، ان کو قرید کرخ کی طرف منسوب کیا جاتا ہے، جونو آئ عراق کا ایک گاؤں ہے، انہوں نے بغداد میں اپنی سکونت بنالی اور اپنے زمانہ کے سب سے بڑے نقیہ بن کر ابھرے ہیں، ان کی بے شار تصانیف ہیں، کتب فقہ میں ان کے حوالہ سے بے شار جزئیات ملتے ہیں۔ ملاحظہ ہو: (الاعلام ۱۹۳/ مقدمة تا تار خانیہ کے کو الہ سے مقدمة تا تار خانیہ کے کا کہ بھید کے کہ انسان کے کو اللہ سے بے شار جزئیات ملتے ہیں۔ ملاحظہ ہو: (الاعلام ۱۹۳/ مقدمة تا تار خانیہ کے کو اللہ کا کہ کا مقدمة تا تار خانیہ کے کو اللہ کا کہ کا مقدمة تا تار خانیہ کے کو اللہ کیا تا دیا تا دیا تا تاریخ نیا کے کو اللہ کی کے کو اللہ کیا کہ کا کہ کیا تا کہ کیا کہ کا کہ کو تا کہ کا کہ کو تا کہ کا کہ کو تا کہ کو تا کہ کیا کہ کا کہ کو تا کہ کا کہ کو تا کہ کو تا کہ کو تا کہ کو تا کہ کر تا کہ کو تا کہ کیا کہ کو تا کہ کیا کہ کیا کہ کو تا کہ کر تا کہ کر تا کہ کیا کہ کو تا کہ کر تا کہ کر تا کہ کو تا کہ کو تا کہ کر تا کہ کر تا کہ کو تا کہ کو تا کہ کر تا کہ کو تا کہ کر تا کہ کر

(۲۳) الامام ابوعمر الطبري التتوفى: ۴۳۳ ھ

ان کی کنیت ابوعمر ہے، نام محمد بن احمد بن عبدالرحمٰن الطبر ی ہے، امام ابوسعید بردعی سے فقہ اور تفقہ حاصل فر مایا ہے اور بغداد کے اندر بہت بڑے فقیہ اور امام کے نام سے ان کی شہرت ہوئی ہے۔ ملاحظہ ہو: (فوائد بہیہ / ۲ م، کشف الظیو ن ا/ ۴۴۹)

(۲۴) الامام ابوجعفرالهندواني التوفي: ۲۲ سره

ان کی کنیت ابوجعفر، نام : محمد بن عبدالله بن محمد بن عمر البخی الهندوانی ہے۔ فقہائے احناف میں بلند پا یہ کے امام وفقیہ تھے، فقہ وحدیث میں ان کی جلالت شان کی وجہ سے ان کو ابوحنیفہ الصغیر کے نام سے موسوم کیا جاتا تھا، زہدولقو کی میں بڑا او نچامقام رکھتے تھے، مشکل اور پیچیدہ مسائل کوحل کر کے آسان بنا کرفتوی لکھا کرتے تھے، فقیہ ابواللیث سمرقندی جیسے بلند پا یہ کے امام وفقیہ وغیرہ نے ان سے فقہ اور تفقہ حاصل فر مایا ہے۔ بخار کی میں ۱۲۳ ھیں ان کی وفات ہوئی۔ ملاحظہ ہو: (فوائد بہیہ/۳۳۴، کشف الظیون ۲۸/۲)

(۲۵) الامام ابو بكر الحبصاص الرازى ۲۰۵ – ۲۰۷ ه

ان کی کنیت ابو بکر ہے، نام: احمد بن علی البحصاص الرازی ہے، اپنے زمانہ میں مسلک حنی کنیت ابو بکر ہے، نام: احمد بن علی البحصاص الرازی ہے، اپنے زمانہ میں کی تصنیف ہے، حنی کے سب سے بڑے فقیہ اورامام تھے، ''احکام القرآن للجصاص'' ان ہی کی تشرح اور مختصر الطحاوی کی شرح وغیرہ ان ہی کی ہیں۔ ملاحظہ ہو: (فوائد/ ۲ ۳ ماعلام ا/ ۱ کا، کشف الظنون ۱ / ۸۱)

(٢٦) فقيه ابوالليث سمر قندى الهتوفي:٣٨٣ ه

بی بہت بڑے فقیہ اور محدث تھے،ان کے زمانہ میں جب مطلقاً فقیہ بولا جاتا تھا توان ہی کا نام مراد ہوتا تھا،ان کا نام: نصر بن محمد بن ابرا ہیم السمر قندی الحقی ہے۔ اوران کی بہت ساری تصانیف ہیں۔''کتاب النوازل''''کتاب العیوب''''کتاب الفتاوی''''نخزائۃ الفقہ''،''بستان العارفین''،'' سنبیہ الغافلین'' وغیرہ ان کی مشہور تصانیف میں سے ہیں۔ ملاحظہ ہو: (فوائد بہیہ میں کیمیں کے میں سے ہیں۔

(٢٧) الامام ابوبكر الخوارزمي التتوفى:٣٠٣ ه

ان کی کنیت ابو بکر ہے، نام: محمد بن موسیٰ بن محمد الخوارزی ، اعلیٰ درجہ کے ثقہ اور بلند پایہ کے فقیہ تھے، ابو بکر جھاص سے فقہ اور تفقہ حاصل کیا ، ورع اور تقویٰ میں بلند مقام رکھتے تھے۔ ملاحظہ ہو: (فوائد ہہیہ /۲۲۴)

(٢٨) الامام ابوالحسين المتوفى: ٢٨ م

ان کی کنیت ابوالحسین، نام: احمد بن محمد احمی ہے، اپنے زمانہ کے بہت بڑے فقیہ اور محدث تھے، انہوں نے نے ان تمام مسائل کو ایک جگہ جمع فرمایا ہے، جن میں امام شافعی کا اختلاف رہا ہے۔ اور 'کتاب تج بد القدوری' ان ہی کی کھی ہوئی ہے۔ ملاحظہ ہو: (مقدمہ تا تار خانیہ المرائی اللہ بیہ /۴۰، کشف الظنون ا/۳۵۳)

(٢٩) الامام ابوزيدالد بوسى التنوفي: ٣٠٠٠ ھ

ان کی کنیت ابوزید ہے۔ اوراسی سے زیادہ مشہور ہیں، نام: عبراللہ بن عمر بن عیسیٰ الحقی ہے۔ بعض لوگوں نے ان کے نام میں اختلاف بھی کیا ہے، اصول دبوی ان ہی کی طرف منسوب ہے۔ اورامام ابوطنیفہ اور صاحبین کے درمیان میں جن مسائل میں اختلاف ہے، ان پر ان کی بڑی نظر تھی، اسی طرح امام مالک، امام شافعی اور حفیہ کے درمیان جن مسائل پر اختلاف ہے، ان پر ان کی بڑی نظر تھی، اسی طرح امام مالک، امام شافعی اور حفیہ کے درمیان جن مسائل پر اختلاف ہے، ان پر ان کی بڑی نظر رہی ہے، بخاری میں ان کی وفات ہوئی ہے۔ ملاحظہ ہو: (الاعلام ۲/۲۰۱۹)

(۳۰) الامام شمس الائمه الحلو انی المتوفی: ۴۴۸ ه

ان کی کنیت ابومجر ہے، نام: عبدالعزیز بن نصر بن صالح، الحلو انی البخاری ہے۔ اور سخس الائمہ کے لقب سے مشہور ہیں، فقہاء احناف میں بلند پایہ اور مشہور ترین فقیہ ہیں، فقہی جزئیات میں الائمہ کے لقب سے مشہور ہیں، فقہاء احناف میں بلند پایہ اور شہور ترین فقیہ ہیں، فقہی کتب فقہ میں بے شار جزئیات ان ہی کی طرف منسوب ہیں، بڑے بڑے فقہاء نے ان سے فقہ اور تفقہ حاصل فر مایا ہے، جیسے شمس الائمہ بکر الزرنجری وغیرہ ہیں۔ ملاحظہ ہو: (فوائد بہیہ/۱۲۲، الاعلام ۱۳/۲، ملامئانہ کی ارتفانہ کے میں ادر شمس الائمہ بکر الزرنجری وغیرہ ہیں۔ ملاحظہ ہو: (فوائد بہیہ/۱۲۲، الاعلام ۱۳/۲، ملامئانہ کی الائمہ سرحتی ارتفانہ کی الائمہ بکر الزرنجری وغیرہ ہیں۔ ملاحظہ ہو: (فوائد بہیہ کا الائمہ بکر الزرنجری وغیرہ ہیں۔ ملاحظہ ہو: (فوائد بہیہ کی الائمہ بکر الزرنجری وغیرہ ہیں۔ ملاحظہ ہو: (فوائد بہیہ کا الائمہ بکر الزرنجری وغیرہ ہیں۔ ملاحظہ ہو: (فوائد بہیہ کی الائمہ بکر الزرنجری وغیرہ ہیں۔ ملاحظہ ہو: (فوائد بہیہ کا الائمہ بکر الزرنجری وغیرہ ہیں۔ ملاحظہ ہو: (فوائد بہیہ کی الائمہ بکر الزرنجری وغیرہ ہیں۔ ملاحظہ ہو: (فوائد بہیہ کی الوقی بھی بالدی بالدین بالدین بلائی بلائی بلائی بلائی بالدین بالدین بلائی بلائی بلائی بلائی بلائی بلائی بالدین بلائی بلائی بلائی بلائی بلائی بلائی بلائی بلائی بالدین بلائی بل

(۳۱) الا مام فخرالا سلام برزدوی ۴۰۰ – ۴۸۲ ه

ان کی کنیت ابوالحن، نام علی بن محمد بن الحسین بن عبدالکریم، لقب: فخر الاسلام ہے، اکا برفقہائے احناف میں ان کا شار ہے، فقہ اور اصول فقہ میں ان کا بلند مقام رہا ہے اور اصول فقہ میں اصول بز دوی کے نام سے جو کتاب مشہور ہے وہ ان ہی کی ہے۔ ملاحظہ ہو: (کشف الظنون ا/ ۱۲۵ مفوائد ہمیہ / ۱۲۲ مالاعلام ۴/ ۳۲۸)

(۳۲) الامام صدرالاسلام البز دوی ۲۱۹–۹۳ ص

ان كى كنيت ابواليسر، لقب: صدر الاسلام، نام: محمد بن محمد بن الحسين الكريم البرد دوى،

فخر الاسلام بز دوی کے بھائی ہیں، سمر قند میں منصب قضاء پر فائز تھے اور ماوراء النہر کے علاقہ میں ان ہی کی شہرت رہی ہے۔ امام الائمَہ کے نام سے موسوم کیا جاتا تھا۔ بخاریٰ ہی میں ان کی وفات ہوئی ہے۔ ملاحظہ: (فوائد پہیہ/۱۹۳٬۲۳۱،الاعلام ۲۲/۷)

(٣٣) الإمام بخم الدين سفى التوفى: ٣٣٥ هـ

ان کا نام: مجم الدین ابوحفٰ عمر بن محمد بن احمد بن اساعیل النسفی ہے، ان کومفتی الثقلین کہا جاتا تھا،'' کنز الد قائق''ان ہی کی کتاب ہے۔ملاحظہ ہو: (کشف الظنون۲۲۰/۲۲۰، الاعلام۲۰/۵، فوائد بہیر/۱۹۲۷)

(۳۴) امام طاهر بن احمد التوفى:۲۴۵ ه

یہا پنے زمانہ کے بلند پایہ کے فقیہ اور محدث تھے، ان کی بہت ساری کتابیں ہیں۔ ''خلاصۃ الفتاوی''ان ہی کی تصنیف ہے، اسی طرح''خزانۃ الواقعات''،'' کتاب النصاب'' وغیرہ آپ ہی کی تالیفات میں سے ہیں ۔ ملاحظہ فرما ہے: ﴿ کشف الطون ا/ ۵۱ ۵۸ مقدمة تار خانیہ ۱۹۹)

(۳۵) الامام الكرماني ١٥٥-٣٥٥ ه

ان کی کنیت ابوالفضل اور لقب: رکن الدین، نام: امام ابوعبدالرحمٰن بن محمد بن امیروئی الکر مانی الجحفی ہے۔ان کوخراسان کےعلاقہ میں ریاست الحنفیہ اور ریاست المذہب کے نام سے موسوم کیا جاتا تھا، اس لئے کہ ان کے فقاو کی کے بعد پھر کسی کے فقو کی کی ضرورت نہیں ہوتی تھی اور ان کی بے شارتصانی بھی ہیں۔ملاحظہ ہو: (الاعلام ۲۳/ ۲۲۷، کشف الظنون ۲۲۲/۸ ،مقدمہ تا تار خانہ ۱۲۸)

(٣٦) الامام سراج الدين العوشي

ان کا نام علی بن عثان بن محمد سراج الدین العوشی ہے۔''الفتاوی السراجیہ'' کے مصنف یہی ہیں،ان کی تاریخولا دت اور وفات کی صراحت نہ ل سکی؛ کین ۲۹ ۵ھ میں فیاوی

سراجیه کی تصنیف سے فراغت کی بات ملتی ہے، اس سے معلوم ہوا کہ ۵۶۹ ھے بعد ہی ان کی وفات ہوئی ہے۔ ملاحظہ ہو: (کشف الطنون۲۱۵/۲ ،الاعلام۳/۳۱۰)

(٣٧) امام ابونصراحمه بن محمد التتوفى:٥٨٦ ھ

یہ اپنے زمانہ کے بہت بڑے فقیہ اور محدث ہیں، ان کا نام احمد بن محمد العمّا بی البخاری الحقی ہے، ان کی کتاب ''الفتاوی العمّابیہ'' بہت مشہور کتاب ہے، فقہی جزئیات کی بنیادی کتاب ہے اور زیادات الزیادات کی شرح اور جامع الکبیراور جامع الصغیر کی شرح بھی ان ہی کی کتاب ہے۔ ملاحظہ ہو: (کشف الطنون الم ۴۸۸ ، فوائد بہیر/ ۴۸۸)

(٣٨) امام علاؤالدين الكاساني التوفي: ١٨٥ ه

ملک العلماء کے نام سے مشہور تھے۔امام علاؤ الدین سمرقندی کی کتاب "تخفۃ الفقہاء" کی شرح لکھی ہے، جو "بدائع الصنائع فی تر تیب الشرائع" کے نام سے فقہ خفی کی مشہورترین کتاب ہے،ان کا عجیب واقعہ ہے کہ امام علاؤالدین سمرقندی سلطنت اسلامی کے مشہورترین کتاب ہے،ان کا عجیب واقعہ ہے کہ امام علاؤالدین سمرقندی سلطنت اسلامی کے لئے سب سے بڑے مفتی تھا وران کی بیٹی فاطمہ بھی بہت بڑی فقیہہ تھیں،ان سے نکاح کے لئے بلا داسلام کے بڑے برٹے شنرادوں کی طرف سے پیغامات آچکے ہیں، مگر جب امام علاؤ الدین کاسانی کے ساتھ کردیا الدین کاسانی کے ساتھ کردیا گیا اور مہر میں "بدائع الصنائع" کا ایک نسخہ دیا گیا اور ان کی وفات عجیب وغریب انداز سے ہوئی، جب موت کا وقت آیاتو سورہ ابرا ہیم پڑھنے گئے "بُٹُ اللّٰهُ الَّذِیْنَ المَنُوا بِالْقَولِ اللّٰهَ اللّٰذِیْنَ المَنُوا بِالْقَولِ اللّٰهَ اللّٰذِیْنَ المَنُوا بِالْقَولِ اللّٰهَ اللّٰذِیْنَ المَنُوا بِالْقَولِ اللّٰهِ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰذِیْنَ المَنُوا بِالْقَولِ اللّٰہِ اللّٰہُ اللّٰہِ اللّٰہُ اللّٰہِ اللّٰہُ اللّٰہُ اللّٰہُ اللّٰہُ اللّٰہِ اللّٰہُ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہُ اللّٰہُ اللّٰہُ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہُ اللّٰہِ اللّٰہُ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہُ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہُ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہُ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہِ الللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہِ

(٣٩) الامام فخرالدين قاضى خان التوفى:٩٢ه ه

ان کالقب: قاضی خان ، نام: امام فخرالدین حسن بن منصورالاوز جندی الفرغانی احقی ہے۔ ان کی بہت ساری کتابوں میں سے ان کی کتاب ' فقاوی قاضی خان ' ان کے زمانہ سے

کے کرآج تک فقہاء کے ہاتھوں میں چلی آرہی ہے،جس میں بے ثار جزئیات ہیں، فقہ حنی کی مقبول اور بنیادی کتاب ہے۔ ملاحظہ ہو: (کشف الطنون۲۱۸/۲۱،الاعلام۲۲۴/۲۴ ،فوائد ہمیہ/۸۴)

(۴۰) امام مرغینانی الهتوفی:۹۳ ۵ ه

ان کا نام: ہر ہان الدین علی بن ابی بکر بن عبدالجلیل الفرغانی المرغینا نی الحقی ہے۔ فقہ حنفی کے بہت بلندیا بیہ کے امام وفقیہ اور حافظ حدیث ہیں ،ان کے بارے میں کہا جاتا ہے:

كان إماما، فقيها، حافظا، محدثا، مفسرا، جامعا للعلوم ضابطا للفنون، زاهدا، ورعا، أصوليا.

فقة حنْفی کی مشہور کتاب''الہدایہ''ان ہی کی تصنیف ہے۔ ملاحظہ ہو: (کشف الطنون۲/ ۸۱۸ فوائد پہہے/۱۸۲)

(۱۶۱) الامام ابوالحسن الرازى التنوفى: ۵۹۸ ه

ان کی کنیت ابوالحسن اور حسام الدین لقب ہے، نام :علی بن احمد بن کلی الرازی ہے، فقہاءاحناف کے بلند پاپیہ کے فقیہ اور امام ہیں، ان کی بہت ساری تصانیف ہیں، دمشق میں ان کی وفات ہوئی ۔ ملاحظہ ہو: (الاعلام ۲۵ ۲/ ۴۵ ،کشف الظنون ۲/ ۵۲۱ ،فوائد ہیہ/۱۵۳ ،مقدمہ تا تارخانیا ۲)

(۴۲) الامام محمود بن احمد التوفي: ١١٢ه

امام محمود بن احمد بن عبدالعزیز بن عمر بن ماز ه البخاری انحفی ، یه کبارائمه احناف میں اسلم محمود بن احمد بن عبدالعزیز بن عمر بن ماز ه البخاری انحمیط البر ہانی'' ان ہی کی کتاب ہے۔ اور یہی صاحب ذخیرہ بھی ہیں۔''المحیط البر ہانی'' کا اختصار کرکے'' ذخیرۃ الفتاوی'' کے نام سے مرتب فر مایا تھا۔ ملاحظہ ہو: (فوائد بہید /۳۳۴٬۲۲۹)

(۳۳) الامام ظهيرالدين بخارى التوفى ١١٩ هـ

ان کی کنیت ابوبکر ہے،لقب ظہیرالدین، نام جمہ بن احمد ابنخاری الحقی ہے،ان کی

بہت ساری کتابیں ہیں۔''واقعات الفتاوی''،''النوازل''اور''الفتاویالظہیریی'ان ہی کی کتابیں ہیں۔ملاحظہ ہو: (کشف الظنون ۲/ ۲۱۷ فوائد پہیا/۲۰۳)

(۲۲۷) الامام ناصرالدین سمرقندی التوفی:۲۵۲ه

ان کی کنیت ابوالقاسم ہے، ناصر الدین لقب ہے، نام: محمد بن یوسف السمر قندی ہے، ان کی وفات کے بارے میں اختلاف ہے، ایک قول کے مطابق ۲۵۲ ھاور دوسر سے مطابق ۲۵۸ ھامے۔''جامع الفتاوی''''المملتقط'' اور''خلاصۃ المفتی'' وغیرہ ان ہی کی کتابیں ہیں۔ ملاحظہ ہو: (فوائد ہمیہ /۲۸۹ کشف الظیون ۲۵۴/۲ مقدمہ تا تار خانیہ /۱۷۰)

(۴۵) امام جلال الدين الخبازي ۲۲۹–۲۹۱ ه

ان کی کنیت ابو گھر، لقب: جلال الدین، نام: عمر بن محمد بن عمر الخبازی الجر جندی ہے، ملک شام کے سب سے بڑے فقیہ اور امام تھے، زہد وتقویٰ میں بلند مقام رکھتے تھے۔ ملاحظہ ہو: (فوائد بہیہ/ ۱۹۵ ،کشف الظنون ۵/ ۲۱۸ ،الاعلام/ ۲۹۵)

(٣٦) الامام فخرالدين زيلعي التوفي:٣٣ ٢ ه

ان کی کنیت ابومحر، لقب : فخر الدین، نام : عثمان بن علی بن مجن الزیلعی الحقی ہے۔ مسلک حنفی کے مشہور ترین فقیہ ہیں۔'' کنز الدقا کُق'' کی شرح'' تبیین الحقائق'' ان ہی کی تصنیف ہے۔ ۱۲۳ کے میں قاہرہ میں ان کی وفات ہوئی ہے۔ (ملاحظہ ہو: (الا علام ۴/۰۱۱، کشف الظنون ۵/ ۱۲۲، فوائد ہیہ ارام مقدمة تا تار خانی ۱۲۲)

(۷۷) الامام تاج الشريعه الهتوفی: ۲۵کھ

ان کا نام: محمود بن صدرالشریعه، صاحب شرح وقایه عبیدالله بن تاج الشریعه کے دادا بیں اور''الوقایہ'ان ہی کی کتاب ہے۔ملاحظہ ہو: (فوائد بہیہ/۲۷۲)

(۲۸) الامام البابرتي ١٦٥-٢٨٥

ان کی کنیت ابوعبداللہ، لقب: اکمل الدین، نام: محمد بن محمد دالبابرتی ہے، بہت بڑے امام، محقق مدقق اور بلندیا ہے کفقیہ تھے، ان کے زمانہ میں ان جیسے فقیہ اور محدث دوسر نے بیں تھے، فقہ حفی کے امام تھے، ہرفن کے ماہر تھے، ان کی بہت ساری تصانیف ہیں۔ ملاحظہ ہو: (فوائد بہیہ کہ ۲۵ / ۱۲ مکشف الظنون ۸۱۹ / ۲۵)

(۴۹) امام بزازی التوفی: ۸۲۷ ه

ان کا لقب: حافظ الدین، نام: محمد بن محمد بن شہاب بن یوسف الکردری البریقینی الخوارزمی اختی ہے، ان کی بات کوز ماند کے ہر الخوارزمی آختی ہے، ان کی بات کوز ماند کے ہر فقید سے، ان کی بات کوز ماند کے ہر فقید سلیم کرتے تھے، بزازی کے نام سے مشہور ہیں۔" فتاوی بزازیہ' ان ہی کی تصنیف ہے۔ کا کہ ھیں ان کی وفات ہوئی۔ ملاحظہ ہو: کشف الظنون ۱۸/۱۵، فوائد ہیں ۲۵/۱۸ الاعلام ۲۵/۱۸ کا کہ کو کہ کا کہ کیا گائے کا کہ کا ک

(۵۰) محقق ابن ہمام ۹۰ – ۲۱ کھ

ابن الہمام سے مشہور ہیں، ان كانام: كمال الدين محد بن عبدالوا حد بن عبدالحميد بن مسعود السيواسی الاسكندری ہے، انہوں نے ہدايہ سراج الدين سے پڑھی جوقاری الہدايہ كے مام سے مشہور تھے، آپ كے بارے ميں يہ الفاظ منقول ہيں:

كان إماما، نظارا فاهما على البحث، فروعيا أصوليا، محدثا، مفسرا، حافظا، نحويا، كلاميا، منطقيا، جدليا.

مدایی کی مشہور ومعروف شرح'' فتح القدیر''،''للعاجز النقیر''ان ہی کی تصنیف ہے، جو پوری دنیامیں مقبول اورمشہور ہے۔ ملاحظہ ہو:(نوائدالہیہ ۲۳۵، کشف الطون ۲/ ۷۔ ۱،الاعلام ۲۵۵/۲)

(۵۱) الامام ابن كمال باشا التنوفي: ۴۹ وه

حدیث وفقہ کے کبارعلماء میں ان کا شار ہوتا تھا، ابن کمال باشا سے مشہور تھے، ان کا

نام:احمد بن سلیمان بن کمال با شاہے،ان کی مشہور تصانیف میں''طبقات الفقهاءُ''،''طبقات المجتهدین''اور'' مجموعه رسائل'' ہیں۔ملا حظه ہو: (الاعلام/١٣٣٧) کشف الطبون۵/ ۱۱۸ فوائدالہیہ ۲۸)

(۵۲) الامام چلیبی الهتوفی: ۱۳۷۷ ھ

ان کی کنیت ابوالعباس اور لقب: شیخ الاسلام، نام شہاب الدین احمد بن پونس بن محمد ہے۔ آپ چلپی کے نام سے مشہور ہیں، ان کی مشہور تصنیف ہے:''حاشیہ چلپی''۔ ملاحظہ ہو: (الاعلام // ۲۷۱،مقدمة تا تارغانیہ ۲۵۷)

(۵۳) الامام ابراہیم الحلبی التوفی:۹۵۲ھ

ان كانام: ابرائيم بن محربن أبرائيم الحلنى ، أخشى هم ، حلب مين مفتى كمنصب برفائز تخص بهت كانام: ابرائيم بن محربن أبرائيم الحلنى ، أخشى هم ، حلب مين تنفيذ المستلمي " تخص بهت كا بين تصنيف كى بين ، جن مين چند كنام ورج ذيل بين: "غنية المستلمي " منية المصلي ، "ملتقى الأبحر" ، شرح ألفية العراقي. اور قسطنطنيه مين ٢٥ و مين آپكى وفات موكى - ملاحظه مو: (الاعلام ا/ ٢٦/ ، كشف الطبون ٢٥/٥)

(۵۴) الامام الفقيه ابن تجيم المصري ٩٢٦- ١٩٥٠ ه

ابن جیم مصری کے نام سے شہرت رکھتے ہیں،ان کا نام: زین الدین بن ابراہیم بن محمد بن محمد بن ابی بکر ہے ۔فقہ حنفی کے کبار علماء میں آپ کا شار ہے،فقہ حنفی کی مشہور و متداول کتاب'' البحر الرائق''،''الا شباہ والنظائر'' وغیرہ کے مصنف ہیں۔ ملاحظہ ہو: (الاعلام ۱۳۴۳، کشف الظنون ۲۱۰/۵)

(۵۵) الامام التمر تاشی ۹۳۹-۱۰۰ه

ان کا نام: شمس الدین محمد بن عبدالله بن احمد الخطیب العمری التمرتاشی الغزوی الحقی است النکا نام: شمس الدین محمد بن عبدالله بن احمد الخطیب العمری التمرتان تنویرالا بصار "آپ کے ہی تالیف ہے، جو' الدر المختار' کامتن ہے، اس کے علاوہ اور بھی بہت ساری تصانیف ہیں۔ ملاحظہ ہو: (الاعلام ۲ / ۲۳۹، کشف الظمون ۱/۲ میں)

(۵۲) الملاعلى قارى التتوفى:۱۴٠ه

فقہ حنفی کے مشہور فقیہ اور محدث ہیں۔ان کا نام: نور الدین علی بن سلطان محمر القاری الہروی اختفی ہے۔آپ نے ابوائس البکری، احمد بن حجر المکی، عبد الله سندهی وغیرہ کبار علماء سے علم فقہ اور علم حدیث حاصل کیا، تقریباً ہزار کتابوں کے مؤلف ہیں، جس میں سے چند مشہور کتابوں کے نام درج ذیل ہیں:

مرقاة شرح المشكاة ، شرح النخبة ، المناسك ، شرح العقابيه اور شرح الشفاء وغيره _ ملا حظه بو: (فوائدا بيهيه/١٢/،الا علام ١٢/٥) كشف الظنون ٧٠٠/٥)

(۵۷) الامام الشرنبلا لى المتوفى: ٢٩ • اھ

ان کا نام: حسن بن عمار بن علی الشرنبلالی المصری ہے، آپ اپنے زمانہ میں اہل فتوی کی ہے، آپ اپنے زمانہ میں اہل فتوی کے مرجع تھے، آپ کی مشہور تصانیف میں سے درس نظامی میں پڑھائی جانے والی کتاب "نور الایضاح" ہے، اس کے علاوہ اور بھی بہت سی تصنیفیں آپ کے زیر قلم آئیں، مثلاً "مراقی الفلاح" شرح منظومہ ابن و ہبان وغیرہ - ملاحظہ ہو: (الاعلام ۲۰۸/۲، کشف الطون ۲۸/۲)

(۵۸) الامام سيخى زاده التوفى: ٨ ٧٠ اھ

شیخی زاده کے نام سے مشہور ہیں ،ان کا نام: امام عبدالرحمٰن بن محمد بن سلیمان السکلیولی ہے، فقہ خفی کی مشہور کتاب'' مجمع الانہر فی شرح ملتقی الا بح' ان ہی کی تصنیف ہے۔ ملاحظہو: (کشف الظنون ۴۵/۵)،الاعلام ۳۳۲/۳)،

(۵۹) الامام الصكفى ۱۰۲۵–۸۸۰اه

علاؤالدین حسکفی کے نام ہے مشہور ہیں اور انہیں' عمدۃ الفقہاء' کے نام سے موسوم کیاجا تا تھا،ان کا نام محمد بن علی بن محمد الحصلفی ہے، دمشق میں مفتی کے منصب پر فائز تھے، کثیر النصانیف ہیں،آپ کی چندمشہور تصانیف کے نام درج ذیل ہیں:

الدرالمختار في شرح تنوير الابصار، الدرامتقى في شرح الملقى، خزائن الاسرار وغيره ـ دمشق ميس١٠٨٨ ه ميں وفات يا ئي ـ ملا حظه ہو: (الاعلام٢/٢٩٢٧، كشفالظنون ٢٣٢/٦)

(۲۰) الامام الطحطاوي التتوفى: ۲۳۱ ه

ان کا نام :احمد بن محمد بن اسماعیل الطحطا وی ہے،مصر میں اسبوط کے قریب طحطا گاؤں میں پیدا ہوئے اوراز ہرسے علم حاصل کیا،آپ کی مشہور تصنیف''حاشیۃ الطحطا وی علی الدر''اور ''حاشیۃ الطحطا وی علی مراقی الفلاح'' ہے۔قاہرہ میں ۱۲۳۱ھ میں رفیق اعلیٰ سے جا ملے۔ ملاحظہ ہو: (الاعلام ا/ ۲۲۵،کشف الظیون ۱۵۲/۵،مقدمة تا تارغانیہ)

(۱۲) الامام ابن عابدین ۱۱۹۸–۱۲۵۲ه

اپنے زمانہ کے فقہ حنفی کے امام شار کئے جاتے تھے،ان کا نام محمد امین بن عمر بن عبد العزیز بن عابدین الدمشقی ہے،فقہ خنفی کی شہر ہُ آ فاق کتاب" حاشیہ در مختار"جوفقا وی شامی کے نام سے موسوم ہے،ان ہی کی تصنیف ہے اور آج کے زمانہ میں تمام مفتیوں کا مرجع یہی کتاب ہے، اس کے علاوہ اور بھی بہت ساری کتابیں آپ نے تصنیف کی ہیں۔ملاحظہ ہو: (کشف الظنون ۲/۲۸۱،الا علام ۲/۲۸۱،مقدمة تا تار خانے ۲۹۷)

(۲۲) الامام علاؤالدين ابن عابدين ۱۲۴۴–۲۰۹۱ھ

آپ علامہ ابن عابدین شامی کے بیٹے ہیں ،ان کانام: مجمد علاؤالدین بن مجمد امین بن عمر بن عبدالعزیز بن عابدین الحسینی الدمشقی ہے ۔دمشق میں ۲ ۱۳۰۰ ھ میں آپ کی وفات ہوئی،'' قرق عیون الاخیار علی الدرالمختار''ان ہی کی تصنیف ہے۔ ملاحظہ ہو: (الاعلام ۲/ ۲۷، کشف الطور ن۴/ ۱۵)

(۲۳) الامام الرافعي ۱۲۴۸–۱۳۲۳ه

ان کا نام: عبدالقادر بن مصطفیٰ بن عبدالقادر البیساری الرافعی الطرابلسی الشامی ہے، دیار مصر میں مفتی کے منصب پر فائز تھے، از ہر میں علم حاصل کیا اور فقہ خفی میں شہرت پائی، یہاں تک کہ آپ کو ابو حنیفہ الصغیر کا لقب دیا گیا، ان کا شار احناف کے فقہاء متاخرین میں ہے، "تقریرات رافعی" ان ہی کی تصنیف ہے۔ ملاحظہ ہو: (الاعلام // ۴۸،مقدمة تا تار خانیہ ۲۹)

الفصل الثالث:

چندا ہم محدثین کا تعارف

آج کل کے مفتیان کرام کو جواب فتوی میں فقہی جزئیات کے ساتھ ساتھ حدیثیں بھی لکھنی پڑتی ہیں؛ اس لئے انتہائی مخضرانداز سے چنداہم اور مشہور محدثین کا تعارف پیش کیا جاتا ہے اوران کی تصنیف کردہ کتب احادیث کی بھی نشاندہی کی جاتی ہے جمکن ہے کہ ناظرین کو پچھ فائدہ پہنچ جائے جونمبروار حسب ذیل ہیں:

(۱) الامام علقمه بن قيس التوفى: ٦٢ ھ

ان کی کنیت ابوشیل ، نام: علقمہ بن قیس بن عبداللہ بن مالک انتحی الکوفی ہے، آپ

کبارتا بعین میں سے ہیں، نبی اکرم سلی اللہ علیہ وسلم کی حیات طیبہ میں آپ کی پیدائش ہوئی،

بہت سے صحابہ سے آپ کواحادیث حاصل کرنے کا شرف حاصل ہے، مثلاً حضرت عمر،
حضرت عثمان اور حضرت علی ،عبداللہ بن مسعود اور سلمان فارسی رضوان اللہ یہم اجمعین وغیرہ،

آپ ثقہ ، متی ، حافظ اور کثیر الاحادیث ہیں ،حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ کے خاص شاگر دہیں، کوفہ میں آپ کی وفات ہوئی۔ ملاحظہ ہو: (طبقات ابن سعد ۲/ ۱۵۲،۱۴۲ میں اوم ۲۲٪ مقدمہ تا تار خانیہ کے)

(٢) الامام عبيدة السلماني التوفى:٢٧ ه

ان کی کنیت ابوعمر، نام: عبیدة بن عمر اور بعض لوگوں نے کہا: عبیدة بن قیس بن عمر السلمانی المرادی الکوفی ہے۔ فتح مکہ کے سال مشرف ہواسلام ہوئے؛ لیکن شرف صحابیت حاصل نہ ہوسکا (ایسے حضرات کو خضر می کہا جاتا ہے) آپ اپنی قوم کے سردار تھے، حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے دورخلافت میں مدینہ المورہ جمرت فرمائی اور بہت ساری جنگوں میں حصہ لیا،

حضرت عبدالله بن مسعود، حضرت على اور حضرت عبدالله ابن الزبير وغير بهم رضى الله عنهم سے علم حدیث حاصل کیا، شعبی فرماتے ہیں کہ آپ قاضی شریح کے ہم پلہ سے اور قاضی شریح بھی مخضر می سے؛ لہذا جب کوئی مشکل امر ہوتا تو قاضی شریح آپ سے رابطہ قائم کرتے ہے۔ مصنف ابن ابی شیبہ بیہ قی اور مصنف عبدالرزاق میں آپ کی روایات و آثار موجود ہیں۔ مصنف ابن البیشی یہ بیہ قا اور مصنف عبدالرزاق میں آپ کی روایات و آثار موجود ہیں۔ ملاحظہ ہو: (البدایہ والنہایہ ۱۹۸۸، الاعلام ۴/ ۱۹۹ تہذیب البہذیب ۸ مرم ۲۵ مرم ۲۵ مرم ۱۹۸۲، الطبقات الکبری ملاحظہ ہو: (البدایہ والنہایہ کہ ۱۹۸۷، الطبقات الکبری کا ۱۵۲/د قرم ۱۹۸۲، مقدمة تا تارغانیہ ک

(٣) القاضى شريح الهتوفى: ٨٧ ه

ان کی کنیت ابوامیہ، نام: شریح بن الحارث بن قیس بن الجہم بن معاویہ بن عامر الکندی الکوفی القاضی ہے۔ اسلام کے اول دور کے قاضی اور فقہاء میں آپ کا شار ہے، حضرت عمر ، حضرت عثمان ، حضرت علی اور حضرت معاویہ رضی الله عنهم کے دور خلافت میں تقریباً سترسال تک منصب قضاء کی ذمہ داری پر فائز رہے۔ اور حجاج کے زمانہ میں آپ نے اس عہدہ سے استعفیٰ دے دیا، آپ حدیث میں ثقہ اور قضاء میں مامون تھے، ادب اور شاعری میں آپ کومہارت تھی۔ ملاحظہ ہو: (البدایہ والنہایہ ۲۲/۳، الاعلام ۱۲۱/۳، تہذیب التہذیب ۱۲۲/۴، قم:

(۴) الامام محمد بن الحنفيه ۱۷-۸۱ ه

کنیت ابوالقاسم، نام: محمد بن علی بن ابی طالب الهاشمی المدنی ہے، آپ ابن الحیفیہ کے نام سے مشہور تھے، آپ کی والدہ کا نام خولہ بنت جعفر بن قیس ہے، جوقبیلہ بنی حنیفہ سے تعلق رکھتی تھیں، آپ کی اولا دول میں عبداللہ، حمز ہ، علی، جعفر الا کبر، حسن، ابرا جمم، قاسم عبدالرحمٰن، جعفر الاصغر، عون اور رقیہ ہیں۔ حافظ الحدیث تھے، چنانچے بڑے بڑے محدثین نے آپ سے روایات کی ہیں۔ ملاحظہ ہو: (البدایہ والنہایہ ۹/ ۳۸، طبقات ابن سعد ۵/ ۷۲-۸۸، قم:

(۵) الامام ابراہیم انتیمی الہتو فی: ۹۲ ھ

ان کی کنیت ابواساء، نام: ابراہیم بن یزید بن شریک الیتی الکونی ہے، آپ حافظ الحدیث اور ثقہ تھے، ان کے قید ہونے کا عجیب واقعہ منقول ہے، ظالم زمانہ حجاج بن یوسف نے ابراہیم ختی کوطلب کیا، تو آپ اس کے دربار میں تشریف لے گئے، حجاج نے کہا: ابراہیم ہے، تو جواب میں ابراہیم النبی نے کہا: میں ابراہیم ہوں، چنا نچا نہیں گرفتار کر لیا گیا، جب کہ آپ میں ابراہیم النجی کے کہا: میں ابراہیم النجی کا متلاثی ہے؛ لیکن آپ کی غیرت یہ گوارہ نہ کرسکی کہ ان کوابراہیم نخی کا اپنہ ہنا ہوں کہ لاز آپ کو گرفتار کر کے جاج کے پاس لایا گیا اور دیماس لعنی حمام میں آپ کو قید کردیا گیا، جہاں دھوپ نہیں آتی تھی اور سردی سے بچاؤ کا کوئی سامان مہیا نہ تھا، جس بنا پر آپ کی قید خانہ میں ہی وفات ہوگئی، اس رات حجاج نے نخواب میں دیکھا کہ منادی لگانے والا کہ درہا ہے کہ آج کی رات ایک جنتی شخص اس دار فانی سے دارا ابتاء کو کوچ کر گیا۔ صحیح تحقیق کرنے پر پتہ چلا کہ وہ ابراہیم ایشی تھے۔ ملاحظہ ہو: (الطبقات الکبرئ لابن کوچ کر گیا۔ صحیح تحقیق کرنے پر پتہ چلا کہ وہ ابراہیم ایشی تھے۔ ملاحظہ ہو: (الطبقات الکبرئ لابن کوچ کر گیا۔ صحیح تحقیق کرنے پر پتہ چلا کہ وہ ابراہیم ایشی تھے۔ ملاحظہ ہو: (الطبقات الکبرئ لابن

(۲) الامام عروه بن الزبير۲۲–۹۳ ھ

ان کی کنیت ابوعبدالله، نام: عروه بن الزبیر بن العوام الاسدی القرشی ہے، مدیمة المنوره کے مشہور فقهاء سبعہ میں آپ کاشار ہے، عالم دین، نیک، پا کباز تھے، آپ کاشار کبار تابعین میں ہے، آپ بھی کسی فتنکا حصہ نہ بنے، چنا نچہ آپ نے اولاً بصره کارخ کیا، پھرمصر گئے اور وہاں سے مدینة المنوره تشریف لائے، کثیر الاحا دیث، عالم، مامون، ثابت اور ججة تھے، آپ کی تاریخ وفات کے متعلق مختلف اقوال ملتے ہیں، مثلاً: ۹۱، ۹۵، ۹۵، ۹۴، ۹۵، ۹۴، ۱۱۰۱ والے مالا حظہ ہو: (تہذیب البہذیب ۵۳۳۸)، رقم: ۲۹۲، الطبقات الکبری ۵/ ۱۲۱، رقم: ۲۳۷، الاعلام ۴/ ۱۲۲، البداید والنہایہ ۱۰۵۱، مقدمة تا تار خانہ ۲۲۷)

(۷) الامام سعید بن المسیب ۱۳ - ۹۴ ص

ان کی کنیت ابو گھر، نام: سعید بن المسیب بن حزن بن ابی و بہب بن عائذ بن عمران بن ابی و بہب بن عائذ بن عمران بن کخزوم القرشی المخزومی ہے۔ آپ سید التا بعین اور مدینة المورہ کے فقہاء میں سے ایک ہیں۔ حدیث وفقہ اور زہد و تقوی کی کے جامع تھے، حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے احکام کے جامع تھے، بہت سے اکا بر واصاغر صحابہ سے روایات کیں، مثلاً حضرت عمر، حضرت عثمان، حضرت علی، سعد بن ابی وقاص، حکیم بن حزام رضوان اللہ علیہم اجمعین وغیرہ ۔ ملاحظہ ہو: (البدایہ والنہایہ / ۹۹ ، تہذیب البہذیب البہذیب ۱۳۷۲ سے الاعلام ۱۰۲ سامقد متا تار خانیا کے)

(۸) الامام سعید بن جبیر ۴۵-۹۵ ھ

ان کی کنیت ابوعبدالله، نام: سعید بن جبیر بن ہشام الاسدی الوالبی الکوفی ہے، اجلهٔ تابعین میں آپ کا شار ہے، آپ تابعین میں ذی علم شار ہوتے تھے۔حضرت عبدالله بن عباس اورا بن عمر رضی الله عنهما سے علم حدیث حاصل کیا ہے، آپ ہرسال حج وعمرہ کیا کرتے تھے۔ حجاج بن یوسف ظالم نے آپ کوشہید کیا۔ ملاحظہ ہو: (البدایہ والنہایہ / ۲۹ ،الاعلام ۱۹۳/۳ ، تہذیب التہذیب سر ۲۳۵۲، قر: ۲۳۵۲ ،الطبقات الکبری ۲/ ۲۲۷ ، قر: ۲۳۱۷ ،مقدمة تا تارخانی سے کا جب کی ساتہ دیب التہذیب سال کے ایک دوران کی ساتہ دیب التہذیب التہدیب اللہ کا ۲۳۵۲ ، تابد کیا۔ کا ۲۲۷ ، تابد کی دوران کی ساتہ کی دوران کی دو

(٩) الامام ابراہیم النخعی ۲۸ - ۹۹ ص

ان کی کنیت ابوعمران ، نام: ابراہیم بن یزید بن قیس بن الاسود بن عمر و بن ربیعه الخعی الکوفی ہے ، کبار تابعین میں آپ کا شار ہوتا ہے ، حافظ الحدیث اور عراق کے فقیہ تھے ، آپ امامت واجتہاد کے منصب پر فائز تھے ، آپ سے سلیمان بن مہران الاعمش ، منصور بن المعتمر اور حما دبن ابی سلیمان جیسے مشہور فقہاء نے علم حدیث وعلم فقہ حاصل کیا۔ ملاحظہ ہو: (تہذیب الرجماد بن المجاء ، قم: ۲۲۳۲ ، الاعلام الر۸۰ ، مقدمة تا تارخانیہ ۲۵۷)

(١٠) الامام عمر بن عبدالعزيز ٢١-١٠١ه

كنيت ابوحفص، لقب: امير المومنين، نام عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم الاموى

القرش ہے۔ پاک طینت خلیفہ اور عادل بادشا ہ تھے، آپ کے عدل وانصاف اور زہروتقویٰ کی وجہ سے آپ کو پانچویں خلیفہ ہونے کے ساتھ وجہ سے آپ کو پانچویں خلیفہ راشد ہونے کا شرف حاصل ہے، آپ خلیفہ ہونے کے ساتھ ساتھ علم دوست بھی تھے۔ ملاحظہ ہو: (الاعلام ۵۰/۵، البدایہ والنہایہ ۱۹۲/۹، تہذیب التہذیب ۱۸، رقم: ۵۹۵، طبقات ابن سعد ۵۲۳/۵، رقم: ۹۹۵)

(۱۱) الامام الشعبيُّ ۱۹–۱۰ه

ان کی کنیت ابوعامر، نام: عامر بن شراحیل بن عبد ہے، جب کہ بعض لوگول نے ان کا نام عامر بن عبد اللہ بن شراحیل الکوفی الہمد انی بتایا ہے۔ آپ کا شار کہار تابعین نام عامر بن عبد اللہ بن شراحیل الشعمی الحمیری الکوفی الہمد انی بتایا ہے۔ آپ کا شار آپ علم حدیث اور بڑے بڑے حفاظ حدیث میں بہت اونچا مقام رکھتے تھے، ثقہ تھے، صحابہ اور تابعین کی معتد بہ جماعت سے علم حدیث حاصل کرنے کا آپ کو شرف حاصل ہے، ملاحظہ ہو: (تہذیب التہذیب ۱۳۵۸، قم: ۲۵۹۸، قم: ۲۳۱۸، البدا پیوالنہا ہے کہ 1۳۲۸، الاعلام ۲۵۱/۳۸)

(۱۲) الامام مجامد بن جررٌ ۲۱-۴۰ اھ

ان کی کنیت ابوالحجاج ، نام: مجامد بن جبرالمخز ومی المقری ہے ، آپ کا شار کبار تابعین میں ہوتا تھااور مکہ میں تفسیر کرتے تھے، ذہبی ان کے متعلق فرماتے ہیں:

هو شيخ القراء والمفسرين.

حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہ سے علم تفسیر حاصل کیا، بڑے بڑے محد ثین اور حفاظ حدیث میں آپ کا شارتھا، اور آپ سے بڑے بڑے محدثین نے علم حدیث حاصل کیا، سجدہ کی حالت میں ۱۰ حصر میں دار فانی سے دارالبقاء کی طرف کوچ کر گئے۔ ملاحظہ ہو: (تہذیب التہذیب ۸/ ۴۸، رقم: ۲۷۲۸، الطبقات الکبر کی ۲/ ۱۹، رقم: ۱۵۲۱، البدایہ والنہایہ والنہایہ ۲۲۳/۲، مقدمہ تا تار خانیہ کا ۲۵)

(١٣) الامام عكرمة ٢٥-٥٠ اھ

ان کی کنیت ابوعبداللہ اور نام عکرمہ بن عبداللہ البربری المدنی ہے۔حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہ کے غلام سے، کبار تابعین میں آپ کا شار تھا،علم تفسیرا ور مغازی پر دسترس رکھتے تھے، مختلف شہرول کے سفر کئے، مثلاً افریقہ، یمن، شام، عراق، خراسان وغیرہ۔ بہت سے صحابہ کرام رضی اللہ عنہم سے علم حدیث حاصل کیا، جیسے حضرت عبداللہ بن عباس، علی بن ابی طالب، حسن بن علی ، ابو ہربرہ ، ابن عمرورضی اللہ عنہم وغیرہ، تقریباً ایسے سوافرا دنے آپ سے علم حدیث حاصل کیا، جیسے ملاحظہ ہو: (تہذیب سے علم حدیث حاصل کیا، جن میں ستر کے قریب تابعین ہیں۔ ملاحظہ ہو: (تہذیب آبہذیب کا بھین ہیں۔ ملاحظہ ہو: (تہذیب

(١٦) الامام سالم بن عبد الله المتوفى: ٢٠١٥

ان کی کنیت ابوعبدالله اور نام: سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب العدوی المدنی القرشی ہے، مدینة المعوره کے مشہور فقہاء سبعہ میں سے ایک ہیں، آپ کا شار سادات تا بعین، علم علماء اور ثقه لوگوں میں ہے۔ آپ سے ایک وافر مقدار میں تا بعین اور حفاظ حدیث نے علم حدیث حاصل کیا۔ سلیمان بن عبدالملک آپ کا بہت اعزاز واکرام کیا کرتا تھا، یہاں تک کہ آپ کواپنے ساتھ تخت پر بٹھا یا کرتا تھا۔ ملاحظہ ہو: (تہذیب المتہذیب ۳/ ۲۲۸، رقم: ۲۲۵۱، الطبقات الکبری ۵/ ۱۲۸۹، رقم: ۱۲۵۱، مقدمہ تا تار خانیا ۲۲)

(١٥) الامام طاؤس بن كيسان ٣٣-٢٠١ه

ان کی کنیت ابوعبدالرحمٰن اورنام: طاؤس بن کیسان الخولانی الهمد انی الحمیری الیمانی ہے۔ اکابرتا بعین، حافظ حدیث اورفقیہ فی الدین میں آپ کا شارہے، خلفاء وبادشا ہوں کو غلط کاموں پرٹو کئے میں جری تھے۔عبادت، زہدوتقوی، علم نافع اور کمل صالح کے جامع تھے۔ ملاحظہ ہو: (تہذیب التہذیب ۱۰۰۸، رقم: ۲۸ مرقم: ۳۸ ۸۹، الطبقات الکبری ۲/ ۲۲، رقم: ۲۲۲، البدایہ والنہا یہ ۲۳۵/ الله علام ۲۲۳/۳)

(١٦) الأمام حسن البصري من ٢١-١١ه

ان کی کنیت ابوسعیداورنام: حسن بن بیار الهر ی ہے، آپ زید بن ثابت یا جابر بن عبداللہ کے آزاد کردہ غلام تھے، آپ کی والدہ خیرہ امُّ المونین حضرت امسلمہ رضی اللہ عنہا کی آزاد کردہ باندی تھیں، آپ کو امہات المونین کا رضاعی بیٹا ہونے کا شرف حاصل ہے۔ حضرت عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ کی دعا: ''الملهم فقهہ فی المدین، و حببہ إلی الناس'' آپ کے تارے میں فرماتے ہیں:

كان الحسن جامعا للعلم والعمل، عالما، رفيعا، فقيها، مامونا، ثقة، عابدا، زاهدا، ناسكا، فصيحا، جميلا، وسيما.

ملاحظه بو: (البدايه والنهايه ۲۲۲ / ۱۲۸ ،الاعلام ۲/ ۲۲۷ ، تهذيب النهذيب ۲۴۲ ، رقم :۱۲۸۳ ، رقم :۱۲۸۳ ، مقدمة تا تارغانيد ۷۷ – ۷۷

(۱۷) الامام محمد بن سیرین ۳۳-۱۱ه

ان کی کنیت ابو بکر بن ابی عمر اور نام: محمد بن سیرین البصری الانصاری ہے، آپ حضرت انس بن ما لک رضی الله عند کے آزاد کردہ غلام تھے، آپ کے سامنے آکر کسی کی برائی کی جاتی تو آپ اس کی اچھائیوں کا تذکرہ کرتے تھے، آپ بردبار، با وقار، خاموش مزاح، اور اللہ سے ڈرنے والے تھے، آپ کود کھے کرلوگوں کو اللہ کی یاد آجاتی تھی ۔ حضرت انس رضی اللہ عنہ کی وفات کا جب وفت قریب آیا تو آپ نے محمد بن سیرین کو فسل دینے کی وصیت فرمائی، آپ کو خواب کی تعبیر پر مکمل دسترس حاصل تھی، آپ کے بارے میں میالفاظ منقول ہیں: وکان ثقة مامونا، عالما، رفیعا، فقیھا، إماما، کشیر العلم، ورعا.

www.besturdubooks.net

١٨٧٧،مقدمة تارخانيه ٧٤٨)

ملاحظه هو: (البداييوالنهاييه/ ٢٦٧- ٢٠٠١ الإعلام ٢/ ١٥٣/ ، تهذيب النهذيب ٤٠٠٠ ، رقم:

(١٨) الامام الحكم بن عتيبه ٥٠-١١١١ه

ان کی کنیت ابوعبداللہ یا ابوعمر و یا ابوحمہ ہے، نام جھم بن عتبیہ بن النہاس ہے، آپ کا شار اکا برتا بعین ومحدثین نے آپ سے علم شار اکا برتا بعین ومحدثین نے آپ سے علم حدیث حاصل کیا ہے، آپ کے متعلق ابن عیدینہ فرماتے ہیں:

ما كان بالكوفة بعد إبراهيم والشعبي مثل الحكم وحماد.

(ابراہیم اور شعبی کے بعد کوفیہ میں حکم اور حماد جسیا کوئی پیدا نہ ہوا) ملاحظہ ہو: (تہذیب التہذیب۳/۳۹۴/، قم:۱۵۱۱،الطبقات الکبری۲/۳۲۳/،قم:۲۴۹۱،مقدمة تا تارخانیہ۷۷-۸۷)

(١٩) الامام عطاء بن افي رباح ٢٧-١١١ه

ان کی کنیت ابومجراور نام: عطاء بن اسلم القرشی المکی ہے، اکابر تابعین، ثقد اور بلند پایہ کے فقیہ اور کثیر الحدیث تھے، آپ جبشی غلام تھے، یمن میں جند میں پیدائش ہوئی اور مکہ میں نشو ونما پائی، چنا نچہ آپ ملہ کے مفتی اور محدث کہلائے ،ستر جج کئے، ایام منی میں بنوا میہ کا ایک منادی بیآ واز لگایا کرتا تھا کہ عطاء بن ابی رباح کے علاوہ کوئی اور جج کے مسائل کے بار بے میں فتو کی ند دے ۔ ابو جعفر باقر فر ماتے ہیں کہ میں نے اپنی پوری زندگی میں ان سے بڑا فقیہ کسی کوئییں پایا۔ ملاحظہ ہو: (البدایہ والنہ ایہ ۱۳۰۸، الاعلام ۲۳۸، تہذیب التہذیب ۵۲۷۵، قرق کے ۲۵۲۵، تہذیب التہذیب ۵۲۷۵، قرق کے ۲۰/۵۱، مقدمة تا تار خانیا ۵۸۷)

(٢٠) الامام نافع مولى بن عمر التوفى: ١١٥ه

ان کی کنیت ابوعبداللہ اور نام: نافع الفقیہ مولی بن عمر المدنی ہے۔ مدینۃ المورہ کے ائمہ کہ تابعین میں آپ کا شار ہوتا تھا، علم فقہ میں امام ، بہت ساری روایتوں کے حافظ اور ثقه سخے، آپ کی تمام روایات میں کوئی غلطی نہیں ملتی ہے، مجہول النسب تھے، عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہ کوسی غزوہ میں ملے اور مدینۃ المورہ میں آپ کی نشو ونما ہوئی۔ ملاحظہ ہو: (البدایہ والنہایہ عنہ کوسی غزوہ میں ملے اور مدینۃ المورہ عیں آپ کی نشو ونما ہوئی۔ ملاحظہ ہو: (البدایہ والنہایہ مرہ ۳۵ میں مرہ کا ۲۵ میں الاعلام ۸/۸)

(۲۱) الامام عمر وبن شعيب التتوفى: ۱۸اه

ان کی کنیت ابوابرا ہیم اور نام: عمر و بن شعیب بن محمد بن عبدالله بن عمر و بن العاص القرشی الہمی ہے، آپ کا شار کبارِمحد ثین میں ہوتا ہے، مکة المکرّ مه میں سکونت اختیار کی سنن القرشی البحی ہے، آپ کی سند سے حدیثیں لائیں ہیں۔ ملاحظہ ہو: (تہذیب الہٰذیب ۲/۱۵۹، قم: ۱۵۱۷، الاعلام ۵/ 29، مقدمة تا تار خانیہ (۲۷)

(۲۲) الامام حافظ قناده ۲۱–۱۱۸ ه

ان كى كنيت ابوالخطاب، نام: قاده بن دعامة بن قاده بن عزيز بن عمر و بن ربيه بن عمر و بن ربيه بن عمر و بن ربيه بن عمر و بن الحارث بن سدوس السدوس البصر ى بهام احمد بن منبل آپ كمتعلق فرمات بين:

قتادة أحفظ أهل البصرة، وكان مع علمه بالحديث رأسا في العربية، ومفر دات اللغة، وأيام العرب والنسب.

حضرت انس بن مالک رضی الله عنه سے اور تابعین سے کم حدیث حاصل کیا، جو کچھ سنتے تھے وہ یاد ہوجا تا تھا، چنانچہ ایک مرتبہ آپ کے سامنے صحیفہ جا برصرف ایک مرتبہ پڑھا گیا اور آپ نے اسے یاد کر لیا۔ ملاحظہ ہو: (البدایہ والنہایہ ۱۳۱۳، تہذیب التہذیب ۱۳۸۲/۲۸، قم: ۲۵۵۸ ، الاعلام ۸۵/۱۸۹ ، طبقات ابن سعد ک/ ۱۵۱، قم: ۳۰۳۹ ، مقدمه تا تارخانی/ ۲۵)

(۲۳) الامام حماد بن ابي سليمان الهتوفي: ۱۲۰ هـ

ان کی کنیت ابواساعیل الکوفی اور نام: حماد بن مسلم الاشعری ہے، جب کہ آپ حماد بن ابی سلیمان کے نام سے مشہور ہیں، آپ ابراہیم بن ابی موسیٰ الاشعری کے آزاد کردہ غلام ہیں، حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ نے آپ کوا بوموسیٰ الاشعری کے پاس بھیجا تھا، آپ حضرت امام اعظم ابوحنیفیہ، شعبہ، سفیان توری اور حماد بن سلمہ کے استاذ ہیں، کیجیٰ بن معین نے آپ کو ثقہ، اوراما م احمد بن حنبل نے مقارب الحدیث کہا ہے۔ ملاحظہ ہو: (تہذیب المہذیب ۱۳۲۷)، مقدمہ تا تارخانیہ ایک

(۲۴) الامام ابن شهاب الزهری ۵۸–۱۲۴ھ

ان کی کنیت ابو بکرنام: محمد بن مسلم بن عبیدالله بن عبدالله بن عبدالله بن عبدالله بن عبدالله بن الحارث بن زهرة القرشی الزهری ہے۔ جلیل القدر تابعی ، اکابر ائمہ اسلام میں سے ایک سب سے پہلے حدیث کو مدون کرنے والے ہیں اور اکابر فقہاء مدینہ وحفاظ حدیث میں سے ایک ہیں۔ ملاحظہ ہو: (تہذیب البہذیب کے ۲۲۰ -۳۲۴ ، طبقات ابن سعد ۵/ ۳۲۸ -۳۵۷ ، رقم: ۱۰۱۵ ، البدایہ والنہایہ کے ۳۲۸ -۳۲۸ ، الاعلام کے ۹۷)

(۲۵) الامام منصور بن معتمر التتوفى:۲۳اھ

ان کی کنیت ابوعماب، نام: منصور بن معتمر بن عبدالله بن ربیعه اسلمی الکوفی ہے۔ آپ کا شارائم کہ جرح وتعدیل میں اور کوفہ کے احله محدثین میں ہو تاہے، کوفہ میں آپ سے بڑا حافظ حدیث کوئی نہ تھا۔ ملاحظہ ہو: (الطبقات الکبریٰ ۲/ ۳۲۸، قم: ۲۵۰۸، تہذیب التہذیب ۸/ ۲۵۸، قم: ۱۸۷۷، الاعلام ۱۸۵/۲، مقدمہ تا تار خانیہ ۸۰)

(٢٦) الامام ليجي بن سعيدالانصارى التوفى ١٣٣ هـ

ان کی کنیت ابوسعید، نام: یجی بن سعید بن قیس بن عمر و بن سهل الانصاری ا بخاری المد نی القاضی ہے۔ آپ کا شار مدینة المنورہ کے اجلہ محدثین میں ہوتا ہے، جمی آپ کے متعلق فرماتے ہیں: میں نے یجی بن سعید سے زیادہ کسی کوز ہری کے ہم پلے نہیں پایا، اگریہ دونوں حضرات نہ ہوتے تو بہت ساری سنیں ناپید ہوجا تیں، بنوا میہ کے دور خلافت میں مدینة المورہ کا منصب قضاء آپ کے سپرد کیا گیا۔ ملاحظہ ہو: (تہذیب البہذیب ۹/ ۲۳۹، رقم: ۱۲۳۹، مقدمة تارخانیہ ۸۰)، الطبقات الکبری لابن سعد ۸/ ۱۲۳۷، مقدمة تارخانیہ ۸۰)

(۲۷) الامام عبدالرحمٰن بن ابی کیلی ۴۷–۱۴۸ھ

آپ کے نام کے متعلق اختلاف ہے، چنانچہ حافظ بن حجر فرماتے ہیں: محمد بن سعید

الہاشمی البصری اور ابن سعد فرماتے ہیں: عبد الرحمٰن بن ابی لیلی ان کا نام بیار بن بلال بن بلیل الانصاری الکوفی ہے، جب کہ زرکلی ان کے نام کے تعلق فرماتے ہیں: محمد بن عبد الرحمٰن بن ابی لیلی الانصاری الکوفی ہے۔ اپنے زمانہ کے فقیہ اور قاضی تھے۔ بنی امیہ کے دور حکومت میں منصب قضاء پرفائز ہوئے اور بنوع باس کے دور حکومت تک مسلس ۱۳۳۳ رسال اس منصب پرفائز رہے، آپ کو ۱۲۰ رانصاری صحابہ سے ملاقات کا شرف حاصل ہوا ہے۔ ملاحظہ ہو: (الطبقات الکبریٰ ۲/ ۱۲۱، رقم: ۱۹۹۵، تہذیب البہذیب ۵/ ۱۲۲، رقم: ۱۳۰۵، الاعلام ۲/ ۱۸۹، مقدمتا تارخانہ ۱۸)

(۲۸) الامام الاوزاعی ۸۸–۱۵۸

(۲۹) الامام شعبه بن الحجاج ۸۲-۲۱ ه

کنیت: ابو بسطام، نام: شعبه بن الحجاج بن وردالعتگی الازدی ہے۔ ائمہ جرح وتعدیل میں سے ہیں، واسط میں پیدائش ہوئی اور بھرہ کو جائے سکونت بنایا، یہاں تک کہ وہیں وفات ہوئی۔ آپ نے عراق میں سب سے پہلے محدثین کے حالات قلم بند کئے اور سجح ضعیف اور متروک کی نشاندہی فر مائی۔ امام احمد بن شنبل فرماتے ہیں: اس سلسلے میں تن تنہا آپ ایک جماعت کے برابر تھے۔ امام شافعیؒ فرماتے ہیں: کہوفہ میں علم حدیث آپ ہی کی مرہونِ منت ہے۔ ملاحظہ ہو: (البدایہ والنہایہ ۱۰/ ۱۳۲۱، تہذیب التہذیب ۳/ ۱۲۸، رقم: ۲۸۲۷، مطبقات ابن سعدے/۲۰۷، رقم: ۱۲۸۳، الاعلام ۱۲۴۳)

(۳۰) الامام سفیان الثوری ۹۷-۲۱ اھ

کنیت: ابوعبداللہ، لقب: امیر المومنین فی الحدیث، نام: سفیان بن سعید بن مسروق الثوری الکوفی ہے۔ آپ اپنے زمانہ کے علوم دینیہ اور تقوی کے امام تھے۔ شعبہ، ابوعاصم، سفیان بن عیدینہ بچی بن معین اور بہت سارے حضرات آپ کو امیر المومنین فی الحدیث کے لقب سے یا دکر تے تھے۔ آپ کے بارے میں عبداللہ بن مبارک فرماتے ہیں: میں نے گیار سوافرا دسے علم حدیث کھی، جس میں سب سے افضل سفیان توری ہیں، آپ کی مشہور تصنیف سوافرا دسے علم حدیث کھی، جس میں سب سے افضل سفیان توری ہیں، آپ کی مشہور تصنیف "الجامع الکبیر" اور "الجامع الصغیر" ہے۔ ملاحظہ ہو: (البدایہ والنہایہ ۱۱۳۲/۱۰ الاعلام ۱۸۲/۱۰ تہذیب التہذیب التہذیب التہذیب التہدید بالتہدیہ دیات المام المام ۱۳۵۰ مقدمة تا تار خانہ ۱۸۲/۸۲)

(m) الامام حماد بن سلمه التوفى: ١٦٧ه

کنیت: ابوسلمہ، نام: حماد بن سلمہ بن دینارالبصری ہے۔ آپ حافظ، ثقہ اور مامون سے، البتہ اخیر عمر میں آپ کے حافظ میں اختلاط کی وجہ سے امام بخاری رحمۃ الله علیہ نے آپ سے روایت نہیں لیں، مگر امام مسلم رحمۃ الله علیہ نے آپ کی سند سے روایتین نقل کی ہیں۔ ذہبی آپ کے تعلق سے فرماتے ہیں:

كان حماد إماما في العربية، فقيها، فصيحا، مفتى البصرة.

ملاحظه بهو: (تهذیب التهذیب ۲۳۳/۲ – ۲۲ م، رقم:۵۵۸ ا، الاعلام ۲۷۲/۲ مقدمة تا تا رخانیهٔ ۸۲)

(۳۲) الامام حماد بن زید ۹۸-۹ کاھ

کنیت ابواساعیل، نام: حما دبن زید بن در ہم الاز دی البصری ہے۔ اپنے زمانہ کے عراق کے شخ اور حافظ الحدیث تھے۔ امام اعظم ابوحنیفیہ کے شاگر دخاص تھے۔ 24 اھ میں ماہ رمضان المبارک میں وفات پائی۔ ملاحظہ ہو: (تہذیب البہذیب ۲/ ۲۲۸–۲۲۳، رقم: ۱۵۵۷، الاعلام ۲/۱ ۱۵ اعلاء السنن ۱۳/۲۱۱، مقدمة تا تارخانی ۸۳–۸۳)

(۳۳) الامام ابن عليه ۱۱۰–۱۹۳ ه

کنیت ابوبشر، نام: اساعیل بن ابراہیم بن مقسم الاسدی البصری ہے۔آپ ابن علامہ سے مشہور تھے؛ کین آپ کواس سے نا گواری ہوتی تھی،آپ کا شارائمہومحدثین اورا کا بر حفاظ حدیث میں ہوتا ہے،آپ بہت کم مسکراتے تھے اور ریشم کی تجارت کرتے تھے اور اسی سے اپنااور اہل خانہ کا خرج چلاتے تھے،آپ کے بارے میں بیالفاظ منقول ہیں:

كان حجة في الحديث، ثقة مامونا، نبيلا، جليلا، كبيرا.

ملاحظه مو: (الطبقات الكبرىٰ 2/ ٢٣٥، رقم: ٣٣٦٧، البدايه والنهايه ١٠/ ٢٢٣، تهذيب التهذيب ا/ ٣٩٠، رقم: ٣٥٠، الاعلام ا/ ٣٠٤، مقدمة تا تارخاني ٨٣-٨٣)

(۳۴۷) الامام سفیان بن عیبینه ۱۰۷–۱۹۸ه

(۳۵) الامام یخییٰ بن سعیدالقطان ۱۲۰–۱۹۸ھ

کنیت: ابوسعید، نام: یکی بن سعید بن فروخ القطان التمیمی ، اکابر حفاظ حدیث میں آپ کا شارہ، نام: یکی بن سعید بن فروخ سخے، بھرہ میں امام مالک اور شعبہ کے ہم عصر خے، امام اعظم ابوحنیفہ کے مسلک پرفتوی دیا کرتے تھے، ابرا ہیم بن محمد بیمی فرماتے ہیں: میں

نے مردوں میں بیچیٰ بن سعید سے بڑا ذی علم نہیں دیکھا، جب کہ امام احمد بن حنبل رحمۃ اللّه علیہ فرماتے ہیں: میری آنکھوں نے بیچیٰ القطان جیسانہیں دیکھا۔ ملاحظہ ہو: (تہذیب اپندیب ۲۳۳۷م، قم: ۲۳۴۷مطبقات ابن سعد ۱۵/۲۱، رقم: ۳۳۲۸،الاعلام ۸/ ۱۹۲۷،مقدمہ تا تارخانیہ ۸۲)

(۳۲) الامام ابودا ؤ دالطيالسي ۱۲۳–۴۰۴ ص

کنیت: ابوداؤ د، نام: سلیمان بن داؤ دبن الجارو دالطیالسی البصری ہے۔ اکابر حفاظ حدیث میں آپ کا شارہے ، اپنی یا دداشت سے حدیثیں بیان کرتے تھے اور کہا کرتے تھے: ان کوئیس ہزار حدیثیں یا دخلی ہے ، اپنی یا دداشت سے حدیثین بیان کرتے تھے اور کہا کرتے ہے ، مثلاً احمد بن خبلان وغیرہ۔ آپ کی مشہور مثلاً احمد بن خبلان وغیرہ۔ آپ کی مشہور تصنیف 'مندانی داؤد الطیالسی' تین جلدوں میں دستیاب ہے، جس میں ۲۷ ۲۷ رحدیثیں تصنیف 'مندانی داؤد الطیالسی' تین جلدوں میں دستیاب ہے، جس میں ۲۷ ۲۷ رحدیثیں ہیں۔ ملاحظہ ہو: (تہذیب التہذیب ۳۸۹)، رقم:۲۵۲۱، الاعلام ۳/ ۱۲۵، تقریب التہذیب ۲۰۸۷)،

(٤٤) الامام الحافظ عبد الرزاق الصنعاني ١٢٦-١١١ه

(٣٨) الامام الحميدي التوفى:٢١٩هـ

كنيت: ابوبكر، نام: عبدالله بن الزبير بن عيسلى بن عبيدالله بن اسامه بن عبدالله بن

الحمیدی الاسدی المکی القرش ہے۔ اکابر حفاظ حدیث میں سے اور مکہ کے حدیث کے اما موں میں آپ کا شار ہے۔ مکہ میں منصب افتاء پر فائز تھے۔ اما م بخاری ؓ نے آپ سے 2 کر حدیثیں نقل کی بیں اور بخاری کی سب سے پہلی حدیث ان ہی کی سند سے مروی ہے، صحاح ستہ میں سے ہرایک میں آپ کی سند سے روایات موجود ہیں۔ ملا حظہ ہو: (تہذیب التہذیب م/ ۲۹۸، مقدمہ تا تار خانید ۸۵)

(۳۹) الامام سعيد بن منصور التوفى: ۲۲۷ ه

کنیت: ابوعثمان ، نام : سعید بن منصور بن شعبه الخراسانی المروزی الطالقانی البخی ہے۔
امام سلم اور ابودا وَد نے آپ سے روا یات نقل کی ہیں اور باقی حضرات نے کی بن موسیٰ وابی
تو را ورعبد اللہ داری وغیرہ کے واسطے سے روایات نقل کی ہیں ۔ آپ کی مشہور تصنیف "سنن
کبری" ہے ، جوسنن سعید بن منصور کے نام سے مشہور ہے ۔ اور مولا نا حبیب الرحمٰن الاعظمی کی
تحقیق کے ساتھ سنن سعید بن منصور کی دوجلدیں جھپ کر مارکیٹ میں دستیاب ہیں ، باقی
سنخوں کے مخطوطہ دستیاب نہ ہونے کی وجہ سے کتاب مکمل نہ ہوسکی ۔ (احقر نے مدینہ منورہ میں
اس کی کچھ جلدیں بے تر تیب انداز سے دیکھی ہیں) ملاحظہ ہو: (مقدمہ التحقیق علی سعید بن منصور
الرکان بالہ ایہ الہ ہوں کے ۲۲۷۳، قم: ۲۲۷۳، کشف الظنون ۵/ ۱۳۹، طبقات ابن سعد ۲/ ۲۲۳، رقم:

(۴۰) الامام محمد بن سعید ۱۶۸–۲۳۰

کنیت: ابوعبداللہ، نام: محمد بن سعد بن منیع الہاشی البصری ہے۔ اکابر حفاظ حدیث، ثقہ، علم کے سمندر، ثقه اور مامون تھے۔ مؤرخ واقدی کے ہم عصر ہیں، خطیب تاریخ بغداد میں آپ کے متعلق فرماتے ہیں:

أن محمد بن سعد من أهل العدالة، وحديثه يدل على صدقه، فإنه يتحرى في كثير من رواياته.

آپ کی مشہورتصنیف''طبقات ابن سعد''بارہ جلدوں میں ہے۔ ملاحظہ ہو: (تہذیب البہذیبے/۰۷۱،رقم: ۱۱۳۰،الاعلام ۲/ ۱۳۲،مقدمة اتارخانیهٔ ۸۲)

(۱۶) الامام يجي بن معين ۱۵۸–۲۳۳ھ

کنیت: ابوزکریا، نام: یجی بن معین بن عون بن زیاد بن بسطام بن عبد الرحمٰن البغدادی ہے۔ ائمہ جرح وتعدیل میں سے ہیں، اما م احمد آپ کے متعلق فرماتے ہیں: آپ ہم میں اساءر جال کے سب سے بڑے عالم تھے، آپ اپنے بارے میں فرماتے ہیں کہ میں نے اپنے ہاتھ سے ایک لا کھ حدیثیں کھی ہیں، آپ کی سند سے امام بخاری، مسلم اور ابودا وُو رحمہم اللّٰد نے حدیثیں نقل کی ہیں۔ ملاحظہ ہو: (الاعلام ۱۲۸۸)، تہذیب التہذیب التہذیب ۱۳۹۷–۳۰۳، رقم: ۱۳۰۰–۲۹۷، مقدمہ تا تار خانیک ۱۸۸)

(۴۲) الامام على بن المديني ۲۱۱-۲۳۴ھ

کنیت ابوالحس نام علی بن عبدالله بن جعفر بن جی السعدی ہے، اپنے زمانہ کے بلند پایہ کے محدث شے آپ کی سند سے امام بخاری، تر مذی، ابوداؤ د، نسائی اور ابن ملجہ نے روایات نقل کی ہیں، اختلاف حدیث میں امام احمد بن صنبل سے زیادہ ذی علم شے۔ ملاحظہ ہو: (تہذیب البہذیب ۵/ ۱۰۷، قم: ۵۰۹۷، الاعلام ۳/۳۳، الطبقات الکبری کا/۳۲۴، قم: ۳۴۴۰، مقدمہ تا تارخانہ کے ۸۷)

(۳۳) الحافظ ابوبكر بن البي شيبه ١٥٩ - ٢٣٥ ه

کنیت ابوبکر، نام:عبداللہ بن محمد بن ابی شیبہ العبسی الکوفی ہے،حفاظ صدیث میں آپ کاشار ہے۔امام بخاری مسلم اور ابودا ؤ داور ابن ماجہ کے استاذ ہیں،صحاح ستہ میں آپ کی سند سے بہت ساری روایات موجود ہیں، آپ کے بارے میں حافظ ابن کثیر فرماتے ہیں:

أبوبكر بن أبي شيبة أحد الأعلام وأئمة الإسلام، وصاحب المصنف الذي لم يصنف مثله أحد قط لا قبله ولا بعده.

آپ کی مشہور کتاب' المصنف ۲۶ رجلدوں میں محمد بن عوامہ کی تحقیق وید قیق کے ساتھ حجھپ کر آگئی ہے، جس میں ۹۸ ۱۳۹۰ حدیث وآثار ہیں۔ ملاحظہ ہو: (تہذیب البہذیب ۱۲۴/۸۲)

(۲۲) الامام اسحاق بن را موید ۱۲۱-۲۳۸ ه

کنیت ابویعقوب، نام: اسحاق بن ابراہیم بن مخلد بن ابراہیم بن مطر الحظلی التیمی المروزری ہے، آپ ابن راہویہ کے نام سے مشہور ہیں، اپنے زمانہ کے خراسان کے بڑے علماء میں آپ کا شارتھا علم حدیث کے حصول کے لئے مختلف شہروں کے اسفار کئے۔امام احمد بن حنبل مسلم، ترفری، نسائی وغیرہ جیسے جبال علم حضرات نے آپ سے علم حدیث حاصل کیا۔ ملاحظہ ہو: (تہذیب التہذیب الر۲۳۲، قر: ۲۳۲، الاعلام ۱۲۹۲، مقدمة تا تا رخانی میں کو استار کیا۔ ملاحظہ ہو: (تہذیب التہذیب الر۲۳۲، قر: ۲۳۲، الاعلام ۱۲۹۲، مقدمة تا تا رخانی کے اللہ کا کو اللہ کا کہ استان کو اللہ کیا۔ ملاحظہ ہو: (تہذیب التہذیب الر۲۳۲، قر: ۲۳۲ مقدمة تا تا رخانی کیا۔ ملاحظہ ہو: (تہذیب التہذیب الر۲۳۲)، تقدمة تا تا رخانی کیا۔ ملاحظہ ہو: (تہذیب التہذیب الر۲۳۲) کیا۔ ملاحظہ ہو: (تہذیب الرتہ اللہ کا کہ کو اللہ کیا۔ ملاحظہ ہو: (تہذیب الرتہ اللہ کا کہ کا کہ کیا۔ ملاحظہ ہو: (تہذیب الرتہ کے اللہ کا کہ کہ کیا۔ ملاحظہ ہو: (تہذیب الرتہ کیا۔ ملاحظہ ہو: (تہذیب الرتہ کے اللہ کیا۔ ملاحظہ ہو: (تہذیب الرتہ کے اللہ کا کہ کیا۔ ملاحظہ ہو: (تہذیب الرتہ کے اللہ کیا۔ ملاحظہ ہو: (تہذیب الرتہ کیا۔ ملاحظہ کیا۔ ملاحل کیا۔ ملاحظہ کیا۔ ملاحلہ کی

(۵۵) الامام الداري ۱۸۱–۲۵۵ه

(۴۲) الامام محمد بن اساعيل البخاري ۱۹۴-۲۵۶ه

کنیت ابوعبداللہ، نام: محمد بن اساعیل بن ابراہیم بن المغیر ہبن بردزبہ ابخاری الیمانی الجعفی ہے۔ درس نظامی میں پڑھائی جانے والی کتاب ''اصح الکتب بعد کتاب اللہ''، ''صحیح ابخاری''ان ہی کی تصنیف ہے، جسے پڑھنے کے بعد ہی مدارس میں دستار فضیلت سے ''

نوازا جاتا ہے، جواپنے طرز کی سب سے پہلی کتاب ہے۔ امیر المونین فی الحدیث کے لقب سے آپ کوسر فراز کیا گیا، آپ کی کتاب بوری دنیا میں پڑھی اور پڑھائی جاتی ہے، اس کے ہم پلہ کوئی دوسری کتاب نہیں ہے اور چہار دانگ عالم میں علاء، فقہاء ومحدثین نے اس کتاب کو سراہا اور اپنااوڑھنا بچھو نا بنایا ہوا ہے۔ ملاحظہ ہو: (الاعلام ۲/۳۳/ تہذیب التہذیب ۱/۳۸/ رقم: ۵۹۳۱)، مقدمة تا رخانیه ۹)

(۲۷) الامام مسلم القشيري ۲۰۴۳–۲۲۱ ه

کنیت ابوالحسین، نام: مسلم بن الحجاج بن مسلم القشیری النیسابوری ہے۔ جلیل القدر محد ثین میں آپ کا شار ہے۔ علم حدیث کے حصول کے لئے ججاز، مصر، شام اور عراق کا رخت سفر باندھا، درس نظامی میں پڑھائی جانی والی مسلم شریف ان ہی کی تصنیف ہے، جسے بخاری کے بعداصح الکتب ہونے کا شرف حاصل ہے، جب کہ بعض حضرات نے صحیح مسلم کو بخاری پرفضیلت دی ہے۔ ملاحظہ ہو: (تہذیب التہذیب ۱۸۰۸، رقم:۱۸۹۴، الاعلام کر ۱۲۲۱، البدایدوالنہایدالرس)

(۴۸) الامام دا ؤرالظا ہری ۲۰۱-۴۷۵

کنیت ابوسلیمان، نام: داؤد بن علی بن خلف الاصبها نی الظاہری ہے، اہل الظاہر کے امام ہیں، فرقہ ظاہر یہ آپ ہی کی طرف منسوب ہے، کتاب اللہ اورسنت رسول اللہ کے ظاہری مطلب ومفہوم کو لینے اور تاویل ورائ وقیاس کوچھوڑ نے کی وجہ سے آپ کواہل الظاہر کے لقب سے موسوم کیا گیا۔ ملا حظہ ہو: (البدایہ والنہایہ الر ۱۲۷۲، الاعلام ۳۳۳۳/ لسان المیز ان ۴۲۲/۲۰، رقم:

(۲۹) الامام ابن ماجه ۲۰۹ – ۲۲ ص

ان کی کنیت: ابوعبداللہ، نام محمر بن پزید بن ماجہالقز وینی ہے۔ائمہا حادیث میں آپ

کا شار ہوتا ہے،آپ نے علم حدیث کے حصول کے لئے مختلف مما لک بھرہ، بغداد، شام، مصر، حجاز، ری وغیرہ کا سفر کیا، درس نظامی کی مشہور کتاب ' سنن ابن ماجہ' آپ ہی کی تالیف ہے۔ ملاحظہ ہو: (البدایدوالنہایہ ۱۲۲۱) مالاعلام ۱۳۲۷/ تہذیب ۱۲۲۸/ مرقم: ۲۲۲۷)

(۵۰) الامام ابوداؤد السجستانی ۲۰۲-۵۷۵ ھ

ان کی کنیت ابوداؤد، نام: سلیمان بن اشعث بن اسحاق بن بشیر بن شداد بن یجی بن عمران السجه ان کی کنیت ابوداؤد، نام: سلیمان بن اشعث بن اسحاق بن بشیر بن شداد بن یجی بن عمران السجه تانی ہے۔ بیا پنے زمانہ کے احادیث کی بڑے امام تصاور انہوں نے علم حدیث کی مشہور کتاب ' دسنن ابی کے لئے ملک شام ، الجزائر، عراق ، خراسان وغیرہ کا سفر کیا، حدیث کی مشہور کتاب ' دسنن ابی داؤد' ، جودرس نظامی میں بھی شامل ہے، آپ ہی کی تصنیف ہے۔ ملاحظہ ہو: (مقدمه ابی داؤد/ ۵۰) البدایہ والنہا بیاا/ ۵۵) کشف الطنون ۲/ ۲۲)

(۵۱) الامام الترندي ۲۰۹-۹۷۹ھ

(۵۲) الامام البز ارالهتوفی: ۲۹۲ھ

کنیت ابوبکر، نام: محمد بن عمر و بن عبد الخالق بن خلاد بن عبید الله العمری، البصری ہے۔
اہل علم کے درمیان بزار کے نام سے مشہور ہیں، آپ کا شار حفاظ حدیث اور کبار محدثین میں
ہوتا ہے، آپ نے علم حدیث کے لئے مختلف ملکوں کا سفر کیا، جیسے: اصبہان، شام، مصروغیرہ۔
آپ نے علم حدیث میں دو کتا ہیں کھیں: ایک ''مسند الکبیر'' جو''مسند البرز از'' کے نام سے
مشہور ہے اور دوسری ''مسند الصغیر'' ۔ ملا حظہ ہو: (لسان المیز ان ا/ ۲۳۷، رقم: ۵۰۷، مقدمة البر ار

(۵۳) الامام النسائي ۲۱۵–۳۰۳ه

آپ کی کنیت: ابوعبرالرحمٰن، نام: احمد بن علی بن شعیب بن علی بن سنان بن بح بن و ینارالنسائی القاضی الحافظ ہے۔ آپ کی پیدائش خراسان کے قریہ ''نسا ''میں ہوئی، آپ علم حدیث کی حصول کے لئے مختلف بلاد کا سفر کرتے رہے، یہاں تک کہ آپ نے مصرکوا پناوطن بنالیا؛ لیکن وہاں کے مشارک آپ سے حسد کرنے گئے، جس کی وجہ سے آپ مصرکو چھوڑ کر فلسطین کے شہر رملہ چلے گئے، آپ کی تصانیف میں ''اسنن الکبری'' اور درس نظامی میں پڑھائی جانے والی کتاب ''سنن النسائی الصغری'' ہے۔ ملاحظہ ہو: (البدایہ والنہایہ اا/ ۱۲۳، قم: ۱۵)

(۵۴) امام ابو یعلی الموسلی ۲۱۰ – ۲۰۰۰ ه

کنیت ابو یعلی، نام: احمد بن علی بن انه شی الموسلی ہے۔ آپ کا شار علماء حفاظ حدیث میں ہوتا ہے، نقہ اور مشہور تھے۔ ذہبی نے آپ کو موسل کا محدث شار فرمایا ہے، علم حدیث حاصل کرنے کے لئے لوگ دور در از سے سفر کر کے آپ کے پاس تشریف لاتے تھے، چنانچہ بڑے بڑے ائمہ حدیث خاصل کیا، جن میں سے حافظ احمد بن چنانچہ بڑے بڑے ائمہ حدیث نے آپ سے علم حدیث حاصل کیا، جن میں سے حافظ احمد بن شعیب النسائی اور اور ابو حامد محمد بن حبان البستی وغیرہ ہیں۔ آپ کی مشہور تصنیف 'مجم ابو یعلی الموسلی' اور ' مسند ابی یعلی الموسلی' ہیں۔ ملاحظہ ہو: (مقدمہ صند ابی یعلی الموسلی الموسلی الموسلی الموسلی الموسلی الموسلی الموسلی الموسلی الموسلی ' ہیں۔ ملاحظہ ہو: (مقدمہ صند ابی یعلی الموسلی ا

(۵۵) الامام محمد بن خزیمه ۲۲۳-۱۱۳ھ

کنیت ابوبکر، نام: محمد بن اسحاق بن خزیمه بن مغیرہ بن صالح بن بکراسلمی ہے۔ آپ اپنے زمانے کے بحرالعلوم تھے، چنانچ آپ فقیہ بھی تھی، مجہتد بھی تھے اور حدیث کے عالم بھی تھے، آپ نے عراق، شام، جریزہ اور مصروغیرہ کا سفر کیا، آپ کی تصنیفات ۱۹۴۰رسے زائد ہیں، جن میں ''صحیح ابن خزیمہ'' مشہور ترین کتاب ہے۔ ملاحظہ ہو: (مقد مصیح ابن خزیمہا/ ۱۵، الاعلام ۲۹/۲۹،البدایہ والنہایہاا/ ۱۴۹)

(۵۲) الامام الطحاوى ۲۲۹–۲۲۱ه

ان کی کنیت: ابوجعفر، نام: احمد بن محمد بن سلامه بن سلمه بن عبدالملک بن سلمه بن الطحاوی، المصر کی، الحقی ہے۔ آپ حافظ حدیث، فقیه، مجتهد اور ثقه امام سے، مصر میں آپ خاتم الفقها ، فی الحنفیه میں ثار کئے جاتے سے، اولاً آپ نے فقہ شافعی حاصل کیا، پھر کلی طور پر عدول عن الممذ بب کر کے فقہ حفی کو اپنا لیا۔ آپ کثیر التصانیف ہیں، درس نظامی میں پڑھائی جانے والی" طحاوی شریف" (شرح معانی الآثار) اور اس کے علاوہ "شرح مشکل الآثار) اور ' احکام القرآن' اور ' العقیدة الطحاوی' او' مناقب ابی حنفیہ' وغیرہ ہیں۔ تفصیل کے لئے ملاحظہ فرما ہے: (مقدمه صند للامام الطحاوی ا/ ۲۵، البداید والنہاید الم ۱۳۵۰ الله یا ۱۳۵۰ البداید والنہاید الم ۱۳۵۰ المنان بیروتی ۱۳ سام ۱۳۵۰ البداید والنہاید الم ۱۳۵۰ الم ۱۳۵۰

(۵۷) الامام ابن حبان ۲۰-۱۳۵۳ ه

کنیت: ابوحاتم، نام: محمد بن حبان بن احمد بن حبان بن معاذ بن معبد بن سعیدالبستی المسمی ہے۔ اور ان کو ابن حبان کے نام سے موسوم کیا جا تا ہے، آپ مؤرخ، علامہ، ماہر جغرافی اور بلند پایہ کے محدث تھے، آپ نے خراسان، شام بمصر، عراق وغیرہ کا سفر کیا۔ اور آپ ایک مدت تک سمر قند کے قاضی رہے، آپ کی مشہور ترین کتاب ''افی المسند'' ہے، جو صحیح ابن حبان کے نام سے مشہور ہے، کہا جا تا ہے کہ ان کی یہ کتاب سنن ابن ماجہ سے زیادہ وقیح ہے اور اس کے علاوہ آپ کی بہت سی تصانیف ہیں۔ ملاحظہ ہو: (مقدمہ صحیح ابن حبان، المجلد الاول عندذ کر ترجمۃ ابن حبان، الرحالہ الاول عندذ کر ترجمۃ ابن حبان، الرحالہ (۲۵۹)

(۵۸) الامام الطبر انی ۲۶۰–۲۰۰۰ ه

ان كى كنيت ابو القاسم، نام: سَليمان بن احمد بن ابوب بن المطير ، النخمى، الشامى،

الطبر انی ہے۔ آپ کا شار تفاظ حدیث اور کہار محدثین میں ہوتا ہے، آپ نے مجم کے نام سے حدیث میں تین کتابیں تصنیف کی ہے۔ (۱) المجم الکبیر (۲) المجم اللوسط (۳) المجم الصغیر۔ اور ان کے علاوہ آپ کی اور بہت ساری تصانیف ہیں، آپ نے حصول علم کے لئے مختلف ممالک کا سفر کیا، تفصیل کے لئے ملاحظہ ہو: (الاصابہ / ۱۰۸ اسدالغابہ / ۵۳۵ مقدمہ تا تار خانیہ ۲۹)

(۵۹) الامام الحافظ الدارقطني ۲۰۰۳–۳۸۵ ه

ان کی کنیت ابوالحن ، نام: علی بن عمر بن احمد بن مهدی بن مسعود بن دینار بن عبدالله الدار قطنی الثافعی ہے۔ آپ اپنے زمانہ کے امام الحدیث یکتائے زمانہ ، نابغهٔ روزگار اوراساء الرجال اور جرح وتعدیل کے امام تھے۔ اور آپ کی تصانیف میں سنن الدار قطنی مشہور ترین کتاب ہے۔ تفصیل کے لئے ملاحظہ فرما یئے: (البدایہ والنہایہ اللہ ۱۱/۵۳۱ الاعلام ۱۳/۴ شف الطون ۵۴۸/۵۵)

(۲۰) الامام الحاكم النسيا بورى ۳۲۱–۵۰،۵ ه

کنیت ابوعبرالله، نام: محمد بن عبرالله بن حمریویه بن نعیم بن الحاکم الضی الطحمانی النیسا بوری ہے۔ حاکم نیشا بوری کے نام سے مشہور ہیں، آپ بڑے درجہ کے محدث ومصنف شے اور سے حدیث کوسب سے زیادہ جاننے والے اوران کوضعیف روایات سے الگ کرنے والے سے اور آپ نے مختلف ممالک کا سفر کیا، چنا نچہ آپ نے تقریباً دو ہزار اساتذہ سے علم حاصل کیا اور آپ کونیشا پور کا قاضی بنایا گیا، پھر جرجان کا، آپ کی بہت ساری تصانیف ہیں، عامل کیا اور آپ کونیشا پور کا قاضی بنایا گیا، پھر جرجان کا، آپ کی بہت ساری تصانیف ہیں، ابن عساکر کا قول ہے کہ آپ کی تصانیف تقریباً پندرہ سو ہیں، جن میں سے مشہور کتاب ان عساکر کا قول ہے کہ آپ کی تصانیف تقریباً پندرہ سو ہیں، جن میں سے مشہور کتاب (البدایہ والنہایہ اللہ مستدرک عملی الصحیحین، ہے۔ تفصیل کے لئے ملاحظ فر مایئے: (البدایہ والنہایہ اللہ میں الطام ۲/ ۲۲۵، لیان المیر ان ۸۱۳۳۸، تق ۱۳۵۰، شف الطون ۲/ ۵۵۰)

(۱۱) الامام الحافظ ابن حزم الظاهري ۱۸۸۳-۲۵۶ ه

كنيت ابومحر، نام: على بن احمد بن سعيد بن حزام بن غالب بن صالح بن خلف بن محمد

بن سفیان بن بزیدالظا ہری، القرطبی الاندلس ہے۔ اور اندلس میں ائمہ اسلام میں آپ کا شار ہے، چنانچ کشر تعداد میں لوگ آپ کے مذہب سے وابستہ ہوئے، جنہیں حزمیہ کے نام سے جانا جاتا ہے۔ انتقال مذہب کرتے ہوئے آخر کار آپ نے کسی مذہب کی پیروی نہیں کی اور فقہاء اور علماء پر تنقیدیں کیس۔ اور اپنا الگ سے مذاہب اختیار کیا، ان کی مشہور تصنیف' آلکلی بالآثار' ہے۔ ملاحظہ ہو: (الاعلام ۴/۲ مرائی اللہ اللہ اللہ البدایدوالنہ ایر ۱۱/۱۹)

(۱۲) الامام اليهقى ۱۸۳ – ۲۵۸

کنیت ابوبکر، نام: احمد بن حسین بن علی بن موسی الخسر وجردی، الیمه قی ، النسیا بوری، الخم صدیث کے لئے بغداد، کوفہ، مکہ اور دیگر شہروں کا سفر کرتے ہوئے نیشا پور پہنچ اور تادم آخر بہیں قیام کیا، اپنے زمانہ کے حفظ وا تقان اور تصنیف میں یکتا تھے، بیک وقت فقیہ محدث اور اصولین میں آپ کا شار ہوتا ہے، فن حدیث وغیرہ میں بہت می کتا بیں تصنیف کیس، متشد دشافعی تھے، جس کا اثر آپ کی کتابوں سے جھلکتا ہے، آپ کی مشہور تصانیف میں ''السنن السخری، السنن الصغری، الایمان' واضفات، دلائل النبوق' اور''شعب الایمان' وغیرہ ہیں۔ ملاحظہ ہو: (الاعلام الرا ان البدایہ والصفات، دلائل النبوق' ۱۹۲۸، مقدمة تا تارغانیہ (۹۶)

(۲۳) الامام الحافظ ابوعبد الله الحميدي ۲۰۸ – ۲۸۸ ه

کنیت ابوعبدالله، نام: محمد بن الفتوح بن عبدالله بن فتوح بن حمید الازدی، المیورتی، المیورتی، الحمیدی، الا ندلسی ہے۔ جزیرہ میورتا کے محدث اور مؤرخ تھے۔اصحاب طواہر میں آپ کا شار ہے، ابن حزم کے ہم عصر اور تلامٰہ و میں سے ہیں، کثیر التصانیف ہیں، آپ کی مشہور تصنیف "المجمع بین الصحیحین" ہے۔ ملاحظہ ہو: (الاعلام ۲/ ۳۲۷، مقدمہ تا تار خانیہ/۱۰۰)

(۲۲) الامام الغزالی ۲۵۰–۵۰۵ ه

كنيت ا بوحامد، لقب: حجة الاسلام، نام: محمد بن محمد بن محمد الغزالى الطّوس ہے۔علم

حدیث کے لئے نیشا پور، بغداد، حجاز، ملک شام کے مختلف شہروں اور مصر کا سفر کیا۔ پھراپنے شہر لوٹ آئے اور بغداد میں درس و تدریس کی خدمت انجام دی۔ تفسیر حدیث، فلسفہ، فقہ، تشہر لوٹ آئے اور بغداد میں بہت میں کتابیں تصنیف کی ہیں۔ ملاحظہ ہو: (البدایہ والنہایہ ۲۲/۱۲)، مقدمہ تا تارخانیہ (۱۰۱)

(٦٥) الامام الحافظ ابن الاثير ٥٥٥–٢٣٠ ھ

کنیت ابوالحسن، لقب: عزالدین، نام: علی بن محمد بن عبدالکریم بن عبدالوا حدالشیبانی الجزری الموسلی، ابن الاثیر کے نام سے مشہور ومعروف ہیں۔ فقیہ، مؤرخ اور مسلکا شافعی سے علم نسب اورادب میں مکمل دسترس رکھتے تھے، علماء، فضلاءاوراد باء کے مرجع تھے، آپ کی مشہور تصانیف میں ''الکامل'' ۱۲ مجلدول میں ، 'اسدالغابہ فی معرفة الصحابہ'' ، 'اللباب'، بلاغت میں ''عبار معرفة الصحابہ'' وغیرہ ہیں۔ ملا حظہ ہو: (الاعلام ۴/ ۳۳۱) کشف الظنون ۵۲۱۸، تذکرة الحفاظ ۲۸ میں البدایدوالنہایہ السم الماری المار

(۲۲) الامام المنذري ۵۸۱–۲۵۲ھ

کنیت ابومحر، نام: ذکی الدین عبدالعظیم بن عبدالقوی بن عبدالله بن سلام بن سعد بن سعد بن سعید المنذ رکی، الشافعی المصر کی ہے۔مصر میں عرصهٔ در از تک شخ الحدیث کے منصب پرفائز تھے،کثیر التصانیف ہیں۔'' التر غیب والتر ہیب'' آپ ہی کی تصنیف ہے۔ملاحظہ ہو: (البدایہ والتر ہیب' آپ ہی کی تصنیف ہے۔ملاحظہ ہو: (البدایہ والنہ ایہ ۱۰۱–۱۰۱)

(۲۷) الحافظ الذہبی ۲۷۳–۴۸۸ سے

نام: امام حافظ مشس الدین بن ابوعبدالله محمد بن احمد بن عثمان الذہبی ترکمانی مصری ہے۔ آپ مؤرخ ، محقق بڑے حفاظ حدیث میں شار کئے جاتے تھے اور اساءر جال کے بھی ماہر تھے، آپ دمشق میں پیدا ہوئے اور قاہرہ کا آپ نے رخت سفر باند صااور آپ کثیر اتصانیف

بیں اور آپ کی مشہور تصنیف'' تذکر ۃ الحفاظ' ہے۔ ملاحظہ ہو: (کشف الظنون ۲ /۱۲۳، البدایہ والنہایہ ۲۲۵/۱۳ ،الاعلام ۲/۵ ۳۲)

(٦٨) الامام جمال الدين الزيلعي التتوفى:٦٢ ٢ ه

کنیت ابوم کر، نام: جمال الدین عبدالله بن بوسف بن محمد زیلعی ہے۔ آپ فقیہ اور عالم حدیث تھے اور آپ کی مشہور تصنیف' نصب الرایہ فی تخریخ احادیث الہدائی' ہے۔ ملاحظہ ہو: (الاعلام ۴/ ۱۹۲۷ الفوائد البہیہ / ۳۰۱ کشف الظنون ۴۸۲ / ۸۲۰ مقدمہ نصب الرایہ (۵)

(۲۹) الامام ابن كثير ۲۰۱۱ ما ۲۷ کھ

کنیت ابوالفدا، نام: عماد الدین اساعیل بن عمر بن کثیر بن ضوا بن ورع القرشی البهری ہے۔ آپ حافظ، محدث، فقیہ موَرخ تھے۔ اور آپ کی تصانیف میں سے" البدایہ والنہایہ" نشرح صحیح البخاری، طبقات الفقہاء الثافعین تفسیر القرآن الکریم، جامع المسانید" وغیرہ۔ ملاحظہ ہو: (الاعلام //۳۲۰، کشف الظنون ۲۵/۵)

(+) الامام البيثمي ٢٥٥ – ١٠٨هـ

کنیت ابوالحسن، نام: نورالدین علی بن ابی بکر بن سلیمان بن ابی بکر بن صالح البه نمی بن صالح البه نمی من البه بین البه بین البه بین البه بین البه بین البه بین آپ کی مشهور البه بین البه بین مسلکاً شافعی سخے، بڑے حفاظ حدیث میں شار ہوتے ہیں، آپ کی مشهور تصانیف "مجمع البوائد"، "تقریب البعید"، "جمع البحرین" ملاحظہ ہو: (الاعلام ۲۲/۲ مقدمه مجمع البحرین" ملاحظہ ہو: (الاعلام ۲۲/۲ مقدمه مجمع البحرین)

(١٧) الامام الحافظ ابن حجر العسقلا فيُّ ٣ ٧٧-٨٥٢ هـ

نام: شهاب الدين ابوالفضل احمد بن على بن محمد بن على بن محمود بن احمد اورآپ ابن حجر كنام مص مشهور بيل اورآپ كي مشهور تصانيف "لسان السميزان"، تقريب التهديب"، "الإصابه"، "فتح البارى"، "بلوغ المرام عن أدلة الأحكام"،

"التسلخيص الحبيس"، "تغليق التعليق" وغيره بين ملا حظه بو: (الاعلام ا/ ١٥٨، النفصيل في مقدمة تهذيب النهذيب المرام)

(۷۲) الحافظ بدرالدين العيني ۷۲۷–۸۵۵ ھ

نام: ابو محمد بدرالدین مجمود بن احمد بن موسی بن احمد بن حسین بن یوسف بن مجمود العینی عبد آپ مسلکاً حفی تصاور بڑے فقیہ اور محمد ثین میں شار کئے جاتے ہیں اور آپ کی تصانف میں: ''عمدة القاری فی شرح ابخاری''،''معانی الآثار فی رجال معانی الآثار '، مبانی الاخیار فی شرح معانی الآثار''،''خب الافکار فی تنقیح مبانی الاخیار''،''البنایہ فی شرح المهدایہ '' رمز الحقائق فی شرح الکز''،''الدرالظ ہرة''،''المسائل البدریة ''وغیرہ ہیں۔مزید تفصیل کے لئے ملاحظ ہو: (الفوائد البہیہ ۲۵۲۲) الاعلام کے اللہ ملاحظ ہو: (الفوائد البہیہ ۲۵۲۲) الاعلام کے اللہ ملاحظ ہو: (الفوائد البہیہ ۲۵۲۲)

(۲۳) الامام السخاوی ۸۳۱–۹۰۲ ه

نام: شمس الدین محمد بن عبدالرحلن بن محمد السخاوی ہے۔ آپ اینے زمانہ کے بڑے محدث، مفسراور ادیب تھے۔ قاہرہ آپ کی جائے ولادت ہے اور وفات مدینہ منورہ میں پائی، آپ کی مشہور تصانیف میں: ''الضوء اللامع فی اُعیان القرن التاسع''،'' شرح الفیۃ العراقی فی مصطلح الحدیث' ،''القول البدیع''،'' مقاصد الحسنہ'' اور اس کے علاوہ بہت ہی تصانیف ہیں۔ مزید تفصیل کے لئے ملا حظہ ہو: (الاعلام ۱۹۲/۱۹، مقدمه مقاصد الحسنہ /۱۲)

(۴۷) الامام جلال الدين السيوطيُّ ۴۹۸-۹۱۱ ه

آپ کا اسم گرامی: جلال الدین عبدالرحمٰن بن ابی بکر بن محمد بن سابق الدین الخصلی السیوطی ہے۔ آپ امام، حافظ، مؤرخ نیز ادیب بھی تھے، آپ کے سرسے باپ کا سامہ بجیپن میں اٹھ گیا تھا، جب کہ آپ پانچ سال کے تھے، قاہرہ میں آپ بیتم ہونے کی حالت میں پروان چڑھے، آپ نے بہت می کتابیں تالیف فرمائیں، جن کی تعدا دچھ سوتک پہنچی ہے،

آپ كى مشهورترين تصانيف" جامع الاحاديث"،"الدرالمنثور"،"اللآلى المصنوعة"،"تفسير جلالين"وغيره بين ـ ملاحظه بهو: (الاعلام ٣/ ٣٠١) كشف الطنون ا/٥٦٢،مقدمه جامع الاحاديث ا/١٠)

(۵۷) الشيخ الامام على المتقى ۸۸۸–۵۷۹ھ

آپ کااسم گرامی: علاءالدین علی بن حسام الدین بن عبدالملک بن قاضی خان المتقی الشاذ لی ،المدنی ،الجونفوری ،البر بانبوری ،البندی ہے۔آپ نے مدینة المنورہ ، ججرت فرمائی اورایک زمانہ تک وہاں قیام کرنے کے بعد مکة المکرّمہ میں رہائش اختیار کی اور وہیں رفیق اعلیٰ سے جا ملے ،آپ کی مشہور تصنیف میں' کنز العمال''' ' منج العمال'' ' ' جوامع الکلم'' ، مجمع بحار الانوار فی مشکل الآثار' ہے۔ ملاحظہ ہو: (کشف الطبون ۵/۵۹۵ ،الاعلام ۴۹/۳۰)

(۷۷) الحافظ العجلونی ۱۰۸۷–۱۲۲۱ھ

كنيت: ابو الفداء، نام: اساعيل بن محمد بن عبدالهادى ، الجراحى ، الحجلونى ، الدمشقى هي الدمشقى هي الفراحى ، العجلونى ، الدمشقى هي المسلم عصدت تحقى ، كثير التصاني بين ، ان مين سے چند كنام درج ذيل بين: "كشف المخفاء" ، "المفيض المجاري في شرح صحيح المجاري" اور "شرح حديث المسلسل بالدمشقين" وغيره ملا حظه بو: (الاعلام المهدم كشف الحفاء السام مقدمة تا تارغانيل ١٠١)



الفصل الرابع:

فقهائے مجتهدین کےطبقات ودرجات

علامہ ابن عابدین شامی المتوفی: ۲۵۲ اھنے علامہ شمس الدین احمد بن سلیمان بن کمال پاشاالمتوفی: ۹۴۰ ھے حوالہ سے ائمہ مجہدین کے کل سات طبقات اور سات درجات نقل فرمائے ہیں، ہم اولاً ان ساتوں طبقات کونقل کر دیتے ہیں، اس کے بعد کچھ تبعرہ بھی کریں گے۔ ملاحظ فرمائے:

طبقہ اولٹ: - مجہد فی الشرع یا مجہد مطلق، بینی و ہائمہ مجہدین جواصولی قواعد کی بنیاد ڈالنے اورادلہ اربعہ سے فروی احکام کے استنباط کرنے میں کسی کی تقلید نہیں کرتے، جیسے ائمہ اربعہ امام اوزاعی، امام ابن البی لیلی، سفیان توری وغیرہ ہیں۔

طبقهٔ قانیه: - مجتهد فی المذہب یا مجتهدمنتسب، جوادلهٔ اربعه سے امام اعظم کے مقرر کردہ اصول میں امام اعظم کی مخالفت کے مقرر کردہ اصول میں امام اعظم کی مخالفت نہیں کرتے ہیں، اصول میں امام محمد، امام خمر، امام زفر حمیم اللّٰدوغیرہ ہیں۔

طبقهٔ ثالثه: - مجتهد فی المسائل: یعنی وه حضرات جوایسے مسائل کا استباط مقرره اصول کے مطابق کرتے ہیں، جن کے بارے میں مجتهدین فی الاصول اور مجتهد فی الهذهب کی طرف سے کوئی صراحت نہیں ہے، یہ لوگ مسائل کے استباط میں اصول وفر وع کسی میں بھی مجتهد مطلق اور مجتهد منتسب کی مخالفت نہیں کرتے ، جیسے: اما م احمد بن عمر الخصاف اوراما م طحاوی ، ابوالسن کرخی ہم س اللئہ حلوانی ہم س اللئہ سرحسی ، فخر الاسلام برزدوی رحم ہم اللہ وغیرہ ہیں۔ طحاوی ، ابوالسن کرخی ہم س اللئہ حلوانی ہم س اللئہ حلوانی ہم سے اور مسائل کے مآخذ پر واقف ہونے کی جہ سے اور مسائل کے مآخذ پر واقف ہونے کی جہ سے اور مسائل کے مآخذ پر واقف ہونے کی جہ سے اور مسائل کے مآخذ پر واقف ہونے کی

بناء پرمتعدد جہت والے مسائل کی تفصیل پر قدرت رکھتے ہیں، جیسے ابو بکررازی رحمۃ اللّٰدعلیہ اوران کے ہم پلّہ حضرات ہیں۔

طبقهٔ خامسه: - اصحاب الترجیج: یعنی وه حضرات جوبعض مسائل کوبعض پر ترجیج اور فضیلت و بینی و قد رت رکھتے ہیں، جیسے امام ابوالحسن قد وری رحمہ اللہ اور امام مرغنیا نی صاحب ہدا بیر حمد اللہ، بید حضرات مثلاً یوں کہا کرتے ہیں: ''نہذا صحیح''،''نہذا اولیٰ''، 'نہذا وفق للناس''۔

طبقهٔ سادسه: - اصحاب التمییز: یعنی وه حضرات جوظا ہرالروایہ، نادرالروایه، نادرالروایه، نادرالروایه، نادرالروایه، نازل الروایه، واقعات، فآوی اور اقوی اور اضعف وغیره کے درمیان فرق کرنے پر قدرت رکھتے ہیں، جیسے: اصحاب متون معتبره، صاحب الکنز، صاحب المختار، صاحب المخابی وغیره - الوقایہ، صاحب النقابی وغیره -

طبقۂ سابعہ: - جوکھر اکھوٹااور باب احکام میں دائیں کو بائیں سے امتیاز کرنے پر قدرت نہیں رکھتے ، جیسے: اس زمانۂ انحطاط میں جو اصحاب زبان واصحاب قلم کہلائے جاتے ہیں، ان کی زبان وقلم کا اعتبار بغیر حوالہ کے ہرگز معتبر نہیں ہے۔ملاحظہ ہو: (عاشید سم المفتی قدیم/۲۹، جدید دارالکتاب دیو بند/ ۷۲، مقدمہ ایضا ج الطحاوی ا/۵۰)

علامها بن کمال پاشا کی بات پروضاحتی گفتگو

(۱) یہاں اس بات کی وضاحت ضروری ہے کہ علامہ ابن کمال پاشانے حضرت امام ابو یوسف ؓ اور امام محردؓ اور امام زفرؓ وغیرہ کو مجتهد فی المذہب یا مجتهد منتسب میں جوشار فر مایا ہے، وہ قابل غور بات ہے؛ اس لئے کہ امام ابو یوسف ؓ، امام محمدؓ اور امام زفرؓ مسائل کے استنباط اور قواعد اصول متعین کر کے اس کے تحت جزئیات کا استخراج کرنے میں امام مالک ؓ، امام شافعیؓ، امام حد بن خبیں تھے؛ بلکہ امام شافعیؓ خود امام محمدؓ کے بارے میں فرماتے میں کہ: اتنا بڑا صاحب علم میں نے کسی کو نہیں دیکھا۔ ملاحظہ ہو: (فوائد بہیہ/۲۱۲)

اس لئے ان حضرات کوائمہ اربعہ، اما م سفیان تو رکّی، اما م اوزاعیؓ ، اما م عبداللّٰہ ابن المبارك وغيرہ سے پنچے كے درجه ميں قرار دينا ناانصافی كی بات ہوگی۔علم وفضل ميں پيہ حضرات امام شافعیؓ اورامام احمد بن تنبل ؓ سے کم درجہ کے ہیں تھے؛ بلکہ یہ حضرات مجتهد مطلق کے درجہ میں تھے اور اصول وفروع دونوں میں امام ابوحنیفیّہ سے اختلاف فرمایا ہے؛ اس کئے انصاف کی بات یہی ہے کہان کا نام طبقۂ اولی میں ہونا جاہئے ، جبیبا کہامام شافعیؓ ،امام احمہ بن خنبلٌ،امام اوزاعیؓ،ابن ابی لیلی اور سفیان توریؓ وغیر ہ کوطبقہ اولی میں شار کیا گیا ہے۔ (٢) امام طحاويٌّ الهتوفي ٣٢١ هـ كوطبقهُ ثالثه مين شار فرمايا ہے، علامه ابن عابدين شامی اورعلامہ ابن کمال باشانے امام طحاوی کوان کی کتا بوں کو دیکھ کر طرط بقۂ ثالثہ میں شار فر مایا ہے، حالانکہ یہ بات مسلم ہے کہ سی کی تالیف وتصنیف کود مکھ کراس کا درجہا ورمنصب کا کما حقیہ بھنامشکل ہے،مثلاً مفتی کفایت اللہ صاحب،مفتی اعظم ہند کا مقام ومنصب ان کی كتاب تعليم الاسلام كوديكي كرنهين سمجها حاسكتا ، نيز خودا ما م طحاويٌّ كى كتاب ''معاني الآثار'' کے مقدمہ کی عبارت میں بیہ بات واضح طور پر موجود ہے کہامام طحاویؓ فر ماتے ہیں کہاس کتاب کے اندر ہرمتعارض حدیث کو جمع کر کے ناسخ ومنسوخ اور راجح ومرجوح میں ا دلیہً ار بعدا حادیث نبویہ واقوال کوجمع کر کےاپنے اجتہا داور رائ سے فیصلہ کروں گا ، چنانچہ نظر طحاوی میں امام طحاویؓ نے بہت سے مسائل میں حضرت امام ابوحنیفیؓ سے اختلاف فرمایا ہے؛اس لئے ان کوطبقہ ثالثہ میں شار کرناان کے ساتھ نا انصافی ہے؛ بلکہ ان کا شار کم سے کم طبقهٔ ثانیه میں ہونا چاہئے؛ اس کئے کہ براہ راست قرآن وحدیث سے استدلال کر کے مسائل کا بہترین استنباط کرنے پر قادر تھے۔امام طحاویؓ فقیہ تھے،محدث بھی تھے اور مجہز بھی تھے؛اس کئے ان کاشار طبقہُ ثانیہ میں ہونا جا ہئے۔

(۳) امام ابوبکر جصاص رازی متوفی ۱۳۷۰ هے کوطبقهٔ رابعه میں شار کر کے درجہ اجتہاد سے خارج کر دینا ناانصافی کی بات ہے، ان کا مقام امام ابوالحسن کرخی "ممس الائمہ سرحتی "، سمس الائمہ حلوائی وغیرہ کے درجہ سے نیچنہیں ہے؛ کیوں کہاما منمس الائمہ حلوانی وغیرہ کاان کے شاگردوں میں باشاگردوں کے شاگردوں میں شار ہیں۔

(۴) اسى طرح صاحب مداية شخ الاسلام بر مان الدين على بن ابى بكر مرغينا فى الهتو فى ٩٣٠ هه ، اورامام ابوالحسين قدورى متوفى ٩٣٨ هه كوطبقه خامسه ميں شار كرنا مناسب معلوم نهيں ہوتا ؟ بلكه ان كاشارطبقهُ رابعه ميں ہونا جائے۔

بہر حال علامہ ابن کمال پاشا نے طبقات فقہاء کے لئے جودر جات متعین فرمائے ہیں اور علامہ شامی ؓ نے ''رسم المفتی'' میں بعینہ نقل کر دیا ہے اور انہوں نے درجہ بندی کے ساتھ جن فقہاء کانام متعین فرمایا ہے وہ حتی نہیں ہے، ان میں کچھآ گے پیچھے بھی ہے۔

فتو کی نویسی کے اہم اصول اور الفاظر جیج کی رعایت

(۱) فتو کی لکھتے وقت مفتی کی ذمہ داری ہے کہ کتب فقہ سے مفتی بہ قول اختیار کرے اور حتی الا مکان کوشش کی جائے کہ جس قول میں الفاظ ترجیح موجود ہوں، اسی قول کے مطابق جواب لکھے اور ساتھ میں اسی کی عبارت بھی نقل کردے۔

(۲) ظاہر الروابیاصل ہوا کرتی ہے اور ظاہر الروایات میں امام محمد کی ۲ رکتابوں کو بنیادی حیثیت حاصل ہے: مبسوط، زیادات، الجامع الکبیر، الجامع الصغیر، السیر الکبیر، السیر السیر الصغیر۔ ان کی روایات عام طور پر متون میں ہوتی ہیں؛ لیکن اگر متون اور ظاہر الروابیہ کے خلاف کسی جزئیہ کے بارے میں الفاظ ترجیح مل جائیں، تو پھر ظاہر الروابیا ورمتون کو چھوڑ کر الفاظ ترجیح کے ساتھ قول راجے برفتو کی کھنا ضروری ہوتا ہے۔

(۳) الفاظر جیج بہت سارے ہیں،جن میں سے اکثر کوعلامہ شامیؓ نے ' رسم کمفتی '' میں نقل کر دیا ہے،ان کوہم بھی یہاں نقل کر دیتے ہیں۔ملاحظہ ہو:

(١) وعليه الفتوىٰ (٢) به يفتى (٣) به نأخذ (٤) عليه الاعتماد (٥) عليه عمل اليوم (٦) عليه عمل الأمة (٧) هو الصحيح (٨) هو الأصح (٩) هو

الأظهر (۱۰) هو المحتار في زماننا (۱۱) عليه فتوى مشايخنا (۱۲) هو الأشبه (۱۳) هو الأوجه (۱۶) هو الأحوط. ملاحظه و (عودرتم المفتي ، كتبددارالكتاب ديو بند/۱۳۸) الفاظ الترجيح كا تعارض : اگر کسی مسئله میں فقهاء کے اقوال متعارض ہوں اور ہر ایک پرالفاظ ترجیح بھی منقول ہوں ، تو الی صورت میں جوقول نملیه الفتوی "کے الفاظ سے مروی ہو ، اس كو سب پر ترجیح ہوگی ۔ اور اگر لفظ" الفتوى علیه "اور" به یفتی "میں تعارض ہوجائے تو لفظ" بہ یفتی "میں تعارض ہوجائے تو لفظ" نے ساتھ جوقول مروی ہے ، اس كو ترجیح دی جائے گی ۔ اسی طرح اگر میں مسئله میں ایک دو سرے کے بارے میں ایک قول میں " اصح " ہواور ایک قول میں " صحح " ہواور ایک قول میں " اصح " کے حوالہ سے اس کے برخلاف بھی قول نقل کیا ہے کہ" اصح " کے مقابلہ میں " اصح " کو ترجیح صل ہوگی ؛ لیکن علامہ شامی نے "مذیب" عاصل ہوگی ؛ لیکن علامہ شامی نے " مند " صحیح " کے مقابلہ میں زیادہ مؤکد ہے ۔ تفصیل حاصل ہوگی ؛ لیکن جہور کے زدید کے " اصح " کے مقابلہ میں زیادہ مؤکد ہے ۔ تفصیل کے لئے ملا خطہ ہو: (عقودر سم المفتی ، دارالکتاب دیو بند/۱۳۹)

بہر حال ایسے حالات میں فتو کی لکھتے وقت مفتی کوجز ئیات کے ساتھ ساتھ مستفتی کے حالات پر بھی غور کر کے جواب ککھنا چاہئے۔



الفصل الخامس:

مفتی اور قاضی کی ذیمه داری اور دائر همل

(۱) مفتی پرضروری ہے کہ زمانہ اور حالات پر واقف رہے اور جب کوئی استفتاء آجائے اس پر بار بارغور کرے اور مستفتی اور موجودہ حالات پر بھی نظر رکھے، اس کے بعد خوب سوچ سمجھ کراہیا جواب کھنے کی کوشش کرے جومسئلہ کی روسے سیجے بھی ہواور مفتی کے جواب سے غلط اثر بھی نہ پڑے اور مستفتی کا مسئلہ بھی حل ہوجائے اور مسئلہ حل ہونے کا مطلب یہی ہے کہ سیج مسئلہ کھا جائے، چاہے مستفتی کے خلاف ہی کیوں نہ پڑے۔

(۲) مسئلہ لکھنے سے پہلے فقہی جزئیات اور اس کے مطابق قرآن وحدیث کے نصوص کو بھی پیش نظر رکھا جائے اور ہر جواب کے ساتھ فقہی جزئیات یا قرآن وحدیث کے نصوص کی عربی عبارت کھی جائے ؛ اس لئے کہ آج کے زمانہ میں مفتی مجتہذ ہیں ہے ؛ بلکہ مفتی ناقل ہے ، سیح طور پر قال کر دینا یہی بہت بڑا کا م ہے۔

(۳) فرضی سوالات کے جواب دینے کی کوشش نہ کرے۔

(۴) غیرواضح سوال کا جواب بھی نہ دیا جائے جتی الامکان منتفتی سے سوال واضح . . .

كرالياجائے۔

(۵) مفتی اور قاضی کی ذمه داری بهت ہی زیادہ اہمیت کی حامل ہے۔

جب دوفریق کے درمیان اختلاف ہوتا ہے، کوئی ہارنے کے لئے تیار نہیں ہوتا ہے،
ایک سے ایک آگے ہوتو ایسے حالات میں مسلم مفتی کے سر لاکر ڈال دیا جاتا ہے، تو ایسے
مسائل کے جواب لکھنے میں بہت ہی سوچ بوجھ اور تدبر سے کام لینا ضروری ہے اور ایسے
مسائل کا جواب لکھنے میں جلدی نہ کی جائے؛ بلکہ جہاں تک ہوسکے تا خیر سے کام لیا جائے اور
کوشش کی جائے کہ اصل حقیقت کیا ہے؟ اس کے بارے میں واقفیت حاصل ہوجائے۔

(۲) میراث کے مسائل کے جواب لکھنے میں خاندان اور ورثاءاور ق داروں کے بارے میں خوب سوچ وچار کیا جائے اور مستفتی سے سوال جواب کر کے مجمل سوال کوخوب اچھی طریقہ سے واضح کروالیا جائے۔

(۷) حتی الا مکان کوشش کی جائے کہ مسئلہ کھنے میں مسلک پر قائم رہے ، اسی طرح قاضی کے فیصلہ کرنے میں مسلک کی رعابیت طمحوظ رکھی جائے ؛ البتہ انتہائی مجبوری میں قول ضعیف پر مسئلہ لکھا جائے اور مسلک غیر پر فتو کی لکھنے کے لئے بہت سارے شرائط ہیں ؛ اس ضعیف پر مسئلہ لکھا جائے ، اس اجمالی گفتگو کے لئے ایک الگ سے عنوان قائم کیا گیا ہے ، وہیں سے ملاحظہ کیا جائے ، اس اجمالی گفتگو کے بعد مفتی اور قاضی کی ذمہ داری اور دائر ، ممل سے متعلق پندر ، ہا تیں دلائل کے ذریعہ سے پیش کرتے ہیں ، ہوسکتا ہے کہ اس تحریر کے ذریعہ سے کسی باذوق طالب علم کو فائدہ ، پہنچ جائے گا۔ پیش کرتے ہیں ، ہوسکتا ہے کہ اس تحریر کے ذریعہ سے کسی باذوق طالب علم کو فائدہ ، پہنچ جائے گا۔ کے فتوی پر قاضی کا فیصلہ (۲) مفتی کی فرمہ داری و وائر ہ ممل رفتی کے فتوی پر قاضی کا فیصلہ (۲) مفتی کی ذمہ داری و دائر ہ ممل رفتی کے واقعہ کی تحقیق (۰) مفتی پر ہر سوال کا جواب لازم نہیں (۱۱) غیر واضح سوال کا جواب (۱۲) عدالت میں پیشی سے قبل فیصلہ درست نہیں (۱۳) المرأة کالقاضی کی اصطلاح (۱۵) الرفتی کی اصطلاح (۱۵) فضا حت ۔ جواب (۱۲) عدالت میں پیشی سے قبل فیصلہ درست نہیں (۱۳) المرأة کالقاضی کی اصطلاح (۱۵) الرفتی کی اصطلاح درست نہیں طاہراً وباطنا کی وضاحت ۔ اب ہرایک کوالگ الگ سرخیوں میں ملاحظ فرمائیں ۔

(۱) دیانت پرفتوکی

اگرصاحبِ معاملہ واقعہ ہے متعلق اپنے ارا دہ اور نیت کا اظہار نہ کرے، تو مفتی کا فریستہ ہے کہ سائل کے زبانی اور تحریبی بیان اور سوال کے مطابق استفتاء کا جواب لکھ کر دیا کرے، مثلًا اگر شوہرنے بیوی ہے کہا: تجھے طلاق طلاق طلاق، تو مفتی تاسیس اور اصل پرحمل کرتے ہوئے تین طلاق کے وقوع پرفتویٰ دیا کرےگا۔ اور اگر مستفتی ازخوداینی نیت وارادہ

کوظا ہرکرتا ہے اور کہتا ہے کہ میں نے مذکور ہ الفاظ سے صرف ایک طلاق کا ارادہ کیا تھا اور بعد کے دولفظ تاکید کے لئے کہہ دئے ہیں ، تو ایسی صورت میں مفتی دیا نت کا اعتبار کرتے ہوئے اس کے معاملہ کو اس کے اور اللہ تعالیٰ کے درمیان سونیتے ہوئے صرف ایک طلاق واقع ہونے پرفتوی لکھ دیا کرے گا؛ لیکن اگر مذکورہ واقعہ میں معاملہ عدالت میں پہنچنے کے بعد شوہر اپنا ارا دہ تاکید ہی کا ظاہر کرتا ہے تو قاضی تسلیم نہیں کرے گا؛ بلکہ ظاہر کے مطابق تین طلاق کا فیصلہ دے کر شوہر کورجوع کرنے سے منع کرے گا۔

تو معلوم ہوا کہ مفتی کے فتو کی کا دار و مدار در حقیقت دیانت پر ہوتا ہے اور قاضی کے فیصلہ کا مدار و اقعہ کے خطا ہر پر ہوتا ہے؛ البتہ مفتی کو ظاہر پر فتو کی دینے کا حق اس وقت حاصل ہوسکتا ہے کہ جب مستفتی ظاہر کے خلاف اپنی نیت اور ارا دے کا اظہار نہ کرے، ور نہ اظہار نست کے بعد دیانت پر فتو کی دینا مفتی پر لازم ہوتا ہے۔ اس حکم کو'' الا شباہ والنظائر'' میں ان الفاظ میں نقل فرمایا ہے:

التاسيس خير من التاكيد، فإذا أراد باللفظ بينهما تعين الحمل على التاسيس، ولذا قال أصحابنا: لو قال لزوجته: أنت طالق، طالق، طالق، طالق، طلقت ثلاثا، فإن قال: أردت به التاكيد صدق ديانة لا قضاء. (الأشباه والنظائر، قديم، صن ٢١٩)

تاسیس اور اصل کا اعتبار کرنا تا کید کے مقابلہ میں بہتر ہوا کرتا ہے۔ اور جب لفظ میں تا کید وتاسیس دونوں کا احتمال ہوتو تاسیس دامس واصل پر حمل کرنا متعین ہوجا تا ہے۔ اور اسی وجہ سے ہمار نے فقہاء احناف نے کہا ہے کہا گر شوہر فلاق ، تو تین واقع ہونے پرفتو کی دیا جائے گا۔ اور اگر کہتا ہے کہ میں نے تاکید کا ارادہ کیا ہے، تو اس کی نیت و دیانت کا اعتبار کرکے مفتی ایک طلاق کا فتو کی اور قاضی ظاہر کا اعتبار کرکے مفتی ایک طلاق کا فتو کی اور قاضی ظاہر کا اعتبار کرکے مفتی ایک طلاق کا فتو کی اور قاضی ظاہر کا اعتبار کرکے مفتی ایک طلاق کا فتو کی اور قاضی ظاہر کا اعتبار کرکے مفتی ایک طلاق کا فتو کی اور قاضی ظاہر کا اعتبار کرکے مفتی ایک طلاق کا فیصلہ دےگا۔

اورعلامها بن عابدین شامیؒ نے بھی بہت وضاحت سے اس کونقل فرمایا ہے، جو درمختار

كورر لفظ الطلاق وقع الكل، كرر لفظ الطلاق وقع الكل، وإن نوى التاكيد دين، وتحته في الشامية: وقع الكل قضاء، وكذا إذا طلق بأن لم ينو استئناف، ولا تاكيدا؛ لأن المصل عدم التاكيد. (درمختار مع الشامي، كتاب الطلاق، باب طلاق غير المدخول بها، كراچي ٣/ ٩٣، زكريا جديد ديوبند ٤/١٥)

شوہر نے لفظ طلاق کو مرراستعال کردیا تو سب واقع ہوجائیں گی۔ اور اگر شوہر نے تاکید کی نیت کی ہے، تودیانہ مان کی جائے گی اور شامی میں ہے کہ: قضاء سب واقع ہوجائیں گی اور ایسا ہی جب اس طرح طلاق کی نیت کی اور نہ ہی تاکید کی ، تو سب واقع ہوجائیں گی؛ اس لئے کہ اصل حکم عدم واقع ہوجائیں گی؛ اس لئے کہ اصل حکم عدم تاکید کا ہے۔

اورامام زیلعیؓ نے ''تبیین الحقائق''میں ان الفاظ میں نقل فر مایا ہے:

جب شوہر نے کہا کہ تجھے طلاق، طلاق، طلاق، طلاق، طلاق اور کہا کہ میں نے اس سے تکرار وتا کید کا ارادہ کیا تھا، تو دیانت کا اعتبار کرکے مفتی ایک طلاق کا فتویٰ دے گا اور قاضی ظاہر کا اعتبار کرکے تین طلاق پر فیصلہ دے گا۔

إذا قال: أنت طالق، طالق، طالق، طالق، طالق، طالق، قال: إنما أردت به التكرار صدق ديانة لا قضاء، فإن القاضي مامور باتباع فإن القاضي مامور باتباع المظاهر. (تبيين الحقائق، كتاب الطلاق، باب الكفايات، حديد زكريا ٣/ ٨٢، كراچي ٢/٨/٢)

اورام م فخر الدین قاضی خان اورصاحب ہندیے خسب ذیل عبارت میں نقل فر مایا ہے: رجل قال الامر أته: أنت طالق، ایک آدی نے اپنی بیوی سے کہا: تجھے طلاق، أنت طالق، أنت طالق، فقالت: تخصے طلاق، تجھے طلاق، پھر کہا: میں نے اول سے طلاق کا ارادہ کیا ہے اور ثانی اور ثالث سے بیوی کو سمجھانے کا ارادہ کیا تھا، تو دیائة تصدیق کر کے مفتی ایک طلاق کا فیصلہ دے گا اور قاضی کی عدالت میں تین طلاق کا فیصلہ کیا جائے گا۔

عنيت به الأولى الطلاق، وبالثانية والثالثة إفهامها، صدق ديانة، وفي القضاء طلق ثلاثا. (هندية، كتاب الطلاق، الباب الثاني في إيقاع الطلاق، الفصل الأول قديم ١/ ٣٥٦، حديد زكريا ١/ ٢٣٣، قاضي خان على هامش الهندية ١/ ٢٦٣، قاضي حديد زكريا ديو بند ١/ ٢٧٩)

اوراس مضمون کی عبارتیں''بدائع الصنائع''، ہدایہ، البحرالرائق اور تا تارخانیہ'' وغیرہ میں بھی وضاحت کے ساتھ موجود ہیں۔

(۲) قاضی اور مفتی کا فرق

قاضی اور مفتی میں بنیادی فرق ہے کہ مفتی حکم شرعی کا مخبر ہوتا ہے اور قاضی حکم شرعی کا مخبر ہوتا ہے اور فقی میں بنیادی فرق ہے ہے کہ مفتی سے حکم شرعی معلوم کیا جائے اور فتو کی سے ناجائز فائدہ الله الله الله یشد ہوتا ہے کہ اور فقیق کے دوہ صرف حکم شرعی کی خبر دیتا ہے ، ہاں البتہ اگر سائل کی غرض فاسد کا اندیشہ ہوتو تفتیش و حقیق کی بھی گنجائش ہے ، جس کی تفصیل آگے آرہی ہے ۔ اور قاضی کے لئے صرف مدعی کے بیان ودعوی کے مطابق فیصلہ کردینا جائز نہیں ہے ؛ بلکہ قاضی پرلازم ہے کہ دونوں فریق سے رابطہ قائم کر کے شہادت شرعی کے ایان حلفی وغیرہ کے ذریعہ سے واقعہ کی پوری طرح تحقیق کر کے فیصلہ صادر کرے اس لئے کہ وہ حکم شرعی کو لازم کرتا ہے ۔ اور قاضی اور مفتی کے درمیان اس فرق کو علامہ علاء الدین حسکفی نے ''الدرالمخار'' میں اور علامہ ابن عابدین شامی گئے نے '' عقود رسم المفتی'' میں ان الفاظ سے فل فرمایا ہے :

لا فرق بين المفتى والقاضي إلا أن المفتى مخبر عن الحكم،

والقاضي ملزم به. (عقود رسم المفتي، جديد دارالكتاب ديوبند، ص: ٤٥، قديم: ٢٧، درمختار قبيل مطلب لا يجوز العمل بالضعيف حتى لنفسه عندنا، كراچى ١/٤٧، زكريا ديوبند ١/٦٧)

قاضی اورمفتی میں صرف اتنا فرق ہے کہ مفتی حکم شرعی کی خبر دینے والا ہوتا ہے اور قاضی حکم شرعی کومکلّف پرلازم کرنے والا ہوتا ہے۔

اس اصول کو چند نظائر سے واضح کرنا مناسب معلوم ہوتا ہے؛ لہذا ہم اس کے لئے تین نظیریں پیش کرتے ہیں۔

(۱) حرمت مصاہرت کا مسکلہ ہے کہ شوہر نے بیوی کی ماں کے ساتھ جماع کرلیا، یا شوہر کے اصول وفروع میں سے سی نے بیوی کے ساتھ جماع کرلیا ہے، تو مفتی صرف بیچکم ہٹلادے گا کہ بیوی شوہر پر ہمیشہ کے لئے حرام ہوگئ ہے، مگر مفتی کا فتو کی چونکہ ملزم نہیں ہے؛ اس لئے فتو کی کی وجہ سے نکاح سے خارج نہ ہوگی؛ بلکہ اس کے لئے متارکت یا قضائے قاضی شرط ہے، یعنی شوہر خود تفریق کا جملہ استعمال کرے یا قاضی فنخ کا فیصلہ کر دے، اس کے بعد عدت گذار کر آزاد ہو سکتی ہے، اس کے بغیر دوسری جگہ نکاح کرنا جا ئزنہ ہوگا۔ معلوم ہوا کہ مفتی عدت گذار کر آزاد ہو سکتی ہے، اس کے بغیر دوسری جگہ نکاح کرنا جا ئزنہ ہوگا۔ معلوم ہوا کہ مفتی کے فتو کی میں کوئی الزام نہیں؛ بلکہ حض خبر ہے اور قاضی کے فیصلہ میں الزام ہے، اس کو حضرات فقہاء نے ان الفاظ سے قل فر ما یا ہے۔

اور حرمتِ مصاہرت سے نکاح ختم نہیں ہوتا ہے، یہاں تک کہ عورت کے لئے دوسری جگہ نکاح کرنا حلال نہ ہوگا، مگر شوہر کے چھوڑ دینے اور شامی میں ہے کہ: مگر قاضی کے فنخ کرنے یا شوہر کے چھوڑ دینے کے بعد۔ (عدت گذار کر دوسری جگہ ذکاح حلال ہوگا)

صهاء حان العاظ عدد الرابعة وبحرمة المصاهرة لا يرتفع النكاح حتى لا يحل لها التزوج لآخر إلا بعد المتاركة وانقضاء العدة. وفي الشامية: إلا بعد تفريق القاضي، أو بعد المتاركة. (الدرالمحتار مع الشامي كتاب النكاح، فصل في المحرمات، كراچي ٣/ ٣٧، زكريا ديوبند ٤/ ١١٤)

(۲) خیار بلوغ میں مفتی کا فتو کی ہے ہوگا کہ شوہر کے لئے بیوی کو اپنے پاس رکھنے کا حق نہیں، مگر قضائے قاضی یا شوہر کے متارکت کے بغیر نکاح سے جدانہیں ہو سکے گی، تواس میں بھی مفتی کا فتو کی صرف خبر کے درجہ میں اور قاضی کا فیصلہ ملزم ہے۔ (شامی، کتاب النکاح، باب الولی، کراچی ۲۰/۲، زکریاد یوبند ۱۷۶/۲۷)

(۳) رجوع فی الہبہ کے ساتھ موانع مرتفع ہوجائیں، تو مفتی کا فتو کی یہ ہوگا کہ واہب کے لئے رجوع کی الہبہ کے ساتھ موانع مرتفع ہوجائیں، تو مفتی کا فتو کی یہ ہوگا کہ موہوب کے لئے رجوع کرنا جائز ہے، مگر موہوب لہ کی رضا مندی یا قضائے قاضی کے بغیر مال موہوب واپس نہیں لے سکتا؛ لہٰذااس میں بھی مفتی کا فتو کی صرف خبر کے درجہ میں اور قاضی کا فیصلہ ملزم ہے۔ (کنزالد قائق، باب الرجوع فی الہبۃ ، مطبع مجتبائی وہلی، ص: ۳۵۵، ہندیۃ قدیم م/ ۳۹۰، جدید زکریا دیوبند / ۳۵۸)

ان مثالوں سے مفتی کاصرف مخبر حکم ہونااور قاضی کاملزم حکم ہوناواضح ہو چکا ہے۔

(m) جاہل قاضی کا فیصلہ

اگر چہ قاضی کا متبحر عالم ہونا افضل اور بہتر ہے؛لیکن مجبوری میں قول صحیح کے مطابق جاہل کو بھی قاضی بنانا جائز اور درست ہے،مگر و ہ کسی تجربہ کارمفتی ہے فتو کی لے کراپنا فتو کی صادر کیا کرےگا،اس مسلکہ کو'' کنزالد قائق'' کے جاشیہ میں ان الفاظ میں نقل فرمایا ہے:

اور سیح قول کے مطابق جاہل کو قاضی بنا ناجائز ہے اور وہ غیر کے فتوی کے مطابق عمل کیا کرے گا۔ اور افضل یہی ہے کہ عہد ہ قضاء کے لئے مجتہد ہی ہو۔

ويجوز تقليد الجاهل في الصحيح، ويعمل بفتوى غيره والأولى له المجتهد. (حاشية كنز الدقائق، مطبع محتبائي /٢٧٦)

(۴) مفتی کے فتوی پر قاضی کا فیصلہ

اگر قاضی جاہل ہے یا عالم تو ہے؛لیکن علمی تبحرنہیں ہے،تواس کے لئے مفتی سے فتو کی

حاصل کر کے فتوی کے مطابق فیصلہ دینے کا تھم ہے۔ اور جب قاضی مفتی سے فتوی طلب کر سے گا تو مفتی مسائل دیانت پر فتوی لکھ کر دے گایا مسائل قضاء پر؟ تو حضرات فقہاء نے اس کے متعلق یہی تھم کھا ہے کہ ایسی صورت میں مفتی پر لازم ہے کہ مسائل قضاء پر فتوی لکھ کر قاضی کو دے دے، تا کہ قاضی مسائل قضاء کے مطابق فیصلہ صادر کرسکے۔ اس مسئلہ کوعلا مہ شامی دو مختار'' کی عبارت:"المفتی یفتی بالمدیانة، والقاضی یقضی بالمظاہر " کے تت ایک جزئیہ کی وضاحت کرتے ہوئے افل فرماتے ہیں: اگر شوہر نے ہیوی سے کہا کہ تو طلاق والی ہے اور اس سے شوہر جھوٹی خبر دینے کا ارادہ کرتا ہے، تو مفتی شوہر کے ارادہ کے مطابق عدم وقوع طلاق کر فیصلہ صادر کرائے مطابق وقوع طلاق پر فیصلہ صادر کرائے اور اگر اس مسئلہ کو قاضی مفتی سے دریافت کرے گا، تو مفتی ظاہر کے مطابق وقوع طلاق کر فیصلہ صادر کرائے ہیں:

فإن القاضي إذا سأل المفتي عن هذه الحادثة لا يفتي بعدم الوقوع؛ لأنه إنما سأله عما يحكم به فلا بدأن يبين له حكم القضاء. (شامي، كتاب القضاء، مطلب في الإجتهاد وشروطه، زكريا ديوبند ٨/ ٣٩، كراچي ٥/ ٣٦٥)

لہذااگر قاضی اس حادثہ کے بارے میں مفتی سے فتو کی طلب کرے تو مفتی مسائل دیانت کے مطابق عدم وقوع پر فتو کی نہ دے گا؛ اس لئے کہ قاضی نے یوں سوال کیا ہے کہ وہ کس پر فیصلہ دے گا؟ لہذا مفتی پر لازم ہے کہ قضاء کا حکم بیان کردے۔

(۵) دیانت وقضاء کا فرق

دیانت اور قضاء کا دار و مدار واقعہ کی شہرت اور عدم شہرت پرنہیں ہے؛ بلکہ جب تک معاملہ قاضی کی عدالت میں نہیں پہنچتا ہے اس وقت تک دیانت کے دائرے میں رہتا ہے۔ اور جس وقت معاملہ قاضی کی عدالت میں پہنچ جائے گا، اس وقت دیانت کے دائرے سے نکل کر قضاء کے دائرے میں داخل ہوجائے گا۔

فإن مدار الديانة القضاء ليس على الاشتهار وعدمه، بل يبقى الأمر تحت الديانة ما لم يرفع إلى القاضى. (فيض الباري، کراچی ۱/۱۸۷)

بے شک دیانت اور قضاء کا دار و مدار معاملہ کی شہرت وعدم شہرت برنہیں ہے؛ بلکہ جب تک معاملہ قاضی کی عدالت میں نہ پہنچ جائے گا، اس وقت تک دیانت کے ماتحت رہتا ہے۔

نیز معاملہ عدالت میں پہنچنے سے پہلے چونکہ شہادتِ شرعیہ اور بیان حلفی وغیرہ سے حقیقت وا قعد کی گہرائی تک رسائی نہیں ہویاتی ہے؛ بلکہ صاحب معاملہ کی صدافت اور دیانت یرموقوف رہتا ہے؛ اس لئے دیانت کو بینہ و بین اللہ اور تنز ہ اور تورع سے بھی تعبیر کیا جاتا ہے۔ اور دیانت اور تنزہ اور بینہ و بین اللہ کے الفاظ کوفقہاء نے الفاظِ متر اوفہ میں شار فر مایا ہے،جبیبا کہ قواعدالفقہ کی عبارت ذیل سے واضح ہوتا ہے:

ہے، تواس کا گناہ مفتی پر نہ ہوگا؛ بلکہ سائل ہی پراس گناہ کا وبال ہوگا؛اس کئے کہ فتی ہے جومعلوم

فقهاء كےنز ديك لفظ ديانت اور تنز ہ اور لفظ "بینہ دبین اللّٰہ' الفاظ مترا دفیہ میں سے ہیں۔ الديانة عند الفقهاء: هي و التنزه و بينه و بين الله متر ادفة.

(قواعد الفقه، أشرفي بك ديو بند ٥ ٢٩) اورا گرسائل نے جھوٹا بیان دے کرمفتی ہے اپنی غرض فاسد کے مطابق فتویٰ حاصل کرلیا

کیا گیااسی کےمطابق شریعت کاحکم بتلا دیا ہے؛ اس لئے کہ مفتی کو دیانت ہی پرفتو کی دینے کا مكلّف بنايا گياہے ۔اس كوعلا مه شاميّ نے اور صاحب قو اعدالفقه نے ان الفاظ سے نقل فر ماياہے: مفتی دیانت کے مطابق فتویٰ دیا کرے گا، یعنی صاحب معاملہ اور مکلّف کے اظہار اور بیان کے مطابق حکم شرعی بتلا یا کرے گا، وہ حاہے ظاہر کے موافق ہویا مخالف_۔

المفتي يفتي بالديانة، وزيد في قواعد الفقه يعنى أنه إنما يحكم على حسب إظهار المكلف سواء كان موافقا للظاهر أو مخالفا. (شامي، كتاب القضاء، مطلب في الإجتهاد و شروطه، کراچی ۵/ ۳۶۵، زکریا دیوبند ۸/ ٣٩، قواعد الفقه، أشرفي ديوبند ٥٧٩)

(۲) مسائل دیانت وقضاء میں تعارض

اوپر جودیانت وقضاء کافرق بیان کیا گیاہے ،اس کی وجہ سے بے شار مسائل میں حلت وحرمت کے تعارض کا اشکال پیش آ جا تا ہے ؛ اس لئے تعارض پر تبصر ہ بھی ضروری معلوم ہوتا ہے ،اس کے لئے دوباتیں ذہن میں رکھنا ضروری ہے :

(۱) قاضی کا فیصلہ یقین پر ہوتا ہے اور مفتی کا فتو کی احتیاط پر ہوتا ہے۔

(۲) قاضی کے لئے صرف مدی کے بیان پر فیصلہ دینا جائز نہیں ہے؛ بلکہ شرعی گواہ میا بیان حلفی وغیرہ سے حقیقت واقعہ پر واقفیت کے بعد یقین پر فیصلہ دینا لازم ہے، اس کے برخلاف مفتی کا فتو کی صرف سائل کے بیان کو مان کر اسی کے مطابق ہوتا ہے؛ اس لئے کہ دیانت کا لفظ کتب فقہ میں تصدیق کرنے اور مان لینے کے معنی میں بھی آیا ہے، جیسا کہ "ہراہہ" کی اس عبارت سے واضح ہوجاتا ہے۔

اورا گرشوہرنے لفظ طلاق سے قید بندی سے
آزادی کی نیت کی ہے، تو قضاءً تسلیم نہیں کی
جائے گی اور دیانۂ تسلیم کرلی جائے گی۔

ولو نوى الطلاق عن وثاق لم يدين في القضاء، ويدين فيما بينه وبين الله تعالىٰ. (هداية،

كتاب الطلاق، باب إيقاع الطلاق،

أشرفي بك ڈپو ديو بند ٢/ ٩٥٩)

اوراس تعارض کومثالوں سے دفع کر نامنا سب معلوم ہوتا ہے کہ شوہر نے ہوی سے کہہ دیا کہ اگرتم سے لڑکا پیدا ہوا تو ایک طلاق اور لڑکی پیدا ہوئی تو دو طلاق، اتفاق سے لڑکا لڑکی دونوں پیدا ہو گئے اور کون پہلے پیدا ہوا معلوم نہ ہوسکا، تو قضاءً ایک طلاق اور دیانہ وطلاق واقع ہوجا کیں گی، اس کی وجہ بیہ ہے کہ اگر لڑکے کی تقدیم معلوم ہوجاتی تو قضاءً ودیانہ ونوں صور توں میں ایک طلاق واقع ہوتی۔ اور اگر لڑکی کی تقدیم معلوم ہوجاتی، تو دونوں صور توں میں دو طلاق واقع ہوجاتی، گرایک طلاق بہر حال بقینی ہے؛ اس لئے قاضی جانب

یقین کے لحاظ سے ایک طلاق پر فیصلہ اور مفتی جانب احتیاط کے لحاظ سے دو طلاق کا فتو کی دے گا۔ اور اس مسئلہ میں اگر ایک لڑکی اور دولڑ کے پیدا ہوتے تو قضاءً ایک طلاق اور دیائةً تین طلاق واقع ہوجا تیں ، تو اس مسئلہ میں حلت وحرمت کا اختلاف ہے کہ قاضی رجعت کو حلال قرار دے گا اور مفتی حرام قرار دے گا ؟

اب اگرکسی جگہ قاضی اور مفتی دونوں موجود ہیں اور دونوں سے متعارض حکم حاصل کیا گیا ہے، تو قاضی کے فیصلہ پر رجعت کر کے ہیوی کواپنے پاس رکھنے میں گناہ نہ ہوگا؛ اس کئے کہ قاضی کے فیصلہ سے مفتی کا فتو کی کا لعدم ہو چکا ہے، جو کہ فتو کی و فیصلہ کے تعارض کی بحث میں دیکھا جا سکتا ہے۔ اور اگر کسی جگہ صرف مفتی ہے قاضی نہیں ہے اور مفتی نے تین طلاق کا فتو کی دے دیا ہے، تو اس کے لئے رجعت کرنا جا ئز نہیں ہوگا؛ اس لئے کہ اس کو رجعت کے فتو کی دے دیا ہے، تو اس کے کتارض کا لئے حکم شرعی کہیں سے بھی حاصل نہیں ہوا ہے۔ اس تفصیل سے حلت وحرمت کے تعارض کا اشکال مرتفع ہوگیا ہوگا، کتب فقہ میں اس مسلہ کو ان الفاظ سے قبل کرتے ہیں:

شوہرنے بیوی سے کہد یا کداگرتم سے لڑکا ہوا تو ایک طلاق۔ اور اگر لڑکی ہوئی تو دوطلاق، پھر لڑکا لڑکی دونوں پیدا ہوئے اور پہلے کون پیدا ہوا معلوم نہ ہوسکا، تو قضاء ایک طلاق لازم اور دیائہ اوراحتیاطاً دوطلا قیں ہوں گی۔ قال لها: إن ولدت غلاما فأنت طالق واحدا، وإن ولدت جارية فأنت حارية فأنت حارية ولم يدر فولدت غلاما و جارية ولم يدر الأول تلزمه طلقة و احدة قضاء، وفي الاحتياط ثنتنان تنزها. (تبيين الحقائق، كتاب الطلاق، باب التعليل، كراچى ٢/ ٢٣٨، زكريا ديوبند ٣/ ١١٤، هداية رشديه ٢/ ديوبند ٣/ ١١٤، هداية رشديه ٢/ ٢٦٠، أشرفي ٢/ ٣٨٧، البحرالرائق، كوئعه ٤/ ٣١، زكريا ديوبند ٤/ ٥٠)

اور اگر دولڑ کے اور ایک لڑ کی پیدا ہوجائے تو قضاء ً ایک طلاق اور دیائۂ تین طلاقیں ہوں گی۔

ولو ولدت غلامين وجارية وقعت واحدة قضاء وثلاثا تنزها. (البحرالرائق، كتاب الطلاق، باب التعليق، كوئته ٤/ ٣١، زكريا ديوبند ٤/ ٥٠، تبيين الحقائق، كوئته / ٢٣٩، زكريا ديوبند ٣/ ١١٤)

(۷) ایک واقعه میں فتو کی و فیصلہ میں تعارض کاحل

اگرایک ہی واقعہ ہے متعلق صاحب معاملہ مفتی سے فتو کی لے کر پھر قاضی سے فیصلہ حاصل کرتا ہے اور مفتی نے دیانت پرفتو کی دیا تھا اور قاضی نے قضاء اور نظاہر پر فیصلہ دے دیا، مثلاً شوہر نے ہوی سے کہا کہ تجھے طلاق، طلاق اور کہتا ہے کہ میں نے صرف ایک طلاق کی نیت کی تھی، تو مفتی نے دیا نت کا اعتبار کر کے سائل کی نیت وار ادہ کے مطابق ایک طلاق پرفتو کی دے کر رجعت کا حکم دے دیا۔ اور قاضی نے ظاہر کا اعتبار کر کے تین طلاق کا فیصلہ دے کر رجعت سے منع کر دیا ، تو ایس صورت میں صاحب معاملہ پر مفتی کا فتو کی چھوڑ کر قاضی کے فیصلہ سے مفتی کا دیا نت کا فتو کی گھوڈ کر متر وک ہوجا تا ہے۔ اور اگر معاملہ قاضی کے پاس پہنچ گیا تھا اور قاضی نے تین طلاق پر فیصلہ متر وک ہوجا تا ہے۔ اور اگر مفتی کو دیا نے بہت کا حق باتی ہیں رہے گا۔ اور اگر مفتی کو قاضی کا فیصلہ مفتی کو اس معاملہ میں فتو کی دیا ت پر فتو کی دے دیا ہے ، تو صاحب معاملہ کو ایس صورت میں مفتی مفتی کو تی کرنا جائز نہیں ؟ بلکہ قاضی کے فیصلہ پڑل کرنا واجب ہوگا۔ اس مسئلہ کو حضرات کے فتو کی پڑل کرنا واجب ہوگا۔ اس مسئلہ کو حضرات کے فتو کی پڑل کرنا واجب ہوگا۔ اس مسئلہ کو حضرات نے ان الفاظ میں فقل فرمایا ہے :

اوراسی طرح جب کسی مفتی نے صاحب معامله

وكذلك المقلد إذا أفتاه

مقلدکوکسی واقعہ میں فتوی دے دیا ، تواس نے قاضی کی عدالت میں پیش کردیا ہے اور قاضی نے مفتی کے فتو کی کے خلاف فیصلہ کردیا ہے ، تو صاحب معاملہ قاضی کے فیصلہ کو اختیار کر کے مفتی کونتوی کوترک کردے گا؛ اس لئے کہ قاضی کے فیصلہ کی وجہ سے مفتی کا فتوی متروک ہوجا تا ہے۔

إنسانا في حادثة ثم رفعت إلى القاضي فقضى بخلاف رأى المفتي، أنه يأخذ بقضاء السقاضي، ويتسرك رأى المفتي المن وكا بقضاء القاضي. وبدائع الصنائع، كتاب القضاء، زكريا

رب مند ه/ ۶۶۵، کراچی ۷/۲) دیو بند ه/ ۶۶۵، کراچی

(۸) مفتی کی ذ مهداری اور دائر همل

قاضی اور مفتی میں یوں بھی فرق ہے کہ قاضی پرشہادتِ شرعیہ وغیرہ کے ذریعہ سے واقعہ اور معاملہ کی حقیقت اور گہرائی تک رسائی لازم ہے، اس کے بغیر قاضی کو فیصلہ دینے کاحق نہیں ہے؛ لیکن اس کے برخلاف مفتی کوشہادت شرعیہ وغیرہ کے ذریعہ سے واقعہ کی تحقیق لازم نہیں ہے؛ بلکہ سائل کے بیان اور سوالیہ تحریر کے مطابق حکم شرعی کی خبر دیا کر ہے گا، ہاں البتہ اگر مستفتی کی غرض فاسد کا اندیشہ ہوجائے تو واقعہ کی تحقیق بھی کر سکتا ہے، جس کی فضیل آگے آرہی ہے۔ اسی کوفتو کی سے موسوم کیا جاتا ہے اورا حتیاط کے پہلو کو اختیار کرتے ہوئے سائل کے سوال اور بیان کے مطابق جواب دینا بھی جائز ہے، مگر قاضی کے لئے اس کی اجازت لئے فرضی اور امکانی سوالات کا جواب دینا بھی جائز ہے، مگر قاضی کے لئے اس کی اجازت نہیں ہے۔ اس کی دیا ت

بے شک مفتی کو صرف مسکلے کے علم کی ضرورت ہے اور مفتی فرضی اور امکانی سوالات کا بھی جواب دے سکتا ہے ، مثلاً یوں کے کہا گروا قعہ

إن المفتي يحتاج إلى علم المسئلة فقط، ويجيب على الاحتمالات والتقديرات أيضا الیاہے،تو جواب یوں ہوگا،اس کے برخلاف قاضی کے لئے ضروری ہے کہاصل واقعہ کی حقیقت معلوم کرے۔

فلو كان الأمر كذلك كان الجواب ذلك، بخلاف القاضي؛ فإنه يحتاج إلى علم الواقعة. (فيض الباري، كراچي ١/٧٨)

(۹) مفتی کے لئے واقعہ کی تحقیق

اور مفتی کے پاس جومسائل اور سوالات آتے ہیں وہ دوستم پر ہوسکتے ہیں:

قسم اول: - وہ مسائل جن کاتعلق صرف سائل کی و ات ہے ہے اور ان میں غلط بیانی ہے سائل کوئی ناجائز فائدہ بھی اٹھانہیں سکتا، توالیے امور میں مفتی صرف سائل کے بیان کے مطابق جواب لکھا کرے گا، تحقیق واقعہ کے پیچھے نہیں پڑے گا، اس کوعلا مہابن نجیم مصریؓ نے ''البحرالرائق''میں ان الفاظ میں نقل فرمایا ہے:

اور مفتی اس کے مطابق جواب دیا کرے گا، جو سوال نامہ میں لکھا ہوا ہے، اور اپنی معلومات کے مطابق جوابنہیں دے گا۔ ويجيب على ما في الرقعة لا على ما في الرقعة لا على ما يعلمه. (البحرالرائق، كتاب القضاء، فصل في المستفي، زكريا ديوبند ٦/ ، ٥٥، كوئله ٦/ ٢٦٨)

اورصاحب قواعدالفقه اس كوان الفاظ مين نقل كرتے ہيں:

مفتی دیانت پرفتو کی دیا کرے گا، یعنی مکلّف اورسائل کے بیان اوراظہار واقعہ کے مطابق ہویا حکم بتلائے گا، چاہے وہ ظاہر کے مطابق ہویا مخالف اورخوف خدا کے پیش نظراس کے قل میں احتیاط کا پہلوا ختیار کرے گا۔

المفتي يفتي بالديانة، يعني أنه إن المفتي يفتي بالديانة، يعني أنه إن ما يحكم على حسب إظهار الممكلف سواء كان موافقا للظاهر أو مخالفا، ويختار ما هو الأحوط في حقه تنزها.

(قواعد الفقه أشرفي ديوبند ٥٧٩)

قسم دوم: - ایساموراورایسمسائل جن مین غلط بیانی سیمستفتی ناجائز فائده اٹھاسکتا ہے یا دوسروں کونقصان پہنچا سکتاہے یاان امور کاتعلق دوفریق سے ہے اور سائل اپنی غرض فاسد کے لئے مفتی سے فتوی طلب کرتا ہے، تو ایسے امور میں مفتی کے لئے صرف سائل کے بیان پرفتویٰ لکھنامناسبنہیں ہے؛ بلکہ حسب گنجائش معلومات فراہم کرنا یا دوفریق کا معاملہ ہوتو دونوں فریق کو بلا کر معاملہ کی تحقیق کرکے جواب دینامستحسن ہے؛ بلکہ بعض دفعہ واقعہ کی تحقیق لازم اور ضروری ہو جاتی ہے ؛اس لئے کہا گرمفتی بغیر دوراندیثی کےایسے امور میں فتو کی لکھ دیتا ہے اور اس کے فتو کی کے ذریعہ سے ناجائز فائدہ اٹھایا جائے یاکسی کی حق تلفی کی جائے تو خود مفتی کا بھی اس گناہ میں مبتلا ہوجانے کا خطرہ ہے؛اس لئے مفتی کا دوراندیش اور مدبر ہونا بھی ضروری ہے، نیز بعض لوگ مفتی کو بیہ کہہ کرایٹی غرض فاسد کے مطابق سوال کرکے جواب حاصل کرنے کی کوشش کرتے ہیں کہ فقی کونفتیش اور تحقیق واقعہ کا حال معلوم کرنے کاحق نہیں ہے؛ بلکہ سائل جوبھی سوال کرے گا بلا تحقیق اس کا جواب دینامفتی پر لا زم ہے۔ بید دعو کی غلط ہے؛ بلکہ مفتی کو تحقیق واقعہ کا بھی حق ہےاور واقعہ کی تحقیق کے بعد حق کے مطابق فتویٰ لکھ دیا کرے گا، نیز ہرسوال کا جواب دینے کا بھی مفتی یا بندنہیں ہے، ہاں البتہ بالکل قاضی کی طرح شہا دت شرعیہ وغیرہ کے ذریعہ سے مفتی کوعد لیہ کی شکل اختیار کرنے کا حی نہیں ہے، ہم اس اصول کی تائید کے لئے کتب فقہ کی تین عبارات پیش کرتے ہیں۔

(۱) علامه شامی رحمة الله علیه اپنی عبارت: "و شرط بعضهم تیقظه" کے تحت شامی میں اس کوان الفاظ میں نقل فرماتے ہیں:

اورمفتی کے متیقظ اور دور اندیش ہونے کی شرط ہمارے زمانے میں لازم اور ضروری ہے؛ اس لئے کہ اس زمانہ میں لوگوں کی عادت یہ ہوگئ ہے کہ جس کے ہاتھ میں مفتی کا فتویٰ ہوتا ہے وہ اپنے مخالف فریق پریہ کہہ کر

وهذا شرط لازم في زماننا، فإن العادة اليوم أن من صار بيده فتوى المفتي استطال على خصمه وقهره بمجرد قولسه: أفتاني المفتي غالب آجاتا ہے کہ میرے پاس مفتی کا فتوی

ہے، جو ہمارے موافق ہے، اور فریق کے ان

یڑھ ہونے کی وجہ سے اس کوفتو کی میں کیا ہے؟

یہ معلوم نہیں ہوتا؛ اس لئے مفتی کولوگوں کے

حیلے اور ان کی خفیہ سازشوں سے باخبر ہونا

ضروری ہے؛ لہذا جب سائل اپنی زبان سے

ا بنی بات ثابت کرنے کی کوشش کرے تو مفتی

اس سے بیرنہ کھے کہا گر واقعہابیاہے،تو حق

تیرے ساتھ اورا گرواقعہ ایسا ہے توحق تیرے

مخالف فریق کے ساتھ ہے؛اس کئے کہ ایسی

صورت میں سائل اپنے نفع کا پہلوا ختیار کرے

گا اور جھوٹا گواہ قائم کر کے غرض کو ثابت کرنے

سے عاجز نہ رہے گا؛ بلکہ مفتی کے لئے مستحسن

یمی ہے کہ دونوں فریق کو بلا کر واقعہ کی تحقیق

لأن الحق معى و الخصم جاهل لا يدري ما في الفتوى، فلابد أن يكون المفتى متيقظا يعلم حيل الناس ودسائسهم، فإذا جاء السائل يقرره من لسانه و لا يقول له إن كذا فالحق معك، وإن كان كذا فالحق مع خصمك؛ لأنه يختار لنفسه ما ينفعه و لا يعجز عن إثباته بشاهدي زور، بل الأحسن أن يجمع بينه وبين خصمه، فإذا ظهر له الحق مع أحدهما كتب الفتوى لصاحب الحق. (شامي، كتاب القضاء، زكريا دوبند ٨/ ٣٠، كراچي (409/0

ہ زکریا دوبند ۸/ ۳۰، کراچی کرلے، جرجس کے موافق حق ثابت ہوجائے) اس کے موافق فتو کی کا جواب کھودیا کرے۔ (۲) اوراسی صفحہ میں علامہ شامی آگے اور وضاحت کے ساتھ لکھتے ہیں:

پس جب سائل فتوی حاصل کرے گا، تواپنے فریق پرغلبہ حاصل کرلے گااوراس کے ذریعہ سے اپنی غرض فاسد تک پہنچ جائے گا؛ اس لئے مفتی کے لئے سائل کی گمراہی پر تعاون کرنا جائز نہیں ہے۔اور فقہاءنے کہا: ہے کہ

فإذا أخذ الفتوى قهر خصمه ووصل إلى غرضه الفاسد فلا يحل للمفتي أن يعينه على ضلاله، وقالوا: من جهل بأهل زمانه فهو جاهل ويسأل عن

أمر شرعي، وتدل القرائن للمفتي المتيقظ أن مراده التوصل إلى غرض فاسد كما شهدناه كثيرا. (شامي، كتاب القضاء، زكريا دوبند ٨/ ٣٠-٣١، كراچى ٥/ ٣٥٩)

جواہل زمانہ کے حالات سے واقف نہیں ہے وہ جاہل ہے۔ اور کوئی امر شرعی سے متعلق سوال کرے تو دوراندیش مفتی کو قرائن سے اس کی مراد کا پنہ لگ جاتا ہے کہ اس کی مراد غرض فاسد کو حاصل کرنا ہے، جبیبا کہ ہم نے اس کا بہت زیادہ مشاہدہ کرلیا ہے

(۳) تیسری عبارت''رسائل ابن عابدین'' میں علامہ شامی رحمۃ اللّہ علیہ اپنے رسالہ'' نشرالعرف''میں اس طرح نقل فرماتے ہیں :

پس بےشک آ دمی کوہم دیکھتے ہیں کہ حکم شری
سے متعلق سائل بن کرآتا ہے ،حالانکہ اس کی
غرض اس کے ذریعہ سے سی کونقصان پہنچانا
ہوتی ہے، تو اگر ہم مسئول عنہ سے متعلق بلا
تحقیق جواب دے دیں گے توگناہ میں ہم
بھی شریک ہوجائیں گے؛ اس لئے کہ وہ
اپنی فا سدمرا د تک نہیں بہنچ سکتا مگر ہمارے
فتوی کی وجہ سے۔

فإنا نرى الرجل يأتي مستفتيا عن حكم شرعي ويكون مراده التوصل بذلك إلى إضرار غيره، فلو أخر جنا له فتوى عما سئل عنه نكون قد شاركناه في الإثم؛ لأنه لم يتوصل إلى مراده الذي قصده إلا بسببنا. (رسائل ابن عابدين، مطبع ثاقب بكثيو ديوبند ٢/ ١٣١)

(۱۰) مفتی پر ہرسوال کا جواب لا زم نہیں

مفتی کادوراندیش اورمتیقظ اور چوکنا ہونا لا زم ہے؛ لہٰذاا گراپنی دوراندیش سے کسی سوال کا جواب دینامناسب نہ سمجھے، تو جواب دینالا زم نہیں، نیز فقہاء نے لکھا ہے کہ ہر سوال کا جواب دینے والامفتی نہیں؛ بلکہ مجنون ہے؛ اس لئے مفتی کا بہت مختاط ہونا لازم ہے، اس کو '' رسم المفتی'' کے مقدمہ میں حضرت عبدالله بن مسعود رضی الله عنه اور حضرت عبدالله بن عباس رضی الله عنهما سے ان الفاظ میں نقل فر مایا ہے:

> عن ابن مسعود وابن عباس -رضى الله عنهما- من أفتى عن كل ماسئل فهو مجنون. (مقدمة رسم المفتى قديم ٣/، جديد

دارالکتاب دیو بند/٤)

حضرت ابو واصل فرماتے ہیں کہ حضرت عبدالله بن مسعودرضی الله عنه فرمایا کرتے تھے کہ جو خص لوگوں کے ہرسوال کے جواب میں فتوی دیتا ہےوہ مجنون ہے۔

مجنون ہے۔

حضرت ابن مسعود رضى الله عنه اور حضرت

ابن عباس رضی اللّٰدعنہ سے مروی ہے کہ جو

شخص ہرسوال کے جواب میں فتو کی دیتا ہے وہ

عـن أبي واصل قال: قال عبدالله: من أفتى الناس بكل مايسألونه فهو مجنون. (المجعم ۹ / ۱۸۸ ، رقم: ۲۹۲۸)

(۱۱) غيرواضح سوال کا جواب

اگر سوال واضح نہیں ہے تو مفتی اگر مگر کر کے جواب نیدیا کرے اس لئے کہاس سے مستفتی کوکوئی فائدہ نہیں ہوتا۔اور بسااوقات مستفتی تر دد میں مبتلا ہوجا تا ہے؛ بلکہا یسے غیر واضح سوالات کے متعلق مشققی سے وضاحت طلب کر کے سوال کی نوعیت سے اچھی طرح وا قفیت کے بعد جواب لکھا کرےگا۔" فتاویٰ تا تا رخانیہ' کے مقدمہ میں اس اصول کوان الفاظ میں نقل فر مایا ہے:

پھر جب سوال واضح نہ ہوتو مستفتی سے یو چھ لے تا آنکہ سوال کی نوعیت سے پوری طرح واتفیت حاصل ہوجائے، پھر اس کے بعد جواب لکھ^دے تواللہ کی توفیق سے جواب صحیح اور درست ہوا کر ہےگا۔

فإذا لم يتضح فإنه يسئل عن المستفتى حتى يقف على كيفيته السؤال، ثم يجيب فيصيب بتوفيق الله تعالىٰ. (مقدمة تاتارخانية، قديم ١ / ٨٣)

اور حضرت مولا نامفتى تقى عثانى منظله كى عبارت اور بهى واضح ب، ملاحظه فرمائي: فلا يجوز للمفتى أن يتعجل في الجواب إن كان هناك إبهام في السوال، فيجب عليه أن يزيل ذلك الإبهام بمراجعة المستفتى، أو بالطرق الأخرى حتى تتبين صورة المسألة بوضوح. (أصول الإفتاء وأدابه، ص: ٣٠٢)

(۱۲) عدالت میں پیشی سے بل فیصلہ درست نہیں

اگر عدالت میں معاملہ کی پیشی سے پہلے خارج عدالت قاضی کو واقعہ کاعلم ہوجائے اور قاضی اسپے علم کے مطابق اس واقعہ کے متعلق فیصلہ دے دے ، تو وہ شرعی طور پر فیصلہ نہ ہوگا؛ بلکہ فتو کا ہوجائے گا، جب کہ قاضی صاحب علم بھی ہے؛ لہذا صاحب معاملہ کو اسے فیصلہ نہیں سمجھنا چاہئے؛ بلکہ فتو کا سمجھ لینا جاہئے ۔ علامہ ابن نجیم مصریؓ نے اس مسکلہ کو ان الفاظ میں نقل فر مایا ہے:

اور بہر حال شرط رابع فیصلہ کے متعلق یہ ہے کہ ایک فریق کا دوسر نے فریق کے خلاف صحیح دولی پیش ہونے کے بعد قاضی فیصلہ دے سکتا ہے، پس اگر بیشر طافوت ہوجائے گا، امام شمس الائمہ سرخسیؓ نے اس کی صراحت کر دی ہے۔

وأما شرائطه: وهو الرابع، في المحكم أن يكون بعد تقدم دعوى صحيحة من خصم على خصم، فإن فقد هذا الشرط لم يكن حكما، وإنما هو إفتاء صرح الإمام السرخسي. (لبحرالرائق، كتاب القضاء، كوئله ٦/٦٥٦، زازية على هامش زكريا ديوبند ٦/١٦٤، بزازية على هامش الهندية ٥/١٦٤، حديد زكريا ديوبند ٢/١٦٤،

ہاں اگر عدالت میں پیشی ہو چکی ہے، تواس کے بعد قاضی داخل عدالت اور خارج عدالت ہر جگہ تحقیق واقعہ کے بعد فیصلہ دے سکتا ہے۔اوروہ شرعاً فیصلہ ہی ہوگا ،فتو کی نہ ہوگا۔ ویقضی فی المسجد أو فی دارہ اور قاضی کو خارج عدالت مسجد اور اپنے گھر میں بھی فیصلہ دینے کا حق ہے؛ اس لئے کہ فیصلہ شرعی ایک عبادت ہے، جو کسی مقام کے ساتھ مخصوص نہیں ہے؛ لہذا اپنے گھر میں فیصلہ دینا جائز ہوگا۔اورا گرکسی بھی مقام میں فیصلہ دیدے دیتو بھی جائز ہے۔

لأن الحكم عبادة لا تختص بمكان، فجاز أن يحكم في منزله ولو حكم في أي مكان شاء جاز. (تبيين الحقائق، كتاب القضاء، كوئه ٤/٨٧/، زكريا ٥/٧٨)

(١٣) "المرأة كالقاضي" كي اصطلاح

''المرأة كالقاضى' والى عبارت آتب فقه ميں كثرت سے ملتى ہے۔ اور يہ باب طلاق سے متعلق ہى استعال ہوا كرتى ہے اور اس عبارت ميں عورت كوجو قاضى كے حكم ميں قرار ديا گيا ہے، اس كا مطلب جب تك واضح نه ہوگا مسئله كى نوعيت سامنے نہيں آسكتى ہے۔ اور يہ عبارت دو حيثيت سے استعال ہوتى ہے اور دونوں حيثيتوں ميں واضح فرق يوں ہوا كرے گا كم پہلى ميں قاضى كا فيصله شوہر كے خلاف عورت كے موافق ہوگا۔ اور دوسرى ميں شوہر كے موافق عورت كے موافق موگا۔ اور دوسرى ميں شوہر كے موافق عورت كے موافق عورت كے فلاف عورت كے موافق عورت كے فلاف فيصله ہوگا، اب دونوں حيثيتوں كوملا حظ فرما ہے :

حیثیت لے: عورت کوقاضی کی طرح ظاہر کا اعتبار کر کے اپنے نفس کے متعلق حلت وحرمت کا ازخود فیصلہ کرنے کا اختیار دیا گیا ہے، مثلاً جب شوہر نے یہ کہہ دیا: تخفی طلاق، طلاق، طلاق، طلاق، طلاق اور ازخو دطلاق کا اقرار بھی کرتا ہے، گرکہتا ہے کہ میں نے تکرار وتا کید کا ارادہ کیا تھا، تین طلاق کا ارادہ نہیں کیا ہے ۔ اور عورت نے خود بھی تین طلاق شوہر کی زبان سے سن رکھی ہیں، یاعاد ل شخص کی شہا دت سے اس کو یقین حاصل ہو چکا ہے، اب اگر یہ معاملہ قاضی کی عدالت میں پہنچ جاتا ہے، تو مسئلہ آسان ہے، قاضی شوہر کی نبیت کا اعتبار نہیں کر دے گا۔ اور گا؛ بلکہ ظاہری الفاظ کا اعتبار کر کے تین طلاق کا فیصلہ دے کر رجعت سے منع کر دے گا۔ اور یوی بالکلیہ آزاد ہوجائے گی؛ لیکن وہاں قاضی نہ ہونے کی وجہ سے یا کسی اور عذر شدید کی وجہ سے معاملہ قاضی کی عدالت تک نہیں پہنچ سکتا؟ اور مفتی نے دیا نت کا اعتبار کر کے ایک طلاق کا

فتوی دے کررجعت کو جائز قرار دیا ہے اور شو ہر مفتی کے فتوی کی بنا پر جعت کر کے بیوی کو ایپ پاس رکھنا جاہتا ہے، توالیں صورت میں جس طرح ظاہر پر فیصلہ کرنا قاضی پرلازم ہوتا ہے، اس طرح عورت کو بھی قاضی کی طرح ظاہر کا اعتبار کر کے اپنے نفس کے متعلق فیصلہ کا حکم دیا گیا ہے؛ اس لئے اب عورت کے لئے اپنے اوپر شوہر کو قدرت دینا جائز نہیں؛ بلکہ خلع کر کے آزادی حاصل کرنایا مال دے کر طلاق حاصل کرنا ضروری ہے۔ اورا گر شوہر ان میں سے کسی پر بھی راضی نہیں ہے، تو علاقہ چھوڑ کر کسی دوسری جگہ جا کر عدت گذار کر دوسرے مرد سے نکاح کر کے باعصمت زندگی گذار سکتی ہے، اس طرح عورت کو ظاہر کا اعتبار کر کے اپنا فیصلہ خود کر رہے بیں اور مسکلہ کے اس بہلوکو حضرات فقہاء ان الفاظ سے ذکر کرتے ہیں:

وإذا قال: أنت طالق، طالق، طالق، طالق، طالق، وقال: إنما أردت به التكرار صدق ديانة لا قضاء، فإن القاضي مامور لاتباع الظاهر، والله يتولى السرائر، والله يتولى السرائر، أن تمكنه إذا سمعت منه ذلك أو علمت به؛ لأنها لا تعلم إلا الظاهر. (تبيين الحقائق، كتاب الطلاق، باب الكنايات، كوئنه كتاب الطلاق، باب الكنايات، كوئنه ٢ / ٢١٨، هندية قديم / ٤٥٣، حديد زكريا ٣/ ٢٨، هندية

جب شوہر ہیوی کے متعلق کے کہ تجھے طلاق، طلاق، طلاق اور کہتا ہے کہ میں نے اس سے تکرار وتا کید کا ارا دہ کیا تھا، تو دیائے مان لیا جائے گا اور قضاء شلیم نہیں کیا جائے گا:اس لئے کہ قاضی ظاہر کے اعتبار کرنے کا پابند ہے اور دلوں کی باتوں کا ذمہ داراللہ تعالی ہے اور عورت کو قاضی کی طرح قرار دیا گیا ہے؛اس لئے یہ جائز نہیں ہے کہ شوہر کو اپنے اوپر فدرت دے دے، جب کہ اس نے خود شوہر کے بیالفاظ س لئے ہیں، یااس کو یقین سے معلوم ہوگیا ہے؛اس لئے کہ وہ صرف ظاہر کی معلوم ہوگیا ہے؛اس لئے کہ وہ صرف ظاہر کی بات جان سکتی ہے۔

اور مذکورہ عبارت میں پیلحاظ رہنا جاہئے کہ شوہرتین بارلفظ طلاق استعال کرنے کا

اقرار کرتا ہے،مگرتین مراد لینے کا انکار کرتاہے۔اور قاضی کا فیصلہ شوہر کےخلاف ہواہے۔ **حیثیت ۲**ے: بیرہے کہ شوہرنے بیان دیا کہ میں نے طلاق ہی نہیں دی یا کہتا ہے کہ میں نے تین طلاقیں نہیں دی اور شو ہر کی طرف سے اس میں نبیت واراد ہ کا بھی کوئی دعویٰ نہیں ہے؛ بلکہ طلاق ہی کا سرے سے انکار کرتا ہے؛ حالانکہ بیوی نے اپنے کان سے تین طلاق شو ہرکی زبان سے س رکھی تھیں ، پاکسی ایک عادل شخص کی شہادت ہے اس کو تین طلاق کا یقین ہو گیا ہےاورمعا ملہ قاضی کی عدالت میں پہنچ گیا ہے اورعورت کے پاس اینے اس دعوی کے ثبوت کے لئے دوشرعی گواہ موجو ذنہیں ہیں ۔اور قاضی نے شوہر سے حلف کے کرشوہر کے قول کے مطابق فیصلہ دے کراینے پاس رکھنے کااختیار دے دیا ہے۔اورادھر عورت کے بیان کے مطابق مفتی نے دیانت پر فتوی دے دیا کہ جبعورت نے خودس لیا ہے، تواس کواب شوہر کے پاس رہنا اوراپنے او پراس کوقند رت دینا جائز نہیں ہوگا اور نہ ہی شو ہر کوفل کر دینایا خودکشی کر لیناجائز ہوسکتا ہے؛ بلکہ خلع کرکے یا مال دے کر طلاق حاصل کرے آزادی حاصل کر لینالازم ہوگا۔اور مال دے کر آزادی حاصل کرنے کا فتویٰ اس لئے دیا گیا ہے، تا کہ مفتی کا فتو کی قاضی کے فیصلہ کے معارض نہ ہواور قاضی کا فیصلہ بحالہ باقی رہ جائے اور شوہران میں ہے کسی بات پر بھی راضی نہیں ہے، تو قاضی کی طرح عورت کو اینے یقین اور ظاہر کا اعتبار کرنے کا اختیار ہے۔اور علاقہ چھوڑ کر بھاگ جانے اور عدت گذار کر دوسرے مردسے نکاح کرکے باعصمت زندگی گذارنے کاحق ہے، تواس طرح عورت کو قاضی کی طرح ظاہر کااعتبار کر کے اپنا فیصلہ خود کرنے کا جواختیار دیا گیا ہے، اس کو حضرات فقهاء "المرأة كالقاضي" كالفاظ ت تعيير كرتے ہيں۔اب دونوں شكلوں كا فرق یوں واضح ہوجا تا ہے کہ پہلی شکل میں قاضی کا فیصلہ شو ہر کے مخالف تھا اور دوسری شکل میں شو ہر کے موا فق ہے؛لیکن اس شکل میں عورت کو کوئی راستہ نہ ملے اور شوہر حجمو ٹی قشم کھا کر عورت کواپنے پاس رکھ لیتا ہے، توعورت گنہگارنہ ہوگی؛ بلکہ سارا گناہ شوہریر ہوگا،مسکے کے اس پہلوکوحضرات فقہاءان الفاظ سے ذکر کرتے ہیں:

والمرأة كالقاضي إذا سمعته أو أخبرها عدل لا يحل لها تمكينه، والفتوى على أنه ليس لها قتله ولا تقتل نفسها بل تفدى نفسها بمال أو بهل تفدى نفسها بمال أو تهرب، (وقوله) إنها ترفع الأمر للقاضي فإن حلف ولا بينة لها فلا إثم عليه. شامي، كتاب الطلاق، باب الصريح، مطلب: في قول البحر، كراچى ٣/ ٢٥١، زكريا ٤/ ٣٦٤، كراچى ٣/ ٢٠٥، زكريا ٤/ ٣٨٥، البحرالرائق، كو ثله ٣/ زكريا ٤/ ٨٣٥، البحرالرائق، كو ثله ٣/ زكريا ٤/ ٨٣٥، البحرالرائق، كو ثله ٣/

وفي البحر: يحل لها أن تتزوج بنزوج آخر فيما بينه وبين الله تعالىٰ. (البحرالرائق، كتاب الطلاق، باب الرجعة، كوئته

٤/ ٥٥، زكريا ٤/ ٩٦)

اورعورت قاضی کے حکم میں ہے، جب کہاس نے سن رکھا ہے یا اس کو کسی عادل شخص نے بتایا ہے، اس کے لئے شوہر کو اپنے اوپر قدرت دینا جا کر نہیں ہے۔ اور فتو کی اس پر ہکہ مورت کا شوہر کول کر دینا یا خود کشی کر لینا جا کر نہیں ہے؛ بلکہ مال کے بدلے اپنی نفس کوشو ہر سے آزاد کرلے یا بھاگ جائے اور بیشک عورت اپنا معاملہ قاضی کی عدالت بے شک عورت اپنا معاملہ قاضی کی عدالت میں پیش کردے، تو اگر شوہر جھوٹی قسم کھالیتا ہے اور عورت کے پاس گواہ ہیں ہے، تو گناہ شوہر پر ہوگا۔

اور'' البحرالرائق' میں ہے کہ: عورت کے لئے دوسرے مرد سے نکاح کرلینا دیانۂ جائز ہے۔

نیزاسی طرح اگر بیوی حنفی المسلک ہے اور شوہر شافعی المسلک ہے اور شوہر نے طلاق کنائی دے دی ہے، تو اگر شافعی المسلک قاضی نے رجوع کا فیصلہ دے دیا ہے، تو ظاہراً اور باطناً دونوں اعتبار سے لازم ہوجائے گا۔ (فیض الباری کراچی)/ ۱۸۸)

اس کے برخلاف اگرشافعی المسلک قاضی نے فیصلہ ہیں دیا ہے؛ بلکہ صرف ان کے

مفتی نے جواز رجعت کا فتوی دے دیا ہے، تو ''المرأة کالقاضی'' کے تحت بیوی کوشوہر کے یاس نہجا کرعدت گزار کر دوسری جگہ نکاح کاحق ہوگا۔

(۱۴) ''الزوج كالقاضي'' كي اصطلاح

حضرت اقدس مولانا مفتی نظام الدین صاحب دامت برکاتهم صدر مفتی دارالعلوم دیو بند نے بوقت مطالعہ اس اصطلاح کا اضافہ فر مایا ہے کہ بعض امور میں شوہر بھی قاضی کے حکم میں ہوجاتا ہے کہ عورت دعولی کرتی ہے کہ شوہر کے اصول وفر وع میں سے فلال مرد نے میر سے ساتھ جماع کرلیا ہے یا شہوت میر سے ساتھ جماع کرلیا ہے یا شہوت سے چھولیا ہے اوراس پرعورت کے پاس شرعی گواہ موجو ذہیں ہے، تو شوہر کی تصدیق کے بغیر کی کی اصطلاح بھی صحیح ودرست ہوگی، اس مسئلہ کوشامی میں ان الفاظ سے تقل فر مایا ہے:

وثبوت الحرمة بلمسها عورت كوشهوت سے چھونے كى وجہ سے مشروط بأن يصدقها. (شامي، حرمت كے ثبوت كے لئے شوہركى تقديق مشروط ہے مشروط ہے (۱۰۸/۶)

(١٥) قضائے قاضی ظاہراً وباطناً

قضائے قاضی ظاہراً نافذ ہونے کا مطلب یہ ہے کہ: ظاہری ججت کی بناپر بینہ وبین الناس نافذ ہوجائے گا۔ اور باطناً نافذ ہونے کا مطلب یہ ہے کہ: بینہ وبین اللہ بھی نافذ ہوجائے اورعنداللہ باطنی خرابی کی وجہ سے کوئی مؤاخذہ نہ ہوگا، اب قضائے قاضی ظاہراً و باطناً کومثالوں سے واضح کر دینا مناسبِ معلوم ہوتا ہے۔

اس کی شکل میں ہوتی ہے کہ سی نے قاضی کے سامنے جھوٹے گواہ پیش کر کے اپنا دعویٰ

ثابت کردیا ہے، مگر قاضی کو ان کے جھوٹ کاعلم نہیں ہوا؛ بلکہ قاضی کی تحقیق میں وہ گواہ ہے ہیں؛ اس کئے قاضی نے اپنی تحقیق کے مطابق ان گواہوں کی شہادت سے مدعی کے حق میں فیصلہ دے دیا، توبہ فیصلہ بالا تفاق ہر معاملہ میں ظاہر اُنا فذہوجا کے گا؛ البتہ باطناً بھی نافذہوگا یا نہیں؟ تو اس میں تفصیل یہ ہے کہ حقوق مالیہ اور باب معاملات میں بالا تفاق ظاہراً نافذ ہوسکتا ہے، باطناً نافذ نہیں ہوگا۔ اور عقود وفسوخ میں حضرت امام ابوصنیفہ کے نزد کے ظاہراً وباطناً دونوں اعتبار سے نافذہو جائے گا، مگر حضرات ائمہ ثلاثہ اور صاحبین کے نزد کے باطناً نافذہیں ہوگا؛ بلکہ صرف ظاہراً نافذہو سکتا ہے۔ (ایناح الا دلہ میں دھی)

حضرات ِ حنفیہ کافتو کی حضرات ِ صاحبین رحمہم اللہ کے قول پر ہے۔ اور حضرات ِ فقہاء حمہم اللہ نے اس قسم کے ضابطوں کے استنباط کے لئے بخاری ومسلم کی اس حدیث شریف کو اصول کے درجہ میں قرار دیاہے:

بے شک تم لوگ میرے پاس فیصلہ لے کر
آتے ہو اور بسا اوقات تم میں سے کوئی
دوسرے فریق سے زبان کی فصاحت سے اپنی
جمت اچھی طرح قائم کردیتا ہے اور میں اس
کے لئے جو سنتا ہوں اس کے مطابق فیصلہ
کردیتا ہوں؛ لہذا میں جس کے لئے اس کے
بھائی کے حق میں جو کچھ کاٹ کر دیتا ہوں،
جیا ہے کہ دوہ اس کو نہ لے؛ اس لئے کہ میں اس
جیا ہے کہ دوہ اس کو نہ لے؛ اس لئے کہ میں اس

إنكم تختصمون إلي ولعل بعضكم أن يكون الحن بعض، فاقضى له بحجته من بعض، فاقضى له على نحو ما اسمع منه، فمن قطعت له من حق أخيه شيئا فلا يأخذه، فإنما اقطع له به قطعة من النار. (بخاري ١/ ٣٦٨، وقصم: ٢٦٨٠، ف: ٣٦٨، مسلم شريف ٢/ ٤٧، وقم: ٣٧١٧)

حضرات فقہاء کی عبارتیں اس بارے میں کثرت سے ملتی ہیں۔ اور'' در مختار'' و ''شامی'' کی عبارتیں نقل کر کے باقی چند کتابوں کاصرف نام ذکر کر دیتے ہیں۔ وینف فی القضاء بشہادہ الذور جموٹے گواہ سے قاضی کا فیصلہ ان امور میں

ظاهرا وباطناحیث کان کالمحل قابلا والقاضی غیر عالم بزورهم فی العقود کبیع، ونکاح، والفسوخ، کإقالة وطلق، وقلا، وزفر، والشلاثة: ظاهرا فقط، وعلیه الفتوی. (الدرالمختار، کراچی ه/ه، زکریا دیوبند ۸/۵۹-۹۰، زکریا دیوبند ۵/۵۰، زکریا دیوبند ۵/۵۰، زکریا

وفي الشامية: المرأة بالنفاذ ظاهرا أن يسلم القاضي المرأة المي المرجل ويقول: سلمي نفسك إليه، فإنه زوجك ويقضى بالنفقة، والقسم، وبالنفاذ باطنا أن يحل له وطؤها، ويحل لها التمكين فيما بينها وبين الله تعالىٰ. (شامي، كراچى ٥/٥٠٤، زكريا ديوبند ٨/٤)

إن ما عد الأملاك المرسلة ينفذ باطنا. (شامي، كراجى ٥/٥٠)

ظاہراً و باطناً دونوں طرح نافذ ہوجاتا ہے، جن میں محل حق بننے کے قابل ہواور قاضی کو ان کے جھوٹ کا کوئی علم نہ ہو، مثلاً عقو د میں جیسے بنج وشراء و زکاح اور فسوخ میں جیسے اقالہ اور طلاق وغیرہ۔ اور صاحبین رحمہما اللہ اور ائمہ ثلاثہ رحمہم اللہ کے امام زفر رحمہ اللہ اور ائمہ ثلاثہ رحمہم اللہ کے نزد یک صرف ظاہراً نافذ ہوسکتا ہے اور اسی یرفتو کی ہے۔

اور شامی میں ہے: ظاہراً نافذ ہونے سے مراد

یہ ہے کہ قاضی عورت کو مرد کے دعوے کے
مطابق اس کے حوالہ کردے اور کہہ دے کہ تم

اپنے آپ کواس کے حوالے کرو؛ اس لئے کہ
وہ تمہارا شوہر ہے اور نان ونفقہ اور برابری کا
مکم کردے۔ اور باطناً نافذ ہونے سے مرادیہ
ہے کہ مرد کے لئے اس کے ساتھ جماع کرنا
اور عورت کے لئے اس کے ساتھ جماع کرنا
اور اللہ تعالیٰ کے درمیان جائز وحلال ہو۔

بے شک ملکیت مرسلہ کے علاوہ باقی تمام امور میں باطناً نا فذہوجا تاہے۔ '' ملکیت ِمرسلا' اس کو کہتے ہیں: جس کے مالک ہونے کا سبب نہ بیان کیا جائے۔ اوراسی کے ہم مضمون عبارتیں کتب معتبرہ میں بے ثنار موجود ہیں۔ (بدائع کرا چی کہ ۱۵، زکریا دیو بندہ/ ۸۵،۵ اوجز المسالک قدیم ۵/ ۲۲۵، جدید ۱۳/ ۵۵۹، نووی ۲/ ۵۵۸، فیض الباری ۱۳۵۳، مرقاق، المکتبة الاشر فیہ ۲۵۳۷، نیل الاوطار ۸/ ۵۴۷)

نیز اگر شوہر شافعی المسلک ہے اور عورت حنی المسلک ہے اور شوہر نے طلاق کنائی دے کر رجوع کرلیا ہے، تو عورت کو' المرأة کالقاضی' کے ضا بطے سے شوہر کے پاس نہ جاکر عدت گذار کر دوسری شادی کر لینے کا اختیار ہے؛ لیکن شافعی المسلک قاضی نے رجعت کا فیصلہ دے دیا ہے، تو قضائے قاضی حضرت امام ابو صنیفہ کے اصول کے مطابق ظاہراً و باطناً دونوں طرح نافذ ہوجائے گا۔ رجوع کرنا حنفیہ کے نزد کیکھیجے ہوجائے گا، اسی مسکلہ میں حضرت شاہ صاحب رحمہ اللہ فرماتے ہیں:

اس لئے کہ شافعی المسلک قاضی کے لئے رجوع کا فیصلہ ظاہراً وباطناً دونوں طرح نافذ ہوجائے گا اور شوہر کا رجوع کرنا صحیح ہوجائے گا۔

فإن حكم القاضي الشافعي بـالـرجـوع نفذ ظاهرا وباطنا.

(فیض الباري کراچي ۱۸۸/۱)



الفصل السادس:

مسئله تقليد برمخضرو مدل بحث

جزوی مسائل کے اختیار کرنے کے سلسلے میں بحث کا دار و مدار ایک امام کے مسلک کی اہمیت تقلید اور پابندی کی اہمیت کے ثبوت پر ہے۔ اور مجتہد واحد کے مذہب کی پابندی کی اہمیت لازم ہے؛ اس لئے اس کی تفصیلی وضاحت ضروری ہے؛ لہذا مجتهد واحد اور ایک امام کے مسلک کی پابندی اور تقلید سے متعلق بطور تمہید ہیں باتوں کی وضاحت کی جارہی ہے: مسلک کی پابندی اور تقلید کے ضرورت (۲) اقسام نصوص (۳) تقلید مطلق (۲) ائمہ اربعہ کی تقلید لازم کیوں؟ (۵) صحابہ کی تقلید (۲) تقلید شخص (۷) عوام غیر مجتهد کے لئے ایک امام کی پابندی کیوں؟ (۸) مقلد کی قسمیں (۹) مقلد محقق کا تفرد (۱۰) شہرہ آفاق پانچ محققین کے تفردات۔

(۱) تقلید کی ضرورت

تمام امت مسلمہ پر اللہ تعالی اور رسول اللہ علی اللہ علیہ وسلم کی اطاعت فرض ہے۔ اور مطاع بالنہ ات خداوند تعالی کی ذات واحد ہے۔ اور ایک عام آدی کے لئے یہ بات کسی طرح دائرہ امکان میں نہیں آسکتی کہ وہ براہ راست اللہ تعالی ہے ہم کلام ہوکراس کی مرضی معلوم کرسکے اور نہ ہی یہ ممکن ہے کہ پیغیبر سے براہ راست رجوع کر کے حکم الہی کاعلم حاصل کر سکے: اس لئے اللہ تعالی اور اس کے پیغیبر کی اطاعت کا راستہ صرف اور صرف یہی ہوسکتا ہے کہ قرآن کریم اور احادیث رسول کی طرف رجوع کے لئے قرآن وحدیث کی بیغیبر کی اطاعت کا راستہ صرف اور صرف یہی ہوسکتا ہے کہ قرآن کریم اور احادیث رسول کی طرف رجوع کے لئے قرآن وحدیث کی نصوص کے اقسام کو بھینا لازم ہے، تا کہ یہ واضح ہوجائے کہ جس نص سے متعلق بحث کی جارہ ہی ہے وہ سوش ماور کس درجہ کی ہے؟ اور قرآن کریم اور احادیث شریفہ کے نصوص کی گہرائی میں پہنچ کر اس کے مطلب کا انتخاب کرنا اور متعارض نصوص کے درمیان تطبیق دے کر تعارض کوختم کرنا اور ناسخ ومنسوخ کو بچھ کرنا سے کہ وہ ائم بھی ہو ہائے بھی بات نہیں؛ بلکہ ائم بھیتہدین ہی بیکام کر سکتے ہیں؛ اس لئے عام آدمی پرلازم ہے کہ وہ ائم بھیتہدین کی تقلید کرے۔

(۲) اقسام نصوص

قرآن كريم اورا حاديث نثريفه كى نصوص كل حيارتسموں پر ہيں: (۱) قطعی الثبوت قطعی الدلالت (۲) قطعی الثبوت الدلالت (۲) نظمی الثبوت ظنی الدلالت (۳) نظمی الدلالت داوراس كوفقهاء نے ان الفاظ سے قل فر مایا ہے:

اس کی وضاحت یوں ہے کہادلہ سمعیہ حار يهن: (١) قطعي الثبوت قطعي الدلالت، حبيبيا كه قرآن كريم كي نصوص مفسره اورنصوص محكمه اور وه ا حادیث متواتر ه جن کامفهوم قطعی ہو۔ (۲) قطعی الثبوت ظنی الدلالت، حبیبا که وه آیات قرآنیہ جن میں تاویل کی گنجائش ہوتی ہے۔(۳)اس کے برعکس ہے، وہ اخبارا حاد جن کی دلالت قطعی ہونے کی وجہ سے تاویل کی گنجائش نہ ہو۔ (۴) ظنی الثبوت ظنی الدلالت، جبيبا كه و ها خبارا حادجن كامفهوم ظنی ہونے کی وجہ سے تاویل کی گنجائش ہو، اول سے فرضیت اور حرمت ثابت ہوتی ہے، ثانی اور ثالث سے واجب اور کراہت تحریمی ثابت ہوتی ہے۔اوررابع سے سنت یا مستحب ثابت ہوتا ہے۔

بيان ذلك أن الأدلة السمعية أربعة: الأول: قعطي الثبوت والدلالة، كنصوص القرآن المفسرة أو المحكمة، والسنة المتواترة التي مفهومها قطعي، والثاني: قطعي الثبوت ظني الدلالة، كالآيات المؤولة الشالث عكسه كأخيار الآحاد التي مفهومها قطعي الرابع ظنيهما كأخبار الآحاد التي مفهومها، فبالأول يثبت الفرض والحرام، وبالثاني والثالث الواجب وكراهة التحريم، وبالرابع السنة والمستحب. (شامی، زکریا ۲۰۷/۱، ۹/۲۸۷) كـراچـي ١/ ٩٥، ٦/ ٣٣٧، العرف الشذى على هامش الترمذي ١/٢، حاشية الطحطاوي على المراقى قديم/ ٣، جديد دارالكتاب ديو بند/ ٥٧، حاشية شرح نقاية ١/٤، قديم ١/٢٢)

اب نصوص کی چاروں قسموں میں سے ہرا یک کی اجمالی تفصیل ذیل میں درج کی جارہی ہے:

(۱) قتطعی الثبوت قطعی الدلالة: - اس کا مطلب یہ کے قرآن وحدیث کی وہ فصوص جن کا ثبوت قطعی ہواور دلالت بھی قطعی ہو۔ اور قطعی الثبوت کا مطلب یہ ہے کہ قرآن یا احادیث متواتر ہ سے ثابت ہو۔ اور قطعی الدلالت کا مطلب یہ ہے کہ اس نص سے جو تم ثابت ہورہا ہے، اس میں سی قسم کی تاویل کی گنجائش نہ ہواورا س نص کے ذریعہ سے کسی شی کے کرنے کا حکم کیا جائے تو اس کا کرنا فرض ہوگا۔ اور اگر ترک کرنے کا حکم کیا جائے ، تو اس نص سے اس شی کی حرمت ثابت ہوتی ہے اور اس کے اختیار کرنے سے منع کیا جائے ، تو اس نص سے اس شی کی حرمت ثابت ہوتی ہے اور ایسے نصوص کا منکر کا فرہو جاتا ہے، جسیا کہ اس آیت کر یمہ سے ثابت ہے:

اور ایسے نصوص کا منکر کا فرہو جاتا ہے، جسیا کہ اس آیت کر یمہ سے ثابت ہے:

فَدَمَ نُ شَهِدَ مِنْ کُمُ الشَّهُ رَ

یہ بیت قر آن سے ثابت ہونے کی وجہ سے قطعی الثبوت ہے۔اور'' فلیصمہ'' سے فرضیت صوم میں تا ویل کی گنجائش نہ ہونے کی وجہ سے قطعی الدلالت ہے۔

حُرِّمَتُ عَلَيْكُمُ الْمَيْعَةُ وَالدَّمُ تَم يرم دار، خون اور خزر كا گوشت حرام كرديا وَلَحُمُ الْخِنْزِيْرِ . (المائدة: ٣) گياہے۔ بيآيت قرآن سے ثابت ہونے كى وجہ سے قطعى الثبوت ہے اور مذكورہ اشياء كى

یہ آیت قرآن سے ثابت ہونے کی وجہ سے قطعی الثبوت ہے اور مذکورہ اشیاء کی حرمت میں تاویل کی گنجائش نہ ہونے کی وجہ سے قطعی الدلالت ہے۔ اور اسی طرح بہت ہی احادیث شریفہ بھی قطعی الثبوت قطعی الدلالت ہیں، جیسا کہ پانچ نمازوں کا شوت اور نماز کے اوقات خمسہ کا ثبوت بیا حادیث تو اتر سے ثابت ہیں؛ اس لئے قطعی الثبوت ہیں اور پانچ وقت نماز کے فرض ہونے میں تاویل کی گنجائش نہ ہونے کی وجہ سے قطعی الدلالت ہیں اور اس موضوع کی روایات کتب احادیث میں طویل بھی آئی ہیں اور مختصر بھی اور ہم یہاں پر مختصر سی ایک حدیث امامت جبرئیل سے متعلق اور ایک حدیث پانچ نمازوں کی فرضیت سے متعلق اور ا

ایک حدیث کذب علی النبی صلی الله علیه وسلم سے متعلق نقل کرتے ہیں:

(۱) نول جبوئيل فأمني فصليت معه، ثم صليت معه يحسب بإصابعه خمس صلوات. (بخاري شريف ۱/ ۲۵، مسلم شريف ۱/ ۲۵، أبوداؤد شريف ۱/ ۲۵، دارالسلام، رقم: ۳۹۲، أبوداؤد (۲) قال: يا محمد! إنهن خمس صلوات كل يوم وليلة. (مسلم شريف ۱/ ۹۱، يت الأفكار، رقم: ۲۲۱)

وفي البخاري: لا يبدل القول لدي. الحديث (بخاري شريف / ۱۸ مرقم: ۳٤٧، ف: ۳٤٩، ترمذي شريف / ۱۸ مدالسلام، رقم: ۲۱۳، نزهة النظر / ۱۱)

(٣) من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. (مسلم شريف ١/٧، بيت الأفكار، رقم: ٤)

حضور صلی اللہ علیہ وسلم فرماتے ہیں کہ حضرت جرئیل امین علیہ السلام نے تشریف لاکر میری امامت فرمائی، تو میں نے ان کے ساتھ نماز پڑھی، کھر دوسری نماز پڑھی، کھر چوتی نماز پڑھی، کھر چوتی نماز پڑھی، کھر چوتی نماز پڑھی اور حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے اپنی انگلیوں سے پانچ نمازیں شارفرمائیں۔

(لیلۃ الاسریٰ میں آخری مرتبہ میں) اللہ تعالیٰ نے فرمایا کہ اے محمد! میہ نمازیں دن ورات میں یا نچ ہی ہوں گی۔

اور بخاری شریف میں اس کا اضافہ ہے کہ الله تعالیٰ نے فرمایا کہ ہمارے یہاں قول میں تبدیلیٰ ہوتی۔

جو شخص مجھ پر جھوٹ باندھے وہ اپناٹھکا نہ جہنم میں بنالے۔ (۲) قطعی الثبوت ظنی الدلالة: - یوالی نصہ جس کا ثبوت قرآن سے ہو، مگراس میں تاویل اور مختلف معنی مرادی نکا لئے کا احتمال ہو، تواس کا ثبوت چونکہ قرآن سے ہے؛ اس لئے قطعی الثبوت ہے اور اس کے معنی مرادی میں مختلف جہتوں کا احتمال ہوتا ہے؛ اسی لئے اس کی دلالت قطعی نہیں ہے؛ بلک ظنی ہے، جسیا کو اللہ تعالی کا ارشاد ہے: وَالْمُطَلَّقَاتُ یَتَرَبَّصُنَ بِانْفُسِهِنَّ مطاقة عور تیں اپنے آپ کوتین قروء تک روکے وَالْمُطَلَّقَاتُ یَتَربَّصُنَ بِانْفُسِهِنَّ رَحُیس ۔

لہذا آیت کے اس افظ میں تاویل کی گنجائش ہونے کی وجہ سے ائمہ مجہدین کے درمیان معنی مرادی کے متعین کرنے میں اختلاف واقع ہوگیا ہے ۔ اور اس طرح اللہ تعالی کا ارشاد ہے:
او کا مَسْتُمُ النِّسَآءَ فَلَمُ تَجِدُوا مَآءً فَتَیمَّمُوا صَعِیدًا طَیّبًا. [المائدة: ۲]

یہ آیت کر بہ نص قرآنی ہونے کی وجہ سے طعی الثبوت ہے، لیکن اس کے عنی مرادی میں تاویل کی گنجائش ہونے کی وجہ سے ائمہ میں اختلاف ہوگیا ہے، چنانچہ حضرات حنفیہ نے "کا مَسْتُہ النِّسَآءَ" کے مطابق"د مرادلیا ہے۔ اور حضرات ائمہ ثلاثه امام کسائی اور حمزہ کی قرات اور گنمستُہ النِّسَآءَ" کے مطابق"د مس بالید' مرادلیتے ہیں۔ اور امام ثافعی کا مفتی بہتول بہی وضو ہے اور حفرات کے زدیک مس مراؤنافض ہونے کی وجہ سے طنی الدلالت ہے، اسی طرح مسے علی البذا معنی مرادی میں تاویل کی گنجائش ہونے کی وجہ سے طنی الدلالت ہے، اسی طرح مسے علی الخذامعنی مرادی میں تاویل کی گنجائش ہونے کی وجہ سے طنی الدلالت ہے، اسی طرح مسے علی الخذامعنی مرادی میں تاویل کی گنجائش ہونے کی وجہ سے طنی الدلالت ہے، اسی طرح مسے علی الخذامعنی مرادی میں تاویل کی گنجائش ہونے کی وجہ سے طنی الدلالت ہے، اسی طرح مسے علی الخفین کی روایت بے الہذا تو اثر اسانید کی وجہ سے طنی الدلالت ہے، اسی طرح مسے علی الخفین کی روایت بے البذا تو اثر اسانید کی وجہ سے النہ الواتر اسانید کی وجہ سے الخفین کی روایت بے البذا تو اثر اسانید کی وجہ سے النہ الوات اسے البذا تو اثر اسانید کی وجہ سے الحقین کی روایت بے البذا تو اثر اسانید کی وجہ سے الحقین کی روایت بے البندا تو اثر کے ساتھ مروی ہے ؛ لہذا تو اثر اسانید کی وجہ سے الحقین کی روایت بے البیا المیں کی دولی ہے ؛ لیندا تو اثر المیان کی دولی ہے ؛ لیندا تو اثر کے ساتھ مروی ہے ؛ لیندا تو اثر اسانید کی وجہ سے المیں کی دولی ہے ؛ لیندا تو اثر کے ساتھ مروی ہے ؛ لیندا تو اثر کی سے المیان کی دولی ہے ؛ لیندا تو اثر کے ساتھ مروی ہے ؛ لیندا تو اثر اسان کی دولی ہے ؛ لیک دولی ہے ؛ لیک دولی ہے ؛ لیک دولیت کی دولی ہے ؛ لیک دولی ہے ؛ لیک دولی ہے ؛ لیک دولی ہے ، اسی طرح میں دولی ہے ؛ لیک دولی ہے ، لیک دولی ہے ؛ لیک دولی ہے کی دولی ہے ؛ لیک دولی ہے ۔ اسی طرح کی دولی ہے ؛ لیک دولی ہے ، لیک دولی ہے دولی ہے ، لیک دولی ہے ۔ اسی دولی ہے کی دولی ہے کی دولی ہے کی دولی ہے کی دولی ہے ۔ اسی دولی ہے کی دولی ہے کی دولی ہے کی دولی ہے ک

حدیث شریف قطعی الثبوت ہے، گراس کے معنی مرادی میں تاویل کی گنجائش ہے؛ اس لئے کہ شیعہ، اما میہ اور خوارج نے بہ کہا ہے کہ صحابی لخفین مطلقاً جائز نہیں ہے۔ اور بہ لوگ کہتے ہیں کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کا موزوں پرمسے کرنا سورہ ماکدہ کے نزول سے پہلے کا واقعہ ہے۔ اور ابن رشد مالک گنے نے "برایۃ المجنہد ا/ ۱۸ ، ایضاح الطحاوی ا/۲۲۱ "میں امام مالک کا قول نقل کیا ہے کہ مسے علی الخفین صرف مسافر کے لئے جائز ہے، مقیم کے لئے جائز نہیں ہے، گر حضرت امام بوحنیفہ ہا مام شافعی ، امام احمد بن صنبل ؓ اور جہور فقہاء کے نزدیک مسے علی الخفین مسافراور مقیم دونوں کے لئے جائز ہے۔ امام ترفدی نے مسے علی الخفین کی روایت کوانیس صحابہ مسافراور مقیم دونوں کے لئے جائز ہے۔ امام ترفدی نے مسے علی الخفین کی روایت کوانیس صحابہ مسے نقل فر مایا ہے۔ (ترفدی مع العرف الفذی الم ۲۲ ہنجۃ الفکر ۱۱)

اورصاحب بدائع نے امام حسن بصریؓ کے حوالے سے نقل فر مایا ہے کہ ستر بدری صحابہ سے مسح علی الخفین کی روایت مروی ہے۔ (بدائع قدیم ا/ 2،جدیدزکریا ا/ 22)

لہذا بیرحدیث نثریف تواتر سے ثابت ہونے کی وجہ سے قطعی الثبوت ہے،مگر تاویل کی گنجائش ہونے کی وجہ سے ظنی الدلالت ہے۔

(۳) ظنی الثبوت قطعی الدلالة: پیالین کس ہے جوخبر واحدیا خبر مشہور سے ثابت ہوا وراس کے معنی مرا دی میں تاویل کی گنجائش نہ ہوا ورتمام امت نے متفق ہوکراس کے ایک معنی مراد لئے ہوں، جبیبا کہ حدیث نثریف میں حضوریا ک کاارشاد ہے:

آگاہ ہوجاؤ کہاں سال کے بعد کوئی مشرک جج نہیں کرسکتا اور نہ ہی بیت اللہ شریف کا

طواف ننگے ہوکر کیا جاسکتا ہے۔

ألا! لا يحج بعد هذا العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان. (نسائي ۲/ ۳۹، دارالسلام، رقم: ۲۹۲۰)

یہ حدیث شریف تو اتر اسانید سے مروی نہ ہونے کی وجہ سے طنی الثبوت ہے، مگراس کے معنی مرادی میں تاویل کی گنجائش نہ ہونے کی وجہ سے قطعی الدلالت ہے؛ لہذا وجے میں حضرت صدیق اکبررضی اللہ عنہ کی امارت کے تحت جج کے موقع پراس اعلان کے بعد مشرک کے لئے جج کرنااور ننگے ہوکر بیت اللہ کا طواف کرنا ہمیشہ کے لئے حرام ہوگیا ہے اوراس کی

حرمت میں امت میں سے سی کا اختلاف نہیں ہے۔ اوراسی طرح صدقہ فطر کی روایت ہے:

حضرت ابن عمر رضی الله عنه سے مروی ہے کہ حضوصلی الله علیہ وسلم نے ہر مرداور عورت اور ہر آزاد وغلام پر صدقۂ فطر فرض فر مایا ہے۔

عن ابن عمر قال: فرض رسول الله صدقة الفطر على الذكر والأنشى، والحر، والمملوك. الحديث (ترمذي شريف ٢/١٤، دارالسلام، رقم: ٢٧٥)

اوریہاں فرض سے وا جب مراد ہے۔اور بیر حدیث شریف خبر متو اتر نہ ہونے کی وجہ سے طنی الثبوت ہے اور صدقہ فطر کے وجوب پرتاویل کی گنجائش نہ ہونے کی وجہ سے قطعی الدلالت ہے۔

(۴) طنب الثبوت طنب الدلالة: - بياليى نص بے جونبر واحد سے ثابت ہو اور اس كے معنی مرادی میں تاویل کی بھی گنجائش ہو، جبیبا كہ جمعہ سے پہلے چار ركعت سنت کی روایت ہے۔ حضرات حفیہ اس کوسنت مؤكدہ کہتے ہیں اور بیر وایت حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ كے اثر سے ثابت ہے۔

حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہما سے مروی ہے کہ وہ چار رکعت جمعہ سے پہلے پہلے پہلے سے اور چار رکعت جمعہ کے بعد پڑھتے تھے۔

عن عبدالله بن مسعود أنه كان يصلي قبل الجمعة أربعا وبعدها أربعا. الحديث (ترمذي //١١٧/ مارالسلام، رقم: ٥٢٣)

یه حضرت عبدالله بن مسعود رضی الله عنه کا اثر ہے۔اور 'ابن ماجه شریف' (ص: ۸۰ ، دارالسلام ، رقم: ۱۱۲۹) میں بیحد بیث شریف حضرت ابن عباس رضی الله عنه سے مرفوعاً مروی ہے؛ لیکن سند کمزور ہے اور بیحدیث شریف ظنی الثبوت ہے اور تاویل کی گنجائش ہونے کی وجہ سے ظنی الدلالت ہے؛ لہٰذا حضرت امام ابوحنیفہ رحمۃ الله علیہ کے نز دیک جمعہ سے پہلے جیار رکعت پڑھا صناسنت ہے اورامام مالک ،اورامام شافعی ،امام احمد بن خبیل حمیم الله تعالی کے

نز دیک جپار رکعت پڑھنا سنت نہیں ہے۔ (بذل المجہو دسہار نپور،قدیم۲/ ۱۹۸، دارالبشائر الاسلامیہ بیروت ۱۹۳/۵،ایښاح الطحاوی۲/ ۳۲۸)

اسى طرح حضرت ابو ہرىر ەرضى الله عندكى روايت ہے:

إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة. الحديث (ابن ماحة، ص: ٨٠،

دارالسلام، رقم: ١٥١١، سنن الترمذي، النسخة الهندية ١/ ٩٦، دارالسلام، رقم: ٢١٤)

یہ حدیث شریف خبر واحد ہونے کی وجہ سے طنی الثبوت ہے اور تاویل کی گنجائش ہونے کی وجہ سے طنی الثبوت ہے اور تاویل کی گنجائش ہونے کی وجہ سے طنی وجہ سے اس کی دلالت بھی طنی ہے؛ لہذا جماعت شروع ہوجانے کے بعد سنتیں پڑھنا مکر وہ تحزیمی یاحرا م نہ ہوگا؛ بلکہ صرف مکر وہ تحزیمی ہوسکتا ہے اور جماعت کھڑی ہوجانے کے بعد فجر کی سنت تو حنفیہ اور مالکیہ کے نزد یک بلاکر اہت جائز ہے۔

بحث كاخلاصه

اوپری تفصیل سے نصوص شرعیہ کی چاروں قسموں کی حیثیت معلوم ہوگئ ہے کہ ان میں سے پہلی قسم پڑمل کرنے کے لئے کسی کودوسرے کی تقلید کی ضرورت نہیں ہے؛ اس لئے کہ وہ قطعی الثبوت اور قطعی الدلالت ہے، اس میں کسی انسان کو تاویل کی گنجائش نہیں ہے؛ بلکہ اس کی عبارت النص پڑمل کرنا سب پرفرض ہے؛ لیکن اس کے علاوہ بقیہ تینوں قسموں پر ہر خض کا کسی امام اور مجہد کی رائے کے بغیر عمل کرنا بہت دشوار ہے، جیسا کہ آیت کریمہ: "وَالْمُطَلَّقَاتُ یَتَرَبَّصُنَ بِاَنْفُسِهِنَّ قَلاَثَةَ قُرُوءٍ "میں لفظ" قروءً "سے کیا مراد ہے؟ اس کو متعین کرنا ہر کس وناکس کے بس کی بات نہیں ہے؛ اس لئے کہ یہ لفظ اپنے لغوی معنی کے کو متعین کرنا ہر کس وناکس کے بس کی بات نہیں ہے؛ اس لئے کہ یہ لفظ اپنے لغوی معنی کے اعتبار سے مشترک ہے، اس کے معنی حیض کے بھی آتے ہیں، طہر کے بھی آتے ہیں، اب اعتبار سے مشترک ہے، اس کے مقتی حیض کے بھی آتے ہیں، طہر کے بھی آتے ہیں، اب مجتبد ہی کا کام ہوسکتا ہے، اس طریقہ سے 'ابوداؤدشریف، باب المخابرہ'' کے تحت حضر ت جابر رضی اللہ عنہ سے بید حدیث شریف مروی ہے:

جوشخص مزارعت اور بٹائی کا معاملہ ترک نہ کرے وہ اللہ اور اللہ کے رسول سے جنگ کا اعلان کردے۔

من لم يـذر المخابرة فليوذن بــحــرب مـن الله ورسـولــه.

(ابوداؤد شريف ٢/ ٤٨٣، دارالسلام،

رقم الحديث: ٣٤٠٦)

اب اس حدیث شریف کے ظاہر سے مزارعت کی حرمت واضح ہوجاتی ہے؛ حالانکہ مزارعت کی بہت سی قسمیں ہیں، ان میں سے کئ قسمیں جائز ہیں اور پچھ صور تیں ناجائز بھی ہیں؛ لیکن کون سی صورت جائز اور کون سی ناجائز ہے؟ اس کی تعین کیا ہر کس وناکس کر سکتا ہے؟ میں عالم مجتهد ہی کا کام ہے، غیر مجتهد تو اس حدیث شریف کو دیکھ کر مزارعت کی ساری قسموں کو ناجائز کہد دے گا اور 'مسلم شریف کتاب المزارعت " کتحت حضرت عبداللہ بن عمرضی الله عنہ کی روایت ہے:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عامل أهل خيبر بشطر ما خرج منها من زرع أو ثمر. (مسلم ٢/ ١٤، رقم الحديث:)

حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے اہل خیبر سے مزارعت اور مساقات کا معاملہ اس طرح کیا ہے کہ کھنتی اور باغات کی پیداوار کی ایک خاص مقدار حضور صلی اللہ علیہ وسلم کودیا کرےگا۔

اب اس حدیث شریف سے مزارعت اور بٹائی کے معاملہ کا جائز ہونا واضح ہوتا ہے۔
اس طرح حضرت عبادہ بن صامت رضی اللہ عنہ کی روایت ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے
ارشاوفر مایا: لا صلاق لمن لم یقر أ بفاتحة الکتاب. الحدیث (بحاري شریف
۱/ ۲۰۶، وقم الحدیث: ۷۶۸، ف: ۷۰۷، ترمذي ۱/۰، دارالسلام، رقم: ۷۶۷)

اس حدیث شریف کے ظاہر کا تقاضہ بیہ کہ امام ،مقتدی ،منفر دسب پرسورہ فاتحہ کا پڑھنا واجب ہے اورعوام غیر مجتہداس کو دیکھریہی کہیں گے کہ امام ومقتدی سب پرسورہ فاتحہ کا پڑھنا واجب ہے؛لیکن دوسری طرف حضرت جابر رضی اللّٰدعنہ کی روایت ہے کہ حضور صلی اللّٰہ علیہ وسلم نے ارشا دفر مایا:

من كان له إمام فقراء ة الإمام له قراءة. الحديث (طحاوي شريف ١/

۱۲۸، رقم: ۲۰۹۱، ابن ماجة، ص: ۲۱، دارالسلام، رقم: ۸۰۰)

نيز حضرت ابو هرريه رضى الله عنه كى روايت:

إنما جعل الإمام ليؤتم به، فإذا قرأ فانصتوا. الحديث (طحاوي شريف ١/ ٢٨ ، رقم: ١٢٥٧)

اب حضرت جابراور حضرت ابو ہر برہ وضی اللہ عنہما کی روایات کا تقاضہ یہ ہے کہ مقدی کے اوپر کسی قتم کی قرائت لازم نہیں ہے؛ بلکہ خاموش رہنالازم ہے، تو کیااس طرح دومتعارض روایات کے معنی کوچیح طور پر متعین کرنا غیر مجتمد کے بس کی بات ہوسکتی ہے؟ یہ ہر گرمکن نہیں ، یہ صلاحیت اللہ تعالی نے صرف مجتمد کے اندر رکھی ہے؛ اس لئے غیر مجتمد کو اوپر ذکر کر دہ نصوص شرعیہ کی چاروں قسموں میں سے بعد کی تینوں قسموں لیمنی طلعی الثبوت، نظمی الدلالت اور ظنی الدلالت میں سے ہرایک طنی الدلالت میں سے ہرایک میں مجتمد کی تقلید کا پابند ہوجا نالازم ہے۔ اور جولوگ سے کہتے ہیں کہ احکام شرعیہ اور قرآن وحدیث پرعمل کرنے کے لئے کسی امام کی تقلید لازم نہیں ہے، ہرمسلمان براہ راست عمل کرسکتا ہے، یہ سراسر غلط اور جہالت ہے۔

(۳) تقليد مطلق

غیر مجہدعوام کاعالم مجہداور عالم متبحر کی رائے کی تقلید کرنے کا حکم قرآن کریم احادیث شریفہ سے ثابت ہے، ہم اس سلسلہ میں اختصار کے ساتھ قرآن کریم کی دوآیتیں اور دو احادیث شریفہ علی الترتیب پیش کرتے ہیں، آیت کریمہ:

(١) فَاسُالُوُ الْهُلَ الذِّكُوِ إِنْ الْرَتْمَ نَهِيں جانتے ہوتو جاننے والے لوگوں كى كُنتُمُ لَا تَعُلَمُونَ . (الأنبياء: ٧) طرف رجوع كرو۔

یآ یت کریما گر چاہل کتاب کے بارے میں نازل ہوئی ہے، مگر "العبرة لعموم

اللفظ لا لخصوص المورد" كاصول سے ہميشہ كے لئے عام ہے۔اس آیت كريمه سے بياصول كل عام ہے۔اس آیت كريمه سے بياصول كل نكاتا ہے كہ غير عالم اور غير مجہدكوعالم اور مجہدكى طرف رجوع كرنا لازم ہے۔ اوراس رجوع كوتقليد كہاجاتا ہے:

اے ایمان والو! الله اور الله کے رسول اور اولی الا مربعنی علماء مجتهدین کی اطاعت کرو۔ (٢) يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ امَنُوا اَطِيعُوا اللَّهَ وَاطِيهُعُوا الرَّسُولَ وَاُولِيُ الْاَمُر مِنْكُمُ. (النساء: ٥٩)

حضرت عبدالله ابن عباس رضی الله عنه حضرت جابر، حضرت حسن بصری، عطاء ابن ابی رباح، حضرت ابوالعالیه رحمهم الله وغیره نے اس آیت کریمه کی تفسیریهی کی ہے که 'اولی الام'' سے علاء مجمجه دین ہی مراد ہیں؛ لہذا غیر مجمجه دین کو مجمجه دین کی اطاعت اوران کے استنباط کردہ مسائل کایا بند ہونالا زم ہے۔

سے بیر حدیث شریف نقل کی ہے:

عن علي -رضي الله عنه-قال: قلت: يا رسول الله! إن نزل بنا أمر ليس فيه بيان أمر ولا نهي فما تأمرني؟ قال: شاوروا فيه الفقهاء والعابدين ولا تمضوا فيه رأى خاصة.

(المعجم الأوسط، رقم: ١٦١٨، مجمع الزوائد ١/ ١٧٨)

حضرت علی رضی اللہ عنہ سے مروی ہے کہ میں نے حضور صلی اللہ علیہ وسلم سے سوال کیا کہ اگر ہمارے درمیان کوئی ایسا معاملہ پیش آ جائے کہ جس کے متعلق کوئی حکم کرنے یا نہ کرنے کے بارے میں کیا حکم فرماتے ہیں؟ تو حضور کے بارے میں کیا حکم فرماتے ہیں؟ تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: اس کے متعلق فقہاء وعابدین سے رجوع کرکے ان کے مشورہ پڑمل کر واور اپنی مخصوص رائے سے اس مشورہ پڑمل کر واور اپنی مخصوص رائے سے اس میں کوئی عمل نہ کرنا

اس حدیث شریف میں صاف طور پر وضاحت ہے کہ جبتم اپنے معاملات میں پریشان ہوجاؤ اور شیح بات سمجھ میں نہآئے تو تم اس بارے میں فقہاء عابدین سے مشورہ کرو اور انہیں کی طرف رجوع کرواوراس میں اپنی رائے سے کوئی ممل ہرگز نہ کرنااور فقہاء کی طرف اس طرح رجوع کرنے ہی کو تقلید کہتے ہیں۔

حدیث ل: ''جامع تر مذی''،''سنن ابن ماجهٔ 'اور''مسند امام احمهُ ' میں حضرت حذیفه رضی الله عنه کی روایت ہے کہ حضور صلی الله علیه وسلم نے ارشا دفر مایا:

مجھ کومعلوم نہیں ہے کہ تمہارے درمیان میرا رہنا کتنے دن ہے؛ لہذاتم میرے بعد ان دونوں کی اقتداء کرو اور اشار ہ فر مایا حضرت ابوبکر وعمررضی اللہ عنہما کی طرف۔

إني لا أدري ما بقائي فيكم فاقتدوا بالذين من بعدي، وأشار إلى أبي بكر وعمر. (ترمذي ٢/٢٠،دارالسلام، رقم: ٣٦٦٣، مسند أحمد بن حنبل ٥/ ٣٨٢، ٣٨٥،

٥/ ٩٩٩، رقم: ٢٣٦٣، ٥٢٣٣١، ٢٣٨١٣)

اورافتداء کالفظ دینی امور میں اپنے سے بالاتر آدمی کی اطاعت کے لئے بولا جاتا ہے، اب مذکورہ تفصیل سے غیر مجتہدا ورغوام پر عالم مجتہد کی تقلید کالا زم ہونا واضح ہو چکا ہے اور اس زمانہ میں چونکہ کوئی بھی مجتهد کے درجہ کا آدمی نہیں ہے؛ اس لئے مجتهدین کی تقلید کے بغیر قر آن وحدیث کے منشاء کو بھینا اور اس پڑمل کرناکسی کے لئے ممکن نہیں ہے؛ لہذا تمام عوام اور غیر مجتهد علماء پر اپنے دینی مسائل کے متعلق کسی نہ کسی امام کی تقلید کرنا واجب ہوگا۔

(۴) ائمهار بعه کی تقلیدلا زم کیوں؟

یہاں بیاشکال وارد ہوتا ہے کہا گر غیر مجتہداورعوام پر مجتہد کی تقلید لازم ہے تو صرف ائمہار بعد کی تقلید کیوںلا زم ہے؟ ان کے علاوہ دوسر مے جتہدین بھی تو ہیں، جبیسا کہ حضرت امام سفیان تورکؓ، سفیان ابن عیدنہؓ، امام عبداللّدا بن مبارکؓ، امام اسحاق بن را ہو پیُّ، امام دا وُدخا ہریٌ،امام حسن بصریٌ،ا مام محمد بن سیرینٌ ،امام اوزاعیٌّ وغیرہ ،آخر ان کی تقلید کیوں نہیں کی جاتی ؟

جواب: شخ عبدالغنی نابلس نے علام کی '' جمع الجوامع'' کے حوالہ سے خلاصة التحقیق میں اس اشکال کا بہت واضح انداز میں جواب دیا ہے کہ اس زمانہ میں ائمہ اربعہ کے علاوہ کسی دوسر ہے جمہد کی تقلید اس لئے جائز نہیں ہے کہ ائمہ اربعہ کے مذاہب کے علاوہ دوسر ہے جمہد بن کے مذاہب مدون نہیں ہیں اور ان کے مذاہب کی شرائط وقیودات سے بعد کوگ واقف نہیں ہیں؛ حالا نکہ کسی بھی مذہب برعمل کرنے کے لئے اس کی شرائط وقیودات کا جاننا اور ان کا پابند ہونا لازم ہے، جو یہال مفقود ہے۔ اور ائمہ اربعہ کے مذاہب مدون ہو چکے ہیں اور ان کے مذاہب کی شرائط وقیودات ان کی فقہ کی کتابوں میں موجود ہیں اور ان کے مذاہب مع شرائط وقیودات کے مذاہب برشرائط وقیودات کے مذاہب برشرائط وقیودات کے ساتھ پابند ہوکرعمل کرنے میں کوئی دشواری نہیں ہے۔ اور دوسر ہے جمہدین کے مذاہب پر اس کو شخ عبدالغنی ساتھ پابند ہوکرعمل کرنے میں کوئی دشواری نہیں ہے۔ اور دوسر ہے جمہدین کے مذاہب پر اس کو شخ عبدالغنی اس طرح عمل کرناممکن نہیں ہے؛ کیوں کہ ان کے مذاہب مدون نہیں ہیں۔ اس کو شخ عبدالغنی

نابلس في النالفاظ من مذاهبهم وأما تقليد مذهب من مذاهبهم الآن غير المذاهب الأربعة فلا يجوز لا لنقصان في مذهبهم ورجحان المذاهب الأربعة عليهم الخلفاء عليهم الخلفاء الممفضلين على جميع الأمة، بل لعدم تدويين مذاهبهم وعدم معرفتنا الآن بشروطها وقيو دها، وعدم وصول ذلك

اس دور میں ائمہ مجتہدین میں سے ائمہ اربعہ کے مذاہب کے علاوہ دوسرے کسی کے بھی مذاہب کی تقلید جائز نہیں (اور بیامرم جواز) ان کے مذاہب میں نقص اور کی اور ائمہ اربعہ کے مذاہب کے ارج ہونے کی وجہ نہیں مذاہب میں تمام امت پر برتری اور فوقیت مذاہب میں تمام امت پر برتری اور فوقیت رکھنے والے جانشین موجود ہیں، البتہ دیگر مجتہدین کے مذاہب مدون نہ ہونے کی وجہ

إلينا بطريق التواتر. (خلاصة التحقيق في بيان حكم التقليد والتلفيق، ص:٣)

سے اور اس دور میں ان کے مذہب پر اپنی تمام شروط وقیود کے ساتھ ہماری عدم واقفیت اور ہم تک تواتر کے ساتھ نہ پہنچنے کی وجہ سے ان کے مذاہب کی تقلید ممکن نہیں ہے۔

حضرت شاہ ولی اللہ محدث دہلی قدس سرہ نے اس کوان الفاظ سے قتل فر مایا ہے:

اُن چاروں مدون وجمع شدہ مذاہب کی تقلید
کے جواز پر آج تک امت کے قابل اعتماد
افراد کا اجماع رہا ہے اور اس (تقلید) میں
الی مصالح ہیں جوفی نہیں ہیں، بالخصوص اس
زمانے میں جس میں ہمیں بہت زیادہ کوتاہ
ہوگئیں ہیں اور طبیعتوں میں خواہشات جال
گزیں ہوگئیں ہیں اور ہر شخص اپنی رائے کو
اچھا سجھتا ہے، اس لئے تقلیدلا زم ہے

إن هذه المذاهب الأربعة المدونة المحررة قد اجتمعت الأمة أو من يعتد به منها على جواز تقليدها إلى يومنا هذا، وفي ذلك من المصالح مالا يخفى لا سيما في هذه الأيام التي قصرت فيها الهمم جدا، واشربت النفوس الهوى وأعجب كل ذي رأى برأيه. (حجة الله البالغة، قديم ا/١٥٤)

نیز علامہ کمال الدین ابن ہمام رحمۃ اللّٰدعلیہ کی'' کتاب التحریر'' کے حوالہ سے شخ نابلسیؒ نے اس بات پراجماع نقل فرمایا ہے کہ ائمہ اربعہ کے مذاہب کے علاوہ دیگر کسی اور کے مذہب پڑعمل کرنا جائز نہیں ہے:

ابن الاہمام کی کتاب تحریر میں اس بات کی صراحت کی گئی ہے کہ ائمہ اربعہ کے مخالف مذہب رعمل کے عدم جواز پراجماع منعقدہو

صرح في التحرير لابن الهمام: أن الإجماع إنعقد على عدم العمل بمذهب يخالف الأربعة چکا ہے، ان کے مذاہب کے ضبط ہوجانے اور ان کے مشہور ہوجانے اور ان کے متبعین کی کثرت کی وجہ سے۔ لإنضباط مذاهبهم واشتهارها وكثرة إتباعها . (خلاصة التحقيق، ص: ٤)

(۵) صحابه کی تقلید

نیزعوام اورغیر مجہد کے لئے براہ راست صحابہ کرام کی تقلید بھی ممکن نہیں ہے؛ اس لئے کہ ایسے مسائل کثرت کے ساتھ موجود ہیں کہ جن میں حضرات صحابہ کرام رضی اللہ عنہم کے درمیان اختلاف ہے، اب اگر صحابہ کی تقلید کی اجازت دی جائے تو مسئلہ پرکوئی بھی عمل نہیں کرے گا، مثلاً کسی مسئلہ میں ایک صحابی کی رائے کرے گا، مثلاً کسی مسئلہ میں ایک صحابی کی رائے جواز کی ہے اور دوسر صحابی کی رائے عدم جواز کی ہے، تو صحابہ کے نام نہاد مقلد کو جب جواز کی ہے اور دوسر علوم ہوگا تو قائل جواز کی تقلید کرے گا اور جب عدم جواز کا پہلوآ سان معلوم ہوگا تو قائل جواز کی تقلید کرے گا اور جب عدم جواز کا پہلوآ سان معلوم ہوگا تو قائل کی تقلید کرے گا، یہ صحابہ کی تقلید نہیں ہے؛ بلکہ اپنی خوا ہش نفس کی مکن نہیں ہوگا تو عدم جواز کے قائل کی تقلید کرے گا، یہ صحابی کی تقلید کرنا چا ہے تو یہ بھی ممکن نہیں ہے؛ اس لئے کہ ہر صحابی کا مسلک اپنی شرائط کے ساتھ مدون نہیں ہے۔ اس کی شخ عبد الغنی نظر مائی ہے:

اور حضرت امام رازی رحمۃ اللّٰدعلیہ نے عوام الناس کے براہ راست صحابہ رضی اللّٰء نہم اور اکابر صحابہ کی تقلید کی مخالفت پر محققین کا اجماع نقل فر مایا ہے۔ وقد نقل الإمام الرازي إجماع المحققين على منع العوام من تقليد أعيان الصحابة وأكابرهم.

(خلاصة التحقيق، ص: ٤)

(۲) تقلید شخص

تقلید شخص کا مطلب بیہ ہے کہ سی ایک امام کا تمام مسائل میں مقلد ہوجائے ، جب

اس امام اور دوسرے امام کے درمیان کسی مسئلہ میں اختلاف ہوجائے تو دوسرے کے مسلک کو اختیار نہ کرے؛ بلکہ اپنے امام کی رائے پڑمل کرے، اس کو تقلید شخصی کہا جاتا ہے۔ اوراس کا شبوت عہد صحابہ اور ائمہ مجتهدین کے زمانہ میں بھی موجود تھا، چنانچہ ہم تقلید شخصی سے متعلق صحابہ کے مل اور صحابہ کی رائے کے ثبوت میں دواحا دیث شریفہ پیش کرتے ہیں:

(۱) بخاری، ترندی،مندامام احد میں حضرت ہزیل بن شرحبیل رضی اللہ عنہ سے بیہ حدیث مروی ہے کہ حضرت ابوموسیٰ اشعری رضی اللّٰہ عنہ سے بیمسکلہ معلوم کیا گیا کہ ایک شخص كانتقال ہوا، بوقت انتقال بني ايک لڑكي اورايك بهن ،ايك يوتى كوچيوڑ ا،تواب ميراث كس طرح تقتیم ہوگی؟ تو حضرت ابوموٹیٰ اشعری رضی اللّٰدعنہ نے بیمسلہ بتایا کہکل مال دوحصوں ا میں تقسیم ہوکرا یک نصف لڑ کی کو ملے گا اور دوسرا نصف بہن کو ملے گا، یوٹی کو پچھنہیں ملے گا؛ کیکن ساتھ ساتھ بیجھیفر مایا کہ عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ ہے بھی مسله معلوم کرلو۔ چنانچیہ جب حضرت عبدالله بن مسعود رضی الله عنه ہے مسئلہ معلوم کیا گیا توانہوں نے فر مایا کہاڑ کی کو نصف ملے گااور یوتی کوسدس ملے گا، دوثلث کو کمل کرنے کے لئے ،اس کے بعد جوایک ثلث پیتا ہے وہ بہن کوعصبہ مع غیر ہ کےاصول سےعصبہ ہونے کی وجہ سے ل جائے گا، جب عبداللّٰد بن مسعود رضی الله عنه نے ابومولیٰ اشعری رضی الله عنه کے فتوی کے خلاف فتوی صادر فرمایا تو لو گوں نے حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ کے فتو کی کو ابوموسیٰ اشعری رضی اللہ عنہ کی خدمت میں پیش کیا، تواس وفت ابوموسیٰ اشعری رضی الله عنه نے فرمایا که جب تک عبدالله بن مسعودرضی الله عنه موجودر ہیں گے مجھ سے مسله معلوم نه کرو،انہیں کی تقلید کرو، تو اس طرح ایک شخص کی تقلید کانا مہی تقلیہ شخصی ہے۔ حدیث شریف حسب ذیل ہے:

حضرت ابوموسیٰ رضی اللہ عنہ سے ایک لڑکی ایک بہن کے سلسلہ میں ایک بہن کے سلسلہ میں (میراث) کا سوال کیا گیا، تو آپ نے جواب دیا:لڑکی اور بہن دونوں کونصف نصف

سئل أبو موسى عن ابنة وابنة ابن وأخبت فقال: للابنة النصف وللأخبت النصف وانت ابن مسعود فسيتابعني

ملے گا (اور یوتی محروم ہوگی)اورتم ابن مسعود رضی اللّٰدعنہ کے پاس جا ؤبہت ممکن ہے کہ وہ میری متابعت کریں، چنانچہ ابن مسعود رضی الله عنه سے وہی سوال کیا گیا اور حضرت ابو موسیٰ رضی اللہ عنہ کے قول کی بھی خبر دی گئی، تو ابن مسعودرضی الله عنه نے فرمایا که تب تو میں بےراہ ہوجاؤں گا ورراہ یا بوں میں سے نہیں ره سکول گا، میں تو اس سوال کا وہی جواب دول گا جو نبی کریم صلی الله علیه وسلم نے دیا ہے، کہ لڑکی کو نصف، یوتی کو ثلثان کی تیمیل کے لئے سدس ملے گا۔ اور مابقیہ بہن کاحق ہوگا، پھرابوموسیٰ رضی اللہ عنہ کے پاس آئے اورابن مسعوداً کے قول کی خبر دی ، تو آپ نے فرمایا که جب تک تم میں بیرعالم موجود ہیں اس وقت مجھ سے ہرگز مسکلہ مت یو جھنا

فسئل ابن مسعود واخبر بقول أبي موسى، فقال: لقد ضللت إذا أوما أنا من المهتدين اقضى النبي اقضى النبي صلى الله عليه وسلم للابنة السنف، ولابنة الابن السدس الصنف، ولابنة الابن السدس فللأخت، فأتينا أبا موسى فأخبرناه بقول ابن مسعود فقال: لا تسئلوني ما دام هذا الحبر فيكم. الحديث (بخاري الحبر فيكم. الحديث (بخاري مسدأ حمد ١٩٤١، ف: ٢٤٢٦)

(۲) دوسری حدیث شریف: - بخاری ، مسلم وغیر ه میں حضرت عکر مدرحمہ اللہ سے مردی ہے کہ اہل مدینہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ سے ایسی عورت کے متعلق سوال کیا جس کوطواف زیارت کے بعد حیض آگیا ہے کہ وہ عورت طواف وداع کے لئے رکی رہے گی یا وطن روانہ ہوسکتی ہے؟ تو حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ نے طواف و داع جیموڑ کرروانہ ہونے کے جواز پر فتوی دیا، تو اہل مدینہ نے صاف کہد دیا کہ آپ کا فتوی حضرت زید بن ثابت رضی اللہ عنہ کے فتوی کی وجہ سے حضرت زید بن ثابت رضی اللہ عنہ کے فتوی کی وجہ سے حضرت زید بن ثابت رضی اللہ عنہ کوئییں جیموڑیں گے، اس پر حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ نے کوئی نا گواری کا اظہار اللہ عنہ کوئییں جیموڑیں گے، اس پر حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ نے کوئی نا گواری کا اظہار

نہیں فرمایا؟ اس کئے کہ اہل مدینہ حضرت زید بن ثابت رضی اللہ عنہ کی تقلید کرتے تھے، ان کونتو کل اور ان کی رائے کے مقابلہ میں دوسروں کی رائے اور فتوی کو اختیار نہیں کرتے تھے، اب غور طلب بات یہ ہے کہ حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ جیسے جلیل القدر صحابی کا فتوی اپنیشوا کی رائے کے خلاف ہونے کی وجہ سے اہل مدینہ نے مستر دکر دیا ہے، اسی کوتقلید شخص کہا جاتا ہے۔ حدیث شریف ذیل میں درج کی جاتی ہے، روایت ملاحظ فرمائے:

حضرت عکر مہرضی اللہ عنہ سے مروی ہے کہ اہل مدینہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ سے اس عورت کے متعلق سوال کیا جس کو طواف کے بعد حیض آگیا ہے، تو ابن عباس رضی اللہ عنہ نے جواب دیا کہ وہ عورت وطن روانہ ہو سکتی ہے، تو اہل مدینہ نے کہا کہ آپ کے فتو کی کوہم اختیار نہیں کریں گے، اور کیا ہم زید بن ثابت کے فتو کی کوچوڑ سکتے ہیں؟

عن عكرمة أن أهل المدينة سألوا ابن عباس عن امرأة طافت ثم حاضت، قال لهم تنفر قالوا: لا نأخذ بقولك وندع قول زيد. (بخاري ٢٣٧/١، ومدة القاري ٥٩٧/١، ف١٧٥٠)

وفي بعض النسخ: أفندع قول زيد.

اس روایت سے صاف ظاہر ہوتا ہے کہ تقلیۃ خصی کا سلسلہ دور صحابہ سے جاری رہا ہے۔ اور صحابہ کے بعد فقہاء نے بھی صحابہ کے زمانہ میں بھی تقلیۃ خصی کی ضرورت محسوں کی جاتی تھی ۔ اور دور صحابہ کے بعد فقہاء نے بھی تقلیۃ خصی کو اہمیت دی ہے۔ اور جتنا زمانہ گذرتا گیا تقلید کی ضرورت اتنی محسوں ہوتی گئی ؛ اس لئے ہر مسلمان پر کسی نہ کسی ایک امام کی تقلید کرنا لازم ہے۔ اور چونکہ ائمہ اربعہ کے علاوہ دوسر کے سی بھی مجتہد کا مذہب اپنے شرائط کے ساتھ مدون نہیں ہوا ہے ؛ اس لئے اب تقلید کا دائر ہ ائمہ اربعہ کے درمیان محدود ہوگیا ہے ؛ لہٰذا ائمہ اربعہ میں سے کسی ایک کی تقلید کرنا واجب ہوگا۔

(۷) عوام اور غیر مجہ تد کے لئے ایک امام کی تقلید کی پابندی

اب ائمہ اربعہ میں سے کسی ایک امام کی تقلید لا زم ہے۔ اور ایسا کرنا ہر گز جائز نہیں

ہے کہ کسی مسئلہ میں کسی ایک امام کی تقلید کرے اور دوسرے مسئلہ میں کسی دوسرے امام کی تقلید کرے؛اس کئے کہا گراس کی اجازت ہوجائے گی تو بجائے دینی مسائل پڑمل کرنے کے اپنی خواہش نفس بیمل کرے گا، مثال کے طور پر اگر کسی مسکلہ میں حضرت امام ابوحنیفہ کی رائے میں آسانی معلوم ہوجائے تواس میں اما م ابوحنیفہ کی تقلید کرے گا اور دوسر ہے مسئلہ میں ا مام ما لکّ یاا مام شافعیؓ کی رائے آسان معلوم ہوجائے تواس میں امام شافعیؓ یا امام ما لکؓ کی تقلید کرے گا، جبیبا کہ امام مالک کے نزدیک مسح علی انفین کی کوئی مدت متعین نہیں ہے اور دوران سفر مقیم بننے کے لئے حاردن کے قیام کی نیت کافی ہے۔ اور حضرت امام ابو حنیفہ کے نز دیکے مسح علی الخفین کی مدت مسافر کے لئے تین دن تین رات اور مقیم کے لئے ایک دن ایک رات متعین ہے۔اور دوران سفر کسی جگہ پندرہ دن سے کم قیام کی نیت سے مقیم نہیں ہوسکتا،اب کوئی شخص خواہش نفس کی پیروی کرتے ہوئےاییا کرسکتاہے کہ دوران سفرنسی جگہہ ایک ہفتہ قیام کی نیت کر لے اور امام ابوحنیفہ کی تقلید کے نام سے قصر کرتا رہے اور روزہ بھی ترک کرتار ہےاورمسے علی انفین کے مسئلہ میں بجائے امام ابوحنیفیہ کی تقلید کرنے کے امام ما لک کی تقلید کے نام سے موزہ نہا تارے اور مستقل مسح کرتا رہے، توبیہ خواہشات نفس کی تقلیز نہیں تو کیا ہے؟ اُسی لئے کسی ایک متعین امام کی تقلید کرنا اس کی شرائط ولواز مات کے ساتھ ہرمسلمان پرلازم ہے،اسی کانام تقلید شخص ہے۔

حضرت امام ابویوسف ؓ،امام مُحُدِّ،امام طحاویؒ، امام شمس الائمہ حلوا کیؒ،امام فخر الاسلام بز دویؒ، امام ابولحن کرخی ۔ کو دیکھئے کتنے بڑے بڑے محدث اور فقیہ تھے،مگر حضرت امام ابوحنیفہؓ کےمقلد تھےاورانہیں کے پابند تھے۔

حضرت امام ترفدی گود کیھئے کتنے بڑے محدث اور فقیہ اور صاحب کمال تھے، ترفدی شریف انہیں کی تصنیف ہے، گر پھر بھی حضرت امام شافعی کے مقلد تھے۔ حافظ ابن حجر عسقلائی کتنے بڑے محدث تھے، مگرامام شافعی کے مقلد تھے اور انہیں کے پابندرہے ہیں، اسی طرح امام ابوداؤداور امام نسائی کودیکھئے کتنے بڑے بڑے بڑے محدث اور فقیہ تھے، مگر حضرت

امام احمد بن حنبل رحمة الله عليه كے مقلد تھے۔ اور انہیں كے پابندرہے ہیں۔ حافظ الدنیا ابن عبد البر مالكی رحمة الله علیه کو دیکھئے کتنے ہڑے فقیہ اور محدث تھے، مگر حضرت امام مالک کے مقلد تھے۔ جب اتنے ہڑے ہڑے فقہاء اور محدثین کے لئے تقلید شخصی لازم تھی تو ان سے مقلد تھے۔ جب این ہوسکتا ہے جواپنے آپ کو تقلید شخصی سے بالا تر سمجھے؛ لہٰذ ا تقلید شخصی وجوب کے درجہ سے کم نہیں ہے۔ شخ عبد الغنی نابلئی خلاصة التحقیق میں نقل فرماتے ہیں:

مقلد جب کسی ایک مذہب کے مسکلہ پڑمل کرے گا، تواس مذہب سے دوسرے مذہب کی طرف رجوع کرنا جائز نہیں ہے۔

قالمقلد إذا عمل بحكم من مذهب لا يرجع عنه إلى آخر من مذهب آخر. (حلاصة

التحقيق، ص: ٥)

اوردوسرى جَكُمْ الله الريخ الله الشيخ المناوي في شرح المناوي في شرح المجتهد المجامع: وعلى غير المجتهد أن يقلد مذهبا معينا. (حلاصة التحقيق، ص: ٧)

شیخ مناوی رحمة الله علیه نے شرح جامع میں ارشاد فر مایا کہ غیر مجتهد پر کسی متعین مذہب کی تقلید کرنا واجب اور ضروری ہے۔

اورعلام محلی کی شرح' جمع الجوامع'' کے حوالہ سے نقل فرمایا ہے کہ جو شخص مرتبہ اجتہاد کنہیں پہنچاہے، اس کے او پر مجتہدین میں سے سی معین مجتہد کی تقلید کولا زم کر لینا واجب ہے:

اور کھلی کی جمع الجوامع کی شرح میں ہے کہ اصح بات میہ کہ عامی اور غیر عامی جومر تباجتهاد تک نہ پہنچے ہوں ، ان کے لئے مجتهدین کے مداہب میں سے معین ومخصوص مذہب کولا زم پکڑناواجب اور ضروری ہے۔ وفي شرح جمع الجوامع للمحلي: والأصح أنه يجب على العامي وغيره ممن لم يبلغ رتبة الإجتهاد التزام مذهب معين من مذاهب المجتهدين. (خلاصة التحقيق ٨)

صاحبِ ہدایہ-علیہ الرحمہ- فر ماتے ہیں کہ عامی آ دمی پر فقیہ اور مجتہد کے قول کا اتباع کرنالا زم اور ضروری ہے:

اس لئے کہ عام لوگوں میں معرفت حدیث کی صلاحیت نہ ہونے کی وجہ سے فقہاء کرام کی اقتداءاورتقلیدواجباورضروری ہے۔

لأن عسلس العامي الاقتداء بالفقهاء لعدم الاهتداء في حقه إلى معرفة الأحساديث. الخ.

(هداية، مكتبه أشرفي ديو بند ١ / ٢٢٦)

اورشخ نابلسی فقل فر ماتے ہیں کہ مقلد محض پر لا زم ہے کہ فقیہ یامفتی مجتہد کے فتوی کے بغیر کسی مسئلہ پڑمل نہ کرے:

لا يجوز للمقلد العمل في كل واقعة من الأعمال والأحكام إلا بتقليده واستفتائه من مفت مجتهد، أو حامل فقه. (علاصة التحقيق، ص: ٤)

(۸) مقلد کی قشمیں

مقلد کی دوشمیں ہیں: (۱)مقلد محض (۲)مقلد محقق۔

مقلد محض: مقلد محض: مقلد مقلد مقلد مقلد مقلد مقلد معنور آن وحدیث کے اسرار ورموز پر پوری طرح تبحر اور مہارت حاصل نہ ہو، جا ہے دوسر نے نون میں کتنے ہی ماہر ہوں۔اورایسے لوگ تین قسموں پر ہوسکتے ہیں:

- (۱) وہلوگ جوعر بی اور اسلامی علوم وفنون سے بالکل نا آشنا ہوں۔
- (۲) وہ لوگ جوعر بیا دب وزبان سے انچھی طرح واقف ہوں؛ کیکن علوم اسلامیہ کو با قاعدہ پڑھ کرعالم نہ بنے ہوں۔
- '(۳) وہ لوگ جو با قاعدہ عربی اورعلوم اسلامیہ کے مدارس میں داخلہ لے کر فارغ التحصیل ہو چکے ہوں، مگر قرآن وحدیث کے اسرار ورموز کے علوم میں پوری طرح تبحراور بصیرت حاصل نہ ہوئی ہو،ان تینوں قتم کے لوگوں براینے امام کے قول یامفتی کے فتوی برعمل

كرنا واجب ہے، ان كے لئے اس كے سوا جاره كارنہيں ہے، ورنه كوئى شخص آيت كريمه: "وَلِلَّهِ الْمَشُوقُ وَالْمَغُوبُ فَايَنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجُهُ اللَّهِ" كَظَامِ سَاستدلال كركنمازيس استقبال قبله كي فرضيت كاا تكاركر بيده كالدحديث شريف "أفطر الحاجم و المحجوم " الحديث (ترندي ا/ ١٦٠) كود مكير كركوني تخص بجيمنا لكوانے كے بعدروز وتوڑ دےگا، حالانکہا گرروزہ تو ڑ دے گاتو کفارہوا جب ہوجائے گا۔اورا گرمفتی ہے فتوی حاصل کرنے کے بعدروز ہ توڑ دے گا تو کفارہ لازم نہ ہوگا؛ کیوں کہ وہ تو مقلد محض ہے،مفتی جو کے گااس بڑمل کرنااس کی ذمہ داری ہے، ایسےلوگوں کواصطلاح میں مقلد محض کہا جاتا ہے۔ شخ عبدالغني نابلسيُّ اس مسّله كوان الفاظ كے ساتھ نقل فر ماتے ہيں:

مقلد کے لئے کسی بھی واقعہ میں کسی مفتی مجتهد پاکسی فقیہ کی تقلید کئے بغیرا ورفتو کی حاصل کئے بغیرممل کرنا جائز نہیں ہے۔

لا يجوز للمقلد العمل في كل واقعة من الأعمال والأحكام إلا بتقليده واستفتائه من مفت مجتهد، أو حامل فقه. (خلاصة

التحقيق، ص: ٤)

صاحب مدائیقل فرماتے ہیں کہ عامی آ دمی پر فقیہ اور مفتی کے قول کا اتباع کرنالا زم ہے: اس لئے کہ عام لوگوں میں معرفت حدیث کی صلاحیت نہ ہونے کی وجہ سے فقہاء کرام کی اقتد اءا ورتقلید واجب اورضر وری ہے۔

لأن على العامى الاقتداء بالفقهاء لعدم الاهتداء في حقه إلى معرفة الأحاديث. الخ. (هداية، مكتبه أشرفي ديو بند ١ / ٢٢٦)

مفتى ناقل اورمقلد محض كافتوي

جس شخص نے با قاعدہ دینی مدارس میں داخلہ لے کرعلوم وفنون کے سارے مراحل کر کے فتو کی لکھنے کی ممارست بھی حاصل کر لی ہے اور اپنے امام کے اقوال کو کافی حد تک ضبط بھی کرلیا ہے، مگراجتہاداور مسائل کی تخ تئے کرنے یا ائمہ مجہدین کے اقوال کے درمیان بعض کو بعض پرتر جیے دینے کا ملکہ اور صلاحیت پیدائہیں ہوئی ہے؛ البتہ ائمہ کے مسلک اور اقوال کو اچھی طرح نقل کرنے کی صلاحیت ہے، تو ایسا شخص مفتی نہیں ہے؛ بلکہ ناقل ہے؛ کیوں کہ مفتی کے لئے قوت اجتہاد شرط ہے۔ اور اس زمانہ میں جینے حضرات منصب افتاء پرفائز ہیں وہ در حقیقت ناقل فتو کی ہیں؛ اس لئے سب کے سب مقلد محض ہیں، کوئی بھی مقلد محقق کے دائرہ میں داخل نہیں؛ لہذا ان میں سے کسی کو تنہا اپنا تفرد اختیار کرنے کاحق بھی نہیں ہے، ان کے اور اپ اور پینے تقل کر نالا زم ہے۔

علامه يشخ ابن جهامً اس بات كوان الفاظ مين نقل فرماتي بين:

بہر حال غیر مجہد حضرات جنہیں صرف مجہد کے اقوال یا دبیں وہ مفتی نہیں، چنا نچہان پر ضروری ہے کہ جب ان سے سوال کیا جائے تو مجہد کے قول کو حکایت کے طور پر ذکر فرما ئیں مثلاً کہے کہ یہ حضرت امام ابو حنیفہ گا قول ہے، تو اس سے معلوم ہوگیا کہ موجودہ دور کے لوگوں کا فتو کی حقیقت میں فتو کی نہیں؛ بلکہ وہ مفتی کے کلام کی نقل ہے، تا کہ مستفتی اپنے ممل کے لئے اس کو اختیار کرے۔

أما غير المجتهد ممن يحفظ أقوال المجتهد فليس بمفت والواجب عليه إذا سئل أن يذكر قول المجتهد كأبي حنيفة على جهة الحكاية فعرف أن ما يكون في زماننا من فتوى الموجودين ليس بفتوى بل هو نقل كلام المفتي ليأخذ به المستفتي. (فتح القدير زكريا ٧/ ٢٣٨، بحر الرائق زكريا ٢/ ٢٩٨، وكوئشه ٦/ ٢٦٤)

اسی کوعلامه ابن عابدین شامی رحمة الله علیه نے اپنی کتاب ' محقو درسم المفتی " میں ان الفاظ نے نقل فر مایا ہے: الفاظ نے نقل فر مایا ہے: وإن لم یکن من أهل الإجتهاد اوراگروہ مجتہد نہیں ہے، تواس کے لئے فتوی دیناحکایت ہی کے طریقہ سے جائز ودرست ہوگا، چنانچہاس کوفقہاء کے اقوال میں سے جو یاد ہووہ نقل کرےگا۔ لا يحل له أن يفتي إلا بطريق الحكاية، فيحكى ما يحفظ من أقوال الفقهاء. (عقود رسم المتفى، زكريا ٤٤١، قديم ٢٩)

اورعلامہ ثامی رحمۃ اللہ علیہ دوسری جگہ مفتی ناقل کے بارے میں فرماتے ہیں کہ مفتی ناقل کے بارے میں فرماتے ہیں کہ مفتی ناقل کو بیت ہے کہ مقلد بن محقین اور مفتیان مجتهدین میں سے جوزیادہ فقیہ نظر آئے اس کے قول کواینے فتو کی میں نقل کر کے اس کی طرف منسوب کردے۔

وإن كان المفتي مقلدا غير مجتهد ياخذ من هو أفقه الناس عنده، ويضيف الجواب إليه. (عقود رسم المتفي، زكريا

اگرمفتی مقلد محض ہے،مفتی مجہد نہیں ہے، تو فتو کی دینے میں اپنی نگاہ میں فقہاء میں سے جو سب سے بڑا فقیہ ہواس کے قول کو اس کی طرف منسوب کر کے نقل کردیا کریے۔

۱٤۳، قديم ۷۹)

اورایسے مفتی ناقل اور غیر مجتهد کے بارے میں علامہ شامی رحمۃ اللہ علیہ اور علامہ حموی رحمۃ اللہ علیہ نے نقل فرمایا ہے کہ ان کے لئے قواعد واصول سے فتو کی دینا جائز نہیں ہے؛ بلکہ نقل صرح کو پیش کرنا لازم ہے:

قواعد واصول سے فتو کی دینا جائز نہیں ہے اور مفتی (غیر مجہّد) پرصر تح قول کو نقل کر دینا لازم ہے، جسیا کہ فقہاء نے اس کی صراحت کی ہے۔ لا يحل الإفتاء من القواعد والضوابط، وإنما على المفتي حكاية النقل الصريح كما صرحوا به. (عقودرسمالمتفي، زكريا ٤٤١، قديم ٧٩، حموي على الأشباه ص: ٧٥١، زكريا ص: ٢٧٩)

اورامام الحرمين، امام غزالي، علامه سمعانی اور علامه کیا ہراسی حمهم الله وغیرہ فرماتے

ہیں کہ مقلد پر واجب ہے کہ اپنے امام کے قول ورائے کے سیحے اور صواب ہونے کا اعتقاد رکھے اور جب تک درجۂ اجتہاد تک نہ پہنچے اس وفت تک امام کے اقوال وآراء کی علتوں پرغور وفکر کی ضرورتے نہیں ہے۔اس کوصاحب'' اعلاءاسنن' ان الفاظ سے قل فر ماتے ہیں:

امام الحرمین، ابن السمعانی، غزالی اور کیابراسی وغیرہم نے صراحت کے ساتھ فرمایا کہ مقلدین ائمہ میں سے ہرایک پر جب تک درجبکال تک نہ چنج جائے اپنے امام کے بارے میں اس کا اعتماد واعتقاد واجب اور ضروری ہے۔

صرح إمام الحرمين، وابن السمعاني، والغزالي، والخزالي، والكياهراسي وغيرهم قالوا: كل مقلدي الأئمة يجب عليه اعتقاد ذلك في إمامه ما دام لم يصل إلى مقام الكمال. (مقدمه إعلاء السنن ٢٨/٢)

مقلد محقق اورمفتي مجتهد

مقلد محقق یا مفتی مجتمد ایسے شخص کو کہا جاتا ہے، جس کو ایسی خدا داد صلاحیت اور ملکہ منجانب اللہ عطا ہوا ہے، جس کی وجہ سے اپنے امام کے اصول کے مطابق اجتہاد کر کے جزوی مسائل کی تخریج اور استنباط پر دسترس حاصل ہو چکی ہو، ایسے شخص پر بھی اپنے امام کی تقلید کی پابندی لازم ہے؛ البتہ مقلد محقق یا مفتی مجتہد کو مقلد محض اور مفتی ناقل کے مقابلہ میں چارامور میں امتیاز حاصل ہے:

- (۱) جن مسائل میں اپنے امام سے کوئی صراحت منقول نہیں ہے،ان میں اپنے امام کےاصول وقو اعد کے مطابق جز وی احکام کا استنباط کرسکتا ہے۔
- (۲) اپنے امام کی طرف سے جن مسائل میں ایک سے زائدا قوال منقول ہیں ، ان میں سے کسی ایک کوتر جیح دینے یاتطبیق دینے کاحق حاصل ہوتا ہے۔
- (۳) عموم بلّویٰ اورضر ورت ِشدیدہ کےموقع پرکسی ڈوسرے امام کے قول پرفتویٰ

دے سکتا ہے؛ کین دوسرے امام کے قول پر فتوی دینے کے لئے تلفیق سے بیچنے کی شرائط کی یا بندی لازم ہے۔ اور تلفیق سے تعلق بحث آگے آرہی ہے۔

علامه زین الدین بن جمیم مصری نے مقلد محقق کی تین شرطیں نقل فر مائی ہیں:

(۱) ائمکہ کے مذاہب پراچھی طرح عبور حاصل ہو۔

(۲) مجتہد مطلق کے اقوال کے درمیان امتیاز کرنے کی قدرت حاصل ہو۔

(۳) ائمہ مجہدین کے اقوال میں سے بعض کو بعض پرتر جیجے دینے کی صلاحیت حاصل

نه هو_(مستفاد: امدا دالفتاوی۴/ ۴۹۲)

والمراد بالأهلية هنا أن يكون عار فا مميز ابين الأقاويل له

قدرة على ترجيح بعضها على

بعض. (البحرالرائق ٢/٢٧٠)

اور یہاں اہلیت سے مراد بیہ ہے کہ وہ انکمہ کے چند اقوال کے درمیان امتیاز کرنے اور معرفت رکھنے والا ہو، اس کو بعض اقوال کو بعض پرتر جیے دیے کی قدرت حاصل ہو۔

اوردوسری جگه فرماتے ہیں کہ صحیح معنی میں مسلک حنّی میں بااختیار قاضی اورمفتی وہی ہے۔ ہے جس کوعلم حدیث اوراجتہاد میں بصیرت حاصل ہو۔اور حضرت امام ابوحنیفیّہ کے اقوال اور مسلک کا حافظ ہواور اس پراچھی طرح واقف ہو۔

اور سوال کیا گیا کہ انسان کے لئے منصب قضاء وا فتاء پر فائز ہونا کب جائز ہوسکتا ہے؟ وقد سئل متى يحل لرجل أن يفتى ويلى القضاء؟ قال: إذا تو جواب دیا کہ جب حدیث پربصیرت اور اجتہاد پر قدرت حاصل ہو، امام ابوحنیفہؓ کے اقوال سے واقف اوران کا حافظ ہو۔ كان بصيرا بالحديث والرأى عارفا بقول أبي حنيفة حافظا له. (بحرالرائق، كوئته ٦/ ٢٧٠، زكريا ديوبند ٦/ ٤٥٤)

إن المفتي ينبغي أن يكون عدلا عالما بالكتاب والسنة، واجتهاد الرأى، قال: إلا أن يفتى بشيء قد سمعه، فإنه يجوز وإن لم يكن عالما بالكتاب والسنة؛ لأنه حاك ما سمع من غيره فهو بمنزلة الراوي في باب الأحاديث. (منحة الخالق على هامش البحر، كوئته

مفتی کے لئے مناسب ہے کہ وہ عادل،
کتاب وسنت کا جانے والا ہوا وراسے اجتہاد
ورائے پرقد رت ہو، فر مایا کہ جس مسکلہ کوسن
رکھا ہے اسی پرفتو کی دینا اس کے لئے جائز
ہے، اگر چہ وہ کتاب وسنت کا جانے والا نہ
ہو؛ اس لئے کہ وہ تو دوسرے سے سنی ہوئی
بات کونقل کر رہا ہے، چنانچہ ایسا مفتی باب
مدیث میں راوی کے درجہ میں ہے۔

(منحه الحالق على هامس البح ٦/ ٢٦٩، زكريا ٦/ ٢٥٤)

وقوله: إن مثل المحقق له أن يقول ذلك؛ لأنه أهل للنظر في الدليل، وأما مثلنا فلا يجوز

اور محقق جیسوں کے لئے ایسی بات کرنے کی اجازت ہے؛ کیوں کہ وہ دلیل میں غور وفکر کرنے کی صلاحیت رکھتے ہیں۔ اور ہم جیسا

انسان تو اس کے لئے امام کے قول سے بالکلیہ عدول کی اجازت نہیں۔

ك العدول عن قول الإمام أصلا. (منحة الخالق على هامش البحر، كوئنه ٢٩/٦، زكريا ٦/٢٥٢)

شخ محقق ابن ہما مرحمۃ الله عليہ فرماتے ہيں کہ صحیح معنی میں مفتی وہی ہوتا ہے جو کتاب وسنت اور ائمہ کے اقوال سے اچھی طرح واقف ہو۔ اور حقیقت میں دلیل وعلت کے ساتھ فتو کی دینے کاحق ایسے ہی مفتی مجتہد کو حاصل ہوتا ہے۔

وإعلم أن ما ذكر في القاضي ذكر في القاضي ذكر في المفتي، فلا يفتى إلا المحتهد، وقد استقر رأى الأصوليين على أن المفتي هو المحتهد. (فتح القدير، قديم ٧/ ٢٣٨)

اور جاننا چاہئے کہ جوشرطیں قاضی کے لئے ذکر کی گئی ہیں، وہی شرطیں مفتی کے لئے بھی ہیں، چنانچہ فتو کی مجتهد حضرات ہی دیں گے اوراس بات پر تواصولیین کا جماع ہو چکا ہے کہ مفتی مجتهد ہی ہوسکتا ہے۔

مقلد محقق كاانتقال عن المذهب

مقلائحق یامفتی مجہدکوان تمام خصوصیات کا حامل ہونے کے باوجود یہ اختیار نہیں ہے کہ اپنے امام کے مذہب میں منتقل ہوجائے، مجہد مطلق اور مجہد فی المسائل کے علاوہ ان سے نیچے کے درجات یعنی اصحابِ تخ تج، اصحابِ تر جیج، اصحابِ تر جیج، اصحابِ تر جیج، اصحابِ تر جیج، اصحابِ تر میں سے کسی کے لئے بھی با قاعدہ تقلید کرنے کے بعد انتقال مذہب جائز نہیں ہے، صاحب اعلاء السنن حضرت امام الحرمین، امام غزالی، علامہ ابن السمعانی ،علامہ کیا ہراسی حمہم اللہ کے حوالہ سے اس حکم کوان الفاظ میں نقل فرماتے ہیں:

امام الحرمین، ابن السمعانی، غزالی اور کیابراسی وغیرہم نے صراحت کے ساتھ

صرح إمام الحرمين، وابن السمعاني، والغزالي، فر مایا ہے کہ ظاہر بات یہی ہے کہ اس زمانہ میں معین خض کی تقلید واجب اور ضروری ہے، چنانچہ مطلق طور برخواہ وہ عامی ہویا فقیہ، اس کے لئے ایک مذہب سے دوسرے مذہب کی طرف عدول ممنوع ہوگا۔ والكياهراسي وغيرهم قالوا: فالظاهر القول بوجوب التقليد المعين في هذا الزمان، وبالمنع من الانتقال مطلقا سواء كان عاميا أو فقيها.

(مقدمه إعلاء السنن ٢/ ٢٢٨)

اور محقق شیخ ابن الہمام اور علامہ ابن نجیم مصری رحمہما اللہ نے اپنی اپنی کتابوں میں نقل فرمایا ہے کہ ایک مذہب میں منتقل ہوجانا فرمایا ہے کہ ایک مذہب میں منتقل ہوجانا بہت بڑا گناہ ہے ، اگرچہ مقلد محقق اپنے اجتہاد اور برہان کے ذریعہ سے منتقل ہور ہا ہو؛ لہذا جن کے اندر اجتہاد کی صلاحیت نہیں ہے ، ان کا اپنا مسلک بدلنا بطریق اولی ناجائز اور مستوجب تعزیر ہوگا۔

وقالوا: المنتقل من مذهب المي مذهب المي مذهب باجتهاد وبرهان آثم يستوجب التعزير فبلا اجتهاد وبرهان أولى. (فتح القدير قديم ٧/ ٢٥٧، زكريا ٢٢٨/٧،

ديو بند ٦ / ٤٤٧، خلاصة التحقيق ٢٣)

اور فقہاء نے فرمایا کہ ایک مذہب سے دوسرے مذہب کی طرف اجتہاداور دلیل کے ذریعہ منتقل ہونے والا گنہگار اور ستحق تعزیر ہے، توجو شخص بلادلیل واجتہاد کے منتقل ہور ہا ہووہ بدرجہ اولی مستحق تعزیر اور گنہگار ہوگا۔

(٩) مقلد محقق كاتفرد

مقلد محقق کے تفرد کا مطلب یہ ہوتا ہے کہ سی مسئلہ میں اپنے امام کا کوئی قول صراحت کے ساتھ موجود ہو، مگر عالم محقق کو اپنے امام کے قول کے مخالف کوئی حدیث نظر آ جائے ، یا

اپنے امام کے ختلف اقوال میں سے قول مرجوح کی دلیل مضبوط نظر آ جائے، یادوسرے امام کے قول کی دلیل زیادہ قوی نظر آ جائے اور اپنے امام کے قول کو چھوڑ کر اس حدیث پڑمل کرنے یا دوسرے امام کے قول کو اختیار کرنے کی کوئی اہم ضرورت بھی نہیں ہے؛ بلکہ صرف دلیل کوقو می سمجھ کر بھی تفر داختیار کر رہا ہے، تو الیم صورت میں اپنے امام کے قول کو چھوڑ کر جانب مخالف کو اختیار کر لیتا ہے تو اس کو اصطلاح میں مقلد محقق کا تفر دکھا جا تاہے ۔ اور عالم محقق کو اس طرح تفر داختیار کر کے اس کے مطابق عمل کرنے کی ٹنجائش ہے، مگر بیت محقق کے علاوہ کسی اور کو حاصل نہیں ہے۔ اور اس طرح تفر داختیار کر لینے کی وجہ سے اس کو امام کے مذہب سے خارج بھی نہیں سمجھا جائے گا۔ اساطین امت نے اس کو ان الفاظ میں نقل فرمایا ہے:

ونظير هذا ما نقله العلامة البيري في أول شرحه على الأشباه عن شرح الهداية لابن الشحنة الكبير والد شارح الوهبانية وشيخ ابن الهمام ونصه إذا صح الحديث وكان على خلاف المذهب عمل بالحديث، ويكون ذلك مذهبه، ولا يخرج مقلده عن كونه حنفيا بالعمل به فقد صح عن أبي حنيفة أنه قال: إذا صح الحديث فهو مذهبي، وقد حكى ذلك الإمام ابن

اوراس کی نظیرہ ہے جس کوعلامہ بیری رحمة اللہ علیہ نے اشاہ کی شرح کے شروع میں شارح و مہانیہ کے والد ابن شحنہ اللبیر کی ہدایہ کی شرح اور شخ ابن الہمام رحمۃ اللہ علیہ سے نقل فرمایا ہے۔ اور بالکل وضاحت کے ماتھ بیان کیا ہے کہ جب مذہب کے خلاف کوئی شیخ حدیث موجود ہوتو حدیث پرعمل کیا جائے گا۔ اور بہی اس کا مذہب ہوگا، نیز اس کی مارح نہیں ہوگا؛ کیوں کہ امام البوحنیفہ رحمۃ برعمل کرنے کی وجہ سے مقلد دائرہ خفیت سے خارج نہیں ہوگا؛ کیوں کہ امام البوحنیفہ رحمۃ اللہ علیہ سے صحت کے ساتھ مروی ہے کہ انہوں نے فرمایا: کہ جب حدیث شیخے موجود ہوتو وہی میرا مذہب ہے۔ اور اس روایت کو ہوتو وہی میرا مذہب ہے۔ اور اس روایت کو

امام ابن عبدالبررحمة الله عليه نے امام ابوحنيفه رحمة الله عليه اور ديگر ائمه سے نقل فرمايا ہے، نيز امام شعرانی رحمة الله عليه نے اس کو ائمه اربعه سے نقل فرمايا ہے، ميں کہنا ہوں که يقيناً يواس خص کے لئے ہے جے نصوص ميں غور وفکر کرنے کی اہليت ہو۔ اور نصوص ميں سے منسوخ اور محکم کی معرفت حاصل ہو۔

عبدالبرعن أبي حنيفة وغيره من الأئمة، ونقله أيضا الإمام الشعراني عن الأئمة الأربعة قلت: ولا يخفى أن ذلك لمن كان أهلا للنظر في المن كان أهلا للنظر في النصوص ومعرفة محكمها من منسوخها. (شامي، كراچي ١١٧/١) عقود رسم المفتي قديم ٢٦-٧١) زكريا ٥١١-١١٨)

تفردافضل نهيس

ندکورہ تقریر سے یہ بات ثابت ہو پیکی ہے کہ مقلد محقق کو دلائل پر غور کر کے اپنا تفر د اختیار کرنے کی اجازت ہے، مگر تفر دکی صرف اجازت ہی ہے، لازم نہیں ہے اور چونکہ عالم محقق کا اجتہا داپنے امام اور ان کے تلامذہ جو مجہد فی المذہب اور مجہد منتسب ہیں، ان کے اجتہا دیر ہرگز فائق نہیں ہوسکتا؛ اس لئے محقق کے لئے افضل اور اولی یہی ہے کہ تفر داختیار نہ کرکے اپنے امام کے قول کے مطابق ہی عمل کرے۔ اور اس بات کو اساطین علماء نے ان الفاظ سے نقل فر مایا ہے:

کیوں کہ ان ائمہ کا اجتہاد محقق عالم کے اجتہاد سے زیادہ قوی اور بڑھا ہوا ہے ،اس کا اجتہاد ان لوگوں کے اجتہاد کے مرتبہ کو نہیں بہنچ سکتا ہے۔

إن اجتهاده (وقوله) واجتهاده لا اجتهاده لا يبلغ اجتهادهم. (شرح عقود رسم المفتى قديم ٢٩، زكريا ١١٨ - ١١٩)

تفرد کی شرائط

عالم محقق کے تفرد کی متعدد شرائط میں سے دوشرطیں بہت زیادہ اہم ہیں، ان کی

رعایت کئے بغیر تفرد جائز نہیں ہے۔اورایک تیسری شرط ستحسن ہے۔

(۱) تفرداختیار کرنے میں کسی قتم کاعناد وضداورخوا ہش نفس کا دخل نہ ہو۔

(۲) تفرد کا دائر عمل ائمہ اربعہ کے مذاہب کے درمیان محدود ہواور چاروں ائمہ کے ندا ہب اوراجماع کی مخالفت لازم نہ آرہی ہو۔

اور میں کہتا ہوں کہ اس کو ایک اور قید کے ساتھ مقید کیا جائے، وہ یہ کہ محق کا تفرد مذہب کے سی قول کے موافق ہو؛ کیوں کہ جس مسئلہ پر ہمارے ائمہ متفق ہیں، اس سے بالکلیہ خروج کرکے اجتہاد کرنے کی فقہاء نے اجتہاد ہر حال اس محقق کے اجتہاد سے زیادہ قوی ہے، حاصل یہ ہے کہ ان ائمہ نے محقق عالم کی دلیل سے زیادہ راجے دلیل پاکراس پر عالم کی دلیل سے زیادہ راجے دلیل پاکراس پر زک ممل سے کا م لیا ہے۔

فأقول أيضا تقييد ذلك بما إذا وافق قولا في المذهب إذا لم يأذنوا في الإجتهاد فيما خرج عن المذهب بالكلية مما إتفق عليه أئمتنا؛ لأن اجتهادهم أقوى من اجتهاده، فالظاهر أنهم رأوا دليلا أرجح مما رآه حتى لم يعملوا به. (شرح عقود رسم المفتى قديم ٢٧)

(۳) غیرمنسوخ صحیح حدیث کی وجہ سے تفرداختیار کیا جائے ؛ لہذااگران شرائط میں سے ایک شرط بھی فوت ہوجائے تو تفر داختیار کرنا جائز نہ ہوگا، نیز محقق کا تفر دا ہے مذہب کے مختلف اقوال میں سے کسی ایک قول کے موافق ہونا مناسب اور اولی ہے۔ اور کسی مسئلہ میں مذہب سے بالکلیہ خارج ہونا غیر مناسب امر ہے۔

تفرد کے اقسام

تفرد کی مختلف قسموں میں سے جا رقسموں پر واقفیت حاصل کرنا ہر صاحب علم کے لئے ضروری ہے:

(۱) محقق اینے اجتہا داور رائے سے ایسا تفرد اختیار کرے،جس سے ائمہ اربعہ کی

مخالفت اورخرق اجماع لازم آجائے ،تو ایسا تفرد بالا جماع ناجائز وحرام ہے ،جیسا کہ شخ ابن تیمیہ نے ایسے انتالیس مسائل میں تفرد اختیار فر مایا ہے ، مثلاً علامہ ابن تیمیہ کے نزدیک جہنم فنا ہوجائے گی اور اس کے بعد تمام کفار جنت میں داخل ہوجائیں گے اور جنت ہی میں ہمیشہ رہیں گے۔ (فناوی حدیثیہ میں اسی طرح نقل فر مایا ہے۔ رہیں گے۔ (فناوی حدیثیہ میں اسی طرح نقل فر مایا ہے۔ اور شخ ابن تیمیہ کے نزدیک روضۂ اطہرکی زیارت کے لئے سفر کرنا جائز نہیں ہے۔ اور شخ ابن تیمیہ کے نزدیک روضۂ اطہرکی زیارت کے لئے سفر کرنا جائز نہیں ہے۔ (العرف الشذی علی التر مذی المرکم ، فناوی حدیثیہ ص: ۸۷)

اورشیخ ابن تیمیہ کے تفردات کے متعلق آ گے تفصیل آرہی ہے۔

(۲) عموم بلوی یا ضرورت شدیده کی وجہ سے علمۃ آسلمین کی رعایت اور مصالح کے مطابق محقق اپنے امام کے قول ضعیف یا فد جب غیر پرفتو کی صادر کرتا ہے تو یہ در حقیقت تفر و نہیں ہے ؛ بلکہ یہ فتو کی اور اپنے مسلک کا مسلہ ہے ، اس پر عمل کرنا تمام مقلدین کے لئے جائز ہے ، مقت کی ذات کے ساتھ خاص نہیں ہے ، جبیبا کہ مفقو دالخبر کے مسلہ میں حضرت امام ابوضیفہ کے مسلک پرفتو کی دیا گیا ہے ۔ (شامی ابوضیفہ کے مسلک پرفتو کی دیا گیا ہے ۔ (شامی کراچی ۲۹۵/۲۹۸)

اس کی تفصیل عدول عن المذہب کی بحث کے تحت آ رہی ہے۔

(۳) محقق اپنے مذہب کے مخالف دیگر ائمہ مذاہب میں سے کسی کے قول کے موافق حکم کو اختیار کرتا ہے اور اس کے اختیار کرنے میں عموم بلوی یا ضرورت شدیدہ وغیرہ کا کوئی عذر بھی نہیں ہے ، محض اپنی نظر میں غیر کا قول اقوی ہونے کی وجہ سے اس پڑمل کرتا ہے، ایسا تفردا گرچہ عالم محقق کے لئے جائز ہے ، مگر غیر مناسب اور غیراولی ہے۔

اس کوایک اور قید کے ساتھ مقید کرنا مناسب معلوم ہوتا ہے، وہ یہ کہ جب محقق کا قول فرہب کے کسی قول کے موافق ہو؛ کیوں کہ

ينبغي تقييد ذلك بما إذا وافق قولا في المذهب إذ لم يأذنوا في الاجتهاد فيما خرج جس مسکلہ پر ہمارے ائمہ متفق ہیں اس سے بالکلیہ خروج کرکے اجتہاد کرنے کی ان ائمہ نے اجازت نہیں دی ہے۔ عن المذهب بالكلية مما إتفق عليه أئمتنا. (شرح عقود رسم المفتى قديم ۲۷، زكريا ۱۱۸)

(۴) کسی مسکہ کے متعلق اپنے مذہب میں متعدد اقوال موجود ہیں ، ان میں جوتول رائح اور مفتی بہ ہے ، اس کوچھوڑ کر قول ضعیف اور قول غیر مفتی بہ کواس کئے اختیار کرنا کہ محق کی نظر میں قول ضعیف کی دلیل تو ہے اور قول ضعیف کو دلیل کی روشنی میں اختیار کرنے میں محقق کوشرح صدر اور اطمینان حاصل ہے ، توالی صورت میں عالم محقق کے لئے قول ضعیف پر ذاتی طور پڑمل کرنے میں تفر داختیار کرنا بالا تفاق جائز ہے ، مگر مقلد محض کے لئے ایسے مسائل میں عالم محقق کی تقلید جائز نہیں ہے ؛ بلکہ اپنے امام کے قول رائح اور قول مفتی بہ پڑمل کرنالا زم ہو جائے گی ۔ اور امام ابوالحن کرخی رحمۃ اللہ علیہ اور امام طحاوی رحمۃ اللہ علیہ کا مسلک امام شافعی کے قول کے مطابق یہی ہے کہ طلاق واقع نہیں ہوگی۔

وطلاق السكران واقع إذا سكر من الخمر والنبيذ، وهو مذهب أصحابنا، وكان الشيخ أبوالحسن الكرخي يختار أنه لا يقع شيء، وهو قول الطحاوي. (فتاوى تاتارخانية ٢٤١/٣)، درمختار كراچي ٢٤١/٣)،

جس کوشراب اور نبیذ سے سکر پیدا ہوا ہو، اس کی طلاق واقع ہوجائے گی اور یہی ہمارے اصحاب کا فد ہب ہے۔ اور شخ ابوالحسن کرخی رحمۃ اللّٰد علیہ عدم وقوع طلاق کو اختیار کرتے شخصاور یہی حضرت امام طحاوی رحمۃ اللّٰد علیہ کا قول ہے۔

زكريا ديو بند ٤ / ٤٤، ٤٤٧)

اب مقلد محض کے لئے امام کرخی رحمۃ اللہ علیہ اور طحاوی رحمۃ اللہ علیہ کے قول کو اختیار کر کے قول مفتی ہہ کو چھوڑ دینا جائز نہیں ہے، اسی طرح بعد کے علماء محققین میں سے اگر کوئی ا مام کرخی کے قول کواختیار کرتاہے، تو اس کواس کا حق ہے۔ اور اس میں اس کومتفر دکہا جائے گا، مگر غیر مجہتدعالم اور مقلد محض نیز مفتی ناقل کے لئے اس محقق کے قول کواختیار کر کے عدم وقوع طلاق پر فتو کی دینا جائز نہ ہوگا۔ اس کی تفصیل آگے آرہی ہے۔

مقلدمحض كامقلدمحقق كيتفرد كااتباع

متعدد دلائل سے یہ بات واضح ہو چکی ہے کہ مقلد محض کے لئے اپنے اجتہاد کے ذریعہ دلائل کے رجحان پڑمل کرنے میں تفر داختیار کرنا جائز ہے، بیصرف عالم محقق کے لئے ذاتی طور پڑمل کے لئے جائز ہے۔اور اس کی بیتحقیق جمہور کی رائے اور قول مفتی بہ کے خلاف ہے؛اس کے اس کی ذات تک محد ودرہے گی،متعدی نہیں ہوگی۔

اور مقلد محقق کے لئے اپنے تفرد پر ذاتی طور سے عمل کرنے کی اجازت ہے، نیز اپنے مذہب کے خالف ہونے کے باوجوداس قول پر عمل کرنا اس کے لئے جائز ہے؛ کیوں کہ مجتد کے لئے اپنے اجتہاد کردہ مسلد کا اتباع لازم اور ضروری ہے۔

وأما في حق العلم به لنفسه، فالظاهر جوازه له (وقوله) يجوز له أن يعمل عليها، وإن كان مخالفا لمذهبه؛ لأن المجتهد يلزمه إتباع ما أدى إليه اجتهاده. (شرح عقود رسم

المفتى قديم ١٠٣، جديد زكريا ١٩١)

اورکوئی کتناہی بڑائحق کیوں نہ ہو،اگر جمہور کی رائے اور اپنے امام کے قول رائے کے مخالف بہلوکوا ختیار کر ہے گا،اگر چہ بیمل اس کے قق میں جائز ہے، مگر عالم مقلد کے لئے اس کی اتباع جائز نہیں ہے؛ بلکہ مسلک جمہور ہی واجب الا تباع ہوتا ہے؛ اس لئے کہ مقلد محض اور غیر مجتہد کے لئے عالم محقق کے تفرد کا اتباع کرنا جائز نہیں ہے، اسی وجہ سے محقق ابن ہمام م کے تفردات کے متعلق ان کے تلمیذ خاص حضرت علامہ قاسم بن قطلو بعنا فرماتے ہیں کہ ہمارے نئے کے تفردات جوجمہور کی رائے اور فدہب مشہور کے خلاف ہیں، وہ قابل اتباع نہیں۔

اسی وجہ سے علامہ قاسم نے اپنے شنخ خاتمہ المحققین کمال ابن الہمام کے بارے میں فرمایا کہ ہمارے شخ کےان مسائل برعمل نہ کیا جائے جو مذہب کے خلاف ہیں۔

اورمقلد غیرمحقق اورمفتی غیرمجتهد کی ذ مهداریهی ہے که وہ مسلک کے قول مشہور برفتوی

ولهـذا قال العـلامة قاسم في حق شيخه خاتم المحققين الكمال ابن الهمام: لا يعمل بأبحاث شيخنا التي تخالف **المذهب**. (شرح عقود رسم المفتى قديم ٦٨، جديد زكريا ١١٨)

(وقوله): فإن له اختيارات خالف فيها المذهب فلايتابع عليها كما قاله تلميذه العلامة **قاسم**. (شرح عقود رسم المفتى قديم

۷۷، ز کریا دیوبند ۱۳۸)

یقیناً ان کے کھھ ایسے تفردات ہیں جن میں انہوں نے مذہب کی مخالفت کی ہے؛ لہذاان کی اتباع نہیں کی جائے گی،جبیہا کہ آپ کے شا گردعلامہ قاسم نے فر مایا ہے۔

دیا کرے،اگر چه مسلک کا قول مشهوراس کوبظا ہرضعیف اور کمز ورمعلوم ہور ہاہو، پھر بھی قول مشہور اور جمہور کی رائے کے مطابق فتو کی دینالا زم ہے۔ اور عالم محقق کے تفرد کے مطابق فتوی دینامقلد محض کے لئے روانہیں ہے، اساطین امت اس کوان الفاظ میں نقل فرماتے ہیں: اگر (مفتی غیرمجہز) مقلد ہوتو اس کے لئے اینے مذہب کے مشہور قول برفتو کی دینا جائز ہے اور (قاضی کو) اس پر فیصلہ کرنا بھی جائز ہے،اگرچہاس کے نزدیک بیقول راجح نہ ہو وہ مقلد ہے محکوم بہ کے رجحان میں اپنے اس امام کا جس کی اس نے تقلید کی ہے، جیسا کہ فتوی دینے میں اس کی تقلید کرتاہے۔

وإن كان مقلدا جاز له أن يفتي بالمشهور في مذهبه، وأن يحكم به وإن لم يكن راجحا عنده مقلدا في رجحان المحكوم به إمامه الذي يقلده كما يقلده في الفتوى. (شرح عقود رسم المفتى قديم ١٠٤ ، زكريا ديوبند ١٩٥)

(١٠) شهرهُ آفاق یا کچ محققین کے تفردات

اس موضوع سے متعلق اساطین امت کے تفر دات بھی ہیں، کہ ان کے تفر دات کو مقلد محض کے لئے اختیار کرنا جائز ہے یا نہیں؟ تواس سلسلہ میں ماقبل میں عدم جواز کی بات ثابت ہو چکی ہے، اب یہاں سے بطور مثال شہرہُ آفاق پانچ محققین کے بعض تفر دات کی نشاند ہی کی جارہی ہے:

(۱) حضرت امام طحاویؓ کے تفر دات

حضرت امام طحاوی رحمۃ اللّٰدعلیہ کے بہت سے تفردات میں سے جار تفردات بطور نظیر پیش کئے جار ہے ہیں:

(۱) ائمہ ثلاثہ، سفیان توری ، ابر اہیم نحفی ، عطاء بن ابی رباح ، مجاہد بن جبیر رحمہم اللہ وغیرہ کے قول کے مطابق طلوع صبح صا دق کے بعد اگر طلوع شمس سے قبل طواف کیا جائے یا صلوۃ عصر کے بعد غروب سے قبل طواف کیا جائے ، تو اسی وقت صلاۃ طواف پڑھ لینا طلاح عصر کے بعد غروب معانی الآثار / ۲۹۷ ، ایناح الطحا وی ۴۵۸ / ۴۵۸)

لیکن حضرت اما م ابوحنیفہ اما م ابویوسف ، اما م محمہ بن حسن شیبانی رحم م اللہ کے نزدیک ان اوقات میں صلا ق طواف مکروہ ہے ، اگر ان اوقات میں طواف کیا جائے تو طلوع شمس یا غروب شمس تک صلوق طواف کوموقوف کر دیا جائے ۔ اور اگر مسلسل کی طواف کئے جائیں تو سب کی نمازیں طلوع یا غروب تک موقوف کر دیا جائیں ، اس کے بعد علی التر تیب پڑھ لی سب کی نمازیں طلوع یا غروب تک موقوف کر دی جائیں ، اس کے بعد علی التر تیب پڑھ لی جائیں اور ان دونوں اوقات میں بلاصلا ق کے تسلسل طواف بلا کر ابہت جائز ہے ۔ اور ان اوقات کے علاوہ دیگر اوقات میں ہر طواف کی نماز مصلاً پڑھنالازم ہے ۔ اور ایک طواف کے بعد اس کی نماز اداکر نے سے قبل دوسر اطواف کیا جائے گا تو یمل مکروہ تحریمی ہے ۔ (شای کر ایجی ہے ، (شای کر یا دیو بند ۱۲/۳))

مگر حضرت امام طحاوی رحمة الله علیه کے نز دیک ائمه ثلاثه کے قول کے مطابق فجراور عصر کے بعد صلاۃ طواف بلا کراہت جائز ہے۔ اور حنفیہ میں یہ حضرات امام طحاوی رحمۃ الله علیہ کا تفر دہے۔ اور ائمہ ثلاثہ اور ائمہ ثلاثہ اور امام طحاوی رحمہم الله کے قول میں تھوڑا سافر ق یہ ہے کہ ائمہ ثلاثہ کے نز دیک عصر کے بعد غروب تک جائز ہے۔ اور امام طحاوی رحمۃ الله علیہ کے نز دیک اصفر ارشمس تک جائز ہے۔ (ایضاح الطحادی ۳۵۹/۳)

اور جولوگ فجر اور عصر کے بعد مسلسل کی کئی طواف کرتے ہیں، ان کے لئے متعدد نماز وں کوموقوف کر دینے میں واقعناً ایک قسم کی مشقت ہے؛ اس لئے اگر حضرت امام طحاوی رحمۃ اللہ علیہ کے اس تفر د کو حاجت عامہ کے تحت فتو کی تسلیم کیا جائے گا، تو عامۃ المسلمین کی ایک انہم ضرورت پوری ہوجائے گی ، شاید اسی وجہ سے شخ عبدالحی ککھنوگی نے حضرت امام طحاویؓ کے مسلک کو اختیار فر مایا ہے۔ اور موطا امام محمد کے' حاشیہ التعلیق المحجد ص: ۲۱۴' میں اس کی تائید فر مائی ہے۔ علائے کرام سے درخواست ہے کہ اس مسئلہ پرغور کیا جائے ، اگر سب لوگ امام طحاویؓ کے فتو ی پر شفق ہوجا ئیں تو ایک انہم مسئلہ لی ہوجائے گا۔

(۲) حضرت امام طحاویؓ کے نزدیک طلاق سکران واقع نہیں ہوتی ہے،اس مسکلہ میں امام ابوالحین کرخیؓ نے امام طحاویؓ کی موافقت فر مائی ہے، مگر جمہور احناف کے نز دیک سکران کی طلاقِ واقع ہوجاتی ہے،جمہور کے ول کے مطابق حنفیہ کافتوی ہے۔

(۳) اگرنماز کے اندر شک ہوجائے کہ دور کعت پڑھی ہیں یا تین رکعت؟ (درمخار کراچی،۲۴۱/۲ زکریا۳/۳۵۰ تا تارخانیہ ۲۵۲/۳ الخب الافکار آلمی۲۹۳/۱

اسی طرح شک ہوجائے کہ تین رکعت پڑھی ہیں یا جار رکعت؟ تو الیں صورت میں جمہور احناف کے نزدیک غالب طن پڑمل کرے گا، مگر حضرت امام طحاوی رحمۃ اللہ علیہ کے نزدیک ائمہ ثلاثہ کے قول کے مطابق اقل پڑمحمول کیا جائے گا۔ (مستفاد: ایضاح الطحاوی ۱/۲۵۱) طحاوی شریف ا/۲۵۱)

(۴) جمہور احناف کے نز دیک عصر کا وقت غروب شمس پرختم ہوتا ہے، مگر حضرت

ا مام طحاوی رحمة الله علیه کے نز دیک حضرت امام احمد بن حنبل رحمة الله علیه کے قول کے مطابق اصفرار اور تغیرشمس پرعصر کا وقت ختم ہو جاتا ہے۔ (ایفیاح الطحاوی۲/ ۲۲۷،امانی الاحبار۲۸۴/۲)

(۲) علامها بن تیمیه کے تفردات

شیخ ابن تیمیهٔ مسلکاً حنبلی بین اورعلائے محققین میں شیخ ابن تیمیه کے تفر دات سب سے زیادہ بیں۔اوران کے تفر دات کل: ۹۱ر بین،ان کے تفر دات چار قسموں پر بین:

(۱) ایسے تفردات جن میں حضرت امام احمد بن منبل ؒ کے قول مشہور کو چھوڑ کر قول غیر مشہور کو اختیار فر مایا ہے، ایسے کل چیبیس تفر دات ہیں۔

(۲) ایسے تفردات جن میں اما م احمد صنبلؓ کے مذہب کو چھوڑ کر باقی کسی ایک امام کا مذہب اختیار فر مایا ہےا ورایسے کل سولہ تفردات ہیں۔

(۳) ایسے تفردات جن میں چاروں اماموں کے مذہب کوترک کر دیا ہے، ایسے کل ستر ہ تفردات میں ۔ ستر ہ تفردات میں ۔

(۴) ایسے تفر دات جن میں جمورامت کے اجماع کی مخالفت فر مائی ہے اورایسے کل انتالیس مسائل ہیں۔ اور ہم ان کے کل 2 ارتفر دات میں سے علامہ شہاب الدین ابن حجر ہتی مکی کی کتاب فقاوی حدیثیہ کے حوالہ سے خارق اجماع ۱۸ رتفر دات نقل کرتے ہیں۔ اور ایک تفرد مدینۃ المہند کی کے حوالہ سے پیش کرتے ہیں، مگر راقم الحروف کو نیز بعض مجمع علماء کو ان تقردات میں سے بعض کو شیخ ابن تیمیہ کی طرف منسوب کرنے میں تر دد ہے؛ البتہ ان میں سے اکثر کو شیخ ابن تیمیہ کی طرف منسوب کرنے میں تر دد ہے؛ البتہ ان میں سے اکثر کو شیخ ابن تیمیہ کی طرف منسوب کرنے میں کوئی تر دونہیں ہے۔

(۱) شخ ابن تیمیه رحمة الله علیه کے نز دیک ایک مجلس کی تین طلاقیں ایک ہی ہوتی ہیں۔(فقاوی حدیثیہ،ص:۸۷)

" کی شخ ابن تیمیہ رحمۃ اللہ علیہ کے نزدیک جہنم ہمیشہ کے لئے باقی نہیں رہے گی؛ بلکہ سی وقت فناء ہوجائے گی اور تمام کفار بھی بعد میں جنت میں داخل ہوجائیں گے۔ (فاوی حدیثیہ،ص:۸۷) (۳) شیخ ابن تیمیہ رحمۃ اللہ علیہ کے نز دیک جس طہر میں جماع کیا ہواس میں ہوی کوطلاق دینے بسے طلاق واقع نہیں ہوتی ہے۔ (ایضاً)

(۴) شخ ابن تیمیہ کے نز دیک حالت حیض میں طلاق واقع نہیں ہوتی۔(ایضا)

(۵) شخ ابن تیمیدرحمة الله علیه کہتے ہیں که حضرت علی رضی الله عنه نے تین سوسے سی غلط سر

زا کدمسائل میں غلطی کی ہے۔(فاوی حدیثیہ ص:۸۷)

(١) شخ ابن تيميدرهمة الله عليه كز ديك انبياء يهم السلام غير معصوم بين (ايضا)

(۷) ﷺ ابن تیمیه رحمة الله علیه کے نز دیکے حضور صلی الله علیه وسلم کے لئے کوئی جاہ

نہیں اور نہ ہی آپ کوکوئی وسلیہ بنایا جائے گا۔ (ایضاً)

(۸) شیخ ابن تیمیه رحمة الله علیه کے نز دیک روضهٔ اطهر کی زیارت کے لئے سفر کرنا معصیت ہے۔ (ایضاً)

(٩) شُخْ ابن تیمیاً کے نزدیک عالم اپنی نوع کے اعتبار سے قدیم ہے۔ (ایساً)

(١٠) شخ ابن تيميةً كنزد يك-العياذ بالله-خداتعالى فاعل مخارنهيس ہے۔(ايضاً)

(۱۱) شخ ابن تیمیر حمة الله علیه کنز دیک قرآن کریم حادث ہے۔ (ایضاً)

(۱۲) ﷺ ابن تیمیہ رحمۃ اللہ علیہ کے نز دیک-العیاذ باللہ-اللہ تعالیٰ عرش کے بالکل

برابر ہے،نہ چھوٹا ہےنہ بڑا۔ (ایضاً)

(۱۳) ﷺ ابن تیمیدرحمة الله علیه کے نز دیک-العیاذ بالله- الله تعالی مرکب ہے،

اپنے وجود میں اجزاء کامختاج ہے۔ (ایضاً)

(۱۴) ما لکع اور بہنے والی اشیاء میں جاندار کے مرنے سے ابن تیمیہ کے نز دیک

نا پاکنہیں ہوتیں،مثلاً پانی میں چوہا گر کر مرجائے تو پانی ناپاک نہ ہوگا۔ (ایضاً)

(۱۵) شیخ ابن تیمیدر حمد الله علیه کے نزدیک جنبی کے لئے حالت جنابت میں رات

میں نفل پڑھنا جائز ہے۔ (ایضاً)

(١٦) ﷺ ابن تيميه رحمة الله عليه كنز ديك واقف كي شرط كاعتبارنهيس (ايضاً)

(۱۷) شخ ابن تیمیدر حمة الله علیه کنز دیک اجماع کی مخالفت نه تو کفر کا سبب ہے اور نه ہی فسق کا۔ (ایضاً)

(۱۸) شیخ ابن تیمیدر حمة الله علیه کے نزدیک جبری ٹیکس حلال ہے۔ (الصّاً)

(19) شخ ابن تيميه رحمة الله عليه كهتے ہيں كه جس طرح ميں ممبر سے نيچا تر رہا ہوں،

اسی طرح آسان سے خداتعالی اتر تا ہے۔ (ہدایۃ المبتدی ص:۱۱)

نیز علامہ ابن تیمیہ کے اس موقف کوعلامہ ابن بطوطہ نے اپنے سفر نامہ (ا/ ۵۷)
میں ذکر فرمایا ہے۔ ابن بطوطہ فرماتے ہیں کہ دشق کی جامع مسجد کے ممبر پر کھڑے ہوکر تقریر
کرتے ہوئے ابن تیمیہ کومیں نے خود دیکھا دوسٹر صیال نیچا تر کر فرمایا: ''ینزل کنزولی
ہدا'' گر محققین نے سفر نامہ ابن بطوطہ کے اس واقعہ کا اس لئے اعتبار نہیں کیا ہے کہ ابن
بطوطہ ہر رمضان ۲۱ کے ھو دشق پہنچا ہے اور علامہ ابن تیمیہ شعبان ۲۱ کے گرفتارہ وگئے تو رمضان میں
گرفتارہ وکر دشق کے قلعہ میں قید ہو چکے تھے، جب شعبان میں گرفتارہ وگئے تو رمضان میں
خطبہ کیسے دے سکتے ہیں؟ ہاں البتہ ابن تیمیہ کی کتاب شرح حدیث النزول کے مباحث کا
حاصل یہ نکاتا ہے کہ ان کے نزدیک نزول کے معنی حقیقی مراد ہیں، گرجہ ور اہل البنۃ
والجماعت کے نزدیک معنی حقیقی مراد نہیں ہیں؛ بلکہ یہ متشابہات میں سے ہے اور اس کی
قشر کی خردیک معنی حقیقی مراد نہیں ہیں؛ بلکہ یہ متشابہات میں سے ہے اور اس کی
علامہ ابن تیمیہ کی مسلک اس مسئلہ میں جمہور سے الگ ہے۔ اور تفرد اپنی جگہ باقی ہے۔
(مستفاد: درس تر مذی ۱۱/۲ سے مسئلہ میں جمہور سے الگ ہے۔ اور تفرد اپنی جگہ باقی ہے۔

علامهابن تیمید بلی کے بیتمام تفر دات اجماع امت کے خلاف ہیں۔

(۳) شیخ ابن الہمام کے تفردات

شخ ابن الہمامؓ کے متعدد تفر دات میں سے اس خاکسار کو کتب فقہ کے متعدد تفر دات میں سے اس خاکسار کو کتب فقہ کے متعدد تفر دات پر رسائی ہوسکی ہے، جو درج ذیل ہیں:

(۱) اذان کے جواب میں شیعلتین کی جگہ جمہور احناف کے نزدیک شیعلتین پڑھنا مسنون یامستحب نہیں ہے؛ بلکہ حوقلہ یعنی:''لاحول ولاقوۃ الاباللہ'' پڑھنامسنون ہے، مگرشنخ ابن الہمامؓ کے نزدیک شیعلتین اور حوقلہ دونوں پڑھنامستحب ہے۔

محقق ابن الہمائم نے فتح القدر میں حیلتین اور حوقلہ دونوں کو جمع کرکے پڑھنے کو اختیار فرمایا ہے، تاکہ دومختلف حدیثوں کے مابین جمع کرتے ہوئے ممل ہوجائے۔

(۲) مغرب کی اذان کے بعد جماعت سے بل نفل پڑھنا جمہوراحناف کے نزد یک ممنوع اور مکروہ ہے، مگرشنخ ابن الہمامؒ کے نزد یک بلا کراہت جائز ہے۔ حنابلہ کے یہاں اس کا اہتمام کیا جاتا ہے۔ بخاری شریف ۲/ ۱۰۹۵، قم: ۲۸ ۵۰،ف:۳۸۸ کمیں جواز کی حدیث موجود ہے۔

مغرب کی نماز سے قبل نفل پڑھنا مکروہ ہے؛ اس لئے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: مغرب کے علاوہ ہراذان وا قامت کے ما بین نماز ہے۔ ويكره التنفل قبل صلاة المغرب بين أذانين صلاة إن شاء إلا المغرب. (طحطاوي على المراقي ١١٠، نفع المفتي والسائل ٦٥، إعلاء

السنن ٢/٢، ٥، مراقى الفلاح ١٠٢) وقال أبوحنيفة ومالك: لا ينبغي وقال ابن الهمام: بالإباحة. (درمختار كراچى ١/٤) ١، العرف الشذي

على هامش الترمذي ١/ ٤٧، زكريا ٢/ ٢٣١)

رحمة الله عليه نے فرمايا مناسب نہيں ہے۔اور ابن الہمام رحمة الله عليه بلا كراجت اباحت كے قائل ہيں۔

اور حضرت امام ابوحنيفه رحمة الله عليه ومالك

(۳) ایک مسکدیہ ہے کہ اگر آقانے اپنی صغیرہ باندی کومکاتب بنا دیا اوراس کے بعد بدل کتاب اداکرنے سے قبل مولی نے صغیرہ باندی کا نکاح کسی شخص کے ساتھ کر دیا ہے، تو یہ نکاح حالت کتابت میں بالغ ہونے کے بعد اجازت دینے پر موقوف رہے گا۔ اور اگر

اس اثناء میں صغیرہ باندی بالغ ہونے سے قبل بدل کتابت ادا کر کے آزاد ہوجائے توجہور احناف کے نزدیک آزاد ہوجائے کے بعد نکاح کا نفاذ مولی کی طرف سے دوبارہ اجازت پر موقوف رہتا ہے۔ اور یہاں پر موقوف رہتا ہے۔ اور یہاں پر صغیرہ کا نکاح ولی کی اجازت پر موقوف رہتا ہے۔ اور یہاں پر صغیرہ کا عصبہ بہی لیعنی مولی ہی اس کاولی ہے؛ لہذا اب فی الفور نکاح کا نفاذ مولی کی اجازت پر موقوف رہے گا، مگر محقق شخ ابن ہما مرحمة الله علیہ فرماتے ہیں کہ اب دوبارہ مولی کی اجازت پر موقوف نہیں رہے گا؛ بلکہ آزاد ہونے کے ساتھ ساتھ نکاح نافذ ہوجائے گا، اس کی تفصیل ' فتح القدیم، شامی ، البحرالرائق' ، میں موجود ہے۔

اور محقق ابن الہمام رحمۃ اللہ علیہ نے ''فقح القدیر'' میں بایں الفاظ بحث فرمائی ہے کہ نظر اس بات کا تقاضہ کرتی ہے کہ حریت کے بعد مولی کی اجازت پر نکاح موقوف نہیں' بلکہ صرف اس کی آزادی سے نکاح نافذ موجائےگا۔ وقد بحث المحقق في فتح القدير بأن الذي يقتضيه النظر عدم التوقف على إجازة المولى بعد العتق بل بمجرد عتقها ينفذ النكاح. (البحرالرائق ٣/ ٩٨، زكريا ٣/ ٣٩٨، فتح القدير ٣/ ٣٩٨)

(۳) مفقود الخبر کے اور پرموت کا حکم لگانے میں ۱۲۰،۱۱۰۵۰۱۰۹۰۹۰ رسال چار اقوال حضرت امام ابو حنیفہ کے اور ان کے تلامٰدہ سے مروی ہیں۔ اور متأخرین نے ساٹھ سال کا قول بھی اختیار فر مایا ہے، مگر شخ ابن ہمام رحمۃ اللہ علیہ کے نز دیک میں ساٹھ سے ستر سال تک ہوا جائے گا، اس لئے کہ حدیث میں آیا ہے کہ امت محمد سے کی عمریں ساٹھ سے ستر سال تک ہوا کریں گی۔ (حاشیہ سراجی، ص: ۲۲، فتح القدیر ۲/۱۹۱، شامی کراچی ۲/۲۹۱، زکریا ۴۲۲/۹) مین خی الفدید کے مطابق عبادت سے بل کسی نبی کی شریعت کے مطابق عبادت فرماتے تھے، تو فرماتے تھے، تو فرماتے تھے، تو فرماتے تھے، تو فرماتے تھے، تو

حضرات جمہوراحناف اس بات پرمتفق ہیں کہ کشف صادق کے مطابق عمل فرماتے تھے، مگر ﷺ ابن الہمام رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ کسی نبی کی شریعت سے جو بات ثابت ہوتی تھی ،اس کے مطابق عبادت فرمایا کرتے تھے۔ (درمخار کراچی الم ۹۰ ، زکریا الم ۱۹۸) درمخار میں اس کی تفصیل موجود ہے۔

(۲) اگر حالت نماز میں مسے علی الخفین کی مدت ختم ہوجائے اور اپنے پاس پانی بھی نہیں ہے، توالیں صورت میں جمہورا حناف کے نزدیک نماز فاسد نہ ہوگی اور موزہ اتارنے کی بھی ضرورت نہیں ہے؛ بلکہ اسی حالت میں باقی رہے گا، مگر شخ ابن الہما م رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ نماز فاسد ہوجائے گی۔

لو تمت المدة وهو في صلاته ولا ماء يمضي على الأصح في صلاته إذ لا فائدة في النزع؛ لأنه للغسل ولا ماء خلافا لمن قال من المشايخ تفسد لكن الذي يظهر صحة هذا القول؛ لأن الشرع قدر منع الخف بمدة فيرى الحدث بعدها إذ لا بقاء لها مع الحدث. (فتح القدير ١/٣٥١، درمختار مع الشامي كراجي ١/٣٧٦، زكريا ١/٣٢٤)

اگر دوران نماز مسح خف کی مدت پوری ہوجائے اور پانی موجود نہ ہوتواسی طرح نماز پوری کرے گا؛ اس لئے کہ نزع خف سے کوئی فائدہ نہیں؛ کیوں کہ فائدہ تو پاؤں دھونے سے ہوتا ہے اور یہاں پانی موجود نہیں ہے، اس میں بعض مشائ نے اختلاف نہیں ہے، اس میں بعض مشائ نے اختلاف کرتے ہوئے فسادِ صلاۃ کا تھم لگا یا ہے؛ لیکن اسی قول کی صحت ظاہر ہے؛ کیوں کہ شریعت نے نزع خف کی ممانعت ایک مدت کے ساتھ متعین فرما دی ہے، چنانچہ مدت ختم ہوتے ہی حدث سرایت کر جائے گا؛ لہذا موت کے ماتھ نماز باقی نہیں رہ سکتی۔

(۷) جمہوراحناف کے نزدیک تسمیه علی الوضوء سنت یامستحب ہے، واجب نہیں، نیز حضرت امام شافعی، امام مالک، کے نزدیک بھی واجب نہیں ہے، مگر مسلک حنفی کے مشہور محقق

شیخ ابن الہمام م کے نزدیک تسمیہ علی الوضوء واجب ہے، یہ محقق ابن الہمام کا اپنا تفرد ہے، شیخ ابن الہمام م نے اس کوان الفاظ میں نقل فرمایا ہے:

فأدى النظر إلى وجوب التسمية في الوضوء غير أن صحته لا تتوقف عليها؛ لأن الركن إنما يثبت بالقاطع. (فتح القدير ١/ ٢٣/ معارف السنن ١/ ١٥٤)

چنانچہ نظر کا تقاضہ یہ ہے کہ وضو میں تسمیہ واجب ہے؛ البتہ اس کی صحت تسمیہ پر موقوف نہیں؛ کیوں کہ رکنیت کا ثبوت دلیل قطعی سے ہی ہوتا ہے۔

اورصاحب معارف السنن اس كوان الفاظ سيفل فرماتي مين:

ابتدائے وضو میں بسم اللہ پڑھنا حضرت امام البحد المومنیفہ، امام مالک، امام شافعی ،سفیان توری، البعد کے نزدیک سنت ہے۔ اور ہمارے مشائخ میں حضرت علامہ ابن الہمام ہ نے تشمیہ کے وجوب کے ذریعہ تفر داختیا کیا ہے۔

التسمية عند ابتداء الوضوء سنة عند أبي حنيفة، ومالك والشافعي، وسفيان الثوري، وأبي عبيد وابن المنذر (إلى قوله) وتفرد بالوجوب منا الشيخ ابن الهمام. (معارف

السنن ١/٥٥١)

(۸) جمہوراحناف کے نزد یک ابن رضائی کی بیوی، حقیقی بیٹے کی بیوی کی طرح بالا تفاق حرام ہوجاتی ہے، مگر شخ ابن الہمام کے نزد یک صلبی بیٹے کی بیوی تو حرام ہوجاتی ہے، مگر ابن رضائی کی بیوی حرام نہیں ہوتی ہے، اس کوفتح القدیر میں ان الفاظ سے بیان فرمایا ہے: وعلمی هذا فالاستدلال علی اس بناء پر رضائی باپ اور بیٹے کی بیوی کی تحریم حلیلة الأب والابن من حرمت پران کے ول: "یحرم من الرضاع تحریم حلیلة الأب والابن من ما یحرم من النسب "(دودھ پلانے کی الرضاع ما یحرم من النسب "وجد سے وہ تمام لوگ حرام ہوجاتے ہیں جو الرضاع ما یحرم من النسب عما یحرم من النسب عما یحرم من النسب وجد سے وہ تمام لوگ حرام ہوجاتے ہیں جو

مشكل؛ لأن حرمتهما ليست بسبب النسب، بل بسبب الصهرية (إلى قوله) فإثبات تحريم حليلة كل من الأب والابن من الرضاعة قول بلا دليل، بل الدليل يفيد حلها. (فتح القدير ٣/ ٤٧٧، شامي، كراچى

نسب کی وجہ سے حرام ہوتے ہیں) سے
استدلال مشکل ہے؛ کیوں کہ ان دونوں کی
حرمت نسب کی وجہ سے نہیں ہے؛ بلکہ
صہریت (رشتہ داری) کی وجہ سے ہے،
چنانچرضا عی باپ اور بیٹے کی بیوی کی حرمت
کاقول بلادلیل ہے؛ بلکہ دلیل تواس کی حلیت
کافائدہ دیتی ہے۔

(۹) جمہوراحناف کے زدیک رضاعی باپ کی بیوی اسی طرح بالا تفاق حرام ہوجاتی ہے، جس طرح نسبی باپ کی بیوی حرام ہوجاتی ہے، مگر شخ ابن الہمامؓ کے نزدیک رضاعی باپ کی بیوی حرام نہیں ہوتی ہے، جیسا کہ اوپر کی عبارت سے واضح ہو چکا۔ (نتج القدرہہ/ ۴۵٪) شامی کراچی، ۲۱۳/۳۲، زکریاد یوبندہ/ ۴۹)

(۱۰) میاں بیوی کی خلوت کے سیح ہونے میں جمہور کے زد کیک کلب عقور کی بن جاتا ہے، چاہے کاٹے والا کتا شوہر کا ہو یا بیوی کا، ہر حال میں کلب عقور کی موجودگی میں خلوت سیح نہیں ہوگی، گرشت ابن الہمام ؒ کے زد کیک لب عقورا گربیوی کا ہے، تب تو خلوت سیح ہوجائے گی؛ کیوں کہ کتاا پنے مالک کو نیچد کھنے میں تو حملہ کرتا ہے، گراورد کھنے میں حملہ ہیں کرتا ہے۔

ن عقورا اور کتا اگر کاٹے والا ہے، تو مطلق طور سے وہ مندی أن مانع خلوت ہے۔ اور فتح القدیر میں ہے کہ غیا، وفی میرے نز دیک اگر مرد کا کتا ہے، تو وہ مطلق ہے: لأن طور پر مانع خلوت نہیں (خواہ کاٹے والا ہویا نہیں اس کی علت یہ بیان فی علی نہ ہو) اور فتح القدیر میں اس کی علت یہ بیان

والكلب يمنع إن كان عقورا مطلقاً، وفي الفتح: وعندي أن كلبه لا يمنع مطلقاً، وفي الشامية: وعلله في الفتح: لأن الكلب قط لا يعتدى على

کی ہے کہ کتا اپنے آقا اور ایسے خض پر جس سے آقا اس کو منع کرے، کبھی بھی حملہ نہیں کرسکتا ۔ اور اس وقت (جماع کی حالت میں) اگر کتا اپنے مالک کو عورت کے او پر دیکھ لے تو وہ یہی سمجھے گا کہ اس کا مالک عورت پر غالب ہے، چنانچہ وہ اس پر حملہٰ ہیں کرے گا۔

سيده، ولا على من يمنعه سيده، ولا على من يمنعه سيده عنه، وحينئذ فلو رأه الكلب فوقها يكون سيده في صورة الغالب لها، فلا يعدو عليه. (درمختار مع الشامي، كراچي ٣/ ١١٥، زكريا ديوبند ٤/ ٢٤٩،

(۴)مندالہندشاہ ولی اللہ محدث دہلوئی کے تفر دات

حضرت شاہ صاحب محدث دہلوگ کے تفر دات میں سے جارتفر دات ہم یہاں بطور نظیر پیش کرتے ہیں:

(۱) جمہوراحناف کے نزدیک صلاۃ فجر میں دعائے قنوت مشروع نہیں ہے۔ اور شوت قنوت کی روایات منسوخ ہیں، مگر حضرت شاہ ولی اللہ محدث دہلوگ کے نزدیک صلاۃ فجر میں قنوت پڑھنا اور نہ پڑھنا دونوں برابر ہے، ان کے نزدیک فجر میں دعائے قنوت خلاف اولی بھی نہیں ہے، بلکہ بلاکرا ہت جائز ہے، یہ حضرت شاہ صاحب کا بنا تفرد ہے۔ قنوت فجر کے بارے میں میرے نزدیک فجر قسنوت المصبح و عندی أن قنوت فجر کے بارے میں میرے نزدیک فجر القنوت و ترکہ سیان. (حجۃ الله کی نماز میں قنوت پڑھنا اور نہ پڑھنا دونوں برابر ہے۔

(۲) جمہوراحناف کے نزدیک اقامت جمعہ کے لئے شہریاقصبہ یااییا قرید کہیرہ کا ہونا شرط ہے کہ جس کی آبادی ڈھائی تین ہزار سے کم نہ ہو، مگر حضرت شاہ ولی اللہ صاحب محدث دہلوگ کے نزدیک اتنے بڑے گاؤں میں جمعہ جائز ہے جہاں بچاس آدمی رہتے ہوں، پر حضرت شاہ صاحب رحمۃ اللہ علیہ کا اپنا تفرد ہے۔

میر نزدیک زیادہ تیج یہی ہے کہ جمعہ کے سیح ہونے کے لئے اتن آبادی کافی ہے جس کو چھوٹا گاؤں کہاجاتا ہے، اور جمعہ پچاس آدمیوں پر لازم ہے اور میں کہتا ہوں کہ پچاس آدمیوں کی آبادی گاؤں کے دائرہ میں داخل ہے۔

والأصح عندي أنه يكفى أقل ما يقال فيه قرية (وقوله) الجمعة على خمسين رجلا، وأقول: الخمسون يتقرى بهم القرية. (حجة الله البالغة ٢/٠٣)

(۳) جمہور احناف کے نزدیک صلاۃ جہریہ اور سریہ دونوں میں ہر حال میں فاتحہ خلف الا مام جائز نہیں ہے، مگر حضرت شاہ صاحب قدس سرہ کے نزدیک مقتدی کے لئے امام کے پیچھے اس طرح قراءت فاتحہ افضل اوراولی ہے کہ امام کوخلل نہ ہو۔ بیہ حضرت شاہ صاحب رحمۃ اللہ علیہ کا تفرد ہے۔

وإن كان ماموما وجب عليه الإنصات والاستماع فإن جهر الإمام لم يقرء إلا عند الإسكاتة، وإن خافت فله الخيرة، فإن قرأ فليقرأ الفاتحة قراءة لا يشوش على الإمام، وهذا أولى الأقوال عندي، وبه يجمع بين أحاديث الباب. (حجة الله البالغة ١/٩)

اوراگر وہ مقتدی ہے، تو اس کا خاموش رہنا
اورغور سے سناواجب وضر وری ہے، چنانچہ
اگرامام جہراً قراءت کر بے تو سکتہ کے وقت
پڑھ لیا کرے۔ اور اگرامام سری قراءت
کر بے تو مقتدی کو اختیار ہے؛ لہذا اگر قراءت
کرناہی چاہے تو اس طرح قراءت کرے کہ
امام کے لئے باعث تشویش نہ ہو، یہی قول
چندا قوال میں سے میر بے زدیک اولی ہے،
اوراس سے باب کی مختلف روا یوں میں تطبیق
ہوجاتی ہے۔

(۲) جمہوراحناف کے نزدیک نماز جنازہ میں سورۂ فاتحہ کا پڑھنا مسنون یامستحب نہیں ہے؛ البتۃ اگر بنیت دعا پڑھی جائے تو لاحرج اور لاباً س کے درجہ میں ہے۔ ولو قرأ الفاتحة فی صلاته علی اگر نماز جنازہ میں سورۂ فاتحہ دعا اور ثناء کے ارادہ سے پڑھے تو مکروہ نہیں۔اورا گر بغرض تلاوت پڑھے تو مکروہ ہے۔

الجنازة إن قصد الدعاء والثناء لم يكره، وإن قصد التلاوة كره. (الأشباه والنظائر قديم، ص:

۹۸، زکریا دیوبند ص: ۱۷۹)

ولا يقرأ فيها القرآن، ولو قرأ الفاتحة بنية الدعاء فلا بأس الفاتحة وإن قرأها بنية القراء قلا يجوز. (هندية، كراچي ١/ ١٦٤، زكريا ١/ ٥٢٠، درمختار كراچي ٢/ ٢١٠)

اورنماز جنازہ میں قرآن نہیں پڑھے گا۔اور اگر فاتحہ بغرض ثناءاور دعا پڑھ لے تو کوئی حرج نہیں۔اوراگراہے بنیت قراءت پڑھے تو جائز نہیں ہے۔

مگر حضرت شاہ صاحب قدس سرہ کے نز دیک نماز جنازہ میں سورۂ فاتحہ کا پڑھنا مسنون ہے، پیچضرت شاہ صاحب قدس سرہ کا تفرد ہے۔

> ومن السنة قراءة فاتحة الكتاب؛ لأنها خير الأدعية.

اور سورہ فاتحہ کا پڑھنا سنت ہے؛ کیوں کہ بیہ بہترین دعاءہے۔

(حجة الله البالغة ٢/ ٣٦)

(۵) حضرت شیخ الاسلام کے تفردات

شخ الاسلام حضرت مولا ناحسین احمد مدنی قدس سرہ العزیز کے متعدد تفر دات ہیں ، ان میں سے تین تفر دات بطور نظیر پیش کرتے ہیں :

(۱) مسلک احناف کے تمام فقہاء کے نزد یک صلاقِ تراوی مسلقِ کسوف، صلاقِ استسقاء کے علاوہ باقی تمام نوافل کورمضان وغیر رمضان ہر حال میں اس طرح با جماعت پڑھنا کہ مقتدی چارافرادیااس سے زائد ہوں مکروہ تحریمی ہے، نیز اکا براہل فیاوی میں سے مگر حضرت شخ الاسلام رحمۃ اللہ علیہ کے نز دیک ائمہ ثلاثہ کے قول کے مطابق مکروہ نہیں ہے۔ یہ حضرت رحمۃ اللہ علیہ کا تفرد ہے۔

ر) تراوی میں ختم قرآن کریم کے موقع پرآخری رکعت میں رکوع سے قبل ہاتھ اٹھا کرمختلف دعائیں مانگناا ورمختلف مقامات سے دعائیہ آبیتیں پڑھنا حضرت امام احمد بن صنبل رحمۃ اللّٰہ علیہ کے مسلک میں جائز ہے۔ (المغنی لابن قدامہا/ ۴۵۷)

مگر حضرت امام ابوحنیفه رحمهٔ الله علیه کے مسلک میں مشروع یا مسنون نہیں ہے۔ (فقاوی دارالعلوم مکتبه افقیه الامت ۲۲۵/۴٬۲۷۳/۴ ، فقاوی رحیمیه مکتبه دارالا شاعت کراچی ۲۴۱/۲۲)

لیکن حضرت شخ الاسلام رحمة الله علیه مسلک حنبلی کے مطابق دعائیہ آیتیں پڑھتے سے؛البتہ حضرت شخ الاسلام رحمة الله علیه ہاتھ نہیں اٹھاتے تھے،اس کئے کہ یہ حضرت شخ الاسلام کارحمة الله علیه کا اعتبار نہیں ہے؛ کیوں کہ تفروحقق کے دائرہ میں محدود ہوتا ہے،مقلد مقید کے لئے اس کی اتباع مشروع نہیں ہے۔ تلفیق کی بحث میں تفصیل دیکھئے۔

(۳) فرض نمازیا تراوی ہوتیم کی جہری نمازوں میں حضرت امام شافعی اور حضرت امام شافعی اور حضرت امام حفص کے نزدیک ہرسورت کے شروع میں بسم اللہ جہراً پڑھنا مسنون ہے، مگر یہ عمل اسخضرت صلی اللہ علیہ وسلم اور خلفائے راشدین سے ثابت نہیں ہے؛ اس لئے حضرت امام ابوضیفہ رحمۃ اللہ علیہ کے نزدیک مسنون یامستحب نہیں ہے۔ (فتح القدیر، مکتبہ اشر فیہ الر ۲۹۸، فقاوی دارالعلوم جدید مکتبہ فقیہ الامت ۴/ ۲۸۸)

لیکن حضرت شخ الاسلام رحمة الله علیه کے نزدیک حضرت امام شافعی اور امام حفص کے قول کے مطابق مسنون یامستحب ہے ، یہ حضرت کا تفرد ہے۔ اور حضرت عالم محقق تھے ؛ اس لئے ان کے لئے اس طرح کا تفرد اختیار کرنا جائز تھا۔ (حضرت شنخ الاسلام رحمة الله علیه کے یہ معمولات رمضان کے ساتھ خاص ہیں)۔

اب ندکورہ پانچوں علماء محققین میں سے علامہ ابن تیمیہ رحمۃ اللہ علیہ کے جو تفردات فرکر کئے گئے ہیں، وہ سب کے سب خارق اجماع تفردات ہیں، ایسے تفردات کا اختیار کرنا خود محقق کے لئے بھی جائز نہیں ہے، شخ ابن تیمیہ رحمۃ اللہ علیہ کے علاوہ باقی چاروں محققین کے جو تفردات ذکر کئے گئے ہیں، وہ سب خود محقق کے لئے تو جائز مگر غیر مجہد مقلد کے لئے ان کی انباع مشروع نہیں ہے۔ ' ججۃ اللہ البالغہ' میں شاہ ولی اللہ محدث دہلوی قدس سرہ نے اس کوان الفاظ میں نقل فرمایا ہے:

وإن لم يتكامل له الأدوات كما يتكامل للمجتهد المطلق في جوز لمثله أن يلفق بين المذهبين إذا عرف دليلهما.

وإن مشلنا فلا يجوز له العدول عن قول الإمام أصلا. (منحة الخالق على هامش البحر، كوئثه ٦/ ٢٥٠)

اوراگراس میں وہ شرائط ولواز مات اس طرح

مکمل طور پرنہ پائے جاتے ہوں، جس طرح
مجہد مطلق میں مکمل طور پرموجود ہوتے ہیں، تو
اس جیسے مجہد کے لئے دو مذہبوں کے درمیان
تلفیق کرنا جائز ہے، بشرطیکہ وہ دونوں
مذاہب کے دلائل سے خوب واقف ہو۔
اور بےشک ہم جیسوں کے لئے امام ابوحنیفہ
رحمۃ اللہ علیہ کے قول سے عدول کرنا ہم گر جائز

مكتوب گرامی حضرت شیخ الاسلام قدس سره

حضرت مولا نامحمہ صاحب لاکل پورگ کے سوال کے جواب میں حضرت اقدس شخ العرب والحجم شخ الاسلام حضرت مولا ناحسین احمد صاحب مدنی قدس سرہ العزیز نے عالم حقق کے لئے بعض مسائل میں تفر داختیا رکرنے اور دوسر ول کواس کی اتباع نہ کرنے کے متعلق بیمبسوط مکتوب گرامی تحریفر مایا ہے۔اور حضرت شخ الاسلام قدس سرہ نے حضرت شاہ اساعیل شہید اور حضرت شاہ ولی اللہ محدث دہلوگ اور حضرت شاہ میں کو تفر دات کا تذکرہ فرماتے ہوئے ارشا دفر مایا کہ ان حضرات کے تفر دات کا تذکرہ فرماتے ہوئے ارشا دفر مایا کہ ان حضرات کے تفر دات کونہ ما نے اور اختیا رنہ کرنے سے ان لوگوں کے احتر ام میں کوئی خلل نہیں کے تفر دات کونہ ما میں ہوئی خلل نہیں کے تار اور ہم سب حضرت امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ علیہ کے مقلد ہیں ، ہم پر ہر مسائل میں ان ہی کی ا تباع لا زم ہے ، مکتوب گرامی حسب ذیل ہے:

جناب مولا نامحمر صاحب لال يور!

محتر م المقام زیدمجد کم السلام علیم ورحمة الله و بر کاته والا نامه باعثِ سرفرازی ہوا، جس پر آپ نے کوئی تاریخ درج نہیں فر مائی، یتح سر کا بڑانقص ہے۔

محترم! ہم سب اور ہمارے اسلاف کرام حضرت امام ابوصنیفہ رضی اللہ عنہ کے مقلد ہیں، اساتذہ کرام کے ہم خوشہ چیس ہیں، ان کے احسان اور علوم سے استفادہ کرنے والے اور شکر گذار ضرور ہیں، مگر تقلید صرف امام ابو حنیفہ رحمۃ اللہ علیہ کی کرتے ہیں اور اس کو علمی روشن میں ضرور کی اور باعث نظام امت سمجھتے ہیں، ہم دوسر سے ائمہ مذاہب کو بھی حق ہیں، ہم مصوبہ کی رائے پر جو کہ اقر ب الی الصواب ہے، فروع میں تمام جمہتدین کوصائب اور مصنفین کی رائے پر دائر بین الحق سمجھتے ہیں۔

بہر حال ہمارے اکا بر فقط امام صاحب کی فقہ کے مقلد ہیں، دوسر وں کے اقوال کو مرجوح سجھتے ہیں، باطل نہیں کہتے ہیں اور نہاس بڑمل درآ مدکرتے ہیں، حضرت شاہ ولی اللہ د ہلوی قدس سرہ العزیز کو جوسلسلہ کے بہت بڑے امام اور حضرت شاہ محمد اساعیل صاحب کے استاذ الاستاذ اور جد بزرگوار ہیں،امام ابوحنیفہ رحمۃ اللّٰدعلیہ کے مقابلہ میں مطاع قرارنہیں دیتے۔ ججۃ اللّٰدالبالغہ کی جلد ثانی میں شاہ صاحبؓ نے بہت سے مسائل میں خلاف فر مایا ہے، ہم ان پر نہ فتو کی دیتے ہیں اور نہ مل کرتے ہیں اور بحد اللہ ہمارے یاس ان مسائل فرعیہ کے جوابات بھی مکمل طور بیموجود ہیں ۔اوراسی طرح برمحقق العصرعلا مدا بن الہما م وغیرہ دوسر بے ا کابر کے تفردات بھی ہم معمول بہانہیں قرار دیتے۔اوریہی مسلک ہم نے اسلاف کرام سے ارجح پایا ہے، جب حضرت شاہ ولی اللہ صاحبؓ جو کہ سیدالطا کفہ اور حضرت شاہ اساعیل صاحبؓ کے روحانی اورنسبی بڑے ہیں،ان کے اقوال اور فتاوی کے ساتھ ہمارا پیطرز ہے تو حضرت شاہ اساعیل صاحبؓ کے وہ اقوال جو کہ خلا ف فقہ حنفی ہوں گے ہمارے نز دیک کس طرح قا بل عمل ہوں گے؟ اس لئے ایضاح الحق الصریح میں اگر کوئی مسّلہ خلاف فقہ فنی مذکور هوتو وه بھی ہمارےاسا تذہ کےنز دیک غیرمعمول بہ ہی ہوگا، ن**داس پرفتو کی دیاجائے گا اور نہ** اس برعمل کیا جائے گا، پس کتاب مذکورا گرحسب رائے آنجناب حضرت شاہ اساعیل شہید گی نه ہو، جبیبا کہ غیر مقلد کے تصرفات کو دوسری کتابوں کے متعلق نواب قطب الدین صاحب مرحوم سے حضرت شیخ الہند نے نقل فر مایا تھا، تو کیچھ تعجب نہیں ہے ۔اورا گر ان کی ہوتو یقیناً ہمارے اسلاف کرام کے یہاں ان مسائل میں جو کہ فقہ حنفی کے خلاف ہیں، غیر معمول یہ ہوگی ؛اس لئے شاہ صاحب شہید مرحوم کے احترام میں کوئی خلل نہیں پڑتا، جبیبا کہ حضرت شاہ ولی اللہ صاحبؓ کے ان اقوال کے نہ ماننے سے جو کہ ججۃ اللہ البالغہ کی جلد ثانی میں خلاف حفیہ مذکور ہیں۔ان کے احترام میں فرق نہیں پڑتا ہے۔

چونکہ میں عدیم الفرصت بہت زیادہ ہوں؛ اس لئے ایضاح الحق الصریح کے ایسے مسائل بالاستیعاب نہ دیکھ سکا،اگرممکن ہوتوان کا حوالہ صفحہ واردے کرمطلع فر مائیں، تو شکر

گذار ہوں گا۔اور بوقت فرصت ان برغور کروںگا۔ دربار ہ احتیاط الظہر حضرت گنگوہٹی کی رائے حفظ عوام اور تحقیق صاحب البحرا آرائق بیبنی ہے،حضرت گنگوہی کی نظر جزئیات فقہ پر بهت زیاد هٔ تھی، حضرت نانوتو کیؓ کی نظر کلیات اوراصول پر بهت زیا دہ تھی ، جزئیات فرعیہ اور مصالح عوام بران کی نظراس قدرنہیں تھی ،جس قدر حضرت گنگوہیؓ کی تھی ،اس وجہ سے وہ عمو ماً جزئیات فرعیہ کے فقاویٰ کوحضرت گنگوہیؓ کے حوالہ کر دیتے تھے،عوام کی غلط کارپوں نے بہت سے اکا برکووفت کے مسائل میں روک تھام پر مجبور کیا ہے، چنانچے صاحب البحرالرائق کی تفصیل اس پر یوری روشنی ڈالتی ہے، میں نےخودجدہ میں دیکھا کہامام جب جمعہ سے فارغ ہوا تو بڑی جامع مسجد میں زور سے تکبیر کہی گئی ، اور بھرے مجمع میں امام آ گے بڑھا اور مجمع میں احتیاط الطهر کی حیار رکعات با جماعت علانیه پڑھی گئیں، اس وقت حضرت شیخ الہنڈ نے بھی دیکھا اور اسعمل سے تعجب فرمایا،الغرض حدو دشرعیہ کا تحفظ مفتی پربہت زیادہ ضروری ہے، خصوصاً جب کہ عوام کی بےاعتدالی حد سے بہت زیادہ تجاوز کر گئی ہو،ایسےامور علامہ ابن جمیم کو پیش آئے اورایسے ہی امور حضرت گنگوہی گومتعد د فباوی میں پیش آئے ،جن کوغیر محقق علماء ف محسوس نہیں کیا۔اور حضرت گنگوہی کے فقاوی برمعترض ہوئے، فقاوی دربارہ احتیاط الظہر، میلا درائج ورسوم و چہلم وغیر ہ اسی قتم کےعوام کے غلو وغلط کاربوں کے ثمرات ہیں ،حضرت نا نونو کی گوعوام کی ان غلط کار یوں کا مشاہدہ کرنے کی نوبت نہیں آئی۔واللہ اعلم اگر میری معروضات قابل اطمینان هول تو فنها ورنه بونت فرصت خدشات براینی ٹو ٹی پھوٹی معلومات کوپیش کر دوں گا،ان کوتح برفر ما ئیں۔

ننگ اسلاف حسین احمد غفر له از دیوبند۲۲ را بیچ الا ول ۱۳۷۳ ه



الفصل السابع:

مسئله تلفيق برمدل بحث

تقلید کا مسّله مخضر طور پرآپ کے سامنے آچکا ہے۔ اور تلفیق کا مسّله انتہائی پیچیدہ اور بہت ہی اہم ہے؛ اس لئے اس مسّله کو زیادہ اہمیت دی گئی ہے اور تلفیق کے مسّله کو واضح کرنے کے لئے ہم تین امور پر بحث کریں گے: (۱) تلفیق کی حقیقت (۲) تلفیق کا حکم (۳) تلفیق کے اقسام ۔

بحث إ: تلفيق كي حقيقت

اس کی حقیقت اہل لغت نے اس طرح بیان کی ہے کہ بیہ باب تفعیل کا مصدر ہے، اس کے معنی ایک کنارہ کو دوسر سے کنارہ کے ساتھ ملادینے کے ہیں۔

التلفيق: مصدر لفق ضم شقة

تلفیق مصدرہے، لفق باب تفعیل کا جس کے معنی ہیں ایک سرے کودوسر سے سرانا

إلى أخرى. (لغة الفقهاء ١٤٤)

اور فقہاء کی اصطلاح میں تلفیق کے معنی ہیں متعدد مذا ہب کوایک عمل میں اس طرح جمع کر دیاجائے کہ کسی بھی ایک مذہب کے مطابق و عمل صحیح نہ ہو سکے۔

تلفیق کسی عمل کو چند مذاہب کے مابین جمع کر کے اس طرح کرنا کہ ان مذاہب میں سے کسی بھی مذہب کے مطابق اس عمل کی صحت ممکن نہ ہو۔

التلفيق: هو القيام بعمل يجمع فيه بين عدة مذاهب حتى لا يمكن اعتبار هذا العمل صحيحا في أي مذهب من

المذاهب. (لغة الفقهاء ٤٤)

اورصاحب قواعدالفقہ نے اس کی تعریف اس طرح کی ہے کہ اپنی خواہشات نفسانی کی اتباع میں رخصت تلاش کرنا، سہولت پیندی اختیار کرنا۔ خواہشات نفسانی کی اتباع میں رخصت تلاش کرنا

التلفيق: هو تتبع الرخص عن هوى. (لغة الفقهاء ٢٣٦)

بحث ع: تلفق كاحكم

مقلد کے اوپراپنے امام کے مذہب کے مطابق اپنی عبادات اور معاملات کے سیح رکھنے کے لئے دوشرطیں بہت اہمیت کی حامل ہیں:

منسوط (ہے: کسی امامی تقلید کر کے اس کے مذہب کے مطابق عمل کر لینے کے بعد پھراس سے رجوع کر لینابالاتفاق باطل اور ناجائز ہے، اس کو حضرات فقہاء نے اس قسم کے الفاظ سے قبل فر مایا ہے، جوذیل میں درج ہیں:

جبیبا کہ اگر کوئی تحض مسلک حنی کی تقلید کرتے ہوئے ربع رأس کامسے کر کے ظہر کی نماز پڑھ لیے واس کے لئے مسلک مالکی کی تقلید میں کل رأس کے سے کے لزوم کا اعتقاد کر کے نماز ظہر کو باطل کر نا جائز نہیں ہے۔

كما لو صلى ظهرا بمسح ربع الرأس مقلدا للحنفي، فليس له إبطالها باعتقاده لزوم مسح الكل مقلدا للمالكي. (شامي، كراچي ١/٥٧، زكريا ١/٧٧)

شرط کی: مقلد کا کسی عبادت یا معاملہ میں تلفیق کا طریقہ اختیار کرنا بالا جماع باطل اور ناجائز ہے؛ لہذا مقلد کے لئے تقلید شخصی کی پابندی کرنا اور تلفیق خارق اجماع سے گریز کرنا شرط ہے، اس کے بغیراس کی عبادت اور معاملات کا صحیح ہونا مشکل کن ہے۔

بے شک حکم ملفق بالا جماع باطل ہے۔اور عمل کرنے کے بعد تقلید سے رجوع کر لینا بالا تفاق باطل ہے۔ إن الْحكم الملفق باطل بالإجماع وأن الرجوع عن التقليد بعد العمل باطل إتفاقا.

(درمختار مع الشامي، کراچي ۱/ ۷۵، زکریا ۱/۷۷/) لہذاان دونوں شرطوں کی رعایت کے بغیر مقلد کی عبادت کا سیحے ہونا بہت مشکل ہے؛ اس لئے ان کی رعایت واجب اور لا زم ہے۔

اسی طرح اگر کسی شخص نے وضوکیا، اس کے بعداس کے بدن سے خون بہہ گیاا ورمس مرا ق بھی کرلیا، اس کے بعد بغیرا عادہ وضو کے نماز پڑھتا ہے، تو اس نماز کے شیح قرار دینے میں خارق اجماع تلفیق لا زم آجائے گی؛ اس لئے کہ خروج دم کی وجہ سے امام ابو صنیفہ رحمۃ اللہ علیہ کے مسلک کے مطابق وضو ٹوٹ گیا ہے اور مس مرا ق کی وجہ سے امام شافعی رحمۃ اللہ علیہ کے مسلک کے مطابق، اب اس حالت میں نماز پڑھنے سے اس کی نماز بالا جماع باطل علیہ کے مسلک کے مطابق، اب اس حالت میں نماز پڑھنے سے اس کی نماز بالا جماع باطل ہے۔ امام ابو حنیفہ رحمۃ اللہ علیہ کے نزدیک خروج دم کی وجہ سے اور امام شافعیؓ اور امام مالک، امام احمد بن خنبالؓ ان سب کے نزدیک مس مرا ق کی وجہ سے ؛ لہٰذا اس کی نماز کواگر صحیح مان لیا جائے تو ایک پانچویں نہ جب کی ایجاد لازم آ جائے گی، اس کا نام خارق اجماع ہے۔ اور ایس خارق اجماع ہے۔ اور ایس خارق اجماع تے۔ اور ایس

متوضي سال من بدنه دم، ولمس امرأة، ثم صلى فإن صحة هذه الصلاة ملفقة من مذهب الشافعي والحنفي، والتلفيق باطل فصحته منفية. (مقدمه إعلاء السنن ٢/ ٩٩١، شامي،

(مــفدمه إعلاء السنن ۲/ ۹۹، شاه کراچی ۱/ ۷۰، زکریا ۱/۱۷۷)

والحاصل أن جميع هذه الوجوه التي استدل بها هذا القائل بالتلفيق الخارق للإجماع المعتبر بذلك

الیاوضوکرنے والا جس کے بدن سے خروج دم ہوااوراس نے مس مراً ہ بھی کرلیا، پھراس نے نمازا داکی، تواس نماز کی صحت شافعی رحمة اللّه علیها ورحفی مذہب کے مابین ملفق ہے۔ اور تلفیق باطل ہے؛ اس لئے اس کی صحت مذفی ہو جائے گی۔

حاصل کلام ہے ہے کہ وہ تمام صور تیں جن کے ذریعہ اس قائل نے خارق اجماع تلفیق کے جواز پر استدلال کیا ہے، وہ فاسد ہے، ان وجوہ کے ذریعہ استدلال کا کوئی اعتبار نہیں

ہے۔ اور تلفیق کا عدم جواز اس لئے بھی ہے کہ اس کا اعتبار کرنے میں صریح اقوال کی مخالفت لازم آجاتی ہے۔

فاسدة لا اعتداد بها، ولا يجوز اعتبار ذلك منه لمخالفة الصريح في منع التلفيق.

(خلاصة التحقيق، ص: ٦١)

بحث سے تلفیق کے اقسام

امت کی تین شمیں ہں: (۱) مجتهد مطلق (۲) مجتهد مقید (۳) مقلد محض مسکلة تلفیق کشجھنے کے لئے ان نتیوں قسموں کی حیثیت کا عتبار لازم ہے۔

(۱) مجتهد مطلق: اس کے لئے کسی کی تقلید جائز نہیں ہے،اس پراینے

اجتہاد کےمطابق عمل کرنالازم ہے۔ مجہدمطلق کے لئے غیر کی تقلید جائز نہیں ہے فأهل الاجتهاد المطلق لا يجوز لهم تقليد غيرهم مطلقا، وإنما عمل کرنا واجب ہے۔ الواجب عليهم العمل

اوریقیناًان کے اوپر اپنے اجتہا دے مطابق

(۲) مجتهد مقید: جس کوآزادانهاجتهادی اجازت نہیں ہے؛ بلکه اصول مٰداہب میں اینے امام کی تقلید کرنا واجب ہے؛ البیۃ فروعی اور جزوی مسائل میں اپنے اجتہاد ے کا م لینے کی اجازت ہے،ایسے مجتهدین کے فرق مراتب کے ساتھ جار درجات ہیں،جن كو"رسم المفتى" وغيره ميں بيان كيا كيا كيا ہے، مجتهد في المذہب سے لے كراصحاب ترجيح تك اس میں داخل ہیں، پیچکم صاحب 'خلاصة التحقیق''نے ان الفاظ سے قل کیا ہے:

مجتهد مقید پراصول مٰداہب میں مجتهد مطلق کی تقلید واجب ہے، فروعی مسائل میں واجب

وأهل الاجتهاد المقيد يجب عليهم تقليد أهل الاجتهاد المطلق في مذاهبهم فقط دون الفروع. (خلاصة التحقيق: ٦٦)

باجتهادهم. (خلاصة التحقيق ١٦)

اور مجتهد مقید کوفر وی مسائل میں اپنے امام کے قول کے خلاف اجتہاد کے مطابق عمل کرنا جائز ہے، اگر چہ اس کے اجتہاد کی وجہ سے تلفیق بھی لا زم آ جائے، شرط بیہ ہے کہ تلفیق سے خارق اجماع لازم نہ آئے۔

خارقِ اجماع تلفيق

خارقِ اجماع تلفیق کا مطلب یہ ہے کہ مجہد مقید مسائل میں ایساطریقہ اختیار کرے، جس سے ائمہ اربعہ میں سے کسی کے بھی مذہب کے مطابق عمل درست نہ ہو؛ بلکہ ایک پانچویں مذہب کی ایجاداس سے لازم آ رہی ہو، تو ایسی تلفیق بالا تفاق ناجا کڑا ورباطل ہے۔ اور دین اسلام کو تعلواڑ بنانا ہے۔

جب بھی کوئی عبادت یا معاملہ ملفق طریقہ پر انجام دیا جائے، بایں طور کہ ہر مذہب سے ایک ایسا قول اختیار کرے جس کو دوسر بے مذہب والے نے اختیار نہیں کیا ہے، تو وہ مذاہب اربعہ سے خروج کرنے والا اور یا نچویں مذہب کا مخترع ہوگا، چناں چہ اس کی عبادت باطل اور معاملہ غیر صحیح ہوگا، نیز وہ دین کے ساتھ کھلواڑ کرنے والا ہوگا۔ دین کے ساتھ کھلواڑ کرنے والا ہوگا۔ متى عمل عبادة أو معاملة ملفقة أخذلها من كل مذهب قولا لا يقول به المذهب الآخر فقد خرج عن المذاهب الأربعة، واخترع له مذهبا خامسا فعبادته باطلة ومعاملته غير صحيحة وهو متلاعب في الدين. (خلاصة التحقيق ١٧)

اس سے واضح ہوا کہ مجمہد مقید کے لئے اپنے اجتہاد میں تلفیق کی اجازت توہے؛ کیکن خارقِ اجماع تلفیق کی اجازت نہیں ہے، ہم اس کو نقریب انشاء اللہ مثالوں سے واضح کریں گے۔

مقلدمقيدا ورمقلدمحض

اس کے دائر ہ میں تمام غیر مجتہد مقلدین داخل ہیں ، جس میں اصحابِ تمییز اور *رسمی طو*ر

پر فارغ انتحصیل علماءاور عربی دان عوام اور جہلاء سب آجاتے ہیں، ان پراپنی عبادات اور معا ملات کی صحت کے لئے کسی امام کی تقلید واجب ہے، ایسا کرنا ہر گز جائز نہیں ہے کہ بھی کسی امام کے مسلک پر۔

شخ مناوی رحمة الله علیه نے جامع کی شرح میں ارشاد فرمایا: که غیر مجتهد کے لئے معین ندہب کی پیروی ضروری اورلازم ہے۔

قال الشيخ المناوي في شرح المجامع: وعلى غير المجتهد أن يقلد مذهبا معينا. (علاصة التحقيق، ص: ٧)

اور محلی کی جمع الجوامع کی شرح میں ہے: کہ سیح قول کے مطابق عامی یاایسے تعلیم یافتہ جو درجہ اجتہاد کو نہیں پہنچ سکے، ان کے لئے مجتهدین کے مداہب میں سے سی معین مذہب کی تقلید واجب اور ضروری ہے۔

وفي شرح جمع الجوامع للمحلي: الأصح أنه يجب على العامي وغيره ممن لم يبلغ رتبة الاجتهاد التزام مذهب معين من مذاهب المجتهدين. (خلاصة التحقيق ٦) لأن على العامي الاقتداء بالفقهاء لعدم الاهتداء في حقه إلى معرفة الأحاديث. (هداية ١/ ٢٢٦)

کیوں کہ معرفت احادیث میں عدم اہلیت کی وجہ سے فقہاء کی اقتداء عامی حضرات کے لئے واجب وضروری ہے۔

مجتهد مقيدى تكفيق

مجهدمقيد كي مفيق كي حارفتمين موسكتي بين:

(۱) الگ الگ دومسَلوں میں تلفیق

دومسئلے الگ الگ ہیں، ان میں سے ایک مسئلہ میں اپنے اجتہاد کے ذریعہ سے امام

ابوصنیفہ رحمۃ اللّٰہ علیہ کے قول کوتر جیج دیتا ہے، بغیرا جتہاد کے تقلید نہیں کر رہاہے۔اور دوسرے مسکه میں امام شافعی کے قول کوتر جیج دے رہاہے، یہاں بھی بغیراجتہاد کے قلیہ نہیں کررہاہے، بلکہ اپنے اجتہاد سے کا م کرر ہاہے ،مثال کے طور پراما م شافعیؓ کے نز دیک خروج دم ناقضِ وضو نہیں ہے، مگر حضرت امام ابو حنیفہ کے نز دیک ناقض وضو ہے، اب اگر مجتہد مقید حنفی المسلک ہے، وہ اپنی دلیل کی روشنی میں اجتہا دکر کے اما م شافعیؓ کے قول کوتر جیح دیتا ہے اور کہتا ہے کہ خروج دم ناقض وضونہیں ہے، توبیاس کے لئے جائز ہے، مگر بیظا ہراً توتلفی ہے، حقیقت میں تلفیق نہیں ہے؛ بلکہ بیاس مجہز کا تفرد ہے، اس طرح حضرت امام شافعی کے نز دیک مس مرأة ناقض وضوہے، لیکن امام ابوحنیفہ کے نز دیک ناقض وضوئہیں ہے، اب ان حالات میں مجہتد مقید اگر حنفی المسلک ہے، وہ اینے دلائل کی روشنی میں اجتہاد سے امام شافعیؓ کے قول کو ترجیح دیتا ہے، توبیاس کے لئے جائز ہے؛ کیوں کہ بیاس کا تفرد ہے، تلفین نہیں ہے، اسی طریقہ سے قراءت خلف الا ما مامام شافعیؓ کے نز دیک واجب ہے، امام ابوحنیفہؓ کے نز دیک جائز نہیں ہے، تواگر حنفی المسلک مجتہد مقیداینے دلائل کی روشنی میں امام شافعیؓ کے مسلک کو راجحسمجھتا ہے،تو بیاس کا تفر دہے،تلفیت نہیں ہے۔اوراسی طرح شافعی المسلک مجتهد مقیدا گر ا مام ابوحنیفہ ؓکے قول کودلیل کی روشنی میں راجے سمجھتا ہے،تو بیاس کا تفر د ہے،تلفین نہیں ہے۔ اور مجہدمقید کے لئے اس طرح کی تلفیق جائز ہے، مگر غیر مجہد کے لئے مجہدمقید کے تفرد کی ا تباع جائز نہیں ہے،جس کوہم نے تفر د کی بحث میں واضح کر دیا ہے۔

بہر حال عمل سے قطع نظر کرتے ہوئے صرف دوقول کے مابین تلفیق کا حکم بایں طور کہ ایک مجتهد مسئلہ احتجام میں امام شافعیؒ کے قول کواور مس مرأة یا نماز کے لئے فاتحہ کی عدم رکنیت کے سلسلہ میں ابو حذیفہؒ کے قول کورائح قر اردیتا ہے، توبیہ جائز اور درست ہے۔

أما حكمه إذا كان بين قولين فقط دون العمل بأن رجح مجتهد قول الشافعي في الاحتجام، وقول أبي حنيفة في المس، أو في عدم ركنية الفاتحة للصلاة، فهو جائز.

(مقدمه إعلاء السنن ٢/٨٩١)

(۲) دووقتوں میں دومل کی تلفیق

مجتہد مقید الگ الگ دومسکوں کی دوملوں میں تلفیق کرتا ہے، مثلاً ایک نماز اس طرح پڑھتا ہے کہ وضو کے بعد خروج دم ہو گیا اور وضو کا اعادہ نہیں کیا اور فاتحہ خلف الا مام بھی کی ،اس کے بعد دوسر ہے وقت میں دوسری نماز اس طرح پڑھی کہ وضو کے بعد خروج دم ہوا اور وضو کا اعادہ کرلیا اور فاتحہ خلف الا مام نہیں کی ،توالیی صورت میں پہلی نماز امام شافعی کے مسلک کے مطابق صحیح ہوگئی۔اور دوسری نماز امام ابو حنیفہ کے قول کے مطابق صحیح ہوگئی، توبیت لفیق خارج اجماع نہیں ہوئی۔اور اس مسم کی تلفیق صرف مجہدمقید کے لئے دلائل کی روشیٰ میں جائز ہے، گرمستحسن بھی نہیں ہے۔اور خارقِ اجماع تلفیق وہ ہے کہ جس میں کسی بھی امام کے مسلک کے مطابق علی خرجہ کے دائر کی جائر نہیں ہے۔

اور بیصورت بھی دائرہ جواز میں داخل ہوگی کہ اگر کوئی صرف دوعمل کے درمیان تلفیق کرے ، مثلاً ایک مرتبہ بچھنالگوانے کے بعد بلااعادہ وضو کے نماز پڑھے اور نماز میں فاتحہ کا لگوانے کے بعد وضو کا اعادہ کرکے نماز گڑھے اور قراءت میں صرف ایک آیت پر اکتفا کرے (توبیصورت جائز ہے)

وكذا (جاز) لو لفق بينهما في عملين لا في عمل واحد بأن صلى صلى صلاة بعد الاحتجام بلا إعادة الوضوء، ولم يترك الفاتحة مشلا وصلى أخرى بإعادة الوضوء بعده واقتصر في القراءة على آية. (مقدمه إعلاء السنن ٢/ ١٩٨)

اوراس عبارت میں جواز کی جوشکل بیان کی گئی ہے، وہ صرف مجتہد کے تق میں جائز ہے، غیر مجتہد کے لئے جائز نہیں ہے۔

(٣) عمل واحد میں مجتهدمقید کی تلفیق

مجہدمقید کے لئے دواماموں کی تقلید کرتے ہوئے ایک عمل کی ایک وقت میں تلفیق

جائز نہیں ہے، مثلاً وضوا یک عمل ہے، مجہدمقید وضو کے بعد پچھنا لگوا تا ہے، جس کی وجہ سے خروج دم ہوجا تا ہے اور خروج دم امام شافعیؓ کے مسلک کے مطابق ناقض وضونہیں ہے، گر حضرت امام ابوحنیفہؓ کے نزدیک ناقض وضو ہے، اب اسی وضو کے بعد مس مرا ۃ بھی کر لیتا ہے، اور مس مرا ۃ امام شافعیؓ کے نزدیک ناقض وضو ہے، گرامام ابوحنیفہؓ کے نزدیک ناقض وضو وے ناقض وضو ہے، گرامام ابوحنیفہؓ کے نزدیک ناقض کے نزدیک اس لئے صحیح نہیں کہ خروج دم کے نزدیک ناقض وضو ہے۔ اور امام شافعیؓ کے نزدیک اس لئے صحیح نہیں کہ مس مرا ۃ ان کے نزدیک ناقض وضو ہے۔ اور امام وں کے مسلک کے مطابق وضو ٹوٹ گیا اور بغیر وضو نماز پڑھنالا زم آگیا، ایس تلفیق کسی کے نزدیک جائز نہیں آگیا، ایسی تلفیق کسی کے نزدیک جائز نہیں ہے۔ اسی کو حضرات علماء نے ان الفاظ سے تعبیر فرمایا ہے:

یقیناً مجتهدین کے اقوال کے مابین تلفیق اگر مبطل اجماع ہے، تو جائز نہیں، ورنہ جائز ہے، مثلاً بلا اعادہ وضوالیے شخص کی نماز جس نے وضوکرنے کے بعد مس مراً قرکیا اور پچھنا بھی لگوایا توبالا جماع بینماز باطل ہے۔

إن التافيق بين أقوال المجتهدين إن كان مبطلا للإجماع لم يحز، وإلا جاز، نظيره صلاة من احتجم ومس المرأة بعد الوضوء من غير تجديده، فإنها باطلة إجماعا. (مقدمه

إعلاء السنن ٢ / ١٩٧)

(۴) ایک وقت میں دومل کی تلفیق

ایک وقت میں دوغملوں کی تلفیق ایک ساتھ کرنا مجتہد مقید کے لئے جائز نہیں ہے، مثال کے طور پروضوایک عمل ہے۔اور نماز اس سے جداگا نہ دوسراعمل ہے۔اور وضواور خروج دم امام ابوحنیفا ؓ کے نزدیک ناقض وضو ہے، مگرامام شافعیؓ کے نزدیک ناقض وضونہیں ہے۔اور نماز کے اندرسورہ فاتحہ کا پڑھنا امام شافعیؓ کے نزدیک فرض ہے۔ اور حضرت امام ابوحنیفہؓ کے نز دیک فرض نہیں ہے، نیز قراءت خلف الا مام امام ابوحنیفہ کے نز دیک جائز نہیں ہے۔اور امام شافعیؓ کے نز دیک واجب ہے، اب اگر کوئی شخص وضو کر لیتا ہے اور اس کے بعد خروج دم ہوجا تا ہے ۔اوراعادۂ وضو کے بغیرنماز پڑھ لیتا ہے اور نماز میں سورہ فاتحہٰ ہیں پڑھتا ہے، تو الیی صورت میں اس مخص کی بینماز امام ابوحنیفہؓ کے نز دیک خروج دم کی وجہ سے صحیح نہیں ہوئی۔اوراما م شافعیؓ کے نز دیک ترک سور ہ فاتحہ کی دجہ سے نماز باطل ہوگئی۔ یہ لفیق اگر جہ د و عملوں میں ہے؛ کیکن دونوں کوایک وقت میں ایک ساتھ جمع کرنے کی وجہ سے عمل واحد میں تلفیق کے حکم میں ہوکر تلفیق خارق اجماع ہوگئی ہے؛اس لئے پیجھی جائز نہیں ہے، کیوں کہ کسی بھی امام کے نزد یک اس کی نماز صحیح نہیں ہوئی،اگر اس کو صحیح تسلیم کرلیا جائے تو مذہب خامس کی ایجاد لازم آ جائے گی؛ اس لئے تلفیق کی بیشکل بھی بالا جماع باطل ہے۔اور حضرات علماء نے اس کوان الفاظ میں نقل فرمایا ہے:

> وكذا صلاة من أخذ بقول الشافعي في الاحتجام وبقول أبى حنيفة في عدم ركنية الفاتحة للصلاة، فاكتفى بآية من القرآن ولم يقرأ الفاتحة، فإنها باطلة إجماعا. (مقدمه إعلاء السنن ٢/ ١٩٨)

إذا علمت هذا لم تتوقف في

بطلان العمل الملفق من

مذهبين أو ثلاثة، أو أربعة إذا

اوراسی طرح اس شخص کی نماز جومسکله احتجام (خروج دم کے ناقض وضو نہ ہونے) میں امام شافعی رحمۃ اللہ علیہ کے قول کو لیتا ہے۔اور سورهٔ فاتحہ کے رکن صلاۃ نہ ہونے میں حضرت امام ابو حنیفہ رحمۃ اللہ علیہ کے قول کو لیتا ہے، اور صرف ایک آیت قرآنی براکتفا کرتاہے، تو اس کی نماز بالاجماع باطل ہے۔

شيخ عبدالغني نابلسيٌّ،علامه کيٌّ کي شرح جمع الجوامع کےحوالہ نے نقل فرماتے ہيں: جب شهیں بیمعلوم ہوگیا تو دو یا تین یا جار مذہبوں کے مابین ملفق عمل کا بطلان موقوف

نہیں رہا؛ کیوں کہ اس جیسے میں تلفیق خارق

اجماع ہے؛ لہذا جب مجہد کے لئے جائز نہیں، تو بھلا مقلد قاصر کے لئے کیسے جائز ہوسکتی ہے۔ التلفيق في مثل ذلك خرق للإجماع، فلا يجوز للمجتهد فما بالك بالمقلد القاصر.

(خلاصة التحقيق، ص: ٩١)

مقلدمقيد كى تلفيق

مقلدمقیداس کوکہا جاتا ہے کہ جس کے اندراجتہاد کی کوئی صلاحیت نہیں ہے اوراس کو مقلد مقلد تا ہے۔ مقلد کے اوپراپنے امام کے اصل مذہب کی تقلید مقلد محس اور مقلد قاصر بھی کہا جاتا ہے، ایسے مقلد کے اوپراپنے امام کے اصل مذہب کی تقلید واجب ہوتی ہے، اس کے لئے کسی قتم کی تلفیق جائز نہیں ہے۔

اور جب مجتهد کا اجتهاد مودی الی التلفیق ہو، تو اس کے لئے یہ جائز نہیں، تو بھلا وہ مخص جو ادنیٰ درجہ کا مقلد ہواس کے لئے تلفیق کی کیسے اوازت ہوگی؟

إذا كان المجتهد لا يصير له التلفيق إذا أدى اجتهاده إليه على حسب ما قدمناه، فكيف بالمقداد القاصر. (خلاصة التحقيق، ص: ٢٥)

مقلد مقير كي تلفيق كي قشميس

مقلدمقیدی تلفیق کی پانچ قسمیں ہوسکتی ہیں: (۱) عمل واحد میں تلفیق (۲) متعدد عمل کی تلفیق (۳) متعدد عمل کی تلفیق (۳) مقلد مقید کی الگ الگ دو مسلول میں اپنی رائے سے تلفیق (۵) مذہب واحد میں مقلد مقید کی تلفیق ۔اب ہم ان پانچول قسمول کولی التر تیب بیان کرتے ہیں:

(۱) عمل واحد میں تلفیق

وضوایک عمل ہے،اس میں امام ابوحنیفہ کے نزد یک خروج دم ناقض وضو ہوتا ہے۔اور

مس مرا و ناتض وضونہیں ہوتا۔اورامام شافعیؒ کے بزدیک مس مرا و ناتض وضو ہے، خروج دم نہیں،اب اگروہ خض وضوکر لیتا ہے،اس کے بعداس کے بدن سے خون بہتا ہے اور وہ مس مرا و بھی کر لیتا ہے۔اور بغیراعاد ہُ وضو کے نماز پڑھ لیتا ہے، تو اس کی نماز بالا تفاق باطل ہوجائے گی، امام شافعیؒ کے نزدیک مس مرا و کی وجہ سے۔ اور حضرت امام ابوحنیفہؒ کے نزدیک خروج دم کی وجہ سے۔ یہ اور سی کے نزدیک جائز نہیں ہے، نور کی خروج دم کی وجہ سے۔ یہ تلفیق خارق اجماع ہے،اور سی کے نزدیک جائز نہیں ہے، نہ جہتد مقید کے لئے جائز ہے اور نہی مقلد محض کے لئے۔

اگرکسی نے پچچنالگوایا اور مس مرأة کا ارتکاب کیا، تو اس کی نماز بالاجماع جائز نہیں، ہمارے نزدیک احتجام کے ناقض وضو ہونے کی وجہ سے اور امام شافعیؓ کے نزدیک مس مرأة کے ناقض وضو ہونے کی وجہ ہے۔ فإن احتجم ومس المرأة لا تجوز صلاته بالإجماع، أما عند عندنا فللاحتجام، وأما عند الشافعي فللمس. (خلاصة التحقيق، ص: ١٨، مقدمة إعلاء السنن ١٩٧/٢)

اوراسی طرح اگرکسی محض نے امام ابوحنیف گی تقلید کرتے ہوئے بغیر ولی کے نکاح کیا اورامام مالک کی تقلید کرتے ہوئے بغیر ولی اعین ایسا کیا یعنی بغیر ولی اور بغیر شہود کے ایک ساتھ دونوں اماموں کی تقلید کرتے ہوئے نکاح کیا، تو بین کاح کیا، تو بین کاح کیا، تو بین کا کا کا اس کئے کہ بین خارق اجماع ہے۔ اور وطی کرنے کی صورت میں صدبھی واجب ہوجائے گا؛ اس کئے کہ صحت نکاح کے لئے کوئی شبہہ کا پہلو بھی موجود نہیں ہے۔ حضرت امام ابوحنیف کے نزدیک شہادت نہ ہونے کی وجہ سے نکاح باطل ہے۔ اورامام مالک رحمۃ اللہ علیہ کے نزدیک ولی نہونے کی وجہ سے نکاح باطل ہے۔ اورامام مالک رحمۃ اللہ علیہ کے نزدیک ولی نہونے کی وجہ سے نکاح باطل ہے۔ اورامام مالک

جب کسی نے بغیر ولی کے حضرت اما م ابوحنیفہ رحمۃ اللّٰدعلیہ کی تقلید کرتے ہوئے نکاح کر لیایا بغیر گواہ کے حضرت امام ما لک رحمۃ اللّٰدعلیہ کی إذا نكح بلا ولي تقليدا لأبي حنيفة أو بلا شهود تقليدا للإمام مالك، ووطي لا يحد تقلید کرتے ہوئے نکاح کرلیاا دروطی کرلی، تو مستحق حدنہیں۔اور اگرولی اور گواہوں کے بغیر دونوں اماموں کی تقلید کرتے ہوئے نکاح کیا تومستحق حد ہوگا۔ ولو نكح بلا ولي و لا شهو د أيضا تقليدا لهما حد. (خلاصة التحقيق، ص: ٢١، مقدمة إعلاء السنن / ١٩٧/٢)

(۲) ایک وقت میں متعدد عمل کی تلفیق

ایک وقت میں دو مملوں کی تلفیق ایک ساتھ کرنا نہ مجہد مقید کے لئے جائز ہے اور نہ ہی مقلد مقید کے لئے۔ مثال کے طور پر کہ وضوا کی عمل ہے۔ اور نماز اس سے جدا گانہ دوسرا عمل ہے۔ اور وضو کے اندر ربع سریا اس سے زیادہ مسے کرنا امام ابو حنیفہ کے نزدیک فرض ہے ، لیکن امام شافع کی کے نزدیک فرض ہے ، لیک ربع رائس سے ممسے کرنا ان کے نزدیک فرض ہے ۔ اور امام ابو حنیفہ کے نزدیک فرض ہے۔ اور نماز میں سورہ فاتحہ کا پڑھنا امام شافع گی کے نزدیک فرض ہے۔ اور امام ابو حنیفہ کے نزدیک فرض ہے۔ اور امام ابو حنیفہ کے نزدیک فرض ہے۔ اور نماز میں سورہ فاتحہ ہیں ایک نماز میں کرتا ہے اور نماز میں سورہ فاتحہ ہیں کہ چوجاتی ہے، اب کوئی شخص وضو میں ربع رائس سے کم سے کرتا ہے اور نماز میں سورہ فاتحہ ہیں گڑھتا اور یہ دونوں عمل ایک وقت میں ایک نماز میں کرتا ہے، تو اس کا وضوا مام شافع گی کے نزدیک شیحے ہوا، مگر امام ابو حنیفہ کے نزدیک شیحے نہیں ۔ اور نماز امام ابو حنیفہ کے نزدیک شیحے میں جوگی اور امام شافع گی کے نزدیک شیح کیا ہے ؛ اس لئے اس کی نماز امام شافع گی کے نزدیک ترک فاتحہ کی وجہ سے باطل اور میں جمع کیا ہے ؛ اس لئے اس کی نماز امام شافع گی ۔ (الحیلہ الناجز ہی می تو یہ شین بھی خارتی اجماع ہے ؛ امل لئے اس کی نماز باطل ہو جائے گی۔ (الحیلہ الناجز ہی می تو یہ تعلی کے نادور ایک ناز باطل ہو جائے گی۔ (الحیلہ الناجز ہی میں ۲۲، ایضا کا الناد زیر الکے اس کی نماز باطل ہو جائے گی۔ (الحیلہ الناجز ہی صورتہ ہوئی خارتی الناجز ہی صورتہ ہوئے گی۔ (الحیلہ الناجز ہی صورتہ ہوئی خارتی الناجز ہی صورتہ ہوئی کی دور الحیلہ الناجز ہی صورتہ ہوئی خارتی کی خارتی کی خارتی الناجز ہی صورتہ ہوئی کی دور الحیلہ الناجز ہی میں ۲۲، ایضا کا الناور المیں کا کو خور کی کو جو سے باطل ہے ، تو یہ کی خارتی المینا کی النام کی خور کی دور سے باطل ہے ، تو یہ کی خارتی کی خارتی کی دور کی کو کو کی دور سے باطل ہے ، تو یہ کی دور کی دور کی کی دور کی کی دور کی کی دور کی دو

جبيها كه "اعلاء السنن" كى اس عبارت سے مستفاد ہوتا ہے:

اوراسی طرح اس شخص کی نماز جومسکه احتجام (خروج دم کے ناقض وضونہ ہونے) میں امام شافعی رحمۃ اللّٰدعلیہ کے قول کو لیتا ہے۔ اور صلاة من أخذ بقول الشافعي في الاحتجام وبقول أبي حنيفة في عدم ركنية الفاتحة سورہ فاتحہ کے رکن صلاۃ نہ ہونے میں حضرت امام ابو حنیفہ رحمۃ اللہ علیہ کے قول کو لیتا ہے، اور صرف ایک آیت قرآنی پراکتفا کرتا ہے، تو اس کی نماز بالا جماع باطل ہے۔

للصلاة، فاكتفى بآية من القرآن ولم يقرأ الفاتحة، فإنها باطلة إجماعا. (مقدمه إعلاء السنن ١٩٨/٢)

(٣) مقلدمقيد كي دووقتوں ميں دوممل كي تلفيق

مقلد مقید اگرالگ الگ دوعملوں میں دووقتوں میں تلفیق کرتا ہے، مثال کے طور پر
ایک نماز حضرت امام ابوحنیفہ رحمۃ اللہ علیہ کی تقلید کرتے ہوئے ان کے مذہب کے مطابق
پڑھتا ہے اور دوسری نماز امام شافعی رحمۃ اللہ علیہ کی تقلید کرتے ہوئے ان کے مذہب کے
مطابق پڑھتا ہے، مثلاً ایک وقت میں وضو کے بعد خروج دم ہوگیا اور وضو کا اعادہ کئے بغیر نماز
ادا کی اور اس نے سور وُ فاتحہ پڑھی اور دوسرے وقت میں دوسری نماز حضرت امام ابوحنیفہ رحمۃ
اللہ علیہ کی تقلید کرتے ہوئے ان کے مذہب کے مطابق پڑھی، یعنی خروج دم کے بعد اعادہ
وضو کر لیا اور نماز میں سور وُ فاتحہ نہیں پڑھی یا قرائت خلف الامام نہیں کی ، اس طرح کی تلفیق
مجہد اور عالم محقق کے لئے تو اپنے اجتہاد کی روشنی میں جائز ہوجاتی ہے، یہی و قلفیق ہے جس
کوعلماء یوں کہا کرتے ہیں کہ دوعملوں میں تلفیق جائز ہے ، بیصر ف مفتی مجہد کے لئے جائز
ہے ، جس کواسا طین علماء نے ان الفاظ سے قل فرمایا ہے:

وكذا (جاز) لو لفق بينهما في عملين لا في عمل واحد بأن صلى صلاة بعد الاحتجام بلا إعادة الوضوء، ولم يترك الفاتحة مشلا وصلى أخرى بإعادة الوضوء بعده واقتصر في القراء ة على آية. (مقدمه إعلاء السنن ١٩٨/٢)

اور میصورت بھی دائرہ جواز میں داخل ہوگی کہ اگر کوئی صرف دوعمل کے درمیان تلفیق کرے، مثلاً ایک مرتبہ پچھنا لگوانے کے بعد بلاا عادہ وضو کے نماز پڑھے اور نماز میں فاتحہ کا لگوانے کے بعد وضو کا اعادہ کرکے نماز پڑھے اور قراءت میں صرف ایک آیت پر اکتفا کرے (توبیصورت جائزہے)

اس طرح تلفیق مجہد کے لئے اپنے اجہاد کی روشیٰ میں جائز توہے؛ کین مستحن بھی نہیں ہے۔ اور مقلد محض کے لئے مطلقاً ناجائز ہے؛ اس لئے کہان کی عبادت کے سیح ہونے کے لئے کسی ایک مذہب کی تقلید واجب ہے۔

اور سی است میں ایست تعلیم یافتہ جو درجہ اجتہاد کو نہیں بہتے سکے، ان کے لئے مجتهدین کے ملامب میں سے معین مذہب کی تقلیدوا جب اور ضروری ہے۔

الأصح أنه يجب على العامي وغيره مسمن لم يسلخ رتبة الاجتهاد التزام مذهب معين من مذاهب المجتهدين.

(خلاصة التحقيق ٦)

اور غیر مجهد پر معین مذہب کی تقلید کرنا لا زم ہے۔

وقوله: وعلى غير المجتهد أن يقلد مذهبا معينا. (حلاصة التحقيق ٧)

(۷) مقلدمقید کی الگ الگ دومسکلوں میں اپنی رائے سے تلفیق

اصحاب جمیز اور ترجی طور پرسندیافته علماءاور عربی دان عوام بیسب مقلد محض اور مقلد مقید کے دائرہ میں داخل ہیں، ایسے لوگ بھی ایسی غلطی کر سکتے ہیں کہ اپنے آپ کوصا حب اجتہاداور صاحب الرائے سمجھ بیٹھیں اور کسی مسئلہ میں امام شافعیؓ کے قول کو ترجیح دیں اور امام ابو صنیفہؓ کے ابو صنیفہؓ کے قول کو مرجوح قرار دیں۔اور بھی کسی دوسر ہے مسئلہ میں حضرت امام ابو حنیفہؓ کے قول کو مرجوح قرار دیں،ایسا کرناان کے لئے جائز نہیں۔ مثال کے طور پر بھی ایک شخص امام شافعیؓ کے قول کو مرجوح قرار دیں،ایسا کرناان کے لئے جائز نہیں مثال کے طور پر بھی ایک شخص امام شافعیؓ کے قول کو مراج قرار دے کرخروج دم کوناقض وضونہیں مانتا اور امام شافعیؓ کے مطابق نماز پڑھتا ہے اور نماز میں فاتحہ خلف الامام بھی کرتا ہے۔ اور بھی امام ابو حنیفہؓ کے قول کو رائح قرار دے کرخروج دم کوناقض وضو کہتا ہے اور نماز میں قرائت خلف الامام نہیں کرتا،اس طرح کی تلفیق مجتہداور عالم محقق کے لئے تو جائز ہو جائز

نہیں ہے؛ کیوں کہاس کے اندر قوت اجتہا ذہیں ہوتی ہے؛ اس لئے مقلد مقید کے تق میں یہ تلفیق ہی رہے گا ، جو کہ ناجا کز ہے، تفر دنہ ہوگا۔

(۵) مذہب واحد میں مقلد محض کی تلفیق

اس کی شکل یہ ہوتی ہے، مثلاً کسی مسکلہ میں اما م ابوصنیفہ اور اما م ابو یوسف کے در میان اختلاف ہے، مثال کے طور پر غبن فاحش کے ساتھ فروختگی امام ابویوسف اور امام ہلال کے نزدیک صحیح نہیں ہے، ایسی صورت میں بیج فاسد ہوجاتی ہے، مگر امام ابوحنیفہ کے نزدیک بیج جائز ہوجاتی ہے، اب اگر مقلد مقید بھی امام ابویوسف کے قول کے مطابق بیج کو فاسد کہتا ہے اور بھی امام ابوحنیفہ کے قول کے مطابق بیج کو صحیح کہتا ہے، تو یہ مذہب واحد میں تلفیق ہے، یہ باطل نہیں ہے، جائز ہے؛ اس لئے کہ دونوں اماموں کے اصول مذاہب ایک ہیں۔ اور حضرات محققین نے اسے ان الفاظ سے نقل فرمایا ہے:

فأما نقله عن قاضي خال جواز التلفيق من قول أبي حنيفة وأبي يوسف فهو تلفيق من مسذهب واحد إذ أصول القولين واحدة، وعبارته ولو باعها بغبن فاحش لا يصح في قول أبي يوسف وهلال؛ لأن القيم كالوكيل ولو أجاز أبوحنيفة الوقف بشرط الاستبدال لأجاز البيع بغير فاشح كما هو مذهبه في بيع

بہرحال قاضی خال کے حوالہ سے امام ابوحنیفہ اور امام ابو یوسف کے قول سے تلفیق کے جواز کونقل کرنا تو وہ ایک مذہب میں تلفیق ہے؛ کیوں کہ دونوں قولوں کے اصول ایک ہی بیں اور اس کی عبارت سے ہے کہ اگر کسی نے اس کوغین فاحش کے ذریعہ فروخت کردیا تو امام ابو یوسف اور ہلال کے نزدیک درست نہیں؛ اس لئے کہ متولی کی حثیت وکیل کی نہیں؛ اس لئے کہ متولی کی حثیت وکیل کی استبدال کی شرط کے ساتھ وقف کو جائز قرار دیتے ہیں تو غین فاحش کے ساتھ وقع کو جائز قرار دیتے ہیں تو غین فاحش کے ساتھ وقع کو جھی

جائز قراردیتے ہیں،جیسا کہ وکیل بالبیع کے مسّلہ میں یہی امام ابو حنیفہ گا مسلک ہے۔

الوكيل به. (حلاصة التحقيق في بيان حكم التقليد والتلفيق / ٢٤)

اور مذہب واحد میں تلفیق کے مسئلہ کو اس طرح واضح کیا ہے کہ مثال کے طور پرامام ابو یوسف ؓ اور امام محمدؓ کے درمیان کسی مسئلہ میں اختلاف ہوجائے اور بعد میں اصحابِ ترجیح نے بھی دونوں قولوں کو میچ کہا ہو، تو ایسی صورت میں مقلد مقیدعلاء کے لئے ان دونوں قولوں میں بھی کسی ایک قول کے مطابق فیصلہ کر دینایا فتویٰ دینا اور بھی اس کے خلاف دوسر نے ول کے مطابق فتویٰ دینا جائز ہے، مثال کے طور پرشی مشاع کا وقف امام ابو یوسف ؓ کے نز دیک جائز ہے، امام محمدؓ کے نز دیک باطل ہے، تو حفی المہذہ ب مقلد علماء کے لئے کسی بھی ایک کو جب چاہیں اختیار کرنا جائز ہے۔ اور اسی طرح منقول کا وقف حضرت امام محمد کے نز دیک جائز نہیں ہے۔ اور امام ابو یوسف ؓ کے نز دیک جائز نہیں ہے۔ اور مقلد مقید علماء کے لئے ان میں جائز ہے۔ اور امام ابو یوسف ؓ کے نز دیک جائز نہیں ہے۔ اور مقلد مقید علماء کے لئے ان میں جے کوئی بھی قول اختیار کر لینا جائز ہے۔ گرغیر عالم عوام کے لئے جائز نہیں۔

فللحنفي المقلد أن يحكم بحصة وقف المشاع وبطلانه لاختلاف الترجيح، وإذا كان في المسألة قولان مصححان جاز الافتاء والقضاء بأحدهما.

(درمختار مع الشامي، کراچی ۶/ ۳۹۲. زکر یا ۲/ ۶ ۵ ۵)

وجواز وقف المنقول مطلقا عند محمد، وإذا جرى فيه التعامل عند أبي يوسف. (شامي، كراچي ٢٦٢/٤)

چنانچہ حنفی مقلد کے لئے ترجیح کے مختلف ہونے کی وجہ سے وقف مشاع کی صحت وبطلان دونوں کا حکم لگانا درست ہے۔اور جب کسی مسلہ میں دوصیح قول ہوں تو ان دونوں میں سے ایک پرافتاء وقضاء جائزہے۔

اور وقف منقول کا جواز امام محدر حمة الله علیه کے نزد یک مطلق طور پر جائز ہے۔ اور جب اس میں تعامل ناس جاری ہوجائے تو ابویوسف کے نزد یک بھی درست ہے۔

تلفيق كى كونسى قشم جائز

فدکورہ تفصیل سے واضح ہوا کہ تلفیق کی کل نو (۹) قسمیں ہیں اوران میں سے چار قسمیں مجتہد مقید سے متعلق ہیں اور پانچ قسمیں مقلد محض سے متعلق ہیں۔اور مجتہد مقید سے متعلق چار قسمیں پیھیں:

(۱) الگ الگ دومئلوں میں تلفیق (۲) دووقتوں میں دومئل کی تلفیق (۳) عمل واحد میں تلفیق (۳) ایک وقت میں دوممل کی تلفیق ۔ اور تلفیق کے بیا قسام متعدد فدا بہ سے متعلق ہیں، فد بہ واحد سے متعلق نہیں۔ اوران میں اول الذکر دونوں قسمیں مجتبد مقید کے لئے دائر ہُ جواز میں تو داخل ہوجاتی ہیں، مگر ستحسن نہیں ہے۔ اور مؤخر الذکر دونوں قسمیں مجتبد کے لئے دائر ہُ جواز میں داخل نہیں ہوتی ہیں۔ اور مقلد مقید سے متعلق پانچ قسمیں بیتھیں:

(۱) عمل واحد میں تلفیق (۲) ایک وقت میں دوممل کی تلفیق (۳) دووقتوں میں دوممل کی تلفیق (۳) الگ الگ دومسکوں میں اپنی رائے سے تلفیق (۵) فد بہ واحد میں تلفیق ۔ اور کی تعلق ہیں اول الذکر چار قسمیں تعدد فدا ہہ سے متعلق ہیں اور یہ چار وں قسمیں مقلد محض کے لئے دائر ہُ جواز میں داخل نہیں ہوتی ہیں۔ اور صرف مؤخر الذکر ایک قسم جو فد ہہ واحد سے متعلق ہے وہ مقلد محض میں سے اصحاب تمییز کے لئے تو جواز کے دائر ہمیں آ جاتی ہے، مگر متعلق ہے وہ مقلد محض میں سے اصحاب تمییز کے لئے تو جواز کے دائر ہمیں آ جاتی ہے، مگر متعلق ہے وہ مقلد محض میں مقام کو دوبار ہی خور کر دیکھے لیجئے۔

ديايانات ومعاملات مين تلفيق

تلفیق کی جواقسام ذکر کی گئی ہیں، ان میں مسائل دیانات وعبادات اور مسائل معاملات میں کچھفرق بھی ہے یانہیں؟ تو اس سلسلہ میں حکم شری بیہ ہے کہ جس طریقہ سے مسائل دیانات وعبا دات میں تلفیق ناجائز ہے، اسی طریقہ سے مسائل معاملات میں بھی تلفيق ناجائز اورممنوع ہے۔اس کوشنخ عبدالغنی نابلسی رحمۃ الله علیہ نے "خلاصۃ التحقیق فی احکام التقلید واللفیق" میں ان الفاظ سے قال فرمایا ہے:

جب تم ان تمام باتوں پر مطلع ہوگئے، تو تمہارے سامنے بد بالکل واضح ہوگیا ہے کہ عبادات ومعاملات میں اجماعی طور پر کسی بھی طریقہ سے تلفیق جا ئزنہیں ہے۔

إذا علمت هذا كله ظهر لك عدم صحة التلفيق بوجه من الوجوه إجماعا في العبادات والمعاملات. (حلاصة التحقيق،

اور دیانات میں تلفیق کے عدم جواز کی مثال عمل واحد میں مجہدمقید کی تلفیق کی بحث اور ایک وقت میں دوعمل کی تلفیق کی بحث اور ایک وقت میں دوعمل کی تلفیق کی بحث میں دیکھی جاسکتی ہے۔ اور معاملات میں تلفیق کی مثال عمل واحد میں مقلد مقید کی تلفیق کی بحث میں بغیرو لی کے نکاح سے متعلق جوعبارت گذر چکی ہے، اس میں دیکھی جاسکتی ہے۔



الفصل الثامن:

ضرورت، حاجت اورعموم بلويٰ پرمدلل بحث

ضرورت، حاجت اورعمومِ بلوی نتیوں بحث الگ الگ طریقہ سے تفصیل سے واضح کرنا مناسب معلوم ہوتا ہے۔

(۱) بحث ضرورت

مسکه ضرورت کے متعلق ہم یہاں پر نو مسائل تفصیل سے واضح کریں گے: (۱) ضرورت کی تعریف (۲) ضرورت کے سباب (۴) ضرورت کے اسباب (۴) ضرورت کے اقسام اور امر حرام کے اختیار کرنے کا حکم (۵) ضرورت کی تا ثیر صرف گناہ کی حد تک ہے یار فع حرمت تک؟ (۲) ضرورت پر بہنی احکام قانون شرعی سے شنی ہوتے ہیں یانہیں؟ (۷) ضرورت کی تا ثیر کی حد کیا ہے؟ (۸)' الحاجة تنزل منزلة المضرورة "کامطلب فرورت کی مثالیں اور مواقع استعال ۔

(۱) ضرورت کی لغوی تعریف

لغت کے اندر ضرورت کے معنی الیمی شدیدترین مشقت جس کے ازالہ کے لئے کوئی سہارا نہ ہو۔ صاحب بغت الفقہاء نے ضرورت کی لغوی تعریف ان الفاظ میں نقل فر مائی ہے:

ضرورت نام ہے حاجت شدیدہ کا اور الیم مشقت و پریشانی کا جس کے دفعیہ کے لئے کوئی سہارانہ ہو۔

البضرورة الحاجة الشديدة والمشقة والشدة التي لا مدفع لها. (لغة الفقهاء، ص: ٢٨٣)

اورصاحب'' قواعدالفقه''رحمة الله عليه نے ان الفاظ سے تعریف کی ہے کہ ضرورت ضرر سے مشتق ہے، اس کے معنی ایسی مصیبت اور پریشانی میں مبتلا ہوجانا جس کے دفعیہ کے لئے کوئی چارہ کارنہ ہو۔ ضرورت مشتق ہے ضرر سے اور وہ ایسی مشقت اوریریشانی کا نام ہےجس کے دفعیہ کے لئے کوئی جارہ نہ ہو۔

الضرورة مشتقة من الضرر، وهو النازل مما لا مدفع له. (قواعد الفقه، ص: ٣٥٨)

اصطلاحى تعريف

شریعت کی اصطلاح میں ضرورت کا مطلب میہ ہوتا ہے کہ آ دمی شدت مشقت اور مصيبت كي اس حدكو پننچ جائے كەحرام اورممنوع چيز كواختيار نەكىيا جائے ، توہلاكت يا قرب ہلاکت کا اندیشہ ہے۔علامہ حمویؓ نے ضرورت کی تعریف ان الفاظ سے فر مائی ہے:

ضرورت نام ہےانسان کااس درجہ پر پہنچ جانا كەاگراشياءممنوعە كا استعال نەكيا جائے تو ہلاک یا قریب الہلاک ہوجائے گا۔

الضرورة بلوغه حدا إن لم يتناول الممنوع هلك أوقارب. (حموي على هامش الأشباه، مطبع دیوبند ۱/ ۱۶۰، کراچی ۱/ ۹۱۹،

مطبع زكريا ديوبند ١/ ٢٥٢) اورعلامه مجمد الامين جكني شنقيطي نے تفسير اضواء البيان ميں ضرورت كي تعريف اس طرح بیان فر مائی ہے کہ آ دمی مجبوری کی اس حد تک پہنچ جائے کہ ہلاکت کا یقین یاظن غالب کی وجہ سے اکل مدینہ مباح ہوجائے۔

اضطرار کی حد جوتناول مییته کی اباحت کا سبب ہے، بیہ ہے کہ یقینی یا ظنی طور سے ہلاکت کا اندیشه وجائے۔

حد الإضطرار المبيح لأكل الميتة الخوف من الهلاك علما أوظنا. (تفسير أضواء البيان

(141/1

اورصاحب اضواءالبیان نے حنفیہ کی طرف منسوب کر کے اس طرح تعریف فرمائی ہے . کہآ دمی مجبوری کی اس حدکو بہنچ جائے کہا سے اپنی جان یا کسی عضو کے ہلاک ہونے کا خطرہ ہو۔ اور اضطرار کی حد حنفیہ کے نز دیک بیہ ہے کہ یقین یاظن غالب سےاینےنفس یااعضاء میں سے سی عضو کی ہلاکت کا خوف ہو۔

وحد الإضطرار عند الحنفية هو أن يخاف على نفسه أو على عضو من أعضائه يقينا كان أو ظنا. (تفسير أضواء البيان ١/ ١٧٦)

اورصاحب' القاموس الفقهي'' رحمة الله عليه نے ضرورت كى اصطلاحي حقيقت ان الفاظ میں نقل فرمائی ہے:

اورامام ابوبكر جصاص في في احكام القرآن كاندرضر ورت كى حقيقت بيان فرمائى ہے

ضرورت اليي شديد مشقت اور مجبوري كوكتي ہیں کہ جس سے مردار جیسی شی کا کھالینا مباح

الضرورة المشقة المبيحة لأكل الميتة و نحوها. (القاموس الفقهي، ص: ٢٢٤)

كەنەكھانے كى وجەسے بھوك كى اس حدكو بينى جائے كەاپنى جان يااعضاء كى ملاكت كاخطرە ہو۔ ضرورت بیہ ہے کہ ترک اکل کی وجہ سے اینےنفس یا اعضاء میں سے کسی عضویر ضرر کاخوف ہو _

البضرورة هي خوف الضرر بترك الأكل إما على نفسه أو عضو من أعضائه. (أحكام القرآن للجصاص ١/ ١٣٠، أحكام القرآن للشيخ تهانوي ١ / ٨٧)

الحاصل: ضرورت كى ان تمام تعريفات سے يہ بات واضح ہوجاتی ہے كہ در حقیقت ضرورت الیی مجبوری کانام ہے،جس میں اضطرار کی شکل پیش آ جاتی ہے۔

(۲) ضرورت کےمراتب خمسہ

ضرورت کا لفظ یانچ مواقع اورمعانی کے لئے مستعمل ہوتا ہے: (۱) ضرورت بمعنی اضطرار (۲) ضرورت بمعنی حاجت (۳) ضرورت بمعنی منفعت (۴) ضرورت بمعنی زینت (۵)ضرورت جمعنی فضول به اور''فتح المد بر''میں ہے: یہاں ضرورت کے پانچ مراتب ہیں: (۱) ضرورت (۲) حاجت (۳) منفعت (۴) زینت (۵) فضول۔

وفي فتح المدبر: ههنا خمسة مراتب: ضرورة، وحاجة، ومنفعة، وزينة، وفضول. (حموي على الأشباه مطبع ديوبند،

ص: ۱٤٠،مطبع زكريا، ص: ۲٥٢)

''فتح المد بر' اس کتاب کا پورا نام یہ ہے:''فتح المد بر للعاجز المقصر'' یہ کتاب حضرت علامہ محمد بن ابراہیم بن احمد السد لیں متوفی : ۹۲۱ھ کی ہے۔اور حموی کے بعض شخوں میں'' فتح القدیر'' اور بعض میں'' فتح المدیر'' کے الفاظ ہیں، مگر یہ سب شخوں کی غلطی ہے، سجح نام '' فتح المدیر'' ہے۔اور'' اعلام'' اور'' کشف الظنون'' میں اس کی وضاحت دیکھ لی جائے، اس کتاب کا اس وقت جامعہ از ہر مصر کے کتب خانہ میں قلمی نسخہ موجود ہے۔

(۱) ضرورت بمعنی اضطرار یعنی الیی شدید مجبوری اور مصیبت میں مبتلا ہوجانا که اگر حرام اشیاء کا استعال نہیں کیا جائے گا، تو جان یا اعضاء کی ہلاکت کا خطرہ ہے، تو ایسی ضرورت کی وجہ سے ایسے حرام امور کا اختیار کرلینا جائز اور مباح ہوجاتا ہے، جن کی حرمت قطعی الثبوت، قطعی الدلالت کی تفصیل الثبوت، قطعی الدلالت کی تفصیل در کیھئے) نصوص سے ثابت ہے، مثلاً اکل مینہ، اکل ربوا، شرب خمراور کلمہ کفریہ کا زبان پر جاری کرلینا، ان تمام امور کی حرمت نص قرآنی سے قطعیت کے ساتھ ثابت ہے، یہ سب امور کی حرمت نص قرآنی سے قطعیت کے ساتھ ثابت ہے، یہ سب امور اس میں مباح ہوجاتے ہیں۔

ضرورت نام ہے انسان کا اس درجہ پر پہنے جانا کہ اگر اشیاء ممنوعہ کا استعال نہ کیا جائے تو ہلاک یا قریب الہلاک ہوجائے گا۔ اور یہ حرام کے استعال کوجائز کردیتی ہے۔ البضرورة بلوغه حدا إن لم يتناول الممنوع هلك أوقارب، وهذا يبيح تناول الحرام. (حموي على هامش الأشباه، مطبع ديوبند ١/٠٤٠، كراچي ١/٩١١، مطبع ركريا ديوبند ١/٢٥٠)

اوراضطراری ضرورت کی وضاحت ماقبل میں مثالوں اور دلیلوں کے ساتھ کی جا چکی ہے۔
(۲) ضرورت جمعنی حاجت: یعنی ایسی مجبوری اور پریشانی میں مبتلا ہو جانا کہ اگر حرام
اشیاء کا استعمال نہیں کیا جائے گا، تو جان یا اعضاء کی ہلاکت کا خطرہ تو نہیں ہے، مگر سخت
مشقت اور دشوار کن حالات سے دو چار ہونا پڑے گا، تو ایسی ضرورت کی وجہ سے ایسے حرام
امور کا اختیار کرنا جائز نہیں ہوتا ہے، جن کی حرمت قطعیت کے ساتھ ثابت ہے؛ لہذا
ضرورت جمعنی حاجت کی وجہ سے اکل مدیتہ، شرب خمر ،کلمہ کفرید کا زبان پر جاری کرنا اوران جیسے
حرام امور کا اختیار کرنا جائز نہیں ہے، اس کو حضرات فقہاء نے ان الفاظ سے قل فرمایا ہے:

اورضر ورت بمعنی حاجت جیسا کہ بھوکا آ دمی اگر کھانے کونہ پائے گا تو ہلاک بھی نہ ہوگا؛ البتہ یہ بات ہے کہ وہ تکلیف اور مشقت میں رہے گا۔ اور اس درجہ کی ضرورت قطعی حرام چیز کو مباح نہیں کرسکتی؛ البتہ روزہ دار کے لئے افطار کرنے اور روزہ توڑ دینے کی اجازت ہے۔

والحاجة كالجائع لو لم يجد ما يأكله لم يهلك غير أنه يكون في جهد ومشقة، وهذا لا يبيح الفطر في الصوم. (حموي على هامش الأشباه، مطبع إدارة النشر ١/١٤١)

البتة ضرورت بمعنی حاجت کی وجہ سے جومشقت پیش آتی ہے، اس کور فع کرنے کے لئے ایسے ممنوع امور کا اختیار کر لینا جائز ہے جن کی ممانعت دلیل قطعی سے ثابت نہ ہو؛ بلکہ صرف دلیل ظنی سے ثابت ہو، جبیبا کہ روزہ توڑ دینے اور اس کی وجہ سے وجوب کفارہ کا حکم دلیل ظنی یعنی حدیث سے ثابت ہے؛ اس لئے ضرورت جمعنی حاجت کی وجہ سے روزہ توڑ دینا مباح اور جائز ہوجا تا ہے، جبیبا کہ جموی کی عبارت: "ویبیع الفطر فی الصوم" سے واضح ہوتا ہے۔ اور بخاری مسلم میں روزہ توڑ دینے والی روایت ان الفاظ میں واردہ وئی ہے: عن أبسي هریرۃ أن رجلا أفطر حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے مروی ہے فی رمضان فی زمن النبی عُلَيْتُ کہ نی یاک صلی اللہ علیہ وسلم کے عہدمبارک فی دمضان فی زمن النبی عُلَیْتُ کہ نی یاک صلی اللہ علیہ وسلم کے عہدمبارک

فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يكفر بعتق رقبة، أو صيام شهرين متتابعين، أو إطعام ستين مسكينا، فقال: لا أجد، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر، فقال: خذهذا فتصدق به، فقال: يا رسول الله! إنى لا أجد أحدًا أحوج إليه منى، فضحک رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه، ثم قال: كله. (طحاوي ١/ ٣٢٨، بخاری ۱/ ۲۰۹، رقم: ۱۸۹، ف: ۱۹۳۲، مسلم شریف ۱/۳۵۶)

میں ایک شخص نے رمضان میں روز ہ توڑ دیا ، تو نبی صلی الله علیه وسلم نے اس کو حکم فرمایا که ایک غلام آ زاد کرکے یا یے دریے ساٹھ روز ہے ركه كرياسا ٹھ مسكينوں كوكھا نا كھلا كر كفارہ ادا کردے،تواں شخص نےعرض کیا کہ میرے یاس کچھنہیں ہے، پھرآپ صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس ایک ٹوکرا آیا، جس میں کھجوریں تھیں، تو آپ صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا کہ اں کو لے کرصدقہ کردو،تو اس شخص نے کہا كەمىں اپنے سے زیادہ اس کامختاج کسی کونہیں يا تا ہوں،اس پر آپ صلی اللہ علیہ وسلم کوہنسی آ گئی ،حتی کہ آپ کے دندانِ مبارک ظاہر ہوگئے، پھرآپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا: اس کوتم ہی کھالو۔

(۳) ضرورت بمعنی منفعت: اس کی وجہ سے کسی قتم کے حرام یا مکروہ تحریمی امور کا اختیار کرنا جائز نہیں ہے؛ بلکہ صرف مباح امور کا اختیار کرنا جائز ہوسکتا ہے، مثلاً کسی عمدہ غذا کی خواہش ہوتو عمدہ غذا کھالینا جائز ہے۔

والمنفعة كالذي يشتهي خبز الرضرورت بمعنى منفعت جبيبا كه كوئى شخص البرو ولحم الغنم والطعام البرو ولحم الغنم والطعام المدسم. (حموي على الأشباه، قديم والكان كانوا بش كرتا ہے۔

۱/ ۱۶۱، زکریا دیوبند ۱/ ۲۵۲)

(۴) ضرورت بمعنی زینت: مثلاً حلواا ورمٹھائی وغیر ہیاعمدہ کیڑے کی خواہش ہونا۔

اور ضرورت جمعنی زینت جبیها که حلویٰ اور ملیٹھی چیز کی خواہش کرنا۔

والزينة كالمشتهى بحلوى والرينة كالمشتهى بحلوى والسكر. (حموي على الأشباه، قديم / ١٤١/، زكريا ديوبند / ٢٥٢)

(۵) ضرورت بمعنی فضول: لیعنی حرام اور مشتبه چیزیں کھانایا پیٹ بھر جانے کے بعد بھی کھاتے رہنا، جس سے سانس لینا بھی دشوار ہو جائے۔

اور فضول کا مطلب یہ ہے کہ حرام اور مشتبہ چیز وں کو کھانے میں توسع پیدا کرنا۔

والفضول: التوسع بأكل الحرام والشبهة. (حموي قديم ١/ ١٤١، زكريا ديوبند ١/ ٢٥٢)

ضرورت کے ان پانچوں مراتب میں سے ہم صرف اول الذکر دو سے متعلق بحث کریں گے،ان دونوں کی بحث آ گے آ رہی ہے۔

اضطرارى ضرورت كاحكم

اگرایی شدیداضطراری شکل پیش آجائے کہ اگرشی حرام اختیار نہ کی جائے گی ، تواپنی جان یا جان یا عضاء کی ہلا کت کا خطرہ ہے ، توالیسی صورت میں حرام اشیاء استعال کر کے اپنی جان یا اعضاء کی حفاظت کر لینے کی اجازت ہے۔ اور اس کو اللہ تعالیٰ نے قرآن کریم میں ان الفاظ سے ارشاد فرمایا ہے:

جو تحض (بھوک سے بہت ہی) بیتاب ہوجائے اور وہ طالب لذت نہ ہو۔ اور نہ ہی ضرورت وحاجت سے تجاوز کرنے والا ہو، تو اس پر بقدر ضرورت کھانے میں کچھ گناہ نہیں۔

فَمَنِ اضُطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَّلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ. (القرة: ١٧٣)

اورعلامة حموى ُ 'الاشباه والنظائر'' كے حاشيه ميں نقل فرماتے ہيں: يبيع تناول الحرام. اور بيرام كے استعال كوجائز كرديتا ہے۔

وهذا يبيح تناول الحرام. (حموي على هامش الأشباه قديم ١/ ١٤٠، زكريا ١/ ٢٥٢) اورعلامه شامی رحمة الله علیه ان الفاظ نے قل فر ماتے ہیں:

فلو خاف الهلاک عطشا وعنده خمر له شربه قدر ما یدفع العطش. (شامي، کراچی ۲/ ۳۳۸، زکریا دیوبند ۹/ ٤٨٨)

لہذا اگر اس کے پاس شراب موجود ہواور پیاس کی وجہ سے ہلاکت کا اندیشہ ہوتو دفع پیاس کے لئے بقدر ضرورت پینے کی اجازت ہوگی۔

امام ابوبكر جساص "احكام القرآن" مين ان الفاظ يفقل فرماتي بين:

کیوں کہ بوقت ضرورت مینہ کا کھانا، اس طرح جائز ہے جبیبا کہ حالت ضرورت کے علاوہ میں تمام مطعومات جائز ہیں۔ لأن أكل الميتة مباح في حال الضرورة كسائر الأطعمة في غير حال الضرورة. (أحكام

القرآن جصاص ١/٩١)

اور امام علاء الدین بغدادیؓ نے تفسیر خازن میں نقل فر مایا ہے کہ جوشخص حالت اضطراری میں اکل میتہ وغیرہ کے ذریعہ جان کی حفاظت نہ کرے اور اسی حالت میں مرجائے تو وہ جہنمی ہوگا۔

جو شخص مدینہ کھانے پر مجبور ہو گیا اور اس کا استعال نہیں کیاحتی کہ جاں بحق ہو گیا تو وہ مستحق نار ہوگا۔

من اضطر إلى أكل الميتة فلم يأكل منها حتى مات دخل النار. (تفسير خازن ١/٦٠١، هكذا في أحكام القرآن جصاص ١/٩١١)

امورمحرمه كياباحت كي شرائط واصول

ضرورت اوراضطرار کے وقت حرام اشیاء کے استعمال کے دائر ہُ جواز میں آنے کے لئے دواصولی شرطوں کی رعایت مشروط ہے۔

اصول : الضرورات تبيح المحظورات. (الاشاووالظائر قديم/١٢٠٠/دريا/٢٥١)

ترجمه: ضرورت ممنوع اورحرام اشیاء کومباح کردیتی ہے۔

یہاں سوال یہ پیدا ہوتا ہے کہ اس اصول میں ضرورت سے کیا مراد ہے؟ تو حضرات فقہاء نے جہاں بھی اس اصول کا ذکر فر مایا ہے، وہاں پر مثال میں جن امور محرمہ کے استعال کے جواز کا ذکر کیا ہے، وہ سب ایسے امور ہیں جو صرف حالت اضطرار اور حالت مخصہ ہی میں جواز اور اباحت کے دائر ہ میں آسکتے ہیں؛ لہذا جن اشیاء کی حرمت نصوص قطعیہ سے ثابت ہے، ان کی اباحت کے لئے جہاں پر ضرورت کا لفظ استعال ہوا ہے، وہاں ضرورت سے حالت اضطرار اور حالت مخمصہ ہی مراد ہوتی ہے، اس کو حضرات فقہاء نے فہ کورہ اصول کے دیل میں ان الفاظ میں نقل فر مایا ہے:

ومن شم جاز أكل الميتة عند المخمصة واساغة اللقمة بالخمر والتلفظ بكلمة الكفر للإكراه، وكذا إتلاف المال وأخذ مال الممتنع من أداء الدين بغير إذنه ودفع الصائل ولو أدى إلى قتله. (الأشباه قديم

اوراسی وجہ سے حالت مخصہ میں مین کا کھانا اور شراب سے لقمہ کا اندر کرنا اور زبردتی کی وجہ سے کلمہ کفر کا تلفظ کرنا جائز ہے۔ اوراسی طرح دوسرے کے مال کا تلف کرنا اور ا دائے گی دین میں ٹال مٹول کرنے والے محض کے مال کو بغیر اس کی اجازت کے لیے لینا جائز ہے۔ اور (محرم کے لئے) حملہ کرنے والے ہے۔ اور (محرم کے لئے) حملہ کرنے والے کے حملہ کو دفع کرنا گو اس کے قبل کا باعث کیوں نہ ہو (ضرورت کی وجہ سے جائز ہے)

حضرات فقہاء نے قر آن وحدیث کی نصوص سے یہی مطلب واضح فر مایا ہے اور نصوص شرعیہ کا منشاء سجھنے کی جولیافت اور صلاحیت اللّٰد تعالیٰ نے حضرات فقہاء کوعطا فر مائی ہےوہ کسی اور کونصیب نہیں ہوئی۔

حضرات فقہاء ہی حدیث نبوی کے اسرار ورموزکوزیادہ جانتے ہیں۔ الفقهاء وهم أعلم بمعاني الحديث. (ترمذي ١٩٣/١)

۱٤٠ ز کريا ديوبند ۲٥١)

اصول ٢: ما أبيح للضرورة يتقدر بقدرها. (الأشباه هندي ١٤٠/١، كراچي ١/ ١١٩، زكريا ديوبند ١/ ٢٥٢)

جو چیز ضرورت کی وجہ سے مباح ہوتی ہے وہ بقدر ضرورت مباح ہوتی ہے۔ اس اصول کے ہر پہلو پرغور کرکے دیکھا جائے تو معلوم ہوجائے گا کہ شدت مجبوری میں جب حرام اشیاء کا استعمال مباح ہوجاتا ہے، تو کس قدر اور کس مقدار میں مباح ہوتا ہے؟ صرف اتن ہی مقدار مباح ہوتی ہے جتنی سے مشقت کی شدت رفع ہوجائے ، اس سے زائد استعمال کی اجازت نہیں ہوتی ، اس کوامام ابو بکر جصاص حنفی رحمۃ اللہ علیہ نے 'احکام القرآن' میں ان الفاظ سے نقل فرمایا ہے:

جب اتنی مقدار کا استعال کرلے کہ اس وقت شدت ضرورت کی وجہ سے پیش آنے والی ہلاکت کا خوف زائل ہوجائے تو ضرورت ختم ہوجائے گی اور اس میں بھوک کے ختم ہونے ساک کی تاریب گل

کا کوئی اعتبار نہ ہوگا۔

فمتى أكل بمقدار ما يزول عنه الخوف من الضرورة في الحال فقط زالت الضرورة ولا اعتبار في ذلك بسد الجوعة.

اور دوسری جگنقل فرمایا ہے کہ مضطرکے لئے صرف اتنی مقدار کھانے کی اجازت ہے، جس سے اس کی رثق اور جان نے جائے ،اس سے زیادہ کی اجازت نہیں ہے۔

مضطر صرف آتی ہی مقدار میں مین کا استعال کرے گا کہ جس سے اس کی رق باقی رہ سکے۔

لا يأكل المضطر من الميتة إلا مقدار ما يمسك به رمقه. (أحكام القرآن جصاص ١٣٠/١،

أحكام القرآن تهانوي ١/ ٨٧)

(۳) ضرورت کے اسباب

ضرورت کے جن اسباب کی وجہ سے امرحرام مباح ہوجا تا ہے، صاحب تغییر خاز ن نے ان کی تعدا دئین قل فر مائی ہے: (۱) جبر واکراہ: اگر کسی شخص کے اوپر قتل وغیرہ اسباب ہلاکت کے ذریعہ سے حرام امر کے اختیار کرنے پرز وروز برد تق کرتا ہے، توالی صورت میں امر حرام اختیار کرکے اپنی حفاظت جائز ہے

(۲) اس قد رشد ید بھوک و پیاس میں مبتلا ہوجائے کہا گرحرام چیز کھائی پی نہ جائے تو جان کی ہلاکت کا شدید خطرہ ہے، تو الیں صورت میں بھی حرام اشیاء استعال کر کے جان کی حفاظت کر لینا جائزہے؛ بلکہ بعض حالات میں واجب ہوجا تاہے۔

(۳) فقر: آبیافقروفاقه کاعالم که جس میں کھانے پینے کے لئے کوئی چیز میسر نہ ہو، حرام اشیاء میسر ہیں اور مخمصہ کی حالت نہیں ہے؛ البتہ شدید مختاجی کا عالم ہے، توالیسی صورت میں بھی امر ممنوع اختیار کر لینے کی گنجائش ہے، جبیبا کہ حسب ذیل عبارت سے واضح ہوتا ہے:

مضطری تین قسمیں ہیں: اکراہ، یا مخصه کی حالت تک پہنچا دینے والی بھوک، یا ایسا فقر جس میں بقینی طور پر کھانے پینے کی کوئی چیز میسر نہ ہو، تو ان قسموں کی موجودگی میں اللہ تعالیٰ کے قول: ''فلااثم علیہ'' میں استثناء کے حکم سے حرمت مرتفع ہوجاتی ہے۔ اور میتہ

ين عامر حون اللي الرحي على المضطر على ثلاثة أقسام: إما بباكراه أو بجوع في مخمصة أو بفقسر لا يجد شيئا البتة، فالتحريم يرتفع مع وجود هذه الأقسام بحكم الاستثناء في قوله تعالى: "فلا إثم عليه" وتباح الميتة. (تفسير خازن ١/٦٠١)

اورصاحب''تفسیر کبیر''رحمۃ اللّٰہ علیہ نے امرحرام کے جائز ہونے کے لئے اسباب حلت دوبیان فرمائے ہیں:

مباح ہوجا تاہے۔

(۱) سخت بھوک جس میں کھانے کے لئے حلال چیز بالکل میسر نہ ہو، جس کے ذریعہ جان نج سکے ہوا یسے وقت میں پیشخص مضطر کہلائے گا اور اس کے لئے حرام چیز کا استعال جائز ہوجائے گا۔ (۲) امر حرام کے اختیار کرنے پر مجبورا ورز ورز بردستی کی جائے ، تو ایسی صورت میں امر حرام کا اختیار کر لینا جائز ہے۔ اوراس ضرورت کے دواسباب ہیں: (۱) الیمی شدید بھوک جس میں سد رمق کے لئے کوئی اشیاء ماکولہ میسر نہ ہوسکے، تو اس وقت الیا شخص مضطر ہوجاتا ہے (۲) جب اس کوامر حرام کے اختیار کرنے پر کوئی مکرہ اکراہ وزیردستی کرے، تو اس کے لئے امر حرام کو اختیار کرنا حلال ہوجاتا ہے۔

وهذه الضرورة لها سببان: أحدهما الجوع الشديد أن لا يجد مأكولا يسد به الرمق، فعند ذلك يكون مضطرا، الثاني: إذا أكرهه على تناوله مكره، فيحل له تناوله. (تفسير كر ١٢١)

(۴) اضطراری ضرورت کے اقسام اور امر حرام کا اختیار کرناصرف جائز ہے یا واجب؟ اضطراری ضرورت کی چارفتمیں ہیں: (۱) اضطراری ضرورت میں شئ کی حرمت کا تعلق حقوق اللہ کے ساتھ ہو۔ اور جان کی حفاظت سے متعلق ہو۔

- (۲) حرمت كاتعلق حقوق الله سے ہو۔ اورایمان و كفر سے متعلق ہو۔
 - (m) حقوق العباد میں سے حقوق مالی کے ساتھ ہو۔
 - (۴) حقوق العبادمين سيحقوق جاني كيساته مهو

اب ہرایک کی تفصیل الگ الگ طور پر مثالوں کے ساتھ واضح کی جاتی ہے، جس سے بیہ بات کھل کرسا منے آ جائے گی کہ ضرورت کی وجہ سے اشیاء محر مہ کا اختیار کرنا ایسا نہیں ہے کہ ہر جگہ صرف اجازت ہی ہوتی ہے۔ اور ایسا بھی نہیں ہے کہ ہر جگہ واجب ہوجا تا ہے؛ بلکہ بعض مواقع میں اجازت کے درجہ میں رہتا ہے۔ اور بعض مواقع میں واجب کے درجہ میں ہوجا تا ہے، اب ہرا یک کی تفصیل ذیل میں درج کی جاتی ہے۔

(۱) حرمت کاتعلق حقو ق اللہ سے ہواور جان کی حفاظت سے متعلق ہو

کوئی شخص بھوک و بیاس کی وجہ سے اس درجہ مجبور ہوجائے کہا گراشیا مجرمہ کا استعمال

نہیں کرے گا تو ہلاکت کا خطرہ ہے،مثلاً اگر اکل میتہ یا اکل خنزیریا شرب خمرکوا ختیار نہیں كرے گا، تو ہلاكت كاخطرہ ہے، تواليى صورت ميں بقدر ضرورت مذكورہ اشياء محرمه كواختيار کرکے جان کی حفاظت کر لیناواجب ہے۔اورا گراختیار نہ کرکے مرجائے گا توسخت گنہگار ہوگا ،اس کوا مام ابو بکر جصاصؓ نے''احکا م القرآن'' میں ان الفاظ سے نقل فر مایا ہے:

اسی وجہ سے ہمارے اصحاب نے فر مایا کہ جس شخص کومدیتہ کھانے پرمجبور کیا گیااوراس نے اس كونهيس كھايا يہاں تك كەجال بحق ہوگيا، تو وہ اللہ تعالیٰ کا نا فرمان ہوگا،اس کی مثال ایسی ہے،جبیبا کہ کوئی شخص خود میتہ کھانے پرمجبور ہوجائے، بایں طور کہ اس کے پاس بجزاس کے ماکولات میں سے کچھ بھی موجود نہ ہو۔ اور پھر بھی وہ مدیتہ نہ کھائے اور اسی حالت میں م حائے تووہ گنهگار ہوگا۔

ولذلك قال أصحابنا في من أكره على أكل الميتة فلم يأكلها حتى قتل كان عاصيا لله كمن اضطر إلى ميتة بأن عدم غيرها من المأكولات فلم يأكل حتى مات كان عاصيا. (أحكام القرآن جصاص ١/ ١٢٩)

اوراما معلاءالدین بغدادیؓ نے ' د تفسیر خازن' کے اندران الفاظ کے ساتھ فقل فر مایا ہے: جو شخص میته کھانے پر مجبور ہو گیا اوراس کا استعال نہیں کیاحتی کہ جاں بحق ہو گیا، تو وہ مستحق نارہوگا۔

من اضطر أكل الميتة فلم يأكل منها حتى مات دخل النار. (تفسیر خازن ۱۰٦/۱)

(۲)حرمت کاتعلق حقوق اللہ سے ہوا ورایمان و کفر سے متعلق ہو

ضرورت کی وجہ سے امرمحرمہ کے اختیار کرنے میں حرمت کا تعلق حقوق اللہ سے ہے، مگرا یمان و کفرے متعلق ہے،مثلاً کسی شخص کوکلمہ کفریہ کے استعمال کرنے پریاست نبی صلی اللہ علیہ وسلم برقتل کے ذریعہ سے یاقطع اعضاء کے ذریعہ سے مجبور کیا جائے ، توکلمہ کفریہ پاست نبی کواختیار کرکے جان کی حفاظت کرلینا جائز تو ہے، مگر واجب نہیں ہے، نیز اگرا لیں حالت میں کلم کم کفر بیا ورسبّ نبی کو زبان پر جاری کئے بغیر جان کو خطرہ میں ڈال دیتا ہے، تو گئہ گار نہ ہوگا؛ بلکہ عنداللہ اجروثواب کامستحق ہوگا۔ اس کو" فتا وی عالمگیری" کے اندران الفاظ کے ساتھ نقل کیا گیا ہے:

اورا گرکلمهٔ کفریه یا نبی صلی الله علیه کوگالی دینے پر بذریعه قل یا قطع اعضاء مجبور کیا گیا، تواس کو کلم کفراور نبی صلی الله علیه وسلم کوگالی کا اظہار (زبان کے ذریعه) کرنے کی اجازت ہے، چنانچہ اگر اس نے ان چیزوں کا اظہار کردیا؛ عالانکه اس کا دل ایمان سے مطمئن ہے، تو گہر کنییں ہوگا۔ اور اگر اس نے برداشت کرلیا یہاں تک کہ ل کردیا گیا، تو ثواب کا مستی ہوگا۔

وإن أكره على الكفر بالله تعالى أو على سب النبي عَلَيْ الله بقتل، أو قطع رخص له إظهار كلمة الكفر والسب، فإن أظهر ذلك وقلبه مطمئن اظهر ذلك وقلبه مطمئن بالإيمان فلا يأثم، وإن صبر حتى قتل كان مثابا. (هندية، كراچى ٥/ ٣٨، هندية حديد اتحاد، الباب الثاني ٥/ ٤٧)

(۳)حرمت کاتعلق حقوق العباد میں سیے حقوق مالی کے ساتھ ہو

اضطراری ضرورت اور مجبوری کی وجہ ہے تھی محرم کے اختیار کرنے میں حرمت کا تعلق حقوق العباد میں سے حقوق مالیہ کے ساتھ ہو، مثلاً اگراپنے پاس جان بچانے کے لئے کوئی چیز کھانے کوئییں ہے اور غیر کا مال موجود ہے، تو ایسی صورت میں غیر کا مال استعال کر کے اپنی جان کی حفاظت کر لینے کی اجازت ہے، واجب نہیں ہے، اسی طریقہ سے دوسرا آدمی غیر کے مال کو ہلاک کرنے پر قل کے ذریعہ سے دھم کی دے رہا ہے، تو غیر کے مال کو تلف کر کے اپنی جان کی حفاظت کر لینا جائز ہے، واجب نہیں؛ لہذا اگر غیر کا مال تلف نہ کر کے ہلا کت اور قل کی مشقت برصبر کرتے ہوئے مرجا تاہے، تو عند اللہ مستحق اجر ہوگا۔ اور اگر غیر کے مال کو تلف کی مشقت برصبر کرتے ہوئے مرجا تاہے، تو عند اللہ مستحق اجر ہوگا۔ اور اگر غیر کے مال کو تلف

کرکے جان کی حفاظت کرلیتا ہے،تو تلف شدہ مال کا تا وان ادا کرنا ظالم پرلا زم ہوگا،اس پر نہیں ہوگا،اس کوحضرات فقہاء نے ان الفاظ سے نقل فر مایا ہے:

اوراس کے لئے مسلمان کا مال تلف کردینا جائز ہے، جب کوتل یا قطع کے ذریعہ سے مجبور کیا جائے اور اگر صبر کر لے تومستحق اجر ہوگا اور اس ظالم پرمسلمان کے مال کا تا وان ادا کرنابعد میں لازم ہوگا۔ ورخص له إتلاف مال مسلم بقتل أو قطع ويوجر له لو صبر وضمن مال رب المال المكره. (درمنتار على الشامي، كراچى ٦/

١٣٥، زكريا ديوبند ٩/ ١٨٦)

(۴)حرمت کاتعلق حقوق العباد میں سے حقوق جانی کے ساتھ ہو

اضطراری ضرورت کی وجہ سے امرحرام کے اختیار کرنے میں حرمت کا تعلق حقوق العباد میں سے حقوق جانی کے ساتھ ہو، مثلاً غیر کوئل کرنے پر قل کے ذریعہ مجبور کیا جائے، یا قطع اعضاء کے ذریعہ سے مجبور کیا جائے، تو ایسی صورت میں غیر کوئل کر کے اپنی جان بچانا جائے نہتو ایسی صورت میں غیر کی جان مارنے میں فساد جائز نہیں ہے؛ اس لئے کہ اپنی جان مارے جانے کے مقابلہ میں غیر کی جان مارنے میں فساد وبگاڑ زیادہ ہے، اس کوحضرات فقہاء نے ان الفاظ سے نقل فرمایا ہے:

اگرکوئی شخص قتل کے ذریعہ غیر کے قتل پرمجبور کیا جائے ، تواس کواس کی اجازت نہیں ، چنانچدا گر اس نے غیر کوئل کردیا تو گنهگار ہوگا ؛ کیوں کہ اپنی ذات کے قتل کرنے کا مفسدہ غیر کے قتل کرنے کے مفسدہ سے آسان اور ملکا ہے۔

لو أكره على قتل غيره بقتل لا يرخص له، فإن قتله أثم؛ لأن مفسدة قتل نفسه أخف من مفسدة قتل غيره. (الأشباه والنظائر قديم ١/٩١١)

اوراس کوعلامه زین الدین ابن تجیم مصری رحمة الله علیه نے "البحرالرائق"، میں ان الفاظ نے نقل فرمایا ہے:

اوراگر دوسرے کے تل پر بذر بعیر تامجبور کیا

ولو أكره على قتل غيره من

گیا تواس کے لئے اپنی جان بچانے کی خاطر اس کی اجاز نے نہیں ہوگی۔

قتل لا يرخص له لإحياء نفسه. (البحرالرائق، كوئته ٨/ ٧٤،

ز کریا دیو بند ۸ / ۱۳٤)

(۵) ضرورت کی تا نیرفی گناہ کی حد تک ہے یار فع حرمت تک؟

یہاں ایک سوال یہ پیداہوتا ہے کہ ضرورت کی وجہ سے امرحرام کا اختیار کرنا جائز ہے، تو کیا ضرورت شدیدہ کی وجہ سے امرحرام میں سے حرمت مرتفع ہوکر حلت آ جاتی ہے، یا حرمت بحالہ باقی رہتی ہے؟ اور صرف اس کے استعمال میں گناہ مرتفع ہوجاتا ہے، تو اس سلسلے میں اساطین علماء کے دوفریق ہوگئے ہیں:

فسريق اول: صاحب تفسيراحمدي،صاحب تفسير كبير،صاحب روح المعاني، صاحب تفسيرابن كثير،صاحب تفسير خازن،صاحب البحرالرائق،صاحب عنابياور علامه شامي وغيره حمهم الله ذروال حرمت ك قائل بين اوران حضرات ني اپني كتابول مين اس قسم كي عبارتين نقل فرمائي بين:

يرتفع الحرمة أصلاحتى لو صبر ومات يموت آثما. الخ (تفسير أحمدية ٤/ ٣٠، ٢/ ٤٠)

اور حرمت بالکلیہ مرتفع ہوجاتی ہے، یہاں تک کہا گرصبرے کا م لےاور جاں بحق ہوجائے تو حالت گناہ میں موت واقع ہوگی۔

لأن هذه الأشياء مستثناة عن الحرمة في حال الضرورة، والاستثناء عن الحرمة في حال الضرورة، والاستثناء عن الحرمة حل. (شامي، كراچى ٦/ ١٣٤، زكريا ديو بند ٩/ ١٨٤، تفسير كبير ٢/ ١٢٦، شيخ زاده ١/ ٤٨، روح المعاني ٢/ ٤٢، تفسير ابن كثير ١/ ٢٢، تفسير خازن ١/ ٢٠١، البحرالرائق، كوئته ٨/ ٧٢، زكريا ديوبند ٨/ ١٣٢، عناية على فتح القدير ٩/ ٧٤٠)

اس کئے کہ بیتمام چیزیں بوقت ضرورت حرمت سے مشکیٰ ہیں اور حرمت سے استثناء شدہ شک حلال ہوتی ہے۔ فدیت ثانی: صاحب النفیر الوسیط ،صاحب تفسیر عزیزی ، ترجمه شخ الهند تفسیر معارف القرآن تفسیر معارف القرآن تفسیر معارف القرآن تفسیر تفایت معارف القرآن تفسیر تفای ناوی کیا ہے کہ بقائے حرمت کے ساتھ ساتھ صرف رفع گناہ ہے ، حرمت زائل نہیں ہوتی ہے ؛ اس کیا کے کہ حلال وحرام کا قانون مکمل ہو چکا ہے ، اس میں کوئی تغیر و تبدل نہیں ہوسکتا۔

مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ وَمَا انَا بِظَلَّامِ لِلْعَبِيْدِ. [سورة ق: ٢٩]

مگر جوشخص اضطراری حالت میں مبتلاً ہوجائے تو اس کوحرام چیز کے استعال کی اجازت دی ہے، مگروہ چیز اپنی جگہ حرام ہی رہتی ہے۔ اور استعال کرنے والا خدا کنز دیک صرف مجر مہیں تھر سے گا، اس مضمون کوان حضرات نے اس قتم کی عبارات سے واضح فر مایا ہے:

بان الحرمة باقیة إلا أنه تعالیٰ أسقط الإثم عن المضطر و غفر له لإضطراره. (التفسير الوسيط ٣/ ٢٦٤، تفسير عزيزي ٢/ ٢١، ترجمة شيخ الهند، ص: ١٤١، معارف القرآن ١/ ٣٦٩، تفسير حقاني ٣/ ٢٦، روائع البيان ٢/ ٢٥)

حرمت علی حالہ ہاقی ہے؛البتہ خدائے عزوجل نے مضطرسے گناہ ساقط فر مادیا ہےاور بعجہاضطرار حرمت کےاختیار کرنے کومعاف فر مایاہے۔

(۲) کیاضرورت پرمبنی احکام قانون شرعی ہے سنتی ہوتے ہیں؟

جوامور قواعدِ شرعیه اور قانونِ شرعی کی روشنی میں حرام اور ناجائز ہیں، اوران کا اختیار کرنا شرعی طور پر جائز نہیں ہے، مگر ضرورتِ شدیدہ کی وجہ سے ان امور کا بقدر ضرورت وقتی طور پراختیار کرلینا بالا تفاق جائز ہے ؛ کیکن سوال یہ پیدا ہوتا ہے کہ ضرورت کی وجہ سے جوامر حرام اختیار کرنا مباح ہوجا تا ہے، یہ قواعدِ شرعیہ سے استثنائی تھم کی حیثیت رکھتا ہے یا خود یہ تھم بھی قواعد شرعیہ کے دائر ہیں داخل ہوتا ہے؟ تو اس سلسلے میں رفع حرمت اور بقائے حرمت سے متعلق جود و فریق او پربیان کئے گئے ہیں، وہی دوفریق یہاں بھی ثابت ہوں گے، چنا نچہ جولوگ یہ کہتے ہیں حرمت مرتفع ہوجاتی ہے، ان کے زد کی ضرورت پرہنی تھم قواعد شرعیہ کے دائرہ میں داخل سورہ بقرہ کی آیت کریمہ:

إنَّهَ الْحَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْحِنُزِيْرِ وَمَا أَهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنِ اضُطُرَّ غَيْرَ بَاغِ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيهٌ. [البقرة: ١٧٣] فَمَنِ اضُطُرَّ غَيْرَ بَاغِ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيهٌ. [البقرة: ١٧٣] سے استدلال کرتے ہیں۔ اور جولوگ ارتفاع حرمت کے قائل ہیں، وہ لوگ ضرورت پرہنی احکام کوتو اعد شرعیہ کے دائرہ سے خارج اور مشتی مانتے ہیں۔ اور بیلوگ استدلال میں سورة انعام کی آیت کریمہ:

وَمَا لَكُمُ الَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسُمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدُ فَصَّلَ لَكُمُ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ اِلَّا مَا اضُطُرِرُتُمُ اِلَيْهِ. [الأنعام: ١١٩] كُوپُيْ كُرتِ بَيْن

بہر حال ان لوگوں کی بات زیادہ وزنی معلوم ہوتی ہے، جنہوں نے ضرورت پر بہنی احکام کوقواعد شرعیہ سے استثنائی احکام قرار دیا ہے۔ ترجمہ شخ الهند کے حاشیہ پر حضرت علامہ عثانی رحمۃ الله علیہ کی عثانی رحمۃ الله علیہ کی عثانی رحمۃ الله علیہ کی عبارت ملاحظ فرما ہے:

''لینی ملال وحرام کا قانون تو مکمل ہو چکا ،اس میں اب تغیرا ور تبدل نہیں ہوسکتا ؛ البتہ مضطر جو بھوک پیاس کی شدت سے بیتاب اور لاچار ہو،وہ اگر حرام چیز کھا پی کر جان بچالے بشر طبکہ مقدار ضرورت سے تجاوز نہ کرے اور لذت مقصود نہ ہو (غیر باغ ولا عاد) توحق تعالی ان کے تناول محرم کو اپنی بخشش اور مہر بانی سے معاف فرما دے گا، گویا وہ چیز توحرام ہی رہی ، مگراسے کھا پی کر جان بچانے والا خدا کے نزد یک مجرم نہ رہا، یہ بھی تمام نعمت کا ایک شعبہ ہے' ۔ (ترجمہ شخ الهند ، ص: ۱۲۲)

اور حضرات فقہاء نے بعض امور میں قواعد شرعیہ سے مشتیٰ تسلیم کیا ہے۔ اور بعض امور میں قواعد شرعیہ سے مشتیٰ تسلیم کیا ہے۔ اور بعض امور میں مشتیٰ تسلیم نہیں کیا ہے، جو''البحرالرائق''اور شامی کی عبارت سے واضح ہوسکتا ہے۔ (البحرالرائق'کوئٹہ ۸/۷۲؍زکریا دیو بند ۸/۱۳۳/، شامی کراچی ۲/۱۳۵؍زکریا دیو بند ۹/۱۸۵) (ک) ضرورت کی تا نیرتما م محر مات میں ہوتی ہے یا چندابواب میں؟
صرورت کا تعلق تمام محر مات میں نہیں ہوتا؛ بلکہ بعض محر مات میں ہوتا ہے، مثال کے طور پر حالت مخصہ میں اکل مدید ، اکل خزیر اور شرب خمر میں ضرورت کی تا نیر ہوتی ہے، اسی طریقہ سے تل کے ذریعہ سے مذکورہ اشیاء کے کھانے پر مجبور کیا جائے یا کلمہ کفرید زبان پر جاری کرنے اور سب نبی صلی اللہ علیہ وسلم پر مجبور کیا جائے تو ضرورت کی تا نیران میں بھی ہو جاتی ہے؛ کین اگر قل کے ذریعہ سے غیر کوئل کرنے پر مجبور کیا جائے گا، تو ضرورت غیر کے تل کی حلت پر اثر نہیں کرے گی، جسیا کہ اضطراری ضرورت کے اقسام کے تحت قسم نمبر ۱۲ میں مثالوں سے واضح کیا جاچکا ہے۔

(۲) ضرورت اورحاجت کافرق

اس وقت ہمار ہے۔ مقام میں حضرات فقہاء جس طرح لفظ ضرورت کو دینے کے لئے علت اور سبب کے مقام میں حضرات فقہاء جس طرح لفظ ضرورت کو استعال کرتے ہیں اور عند الضرورت یاللفر ورۃ جیسے الفاظ استعال فرماتے ہیں، اسی طرح جوامر مکروہ تحریکی ہوتا ہے یاس کی حرمت میں اختلاف ہوتا ہے، اس کی اباحت کے مقام میں بھی لفظ ضرورت سے علت اباحت بیان فرماتے ہیں؛ اس لئے میمقام نہا بت اہمیت کا حامل ہے، ظاہر بات ہے کہ دونوں ضرورتیں کیسال نہیں ہوسکتیں؛ بلکہ اول الذکر ضرورت بمعنی اضطرار اور مؤخر الذکر ضرورت بمعنی حاجت ہی ہوسکتی ہے۔ اس کے فرق کو واضح کے خوب اچھی طرح واضح کرنے کی ضرورت ہے۔ اس کو فوض شرعیہ اور مثالوں سے خوب اچھی طرح واضح کرنے کی ضرورت ہے۔ اور ہم ان دونوں کے فرق کو واضح کرنے کے کے مقام کریں گے، جس کواس رسالہ کے شروع میں اقسام اربعہ سے متعلق اس عبارت کو نقل کریں گے، جس کواس رسالہ کے شروع میں اقسام نصوص کے تحت نقل کیا جاچکا ہے۔

اس کے بعد مزید چھاصولوں سے فرق ثابت کریں گے، پھرالگ الگ مثالوں کے ذریعہ ہرایک کوواضح کریں گے۔عبارت حسب ذیل ہے:

ادلهُ سمعيه حاربين: (١) قطعي الثبوت قطعي الدلالت، جبيبا كه قرآن كريم كي نصوص مفسره اورنصوص محکمه اور وه احادیث متواتره جن کا مفهوم قطعی ہو۔ (۲) قطعی الثبوت ظنی الدلالت، حبيها كه وه آيات قرآنيه جن ميں تاویل کی گنجائش ہوتی ہے۔ (۳)اس کے برنگس ہے، وہ اخبارا حاد جن کی دلالت قطعی ہونے کی وجہ سے تاویل کی گنجائش نہ ہو۔ (۴) ظنی الثبوت ظنی الدلالت، حبیبا که وه اخبار آ حاد جن کامفہوم ظنی ہونے کی وجہ سے تاویل کی گنحائش ہو، اول سے فرضیت اور حرمت ثابت ہوتی ہے، ثانی اور ثالث سے واجب اور کراہت تحریمی ثابت ہوتی ہے۔ اور رابع سے سنت یا مستحب ثابت ہوتا ہے۔

إن الأدلة السمعية أربعة: الأول: قعطي الثبوت والدلالة، كنصوص القرآن والمفسرة أو المحكمة، والسنة المتواترة التي مفهومها قعطي، والثاني: قطعي الثبوت ظني الدلالة، كالآيات المؤولة الشالث عكسه كأخبار الآحاد التي مفهومها قطعي، الرابع ظنيهما كأخبار الآحاد التي مفهومها، فيالأول يثبت الافتراض والتحريم، وبالثاني والشالث: الإيجاب وكراهة التحريم، وبالرابع: تثبت السنية والاستحباب. رشامي، کراچی ۱/۹۰، زکریا ۲۰۷/۱، کراچی ٦/ ٣٣٧، زکريا ٩/ ٤٨٧)

اب اسعبارت برغور نيجيئة نصوصِ شرعيه چارقسموں پرنظر آئيں گی: (۱) قطعی الثبوت قطعی الدلالت (۲) قطعی الثبوت ظنی الدلالت (۳) ظنی الثبوت قطعی الدلالت (۴) ظنی الثبوت ظنی الدلالت به

ان جارول میں سے تشم اول: وہ ہے جس کا ثبوت قرآن یا ک یاحدیث متواتر سے ہوتا ہے۔اوراس میں تاویل کی گنجائش بھی نہیں ہوتی۔اور شم ثانی: وہ ہے جس کا ثبوت قر آن کریم سے ہوتا ہے،مگر اس میں تا ویل کی بھی گنجائش ہوتی ہے ۔اورفشم ثالث: وہ ہےجس کا ثبوت حدیث مشہور یا خبر واحد سے ہوتا ہے اور اس میں تاویل کی تنجائش نہیں ہوتی مشمر را تع : وہ ہے جس کا ثبوت خبر واحد سے ہوتا ہے اور اس میں تا ویل کی بھی گنجائش ہوتی ہے۔اور قتم اول سے فرض ياحرام كاثبوت بهوتا ہے۔اس كو' فبالأول يثبت الافتـراض والتحريم'' كےالفاظ سے بیان فرمایا ہے۔قشم ثانی اورقشم ثالث سے واجب یا کرا ہت تحریمی کا ثبوت ہوتا ہے،اسی کو "وبالشانسي والشالث: الإيجاب وكراهة التحريم" سي ذكر فرمايا بي فتم رابع سي سنت اورمستحب یا کرا ہت تنزیهی اورخلاف اولی کا ثبوت ہوتا ہے، اسی کو' و بالسرابع: تثبت السنية والاستحباب "سے ذكر فرمايا ہے۔ اس تفصيل سے واضح ہو چكا ہے كہرام كے ثبوت کے لئے الیی آیت قرآنی یا خبر متواتر کا ہونالا زم ہے، جس میں تاویل کی گنجائش نہ ہو؛ لہٰذا جو کھم قر آن کریم سے ثابت ہو،مگر آیت قر آنی میں تا ویل کی گنجائش بھی ہو، یا حدیث غیر متواتر سے ثابت ہے یا حدیث متواتر سے ثابت ہو، مگراس میں تاویل کی گنجائش بھی ہو، تو اس ہے حرام کا ثبوت نہیں ہوسکتا؛ بلکہ مکر وہ تحریمی ہی کا ثبوت ہوسکتا ہے، بالفرض اگر کوئی مجتهداس کو حرام کہ بھی دے گا،تو دوسرا مجہتداس کے حرام ہونے کا انکار بھی کردے گا۔اورجس کی حرمت میں اختلاف ہوتا ہے، اس کے او رقطعی حرام ہونے کا حکم نہیں لگ سکتا۔

(٣) ضرورت وحاجت میں فرق کے لئے اصول ستہ

ضرورت اورحاجت کے درمیان فرق کو واضح کرنے کے لئے چھاصولوں کا سمجھنالا زم ہے:

تح یم سے کر اہتِ تحریمی مراد

اصول نمبر ١: حضرت امام ابوصنيفها وراما م محد بن حسن شيباني رحمهم الله ك

نز دیک لفظ''تحریم''ہمیشہ اینے معنی حقیقی (حرمت قطعیہ) کے لئے مستعمل نہیں ہوتا؛ بلکہ معنی

مجازی لیعنی مکروہ تحریمی کے لئے بھی کثرت سے استعال ہوتا ہے، اس کو حضرات فقہاء نے حضرت امام ابوحنيفه رحمة الله عليه اورامام محمر رحمة الله عليه دونول ميں سے ہرايك كے قول میں لفظ تحریم کا اطلاق معنی مجازی (کراہت تحریمی) یرمحمول ہوتا ہے،معنی حقیقی یرمحمول

اس قسم كالفاظ يفل فرمايات: صحة إطلاق التحريم على قول كل من الإمام ومحمد على التجوز لا الحقيقة. (تقريرات رافعي ٦/٥٠٣، شامي،

کراچی ٦/ ٣٣٨، زکريا ٩/ ٤٨٨)

ديل ظني كاحكم

ا صول نمبر ؟: اگرسی امرکی ممانعت دلیل قطعی یعنی آیت مفسره اور آیت محکمه یا خبر متواتر سے ہوتی ہے، تو اس سے حرمت قطعی مراد ہوتی ہے۔ اور جب کسی امر کی ممانعت دلیل قطعی سے ثابت نہ ہو؛ بلکہ دلیل ظنی لینی آیت غیر مفسرہ اور غیر محکمہ یا حدیث سے ثابت ہوتی ہے، تو اس سے مراد حرام نہیں ہوتا؛ بلکہ کراہت تحریمی مراد ہوتی ہے، اگر چہاس کو حضرات فقهاء نے لفظ' حرام'' یا' تحریم'' سے ہی تعبیر کیوں نہفر مایا ہو؛لہذا جس کی ممانعت دلیل ظنی سے ثابت ہواور فقہ کی کتابوں میں حرمت یا حرام یا تحریم کے الفاظ سے حکم بیان کیا گیا ہو، تواس میں محض لفظ حرام اورتح یم کود مکھ کر حرمت قطعی کا فیصلہ کر لینا مناسب نہیں ہے؛ بلکہ حرمت کی ایک قشم مکر وہ تحریمی بھی توہے، جوحقیقت میں حرام نہیں ہے؛ بلکہ حرام سے قریب كاليك حكم بــاسى كوفقهاء ني ان الفاظ سيقل فرمايا ب

نسی فعل کی ممانعت جب دلیل قطعی سے ہوتی ہے، تو اس سے حرام مرا د ہوتا ہے اور جب دلیل ظنی سے ہوتی ہے، تو اس سے مکروہ تحریمی مراد ہوتی ہے۔

المنع عن الفعل بدليل قطعي حرام، وبظني مكروه تحريما. (شامی، کراچی ۲/ ۳۳۸)

لہذا خبر واحد یا خبر مشہور سے جب کسی امر کی ممانعت وارد ہوجائے ، تو اس سے ہرگز حرام مراد نہیں ہوتا ؛ بلکہ مکروہ تحریمی ہی مراد ہوتا ہے، اگر چہ فقہاء نے اس کو لفظ ''حرام'' سے تعبیر فرمایا ہو۔

مکروہ کے لئےلفظ''حرام'' کااستعال

اصبول نمبیر این کبھی مکروہ تحریمی کورام کی طرف نسبت کرتے ہوئے لفظ "حرام" سے تعبیر کردیا جاتا ہے۔ اور اسی طرح واجب کو بھی فرض کی طرف نسبت کرتے ہوئے لفظ ہوئے نوفظ" نے تعبیر کردیتے ہیں۔ اور مکروہ تحریمی ملی ہوتی ہے، اعتقادی نہیں ہوتی اور واجب فرض ملی ہوتا ہے، اعتقادی نہیں ہوتا؛ اس لئے مکرو تحریمی کو امر ہے ہیں اور بھی کرتے ہیں اور بھی مکروہ سے، اسی طرح واجب کو بھی فرض سے تعبیر کرتے ہیں اور بھی واجب سے، اس لئے اکثر و بیشتر مکروہ تحریمی کو لفظ" حرام" اور واجب کو لفظ" فرض سے بھی تعبیر کرتے ہیں۔ تعبیر کرتے ہیں۔

فالمكروه تحريما نسبته إلى الحرام كنسبة الواجب إلى الفرض، فيثبت بما يثبت به الواجب يعني بظني الثبوت، ويأثم بارتكابه كما يأثم بسرك الواجب. (دمرختار كراچي ٢/ ٣٣٧، زكريا ٩/ ٤٨٧)

کروہ تحریمی کی حرام کی طرف نسبت الیمی ہوتی ہے، جیسے واجب کی نسبت فرض کی طرف ہوتی ہے؛ لہذا مکروہ تحریمی کا ثبوت اسی سے ہوگا جس سے واجب کا ثبوت ہوتا ہے، یعنی ظنی الثبوت دلیل سے، اور مکروہ تحریمی کے ارتکاب سے الیا گناہ ہوگا جیسا کہ ترک واجب کی وجہ سے ہوتا ہے۔

نیز واجب کے لئے'' فرض'' کالفظ اور فرض کے لئے''واجب'' کالفظ کتب فقہ میں کثرت کے ساتھ استعال کیا گیا ہے۔امام زیلعی رحمۃ اللہ علیہ نے'' تبیین الحقائق'' میں اس کور سنقل فرمایا ہے:

اس کئے کہ واجب عمل کے حق میں فرض ہے، اعتقاد کے لئے نہیں۔

لأن الواجب فرض في حق العمل دون الاعتقاد. (بيين لحقائق ١ ٦٩/)

اورعلامها بن عابدين شاميٌّ نے ' رواحتار' میں ان الفاظ میں نقل فر مایاہے:

بے شک لفظ فرض کا استعال ظنی الثبوت میں اور واجب کا استعال قطعی الثبوت میں شائع ذائع ہے؛ لہذا لفظ واجب بھی فرض عملی واعتقادی پر ہوتا ہے، جبیبا کہ صلاۃ فجر اور دلیل ظنی میں واجب کا استعال فرض کی جگہ میں صرف عمل کے حق میں ہے، جبیبا کہ صلاۃ وتر۔

إن استعمال الفرض فيما ثبت بنظني والواجب فيما ثبت بقطعي شائع مستفيض، فلفظ الواجب يقع على ما هو فرض علما وعملا كصلاة الفجر، وعلى ظني هو في قوة الفرض في العمل كالوتر. (شامي، كراجي ١/ ٩٥، زكريا ١/٧٠١)

کراہت تحریمی کے لئے لفظ''کراہت''کااستعال

اصول نمب کی کے لئے صرف لفظ کراہت تح کی کے لئے صرف لفظ کراہت ہوتا ہے کہ کراہت تح کی کے لئے صرف لفظ کراہت ہول دیتے ہیں۔ امام شمس الائمہ سرحتی ؓ نے '' ممبسوط سرحتی'' میں اکلِ خیل کی ممانعت کے تحت بحث کرتے ہوئے حضرت امام ابوحنیفہ ؓ اور امام ابویوسف ؓ کا ایک مکالمہ نقل فرمایا ہے کہ حضرت امام ابویوسف ؓ نے امام ابوحنیفہ ؓ سے دریافت فرمایا کہ جب آپ کسی حکم کو لفظ کراہت سے تعییر فرماتے ہیں تو اس سے آپ کی مراد کیا ہوتی ہے؟ تو حضرت امام ابوحنیفہ ؓ نے فرمایا کہ میری مراد تحریم ہوتی ہے، یعنی مگر وہ تحریمی مراد ہوتی ہے، اس کو امام شس الائمہ سرحتی ؓ نے ان الفاظ میں نقل فرمایا ہے:

حضرت امام ابو یوسف رحمة الله علیه نے حضرت امام ابو صنیفه رحمة الله علیه سے دریافت

إن أبا يوسف قال لأبي حنيفة إذا قلت في شيء أكرهه، فما فرمایا کہ جب آپ کسی شی میں یہ کہہ دیتے ہیں کہ میں مکروہ سجھتا ہوں، تواس سے آپ کی مراد کیا ہوتی ہے؟ تو امام صاحب نے فرمایا کہ میری مراد کرا ہت تحریمی ہوتی ہے۔

رأيك فيه؟ قال: التحريم. (مبسوط سرخسي ١١/ ٣٣٣، شامي كراچي ٦/ ٣٣٧، زكريا ٩/ ٤٨٧)

اصول نهبر ٥: 'أخف الهفسدتين "جب دوحكم نص قطعى سے ثابت ہو

جائیں تو دونوں کی فرضیت مسلم ہے۔اور دونوں میں سے سی کو بھی ترک کر دیناا مرمفسد ہے۔ اور اصول میہ ہے کہ جب اس طرح دو امر مفسد جمع ہوجائیں تو غلبہ مصلحت کی رعابیت میں اخف مفسدہ کو بر داشت کر کے اشد مفسدہ کو ترک کر دینے کا حکم ہے۔ اس کو علا مہ ابن نجیم مصری رحمۃ اللّٰدعلیہ نے ''الا شباہ والنظائر'' میں ان الفاظ سے فل فر مایا ہے:

جب دوامر مفسد کا آپس میں تعارض ہوجائے توالیں صورت میں ان دونوں میں سے اخف مفسد کا ارتکاب کرکے اعظم مفسد کو ترک کرنے کی رعایت کی جائے گی۔

إذا تعارض مفسدتان روعى أعظمهما ضررا بارتكاب أخفهما. (الأشباه، ص: ١٤٥)

اورعلامها بن تجيم رحمة الله عليه نے دوسری جگهاس کوان الفاظ سے قل فرما يا ہے:

اگردوامرمفسد میں سے ایک کا ضرر دوسر بے سے زیادہ بڑھا ہوا ہو، تو اخف ضرر کو برداشت کر کے اشد ضرر کوئتم کر دیاجا تا ہے۔

لو كان أحدهما أعظم ضررا من الآخر، فإن الأشديزال بالأخف. (الأشباه، ص: ١٤٣)

اوراس اصول کے تحت حضرات فقہاء نے بیشار جزئیات کا انتخراج فر مایا ہے،اس کے متعلق دو جزئیہ بطورنظیر ہم یہال پر پیش کررہے ہیں:

(۱) الله تعالى نے قرآن كريم كے اندرجھوٹ سے دور رہنے كا حكم فر مايا ہے، جبيها كه ''سور هُ جج'' كى اس آيت كريمہ سے واضح ہوتا ہے: وَ اجْتَنْ بُوُا قَوْلَ الزُّورِ . (الحج: ٣٠) جموٹی باتوں سے بچتے رہو۔ اس آیت کریمہ سے جھوٹ کا قطعی حرام ہونا واضح ہوگیا؛ لہذا جھوٹ بولنا بہت بڑا مفسدہ ہوگا۔اور دوسری طرف الله تعالی نے قرآن کریم کے اندر قطعی طور پر اس حکم کی بھی تاکید فرمائی ہے کہ جب مسلمانوں کے دوفریق میں لڑائی جھٹڑا اور فتنہ کا اندیشہ ہوتوان کے درمیان میں صلح کرادیا کریں۔ارشاد باری تعالی ہے:

اور اگر دو فریق مسلمانوں کے آپس میں لڑ برٹیں توان میں ملاپ کرادو۔

وَإِنُ طَسَآئِفَتَسانِ مِنَ الْمُؤُمِنِيُنَ وَإِنُ طَسَآئِفُوا فَسَاصُلِحُوُا بَيْنَهُمَا .

(الحجرات: ٩)

مسلمان توسب بھائی ہیں؛ اس لئے اپنے دو بھائیوں میں اصلاح کردیا کرو۔ دوسرى آيت مين ارشادفر مايا: إنَّمَا الْمُؤُمِنُونَ إِخُوةٌ فَاصُلِحُوا بَيْنَ اَخَوَيُكُمُ. (الححرات: ١٠) تيسرى جگه ارشادفر مايا:

الله سے ڈرو اور اپنے باہمی تعلقات کی اصلاح کرو۔

فَاتَّ قُوا اللَّهَ وَاصلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمُ. (الأنفال: ١)

ان تیوں آیات کریمہ میں اللہ تعالی نے دوفریق کے درمیان سلح کرنے کا تھم فر مایا ہے۔ اور آیتِ زور میں جھوٹ سے دور رہنے کا تھم فر مایا ہے؛ لہذا جھوٹ بولنا بھی مفسدہ ہے؛ ہوگا۔ اور دوفریق کے درمیان سلح کرنے کی قدرت ہوتے ہوئے سلح نہ کرنا بھی مفسدہ ہے؛ لیکن سلح نہ کرنے کا مفسدہ جھوٹ کے مفسدہ سے بڑھا ہوا ہے؛ اس لئے دوفریق کے درمیان صلح کی مصلحت کی رعایت کے پیش نظرا گرجھوٹ کی ضرورت پیش آ جائے تو جھوٹ بولنا جائز ہوجائے گا۔ اسی کوحضرات فقہاء نے ان الفاظ سے نقل فرمایا ہے:

جھوٹ مفسدہ محرمہ ہے۔ اور جب وہ الیم مصلحت پر شامل ہوجائے جو جھوٹ سے بڑھاہواہو، توالیم صورت میں وہ جائز ہوجا تا الكذب مفسدة محرمة وهي متى تضمن جلب مصلحة تربواعليه جاز كالكذب ہے، مثلاً لوگوں کے مابین اصلاح کرنے کی فرض سے، اسی طرح بیوی کی اصلاح کی وجہ سے (تو جائز ہے) اور بیشم در حقیقت دو مفسدوں میں سے اخف کے ارتکاب کی طرف راجع ہے،خواہ عام ہویا خاص۔

للإصلاح بين الناس وعلى الزوجة لإصلاحها، وهذا النوع راجع إلى ارتكاب أخف المفسدتين في الحقيقة عامة كانت أو خاصة. (الأشباه، ص: ١٤٩)

(۲) نماز کے اندرسترِ عورت شرط ہے۔اوراس کا حکم قرآن سے ثابت ہے ،جبیبا کہ

اللّٰدَتَّعَالَىٰ كَاارشَادِ بِ: يَا بَنِى ادَمَ خُذُوا زِيْنَتَكُمُ عِنْدَ كُلِّ مَسُجِدٍ. (الأعراف: ٣١)

اےاولادآ دم!تم مسجد کی ہرحاضری کے وقت (نماز کے لئے ہو یا طواف کے لئے) اپنا لباس پہن لیا کرو۔

اوراسی طرح نماز کے لئے استقبالِ قبلہ شرط ہے، اس کواللہ تعالیٰ نے ان الفاظ میں بیان فرمایا ہے:

اب سے اپنا چیرہ نماز میں مسجد حرام کی طرف کیا شیجئے۔ فَوَلِّ وَجُهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَام. (البقرة: ١٤٩)

ُ اوراسی طرح نماز کے لئے طہارتِ ثیاب بھی شرط ہے۔اس کواللہ تعالی نے قرآن کریم میں ان الفاظ سے نقل فر مایا ہے:

وَثِيَابَكَ فَطَهِّرُ. (المدثر: ٤) این کپڑے ویاک رکھئے۔

اسی طرح نما زکے لئے وضو بھی شرط ہے، جس کواللہ تعالیٰ نے آیت وضو میں

ارشا دفر مایا ہے:

يَا أَيُّهَا الَّذِيُنَ امَنُوا إِذَا قُمُتُمُ إِلَى السايمان والواجب تم نماز كواتُضَ لَكُوتُوا بِيْ الصَّلَاقِ فَاغُسِلُوا وُجُوهُكُمُ . جِيرول كودهوؤ ـ

(المائدة: ٦)

اوردوسری طرف نمازکواپنے وقت میں پابندی کے ساتھ پڑھنے کا تھم فرمایا ہے، جس کواللہ تعالی نے جگہ جگہ '' وَ اَقِیہ مُوا الْحَسَلُو۔ ق' کے الفاظ سے ارشاد فرمایا ہے؛ لہذا ستر عورت، استقبالِ قبلہ اور طہارت کے بغیر نماز پڑھناایک مفسدہ ہے۔ اور نمازکواپنے وقت میں نہ پڑھنا دوسرا مفسدہ ہے۔ اور ترکی صلاق کا مفسدہ ترک شرا لکا کے مفسدہ سے بڑھا ہوا ہے؛ اس لئے ترک صلاق کے مفسدہ کی رعایت کرتے ہوئے ترک شرا لکا کے مفسدہ کو برداشت کر ایا جائے گا۔ اور فدکورہ شرا لکا میں سے کسی شرط کے فوت ہوجانے کی حالت میں بھی نماز لیا جائے گا۔ اور فدکورہ شرا لکا میں سے کسی شرط کے فوت ہوجانے کی حالت میں بھی نماز بڑھنے کا تھم ہوگا، اس کو حضرات فقہاء نے ان الفاظ سے نقل فرمایا ہے:

اور جھی مفسدہ کے مقابلہ میں غلبہ مسلحت کی جاتی ہے، چنانچہ اسی قبیل سے وہ نماز ہے جو اپنی شرائط مثلاً طہارت، ستر عورت، استقبال قبلہ میں سے کسی شرط کے مختل (مفقود) ہونے کے ساتھ پڑھی جائے تو اس میں عظمت خداوندی میں کوتا ہی پیدا ہوجانے کی وجہ سے مفسدہ موجود ہے؛ کیوں کہ اللہ سے سرگوشی اور مناجات حالت کمال میں کی جاتی ہیں گئی متعذر ہوجائے تو اس شرط کے بغیر نماز جائز ہوجاتی ہے، اس شرط کے بغیر نماز جائز ہوجاتی ہے، اس شرط کے وقت ہوجائے کے مفسدہ پر مصلحت صلا ق

وقد تراعى المصلحة لغلبتها على المفسدة فمن ذلك الصلاة مع اختلال شرط من شروطها من الطهارة والستر والاستقبال، فإن في كل ذلك مفسدة لما فيه من الإخلال بجلال الله تعالى في أن لا يناجى إلا على أكمل الأحوال، ومتى على أكمل الأحوال، ومتى تعذر عليه شيء من ذلك جازت الصلاة بدونه تقديما لمصلحة الصلاة على هذه المفسدة. (الأشباه، ص: ١٤٨)

اصول نمبر۲: رکن اصلی اور رکن زائد

ماموربہ جوطعی فرض ہوتا ہے،اس کے ارکان دوسم کے ہوتے ہیں: (۱)رکن اصلی (۲)رکن زائد۔

ر كون اصلی: كسی " ن كران اصلی كا مطلب بیہ ہوتا ہے كه اس ركن كے بغیر " ن كا وجود ممكن نہیں ہوتا ہے؛ لہذا اگر ركن اصلی پر قدرت نہ ہوتو ضرورت بمعنی اضطرار کی وجہ ہے دلیل قطعی سے ثابت شدہ فرض بھی ساقط ہوجا تا ہے، اس کوفقہاء نے ان الفاظ سے نقل فرمایا ہے:

الركن الأصلي ما لا يسقط إلا بضرور ورق. (شامی كراچی ۲/۲۶۶، زكریا ۲/۱۳۲) حبیبا كه نماز كے اندرركوع اور سجدہ فی الجملہ ان كا وجود صحت صلاق کے لئے ہرحال میں لازم ہے، اگر اپنی ہیئت پر نہ ہوسكے، تو كم از كم اشارہ سے ركوع سجدہ اداكر لینالا زم ہوتا ہے۔ اورا گر اشارہ کی بھی صلاحیت ندر ہے تو شی كی فرضیت ہی ساقط ہوجاتی ہے؛ لہذاركن اصلی كے ساقط ہوجاتی ہے ؛ لہذاركن كی وجہ سے اصل فرضیت جو دلیل قطعی سے ثابت ہے، ساقط ہوجاتی ہے۔ صاحب " تنویر الا بصار ' نے اس كوان الفاظ سے قل فرمایا ہے:

اورا گرسرے اشارہ کرنامتعذر ہوجائے تواس سے قضاء ساقط ہوجائے گی۔

وإن تعذر الإيماء برأسه سقط القضاء عنه. (تنوير الأبصار مع الدر المختار، كراچي ٢/ ٩٩، زكريا ٢/ ٥٧٠،

هكذا في مراقي الفلاح ٢٣٦)

اور حضرت شاه ولی الله محدث دہلوی رحمۃ الله علیہ نے '' ججۃ الله البالغہ'' میں اس کوان الفاظ سے نقل فر مایا ہے:

اورتم جان لو کہ یقیناً بہت ہی چیزیں کسی ایسے سبب کی وجہ سے رکن قرار پاتی ہیں، جوطبعی طریقہ کے مشابہ ہوتی ہیں اور بھی سبب عارضی کی وجہ سے رکن قرار پاتی ہے، تو پہلی شم اس رکن کو کہاجاتا ہے، جس کے بغیر عبادت کا قیام اور فائدہ حاصل نہیں ہوسکتا، مثلاً نماز میں رکوع اور بجود ہیں۔ اور روزہ میں کھانے میں رکوع اور بجود ہیں۔ اور روزہ میں کھانے

واعلم أن الشيء قد يجعل ركنا بسبب يشبه المذهب الطبيعي، وقد يجعل بسبب طارئ، فالأول أن تكون الطاعة لاتتقوم ولا تفيد فائدتها إلا به كالركوع والسجود في الصلاة والإمساك

عن الأكل والشرب والجماع پيناور جماع سے ركر ہنا ہے في الصوم. (حجة الله البالغة ١/٥٥)

اب اس تفصیل سے واضح ہو چکا ہے کہ رکن اصلی اضطراری ضرورت کی وجہ سے ساقط ہو جاتا ہے ، مگر ضرورت بمعنی حاجت کی وجہ سے ساقط نہ ہوگا۔

د کسن ذائد: کسی شی کے رکن زائد کا مطلب بیہ دتا ہے کہ سی عذر کی وجہ سے اگر ادانہ کر سکے تو و درکن ساقط ہوجا تا ہے اوراصلی شی اپنی جگہ چیج ہوکر باقی رہ جاتی ہے۔حضرات فقہاء نے اس کوان الفاظ سے نقل فر مایا ہے:

رکن زائد وہ ہے جو تحقق ضرورت کے بغیر بعض صورتوں میں ساقط ہوجائے۔

إن الركن الزائد ما يسقط في بعض الصور من غير تحقق ضرورة .

(شامي، كراچى ١/ ٤٦)، زكريا ٢/ ٢٣٣)

مثال کے طور پرنماز میں قیام، قراءت، بیسب ارکان زائد ہیں، ان کا حکم اگر چنص قرآنی سے ثابت ہے، مگران کے مفہوم میں تا ویل کی گنجائش ہونے کی وجہ سے رکن اصلی نہیں ہیں؛ بلکہ رکن زائد ہی ہوں گے؛ کیوں کہ قرآن کریم سے جب کسی امر کی فرضیت ثابت ہوتی ہے، چر حدیث غیر متواتر سے اس کی تخصیص کی جاتی ہے، تواس کی قطعیت میں کمی ہوکراس میں فلیف آتی ہے؛ اس لئے بجائے رکن اصلی کے رکن زائد بن جاتا ہے۔ اور رکن زائد بھی فرائض میں اضطراری ضرورت کی وجہ سے ساقط ہوجاتا ہے۔ اور نوافل میں بلاضرورت اور بلا عذر ساقط ہوجاتا ہے۔ جبیبا کہ نماز میں قام کا حکم ہے۔ اور بھی رکنیت کا فریضہ اپنے بدل اور ضامن کی طرف منتقل ہوجاتا ہے۔ ہوجاتا ہے، جبیبا کہ نماز میں مقتدی سے فریضہ آپ بدل اور ضامن کی طرف منتقل ہوجاتا ہے۔ موجاتا ہے، جبیبا کہ نماز میں مقتدی سے فریضہ قراءت امام کے فرمنتقل ہوجاتا ہے۔

من كان له إمام فقراء ق الإمام له قراء ق. الحديث (طحاوي شريف ١٢٨)

(۴) حاجت کی مثالیں اورموا قع استعال

اس مقام پراکثر مغالطہ ہوتا ہے کہ جب کسی کو حاجت کے درجہ کی ضرورت اور

مشقت پیش آجاتی ہے، تو"المضرورات تبیع الممحظورات" کااصول بتلا کرقطعی حرام چیز کو جائز اور مباح قرار دیا جاتا ہے، ماقبل کی تفصیلات سے واضح ہو چکا ہے کہ اضطراری ضرورت کے بغیر قطعی حرام امرکومباح قرار دینا جائز نہیں ہے، ہاں البتہ صرف کراہت تحریکی یااس سے نیچ کے درجات کے امورکومباح قرار دینے کی گنجائش ہوجاتی ہے، اس کوہم سات مثالوں سے واضح کریں گے۔

ريثم كاحكم

مثال نمبو ا: حریراورریشم کا پہنامرد کے لئے ناجائز اور ممنوع ہے۔اوردلیل طنی یعنی حدیث شریف سے اس کی ممانعت ثابت ہے۔اوردلیل طنی سے جس کی حرمت یا ممانعت ثابت ہوتی ہے، اس سے کرا ہت تحریمی کا ثبوت ہوتا ہے، قطعی حرام کا ثبوت اس سے نہیں ہوتا ہے۔اور ماقبل سے معلوم ہوگیا تھا کہ ضرورت بمعنی حاجت کی وجہ سے کرا ہت تحریمی کی حرمت وممانعت ساقط ہوجاتی ہے، مثال کے طور پر خارش اور تھجلی کی وجہ سے نہ جان کا خطرہ ہوتا ہے اور نہ ہی اعضا کی ہلاکت کا ؛البتہ صرف پریشانی اور مشقت سے دوجا رہونا پڑتا ہے، مگر اس سے حفاظت کے لئے حریراور رہشم کا استعمال مرد کے لئے جائز اور مباح ہوجائے گا، اس کو حدیث شریف میں ان الفاظ سے نقل فرمایا گیا ہے:

حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ حضرت زیر اور عبد الرحمٰن بن عوف رضی اللہ عنہ عنہ اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں جول کی شکایت کی ، تو نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے ان دونوں حضرات کواپنے غزوہ میں ریشی قبیص پہننے کی اجازت مرحمت فر مائی۔ چنانچاس کے استعال میں کوئی حرج کی بات

عن أنس - رضي الله عنه - أن النزبير وعبدالرحمن بن عوف شكوا إلى رسول الله عَلَيْتُهُ القمل فرخص لهما في قميص الحرير في غزاة لهما. (طحاوي شريف ١/٥٠)

كسا أباح رسول الله صلى الله على الله عليه وسلم للزبير بن العوام وعبدالرحمن بن عوف لبس الحرير من الحكة التي كانت بهما كذلك عصائب الحرير إن كانت علاجا للجرح. (طحاوي شريف ٢/ ٣٤٩)

وإن لم يكن علاجا (إلى قوله) فهي مكروهة. (طحاوي ٢/ ٢٤٩) وإنما يكره اللبس إذا لم تقع الحاجة في لبس فلو كان به جرب أو حكة كثيرا ولا يجد غيره لا يكره لبسه. (البحرالرائق كوئنه ٨/ ١٩٠ (كريا ٩/ ٣٤٩)

نہیں؛ کیوں کہ بیددواء تھا جس طرح سے
زبیر بن عوام رضی اللہ عنہ اور عبدالرحمٰن بن
عوف رضی اللہ عنہ تھلی کے مرض میں مبتلا
ہوگئے تھے، تو نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے
ان دونوں حضرات کوریشی کیڑے استعال
کرنے کی اجازت مرحمت فرمائی تھی، اسی
طرح ریشی کیڑے سے علاج کے طریقہ پر
گیرہ فیرہ باندھنا بھی جائز اور درست ہے۔
لیکن اگر بلا علاج وغیرہ کے استعال کرے تو
لیکن اگر بلا علاج وغیرہ کے استعال کرے تو
لیکن اگر بلا علاج وغیرہ کے استعال کرے تو
لیکن اگر بلا علاج وغیرہ کے استعال کرے تو

اور یقیناً رئیٹی لباس بغیر کسی ضرورت کے مکروہ ہے، چنانچہ اگر کسی کو تھجلی وغیرہ بہت زیادہ لاحق ہواور دیگر مباح چیزیں اس کے دفعیہ کے لئے موجود نہ ہوں، توالیٹے خص کے لئے رئیٹمی کیٹر ایہننا درست ہے۔

مثال نمبرا :محرم كاحلق رأس

حالت احرام میں حلق رائس ناجائزا ور ممنوع ہے۔ اور حلق یا قصر نہ کرنا واجب ہے، یہ حکم دلیل ظنی سے ثابت ہے؛ لیکن اگر کسی کے سرمیں جول پڑجائے، تو ہلاکت کا تو خطر ہ نہیں ہے، مگر حاجت کے درجہ کی مشقت ہے۔ اور اس قسم کی مشقت سے حفاظت کے لئے حلق رائس کی اجازت ہوجاتی ہے؛ اس لئے کہ دلیل ظنی سے ثابت ہونے کی وجہ سے حلق رأس کی اجازت ہوجاتی ہے؛ اس لئے کہ دلیل ظنی سے ثابت ہونے کی وجہ سے حلق رأس قطعی حرام نہیں ہے؛ بلکہ حرام سے قریب کراہت تحریمی ہے، مند امام احمد بن حنبل، مسلم شریف، ترفدی ، نسائی شریف میں اس کو اس طرح بیان کیا گیا ہے:

حضرت کعب بن عجر ہ رضی اللہ عنہ سے مروی ہے کہ وہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ سے آتو ان کے سراتھ سے آتو ان کے سرائی شروع کردی تو نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے انہیں سرمنڈ انے کی اجازت مرحمت فر مادی۔

عن كعب بن عجرة -رضي الله عنه كان مع النبي عَلَيْكُمْ، فأمره فأذاه القمل في رأسه، فأمره رسول الله أن يحلق رأسه. (مسند إمام أحمد بن حبل ٤/ ٢٤١، نسائي ٢/ ٢٧، مسلم ١/ ٣٨٠، ترمذي أحكام القرآن للجصاص ١/ ٢٨١)

مثال نمبرس: سونے کا استعال

مرد کے لئے سونے کا استعال ناجائز اور ممنوع ہے۔ اور یہ دلیل ظنی (حدیث) سے خابت ہے۔ اور جہاں جہاں سونے کے استعال کی ممانعت کو حرام یاتح یم کے الفاظ سے بیان کیا گیا ہے، وہاں پر حرام سے قریب کر اہت تح یمی مراد ہے؛ اس لئے ضرور سے بمعنی حاجت کی وجہ سے سونے کا استعال مرد کے لئے بقد رضرور سے جائز ہوجائے گا، مثال کے طور پر کسی کے اعضا میں سے کوئی عضو کٹ جائے اور اس میں پلاسٹک یاجا ندی کا عضو لگوانے سے بد بو آتی ہے اور سونے کا عضو لگوانے میں اضطراری ضرور سے نہیں آتی ہے؛ بلکہ ضرور سے بمین آتی ہے، تو سونے کا عضو لگوانے میں اضطراری ضرور سے نہیں ہوجاتی وجہ بین اسعد رضی اللہ عنہ کی ناکہ جنگ کلاب میں کٹ نسائی ، طحاوی وغیرہ کتب میں حضر سے فجہ بن اسعد رضی اللہ عنہ کی ناکہ جنگ کلاب میں کٹ گئی اور انہوں نے جاندی کی ناک لگوائی ، گر اس سے بد بوآنے گی ، تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے سونے کی ناک لگوائے کی اجاز سے مرحمت فرمائی۔

حضرت عرفجہ بن اسعد رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ عہد جاہلیت میں جنگ کلاب کے موقع یران کی ناک کٹ گئی، توانہوں نے عن عرفجة بن أسعد أصيب أنفه يوم الكلاب في الجاهلية فاتخذ أنفا من ورق، فانتن چاندی کی ناک ہنوالی ؛لیکن اس میں بد بو پیدا ہوگئ،نو نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے سونے کی ناک ہنوانے کی اجازت مرحمت فر مائی۔ علیه، فامره النبي علیه أن علیه، فامره النبي علیه أن مسند إمام متخذ أنفا من ذهب. (مسند إمام أحمد بن حنبل ٤/ ٢٤، ٥/ ٢٠، ترمذي ا/ ٣٠، أبوداؤد ١/ ٥٨١، نسائي ٢/ ٢٨٥، نسائي ٤/ ٢٨٥، نصب الرأية ٤/ ٢٨٥، شامي، كراچي ٦/ ٢٦، هداية ٤/ ٢٤١، وزيلعي ٦/ ٦، ا، بدائع ٥/ ١٣٢)

مثال نمبر، ہری کے جانو ر برسوار ہونا

ہدی کے جانور پر سوار ہوناممنوع اور ناجا ئزہے۔اور پیممانعت دلیل ظنی (حدیث) سے ثابت ہے؛ لہذا سوار ہوناقطعی حرام نہ ہوگا؛ بلکہ کراہت تحریمی ہوسکتی ہے؛ لہذا بیدل چلنے میں اگر مشقت پیش آجائے جو کہ ضرورت جمعنی حاجت کے درجہ میں ہے، تو اس کی وجہ سے سوار ہوجانے کی اجازت ہوجائے گی ،اس کو حدیث شریف میں ان الفاظ سے ارشاد فرمایا گیا ہے۔

حضرت انس رضی الله عنه روایت کرتے ہیں کہ نبی کریم صلی الله علیہ وسلم نے ایک شخص کو اس حالت میں ہدی کا جانور لے جاتے ہوئے دیکھا کہ وہ مخص بیادہ چلنے کی وجہ سے بالکل تھک چکا تھا ،تو آپ نے ارشاد فر مایا کہ اس پر سوار ہوجاؤ ، تو اس شخص نے جواب دیا (حضرت) یہ ہدی کا جانور ہے۔ (حضور صلی الله علیہ وسلم نے دوبارہ) فر مایا کہ اگر چہ یہ ہدی کا جانور ہے اس پر سوار ہوجاؤ۔

، ہے ، ، ہے ، یقیناً بطریق نظر مدی کے اس حکم سے یہ پتہ چلا کہ ضرورت کے وقت سوار ہوا جاسکتا ہے اور عن أنسس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة وقد جهده المشي، قال: إركبها، قال: إنها بدنة، قال: إركبها، وإن كانت بدنة. (نسائي ٢/٢)

إن هذا حكم الهدي من طريق الآثار تسركب للضرورات ضرورات. ضرورت کے ختم ہوجانے سے چھوڑ دیا جائیگا ۲۸۳/۱ (لیعنی سواری کوکام میں نہیں لایا جائیگا)

وتترک لارتفاع الضرورات. (نسائی ۲/۲، طحاوی ۱/۳۸۳)

مثال نمبره: تصوير كاحكم

مديث تصوير: "أشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون" (جواهر الفقه، زكريا ٧/ ١٨٩، مشكوة ٢/ ٣٨٥، بخاري شريف ٢/ ٨٨٠، رقم: ٧١٧٥، مسلم ٢/ ٢٠١) اس کے بارے میں حضرت مفتی محرشفیع صاحب قدس سرہ نے بیر ثابت فر مایا کہ بیر حدیث شریف تواتر اسانید سے ثابت ہے۔اورانہوں نے تصویر سے متعلق اکتیس روایات نقل فر مائی ہیں، جن میں سے بیس روایات تصویر کشی کی حرمت سے متعلق ہیں؛ لہٰذاا گراس حدیث شریف کے متواتر ہونے کی بات ثابت ہوجاتی ہے، توبیحدیث شریف قطعی الثبوت ہوگی،اباس کی دلالت سے متعلق غور کرنے کی ضرورت ہے کہاس کی دلالت قطعی ہے یا ظنی؟ نیز کس قشم کی تصویر میں قطعی اور کس قشم میں ظنی ہے، تو حضرت مفتی صاحب موصوف قدس سرہ کی تحریر سے معلوم ہوتا ہے کہاس کی دلالت اور مفہوم بھی قطعی ہے، تو قطعی الثبوت اور قطعی الدلالت ہونے کا مطلب یہ ہے کہ تصویریشی مطلقاً حرام ہوگی ؛ لہٰذااس کی اباحت کے کئے اضطراری ضرورت کا ثبوت بھی لازم ہوگا،اس کے بغیر محض حاجت کی وجہ سے تصویر بنا نا یا بنوا نا ہر گز جا ئزنہیں ہوگا۔اورحضرت مفتی صاحب موصوف نے''جواہر الفقہ'' میں اسی کو ثابت فرمایا ہے۔ (جواہر الفقد ، زکریا کے ۱۸۹)

اب اس حدیث شریف کے مضمون کے بارے میں پچھ تفصیل کی ضرورت ہے کہ حدیث تصویر کے اندرجا نوروں کا وہ مجسمہ جو ہاتھ سے یا اوزار سے بنایا جاتا ہے،اس کے مراد ہونے میں کسی کا اختلاف نہیں ہے؛ بلکہ تمام امت کا انفاق اس بات پر ہے کہ حدیث تصویر میں مجسموں کی حرمت متعین ہے؛ للہذا جانوروں کے جسموں کے متعلق حدیث شریف قطعی میں مجسموں کی حرمت ہوگا۔اور حضرت الدلالت اور قطعی الثبوت ہوگی؛ اس لئے مجسمہ بنانا یا بنوانا سب قطعی حرام ہوگا۔اور حضرت

مفتی صاحب نے جو طعی الد لالت ثابت کرنے کی کوشش فرمائی ہے، اس سے اگر یہی مجسمہ کی تصویر مراد ہے، تو اس کی حرمت کے قطعی ہونے میں کسی کا اختلاف نہیں ہوگا؛ لیکن علاء عرب کی مرے کی تصویر کی حرمت کو حدیث شریف کی قطعیت کے مفہوم سے متنثیٰ قرار دیتے ہیں اور کہتے ہیں کہ قطعیت میں صرف مجسمہ اور تماثیل داخل ہے، کیمر کی تصویر داخل نہیں ہے؛ اس لئے کہ نزول قرآن کے زمانہ میں کیمر کی تصویر کا وجو دنہیں تھا؛ لہذا اس میں تاویل کی اس لئے کہ نزول قرآن کے زمانہ میں کیمر کی تصویر کا وجو دنہیں تھا؛ لہذا اس میں تاویل کی گھائش نکل سکتی ہے۔ اور الی صورت میں حدیث شریف اگر چہقطعی الثبوت ہے، مگر کی تصویر کے حق میں اس کی دلالت ظنی ہونے کی وجہ سے اس میں حرمت قطعیہ کا ثبوت نہیں ہوتا؛ بلکہ حرام کے قریب کرا ہت تحریکی کا ثبوت ہوسکتا ہے جو کہ ضرورت بمعنی خرموں ، مہنیوں ، گھنیوں ، کا وجہ سے مباح ہوجاتی ہے؛ لہذا الی صورت میں اسکولوں ، کالجوں ، کمپنیوں ، مختیوانا جا نز اور مباح ہوجائے گا ، نیز آج کل جو مکلی سطح پر وطنی تصدیق نا مہ کے طور پر شناختی کارڈ بنانے کا سلسلہ جاری ہوا ہے ، اس کے لئے بھی کیمر ہے کی تصویر بنانا بلاتر ددجا ئز ہوگا۔ کارڈ بنانے کا سلسلہ جاری ہوا ہے ، اس کے لئے بھی کیمر ہے کی تصویر بنانا بلاتر ددجا ئز ہوگا۔ کارڈ بنانے کا سلسلہ جاری ہوا ہے ، اس کے لئے بھی کیمر ہے کی تصویر بنانا بلاتر ددجا ئز ہوگا۔ ور یہی تو جیہ نیادہ سے جو اور را تح ہے۔ اور اس کی تفصیل آیت راوا کی بحث کے تحت موجو د ہے۔ اور اس کی تفصیل آیت راوا کی بحث کے تحت موجو د ہے۔ اور اس کی تفصیل آیت راوا کی بحث کے تحت موجو د ہے۔

مثال نمبر ۲: ران ستر عورت ہے

ران سترعورت کے دائرہ میں داخل ہےاور کشف عورت کی ممانعت دلیل ظنی لینی

حدیث غیرمتواتر سے نابت ہے۔

حضرت علی رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ انہوں نے کہا کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے مجھ سے کہا کہتم اپنی ران کومت کھولو۔اورمردہ زندہ کسی کی بھی ران کومت دیکھو۔

عن علي قال: قال لي النبي صلى الله عليه وسلم: لا تبرز فخذك ولا تنظر فخذحي ولا ميت. (ابن ماجة، ص: ١٠٥٠) أبوداؤد شريف ٢/٢)

اس کئے کشف عورت کی ممانعت کے لئے کتب فقہ میں لفظ" حرام" یا" تحریم" ، جواستعال

ہوتا ہے،اس سے مرادحرام سے قریب کراہت تح کمی ہے۔اورضرورت بمعنی حاجت کی وجہ سے کرا ہت تحریمی کی قباحت ساقط ہوکر مباح ہوجاتی ہے؛ لہذا طبیب اور ڈاکٹر کے لئے بفدر ضرورت سترمیں سے مقام مرض کود کھنا جائز اور مباح ہوگا۔اوراسی طرح اجنبیہ عورت کے سترمیں سے بھی بقد رضر ورت دیکهناجا ئز ہوگا ،اسی کوفقہاء نے ان الفاظ سے فقل فرمایا ہے:

والبطبيب إنها ينظر من العورة الورمعالج ستركوبقدرضرورت دكي سكتا ہے۔

بقدر الحاجة. (الأشباه: ١٤١)

مثال نمبر 2: رشوت كاحكم

رشوت کی ممانعت دلیل طنی لعنی حدیث غیرمتواتر سے ثابت ہے که رشوت دینے والے اور لینے والے دونوں برحضور صلی اللہ علیہ وسلم نے لعنت فرمائی ہے؛ لہٰذا بیرممانعت قطعی حرمت کے دائرہ میں داخل نہ ہوگی ، البتہ حرام سے قریب کراہت تحریمی کے دائرہ میں داخل ہوجائے گی۔اورالیی حرمت ضرورت بمعنی حاجت کی وجہ سے ساقط ہوکر مباح ہوجاتی ہے۔ اور حدیث یاک میں اس کوان الفاظ سے بیان فرمایا گیا ہے:

حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے رشوت دینے وسلم الراشي والموتشي. والحاور لينح والح دونول يرلعنت فرماكي

لعن رسول الله صلى الله عليه

الحديث (أبو داؤ د ١٤٨/٢)

اس حدیث سے واضح ہو چکاہے کہ رشوت دینالیناد ونوں نا جائز ہیں۔اور لینے والے کے حق میں ہمیشہ ہر حال میں ناجائز ہی رہے گی ؛اس لئے کہاس کے لئے رشوت لینے میں کوئی عذرشد پد در پیش نہیں ہے، ہاں البتہ دینے والے کے حق میں د فعظلم کی وجہ سے رشوت دے کرظلم کی مدافعت کر لیناجا ئز ہے۔اس کوفقہاء نے ان الفاظ سے نقل فر مایا ہے:

اپنی جان ومال سے دفع ظلم اور اپنے حق کی وصولیانی کی غرض سے ظالم با دشاہ کو مال دینا

دفع المال للسلطان الجائر لدفع الظلم عن نفسه، وماله دینے والے کے حق میں رشوت نہیں ہے۔

و لاستخراج حق له ليس برشوة في حق الدافع. (شامي

كراچى ٦ / ٤٢٣، زكريا ٩ / ٦٠٧)

اس تفصیل سے بیاصول سمجھ میں آجاتا ہے کہ رشوت دینا دونوں طرح سے ہوسکتا ہے۔(۱)جلب منفعت اور حصول منافع کے لئے (۲) دفع مصرت اور دفع ظلم کے لئے۔اور چونکہ جلب منفعت میں ایسی ضرورت درپیش نہیں ہوتی جس کی وجہ سے شخت مشقت اٹھائی پڑے اور دفع مصرت میں ایسی ضرورت درپیش ہوتی ہے،جس کی وجہ سے شخت مشقت کا شکار ہونا پڑتا ہے،اس لئے دفع ضرر اور دفع ظلم کے لئے رشوت دینا جائز ہے،گر جلب منفعت کے لئے دینا جائز نہیں ہے،اس کو حضرات فقہا ءنے ان الفاظ سے نقل فر مایا ہے:

مفاسد کی رعایت جلب مصالح کے مقابلہ میں اولی ہوتی ہے۔ اور جلب مفسدہ اور مصلحت میں تعارض ہوتو اکثر دفع مفسدہ کوتر جیے دی جاتی ہے۔

المفاسد أولى من جلب المصالح، فإذا تعارضت مفسدة ومصلحة قدم دفع المفسد غالبا. (الأشباه: ١٤٧)

بحث نمبرس: مسّلة عموم بلوي

مسکه عمومِ بلویٰ سے متعلق پانچ با تیں عرض کرنی ہیں: (۱)عموم بلویٰ کی تعریف (۲) عمومِ بلویٰ کا حکم (۳)عمومِ بلویٰ کی وضاحتی مثالیں (۴)عرف اورعموم بلویٰ کا ضرورت سے کیا تعلق؟ (۵)ضرورتِ عامه اورخاصہ کا فرق۔

(۱)عموم بلویٰ کی تعریف

عمومِ بلویٰ کی حقیقت ہے ہے کہ کوئی امر لوگوں کے درمیان معلومات یا معمولات کے اعتبار سے مشہور اور شائع وذائع ہوجائے اور لوگ اس امر کے اختیار کرنے میں مجبور

ہوجائیں۔اوراسی وجہ سے حفیہ یہ کہتے ہیں کہ اگر لوگوں کے درمیان کوئی امر متعارف اور معمول بہا ہوجائیں تو ایس صورت معمول بہا ہوجائے اوراس امر کے اختیار کرنے میں عام لوگ مبتلا ہوجائیں تو ایس صورت میں اگر کوئی خبر واحد اس امر کے خلاف وار دہوجائے تو عموم بلوگ کے مقابلہ میں حدیث کو معمول بہا قرار نہیں دیا جائے گا؛ بلکہ عام لوگوں کے مبتلا ہونے کی وجہ سے وہ امر موجب رخصت قراریائے گا،اس کوصاحب' گفتہ الفقہاء''نے ان الفاظ سے نقل فرمایا ہے:

عموم بلوی نام ہے کسی امر کے لوگوں کے ما بین علمی یاعملی اعتبار سے اس طرح شائع اور ذائع ہوجانے کا کہلوگ اس کے اختیار کرنے پرمجبور ہوں ۔ اور اسی سے حنفیہ کا قول ہے کہ خبر واحد پران چیز وں میں عمل نہیں کیا جائے گا جس میں عموم بلوی ہو۔ اور عموم بلوگ رخصت کوثابت کرنے والا ہے۔ عموم البلوى شيوع الأمر وانتشاره علما وعملا مع الإضطرار إليه، ومنه قول المحنفية حديث الآحاد لا يعمل به فيما تعم به البلوى (وقوله:) عموم البلوى موجب للرخصة. (لغة الفقهاء/١١)

اوردوسری جگہ فرماتے ہیں کہ عموم بلوی کا مطلب یہ ہے کہ کوئی امر ممنوع لوگوں کے درمیان اس طرح عام ہوجائے کہ اس سے اپنے آپ کی حفاظت اور کنارہ کشی اختیار کرنا آدمی کے لئے بہت مشکل اور دشوار کن ہوجائے۔

عمومِ بلوی نام ہے: ممنوعات کے اس طرح شائع ذائع ہوجانے کا کہ اس کے عدم استعمال سے مکلّف دشواری ویریشانی میں مبتلا ہوجائے۔ عموم البلوى شيوع المحضور شيوعا يعسر على المكلف معه تحاشيه. (لغة الفقهاء/٣٢٢)

(۲)عموم بلوي کا حکم

عمومِ بلویٰ کا شرعی تھم یہی ہے کہ جب کوئی امر مخطور امت کے در میان عام ہوجائے اور اس امر سے بچناد شوار گذار ہوجائے اور اکثر و بیشتر لوگ اس امر میں مبتلا ہوجا کیں ، توالیمی صورت میں اس میں تخفیف آجاتی ہے۔ حضرات فقہاء نے اس کواس طرح واضح فرمایاہے کہ کوئی امرایی اصل کے اعتبار سے حرام ہوتو عموم بلوی کی وجہ سے اس کی حرمت ساقط ہوجاتی ہے۔ اور حکم میں تخفیف ہو کر کبھی کر اہت تنزیبی کے درجہ میں آ جاتی ہے، جیسا کہ بلی اقسام درندہ میں داخل ہونے کی وجہ سے اس کا گوشت اور لعاب دونوں نجس اور حرمت کے دائرہ میں داخل ہیں، مگر بلی کے جھوٹے سے حفاظت مشکل ہوجانے کی وجہ سے حکم میں تخفیف ہوکر سور ہرہ کر اہت تنزیبی بھی میں رہتی ہے؛ بلکہ بلا کر اہت جائز اور مباح ہوجاتا ہے، جوآئندہ آنے والی مثالوں سے واضح ہوجائے گا۔ اورا گراصل کے اعتبار سے وہ امر ممنوع اور حرمت کے دائرہ میں داخل ہے واضح ہوجا نے گا۔ اورا گراصل کے اعتبار سے وہ امر ممنوع اور حرمت کے دائرہ میں داخل ہے واضح ہوجانے گا۔ اورا گراصل کے اعتبار سے وہ امر ممنوع اور حرمت کے دائرہ میں داخل ہے دار عام لوگ اس امر کے اختیار کرنے میں مبتلا اور مجبور نہیں ہیں، تو ایسی صورت میں اس کے حکم میں خفیف نہیں ہوتی ہے۔ اور اس کی ممانعت اپنی جگہ جمار کہ اس کے کھانے میں عام لوگ مبتلا نہیں ہیں؛ اس لئے اس کی ممانعت اپنی جگہ بعینہ باتی کہ اس کو فقہاء نے ان الفاظ سے نقل فر مایا ہے:

وإن كان الأصل فيه الحرمة، فإن سقطت لعموم البلوى فتنزيه كسور الهرة وإلا فتحريم كلحم الحمار. (شامي، كراجي ٦/ ٣٣٦، زكريا ٩/ ٤٨٧)

اور اگر اصل کے اعتبار سے اس میں حرمت موجود ہوتو عموم بلوی کی وجہ سے ساقط ہوکر کرا ہت تنزیبی کے درجہ میں آجاتی ہے، جیسے بلی کا جھوٹا۔اورا گرعموم بلوی نہ ہوتو علی حالہ حرام باقی رہتاہے، جیسے گدھے کا گوشت۔

اورعموم بلوی کی وجہ سے امرمحظور کو اختیار کرنے میں اگر کوئی خبر واحد معارض ہوجائے تو خبر واحد معارض ہوجائے تو خبر واحد کو اختیار کرنے کی اجازت ہوجاتی ہے۔ اور عموم بلوی موجب رخصت ہوجاتا ہے ،اس کوصاحب' لغۃ الفقہاء'' نے ان الفاظ سے قال فرمایا ہے:

اوراس سے حفیہ کا قول کہ: احادیث پرعمومِ بلوی کے مقام میں عمل نہیں کیا جائے گا۔اور

ومنه قول الحنفية حديث الآحاد ولم يعمل به فيما تعم ان کا قول:عمومِ بلوی موجب رخصت ہے۔

به البلوى، وقولهم: عموم البلوى موجب للرخصة. (لغة الفقهاء، ١١٠)

(۳)عموم بلوي کی وضاحتی مثالیں

مسائل عموم بلوی کو واضح کرنے کے لئے ہم یہاں بطور نظیرسات مثالیں پیش کرتے ہیں:

حثال نمبر 1: غسالہ میت: میت کا غسالہ پی جگہ ناپاک ہے، مگر
میت کو خسل دینے والے پر غسالہ میت کی چھینٹیں پڑ جاتی ہیں، اس کی وجہ سے غسل دینے
والے کابدن اور کیڑے عموم بلوی کی وجہ سے ناپاک نہیں ہوں گے، اس کو حضرات فقہاء نے
ان الفاظ سے نقل فر مایا ہے:

اور غسالہ میت سے غسل دینے والے پر جو چھیٹیں آ پڑتی ہیں، اس سے احتر از ممکن نہیں، چنانچہ جب تک وہ غسل وغیرہ دینے میں مشغول رہے گا،اس کی چھیٹیں عموم بلوی کی وجہ سےنایا کی کاباعث نہیں بن سکتیں۔

وما ترشش على الغاسل من غسالة الميت مما لا يمكنه الامتناع عنه مادام في علاجه لا ينجسه لعموم البلوى. (شامي، كراچى ١/ ٣٢٥، زكريا ١/ ٣٢٥)

مثال نمبر ۲: گوبر کی داکھ: گوبراورانسان کی گندگی جس ہے، وہ اگر جل کررا کھ ہوجائے تواس کو پاک قرار دیاجا تا ہے؛ اس لئے کہ عام لوگوں میں گوبر کے اور پلے سے روٹی سینکنے کا رواج ہے۔ اور علمۃ المسلمین اس میں مبتلا ہیں۔ اور گوبر کی را کھروٹی میں مبتلا میں لگ جاتی ہے، اگر اس کو نا پاک قرار دیا جائے گا، تو لوگ سخت مشقت میں مبتلا ہوجائیں گے؛ اس لئے آگ کوعوم بلوئی کی وجہ سے گوبروغیرہ کے لئے آلہ طہارت قرار دیا گیا ہے۔ اس کوفقہاء نے ان الفاظ سے نقل فر مایا ہے:

اوراسی قبیل سے ہے ہمارا قول کہ آگ گو براور گندگی کے لئے سبب طہارت ہے، چنانچہ ہم اس کی راکھ پر بغرض آسانی طہارت کا حکم لگاتے ہیں۔ و من ذلك قولنا بأن النار مطهرة للروث و العذرة، فقلنا بطهارة رمادها تيسيرا. (الأشباه ١٢٧) مثال نمبر ۳: پیشاب کی چھینٹیں: پیثاب کاایک ایک قطرہ نجس ونا پاک ہے؛ لیکن پیثاب کرتے وقت بسااوقات بدن اور کپڑے پرسوئی کی نوک کی طرح چھینٹیں پڑ جاتی ہیں اور اس سے بچنا بہت مشکل ہے، اس لئے شریعت نے عام لوگوں کے ابتلاء کی وجہ سے اس کومعفو عنہ قرار دیا ہے۔ اس کوعلامہ نجیم مصری رحمۃ اللہ علیہ نے ان الفاظ سے نقل فرمایا ہے:

سوئی کے ناکہ کے بقدر کیڑے پر پیشاب کی چھیفیں پڑجا ئیں تو وہ معاف ہے۔

اورصاحب 'نورالا بيضاح' 'اورصاحب مراقى نّے اس كوان الفاظ سفل فرمايا ہے:

اور پیشاب کی چھیٹیں اگرچہ وہ نجاست مغلظہ ہوں، سوئی کے ناکہ کے برابر معاف ہے۔اوراگر سوئی کے ناکہ بقدر ہو، تو وہ بھی ضرورت کی وجہ سے معاف ہے۔

وعفى رشاش بول ولو مغلظا كرؤس الإبر ولو محل إدخال الخيط للضرورة. (مراقي الفلاح ص: ۸۵-۸۸)

وبول ترشش على الثوب قدر

رؤس الإبر . (الأشباه، ص: ١٢٦)

اورصاحب مدایداس کوان الفاظ سے فقل فرماتے ہیں:

چنانچہ اگر اس پر سوئی کے ناکہ کے بقدر پیشاب کی تھینٹیں پڑ جائیں تو اس کا کوئی اعتبار نہیں؛ کیوں کہ اس سے محفوظ رہنے کی قدرت نہیں۔

فإن انتضح عليه البول مثل رؤس الإبر فذلك ليس بشيء؛ لأنه لا يستطاع الامتناع عنه.

(هداية ١ / ٧٧)

مثال نمبر ٤: ناپاک چربى: صابون وغيره چربيوں سے بناياجاتا ہے؛ ليكن اگراس ميں مرداراورغير ماكول اللحم جانوروں كى چربى شامل كرلى جائے تواس كى

ماہیت میں تغیر ہونے کی وجہ سے حضرت اما م محمد بن حسن شیبانی رحمۃ اللہ علیہ کے نز دیک پاک ہوجا تا ہے۔ اور ابتلاء عام کی وجہ سے اس کے پاک ہونے پر فتو کی دیا گیا ہے، اس کوعلامہ شامی جہ را سے ماری از اور ابتلاء میں نقل فی ال میں ن

شامی رحمة الله علیہ نے ان الفاظ سے قل فر مایا ہے:

صابون میں ناپاک تیل ملا دیا جائے تو بھی اس کی طہارت ہی کا فتوی دیا جائے گا؛ کیوں کہاس کی ماہیت بدل گئی اور تبدیلی ماہیت سے حضرت امام محمد رحمۃ اللہ علیہ کے نزدک شی پاک ہوجاتی ہے اور عموم بلوی کی وجہ سے اسی یرفتوی دیا جا تا ہے۔

جعل الدهن النجس في صابون يفتي بطهارته؛ لأنه تغير والتغيير يطهر عند محمد، وبه يفتى للبلوى. (شامي، كراچى

مثال نمبره: بيع الوفاء: الله كاندرشرط فاسدمفسد عقدت الهذا

اس طرح نیج کرنا جائز نہیں ہوسکتا، خریدار سے کہہ دیا جائے کہ جننے میں، میں تیرے ہاتھ فروخت کرر ہاہوں، اتنے ہی میں، میں جب چاہوں گا خریدلوں گا اور تو دوسرے کے ہاتھ فروخت نہیں کرسکتا، ایسے عقد کو فقہاء کی اصطلاح میں''نیج الوفاء'' اور'' بیج الا مانت'' سے موسوم کیا جاتا ہے، یہ عقد اصول شریعت کے مطابق فاسد ہونا چاہئے، مگر عام لوگوں کے ایسے معاملات میں مبتلا ہونے کی وجہ سے مصلحت عامہ کو پیش نظر رکھتے ہوئے مشائح بخاری اور مشایخ بیخ، مشائح بخاری اور مشایخ بخ مشائح بخاری اور اوفاء کو جائز قرار دیا ہے۔ اس کو علامہ ابن نجیم مصری نے ان الفاظ سے نقل فرمایا ہے:

اوراسی قبیل سے بیچ امانت ہے،جس کو بیچ
الوفاء سے جانا جاتا ہے، جس کو مشایخ بلخ
و بخاری نے وسعت فراہم کرتے ہوئے جائز
قرار دیاہے۔

ومن هذا القبيل بيع الأمانة المسمى بيع الوفاء جوزه مشايخ بلخ وبخارى توسعة. (الأشباه ١٣٠، ١٤٩، ١٦١)

مثال نمبر 7: استنجاء بالحجر: پترسے استنجاء بالحجر: پترسے استنجاء کرنے سے نجاست بالکلیہ ذائل نہیں ہوتی ہے؛ اس لئے استنجاء بالا حجار اصولاً جائز نہیں ہونا چاہئے، اسی وجہ سے جس نے بھی استنجاء بالا حجار کیا ہے وہ اگر پانی میں اتر جائے اور مقام استنجاء پانی میں لگ جائے تو پانی نا پاک ہوجا تا ہے، مگرا بتلائے عام کی وجہ سے استنجاء بالا حجار کو بلا کرا ہت

جائز قر اردیا گیاہے۔اورنجاست کا جوحصہ مقام پر باقی رہ جاتا ہے،اس کومعفو عنہ قر اردیا جاتا ہے۔اس کوعلا مہابن نجیم مصری نےان الفاظ سے نقل فر مایا ہے:

پھروں سے استنجاء کرنے کی مشروعیت بھی اسی قبیل سے ہے، ہاوجود یکہ از الدِنجاست کی اس میں بالکلیہ صلاحیت نہیں یہاں تک کہ اگر بھروں سے استنجاء کرنے والا پانی میں اتر جائے تو یانی نایا کہ ہوجائے گا۔

مشروعية الاستنجاء بالحجر مع أنه ليسس بمزيل حتى لو نزل المستنجى به في ماء نجسه. (الأشباه، ص: ١٢٨)

مثال نمبر ٧: تر نجاست سے جوتے کی یاکی: ترنجاست

اگر جوتے یا چیڑے کے موزے پرلگ جائے تو جمہور کے نزدیک زمین پررگڑنے سے پاک نہیں ہوگا؛ اس لئے کہ تر نجاست زمین پررگڑ دینے سے اور زیادہ پھیل جاتی ہے، جس کی وجہ سے جوتے وغیرہ اور زیادہ ملوث ہوجا ئیں گے؛ کیکن حضرت امام ابو پوسف ؓ کے نزد یک جوتا پاک ہوجا تاہے، صاحب ہدایہ اس کوان الفاظ میں نقل فرماتے ہیں:

نتی ترنجاست کو صرف رگر دینا جائز نهیں ، جب تک که اس کو دھو نہ لیا جائے ؛ کیوں کہ زمین پر رگر نے سے نجاست اور بڑھ جاتی ہے، اس کو بیل کے نہیں کرتی۔ اور حضرت امام ابو یوسف ؓ سے مروی ہے کہ جب اس کو زمین میں اس طور سے رگر دیا جائے کہ نجاست کا اثر اس میں باقی نہ رہے، توعموم بلویٰ کی وجہ سے وہ یا کہ وجائے گا

وفي الرطب لا يجوز حتى يغسله؛ لأن المسح بالأرض يكثره ولا يطهره، وعن أبي يوسف أنه إذا مسحه بالأرض حتى لم يبق أثر النجاسة يطهر لعموم البلوى. (هداية ١/ ٢٧)

اورصاحب فتح القدير اورصاحب عنامه رحمة الله عليه اورعلامه شامی رحمة الله عليه فل فرماتے ہیں کہ عموم بلوی اورا بتلائے عام کی وجہ سے حضرت امام ابو پوسف رحمة الله علیہ کے قول پرفتویٰ ہے۔اور جمہورمشاخ کا اتفاق بھی اسی پرہے۔ اور حضرت امام ابو یوسف رحمة الله علیه کے قول کوا کثر مشائخ نے اختیار کیا ہے اور یہی قول عمومِ بلویٰ کی وجہ سے زیادہ سے مختار اور مفتی بہہے۔

وعلى قول أبي يوسف أكثر المشايخ وهو الأصح المختار وعليه الفتوى لعموم البلوى. (شامي كراچى ١٠/١٠، زكريا ١٩٦/١)

(۴) عرف اورغموم بلوی کاضر ورت سے کیاتعلق

عرف الگ چیز ہے اورعموم بلویٰ الگ سے دوسری چیز ہے ؛ کیوں کہ بہت سے امور ایسے ہیں جوعموم بلویٰ کے دائر ہ میں تو آتے ہیں، مگر عرف کے دائر ہ میں نہیں آتے، مثلاً طین شارع کا مسکه، گوبر کی را که کا مسکه، پییثاب کی چھینٹو ں کا مسکه،غساله میت کا مسکله، نایاک چر بی سےصابون بنانے کا مسّلہ، ترنجاست سے جوتے کی یا کی کا مسّلہ۔ان تمام مسائل کا تعلق عمو م بلویٰ ہے تو ہے، مگر عرف سے نہیں ہے۔ اور بعض جزئیات ایسے بھی ہیں،جن کاتعلق بھی عموم بلوی اورعرف دونوں سے ہوجا تا ہے،مگر بہت قلیل درجہ میں ہے، مثال کے طور پر بیج الوفاء کا مسکہ ہے کہ اس کا تعلق عرف سے بھی ہے اور عموم بلوی سے بھی ہے،اسی طریقہ سے نہج الحائک کی اجرت اور پولیوں کو کا شٹکار کی کھیتی کی کٹائی کی اجرت میں دینے کا مسکلہ، بیرمسائل ایسے ہیں،جن کا تعلق عموم بلوی اور عرف دونوں سے ہوسکتا ہے، ہاں البتہ بیسوال پیدا ہوتاہے کہ عرف اور عموم بلوی دونوں الگ الگ مستقل اصول ہیں، یا ضرورت کے تحت داخل ہیں، تواس کا جواب یہ ہے کہ ضرورت عامہ کا تعلق عموم بلو کی ہے بھی ہوتا ہے اور عرف سے بھی ہوتا ہے؛ کیوں کہ ضرورت کامعنی اور مفہوم ان دونوں کے اندر داخل ہے، مگر ضرورت جمعنی اضطرار کے معنی میں نہیں ہے؛ بلکہ ضرورت جمعنی حاجت ہی کے معنی میں ہے، جوعموم بلوی کے ذیل میں پیش کی گئی مثالوں سے واضح ہوسکتا ہے، نیزعموم بلویٰ ضرورتِ عامہ ہے الگ ہو کرمستقل اصول نہیں ہے؛ بلکہ ثنی واحدہے، مگر

عرف ضرورتِ عامہ سے الگ ہوکرا یک الگمستقل اصول ہے، جو''رسم امفتی'' کی اس عبارت سے داضح ہوسکتا ہے:

معلوم ہونا چاہئے کہ عرف وعادت کا بہت سارے مسائل میں اعتبار ہوتا ہے، حتی کہ اصل بی حثیت اصل بی حثیت دیتے ہوئے فرمایا کہ عادت واستعال کی وجہ سے حقیقت کوچھوڑ دیا جاتا ہے۔

إعلم أن اعتبار العادة والعرف رجع إليه في مسائل كثيرة حتى جعلوا ذلك أصلا، فقالوا: تترك الحقيقة بدلالة الاستعمال والعادة. (رسم المفتي ٩٥)

(۵) ضرورتِ عامه وضرورتِ خاصه کا فرق

ضرورتِ عام ہوتا ہے۔ اور عام یا اکثر لوگ اس امر میں مبتلا ہوتے رہتے ہیں۔اور عام لوگوں کو اس امر سے بچنے کے لئے چارۂ کارنہیں ہوتا ہے، جبیبا کہ عقد ِ مزارعت، عقد ِ اجارہ (الا شباہ ۱۳۹) عقد مضاربت (ہدایہ ۳/ ہونے چاہئے ؛لیکن ضرورتِ عامداور حاجبِ عامد کی وجہ سے اس کی گنجائش دی گئی ہے۔ ہونے چاہئے ؛لیکن ضرورتِ عامداور حاجبِ عامد کی وجہ سے اس کی گنجائش دی گئی ہے۔

ضرورتِ خاصه: ضرورتِ خاصه اس کوکهاجا تا ہے کہ جس کاتعلق ہرفرد کے ساتھ نہیں ہوتا ہے، جبیبا کہ محرم کا ضرورت ساتھ نہیں ہوتا ہے، جبیبا کہ محرم کا ضرورت کی بنا پر ہدی کے جانو ر پرسوار ہونا (ہدایہ ۱۳۰۱) اور خارش و تھجلی کی وجہ سے ریشم کا کپڑا پہن لینا (طحاوی ۲/ ۳۲۹) اور نابالغ لڑکی یا لڑکے کا نکاح ولی ابعد کے کردینے کے بعد بوقت بلوغ خیار بلوغ کا حاصل ہوجانا (ہدایہ ۲/ ۱۳۷۳، فتح القد برس/ ۲۵۸) اور باندی کو آزادی کے بعد خیار عتی کا حاصل ہوجانا (شامی کرا چی ۱۳۸ کا ۱۵ اور غیر کفو میں نابالغ لڑکے کے بعد خیار عتی کا حاصل ہوجانا (فیرہ (ہدایہ ۱۳۲ کا ۱۳۵۰) اور غیر کفو میں نابالغ لڑکے کے نکاح کرنے سے اولیاء کوحق تفریق حاصل ہوجانا وغیرہ (ہدایہ ۱۳۲ / ۳۲۰، فتح القد برس/۲۹۲) ان سب مسائل کا تعلق ضرورتِ خاصہ سے ہضرورتِ عامہ سے نہیں۔

الفصل التاسع:

''عدول عن المذهب'' برمدل بحث

عدول عن المذہب سے متعلق مسائل کو واضح کرنے کے لئے دس باتیں عرض کرنی ہیں: (۱) تلفیق کا عدم جواز (۲) کس قتم کی ضرورت کی وجہ سے عدول جائز ہوسکتا ہے (۳) عموم بلوی کی وجہ سے عدول (۴) مقلد مجہ تدکا عدول (۵) مقلد غیر مجہ تدکا عدول (۲) ائمہ اربعہ کے متفق علیہ مسئلہ سے عدول کر کے دیگر مجہدین کا مسلک اختیار کرنا (۷) کیا قول ضعیف پرفتو کی دیا جاسکتا ہے (۹) مسئلہ عدول میں دیا نات ومعاملات میں کیا فرق ہے؟ (۱۰) عدول عن المذہب کی وضاحتی مثالیں۔

(١) تلفيق كاعدم جواز

ماقبل میں مفصل طور پرتلفیق کی بحث گذر چکی ہے، اس میں بیٹا بت کیا جا چکا تھا کہ عمل واحد میں تلفیق، اسی طرح ایک وقت میں دوعملوں کی تلفیق، مقلد مجتہدا ور غیر مجتہد ہر ایک کے لئے ہر حال میں ناجائز ہے۔ اور دووقتوں میں دوعملوں کی تلفیق اور الگ الگ دو مسلوں کی تلفیق اور فدہب واحد میں تلفیق، یہ تین قسمیں غیر مجتہد کے لئے ناجائز ہیں، اس پر ضروری ہے کہ ایک فدہب کو التزام کے ساتھ اختیار کرے۔ اور اس کو حضرت شاہ ولی اللہ محدث دہلوگ نے ''ججۃ اللہ البالغہ'' میں ان الفاظ ہے قال فرمایا ہے:

اس سے معلوم ہو گیا کہ عامی کا مذہب اس کے مفتی کا فتو کا ہے۔

البالغة ١/ ١٨٥)

البته مقلد مجہد کے لئے تلفیق کی بیتیوں قسمیں جائز ہیں، حضرت شاہ ولی اللہ محدث دہلوی نے تلفیق کی ان تینوں قسموں کومقلد مجہد کے لئے جائز ہونے کوان الفاظ سے قال فر مایا ہے:

اوراگراس میں وہ شرائط ولواز مات اس طرح مکمل طور پر نہ پائے جاتے ہوں، جس طرح مجہد مطلق میں مکمل طور پرموجود ہوتے ہیں، تو اس جیسے مجہد کے لئے دوند ہوں کے درمیان تلفیق کرنا جائز ہے، بشرطیکہ وہ دونوں مذاہب کے دلائل سے خوب واقف ہو۔

وإن لم يتكامل له الأدوات كما يتكامل للمجتهد المطلق، فيجوز لمثله أن يلفق من المذهبين إذا عرف دليلهما. (حجة الله البالغة ١/ ١٥٧)

اس سے واضح ہوجا تا ہے کہ مقلد مجہد کے لئے تلفیق کی یہ تیوں قسمیں جائز ہیں اوران تینوں قسموں میں تلفیق درحقیقت اس محقق کے حق میں تفرد ہے۔ اور عالم محقق کے لئے اپنا تفردا ختیار کرنا جائز ہے، مگر تلفیق کی اول الذکر دونوں قسمیں مقلد محقق کے لئے بھی جائز نہیں ہیں، یہ ساری تفصیل تلفیق کی بحث میں دلائل کے ساتھ گذر چکی ہے، یہاں مزید تفصیل کی ضرورت نہیں ہے۔

(٢) كس قتم كى ضرورت كى وجه سے عدول عن المذہب جائز ہے؟

ماقبل میں ضرورت سے متعلق کافی کمبی بحث گذر چکی ہے۔ اور ان میں دوشم کی ضرورت پراہمیت کے ساتھ بحث کی گئی ہے:

(۱) ضرورت بمعنی اضطرار (۲) ضرورت بمعنی حاجت۔ اور اپنی مذہب سے کسی جزوی مسئلہ میں عدول کر کے مسلک غیر کا اختیار کر لینا اضطراری ضرورت اور ضرورت بمعنی حاجت دونوں میں سے ہرایک کی وجہ سے جائز ہوجاتا ہے؛ اس کئے کہ تقلیدائم قطعی فرض کے دائرہ میں داخل ہے؛ کیوں کہ کسی چیز کے قطعیت کے ساتھ فرض ہونے کے لئے اس کا ثبوت اور اس کی دلالت دونوں کا قطعی ہونا کا زم ہے۔ اوروہ یہاں مفقود ہے؛ البتہ تقلید مطلق قرآن سے ثابت ہے؛ کیکن اس میں تاویل کی گئجائش ہونے کی وجہ سے اس کی دلالت قطعی نہیں ہے، اسی طرح اجماع امت سے تقلید

البنة دليل ظني يعني حديث ابوموسيٰ رضي الله عنه اورحديث ابن عباس رضي الله عنه بسے تقلير تخصى کی بات ٹابت ہوتی ہے۔

بہر حال تقلید کا ثبوت جا ہے اجماع سے ہو یا حدیث سے، ہر صورت میں تقلید کی فرضیت کی بات ابت نہیں ہویاتی ہے،بس زیادہ سے زیادہ وجوب کا درجہ حاصل ہوسکتا ہے؟ اس کئے کہا گر کوئی چیز قطعی الثبوت ہے، مگراس کی دلالت ظنی ہے یاظنی الثبوت ہے اوراس کی دلالت قطعی ہے،تو ایسی صورت میں جانب امر میں وجوب اور جانب نہی میں کراہت تح يمي كا ثبوت موتا ب؛ للمذا تقلير تخصى زياده سے زياده واجب موسكتى ہے،اس كوفقهاء نے

ان الفاظ سے قتل فر مایا ہے:

إن الأدلة السمعية أربعة: الأول: قعطي الثبوت والدلالة، كنصوص القرآن المفسرة أو المحكمة، والسنة المتواترة التي مفهو مها قعطي، والثاني: قطعي الثبوت ظني الدلالة، كالآيات المؤولة الشالث عكسه كأخيار الآحاد التي مفهومها قطعي، الرابع ظنيهما كأخبار الآحاد التي مفهومها، فبالأول يثبت الافتراض والتحريم، وبالثاني والشالث: الإيجاب وكراهة التحريم، وبالرابع: تثبت

ادلهُ سمعيه حاربين: (١) قطعي الثبوت قطعي الدلالت ،جبيها كه قرآن كريم كي نصوص مفسره اورنصوص محکمها ور وه احا دیث متواتره جن کا مفهوم قطعی هو_ (٢) قطعی الثبوت ظنی الدلالت، جبیها که وه آیات قر آنیه ^جن میں تاویل کی گنجائش ہوتی ہے۔ (۳) اس کے ب^{عکس} ہے، وہ اخبار آ حادجن کی دلالت قطعی ہونے کی وجہ سے تاویل کی گنجائش نہ ہو۔ (۴) ظنی الثبوت ظنی الدلالت، حبیبا که وه اخبار آحاد جن کامفہوم طنی ہونے کی وجہ سے تاویل کی گنجائش ہو، اول سے فرضیت اور حرمت ثابت ہوتی ہے ثانی اور ثالث سے واجب

السنية والاستحباب. (شامي، اوركرابت تحريمي ثابت بوتی ہے۔ اور رابع زكريا ٢٠٧/، ٢٠٧/، كراچى ٥٥/١، كراچى ٢٥٥، كراچى ٢٥٥،

اباس عبارت برغور تيجئے تو نصوصِ شرعيه حپارقسموں پرنظر آئيں گی: (۱) قطعی الثبوت قطعی الدلالت (۲) قطعی الثبوت ظنی الدلالت (۳) ظنی الثبوت قطعی الدلالت (۴) ظنی الثبوت ظنی الدلالت _

اب مذکورہ تفصیل پرغور فرمائیں گے تو معلوم ہوگا کہ تقلید شخصی درجہ وجوب سے بڑھی ہوئی نہیں ہوسکتی۔ اور وجوب کے ساقط ہونے کے لئے ضرورت جمعنی حاجت کے درجہ کی مشقت کافی ہوجاتی ہے؛ لہذا عدول عن المذہب کے لئے جہاں جہاں ضرورت یا اضطرار کی قیدلگائی گئی ہے، وہاں پرضرورت جمعنی اضطرار نہیں ہوگئ ؛ بلکہ ضرورت جمعنی حاجت ہی ہوسکتی ہے، مثال کے طور پر مدیون اگر دین کی ادائے گی میں ٹال مٹول کرے، تو دائن کے لئے کے

مدیون کے مال میں سے دین کے خلاف جنس مال کا خفیہ طور پر لے لینا حفیہ کے نز دیک ناجائز اور موجب قطع بدہے، مگر حضرت امام شافعیؓ کے نز دیک خلاف جنس میں سے لے لینا جائز ہے، مگر متاخرین حفیہ نے دائن کے حق کی حفاظت کی ضرورت کی وجہ سے حضرت امام شافعیؓ کے مذہب کی طرف عدول کر کے اس مسئلہ کومسلک شافعی سے لینے کی اجازت دی ہے۔ اوراس کو حضرات فقہاء نے ان الفاظ سے قل فرمایا ہے:

اوراپنے دین کے ہم مثل یاز ائد لینا خوا ہ دین فی الحال واجب الا داء ہو یاا دھار۔ اور اگراس کادین نفتر تھا 'لیکن اس نے سامان چرالیا ، تو ہاتھ کا ٹا جائے گا ، بخلاف امام ابو یوسف رحمة اللہ علیہ وسلم کے۔ اور امام شافعی رحمۃ اللہ علیہ کے نزدیک ہم جنس وخلاف جنس کسی سے بھی لے لینا مطلقاً جائز ہے ؛ اس لئے کہ سامان ونفد دونوں مالیت میں ہم جنس ہیں۔ اور بوقب ضرورت عمل کے لئے اس میں زیادہ گنجائش ہے۔

ومشل دينه أو زيد حالا كان أو مؤجلا، وإن كان دينه نقدا فسرق عرضا قطع خلافا لأبي يوسف، وأطلق الشافعي أخذ خلاف الحنس لمجانسة في خلاف الحنس لمجانسة في المحتبى: وهو أوسع فيعمل به عند الضرورة. (ملتقى الأبحر مع مجمع الأنهر، دارالكتب العلمية بيروت ٢/ الدرالمختار مع الشامي، زكريا ٦/ ٢٢٢، ٢٢٢، المدرالرائق، البحرالرائق،

(۴) مذہب غیر کے اختیار کرنے کی شرائط

مسلک غیر کے کسی مسلہ کواختیار کرنے میں تین شرطوں کی پابندی لا زم ہے:

شرط نمبر 1: جب کسی مسلہ میں ند ہب غیر کواختیار کیا جائے تو اس مذہب
میں اس مسلہ سے متعلق جتنی شرائط ولواز مات ہوں ان سب کی یا بندی اور رعایت کرنا واجب

ہے،ایسا کر ناہر گز جائز نہیں ہے کہ مسئلہ تو دوسرےامام کالیاجائے مگراس کی شرائط کی پابندی نہ کی جائے؛ اس لئے کہ ایسی صورت میں تلفیق لازم آ جاتی ہے؛ لہذا جمیع شرائط کی پابندی کے بغیر مذہب غیر کے سی بھی مسئلہ پڑمل جائز نہ ہوگا۔

شيخ عبدالغني نابلسي رحمة الله عليه اس كوان الفاظ سي نقل فر ماتي بين :

حفی کے لئے اپنے امام کے علاوہ دیگر ائمہ شلاخہ کی بوقت ضرورت تقلید جائز ہے؛ لیکن شرط بیہ ہے کہ اس مسلہ میں اس امام کی متعین کردہ جمع شرا نظا کا النزام کرنا ہوگا، مثلاً قلتین سے وضو کرنے کے سلسلے میں امام شافعی رحمة اللہ علیہ کی تقلید کرلی، تو اس کے لئے یہ بھی ضروری ہے کہ وضو میں نیت اور ترتیب اور اس وضو سے پڑھی جانے والی نماز میں تعدیل ارکان اور فاتحہ کی رعایت کرے، ورنہ نماز بالا جماع باطل ہوجائے گی۔

يجوز للحنفي تقليد غير إمامه من الأئمة الشلاثة فيما تدعو إليه الضرورة بشرط أن يلتزم جميع ما يو جبه ذلك الإمام فسي ذلك مثلاً إذا قلل الشافعي في وضوء من القلتين فعليه أن يراعي النية والترتيب فعي السوضوء، والفاتحة، وتعديل الأركان في الصلاة بذلك الوضوء وإلا لكانت الصلاة باطلة إجماعا. (خلاصة

التحقيق، ص: ٢٢)

صاحب'' در مختار'' رحمة الله عليه، صاحب'' اعلاء السنن' رحمة الله عليه اور صاحب '' قواعد الفقه''رحمة الله عليه اسے ان الفاظ مين نقل فر ماتے ہيں:

ضرورت کے وقت غیرامام کی تقلید کرنے میں کوئی حرج نہیں؛ لیکن اس امام کی اس مسئلہ میں متعین کردہ تمام شرطوں کا التزام کرنا ضروری ہوگا؛ اس لئے کہ ملفق کا حکم بالاجماع باطل ہے۔

لا بأس بتقليد عند الضرورة لكن بشرط أن يلتزم جميع ما يو جبه ذلك الإمام؛ لأن الحكم الملفق باطل بالإجماع. (الدرمع الرد، كراچى ١/ ٣٨٢، زكريا ٢/ ٢ ٤، قواعد الفقه أشرفي/ ٣٧٦) شرط نمبر ۷: سہولت اور آسانی طلب کرنے کے لئے مذہب غیر کا اختیار کرنا جائز نہیں؛ بلکہ ضرورت اور مشقت کی وجہ سے جائز ہوسکتا ہے۔ اس کو فقہاء نے ان الفاظ سے فقل فرمایا ہے:

ندہب غیری طرف عدول محض رخصت طلب
کرنے کی غرض سے نہ ہو؟ کیوں کہ عامی کے
لئے بالا جماع ایسا کرنا جائز نہیں ہے، جیسا
کہ ابن عبدالبررحمۃ اللہ علیہ نے اس کی تصریح
فرمائی ہے کہ عامی کے لئے رخصت طلب کرنا
بالا جماع جائز نہیں ہے۔

أن لا يكون على وجه التتبع على الرخص، فإنه لا يجوز للعامي إجماعا كما صرح به ابن عبدالبر من أنه لا يجوز للعامي تتبع الرخص إجماعا. (شرح تحرير ٣/ ٣٥١، بحواله حواهر الفقه // ١٦٦)

شرط نمبر ۱۳: جس واقعه اورحادثه میں مسلک غیر کو اختیار کرنے کی ضرورت پیش آتی ہے، اس میں اپنے امام کے مسلک کے مطابق اب تک بھی بھی عمل نہ کیا ہو؛ اس لئے کہ اگر اب تک بھی بھی عمل کرچا تھا، تو دوبارہ اس پرعمل کرنے میں کوئی ضرورت اور مشقت نہیں ہے۔ اور بغیر ضرورت ومشقت کے عدول عن المذہب جائز نہیں ہے، اس کو حضرات فقہاء نے ان الفاظ سے نقل فرمایا ہے:

أن يكون اختيار مذهب الغير قبل العمل بمذهب إمامه بأن لم يكن عمله به في هذه الحادثة بمذهب إمامه. (تحرير ابن الهمام بحواله حواهر الفقه ١٩٦٦/)

ندہب غیر کو اختیار کرنے کے لئے ضروری ہے کہ اس مسکلہ میں اس سے قبل اپنے امام کے مذہب پڑمل نہ کیا ہو۔

(۵) عموم بلوي كى وجه سے عدول عن المذهب

عمومِ بلوی اورضرورتِ عامه دونوں کامصداق قریب قریب ایک ہی ہے بھی ضرورت عامه کوعموم بلوی سے تعبیر کرتے ہیں اور بھی عموم بلوی کوضرورتِ عامه سے تعبیر کرتے ہیں ؛ لہذا جس طرح ضرورتِ عامه کی وجہ سے عدول عن المذہب جائز ہوتا ہے، اسی طرح عموم بلویٰ کی وجہ سے بھی عدول عن المذہب جائز ہے، مثال کے طور پر مفقو دالخبر کی زوجہ کا مسکلہ ہے کہ اگر شوہر مفقو دہو جائے تو وحضرات حنفیہ کے نز دیک قول رائج کے مطابق شوہر کی پیدائش سے ۹۹ سال مکمل ہونے تک اس کی بیوی کے لئے دوسری جگہ ذکاح کرنا جائز نہیں۔

وقال بعض: تسعون سنة بعض محققین نے نوے سال پورے ہونے تک وعلیه الفتوی. (سراجي / ۲۱) انظارکرنے کا حکم لگایا ہے اور اسی پرفتوی ہے۔

اور حضرت امام مالک رحمۃ اللہ علیہ کے نزدیک حاکم مسلم کے پاس مرافعت کے بعد چارسال تک اس کی تفتیش و تلاش کے بعد اس کے اوپر موت کا فیصلہ کردیا جاتا ہے اور اس فیصلہ کے بعد عدت گذار کر زوجۂ مفقود وسری جگہ ذکاح کرکے باعصمت زندگی گذار سکتی ہے؟ لیکن ضرورت عامہ اور ابتلائے عام کی وجہ سے حقٰی کے لئے اس مسکلہ میں اپنے مسلک سے عدول کر کے امام مالک رحمۃ اللہ علیہ کے مسلک کومع اس کی شرائط کی رعایت کے اختیار کر لینا جائز ہے۔ (الحیلہ الناجز/ ۲۹) بوادر النواد (۲۲۲)

اس كومفتى محمر شفيع صاحب في جوابرالفقه مين ان الفاظ سي قل فرمايا ب:

عمومِ بلویٰ کی وجہ سے وقوع ضرورت کے پیش نظرزوجۂ مفقود کے مسکلہ میں حضرت امام مالک رحمة الله علیہ کے مذہب پر فتویٰ دینا

جواز الإفتاء بمنهب الإمام مالك في امرأة مفقود وغيره مما مست الضرورة إليه لعموم

البلوى. (جواهر الفقه ۱۹۰/۱)

کیکن اس مسئلہ میں صرف مفتی کے فتوی کی بناء پر چارسال گذار کر دوسری جگہ نکاح کرنے کی اجازت نہیں ؛ بلکہ حاکم مسلم یا جماعت مسلمین کا فیصلہ اس کے لئے شرط ہے۔

(٢)مقلدمجهر كاعدول عن المذهب

جس مقلد کے اندر اللہ تعالیٰ نے قوت اجتہاد عطا فر مائی ہے اور وہ اپنے قوتِ اجتہاد

کے ذریعہ سے شریعت کے تمام نصوص ودلائل کوشیح طریقہ سے سمجھنے پر قدرت رکھتا ہے، تو ایسے تخص کا اپنے مذہب ہے کسی مسئلہ میں عدول کرنا دوطریقہ سے ہوسکتا ہے:

(۱)مقلرمجتهر کا تفرد

وہ اپنی قوتِ اجتہاد کے ذریعہ سے نصوص و دلاک برغور کرنے کے بعد کسی جزئی مسکلہ میں اینے مذہب کے مقابلہ میں غیر کے مذہب کوراجج سمجھتا ہے، توالیں صورت میں اس کے لئے بلاضرورت محض دلائل کی روشنی میں مذہب غیر کواختیار کر لیناجائز ہے، اگر چہاس کے اس عمل کی وجہ سے تلفیق بھی لازم آ رہی ہو، پھر بھی اس کے لئے جائز ہے۔اور بیاس کا تفر د ہوگا۔اورمجہ تدمقید کے اس طرح کے عدول کوعلامہ شامی ؓ نے ان الفاظ سے فقل فرمایا ہے:

ابيا عالم جونصوص شرعيه اوراحاديث شريفه کے مطالب پر واقف ہے اور وہ دلائل کے سمجھنے کی صلاحیت رکھتا ہے، تواس کے لئے اینے اجتہادا ور رائے کے مطابق عمل کرنا جائز ہے،اگرچہاس کا بیاجتہاداینے مذہب کے مخالف کیوں نہ ہو جائے ؛لیکن بہ حکم اس وقت ہے جب کہ ضرورت کے مواقع میں نہ ہو۔

العالم الذي يعرف معنى النصوص والأخبار، وهو من أهل الدراية يجوز له أن يعمل عليها وإن كان مخالفا لمذهبه قلت: لكن هذا في غير موضع الضرورة. رشامي كراچي ١/٧٤، زكريا جديد ١/٦٧٦، رسم المفتى قدیم ۱۰۲، جدید زکریا ۹۰۱)

اور" البحرالرائق" کے حاشیہ"منحۃ الخالق" میں علامہ شامی نے اس طرح نقل فرمایا ہے: یقیناً محقق جیسوں کے لئے مذہب غیر کواختیار کرنے کی اجازت ہے؛ کیوں کہ وہ دلیل میںغور فکر کی اہلیت رکھتے ہیں۔

إن مثل المحقق له أن يقول ذلك؛ لأنه أهل النظر في الدليل. (منحة الخالق على هامش البحر، كوئته ٦/ ٢٧٠; كريا ٦/ ٥٣)

حضرت شاه ولی الله محدث د ہلوی رحمۃ الله علیہ نے اس کوان الفاظ میں نقل فر مایا ہے: اورا گراس میں وہ شرائط ولواز مات مکمل طوریر نہ یائے جاتے ہوں، جس طرح مجہد مطلق میں مکمل طور برموجود ہوتے ہیں،تو اس جیسے مجہد کے لئے دو مذہبوں کے درمیان تلفیق کرنا جائز ہے،بشرطیکہ وہ دونوں مٰدا ہب کے دلائل سےخوب دا قف ہو۔

وإن لم يتكامل له الأدوات كما يتكامل للمجتهد المطلق، فيجوز لمثله أن يلفق من المندهبين إذا عرف دليلهما. (حجة الله البالغة ١/ ١٥٧)

تفرد كااتباع حائزنهيس

مقلد محض کے لئے عالم محقق کے تفردات پر عمل کرنا مشروع نہیں ہے؛ بلکہان پراینے ا مام کے اصل قول برعمل کرنا لا زم ہے۔ اور ان کے لئے اپنے امام کے اصل قول سے عدول کرناہرگز جائز نہیں ہے۔

اور بے شک ہم جیسوں کے لئے حضرت امام ابوحنیفہ رحمۃ اللہ علیہ کے قول سے عدول ہرگز جائز نہیں ہے۔

وإن مثلنا فلا يجوز له العدول عن قول الإمام أصلا. (منحة الخالق على خامش البحر ٢/ ٢٧٠،

ز کریا دیو بند ۲/ ۲ ه ٤)

(۷) محقق کے لئے اپنے تفردات پر فتو کی کاعدم جواز

عالم محقق اور مفتی مجتهد کے لئے اپنے مذہب کے خلاف بغیر ضرورت شدیدہ کے عوام الناس کے لئے غیر کے مذہب کے مطابق فتوی وینا جائز نہیں ہے، یعنی اینے تفر د کے مطابق لو گوں کوممل کی دعوت دینایا مسئلہ بتا ناہر گز جائز نہیں ہے۔اسی کوعلامہ ابن عابدین شامی رحمتہ اللَّهُ عليه نَّهِ ان الفاظ سِيْقُل فر مايا ہے:

إن المفتى المجتهد ليس له العدول عما اتفق عليه أبوحنية وأصحابه، فليس له الإفتاء به، وإن كان مجتهدا متقنا (إلى قوله) لأن السائل إنما جاء يستفتيه عن مذهب الإمسام الذي قلده ذلك المفتى فعليه أن يفتى بالمذهب الذي جاء المستفتى يستفتيه عنه. (عقود رسم المفتى قديم ۱۰۲، جديد زكريا ۱۹۱)

مفتی مجتهد کے لئے امام ابوحنیفہ رحمۃ اللہ علیہ اوران کے اصحاب کے متفق علیہ مسکلہ سے عدول کرنے کی اجازت نہیں، چنانچہا گرچہ مجتهد قابل اعتماد ہی کیوں نہ ہو،متفق علیہ قول کے خلاف فتوی نہیں دے سکتا ہے؛ اس کئے کہ سائل اس کے پاس اس لئے آیا ہے کہ وہ مفتی اینے امام کے مذہب کے مطابق مسکلہ بتائے، چنانچہاس برضروری ہے کہ اسی امام کے مطابق فتویٰ دے جس کے مذہب کے مطابق وہ دریا فت کرر ہاہے۔

اسی وجہ سے علامہ قاسم ابن قطاو بغائے شخ ابن الہمام رحمة الله علیه کے تفردات کے بارے میں اعلان کردیا تھا کہ ہمارے شیخ کے تفردات قابل ا تباع نہیں ہیں ، اس کو ابن عابدين شامى رحمة الله عليه نے ان الفاظ سفقل فرمايا ہے:

کیوں کہ ان کے کچھالیے تفردات ہیں، جو مذہب حنفیہ کےخلاف ہیں؛لہذاان کی انتاع نہیں کی جائے گی،جیسا کہاس کی صراحت ان کے شاگر در شید علامہ قاسم رحمۃ اللہ علیہ نے فرمائی ہے۔

اورعلامها بن عابدين شامي ' ردامحتار' ميں اس کوان الفاظ نے فال فرماتے ہیں: اور علامہ قاسم نے فرمایا کہ ہمارے شیخ رحمتہ الله عليه كے تفردات كاكوئي اعتبار نہيں۔

فإن له اختيارات خالف فيها المذهب فلا يتابع عليها كما قاله تلميذه العلام قاسم. ررسم المفتى قديم ٧٦، زكريا جديد ١٣٨، شامي کراچی ۱/ ۲۷۲، جدید زکریا ۱/ ٤٦٣)

وقد قال العلامة قاسم: لا عبرة بأبحاث شيخنا. (شامي کراچی ۱/۲۷٦، زکریا ۱/۲۲۲)

محقق کاضر ورت کی وجہسے مذہب غیر پرفتوی

اگرمقلائحق کسی ایسے مسئلہ میں جوابیخ مسلک میں مشر وعنہیں ہے اور دیگر مذاہب میں مشر وع ہے، مگر شدت ضرورت اور ابتلاء عام کی وجہ سے اس مسئلہ کو مذہب غیرسے لینا مناسب سمجھتا ہے، تو ایسی صورت میں مقلد مجہد دوسر ے علماء سے مشورہ کئے بغیر اپنی رائے واجتہا دسے اس مسئلہ میں جواز کافتو کی دے سکتا ہے۔ اور علمۃ المسلمین کے لئے اس کی اتباع کرنا بھی بلا تر دوجائز ہوجا تا ہے، اس کو حضرات فقہاء نے ان الفاظ سے فل فر مایا ہے:

یقیناً مفتی کے لئے مضطر کے حق میں مذہب غیر پرفتوی دینے کی اجازت ہے اور فقہاء کا قول: "لیس لیه المعمل بالضعیف و لا الإفتاء "موضع ضرورت کے علاوہ پرمجمول ہے۔

إن السمفتي له الإفتاء به للمضطر من أن ليس له العمل بسالضعيف و لا الإفتاء به محمول على غير موضع الضرورة. (رسم المفتي قديم ١٠٢، حديد زكريا ديوبند ١٩٠)

مقلدغير مجتهد كےعدول عن المذبب كي شرط

اگرکسی امر میں مسلمانوں کا اہتلائے عام ہوجائے اور اس کی ضرورت بھی بہت شدید انداز سے ہے، مگر اپنے مسلک میں اس کے جواز کا کوئی قول نہیں ہے اور اس مسئلہ پرغور کرنے کے لئے مسلک میں کوئی مجہد بھی نہیں ہے اور جوعلاء ومفتیان کرام موجود ہیں ، ان میں سے کوئی بھی فقہاء کے ساتوں طبقوں میں سے اصحاب تمیز سے او پر کے طبقہ کا نہیں ہے؛ بلکہ اصحاب تمیز یا اس سے نیچ کے علماء ہیں، تو ایسی صورت میں زمانہ کے معتبر ترین علماء بلکہ اصحاب تمیز یا اس سے نیچ کے علماء ہیں، تو ایسی صورت میں زمانہ کے معتبر ترین علماء ومفتیان کرام کی متفقہ رائے سے اس امر سے متعلق اپنے فد ہب سے عدول کر کے مسلک غیر کے مسئلہ کومع شرائط کے اختیار کر لینا جائز اور درست ہے۔ اور غیر مجتبد لوگوں میں سے فر د

واحد کا ایسے مسائل میں عدول کر کے نہ ذاتی طور پڑمل کرنا جائز ہے اور نہ ہی امت کے لئے فتو کا دینا جائز ہے؛ اس لئے کہ اس میں اتباع ہوئی کا خطرہ ہے۔ اور مسائل شرعیہ میں اتباع ہوئی کا اندیشہ بھی جائز نہیں ہے؛ لہذا جب تک زمانہ کے معتبر و متدین علماء کرام میں سے متعدد حضرات ایسے مسئلہ میں ضرورت کا تحق تسلیم کر کے دوسرے امام کے فد جب کو اختیار کرنے میں اتفاق نہ کریں، اس وقت تک اپنا امام کے فد جب سے عدول کرنا ہرگز جائز نہیں ہے، اس مسئلہ کو حضرت تھانوی قد س سرہ فنے ' الحیلۃ الناجز ق' (ص: ۴۵) اور حضرت نقانوی قد س سرہ فنے ' الحیلۃ الناجز ق' (ص: ۴۵) اور حضرت نقان فرمایا ہے؛ لہذا کسی مسئلہ میں عموم بلوئی یا ضرورت شدیدہ کی وجہ سے مسلک سے عدول افتال فرمایا ہے؛ لہذا کسی مسئلہ میں عموم بلوئی یا ضرورت شدیدہ کی وجہ سے مسلک سے عدول افراد کا متفق ہو جانا لازم ہوگا۔ اور یہ مسئلہ تھی موجود نہ ہو، تو غیر مجہد علماء میں سے متعدد افراد کا متفق ہو جانا لازم ہوگا۔ اور یہ مسئلہ تا م

مفتی اور عامل کے لئے دو تولوں یا دو وجہوں میں غور وککر کے بغیر محض اپنی مرضی کے مطابق فتو کی دینے یا عمل کرنے کی اجازت نہیں۔اور بیالیا مسلہ ہے کہ اس میں کسی کا اختلاف نہیں اور یقیناً مجہداور مقلد کے لئے غیر راج اقوال پرفتو کی یا فیصلہ کرنا حلال نہیں 'کیوں کہ اس میں خواہشات کی پیروی ہے۔ اور بیہ بالا جماع حرام ہے۔ لا يجوز للمفتي والعامل أن يفتي أو يعمل بماشاء من القولين أو الوجهين من غير نظر، وهذا لا خلاف فيه، وقوله: إن المجتهد والمقلد لا يحل لهما الحكم والإفتاء بغير الراجح؛ لأنه اتباع للهوى وهو حرام إجماعا. (عقود رسم المفتى

۲٦ - ۲۷، جدید زکریا دیوبند ص: ٤٤)

مثال کے طور پر زوجہ مفقو داور زوجہ کا ئب غیر مفقو داور زوجہ متعد کے مسائل میں مسلک خفی سے عدول کر کے ان کا حکم فقہ مالکی سے لیا گیا ہے، مگر حضرت تھا نوک نے ان مسائل میں عدول کرنے میں تنہااپنی رائے سے کا منہیں لیا ہے؛ بلکہ اپنے زمانہ کے معتبر علماء

کرام کی جماعت سے اتفاق رائے حاصل فر مایا ہے؛ لہذا غیر مجتہد عالم کے لئے اپنے زمانہ کے متعدد ومعتبر علماء سے اتفاقِ رائے حاصل کئے بغیر تنہا اپنی رائے سے سی مسئلہ میں مذہب سے عدول کرنا جائز نہیں ہوگا۔

(٨) قولِ ضعيف يرفتو ي

قولِ ضعیف اور تولِ مرجوح کواختیار کر کے فتوی دینے والے علاء دوقسموں پرہیں:

(۱) قولِ ضعیف کو اختیار کر کے اس پر فتوی دینے والا مقلد مجہدا ورعالم محقق ہے، تو اگر وہ قول ضعیف کے دلائل کوزیادہ راج اور تو کی سمجھ کر اس کے اختیار کرنے کا فتوی صادر کرتا ہے اور اس قول کے اختیار کرنے میں کوئی شدید خرورت بھی نہیں ہے، نہ عام لوگ اس میں مبتلا ہیں اور نہ ہی اضطراری ضرورت ہے اور نہ ہی حاجت کے درجہ کی شدید خرورت ہے، تو الیہ صورت میں قول ضعیف کے اختیار کرنے پر فتوی دینا عالم محقق کے لئے جائز نہیں ہے؛ بلکہ قول راج کے مطابق مسئلہ بتلانا عالم محقق اور مفتی مجہد پر لازم ہے، ہاں البحة قول ضعیف کو دلائل کی روشنی میں اپنے مل کے لئے اختیار کرنا جائز ہوسکتا ہے، جو اس کے تفر د کے دائرہ میں داخل ہوجا تا ہے، عوام کو اس پر عمل کے لئے فتوی دینا مشروع نہیں ہے، اس کو علا مہ ابن داخل ہوجا تا ہے، عوام کو اس پر عمل کے لئے فتوی دینا مشروع نہیں ہے ، اس کو علا مہ ابن عالم یہ یہ یہ بین شامی گئے نے '' عقو در سم آمفتی ''میں ان الفاظ سے نقل فرمایا ہے:

بے شک مفتی مجتد کے لئے امام ابوحنیفہ رحمتہ اللہ علیہ اور ان کے شاگردوں کے متفق علیہ مسئلہ سے عدول کرنے کی اجازت نہیں ؛ لہذا اس کافتو کی دینااس کے لئے جائز نہیں ہوگا، اگر چہوہ قابلِ اعتماد مجتد ہی کیوں نہ ہو، میں کہتا ہوں کہ یہ بات دوسرے کوفتو کی دینے والے کے سلسلے میں ہے۔

إن المفتي المجتهد ليس له العدول عما إتفق عليه أبو حنيفة وأصحابه، فليس له الإفتاء به وإن كان مجتهدا متقنا (إلى قوله) قلت: ذلك في حق من يفتى غيره. (عقود رسم المفتي قديم ١٠١٠ زكريا جديد ١٩٠)

اور دوسری جگهان الفاظ سے نقل فرماتے ہیں:

قال الإمام السبكي في الوقف: من فتاواه يجوز تقليد الوجه الضعيف في نفس الأمر بالنسبة للعمل في حق لنفسه لا في الفتوى، والحكم فقد نقل ابن الصلاح الإجماع على أنه لا يجوز. (شرح عقود رسم المفتي قديم

امام سبکی رحمۃ اللہ علیہ نے اپنے فقاوی کی کتاب الوقف میں فرمایا کہ جو قول نفس الامر میں ضعیف ہے، اس کی تقلید اپنے ذاتی عمل میں تو جائز ہے؛ لیکن دوسرے کو فتو کی دینے اور فیصلہ کرنے میں درست نہیں ہے، ابن صلاح رحمۃ اللہ علیہ نے اس کے عدم جواز پر اجماع نقل فرمایا ہے

۱۸۰ – ۱۸۲ ز کریا جدید ۱۸۷)

نيزشامي في علامه قاسم كحواله ساس كوان الفاظ سفقل فرمايا ب:

ليس للمفتي إلا نقل ما صح عند أهل مذهبه الذين يفتى بقولهم، ولأن المستفتي إنما يسئل عما ذهب إليه أئمة ذلك المذهب لا عما ينجلى للمفتي قديم (رسم المفتي قديم (۱۰۱،

مفتی کو صرف اسی قول کو فقل کرنے کا حق ہے، جوان اہل مذہب کے نزد کیک صحیح ہو، جن کے قول پر فتویٰ دیا جاتا ہے؛ اس لئے کہ مستفتی ان ہی ائمہ مذہب کے مسلک کے بارے میں سوال کرتا ہے، نہ کہ اس چیز کے بارے میں جومفتی کی سمجھ میں آجائے۔

زكريا جديد ١٩١)

اور اگرکسی امر میں عام لوگ مبتلا ہیں یا اضطراری ضرورت یا حاجت کے درجہ کی ضرورت پیش آتی ہے، تو ایسی صورت میں مقلد مجتہد مسلما نوں کی ضرورت کو پیش نظر رکھ کر قول راج کوترک کر کے قول مرجوح کے مطابق فتو کی بھی دیسکتا ہے۔ اورخود بھی ممل کرسکتا ہے۔ اورخود بھی ملاتر ددجا ئز ہے۔ اور عامۃ المسلمین کے لئے عالم محقق کے اس فتوی کے مطابق عمل کرنا بھی بلاتر ددجا ئز ہے۔ اس کوعلاء نے ان الفاظ سے قل فر مایا ہے:

اورا گراس نے کسی وقت ضعیف قول پڑمل کیا، كسى اليى ضرورت كى بناير جواس قول كواختيار کرنے کی مقتضی ہے، تو اس سے منع نہیں کیا جائے گا، پیذہبراج کےخلاف ہے؛ لیکن فقہاء نے ضرورت کی وجہ سے اس پڑمل کی

اجازت مرحمت فرمائی ہے۔

وأما لو عمل بالضعيف في بعض الأوقات لضرورة اقتض ذلك فلا يمنع فيه (إلى قوله) هذا خلاف الراجح في المذهب لكن أجازوا الأخذبه للضرورة.

(رسم المفتى قليم ١٠١، زكريا جديد ١٨٨)

اگر قول ضعیف کوا ختیار کرنے والا عالم محقق اورمفتی مجتهزنہیں ہے؛ بلکہ مقلد محض ہے، تو ضرورت شدیده کے بغیر قول ضعیف بر نه ذاتی طور برعمل کرنا جائز ہے اور نه ہی فتوی وینا، ہاں البتۃ اگر کوئی ارم ایسا پیش آ جائے جس میں عموم بلویٰ کی شکل ہے، یاضر ورتِ شدیدہ ہے، توالیں صورت میں اگر عالم محقق اور مفتی مجتہدموجود نہ ہوتو ز مانہ کے معتبر ترین متعدد علماء سے مشورہ کرکے اتفاق رائے سے قول ضعیف کواختیار کرکے خودعمل کرنا اور عامۃ المسلمین کے لئے فتوی صادر کر دینا جائز اور درست ہے، جبیبا کہ اس کو حضرت تھانوی قدس سرہ نے "الحیلة الناجزة" اورمفتی رشیداحمه صاحبؓ نے"احسن الفتاوی" میں بہت واضح الفاظ سے نقل فرمایا ہے۔(الحیلة الناجزة ،ص ،۴۵، احسن الفتاوی ا/ ۴۲۱)

نیز 'رسم کمفتی '' کی اس عبارت سے بھی اچھی طرح واضح ہوسکتا ہے:

اگراس نے قول ضعیف پرکشی ایسی صورت کی وبہ سے مل کیا ہے، جواس کی مقتضی ہے، تو اس کورو کانہیں جائے گا۔

أما لو عمل بالضعيف في بعض الأوقات لضرورة اقتضت ذلك فلا يمنع عنه. (شرح عقود رسم

المفتى قديم ١٠١، جديد زكريا ١٨٨)

حاصل بدنکلا که ضرورت عامه کی وجہ سے قول غیررا جح پر فتوی دینا غیر مجتهدعاماء کے لئے اس وقت جائز ہوسکتا ہے، جب کہ اس پر زمانہ کے معتبر ترین علماء منفق ہو جائیں اس کے بغیر جائز نہیں ہے۔مثال کے طور پر زوجہ مفقو داور زوجہ غائب غیرمفقو دارو زوجہ مععم کے مسائل میں مسلک حنق سے عدول کر کے ان کا حکم فقہ مالکی سے لیا گیا ہے ، مگر حضرت تھا نوگ نے ان مسائل میں عدول کرنے میں تنہا اپنی رائے سے کا منہیں لیا ہے؛ بلکہ اپنے زمانہ کے معتبر علاء کی جماعت سے اتفاق رائے حاصل فرمایا ہے؛ لہذا غیر مجتہد عالم کے لئے اپنے زمانہ کے متعدد معتبر علاء سے اتفاق رائے حاصل کئے بغیر تنہا اپنی رائے سے سی مسلہ میں منہ میں منہ میں منہ میں منہ میں مدہب سے عدول کرنا جائز نہیں ہوگا۔

قول ضعیف کی موجودگی میں عدول عن المذہب

اگرکسی امر میں شدید ضرورت پیش آجائے اور اس سے متعلق مسلک غیر میں گنجائش ہے اور اپنے مسلک میں قب گنجائش موجود ہے اور اپنے مسلک میں قول رائج کے مطابق گنجائش نہیں؛ البتہ قول ضعیف میں گنجائش موجود ہے، تو الیں صورت میں مسلک کے قول ضعیف کو ترک کرکے مسلک غیر کو اختیار کرنے مل کرنے کی گنجائش ہوجاتی ہے؛ بلکہ ضرورت کے وقت میں مسلک کے قول ضعیف کو اختیار کرکے ممل کرنے کی گنجائش ہوجاتی ہے، اس کو فقہاء نے اس طرح کے الفاظ سے نقل فرمایا ہے:

جب ظاہر الروایت میں کوئی مسئلہ موجود نہ ہو اور ظاہر الروایت کے علاوہ کسی دوسری روایت میں وہ مسئلہ مل جائے، تو اسی روایت کی طرف رجوع کرنا لازم ہوگا۔

إن المسألة إذا لم تـذكر في ظاهر الرواية وثبتت في رواية أخرى تعيـن الـمصير إليهـا.

(رسائل ابن عابدین ۱ / ۳۵)

الہذا قول ضعیف کی موجودگی میں عدول عن المذہب جائز نہیں ہے، مثال کے طور پر طلوع شمس سے پہلے اگر کوئی شخص طواف کرتا ہے، تو طواف کے بعد فوراً صلاقہ طواف کا پڑھنا امام البوضیفہ اور صاحبین کے نزدیک جائز نہیں؛ بلکہ مکروہ ہے۔ اور یہی قول رائج ہے۔ اور ایس فول رائج ہے۔ اور یہی قول رائج ہے۔ اور نہیں موفر کردےگا، ایس خفیہ کا مسلک بیہ ہے کہ وہ طواف کو طلوع شمس تک مؤخر کردےگا، نیز اگر مسلسل کی طواف کر لئے ہیں، تو سب کی نمازیں مؤخر کردےگا۔ (شامی کراچی ۱۳۹۹/ معاوی شریف ا/ ۳۹۹)

اوراس طرح عصر کے بعد غروب شمس تک کے درمیان کا حکم بھی یہی ہے، گر حضرات انکہ ثلاثہ کے قول کو لینا جائز نہیں ہوگا؛ بلکہ امام طحاویؓ کے قول کو لینا ضروری ہوگا؛ اس لئے کہ امام طحاویؓ کے جہتد ہونے کی وجہ سے ان کا قول کم از کم مسلک حنی کا قول ضعیف اور قول نادر شام طحاویؓ کے جہتد ہونے کی وجہ سے ان کا قول کم از کم مسلک میں قول ضعیف شار ہوگا۔ اور ضرورت میں قول نا در کو اختیار کرنا جائز ہے، نیز اپنے مسلک میں قول ضعیف کے ہوتے ہوئے غیر کے مسلک کو اختیار کرنا درست نہیں ہے۔ اور امام طحاویؓ کے جواز کے قول کو ہم نے ماقبل میں تفردات امام طحاوی کے تحت نقل کردیا ہے۔ (طحاوی ا/ ۲۹۷، ایضا حلی الطحاوی سے ماقبل میں تفردات امام طحاوی کے تحت نقل کردیا ہے۔ (طحاوی ا/ ۲۹۷، ایضا ح

اوریہ بات حضرات فقہاء کے اس قول سے اچھی طرح واضح ہوجاتی ہے:

جب مسئله میں امام ابوحنیفه رحمة الله علیه سے كوئى روايت نه ملے توامام ابو یوسف رحمۃ اللّٰد علیہ کے ظاہر قول کوا ختیار کیا جائے (ان سے بھی کوئی رائے منقول نہ ہو) تو پھر امام محمد رحمة الله عليه كے قول كواختيار كيا جائے، پھر امام زفروحسن ابن زیاده وغیره حضرات میں سے ترتیب وار بڑے کا قول قابل عمل ہوگا، اسی طرح امام صاحب رحمة الله علیه کے کبار تلامدہ میں سے دوسرے کی طرف رجوع کیا جائے۔ اور جب کسی واقعہ میں ان حضرات سے کوئی واضح جواب منقول نہ ہو اور مشایخ متأخرین کا کوئی قول مل جائے تو اس کو لیا جائے گا، پھراگرمشانخ كا اختلاف ہوجائے، تو كبارفقهاءمتاخرين جيسے: ابوحفص كبير رحمة ومتى لم يوجد في المسألة عن أبىي حنيفة رواية يؤخذ بظاهر قول أبى يوسف، ثم بظاهر قول محمد، ثم بظاهر قول زفر والحسن وغيرهم الأكبر فالأكبر، هكذا إلى آخر من كان من كبار الأصحاب، وإذا لم يوجد في الحادثة عن واحد منهم جواب ظاهر وتكلم فيه المشايخ المتأخرون قولا واحدايؤخذ به، فإذا اختلفوا يؤخذ بقول الأكثرين مما اعتمد عليه الكبار المعروفون كأبى حفص

وأبي جعفر، وأبي الليث، الله عليه البوجعفر هندوا في رحمة الله عليه البوالليث والمطحاوى وغيرهم، فيعتمد رحمة الله عليه وغيره كى اكثريت جس قول كى عليهم. (رسائل ابن عابدين ٣/١) طرف ما كل هواسى برفتوكل دياجائے گا۔ لهذا اس تفصيل سے واضح هو چكا ہے كه قولِ ضعيف اور قولِ مرجوح كى موجودگى ميں عدول عن المذهب جائز نہيں ہے۔

ديانات ومعاملات ميں عدول

اب تک کی تفصیلات سے بیہ بات واضح ہوگئی کے عموم بلوی اور اضطراری ضرورت کی وجہ سے ، نیز ضرورت بمعنی حاجت کی وجہ سے اصل مذہب سے عدول کر کے مسلک غیر کا اختیار کرنا یا قول ضعیف کا اختیار کرنا جائز ہے؛ لیکن سوال بیہ پیدا ہوتا ہے کہ عدول عن الممذہب معاملات ودیانات دونوں میں سے ہرایک میں جائز ہے یاکسی ایک کے ساتھ خاص ہے؟ تو اس کا جواب بیہ ہے کہ قولِ ضعیف کا اختیار کرنا یا مذہب سے عدول کرنا ان میں سے کسی ایک کے ساتھ خاص نہیں ہے؛ بلکہ دیا نات یا معاملات میں سے کسی بھی قبیل کے کسی امر میں جب ضرورت پیش آ جائے گی تو مذہب سے عدول کر کے اس کو اختیار کر لینا ماقبل کی شرائط کے مطابق جائز ہوجائے گا۔ (کلیہ التی میں :۱۵ مائز ہوجائے گا۔ (کلیہ التی میں:۱۵ میں:۱

عدول عن المذبب كي وضاحتي مثاليس

ديانات ميںعدول عن المذبب كي مثاليں

دیا نات میں عدول عن المرز ہب کے مسئلہ کو واضح کرنے کے لئے ہم یہاں بطور نظیر چار مسائل پیش کرتے ہیں:

(۱) جمع بین الصلاتین: مسافر کے لئے جمع بین الصلاتین حنفیہ کے نزد یک جائز ہے، مثال کے طور پرکسی قافلہ کا سفر ہور ہا ہے

اور نماز کا وفت آگیا ہے اور یہ خوف کرتا ہے کہ اگر میں نماز میں لگ جاؤں گاتو قافلہ مجھے چھوڑ کر چلا جائے گا اور تنہائی میں اپنی جان وہال کا خطرہ ہے، تو الیں صورت میں اس کے لئے امام شافعی رحمۃ اللہ علیہ کے مسلک کے مطابق جمع تاخیر کے طور پر جمع بین الصلا تین کر لینا جائز ہے؛ لیکن اس جمع کے لئے امام شافعی رحمۃ اللہ علیہ کے سارے شرائط کی رعایت کر نالا زم ہوگا۔ اور ان کے نز دیک جمع تاخیر کی صحت کے لئے یہ شرط ہے کہ پہلی نماز کا وقت ختم ہونے سے پہلے جمع بین الصلا تین کی نیت کرلے، نیزا گربا جماعت نماز ہور ہی ہے، تو مقتدی ہونے کی حالت میں سور و فاتحہ پڑھنالازم ہوگا اور مس فرج اور مس اجنبیہ کی وجہ سے اعاد ہ وضو بھی کی حالت میں سور و فاتحہ پڑھنالازم ہوگا اور مس فرج اور مس اجنبیہ کی وجہ سے اعاد ہ وضو بھی کی حالت میں سور و فاتحہ پڑھنالازم ہوگا اور مس فرج اور مس اجنبیہ کی وجہ سے اعاد ہ وضو بھی کی حالت میں اس کی نماز کے قضاء ہونے کے کہ امام شافع کی کم سلک کی طرف عدول کر کے جمع تاخیر کر لینا جائز اور در ست ہے۔ اور الی صورت میں اس کی نماز کے قضاء ہونے کا حاکم نہیں لگایا جائے گا ، اس کی خاتم لگایا جائے گا ، اس کوفقہ حنی کی کہ ایوں میں اس طرح کے الفاظ سے قل کیا گیا ہے:

لا بأس بالتقليد عند الضرورة بشرط أن يلتزم جميع ما يوجب ذلك الإمام. وتحته في الشامية: المسافر إذا خاف اللصوص أو قطاع الطريق و لا ينتظره الرفقة جاز له تاخير الصلاة؛ لأنه يعذر (إلى قوله) ولم يشتر ط جميع التاخير سوى نية الجمع قبل خروج الأولى، ويشترط أيضا

ضرورت کے وقت (دوسرے امام) کی تقلید کرنے میں کوئی حرج نہیں ہے، لیکن شرط یہ ہے کہ اس (دوسرے) امام کی تمام شرائط کی معایت کرنا لازم ہوگا، اس کے ذیل میں شامی میں لکھا ہے کہ جب مسافر چوروں اور ڈاکوؤں کا خطرہ محسوں کرے اور سفر کے ساتھی ہمی اس کا انتظار نہ کریں، تو اس کے لئے جمع تاخیر کرنا جائز ہے؛ اس لئے کہ بیمندر کی وجہ سے جائز قرار دیا جار ہاہے، اور جمع تاخیر میں صرف شرط یہ ہے کہ پہلی نماز کا وقت ختم صرف شرط یہ ہے کہ پہلی نماز کا وقت ختم

أن يقرأ الفاتحة في الصلاة و لو مقتديا، وأن يعيد الوضوء من مـس فرجـه أو أجنبية وغير ذلك من الشروط والأركان المتعلقة بذلك الفعل. رشامي كراچى ١/ ٤ ٣٨، زكريا ٢/ ٤٦، البحرالرائق، كوئته ١/٤٥٢، زكريا ١/٢٢٤)

ہونے سے پہلے بہلے جمع بین الصلاتین کی نیت کر لےاور یہ بھی شرط ہے کہ نماز میں سور ہ فاتحه پڑھے، چاہے مقتدی ہی کیو نہ ہو۔ اور مس فرج اورمس اجتبيه كي وجهه سے وضود و بارہ کرے۔ اور اس کے علاوہ دوسرے تمام شرائط واركان جواس فعل سيمتعلق ہوں تمام کی رعایت رکھنا شرط ہے۔

(۲) دم حبیض: حنفیہ کے نز دیک دم حیض میں رنگوں کا عتبار نہیں ہے؛ اس لئے مستحاضہ عورت کا خون کے رنگوں کا اعتبار کر کے ممل کرنا حنفیہ کے نز دیک جائز نہیں ہے ؟ البنة ائمه ثلاثہ کے نزد یک تمیز باللون کا اعتبار ہے ۔اور حنفیہ کے نزدیک عادت کا اعتبار ہے ۔ اورا گر عادت نہیں ہے، توا کثر مدت حیض (دس دن) مکمل کرنا لازم ہے؛ کیکن اگر مسلک حنفی یرعمل کرنا دشوار ہوجائے تو مسلک حنفی سے عدول کرکے ائمہ ثلاثہ کےقول کے مطابق تمیز باللون يمل کے لئے فتویٰ دینا جائز ہے،اس کوحضرات فقہاء نےان الفاظ سے نقل فر مایا ہے: اگران اقوال میں ہے کسی قول پر کوئی مفتی لو أفتى مفت بشيء من هذه بوقت ضرورت بغرض آسانی فتو کی دے دے تو بیراچھی بات ہے۔ اور ضرورت کے ساتھ تخصیص اس لئے کی کہ بیتمام رنگ زمانهٔ حیض میں د م حیض شار ہوتے ہیں۔

الأقبوال في مواضع الضرورة طلبا للتيسير كان حسنا خصه بالضرورة؛ لأن هذه الألوان كلها حيض في أيامه. (شامي، كراچى ١/ ٢٨٩، زكريا ١/ ٤٨٢، رسم المفتى، ص: ١٠٢ ، البحرالرائق، کوئٹه ۱/۹۳۱، زکریا ۱/۳۳۰)

(٣) معتدة الطهر: مسكريه على كسى عورت كوجب تين دن مسلسل ايك د فعہ حیض آ جائے تو شرعی طور پر وہ عورت ذوات اُحیض مانی جاتی ہے،اب اگرشو ہراس کوطلا ق دےگا، تواس کے اوپرتین حیض کے ساتھ عدت گذار نی لازم ہے، اگر چاس کے طہر کی مدت غیر معمولی طویل کیوں نہ ہوتی ہو۔ اور حنفیہ کے نزد یک سن الایاس یعنی پچپن سال کی عمر تک حیض آنے کا انتظار لازم ہے۔ اور اگر پچپن سال کی عمر تک حیض نہ آئے تو اس کوآئے کہ کا حکم دے کر مہینوں کے ساتھ عدت گذارنے کا حکم ہے؛ لیکن حضرت امام مالک کے نزد کید حیض بند ہونے کے چھ مہینے کے بعد اس کوآئے ہے کے حکم میں مان لیاجا تا ہے، چاہے عورت بالکل نوجوان ہو یا عمر رسیدہ ہو ہر حال میں چھ مہینے تک حیض کا سلسلہ بند ہوجانے کی وجہ سے اس کو آئے ہے کا حکم حاصل ہوجا تا ہے۔ اور اس کے بعد مہینہ کے حساب سے تین مہینہ عدت گذار کر دوسری جگہ نکاح کرسکتی ہے۔ اور متا خرین حنفیہ نے عورت کی ضرورت وحاجت کو پیش نظر رکھتے ہوئے مسلک حنفی سے عدول کر کے اس مسئلہ کوا مام مالک کے فد ہب سے لیا ہے؛ لہذا جب سی عورت کے طہر کی مدت چھ مہینے سے تجاوز کر جائے تو اس کو مہینے کے حساب سے جب سی عورت کے طہر کی مدت چھ مہینے سے تجاوز کر جائے تو اس کو مہینے کے حساب سے

اورا گرعورت نے مسلسل تین دن خون دیکھا اور وہ ختم ہوگیا اورایک سال یااس سے زائد اس حالت میں گذر گیا، چروہ مطلقہ ہوگئ، تو جب تک وہ سن ایاس یعنی بچین سال کی عمر کو نہ بہتی جائے قولِ مختار کے مطابق حیض کے ذریعہ ہی عدت گذار کے مطابق حیض کے مالک رحمۃ اللہ علیہ کے نزدیک آئسہ کے لئے اور نومہینے ہیں، چھ مہینے استبراء رحم کے لئے اور تین مہینے عدت کے لئے ۔علا مہنے فرمایا کہ ہمارے زمانہ میں آئسہ کے سلسلے میں فتو کی محارت امام مالک کے قول پر ہے۔

عدت گذارن كا اجازت موگدوان رأت ثلاثة أيام، أي دما وانقطع ومضى سنة أو أكثر، شم طلقت فعدتها بالحيض إلى أن تبلغ حد الإياس، وهو خمس وخمسون سنة في المختار، وعند مالك للآئسة تسعة أشهر ستة أشهر لاستبراء الرحم، وثلاثة أشهر للعدة، قال العلامة: والفتوى في قال العلامة: والفتوى في زماننا على قول مالك في عدة الآئسة. (فتاوى بزازية على عدة الآئسة. (فتاوى بزازية على هامش الهندية ٤/٢٥٦، حديد زكريا

اورعلامه شاميٌّ نے اس کوان الفاظ کے ساتھ نقل فر مایا ہے:

الیی ممتد ة الطبر عورت جوصرف تین دن خون
آنے کے ذریعہ بالغ ہوئی، پھراس کے طہر کی
مدت دراز ہوگئ، تو وہ تین حیض آنے تک
عدت ہی میں باقی رہے گی۔ اور حضرت امام
مالک رحمۃ اللہ علیہ کے نزدیک چھ مہینے تک وہ
عدت گذارے گی۔ اور بزازیہ میں فرمایا کہ
ہمارے زمانے میں فتو کی امام مالک رحمۃ اللہ
ہمارے تول پر ہے۔ اور زاہدی نے فرمایا کہ
ہمارے بعض اصحاب بوقت ضرورت اسی قول
بینتو کی دیتے تھے۔

ممتدة الطهر التي بلغت برؤية الدم ثلاثة أيام، ثم امتد طهرها، فإنها تبقى في العدة إلى أن تحيض، وعند مالك تنقضى عدتها بتسعة أشهر، وقد قال في البزازية: الفتوى في زماننا على قول مالك، وقال الزاهدي: قال بعض أصحابنا: يفتون به للضروة. (شامي كراجي ١/٢٩٦، زكريا ٢/١٦)

ایسے مسائل کے اندر شرط یہ ہے کہ حنی مسلک کا مفتی اس وقت تک فتو کی نہ دے، جب تک مالکی مسلک کا مفتی اس وقت تک فتو کی نہ دے، جب تک مالکی مسلک کا مفتی موجود ہو۔ اورایسے مسائل کو حنی المسلک مفتی نہ ہو، تو حنی المسلک مفتی ایسے مسائل میں مسلک مالکی پرفتو کی دے سکتا ہے۔ اور حنی قاضی فیصلہ بھی دے سکتا ہے۔ اس کو مسائل میں مسلک مالکی پرفتو کی دے سکتا ہے۔ اس کو

علامه شامی رحمة الله عليه نے ان الفاظ سے قال فرمايا ہے:

إن الكلام عند تحقق الضرورة حيث لم يوجد مالكي يحكم به.

(شامي کراچي ۶/ ۲۹٦، زکريا ٦/ ٤٦١)

بے شک بیرکلام تحقق ضرورت کے وقت جب ہے،جب کہ کوئی مالکی فیصلہ کرنے والانہ ہو۔

(۴) حجاز مقدس میں عصر کی نماز دومثل سے ل

حضرت امام ابوحنیفه رحمهٔ الله علیه کے قولِ راجح کے مطابق ہر چیز کا سابیا ہے سابیہ

اصلی سے دومثل کممل ہوجانے تک ظہر کا وقت باقی رہتا ہے۔اورعصر کا وقت اس کے بعد شروع ہوتا ہے؛ لہذا عصر کی نماز دومثل کممل ہوجانے سے قبل جائز نہیں ہے،اسی پر حنفیہ کا فتو کی ہے۔اوریہی معمول بہہے۔

اور حضرت امام ما لک، حضرت امام شافعی ،حضرت امام احمد بن خلبل ، امام ابو یوسف ، امام خرد ، امام زفر ، امام طحاوی رحمهم الله کنز دیک ظهر کاوقت ایک مثل کے ممل ہونے تک باقی رہتا ہے ، اس کے بعد ختم ہوجاتا ہے ۔ اور عصر کا وقت شروع ہوجاتا ہے ۔ اور عصر کی نماز مشروع ہونے کے لئے دوشل کی شمیل کا انتظار کرنے کی ضرورت نہیں ہے ۔ اور یہی حضرت مام ابوحنیفہ رحمۃ الله علیہ کی ایک روایت ہے ، مگر اس روایت پرمسلک حفی کے مفتیان کرام فتو کا نہیں لکھتے ہیں ۔ اور ظاہر الروایت کے خلاف ثابت کیا جاتا ہے ؛ لیکن شامی اور ہندیہ وغیرہ میں امام صاحب کے اس قول کی ترجیح کے لئے بہت سارے الفاظ ترجیح نقل فرمائے ہیں۔ اس کوحضرات فقہاء نے ان الفاظ میں نقل فرمایا ہے :

ووقت الظهر من زواله، أي ميل ذكاء عن كبد السماء إلى بلوغ الظل مثليه، وعنه مثله، وهو قوله ما وزفر والأئمة الثلاثة، قال الطحاوي: وبه نأخذ، وفي غرر الأذكار: وهو الممأخوذ به، وفي البرهان: وهو وعليه عمل الناس اليوم، وبه يفتي الخ. وفي الشامية: وقوله إلى بلوغ الظل مثليه هذا

اور ظهر کاوقت زوال سے شروع ہوتا ہے، یعنی سورج کے نصف النہار سے ڈھل جانے سے سایۂ اصلی سے دوشل پورے ہونا ہے، یعنی سایۂ اصلی سے دوشل پورے ہونے تک باقی رہتا ہے۔ اور حضرت امام ابوحنیفہ رحمۃ الللہ علیہ سے ایک روایت ایک مثل کی بھی ہے۔ اور یہی صاحبین رحمہما اللہ اورامام زفر اورائمہ ثلاثہ حمہم اللہ کا مسلک ہے۔ امام طحاوی رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ اسی کوہم اختیار کرتے ہیں۔ اور جرمان میں ہے کہ یہی معمول بیس۔ اور جرمان میں ہے کہ یہی اظہر ہے۔ اور فیض میں ہے کہ آج کل لوگوں کا عمل اسی پر

ہے۔ اوراس پرفتو کی ہے۔ اور شامی میں ہے کددومثل کا قول امام صاحب رحمۃ اللّٰدعلیہ سے ظاہرالروایۃ ہے اور یہی سے ہے۔

ظاهر الرواية عن الإمام، وهو الصحيح. (درمختار مع الشامي، كراچه الم ٢٥٥، زكريا ٢/٤١، هكذا في الهداية 1/٤١)

عاصل میہ ہے کہ حنفیہ کا اصل مسلک یہی ہے کہ دومثل مکمل ہونے سے قبل عصر کی نماز جا ئز نہیں ہے، مگر حجاز مقدس میں حرمین شریفین اور دیگر تمام مساجد میں ایک مثل کی تکمیل پر عصر کی نماز پڑھی جاتی ہے، وہاں دومثل کا انتظار دشوارہے؛ اس لئے حرمین شریفین اور مساجد کی جہاعت کی حاجت کی وجہ سے ائمہ ثلا شاور صاحبین ؓ، امام زفر ، طحاوی ؓ کے مسلک کو اختیار کر جے جاز مقدس میں ایک مثل کی تکمیل پروہاں والوں کے ساتھ با جماعت عصر کی نماز پڑھ لینا جائز ہوگا۔ اور حرمین شریفین کی جماعت کی فضیلت سے محروم ہونا مناسب نہ ہوگا۔ (فاوی رسید مہت نقیدالامت الم ۲۵۷)

اسی کوبعض اہل فتاوی نے ترجیح دی ہے۔(مستفاد:احسن الفتاویٰ۱۴۵/۲) حضرت گنگوہی رحمۃ اللہ علیہ نے غیر حجاز میں بھی ایک مثل کے قول کوتر جیح دی ہے۔ (فقاوی رشید یہ قدیم مص:۲۹۱-۲۹۹ ،جدیدا/ ۴۴۵)



الفصل العاشر:

الهمترين كتبِ فقه كالتعارف

(١) الأصل

امام مجتهد محر بن حسن الشبیائی المتوفی: ۱۸ اه یا ۱۸ اه کی تصنیف ہے، جو' المبسوط فی فروع الحفیہ'' کے نام سے جانی جاتی ہے، قطر کے مکتبہ اوقا ف سے بارہ جلدوں میں چیپی ہوئی ہے۔ملاحظہ ہو: (کشف الظنون ۲۸۳/۲،۳۴۸۱۱) الاعلام ۸۰/۲۸مقدمہ تا تار خانیہ ۲۹)

(۲)البحرالرائق

علامه زین الدین بن نجیم اُخفی المتوفی • ۹۷ هه کی تصنیف ہے، جوفقه خفی کی مشہوراور جامع متن" کنز الدقائق" کی تفصیلی شرح ہے۔ فقہاء کے اقوال اور جزئیات کومحیط ہونے کے اعتبار سے بید کتاب بے نظیر ہے ۔ ملاحظہ ہو: (کشف الظیون۲/۸٬۴۳۳/۲ ،الاعلام ۹۲/۳)

(٣) بدائع الصنائع

ملک العلماءعلامه علا وَالدین ابو بکر بن سعودا لکاسا نی الحقی الهتوفی ۵۸۷ هرگی تصنیف ہے۔ جوعلامہ محمد بن احمد علاؤ الدین السمر قندی الهتوفی ۵۳۹ه کی تصنیف ''تحفۃ الفقہاء'' کی شرح ہے؛ لیکن عبارت میں اتنی کیسانیت ہے کہ شرح اور متن کا فرق کہیں نظر نہیں آتا۔ ملاحظہ ہو: (کشف الظنون ۱۱/۳۱۱) الفوائدالبہیہ ۲۹،الاعلام ۲/۰۷،مقدمة تا تارخانیہ ۱۲۰۲۰)

(م) البنابير

ابو محمد بدرالدین محمود بن احمد بن موسی بن احمد بن حسین بن یوسف بن محمود العینی احمی اله توفی ۸۵۵ ه کی تصنیف ہے۔ جوفقہ خفی کی مشہور ومعتبر کتاب مدا پیکی شرح ہے، مکتبہ اشرفیہ دیو بند سے سے بارہ جلدوں میں چھپی ہوئی ہے،اس کے علاوہ اس کے اور بھی نسخے کم وہیش جلدوں میں دستیاب ہیں۔ملاحظہ ہو: (الفوائدالبہیہ/۲۷۲،الاعلام ۱۹۳/۷،مقدمہ تا تارخانیہ/۱۰۴)

(۵) تبيين الحقائق

اما م فخرالدین عثان بن علی الزیلعی الحقی اله توفی ۱۳۳۷ه که کی تصنیف ہے، جوفقہ فی کی مشہوراور جامع متن کنزالد قائق کی شرح ہے، مکتبہ ذکریا سے سات جلدوں میں چھپی ہوئی ہے۔ ملاحظہ ہو: (کشف الطنون۲۳/۲۳)

(۲) التجريد

''تجریدالقدوری''امام ابوالحسین احمد بن محمد الحقی الهتو فی ۴۲۸ هے کی تصنیف ہے۔ احناف وشوافع کے درمیان مختلف فیہ مسائل کواس کتاب میں انتہا کی اختصار کے ساتھ بیان کیا گیا ہے، جوایک جلد میں چھپی ہوئی ہے، ملاحظہ ہو: (کشف الظنون ۱۹۹/الفوا کدالبہیہ/۴۰)

(۷) تخفة الفقهاء

علامه محمر بن احمر علاؤ الدین السمر قندی الهتو فی ۵۳۹ هد کی تصنیف ہے، جوفقه حنفی کی مشہور کتاب "بدائع الصنائع" کامتن ہے، دار الکتب العلمیه بیروت لبنان سے ایک جلد میں چھپی ہوئی ہے۔ ملاحظہ ہو: (کشف الظنون ۱۳۱۱)

(٨) تخفة الملوك

زین الدین محربن ابی بکر حسن الرازی الحقی کی تصنیف ہے، جس میں صرف عبادات کے مسائل سے بحث کی گئی ہے۔ اور دس کتابول میں کتاب کی ترتیب ہے، اس کی شرح علامہ بدر الدین محمود بن احمر العینی المتوفی ۸۵۵ھ نے ''منحۃ السلوک فی شرح تحفۃ الملوک' سے کی ہے۔ ملاحظہ ہو: (کشف الطنون المرام) یہ کتاب مکتبہ شامیہ میں ہے۔

(۹) تقریرات رافعی

امام عبدالقا در بن مصطفیٰ بن عبدالقادر البیساری الرافعی الطرابلسی الشامی المتوفی المسلامی الشامی المتوفی استه الله سے دوجلدوں میں شائع شدہ ہے اور ہندوستان میں رائج شامی زکریا کے ہرجلد کے ساتھ رافعی کامتعلقہ حصدلگا دیا گیا ہے۔ملاحظہ ہو: (الاعلام ۲۸/۴۳)

(١٠) تنوبرالا بصاروجامع البحار

شخ شمس الدین محمد بن عبدالله بن احمد بن تمرتاش الغزی الحقی المتوفی ۴ مه اھ کی تصنیف ہے، جس میں منصب افتاء پر فائز ہونے والوں کے لئے معتمد ومحتار مسائل کو جمع کیا گیا ہے اور خود مصنف نے اس کی شرح "فتح الغفار" کے نام سے دوجلدوں میں لکھی؛ کیکن اس کی سب سے مشہور شرح" الدرالحقار" ہے، جوحاشیہ ابن عابدین (فقاوی شامی) کا متن ہے، ملاحظہ ہو: (کشف الظنون ۱۸/۱)

(۱۱) الجامع الصغير في الفروع

امام مجتهد محمد بن الحسن الشيباني المتوفى ١٨٥ ه كى قديم تصنيف ہے جو بقول بزدوى ١٨٥ مرسائل يرمشتمل ہے، ملاحظه ہو: (كشف الظنون ١٨٣٣ مرا الفوائد البهيه ٢١٢/)

(۱۲) جامع الفتاوي

امام ناصرالدین ابوالقاسم محمد بن یوسف السمر قندی احمنی الهتوفی ۲۵۲ یا ۵۵ ه کی تصنیف ہے، ملاحظہ ہمو: (کشف الطنون۲۸۳/۲)

(١٣) الجامع الكبير في الفروع

حضرت امام محرد کی تیسری معرکة الآراء کتاب ہے، جواینے نام کی طرح بہت سے

مسائل پر شتمل ہے،جس کے متعلق امام محمد بن انتجاع البخی کا بیہ مقولہ شہور ہے کہ اسلام میں فقہ کے موضوع پر امام محمد کی جامع کبیر جیسی کوئی کتاب نہیں کسی گئی۔ ملاحظہ ہو: (کشف الطنون المرمم ۱۲۲ مارول الافتاء وا دائے ۱۲۷ – ۱۲۷)

(۱۴) الجامع الوجيز (فتاوي بزازيه)

امام حافظ الدین محمد بن محمد بن شهاب المعروف بابن البر ارالکردی کھی التوفی ملاحکہ ملک تالیف ہے، اس میں بہت مرتب انداز سے مختلف کتابوں سے مسائل فقہ جمع کئے ہیں اور رائح مسائل کو بھی ذکر کیا گیا ہے، یہ پہلے ہندیہ کے حاشیہ پر چھپی ہوئی تھی ، اب مستقل الگ سے تین جلدوں میں شاکع ہوئی ہے، ملاحظہ ہو: (کشف الظنون الر ۲۳۵)

(١٥) الجوهرة النيرة

امام علامی شخ الاسلام ابو بکر بن علی بن مجمد الحدادالیمنی المتوفی ۱۰۰۰ هدکی تالیف ہے، آپ کشیر التصانیف ہیں، آپ نے درس نظامی کی مشہور کتاب '' قدری'' کی دوشر حیں کھیں ہیں: پہلی''السراج الوہاج''اور دوسری'' الجوہر قالنیر ق''جوبعض جگہوں پر داخل درس ہے۔ملاحظہ ہو: (کشف الظیون ۲/)

(۱۲) حاشیه پپی

علامه شخ چلپی علیه الرحمه کا حاشیہ ہے، یہ کتاب فقه حفی کی مشہورا ور جامع متن' ' کنز الد قائق' 'للعلامه النسفی التو فی ۱۷ھ کی شرح ہے۔

(۷۷) حاشية الطحطاوى على الدرالمختار

امام احمد بن محمد بن اساعیل الطحطا وی المتوفی استاه هی فقه حنفی کی جامع ترین کتاب "الدرالختار" پر بےنظیر حاشیہ ہے، جس میں درمختار کی مغلق اور مجمل عبار توں کے حل کی نہایت کامیاب کوشش کی گئی ہے، یہ کتاب پاکستان سے جار جلدوں میں شائع شدہ ہے، ملاحظہ ہو: (کشف الظنون ۱۵۲/۵، الاعلام ۱۸۲/۵، مقدمة تا تار خانیہ ۲۸)

(۱۸) حاشية الطحطاوي على مراقى الفلاح

علامه شرنبلا لی الهتوفی ۲۹ ۱۰ هرکی نو رالایصناح کی مشهور شرح''مراقی الفلاح''پرامام محدا حمد بن محمد بن اساعیل الطحطاوی الهتوفی ۳۱ ۱۱ه کاتفصیلی حاشیه ہے، جس کا شار فقه خفی کی متند کتابول میں ہوتا ہے، اس میں زیادہ تر جزئیات نماز کے احکام ومسائل سے متعلق ہیں۔ ملاحظہ ہو: (الاعلام / ۲۲۵/، کشف الظنون ۱۵۲/۵)

(19) خزانة الفقه

امام ابواللیث نصر بن محمد الفقیه السمر قندی الحقی الهتوفی ۳۸۳ هه کی تصنیف ہے، جو " کنز الدقائق" کے متن کے طرز پر ہی ترتیب دی گئی ہے، جس میں مقدمہ کے گئے چنے مسائل کاذکر ہے، ملاحظہ ہو: (کشف الطنون ا/۵۴۰)

(۲۰) خلاصة الفتاوي

امام طاہر بن احمد بن عبدالرشید البخاری المتوفی ۵۴۲ ھے فقہ حنی کی مشہور ومتداول کتاب ہے، حشووز وائد سے پاک مفتی بہ مسائل کو جامع ہے، مکتبہ اشرفیہ دیو بند سے مولا نا عبدالحی لکھنوی رحمۃ اللہ علیہ کے بے نظیر حاشیہ کے ساتھ چار جلدوں میں شائع شدہ ہے، ملاحظہ ہو: (کشف الطنون اللہ ۱۵)

(۲۱) الدرالمختار

امام محربن علی بن محمد الحصنی المعروف بعلاء الدین الحصکفی کی تنویرالا بصار کی سب سے معروف ومشہور شرح ہے، جس پرعلامہ شامی ؓ نے بے نظیر حاشیہ لکھا ہے، جواس وقت فقہ حنفی کا سب سے متندا ورمقبول ترین مجموعہ ہے، یہ کتاب اس وقت دو جلدوں میں شائع شدہ ہے، اس کی بہت می شرحیں کھی گئی ہیں، ملاحظہ ہو: (کشف الطنون ۲۳۲/۲۳،مقدمة تا رخانیہ ۲۸۸)

(۲۲) دررالحكام في شرح غررالاحكام

علامه منلا خسر والمتوفی ۸۸۵ ه کی کتاب''غررالا حکام'' کی شرح ہے، یہ کتاب متن کے بجائے شرح سے زیادہ مشہور ومعروف ہے، ہیروت سے دوجلدوں میں شائع شدہ ہے، ملا حظہ ہو: (کشف الظنو ن۲/۱۹۹//۱۵)

(۲۳) الذخيرة

امام برہان الدین محمود بن احمد بن عبد العزیز بن عمر بن المماز ہ المتوفی ۲۱۲ ھے گاتھنیف ہے، جس کا نام'' ذخیرۃ الفتاوی'' ہے۔ اور جوعلماء کے ما بین الذخیرۃ البرہانی نام سے مشہور ہے، یہ کتاب دراصل'' المحیط البرہانی'' کی تلخیص ہے اور پاپنے ضخیم جلدوں میں شائع شدہ ہے، ملا حظہ ہو: (کشف الظمون ۱۲۱/۱)

(۲۴) ردالحتا رعلی الدرالمختار

علامہ محمد امین بن عمر بن عبدالعزیز عابدین الدمشقی المعروف بابن عابدین الشامی المتوفی کا سب سے مقبول اور المتوفی کا ۱۲۵۲ ہے الدر المختار 'پر بے نظیر حاشیہ ہے ، جواس وقت فقہ حفی کا سب سے مقبول اور متند مجموعہ ہے ، جس میں تمام کتب متقد مین متاخرین کا عطر اور نچوڑ آگیا ہے ، اس لئے چہار دانگ عالم میں اس حاشیہ کو پورے طبقۂ احناف میں مرجعیت کا مقام حاصل ہے ، اور تن تنہا اس کتاب نے بہت سے کتب فقہ سے ستعنی کر دیا ہے ، بازار میں '' فتا وی شامی '' کے بہت سے مطبوعہ نسخے دستیا ہیں ، ملاحظہ ہو: (الاعلام ۲۸۲/۲) شف الظنون ۲۸۲/۲)

(۲۵) سكب الانهر

اما م علاؤ الدین علی بن محمد الطرابلسی ابن ناصر الدین الدمشقی الحقی المتوفی ۱۰۳۲ هے کی تصنیف ہے، جوملتقی الابحر کی شرح ہے، مکتبہ فقیہ الامت دیو بندسے مجمع الانہر کے ساتھ حیار جلدوں میں شائع شدہ ہے ۔ ملاحظہ ہو: (کشف الطنون ۲۵۲/۲۵۲)

(۲۷) السير الصغير

حضرت اما م محمدٌ کی پانچویں معرکۃ الآراء تالیف ہے،جس میں آپ نے خاص کران امالی کو جمع فر مایا ہے، جوحضرت امام ابوحنیفہؓ نے اپنے تلامذہ کے سامنے سیر نیعنی جہاد وقبال اور غیرمسلموں کے ساتھ معاملات کے موضوع پرارشا دفر مائے تھے، ملاحظہ ہو: (کشف القون ۵۳/۲۵)

(٢٤) السير الكبير

حضرت اما م محمدگی آخری تالیف کردہ کتاب ہے، جسے آپ نے عراق سے والیسی کے بعد تصنیف کیا، اس کا شاربین الاقوامی قوانین جنگ وصلح کے موضوع پرقدیم ترین کتابوں میں ہوتا ہے۔ اور دورِ حاضر کے حالات میں بھی اس کو مشعل راہ بنا کر فائدہ اٹھایا جاسکتا ہے، ملاحظہ ہو: (کشف الظنون ۲۰/۲)

(۲۸) شرح الحجلة

سلیم رستم باز اللبنانی کی تصنیف ہے،اس میں سلطنت عثمانیہ کے دور میں جاری کردہ فآوی کوجع کیا گیا ہے،مکتبہ اتحاد سے دوجلدوں میں شائع شدہ ہے۔

(۲۹) شرح الصغيرى

امام ابراہیم بن محمد بن ابراہیم الحلی الحقی المتوفی ۲ ۹۵ هے کی تالیف ہے، جس میں صرف نماز کے مسائل اور جزئیات کوجمع کیا گیا ہے، مکتبہ مجتبائی وہلی سے شائع شدہ ہے، ملاحظہ ہو: (کشف الطنون ۲۵/۵، الاعلام ۱۹۲/۷)

(۳۰) شرح منظومة بن وهبان

علامه عبدالوہاب بن احمد المعروف بابن وہبان الدمشقی المتوفی ۲۸ کھ کی تالیف ہے، جس میں آپ نے فقہ حنفی کے نادراور غریب مسائل کوتقریباً ایک ہزارا شعار میں جمع فر مایا تھا، آج فقہ خفی کی معتمد منظومات میں اس کا شار ہے ۔ ملاحظہ ہو: (کشف الظنون ۲۹۳/۲)

(۳۱) شرح وقابیه

علامہ عبیداللہ بن مسعود بن محمود بن احمہ بن عبیداللہ بن ابراہیم المتوفی ۷۷ کھ کی تالیف ہے، جوآپ کے دادا کی تالیف' الوقایہ' کی شرح ہے اور درس نظامی میں شامل ہے، علامہ عبدالحی فرنگی محلی کے مفید حواش کے ساتھ دوجلدوں میں شائع شدہ ہے، ملاحظہ ہو: (کشف الظنون ۸۰۲/۲)

(۳۲) شرح النقابيه

نور الدین علی بن سلطان محمد القاری البروی الحقی المعروف بملا علی قاری المتوفی المولی المولی المولی المولی المولی المولی المولی الله کی تاب وقاید کی تلخیص نقاید کی شرح ہے، جوتاج الشریع مجمود بن عبیدالله کی کتاب وقاید کی تلخیص نقاید کی شرح ہے، مکتبہ اعزازید دیوبند سے اس کی پہلی جلد'' کتاب الحج'' تک شائع ہوئی تھی، جس میں فقہ حنی کے مسائل کواحا دیث صحیحہ سے کا میاب حد تک مدلل و محقق کیا گیا ہے، ملاحظہ ہو: (کشف الظنون ۲۰۰/۵)

(۳۳) عقو دالدرايه في تنقيح الفتاوي الحامديه

اما م محمدامین بن عمر بن عبدالعزیز عابدین الدمشقی التوفی ۲۵۲اه کی تالیف ہے، جس میں نئے پیش آمدہ مسائل کو جمع کیا گیاہے، بیروت سے دوجلدوں میں شائع شدہ ہے، ملاحظہ ہو: (کشف الظنون ۲/ ۲۸۲، الاعلام ۲/۲۹)

(۳۴) عمدة المفتى

ا ما م حسام الدين بريهان الائمَه عمر بن عبدالعزيز بن عمر بن ماز ه البخارى الحتفى المعروف بالصدرالشهيدالمتوفى ٣ ٣٣ هـ كى تاليف ہے، ملاحظہ ہو: (الاعلام ۵/ ۵۱، كشف الظنون ٨٨/٨)

العنابير

علامه اکمل الدین محمد بن محمود البابرتی المتوفی ۸۲ سے کا تالیف کردہ ہے، یہ کتاب

درس نظامی میں پڑھائی جانے والی فقہ حنفی کی بنیادی کتاب ہدایہ کی شرح ہے، جو فتح القدیر کے ساتھاس کے حاشیہ پرشائع شدہ ہے۔

(٣٥) غنية المستملي شرح منية المصلي

امام ابراہیم بن محمد بن ابراہیم انحلی الحقی المتوفی ۲۵۹ھ کی تالیف ہے، جس میں صرف نماز کے مسائل اور جزئیات کو جمع کیا گیا ہے، اس کوشرح کبیری اور حلبی کبیر کے نام سے بھی جانا جاتا ہے، نماز سے متعلق مسائل میں اس کتاب کو مرجعیت حاصل ہے، مکتبہ اشرفیہ دیو بندسے شائع شدہ ہے، ملاحظہ ہو: (کشف الطنون ۲۵/۱۵ الاعلام ا/۲۲)

(٣٦) فتح القدير

امام محقق کمال الدین محمد بن عبدالواحد بن عبدالحمید بن مسعود السیواسی الاسکندری الشهیر با بن الہمام المتوفی ۱۲۸ه کی تالیف ہے، فقہ حفی کی بنیادی کتاب مدامیری شرح ہے، مدامیری بہت سی شروحات ہیں؛ کیکن ان میں سب سے امتیازی شان'' فتح القدریُ'' کوحاصل ہے، ملاحظہ ہو: (کشف الطنون ۲۲۵/۱۰الاعلام ۲۵۵/۱ الفوائد الهمیه کتار)

(٣٧) فناوى البيالليث

فقیہ ابو اللیث نصر بن محمد بن احمد السمر قندی المتوفی ۲۸۳ھ کی تالیف ہے، ملاحظہ ہو: (کشف الظنون۲۱۳/۲)

(۳۸) الفتاوي البقالي

امام محمد بن ابی القاسم الخوارزی المعروف بالبقالی الهتو فی ۵۶۲ هه کی تالیف ہے، ملا حظه بو: (الاعلام ۳۳۵/۱ الفوائد الهميه /۲۱۰)

(۳۹) الفتاوىالتا تارخانيه

علامه فريدالدين عالم بن العلاءالاندريتي الدبلوى الهندى الهتوفي ٢٨٧ه ي تاليف

ہے، یہ کتاب اب تک مخطوطہ کی شکل میں تھی، مگر محض اللہ کے نضل وانعام سے اس نااہل کے ہاتھوں سے پہلی بار مکمل کتاب مرتب ہوکر شائع ہوگئی ہے اور مکتبہ ذکریا سے ۲۳ مرجلدوں میں حجیب کر منظر عام پر آچکی ہے، جس میں تقریباً دس ہزار سے زائدا حادیث وآثار کوفقہی مسائل کے ساتھ حاشیہ میں درج کیا گیا ہے۔

(۴۰) فتاوی حسام الدین

شیخ امام بر مان الائمه عمر بن عبدالعزیز بن عمر بن ماز هالشهید المتوفی ۵۳۷ هے کا تالیف کرد ه ہے، ملاحظه ہو: (کشف الطنو ن۲۱۴/۲ الفوائدالبھیہ/۱۹۳/۱ الاعلام ۵۱/۵)

(۴۱) الفتاوى الخانيه

اما م فخرالدین حسن بن منصورالا و زجندی الفرغانی الحقی الهتوفی ۵۹۲ هے کا تالیف ہے، جس میں مذہب حنفی کے مفتی ہاور را بچ مسائل کو جمع کیا گیا ہے، فتاوی قاضی خان کے نام سے اہل علم کے درمیان مشہور ہے، پہلے یہ کتاب ہندیہ کے حاشیہ پر تین جلدوں میں شائع شدہ ہے، مزید ملاحظہ شدہ تھی، جب کہ اب یہ کتاب الگ سے مستقل تین جلدوں میں شائع شدہ ہے، مزید ملاحظہ ہو: (کشف الظنون ۲۲۲/۲۱۸ الوعلام ۲۲۲۴/۲۸ الفوائد البھیہ ۸۲/۷)

(۳۲) فتاوي الخجندي

امام تاج الدین احمد بن محمود بن عمر الخندی احتفی الهتوفی •• ہے کہ تالیف کردہ ہے، ملاحظہ ہو: (کشف الظنون ۲۱۴/۲،۸۶/۵)

(۳۳) فتاوی خواهرزاده

علامه ابوبكر محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين البخارى المعروف بخوا هر زاده المتوفى هلامه البوبكر وف بخوا هر زاده المتوفى ٣٨٣ هركى تاليف كرده ب، ملاحظه هو: (كشف الطنون٢١٥/٢)

(۴۴)الفتاوي السراجيه

علی بن عثما بن محمد بن سراح الدین الاوثنی کی تالیف کردہ ہے، ۲۹ ۵ ہے میں یہ کتاب مکمل ہوئی ،علاء کے درمیان اس کتاب کی بڑی اہمیت ہے، مکتبہ اتحاد سے دوجلدوں میں شائع شدہ ہے، ملاحظہ ہو: (کشف لظنون۲/۲۱۵/۱ الاعلام ۳۱۰/۴)

(۴۵) الفتاوي السغدي

ا ما م فقیہ ابوالحسن عطاء بن حمز ہ السغدی السمر قندی کی تالیف کردہ ہے، ملاحظہ ہو: (کشفاظنو ن۲/ ۲۱۲،الفوائدالبھیہ /۱۵۱)

(۴۶) الفتاويالصير فيه

امام مجدالدین اسعد بن بوسف بن علی البخاری ومتقدمین کی کتابوں سے جمع کردہ فتاوی کامجموعہ ہے، جس کی ترتیب حضرت کے پچھ طلبہ نے دی ہےاوران ہی کی اجازت سے اس پر متقارب مسائل کا اضافہ بھی کیا ہے، ملاحظہ ہو: (کشف الطنون ۲۱۷/۲۱)

(۷۷) الفتاوی انظهیرییة

ظهیرالدین ابو بکرمجرین احمد القاضی البخاری الحنفی المتوفی ۲۱۹ هدکی تالیف ہے، جس میں واقعات اور نوازل انتہائی ضروری مسائل کو یکجا کیا گیا ہے، جس میں سے منتخب کر کے علامہ بدالدین عینی المتوفی ۸۵۵ هے الگ سے ایک کتاب کی ترتیب دی ہے، جس کا نام "المسائل البدریة المنتخبة من الفتاوی الظهیریة" رکھا، ملاحظہ ہو: (کشف الظہون ۲/ ۲۱۰ الفوائد البحریہ ۲۰۳/)

(۴۸) الفتاویالعثابیه

ابونصر احمد بن محمد العتابی البخاری الحقی الهتو فی ۵۸۲ ھے کی تالیف ہے، جس کا نام

"جامع الفقه" ہے اور اہل علم کے درمیان" فتا وی عمّا بین کے نام سے مشہور ہے، جو چارضخیم جلدوں میں شاکع شدہ ہے، ملا حظہ ہو: (کشف الطون ۱/ ۴۴۸ ،الفوائد البھیہ / ۴۸)

(۴۹) الفتاوي القاسميه

علامه قاسم بن قطلو بغالحقی الهتوفی 9 ہمرے کی تالیف کردہ ہے، ملاحظہ ہو: (مقدمہ تا تارخانیہ ص:۱۲۰)

(۵۰) الفتاوى الولوالجية

علامه ابو الفتاح ظہیر الدین عبدالرشید بن ابی حنیفه بن عبدالرزاق الولوالجی المتوفی میں مصنف نے میں تالیف کردہ ہے، اس کا شار فقہ کی بنیادی کتابوں میں ہے، اس میں مصنف نے منہ ہب کی معتبرترین کتابوں سے استفادہ اور تلخیص کا خاص اہتمام کیا ہے، یہ کتاب اب مکتبه دارالا یمان سہارن پورسے شائع شدہ ہے۔ ملاحظہ ہو: (الفوائدالیمسیہ/۱۲۱،الاعلام ۳۵۳/۳)

(۵۱) الفتاوى الهنديه

یہ کتاب علم دوست مغل بادشاہ حضرت اورنگ زیب عالمگیر ؒ کے زمانہ کی شاہ کا رہے،
اس کتاب کی تالیف کے لئے علماء کی ایک کمیٹی تشکیل دی گئی، جس کے رکن رکین قاضی محمد
حسین جو نپوری، شخ علی اکبرائسینی ، اسعد اللہ خانی ، شخ حامد بن ابی حامد جو نپوری اور مفتی محمد
اکرم حنی لد ہوری تھے، اس کتاب کی تیاری میں اس دور میں دولا کھرو پئے صرف ہوئے، جو
اس زمانہ میں بہت خطیر رقم تھی ، جزئیات کی کثرت کے اعتبار سے یہ کتاب ممتاز حیثیت کی حامل ہے، ملاحظہ ہو: (مقدمہ تا تار خانیہ ص: ۱۲۰–۱۲۱)

(۵۲) فقەالىيوغ

محقق العصر شخ الاسلام مولانا مفتی محمد تقی عثانی صاحب دامت برکاتهم کی تازه ترین تصنیف ہے، جود وجلدوں میں شائع شدہ ہے۔

(۵۳) كتاب الحجيلي الل المدينة

اما م محمد رحمة الله عليه كي تصنيف ہے، جس ميں فقه حفى كواحا ديث وآثار سے مدل كركے بيان كيا گيا ہے، بيك علامه سيدمهدى حسن الكيلانى القادرى كى تحقيق تعلق كے ساتھ جار جلدوں ميں دستياب ہے۔ جلدوں ميں دستياب ہے۔

(۵۴) الكفاية

علامہ سعدی آفندی التوفی ۹۴۵ھ کا تالیف کردہ ہے، ہدایہ کی شرح ہے، جو''فتح القدیر'' کے ساتھ حاشیہ پرشائع شدہ ہے۔

(۵۵) كنزالدقائق

علامه امام ابوالبركات عبدالله بن احمد المعروف بحافظ الدين النسفى المتوفى ۱۰ سوكى تاليف كرده ہے، بيد كتاب فقه حنفی كے جامع متن كے طور پر متداول ہے، اس كی بے شار شرحيں كه كار كئيں، جيسے ''البحر الرائق''، ' تنبيين الحقائق''، '' النهر الفائق'' وغيرہ ، ملاحظه فرما ہے: (كشف الظنون ۴۳۵/۳۳۸-۴۳۵)

(۵۲) المبسوط للسرخسي

سنمس الائم محمد بن اجمد بن ابی سہل السر حسی المتوفی ۴۸۳ ھے کی تالیف کر دہ ہے، آپ نے یہ کتاب اوز جند کے قید خانہ میں املا کرائی تھی ، جواس وقت پندرہ جلدوں میں مکمل ہوئی تھی ، جب کہ آج دار الکتب العلمیہ بیروت سے تمیں جلدوں میں شائع شدہ ہے، ملاحظہ ہو: (شرح عقو درسم المفتی ،ص: ۲۰، کشف الظنون ۴۸۳/۲ ،الاعلام ۱۵/۵ سالفوائد البھریہ / ۲۰۲)

(۵۷) مجمع الانهر

علامه عبدالرحمٰن بن الشيخ محمد بن سليمان المدعوشي زاد ه الهتو في ٧٧٠ اهر كي تاليف كرد ه

ہے، یہ کتاب ملتقی الا بحرکی مفصل شرح ہے، دیگر شروحات کے مقابلے میں جزئیات کا احاطہ کئے ہوئے ہے، مکتبہ فقیہ الامت دیو بند سے چار جلدوں میں شاکع شدہ ہے، ملاحظہ ہو: (کشف الظنون۲/۲۵۲)

(۵۸) الحيط البرماني

علامہ بر ہان الدین محمود بن صدرالشریعہ ابنجاری المتوفی ۲۱۲ ھر کی تالیف ہے، جس میں کتب اصول، نوادراور فناوی وواقعات کے مسائل جمع کئے گئے ہیں، انجلس العلمی سے بیہ کتاب۲۵رجلدوں میں شائع شدہ ہے۔

(۵۹) مخضرالقدوري

اما م ابوالحسین احمد بن محمد القدوری البغدادی الحقی التوفی ۸۲۸ هے کی تصنیف ہے، بیہ کتاب بہت زبادہ مقبول ومتداول اور تقریباً ایک ہزارسال سے داخل درس ہے، تقریباً بارہ ہزار ضروری مسائل اس کتاب میں درج ہیں، جو بیسیوں کتابوں سے اخذ کئے گئے ہیں، اس کی متعدد شروحات اور حواثی کھے گئے ، ملاحظہ ہو: (الفوائد الیمیہ /۴۰، کشف الظنون۲۰/۲ مالاعلام ۱۲۱۲)

(۲۰) مراقی الفلاح

امام حسن بن عمار بن علی الشرنبلالی المصری الهتوفی کی شرح ہے، اس کتاب میں زیادہ تر جزئیات نماز کے مسائل سے متعلق ہیں ، ملاحظہ ہو: (الاعلام۲۰۸/ کشف الظنون۲/ ۷۷۸)

(۲۱) ملتقی الابحر

اما م ابراہیم بن محمد بن ابراہیم الحلی الحقی المتوفی ۹۵۲ ھے تالیف ہے، اس کا شار فقہ حنی کے بنیادی اور معتبر متون میں ہوتا ہے، یہ کتاب مجمع الانهر کے حاشیہ کے ساتھ مکتبہ فقیہ الامت سے جار جلدوں میں شائع شدہ ہے۔ملاحظہ ہو: (الاعلام ۱۸۲۱، کشف الطنون ۲۵/۵)

(۲۲) الملقط

امام ناصرالدین افی القاسم محمد بن یوسف الحسینی السمر قندی المتوفی ۲۵۵ هه کی تالیف کرده ہے، ملاحظه ہو: (کشف الظنون ۲۵۴/۲۵۴،الفوائدالبھیہ/۲۸۹)

(۲۳) منجة الخالق

امام محمدامین بن عمر بن عبدالعزیز عابدین الدشقی المتوفی ۱۲۵۲ه کا'' البحرالراکق" پر بنظیر حاشیہ ہے، جو'' البحرالراکق" کے ساتھ حاشیہ پرشا کع شدہ ہے، ملاحظہ ہو: (کشف الظیون۲/۲۰۲۲، ۱۲۸۲/۱۷ علام ۲/۲۲)

(۲۴) النوازل

علا مەفقىدابواللىث نصربن مجمد بن ابرا تېيم السمر قندى الحقى الهتوفى ۳۸۳ ھەكى تالىف ہے، بە كتا ب جمعەكے دن ۲۲/جمادى الاولى ۴۷۰ ھەمىن مكمل موئى تقى، ملاحظە مو: (الفوا ئدالبھيە/۲۹٠)

(۲۵) النهرالفائق

سراج الدین عمر بن جیم التوفی ۵۰۰اه کی تالیف کردہ ہے، یہ کتاب فقہ فی کی مشہور اور جامع متن'' کنز الدقائق'' کی شرح ہے، یہ کتاب دارالکتب العلمیہ سے تین جلدوں میں شائع شدہ ہے، ملاحظہ و: (کشف الظہون ۴۳۵/۲)

(۲۲) نورالایضاح

امام حسن بن عمار بن علی الشرنبلالی المصری المتوفی ۲۹ ۱۰ هدگی تالیف کرده ہے، فقه میں میں حرف بیت کتاب اتنی عمدہ ہے کہ تمام مدارس میں صدیوں سے پڑھائی جاتی ہے، اس میں صرف عبادات سے متعلق مسائل ہیں، ملاحظہ ہو: (الاعلام ۲۰۸/ کشف انظمون ۲/۸۷۲)

(۲۷) ہدایہ

شیخ الاسلام برہان الدین علی بن ابی بکر بن عبد الجلیل الفرغانی المرغینانی الحقی المتوفی علی ملاح کے اللہ علی اللہ علی اللہ علی اللہ علی علی علی علی مقابط کے اس کا شارفقہ خفی کی بنیادی کتابوں میں ہے،صدیوں سے میں کتاب کی شان میں بیاشعار منقول ہیں:

إن الهداية كالقرآن قد نسخت لهما صنفوا قبلها في الشرع من كتب فاحفظ قواعدها واسلك مسالكها لهم يسلم مقالك من زيغ و من كذب ملاحظ و (كشف الظنون ١٨٢/٢) الفوائد الهميم ١٨٢/١)



الفصل حادي عشر:

چندار دوفتا وی کی نشا ند ہی

(۱) فتاوی رشید بیه

فقیہ انفس حضرت مولانا الحاج الحافظ رشید احمد صاحب گنگوہی نو راللّہ مرقدہ المتوفی استداحمہ صاحب گنگوہی نو راللّہ مرقدہ المتوفی استدامی اللّٰہ موعہ ہے، جواولاً تین حصوں میں شائع ہوئے تھے، جنہیں بعد میں کیجا کر کے ایک جلد میں شائع کیا گیا۔

(۲) باقیات فناوی رشید به

معروف محقق جناب مولا نا نور الحن كاندهلوى مدظله العالى نے بڑى جانفشانى كے ساتھ حضرت كے مابقيہ فقاوى جن كى تعداد ١٩٩٧م چنچق ہے كو بہترين ترتيب اور مفيد حاشيہ كے ساتھ ايک ضخيم جلد ميں" باقيات فقاوى رشيديہ"كے نام سے ترتيب دیا ہے۔

(m) امدادالفتاوي

علیم الامت حضرت مولا نااشرف علی تھانوی برداللہ مضجعہ المتوفی ۱۲ ساتھ کے فیاوی کا بیش فیمی مجموعہ ہے، جو فقہ وفیاوی کا انسائیکلو پیڈیا ہے اور حکیم الامت قدس سرہ کی پوری زندگی کی محنت کا لب لباب خلاصہ اور نچوڑ ہے ،غرضیکہ دور حاضر میں کوئی بھی مفتی اس سے مستغنی نہیں ہوسکتا، حضرت کے بیفاوی اکثر ما ہنامہ ''النور'' میں چھپتے تھے اور اسی دوران ان کی تنقیح و تحقیق بھی ہوتی رہتی تھی اور جس قد راصلاحات فیاوی میں مل میں آئی ان کو آخر میں بعنوان اصلاح تسامح درج کردیا جاتا، اس کے بعد تمہ ثالثہ اور رابعہ میں حوادث الفتاوی کے ساتھ ساتھ ساتھ تھے آلرا ج کا نیا کا لم جاری ہوا، جس میں غیر راج فیاوی سے رجوع کا سلسلہ بھی جاری رہتا تھا، بعد میں ان سب فیا وی کو حضرت مولا نامفتی محمد شفیع صاحب رحمہ اللہ علیہ مفتی جاری رہتا تھا، بعد میں ان سب فیا وی کو حضرت مولا نامفتی محمد شفیع صاحب رحمہ اللہ علیہ مفتی

اعظم پاکستان نے فقہی ابواب کی ترتیب پر چھ خیم جلدوں میں مرتب فرمایا، جواس وقت ہندوستان کے مکتبہذکریا سے شائع شدہ ہے۔ (۲۲) فما وی عبد الحنی

حضرت مولا نا ابوالحسنات مجمع عبد الحوك كلصنوى عليه الرحمه كے فتا وى كا مجموعه ہے، شروع ميں بيفتوى تين حصول ميں غير مبوب اور مخلوط تين زبانوں ميں شائع ہوتارہا، جس كى وجہ سے اس سے خاطر خواہ استفادہ دشوارتھا، بعد ميں مفتى ومولا ناخور شيد عالم صاحب مدرس دار العلوم ديو بندكى تسهيل و تبويب اور ترجمہ كے ساتھ مكتبہ تھا نوى سے ايك جلد ميں شائع شدہ ہے۔

(۵) فتاوى احياء العلوم

مفتی اعظم حضرت مولانا کفایت الله صاحب دہلوی رحمۃ الله علیہ المتوفی ۱۳۷۱ھ کے فقاویٰ کا مجموعہ ہے، جسے آپ کے صاحب زاد ہولا نا حفیظ الرحمٰن واصفؓ نے آپ کی وفات کے بعد ۹ رخیم جلدوں میں مرتب فر مایا ہے، حضرت مفتی صاحب نے جدید مسائل ومعاملات میں امت کے لئے تسہیل کا پہلونکا لنے کی سعی فر مائی ہے، پہلے یہ کتاب ۹ رجلدوں میں شائع ہوتی رہی ہے؛ لیکن حال ہی میں دارالا فقاء جا معہ فاروقیہ کراچی کی ذی علم شخصیت مضرت مولا ناسلیم الله خال صاحب کے زیر گرانی فقاوی محمود یہ کی طرح اس پر شقیق و تحشیہ کا کام بہترین انداز میں کیا گیا ہے اور جوعنقریب ہی مکتبہ ذکریا دیو بندسے ۱۲ رجلدوں میں زیر طباعت سے آراستہ ہونے والی ہے۔

(۷) فتاوی خلیلیه

محدث كبير، فقيه ونت، حضرت اقدس مولا ناخليل احمد سهار نپوري الهو في ١٣٣٧ ھ

کے فیا دیٰ کا مجموعہ ہے، جو بجا طور پرعلمی تحقیق اور فقہی بصیرت کے شاہ کار کی حیثیت رکھتے ہیں،مولا نامفتی سیدمجمد خالد صاحب سہار نپوری کی ترتیب کے ساتھ مظاہر العلوم سہار ن پور سے ایک جلد میں شائع شدہ ہے۔

(۸) عزیزالفتاوی/امدادالمفتین

مادرعلمی دارالعلوم دیوبند کے مفتی اعظم حضرت مولا نامفتی عزیز الرحمٰن صاحب عثمانی علیہ الرحمہ المتوفی ۱۳۴۷ھ کے تقریباً پندرہ سوفقاوی کا مجموعہ ہے، حضرت مولا نامفتی محمد شفیع صاحب رحمۃ اللہ علیہ نے پہلے اسے اپنے مجموعہ 'فقاوی امداد آمفتین ''کے ساتھ ملا کر شائع کیا تھا؛ کین بعد میں دونوں مجموعوں کو الگ الگ شائع کیا گیا، جسے 'فقاوی دارالعلوم قدیم''ک نام سے بھی جانا جاتا ہے۔

(۹) فتاوی دارالعلوم (جدید)

حضرت مولانا مفتی عزیز الرحن صاحب المتوفی ۱۳۴۷ ہے، جو اس وقت ۱۸ رجلدوں میں دستیاب ہے، اس کی ترتیب کا آغاز مفتی اعظم پاکستان مفتی محمد شفیع صاحب رحمۃ اللہ علیہ نے شروع فر مایا تھا، بعد میں حکیم الاسلام حضرت مولا نا قاری محمد طیب صاحب رحمۃ اللہ علیہ سابق مہتم وارالعلوم ویو بندالمتوفی ۱۳۰۳ ہے حکم اورز رینگرانی حضرت مالاستاذ مولا نامفتی ظفیر الدین مفتاحی رحمۃ اللہ علیہ نے آگے بڑھایا اور ۱۲ رجلدوں تک ترتیب و سینے کے بعد داعی اجل کولیک کہا، اس کے بعد کی مابقیہ جلدیں مولا نامفتی محمد امین صاحب یالن پورری کی سریرستی میں یائی شمیل کو بینچی ۔

(١٠) فتاوى شخ الاسلام

شخ الاسلام حضرت مولاناسید حسین احمد مدنی نورالله مرقده التوفی ۱۳۷۷ه کے فیاوی کا مجموعہ ہے، حضرت نے اپنے مکتوبات میں جن فقہی سوالوں کے جوابات دئے ہیں، انہیں

نبیرهٔ شیخ الاسلام حضرت مولا نامفتی محمرسلمان منصور پوری استاذ حدیث ومفتی جامعه قاسمیه مدرسه ثنا ہی مراد آباد نے فقهی ابواب کے مطابق ایک جلد میں جمع کر دیا ہے، یہ مجموعه مکتبه دینیه وغیر ہ سے شائع شدہ ہے۔

(11) المدادالاحكام

حضرت مولا ناظفراحم عثمانی المتوفی ۱۳۹۴ ها ورحضر ت مولانامفتی عبدالکریم متصلوک المتوفی ۱۳۹۴ ها ورحضرت مولانامفتی عبدالکریم متصلوک المتوفی ۱۳۹۳ ها وی کامجموعه ہے، جن میں سے اکثر فناوی حکیم الامت حضرت تھانوک کے تصدیق فرمودہ ہیں، جسے 'امداد الفتاوی'' کا تتمہ کہا جاسکتا ہے، یہ فناوی چارجلدوں میں دیو بند کے کتب خانوں سے شائع ہوگئے ہیں۔

(۱۲) جواہرالفقہ

مفتی اعظم پاکستان حضرت مولانا مفتی محمر شفیع صاحب رحمة الله علیه المتوفی ۱۳۹۵ ه ک۵۰ ارفقهی رسائل ومقالات کا مجموعه ہے، جوقبولیت عامه حاصل ہونے کی بناء پر عصر حاضر میں اہم فقهی مآخذ کی حیثیت اختیار کر گئے ہیں، جوسات جلدوں میں دیوبند کے کتب خانہ زکریاسے شائع شدہ ہے۔

(۱۳) فتاوی محمودیه

فقیہ الامت حضرت الاستاذ مولانا مفتی مجمود حسن گنگوہی علیہ الرحمہ المتوفی ۱۳۱۷ھ کے تقریباً ۱۲ رہزار فقاوی کا مجموعہ ہے، جو مظاہر علوم سہار ن پور، جامع العلوم کا نپور اور دار العلوم دیو بند کے زمانۂ قیام کے دوران آپ کے فلم سے تحریر کئے گئے ، حضرت کے مجاز حضرت مولانا مفتی محمد فاروق صاحب میر شمی نے اس کام کا بیڑ ااٹھایا اور فقاوی کو جمع کر کے لفظاً لفظاً حضرت والا کوسنایا اور حضرت ہی سے معلوم کر کے ہرفتوی پرعنوانات لگائے، پہلے یہ فقاوی بغیر حاشیہ کے شائع ہوئے تھے، جب کہ اب فقاوی کا یہ انسائیکلو پیڈیا جسے دور حاضر میں اردوفتا وی میں

اولیت وعلاء ومفتیان کی مرجعیت کا مقام حاصل ہے، شخ الحدیث حضرت مولاناسلیم اللہ خال صاحب مرظلہ العالی کی نگرانی میں دارالا فتاء جامعہ فاروقیہ کراچی کے زیرا ہتمام ۲۵ رجلدوں میں نئی ترتیب اور نہایت مفید حواش کے ساتھ شائع ہوئے، جب کہ حضرت مولانا مفتی محمد فاروق صاحب کی نگرانی میں تحشیہ اور ترتیب جدید کے ساتھ اسلام جلدوں میں بیرکا مکمل ہوا، فاروق صاحب کی نگرانی میں تحشیہ اور ترتیب جدید کے ساتھ اسلام جلدوں میں بیرکا مکمل ہوا، فالحدمد الله علی ذلک.

(۱۴) منتخبات نظام الفتاوي

دارالعلوم دیوبند کے دارالا فتاء کے صدر حضرت الاستاذ مولانا مفتی نظام الدین صاحب برداللہ مضجعہ الہتو فی ۱۳۲۰ھ کے فتاوی کا حسین انتخاب ہے، حضرت نے خوداپی حیات میں اپنے منتخب فتاوی دوجلدوں میں شائع فرمائے تھے، بعد میں انہیں حضرت مولانا قاضی مجاہدالاسلام صاحب قاسمی الہتو فی ۱۳۲۳ھ نے اسلامک فقدا کیڈی کے زیرا ہتمام مزید تصحیح کے ساتھ شائع کیا اوراب اس کی چھ جلدیں منظرعام پرآ چکی ہیں۔

(۱۵) فتاوی رحیمیه

سرزمین گجرات کے مفتی اعظم حضرت مولا نامفتی عبدالرحیم صاحب لاجپوری علیہ الرحمہ المتوفی ۴۲۲ اھ کے مبسوط فتا ویٰ کا مجموعہ ہے، یہ مجموعہ دس جلدوں پر مشتمل ہے، جسے عوام وخواص میں کیساں مقبولیت حاصل ہے، فتا ویٰ کا مجموعہ اصلاً اردومیں تھا، بعد میں اس کے گجراتی اور انگریزی تراجم بھی شائع ہوئے ہیں۔

(۱۲) احسن الفتاوي

حضرت مولا نامفتی رشید احمد صاحب لد هیانوی رحمة الله علیه المتوفی ۱۳۲۲ه کے فقاوی کا مجموعہ ہے، حضرت کا مزاج مدل گفتگو کرنے کا ہے، ہریں بناء یہ مجموعہ علماء ومفتیان کرام کی نظر میں باوزن اور قابل اعتماد تمجھا جاتا ہے، مکتبہ ذکریا دیو بند سے آٹھ جلدوں میں شاکع شدہ ہے۔

(۱۷) آپ کے مسائل اوران کاحل

شہیداسلام حضرت مولانا محمد یوسف صاحب لدھیانوی رحمۃ اللہ علیہ المتوفی ۱۳۲۱ھ کے فقاوی کا مجموعہ ہے، جو در حقیقت پاکستان کے معروف روز نامہ جنگ میں دینی مسائل کے دیئے گئے جوابات ہیں، جو بے پناہ مقبول ہوئے، بعد میں مولا نامفتی محمہ جمیل خال صاحب شائسر کی شہیدالمتوفی ۱۳۲۵ھ کی توجہ سے بغیر حاشیہ کے فقہی ابواب کی ترتیب پردس جلدوں میں شائع ہوا، جب کہ اب حضرت مولا ناسعیدا حمہ جلال پوری شہید کے توجہ سے مفید حاشیہ کے ساتھ آٹھ ضخیم جلدوں میں اس کی اشاعت ہوئی ہے۔

(۱۸) فآوی عثمانی

محقق العصر حضرت مولا نامفتی محر تقی عثانی صاحب دامت برکاتهم کے قاوی کاعظیم مجموعہ ہے، جوآپ نے چھلے تقریباً پینتالیس سالوں میں دارالعلوم کراچی کے دارالا فتاء سے جاری فر مائے ہیں، جن کو حضرت مولاناز بیر حق نواز استاذ جامعہ دارالعلوم کراچی نے بہترین انداز میں مرتب فر مایا ہے، اب تک اس کی تین جلدیں شائع ہوچکی ہیں اور مزید ریکام جاری ہے۔

اسلام اورجد يدمعاشي مسائل

یہ کتاب دوحاضر میں پیش آمدہ جدید تجارتی مسائل اوراسلام کے نظام معیشت سے متعلق حضرت مولا ناتقی صاحب عثانی کی تحریرات وتقریرات اور مقالات کا مجموعہ ہے، جس میں جدید پیش آمدہ تجارتی مسائل کا کافی حد تک احاطہ اور فقہ اسلامی کے دائرہ میں حل پیش کیا گیا ہے، جدید معاشی مسائل کا پیمجموعہ آٹھ جلدوں میں دستیاب ہے۔

(۱۹) فٽاوي حقانيه

تقریباً اٹھارہ مفتیان کرام کے فتوؤں کا مجموعہ ہے، جن میں مرکزی حیثیت شخ الحدیث جامعہ دارالعلوم حقانیہ اکوڑہ خٹک یا کستان وسابق استاذ دارالعلوم دیوبند مولا نا عبدالحق حقانی نور الله مرقده ہی کوحاصل ہے۔ اور دارالعلوم حقانیہ کے دارالا فتاء کو پاکستان و بیرون ملک علمی بخقیقی اور عدالتی حلقول میں اور عوام میں مسندااعتاد اور مقبولیت حاصل ہے، فتاوی کابیہ سین مجموعہ جے جلدوں میں مکتبہ ذکریا دیوبند سے شائع شدہ ہے۔

(۲۰) كتاب الفتاوي

مفتی حضرت مولانا خالد سیف الله رحمانی بانی وناظم المعهد العالی الاسلامی للد راسات الاسلامید حیدر آباد کے ہندوستان کے کثیر الاشاعت اردوروز نامه منصف حیدر آباد کے جمعہ ایڈیشن میں شائع ہونے والے مسائل کا مجموعہ ہے، جسے مفتی عبداللہ سلیمان مظاہری نے بڑے سلیقہ سے چھنچیم جلدوں میں مرتب کردیا ہے۔

(۲۱) قاموس الفقه

یہ بھی حضرت مولانا خالد سیف الله رحمانی مدخله کی ''الموسوعة الفقهیة الکویتیة''کی ترتیب پر اردو میں فقهی مسائل کا انسائیکلو پیڈیا ہے، جس میں حروف تہجی کے اعتبار سے فقهی مسائل پرسیر حاصل بحث کی گئ ہے، مولانا کی اس تصنیف کوعوام وخواص میں داد تحسین سے نوازا گیاہے، فقهی مسائل کا بیم مجموعہ پانچ ضخیم جلدوں میں دستیاب ہے۔

(۲۲) كتاب المسائل

حضرت مولا نامفتی محمد سلمان صاحب منصور پوری مدخله العالی استاذ حدیث ومفتی جامعه قاسمیه مدرسه شاہی مرادآ باد کی تالیف ہے،جس میں ہرمسکدمع حوالہ کے مدل کھا گیا ہے،جس میں سے اکثر مسائل کو بالتر تیب ندائے شاہی میں بھی شائع کیا گیا ہے،احقر نے زیر نظر کتاب کو قریباً مکمل دیکھا ہے۔

(۲۳) كتاب النوازل

کتاب النواز ل حضرت مولا نامفتی محمد سلمان صاحب منصور پوری مد ظله کے لگ

بھگ ۲۵ رسالہ دور میں جامعہ قاسمیہ مدرسہ شاہی کے دارالا فتاء سے جوفتا ویٰ موصوف کے قلم سے جاری ہوئے ان کا منتخب مجموعہ ہے، جس کی اب تک سات جلدیں طباعت سے آ راستہ ہوکرعوام وخواص میں قبولیت حاصل کر چکی ہیں اور باقی ابھی زیرطباع ہیں۔

(۲۴) محمودالفتاوی

یمفتی اعظم گجرات حضرت مولانا مفتی احمد خان پوری مدخله العالی کے فتاوی کا مجموعہ ہے،مولا نامفتی عبدالقیوم راج کوئی حضرت مفتی صاحب کی نگرانی میں اسے مرتب کررہے ہیں،اب تک اس کی چھ جلدیں منظر عام پرآ چکیں ہیںاور مابقیہ حصہ پرکام جاری ہے۔

فتأوى دبينيه

یہ حضرت مولا نامفتی اساعیل کچھولوی شخ الحدیث وصدرمفتی جامعہ حسینیہ را ندیڑ گجرات کے فناوی کا مجموعہ ہے، جودراصل گجراتی زبان میں تھا، اورلوگوں میں مقبول تھا،اس کے افادہ کوعام کرنے کے لئے اسے اردومیں یانچ جلدوں میں شائع کیا گیا ہے۔

(۲۵) فتاوی ریاض العلوم گورینی

یہ حضرت اقدس مولا نامفتی محمہ حنیف صاحب برد الله مضجعہ، حضرت مولانا مفتی محمہ عثان صاحب رحمت الله صاحب والله علی مولا نامفتی محمہ عثان صاحب حلیمی کے فقاوی کا مجموعہ ہے، اس مجموعہ میں بہت سے فقاوی بڑے تحقیقی ہیں اور خاص کر علماء وطلباء کے لئے ان کا مطالعہ مفید ہے۔

(۲۲) انواررحمت

''انواررحت'' تحقیقی فقہی مقالات کا مجموعہ ہے، اس میں جدید مسائل پر فقہی جزئیات کی عربی عبارت کے ذریعہ سے مسائل کو مدلل کرکے پیش کیا گیا ہے، احقر نے سیمیناروں اور فقہی اجتماعات میں جومقالے پیش کئے ہیں،ان میں سے اہم مقالے اس کتاب کے اندردرج ہیں۔

(۲۷) ایضاح النوادر

یہ کتاب بھی فقہی اجتماعات وسمیناروں میں پیش کئے گئے تحقیقی مقالات کا مجموعہ ہے، اس کتاب سے بھی خاص طور پرطلبہ افتاء فائد ہا ٹھاسکتے ہیں۔

(۲۸) انوارمناسک

یہ کتاب جج کے موضوع پر بہت ہی مدلل اور محقق مسائل پر شتمل ہے، اس کتاب سے عوام وخواص دونوں طبقے کے لوگ المحمد لله فائدہ اٹھاتے ہیں، جج کے موضوع پر بصیرت حاصل کرنے کے لئے اردوزبان میں یہ بیش قیمت مجموعہ ہے، یہ کتاب مفصل ہے، اس سے پہلے جج کے موضوع پر تین سوتیرہ مسائل پر اللہ نے اپنے فضل سے ایک کتاب تیار کرادی تھی، جس میں جج کے اہم مسائل کو جمع کر دیا گیا تھا، ''ایضاح المناسک' کے نام سے یہ کتاب حجیب چی تھی، اس کو بھی اہل علم اور عوام نے پسند فر مایا، طلبائے افتاء اس سے بھی فائدہ اٹھا سکتے ہیں۔



الفصل الثاني عشر:

چندا کا بردیو بند کامخضر تعارف

فقاوی کا یہ مجموعہ جو ناظرین کی خدمت میں پیش ہے،ان اکا برعلائے دیو بند

کے فیضانِ علم اور تو جہات کا ثمرہ ہے، جن کے علوم ومعارف کا چشمہ فیوض برصغیر
سے تجاوز کرکے یورپ وامریکہ اور صحرائے افریقہ اورانڈ ونیشیا کے جزائر تک بہنے چکا
ہے؛ اس لئے ان کا کم سے کم تعارف کرا دینا وفا داری کے درجہ سے کم نہیں۔اللہ
تعالی ان سب کواپنی شایانِ شان جزائے خیر سے نوازے۔ (آمین)
اُحِبُّ الصَّالِحِیْنَ وَلَسُتُ مِنْهُمُ ہُ کَا اللہ مُیورُ دُقُنِی صَلاحًا

(۱) حضرت مولا نااحم على محدث سهار نيوريٌ متو في: ١٢٩٧ه

۱۲۲۵ ه میں حضرت مولا نا احمالی محدث سہار نپورگ کی ولادت ہوئی۔استاذ الکل حضرت مولا نامملوک علی نانوتو کی متوفی: ۱۲۷۵ ها ورشاه اسحاق صاحب محدث دہلوی متوفی الا ۱۲۹۲ هے ارشد تلامذه میں سے ہیں، آپ نے ہندوستان میں فن حدیث کا جوذوق علماء میں پیدا فر مایا ہے اس کا تمره ہے کہ حلقہ دیو بند میں بڑے بڑے محدثین پیدا ہوئے۔حضرت نانوتو کی متوفی ۱۲۹۷ ه، حضرت شخ الهند متوفی ۱۳۳۹ ه، حضرت مولا نا خلیل احمد سہار نپورگ متوفی ۱۳۳۹ ه، حضرت مولا نا احمد حسن صاحب محدث امر وہوی الهتوفی ۱۳۳۹ ه، علامہ شبلی نعمانی ولادت: ۱۲۸۳ هوفات: ۱۳۳۲ هرس حاصل فرمایا ہے۔

بخاری شریف پر آپ کا معرکۃ الآراء حاشیہ ہے، ۲ رجما دی الاولی ۱۲۹۷ھ میں وفات ۴ رجما دی الاولی ۱۲۹۷ھ میں وفات ۴ رجما دی الاولی ۱۲۹۷ھ جعرات کو ہوئی، اس کے صرف ایک روز کے بعد ۲ رجما دی الاولی ۱۲۹۷ھ بروز ہفتہ کو

حضرت مولا نااحرعلی محدث سهار نپوری رحمة الله علیه کی وفات ہوئی، کل ۱ کرسال عمریائی۔ اس ہفتہ میں امت عظیم الشان دینی اور علمی سر مایہ اور اہم ترین دومربیوں سے محروم ہوگئ، مسلمانوں کاعظیم سانحہ کا ہفتہ تھا۔

(۲) حضرت نانوتويٌّ متوفى: ۲۹۷اھ

۱۲۴۸ ھیں امام الکبیر حضرت مولانا محمد قاسم صاحب نانوتوی نور الله مرقدہ کی پیدائش ہوئی۔ اس معدنِ علم فضل کے انوار برصغیر سے تجاوز کرکے پورپ وامریکہ اور صحرائے افریقہ اور اندونیشیا کے جزیروں تک پھیل کے ہیں۔

۱۲۸۳ ه میں حضرت نانوتوئ کی قیادت میں دارالعلوم دیو بند کی بنیا در کھی گئی۔ ۱۲۸۷ ه میں جناب منثی مہر بان علی صاحب کے مالی تعاون سے حضرت نا نوتو ی رحمة اللّه علیہ نے منبع العلوم گلا وَکھی کی بنیا در کھی۔

المعتمی المعتمی میں محضرت مولا ناعالم علی صاحب کی وفات اور ان کی تعزیت کے موقع پر جامعہ قاسمیہ مدرسہ شاہی کی حضرت مولا نامجہ قاسم صاحب نا نوتو گئے نے بنیا در کھی۔اور اپنے تلمیذ خاص مولا نااحمر حسن محدث امر وہوی المتو فی ۱۳۳۰ ھے کولا کر اس کاذ مددار بنا دیا اور پہلے سال سے اس مدرسہ میں حدیث کی تعلیم کا سلسلہ جاری ہوگیا، الحمد للّہ تا ہنوز تسلسل کے ساتھ جاری ہے بھی منقطع نہیں ہوا، اسی سال ۱۲۹ ھیں شیخ الاسلام حضرت مولا ناحسین احمد می رحمۃ اللّہ علیہ کی پیدائش ہوئی۔

اورصرف ایک سال کے بعد ۴ ہمادی الاولی بروز پنجشنبہ جمعرات کو ۱۲۹۷ھ میں حضرت نانوتو ی رحمۃ اللہ علیہ کی وفات ہوگئ۔ اس سال ۲ برجمادی الاولی، بروز ہفتہ ۱۲۹۷ھ میں حضرت مولا نا احمالی صاحب محدث سہار نپوری رحمۃ اللہ علیہ کی وفات ہوئی۔ حضرت نانوتو ی رحمۃ اللہ علیہ کی وفات کے صرف ایک دن کے بعد حضرت مولانا احمالی محدث سہار نپوری رحمۃ اللہ علیہ کی وفات ہوئی۔ س قدر در دنا ک سانحہ ہوا ہوگا؟ حضرت نانوتو گ کی عمر صرف ۹ مسال ہوئی۔

(٣) حضرت گنگوہی متوفی: ٣٢٣ اھ

الله علیه کی حضرت کنگوی رحمة الله علیه، حضرت مولانا رشید احمد گنگوی رحمة الله علیه کی پیدائش ہوئی۔ حضرت گنگوی رحمة الله علیه، حضرت نانوتو ی رحمة الله علیه سے چھسال عمر میں بڑے تھے، گرفتا میں اعتبار سے ہم سبق تھے۔ حضرت گنگوی فقه وتفقه کے امام اور فقیه النفس تھے۔ مضرت کی وفات ہوئی، حضرت کی وفات ہوئی، حضرت نانوتو ی رحمة الله علیه کی وفات کے ۲۲ رسال کے بعد حضرت گنگوی رحمة الله علیه کی وفات ہوئی۔ اور حضرت نانوتو کی رحمة الله علیه کا ماله علیه کا اصلاح کے عدد حضرت گنگوی مرحمة الله علیه کا دوخرت گنگوی کی مرحمة الله علیه ۱۲۴۸ھے کا مرا کا سال ہوئی۔ اور حضرت گنگوی رحمة الله علیه ۱۳۲۲ھے کی مرا کا رسال ہوئی۔

(۴) مولا نالعقوب صاحب نا نوتویٌ متو فی:۲۰۳۱ ه

۱۲۲۹ھ میں حضرت مولانا یعقوب صاحب نا نوتوی بن مولانا مملوک علی نانوتوی کی پیدائش ہوئی ۔ حضرت گنگوہی سے سات سال اور حضرت نا نوتوی سے ایک سال عمر میں چھوٹے تھے۔ آپ کودار العلوم دیوبند کے سب سے پہلے صدر المدرسین کی سعادت اور شرف حاصل ہے جمکیم الامت مولانا اشرف علی تھا نوی متوفی ۲۲ ساھ آپ کے خصوص تلاندہ میں سے ہیں۔

۱۳۰۲ھ کیم رہیج الاول، بروز ہفتہ کووفات ہوئی۔حضرت نا نوتو کُنگ کی وفات کے پانچ سال کے بعد وفات پائی،صرف۵۳ رسال عمر پائی۔ دارالعلوم دیو بند میں۱۲۸ سے ۱۳۰۱ سے تقریباً ۱۹رسال تک صدر مدر تی کا فریضہ انجام دیا۔

(۵) مولانا سيداحمه د ہلوڭ متوفی: ۱۳۳۲ھ

حضرت مولا ناسیراحمد دہلوی رحمۃ اللّٰہ علیہ قیا م دارالعلوم کے دوسال کے بعد ۱۲۸ ھ میں مدرس بن کرتشریف لائے۔ ۲۲ساھ تک ۲۲ رسال دارالعلوم میں خدمت انجام دیں۔ ۱۳۰۲ھ سے ۱۳۰۷ھ یا نج سال دارالعلوم کے صدر مدرس رہے،اس کے بعد بھوپال تشریف لے گئے۔ ۱۹رر جب تشریف لے گئے۔ ۱۹رر جب ۱۳۳۱ھ میں حضرت شنخ الہند صدر المدرسین بن گئے۔ ۱۹رر جب ۱۳۳۷ھ میں آپ کی وفات ہوئی ،بھویال میں مدفون ہیں۔(نزہۃ الخواطر ۲۲/۸)

(۲) مولانامحم على مونگيريٌ متو في: ۱۳۴۲ ه

1711 ھ میں حضرت مولا نا سید محمد علی مونگیری رحمۃ اللّه علیہ کانپور میں پیدا ہوئے،
باپ داداضلع مظفر نگر کے ایک گاؤں کے تھے، اسی سال شاہ اسحاق صاحب محدث دہلوی
رحمۃ اللّه علیہ متوفی ۱۲۲۲ ھی وفات ہوئی۔ مدرسہ فیض عام کانپور میں تعلیم حاصل فر مائی اور
اسی میں تدریسی خدمات انجام دیں۔اورشاہ فصل الرحمٰن صاحب سیخ مراد آبا دی رحمۃ اللّه علیہ
سے بیعت وخلافت حاصل ہوئی۔

۱۳۱۰ ھیں'' انجمن ندوۃ العلماء'' قائم فرمایا، اس کے پہلے اجلاس میں ہرمسلک کے ہر بڑے عالم نے شرکت فرمائی۔ نصاب تعلیم پرغور کرنے کے لئے جو بارہ اہم شخصیات پرمشمل کمیٹی تشکیل دی گئی تھی، ان میں مولانا احمد رضا خاں صاحب بھی شامل تھے۔ ااسا اھے اجلاس میں مولانا احمد رضاخاں صاحب کا مقالہ وقت کی تنگی کی وجہسے پڑھا نہیں جاسکا، اس کے بعد مولا نااحمہ رضا خاں صاحب نے خوش عقیدہ سارے علماء ندوہ پر بیک قلم کفر کا فتو کی جاری کردیا۔ (احمد رضا خال صاحب کی پیدائش: ۲ کا اھ وفات: ۱۳۴۰ھ میں ہوئی)۔ (نزہۃ الخواطر ۲۸/۸)

ساساھ میں المجمن ندوۃ العلماء کا سالا نہ اجلاس بریلی میں ہوا، اس سال المجمن ندوۃ العلماء کی طرف سے ایک عظیم الشان دارالعلوم کے قیام کا مجوزہ خاکہ تیار کیا گیا، حضرت مولا نا اشرف علی تھا نوگ نے جامع العلوم کا نپور سے لکھا کہ ایسے عظیم الشان اور جلیل القدر دارالعلوم کا وجود ڈبنی سے وجود خارجی میں آنا موجد الموجودات کے قدرت کا ملہ کے سامنے کوئی مستبعدا مزمیس ۔ (سوانح مولا نامح علی مولگیری ۱۷۳۱ میاری)

حضرت مولا نامجم علیؓ نے مولانا شبلیؓ سے بعض اختلاف کی وجہ سے ۱۳۲۱ ھیں استعفٰی

دے دیا اور مونگیر صوبہ بہار میں شاہ فضل رحمٰن گنج مراد آبا دیؒ کے نام سے خانقاہ رحمانیہ بناکر وہیں مقیم ہوگئے۔حضرت مولا نامنت اللّدر حماثیؒ آپ ہی کے صاحبز ادہ ہیں۔ علامہ شبلی نعمائیؒ کی پیدائش ۲۵ کااھ میں اور وفات: ۳۳ ساھ میں ہوئی۔ اور حضرت مولا نامنت اللّه صاحب کی پیدائش بھی ۱۳۳۱ھ میں ہوئی اور ۲ رربیج الاول ۲ ۱۳۳۲ھ میں ۸ رسال کی عمر میں حضرت محمطی مونگیری رحمۃ اللّہ علیہ کی وفات ہوئی۔

(۷) حضرت مولا نااحمد حسن محدث امرو ہوئیٌ متو فی: ۱۳۳۰ھ

انوتوی کی بیدائش ہوئی، آپ حضرت مولا نااحمر حسن محدث امر وہوی کی بیدائش ہوئی، آپ حضرت نانوتوی کی نے جب ۱۲۹۱ھ میں جامعہ قاسمیہ مدرسہ شاہی قائم فرمایا تو سب سے پہلے آپ ہی کولا کر اس مدرسہ میں بٹھا دیا اور دارالعلوم دیوبند کی طرح پہلے ہی سال حدیث کا درس شروع ہوگیا۔ الحمد للہ تا ہنوز جاری ہے۔ دارالعلوم دیوبند کی طرح پہلے ہی سال حدیث کا درس شروع ہوگیا۔ الحمد للہ تا ہنوز جاری ہے۔ اور ۱۲۹۷ھ کا وہ سال ہے جس میں استاذ الکل حضرت مولا نامملوک علی نانوتوی کی وفات ہوگئی ہے۔ حضرت مولا نامر وہوی نے ۱۲۹۲ھ میں حضرت نانوتوی سے دستار فضیلت حاصل فرمائی، مولا نا امر وہوی نے ۱۲۹۲ھ تا ۱۳۰۳ھ میں مدرسہ شاہی مراد آباد میں حدیث کی خدمت انجام دینے کے بعد جامع مسجد امر وہہ میں مدرسہ جامعہ اسلامیہ کی تشکیل حدید کے رشروع فرمایی۔ (تاریخ دارالعلوم دیوبند)

(٨) حضرت شيخ الهندٌمتو في :٣٣٩ اھ

۱۲۶۸ھ میں حضرت شیخ الہندمولانامحمودحسن دیوبندیؒ کی پیدائش ہوئی، حضرت شیخ الہندؒ نے ۱۲۹۰ھ میں فراغت حاصل فر مائی ۔حضرت شیخ الہندؒمولا نااحمدحسن امروہویؒ سے عمر میں ایک سال جھوٹے ہیں، مگر تعلیم کی تعمیل حضرت امروہویؒ سے چارسال پہلے کر کی تھی۔ ۱۲۹۱ ھا بیں دارالعلوم دیو بندمیں مدرس بن گئے ، کارسال کے بعد ۱۳۰۸ ھا بیں مسند صدارت پر فائز ہوئے۔

ساسس هیں ججازمقدس کا سفرفر مایا، ایک سال کے بعد ۱۳۳۵ ہے اوائل میں آپ کی گرفتاری ہوئی، تین سال تک مالٹا کی قید با مشقت کے بعد ۱۳۳۸ ہیں رہا ہوکرتشریف لائے۔ ۱۸ رہج الاول ۱۳۳۹ ہو وفات پائی۔ اسی سال حضرت مولا نا شاہ ابرار الحق صاحب ہردوئی رحمۃ اللہ علیہ کی پیدائش ہوئی اوراسی سال مدرسہ شاہی کے شخ الحدیث حضرت مولا نامحمود حسن سیسو انی رحمۃ اللہ علیہ کی وفات ہوگئی۔

(٩) حضرت مولا ناخليل احمد انبقطو کُيْمتو في: ٣٣٧ اه

١٢٦٩ ه حضرت مولا ناخلیل احمد انبھٹو کٹ کی پیدائش اسی سال ہوئی۔

۱۲۸۵ هیں دار العلوم دیو بند میں داخل ہوئے۔

۱۲۸ ه میں دارالعلوم دیوبند سے فراغت حاصل فرمائی۔

۸-۱۳۱ھ میں دارالعلوم دیو بند میں مدرس مقرر کیا گیا ، پھر چھسال کے بعد ۱۳۱۴ھ میں مظاہر علوم کےصدر مدرس بن کرتشریف لے گئے۔

۱۳۱۴ ھا ۱۳۴۴ ھو ۳ رسال تک صدر مدرسی کا فریضہ انجام دینے کے بعد مدینہ منور ہ ہجرت فرمائی۔

٣٣٥اه مين' نبذل المجهو دُ'' كولكصنا شروع فرمايا _

است است المجود ''کی تکمیل ہوئی۔ یہ کتاب کی مدت میں مدینۃ المنورہ میں''بزل المجود ''کی تکمیل ہوئی۔ یہ کتاب پہلے بڑی تختی کے باریک حروف کے ساتھ پانچ جلدوں میں ہندوستان میں چھپی تھی ، بعد میں ندوۃ العلماء کھنو کے زیر گرانی ۲۰ رجلدوں میں چھپی، اور اب حضرت مولانا تقی الدین صاحب مظاہری، ندوی دامت برکا تہم کی زیر نگیس عمدہ ترین خوبصورت کتابت کے ساتھ ۱۲ رضحتیم جلدوں میں عرب دنیا سے چھپ کرآئی ہے۔ آپ کو حضرت گنگوہی سے بیعت و خلافت حاصل تھی۔

۱۲۹۱ ھیں مکۃ المکرّ مہ میں سفر کج کے دوران حضرت حاجی امداد اللّہ صاحب مہاجر مکیؓ نے اجازت بیعت عطا فرمائی۔ آپ حضرت مولا نامملوک علی نا نوتو گُ المتو فی: ۱۲۶۷ھ کے نواسے اور حضرت مولا نالیقتوب صاحب نا نوتو گُ متو فی: ۲۰۳۱ھ کے تھے۔ ۱۵ ررئیج الثانی ۱۳۳۷ھ کو مدینۃ المورہ میں حضرت مولا ناخلیل احمد صاحبؓ کی وفات ہوئی، جنت البقیع میں مدفون ہیں۔

(۱۰) حضرت مولا ناعبدالعلى ميرهُيُّ متو في : ١٣٨٧ اھ

۱۲۹۴ھ میں حضرت مولا ناعبدالعلی میرٹھی ؓ، حضرت مولا نااحمد حسن محدث امروہوی ؓ، حضرت مولا نا فخرالحسن گنگوہی ؓ تینوں حضرات ، حضرت نا نوتوی ؓ کے ارشد تلا فدہ میں سے ہیں۔ اور تینوں نے ۱۲۹ھ میں حضرت نا نوتو گ ہے تعلیم کی تکمیل فرمائی۔

حضرت مولا ناعبدالعلی میرٹھیؓ کے ۲۹اھ تک دارالعلوم دیوبند میں مدرس رہے۔

۱۲۹۷ ھے ۱۲۰۰ ہو تک ۹ رسال جامعہ قاسمیہ مدرسہ شاہی مراد آبا دمیں حدیث کا درس دیا، حضرت مفتی کفایت اللہ صاحب ؓ نے مدرسہ شاہی کے دور میں ان سے تعلیم حاصل فر مائی۔ حضرت مولا نا احمد حسن محدث امر وہوی اور مولا نا عبدالعلی میر ﷺ دونوں حضرت نا نوتو گ کے مایہ نازشا گرد ہیں اور دونوں نے ایک ساتھ مدرسہ شاہی میں تدریسی خدمات انجام دیں ہیں، آخر میں مدرسہ عبدالرب دہلی میں مدتوں تدریسی خدمات انجام دیں۔

۱۳۷۷ه میں آپ کی وفات ہوئی۔اسی سال مفتی عزیز الرحمٰن صاحب عثانی مفتی اعظم دارالعلوم دیوبنداورمولا ناحافظ محمداحمہ صاحب مہتم دارالعلوم کی وفات ہوئی۔

(۱۱) مولا نامفتی عزیز الرحمٰن صاحب عثمانیٌ متوفی: ۲۳۲۷ ه

۱۲۷۵ھ حضرت مولا نامفتی عزیز الرحمٰن صاحب عثاثیُ ،علامہ شبیر احمد عثاثیُ کے بڑے بھائی ہیں ،اسی سال آپ کی ولادت ہوئی۔

۲۹۵اھ میں فراغت حاصل فر مائی۔حضرت مولا نایعقو ب صاحب نا نوتوی رحمۃ اللّٰد علیہ کے مخصوص تلامٰدہ میں سے ہیں ۔ 9 ۱۳۰۹ھ میں آپ کو میرٹھ سے دارالعلوم دیو بند کے لئے مقرر کیا گیا، تدریس کے ساتھا فتاء کی خدمت بھی انجام دیتے رہے۔ ساتھا فتاء کی خدمت بھی انجام دیتے رہے۔

۱۳۴۷ھتک مسلسل ۳۷رسال دارالعلوم کی خدمت انجام دی۔ ۱۳۴۷ھیں شاہ صاحب کے ساتھ ڈانجیل تشریف لے گئے۔

سال دیو بند میں دیو بند تشریف لے آئے اور اسی سال دیو بند میں وفات پائی ،اسی سال حضرت مولا نامحی الدین خال مرا د آبادگ کی وفات ہوئی۔ آپ دار العلوم کے اول اور سب سے بڑے مفتی تھے، آپ کے فتاولی کی ۱۸ رجلدیں شائع ہوکر مقبول ہو چکی ہیں۔

(۱۲) حضرت مولا نامنصور على خان مرادآ بادي متو في: ١٣٣٧ه

۱۲۹۳ ھ میں حضرت مولانا احمر علی صاحب محدث سہار نپوری رحمۃ اللّہ علیہ سے دور حدیث شریف کی تعلیم حاصل فر مائی ۔

پھر ۱۲۹۵ھ میں حجۃ اللّٰہ فی الارض حضرت نانوتو کؓ کی خدمت میں رہ کرسندفراغت حاصل فرمائی۔

۳۰۱۳ ھ میں حضرت مولا نا احمد حسن محدث امر وہو گ کے مدرسہ شاہی سے مستعفی ہوجانے کے بعد مولا نا منصور علی خال صاحبؓ جامعہ قاسمیہ مدرسہ شاہی کی مسند صدارت پر فائز ہوئے ۔ ۲۲ مساوھ میں مستعفی ہوکر حیدر آباد دکن تشریف لے گئے۔

سال سے ہیں آپ کی وفات ہوئی۔'' فتح آمبین فی مکا کدغیر المقلدین'' آپ ہی کی کتاب ہے۔ اس سال ۱۳۳۷ھ میں حضرت مولانا قاری محمد طیب صاحب کا ندھلوگ کی دیو بندکی فراغت ہوئی، اس سال شخ النفسیر حضرت مولانا ادریس صاحب کا ندھلوگ کی فراغت ہوئی، اس سال حضرت مولانا غلام غوث ہزاروگ کی فراغت ہوئی، اس سال حضرت مولانا مفتی محمود نانوتوگ کی فراغت ہوئی، اس سال بڑے حضرت شاہ عبدالرحیم صاحب رائے پورگ الہتو فی ۱۳۳۷ھ وفات ہوئی۔

(۱۳) حضرت مولانا عبدالحق بير قاضويٌ متوفى: ۱۳۴۲ ه

۱۲۵۸ھ حضرت مولا ناعبدالحق پرقاضی ضلع مظفر نگر کے رہنے والے ہیں، ان کی پیدائش اسی سال ہوئی، حضرت شخ الہند سے عمر میں دس سال بڑے تھے۔
۱۲۸۳ھ میں قیام دارالعلوم ہی کے سال دارالعلوم میں داخلہ لیا۔
۱۲۸۷ھ میں دارالعلوم سے فراغت حاصل فرمائی۔

۱۳۰۵ھ- ۱۳۰۲ ھتقریباً دوسال تک جامعہ قاسمیہ مدرسہ شاہی کی مندصدا رت پر فائز رہے۔ ۱۳۴۲ ھامیں ریاست رتلام میں وفات پائی ے۸۴رسال عمریائی۔

(۱۴) حضرت مولانا محمر حسن مرادآ بادی متوفی: ۱۴۳ ساھ

1748ء میں آپ کی ولادت ہوئی، حضرت گنگو ہی گے ارشد تلا مذہ میں سے تھے۔ ۱۳۱۷ء میں مدرسہ شاہی کے شخ الحدیث حضرت مولا نا عبدالعلی میر گھی جو حضرت نا نوتو کی کے ارشد تلامذہ میں تھے دارالعلوم دیو بندتشریف لے جانے پران کی جگہ مدرسہ شاہی کی مندصدارت پرآپ کوفائز کیا گیا۔

سلام السلام التساس الت التك صدر مدرس رہنے كے بعد بھو پال تشريف لے گئے ، وہال كے عہد ، قضاء پر فائز ہو گئے ۔

۱۳۶۴ هیں ۸۹رسال کی عمر میں وفات یا ئی۔

(١٥) حضرت مولا نامحمودحسن سهسوانی متوفی : ١٣٣٩ ه

9 ما اه میں آپ کی ولادت ہوئی۔ اسی سال حضرت مولا ناحا فظ محمد احمد صاحب بن حضرت مولا ناحا فظ محمد احمد صاحب بن حضرت مولا نامحمد قاسم نا نوتو کی کی بھی ولادت ہوئی۔ ۱۲۹۲ ه میں جب مدرسہ شاہی کا قیام عمل میں آیا، اسی سال مدرسہ شاہی جس کا نام اس وقت 'مدرسة الغرباء' تھا میں داخل ہوکر حضرت امروہوی رحمۃ اللہ علیہ سے ممل تعلیم حاصل فرمائی، پھر گنگوہ اور دیو بند جا کر حضرت گنگوہ گی اور شخ الہند سے حدیث کی کتابیں پڑھیں۔

ستعفی ہوکر است کے ستعفی ہوکر ہے۔ اس میں جب مولا نامجد حسن مرادآ بادی مدرسہ شاہی کی صدارت سے مستعفی ہوکر مجھو پال چلے گئے ، تو ان کی جگہ موصوف کوصدر مدرس بنایا گیا۔ کے ارسال تک مدرسہ شاہی کے منصب صدارت پر فائز رہے ۔

. ۱۳۳۹ ههیں وفات یا ئی،اسی سال حضرت شیخ الہنڈ کی بھی وفات ہوئی۔

(١٦) حضرت مولا نا قارى عبدالرحمٰن امر وهويٌّمتو في: ١٤ ٣١هـ

النوتوی گے آخری شاگردوں میں سے بیں۔حضرت نانوتوی گے آخری شاگردوں میں سے بیں۔حضرت نانوتوی کی وفات کے بعد مدرسه شاہی مرا دآباد میں آکر حضرت مولا نااحمد حسن محدث امر وہوی گے سے دوسال تک تعلیم حاصل فر مائی، پھر مدرسه شاہی میں معین المدرس بھی رہے، پھر حضرت گنگوہی کی خدمت میں حاضر ہوکر دورہ حدیث سے فر اغت حاصل فر مائی۔ رہے، پھر حضرت گنگوہی کی خدمت میں حاضر ہوکر دورہ حدیث سے فر اغت حاصل فر مائی۔ ۱۳۲۵ ھے سے ۱۳۲۹ ھے تک مدرسہ شاہی کے صدر مدرس ہے۔

۱۳۳۰ ه میں مولانا احمد حسن امر وہوئی کی وفات پران کی جگہ جامع مسجدا مروہہ میں صدر مدرس ہوگئے ۔ حضرت حاجی امداداللّٰہ صاحب مہا جرمکیؓ سے بیعت وخلافت حاصل تھی۔ ۱۳۶۷ ھو 199 رسال کی عمر میں وفات یائی ۔اسی سال ہندوستان آزاد ہوکر تقسیم ہوگیا۔

(۷۷) حضرت مولانااشرف علی تھانو کی متو فی:۳۲۲ اھ

۱۲۸۰ه میں حضرت حکیم الامت تھانوی نور الله مرفتدہ کی ولادت باسعادت ہوئی۔ ۱۲۹۹ه میں دار العلوم دیو بند سے فراغت حاصل فرمائی۔ حضرت مولا نا یعقوب صاحب نانو تو گئے سے بخار بی شریف پڑھی۔

ا ۱۳۰۱ ہے میں مدرسہ فیض عام کانپور میں صدر مدرس مقرر ہوئے۔اوراس وقت حضرت مولا نامجرعلی مونگیری بھی وہاں پر مدرس تھے، پھر جامع العلوم کا نپور میں مندصدارت کوزینت بخشی ۔۱۳۱۵ ہے کو ملازمت ترک کر کے خانقا ہ امدادیہ تھانہ بھون میں توکل علی اللہ قیام فر مایا، رشد و ہدایت اور تزکیہ نفس کے ساتھ تصنیف و تالیف کی ایسی عظیم الثان خد مات انجام دیں

جس کی مثال کسی دوسری شخصیت میں نہیں ملتی۔اسی سال حضرت مولانا فخرالحن گنگوہی متوفی: ۱۳۱۵ هاورشا بین توکل شاه انبالنَّمتو فی:۱۳۱۵ هے کی وفات ہوئی۔اور حضرت مولانا قاری محمد طیب صاحب اور حضرت شخ الحدیث مولانا محمد زکریا صاحب کی ولادت ہوئی۔اور حضرت شخ الاسلام مولانا حسین احمد مدنی رحمة الله علیه کی فراغت ہوئی۔

۱۳۹۲ ھیں حضرت کی وفات کا سانحہ عظیمہ پیش آیا۔یادر کھئے کہ حضرت تھانو کُنَّ کی پیدائش ۱۲۸۰ ھیں حضرت تھانو کُنَّ کی بیدائش ۱۲۸۰ھ میں ہوئی، اس کے ۱۲۵ سال کے بعد ۱۲۹۱ ھیں حضرت مدفئی متوفی کے ۱۳۷ ھی پیدائش ہوئی۔حضرت تھانو کُنَّ 1798 ھیں دارالعلوم دیو بندسے فارغ ہوئے اور اس کے ۱۵ ارسال کے بعد حضرت مدفئی کی ۱۳۵ ھیں دارالعلوم دیو بندسے فراغت حاصل ہوئی۔حضرت تھانو کُنَّ کی وفات ہوئی، اس کے ۱۸ رسال کے بعد کے ۱۳۷ ھیں حضرت نیخ الاسلام مدفئی کی وفات ہوئی، یہ عجیب تواز ن اور قدرتی مناسبت ہے۔

(۱۸) حضرت مولا ناحا فظ محمد احمد صاحبٌ متوفى: ١٣٩٧ه

9 کااھ میں حضرت مولا نا حافظ محراح کے اس سال حضرت مولا نا محمود حسن سہسوانی رحمۃ اللہ علیہ متوفی: ۱۳۳۹ھ کی بھی ولادت ہوئی۔ آپ حضرت نا نوتو گئے کے فرزندر شید ہیں، آپ نے بچھ عرصہ منبع العلوم گلا وکھی میں تعلیم حاصل فر مائی ،اس کے بعد جامعہ قاسمیہ مدرسہ شاہی مراد آباد میں تشریف لاکر حضرت نا نوتو گئے کے نامور شاگرد حضرت مولا نا احر حسن محدث امرو ہوگئے سے مختلف علوم وفنون کی تعلیم حاصل کر کے دیو بند جاکر حضرت مولا نا ایعقوب صاحب نا نوتو گئے سے تر مذی شریف کے چند اسباق پڑھ کر گنگوہ تشریف لے گئے اور حضرت گنگوہ گئے سے دورہ حدیث کی تحمیل فر مائی۔ آپ حضرت گنگوہ کی کے ارشد تلامذہ میں سے ہیں۔

۳ ۱۳۰ ه میں دارالعلوم دیوبند میں بحثیت مدرس تقرر ہو گیا۔

۱۳۱۰ھ میں حاجی عابد حسینؓ کی وفات کے بعد کئی مہتم کیے بعد دیگرے تشریف لائے کسی میں جما وُنہ ہوسکا۔ ساسال میں حضرت گنگوہی ؒنے آپ کودار العلوم دیو بند کامہتم بنادیا۔ آپ کے زمانہ اہتمام میں تعلیمی اور تغییری دونوں اعتبار سے دار العلوم نے زبر دست ترقی حاصل کی ، آپ اہتمام کی ذمہداری کے ساتھ مسلم شریف وغیرہ کئی کتابیں پڑھاتے رہے اور آپ مہتم بھی ، مفتی بھی تھے۔ آپ کے فناوی کی ایک لمبی فہرست عکس احمد میں چھپی ہے۔ مدرس بھی ، مفتی بھی تھے۔ آپ کے فناوی کی ایک لمبی فہرست عکس احمد میں چھپی ہے۔

۱۳۴۷ ه میں نظام حیدرآ باد کی دعوت پر حیدرآ بادتشریف لے گئے ، و ہیں وفات پائی ، اسی سال مفتی عزیز الرحمٰن عثاثی کی وفات ہوئی۔ اور اس سال حضرت مولا نامحی الدین خال مراد آباد کی کی بھی وفات ہوگئی ، اسی سال حضرت مولا ناعبد العلی میر گھٹی کی بھی وفات ہوگئی۔

(١٩) حضرت مولا نامرتضى حسن حيا ند پوري متو في: ١٧١١ه

۳ ما ۱۳۰ ه حضرت مولا نا مرتضی حسن جاند پوریؓ نے اسی سال دار العلوم دیو بند سے فراغت حاصل فر مائی، حضرت مولا نا بعقوب نا نوتویؓ کے شاگرد ہیں۔ حضرت کی وفات کے دو سال بعد فراغت ہوئی۔ اپنے زمانہ کے بہت بڑے مناظرا ورفرق باطلہ کے لئے تیز تلوار تھے۔ ۱۳۵۰ ھے کودار العلوم سے سبکدوش ہوکر جاند پور میں قیا م فرمایا۔ ۱۳۵۱ھ میں وفات پائی۔

(۲۰) مولا ناعبیدالله سند هنیمتوفی:۳۲۳اھ

۱۲۸۹ ھیں حضرت مولانا عبیداللّٰد سندھیؓ کی ایک غیر مسلم گھرانہ میں ولادت ہوئی، ان کے والد ہندو سے سکھ بن گئے۔

ے ۱۳۰۷ ھیں دورۂ حدیث میں شریک ہوئے ،مگر تھیل نہ کر سکے۔

١٣١٥ ه مين آكر تكميل فرما ئي _

ساسه میں''جمعیۃ الانصار'' کو قائم فر مایا۔حضرت شخ الہنڈ کی ریشمی رو مال تحریک کے اس اس استان کی میں سے اللہ اللہ کے تاکد تھے۔۳۳۳ ھیں ترکی کاسفر فر مایا۔

۱۳۵۸ همیں ہندوستان واپس تشریف لائے۔

١٣٦٣ هيں وفات يائي، اسي سال حضرت جي مولانا الياس صاحب كي وفات ہوئي ۔

(۲۱) مولانا حکیم اسحاق کھٹوری متوفی:۱۳۷ ص

ا ۲۸ اھ میں قیام دار العلوم دیو بندسے دوسال قبل بیدا ہوئے۔

۱۳۰۸ھ میں دارالعلوم دیوبند سے فراغت ہوئی ، اسی سال حضرت شیخ الہند ٌمند صدارت پر فائز ہوئے ،موصوف حضرت شیخ الہند ؓ کےاولین شاگردوں میں ہیں۔

۱۳۷۷ هیں دارالعلوم دیوبند کے لئے غلہ اسکیم کا سلسلہ آپ کے ذریعہ سے شروع ہوا۔ ۲۷ سا هیں وفات یا ئی، اسی سال حضرت شیخ الا دب مولا نااعز ازعالی کی وفات ہوئی۔

(۲۲) علامهانورشاه کشمیرگمتوفی:۳۵۲اھ

۲۹۲ههای سال حضرت علامها نورشاه کشمیریؓ کی ولا دت باسعا دت ہوئی ۔اسی سال حضرت مولانامفتی کفایت اللّٰہ صاحبؓ متوفی ۲ سے ۱۳۷۱ ھے کی بھی ولا دت ہوئی ۔

۱۳۱۰ هیمیں دارالعلوم دیوبندمیں داخل ہوئے۔اسی سال انجمن ندوۃ العلماء قائم ہوئی۔ ۱۳۱۲ هیمیں دارالعلوم دیوبند سے فراغت حاصل فر مائی اور اسی سال مولانا ماجدعلی جونپورٹ کی بھی دارالعلوم دیوبند سے فراغت ہوئی، پھر حضرت گنگو ہی کی خدمت میں دوسال رہ کرعلم حدیث ودیگرفنون کی تعلیم حاصل فر مائی۔

۲۳ اه میں دارالعلوم دیو بند میں تدریسی خد مات میں مصروف ہوگئے۔

سسس اهمیں حضرت شیخ الہند سفر حجاز کوروانہ ہوئے، اپناجانشینی کانٹرف شاہ صاحب کو بخشا۔
۱۳۳۷ همیں اہتمام سے بعض اختلاف کی وجہ سے ڈابھیل تشریف لے گئے، اسی سال حضرت مولا نامجمعلی مونگیرگ گی وفات ہوئی ، اسی سال حضرت مولا نامجمعلی مونگیرگ کی وفات ہوئی ، اسی سال حضرت مولا نامجمعلی مونگیرگ کی وفات ہوئی ، اسی سال حضرت مولا نامجمعیاں منصور انصاری متوفی ، ۱۳۴۲ ھی افغانستان کی وفات ہوئی ، اسی سال حضرت مولا نامجمعیاں منصور انصاری متوفی ، ۱۳۴۲ ھی افغانستان

میں وفات ہوئی۔اسی سال حضرت شیخ الاسلام مولا ناحسین احمد مدنی کو ہر شرط تسلیم کر کے دارالعلوم دیو ہند کا صدر مدرس بنا کرلایا گیا۔

الاستادمفتی الاستادمفتی الاستادمفتی الاستادمفتی الاستادمفتی الاستادمفتی الاستادمفتی الاستادمفتی الاستادمه یوبند نظام الدین صاحب کی دارالعلوم دیوبند نے فراغت حاصل ہوئی۔

(۲۳) حضرت مولا ناامین الدین دہلوئ متوفی: ۱۳۳۸ ه

۱۲۸۳ ه قیام دارالعلوم دیوبند کے سال آپ کی ولادت اورنگ آباد میں ہوئی۔ ۱۳۰۴ ه میں دارالعلوم میں داخل ہوئے ، مگر ۲۰۰۷ اهر تو تحییل کئے بغیر تشریف لے گئے۔ پھر ۲۰۰۹ اه میں دارالعلوم دیو بندوا پس تشریف لے آئے۔ ۱۳۱۲ ه میں دارالعلوم دیوبند سے فراغت حاصل ہوئی۔

۱۳۱۵ھ میں سنہری مسجد کشمیری گیٹ دہلی میں مدرسہ امینیہ جاری فر مایا، جس میں حضرت مفتی کفایت اللہ صاحبؓ نے بوری عمر گذار دی۔

۱۳۳۸ه میں وفات پائی ،اسی سال حضرت شخ الهندر حمة الله علیه مع رفقاء مالٹا سے رہا ہوکرتشریف لائے۔

(۲۴) حضرت مولانامفتی کفایت الله دہلوی متوفی:۲۲اھ

الا ۱۹۶ اھاسی سال حضرت مولانا مفتی کفایت الله صاحب دہلوگ کی شاہجہاں پور میں ولادت ہوئی۔ آپ نے مدرسہ اعزازیہ ولادت ہوئی، آپ نے مدرسہ اعزازیہ شاہجہاں پور میں شاہجہاں پور میں ابتدائی تعلیم حاصل کرنے کے بعد جامعہ قاسمیہ مدرسہ شاہی مراد آباد میں داخل ہوکر حضرت نانوتو کی کے تلمیذ خاص حضرت مولا نا عبدالعلی میر گھی و دیگر اساتذہ سے ریٹھا، اس کے بعد دار العلوم دیو بندتشریف لائے۔

ساساه میں دارالعلوم دیو بند سے فراغت حاصل ہوئی، اسی سال حضرت مولا نا حا فظ محمداحمہ صاحب کو دارالعلوم کامہتم بنایا گیا،اسی سال انجمن ندوۃ العلماء کا سالانہ اجلاس بریلی میں ہوا، اس سال انجمن ندوۃ العلماء کی طرف سے ایک عظیم الثان دارالعلوم کے قیام کے خام میں ہوا، اس سال انجمن ندوۃ العلماء کی طرف سے ایک عظیم الثان کے العلوم کا نپور سے لکھا کہ ایسے عظیم الثان اور جلیل القدر دارالعلوم کا وجود ڈبنی سے وجود خارجی میں آنا، موجد الموجودات کی قدرت کا ملہ کے سامنے کوئی مستبعد امرنہیں۔

۱۳۲۱ھ میں حضرت مولا ناامین الدین دہلوگ کے اصرار پرمدرسہامینیہ دہلوی کی مسند صدارت پرمتمکن ہوئے۔

1919ء میں آپ نے دوسر ےعلماء کوساتھ لے کر جمعیۃ العلماء ہند قائم فرمائی۔ 1808ھ سے 1721ھ تک دارالعلوم دیو بندگی مجلس شور کی کے رکن رکین رہے۔ 1721ھ میں آپ کی وفات ہوئی ۔ دہلی میں مہر ولی کےعلاقہ میں حضرت شاہ قطب الدین بختیار کا کی علیہ الرحمہ کے جوار میں مدفون ہیں۔

(٢٥) حضرت شيخ الاسلام مولا ناحسين احدمد فيٌّ متوفى : ٧٤٧ اه

الا ۱۲۹۲ های سال حضرت مدنی کی ولادت باسعادت ہوئی اوراسی سال جامعہ قاسمیہ مدرسہ شاہی کا حضرت نانوتو گئے کے ہاتھ سے قیام مل میں آیا اوراسی سال شاہ اسحاق صاحب محدث وہلوگ کے تلمیذ خاص حضرت مولا نا عالم علی صاحب مراد آبادی کی وفات ہوئی۔

۹ ۱۳۱۹ ه میں دارالعلوم دیو بند داخل ہوئے ، حضرت شیخ الہندگی تربیت میں رہے۔

۱۳۱۵ ه میں دارالعلوم سے فراغت حاصل ہوئی ، اسی سال حضرت مولا نا محمد طیب صاحب مہتم دارالعلوم کی ولادت ہوئی۔ اسی سال حضرت شیخ الحدیث مولا نا محمد طیب کی پیدائش ہوئی۔ اسی سال حضرت مانوتوگ کی پیدائش ہوئی جو حضرت نانوتوگ کے ایرشد تلامذہ میں سے تھے۔ اسی سال شاہین توکل شاہ کی وفات ہوئی جو حضرت نانوتوگ کے ارشد تلامذہ میں سے تھے۔ اسی سال شاہین توکل شاہ کی وفات ہوئی۔

۱۳۳۷ھ میں شاہ صاحب کے دارالعلوم سے سنتعفی ہوجانے کے بعدایک عظیم الشان شخصیت کی دارالعلوم کوخر ورت تھی ،ا کابر کی نظرانتخاب آپ کی ذات پر پڑی اور ہر شرط منظور کرکے آپ کو دارالعلوم کی مسند صدارت پر فائز کیا گیا۔ ۱۲رجمادی الا ولی ۷۷۷ه هوآپ کی دفات کاعظیم الشان سانحه پیش آیا۔

(۲۷) حضرت مولا ناسیداحمد مدنیٌ متو فی:۳۵۸اھ

الاسین احدمد کی اسین احداد العلوم میں دونوں بھائی کی حضرت مد کی کے ساتھ دار العلوم سے فراغت حاصل ہوئی۔

اسین اسین والد ما جد کے ہمراہ مدینة المنورہ ہجرت فرمائی۔

۱۳۴۰ه میں مسجد نبوی سے متصل مدرسه علوم شرعیه قائم فر مایا۔ ۱۳۵۸ ه میں حضرت مد فی سے ۱۹رسال قبل مدینه منور ه میں وفات یا ئی۔

(۲۷) حضرت میاں اصغر سین دیو بندی متوفی: ۱۳ ۱۳ ساھ

۱۲۹۴ھ میں آپ کی پیدائش دیو بند میں ہوئی۔اسی سال حضرت مولا نا احمد حسن محدث امروہوی رحمۃ اللہ علیہ کی فراغت ہوئی۔اسی سال حضرت مولانا فخر الحسٰ گنگوہیؓ کی فراغت ہوئی۔ میں حضرت مولا ناعبدالعلی میر گھیؓ کی فراغت ہوئی۔ یہ تینوں حضرت نانوتو می رحمۃ اللہ علیہ کے مایہ ناز تلا مذہ میں سے ہیں۔

۰۷ساه میں حضرت مولانا میاں سیداصغر حسین صاحب کی دارالعلوم سے فراغت ہوئی۔ ۱۳۲۸ ه میں دارالعلوم دیو ہند میں ان کا تقرر ہوگیا۔

۱۳ ۱۳ سارھ میں راند برضلع سورت گجرات میں ان کی وفات ہوئی۔ اور راند بر کے قبرستان میں مدفون ہیں۔اسی سال حضرت جی مولا نا الیاس صاحبؓ کی وفات ہوئی۔اسی سال حضرت مولا ناعبیداللّٰہ سندھیؓ کی بھی وفات ہوئی۔

(۲۸) حضرت مولانامحمر میال منصورانصاریٌ متوفی:۳۴۲اھ

ا ۱۳۲۱ ھیں دارالعلوم دیو ہند ہے آپ کی فراغت ہوئی، آپ حضرت نانوتو کُنْ کے

حقیقی نواسے ہیں، حضرت مولانا عبداللہ انصاریؒ کے صاحبز ادبے ہیں۔اور حضرت مولانا حامدالا نصاری غازیؒ کے والد ہزرگوار ہیں۔

ساسا هدین حضرت شیخ البندر حمة الله علیه کی تحریک آزادی کے خطوط آزاد قبائل تک پہنچانے میں نہایت اہم ذمہ داری انہوں نے اداکی ہے۔ ۱۳۴۲ ه میں بمقام جلال آباد، افغانستان میں وفات پائی۔ اسی سال مولانا خلیل احمد البخوکی کی مدینه منوره میں وفات ہوئی۔ اسی سال علامہ انور شاہ کشمیری دار العلوم سے مستعفی ہوئے۔ اسی سال حضرت مدنی رحمۃ الله علیه کا دار العلوم دیو بند میں تقرر ہوا۔

(۲۹) حضرت مولا نااعز ازعلی امرو ہوگ متوفی: ۲۲ سے ۱۳۷ ھ

اسر اسر اسر المحران العلوم سے فراغت حاصل ہوئی۔اس سال حضرت مولا نامحہ علی مونگیری نے علامہ شبلی سے بعض اختلاف کی وجہ سے ندوۃ العلماء سے مستعفی ہو کرصوبہ بہار صلع مونگیر میں حضرت شاہ فضل رحمٰن گئج مرادآ با دیؒ کے نام پر خانقاہ قائم فر ماکر وہیں مقیم ہوگئے۔اسی سال حضرت سید الملت مولا ناسیو مجرمیاں صاحبؓ کی پیدائش ہوئی۔

۱۳۳۰ه همیں حضرت شیخ الا دب مولانا اعز ازعلی صاحب ُگا دارالعلوم میں تقرر ہو گیا، آپ کی محنت اور جفاکشی نے دارالعلوم کے تعلیمی ماحول کو بے مثال فعال بنا دیا، آپ نے تدریسی محنت کے ذریعہ سے دارالعلوم سے بے شارر جال پیدا فر مائے۔

۳۷ساھ کو دار العلوم میں ۴۴ مرسال خدمت کرنے کے بعد وفات پائی۔ اس سال مدر سیشا ہی کی تاریخ کے بےمثال مہتم حضرت مولا ناعبدالحق مدٹی کی بھی وفات ہوگئی۔

(٣٠) حضرت مولا ناعبدالحق صاحب مد فيٌ متو في:٣٧ ١٣ ١٥

۱۳۰۵ هے والد ڈاکٹر رفاقت علی صاحب دیو ہند کے عثمانی خاندان کے تھے، مدینہ منور ہ میں فوجی سرجن تھے، وہاں پر عقد زکاح فر مایا اور وہیں ارض مقدس میں حضرت مولانا عبدالحق مدنی کی ولادت ہوئی، اور وہاں پر حضرت شخ الاسلام مولا ناحسین احمد صاحب مدنی رحمۃ الله علیہ سے ابتداء سے تعمیل تک ساری تعلیم حاصل فرمائی، پھر ہندوستان آ کر حضرت شخ الہند اور حضرت مولا ناخلیل احمد صاحب سہار نپوری رحمۃ اللہ علیہ سے اجازت حدیث حاصل فرمائی۔ اور حضرت علامہ انورشاہ شمیری رحمۃ اللہ علیہ کے درس بخاری میں بھی شرکت فرمائی۔

۱۳۳۴ھ میں جب دولت عثانیہ کے خلاف بغاوت شروع ہوگئی اور مدینۃ الممورہ کے حالات خراب ہو گئے ،مع اہل خانہ کے ملک شام تشریف لے گئے ، چارسال تک وہاں ایک مدرسہ میں تدریسی خد مات انجام دیں۔

٣٣٨ اه ميں مدينه منوره واپس آ گئے۔

اسما الهما مدینه منورہ سے ہندوستان تشریف لے آئے اور کرا چی میں کچھ عرصہ تدریسی خدمات انجام دیں، پھر مدرسہ امدادیہ مراد آباد تشریف لے آئے اور اس دوران مدرسہ شاہی کے بنیادی اساتذہ حضرت مولا ناسید فخر الدین احمد صاحبؓ، حضرت مولا ناسید فخر الدین احمد صاحبؓ، حضرت مولا ناسید فخر میاں صاحبؓ حضرت مولا ناساعیل سنبھلی گرفتار کر لئے گئے، تو امدادیہ کے کار مفوضہ انجام دینے کے ساتھ مدرسہ شاہی کے ان تمام اساتذہ سے متعلق ساری اہم کتابیں بھی پڑھانے گئے، مگر امدادیہ کے ذمہ داروں کی طرف سے اجازت نہ ہونے کی وجہ سے وہاں ہے مستعفی ہوکر شاہی تشریف لے آئے۔

ا ۱۳۵۱ھ میں مدرسہ شاہی کے مسندا ہتمام پر فائز ہوئے ،ان کے دور میں جامعہ قاسمیہ مدرسہ شاہی نے بےمثال ترقی حاصل کی۔

۴ ک^{۱۱}۱ هر میں دیو بند میں وفات پائی ، مزار قاسمی میں مدفون ہیں۔

(۳۱) علامه شبيراحمه صاحب عثمانیٌ متو في: ۲۹ ۱۳ اھ

ہ۔ ۱۳۰۵ھ میں آپ کی ولادت ہو گی۔ ۱۳۲۵ھ میں دارالعلوم دیو بند سے فراغت حاصل ہو گی، اسی سال حضرت مولانا مفتی محمود حسن گنگوہی گی ولادت ہوئی، آپ حضرت شیخ

الہند کے ارشد تلامذہ میں سے ہیں، ترجمہ شیخ الہند پر حضرت شیخ الہندگا حاشیہ صرف ۱۵۸۸ پارے پر ہے، باقی تقریباً ۲۲۸۲۵ پاروں کا حاشیہ آپ ہی کا ہے جو فوائد عثانی کے نام سے مشہور ہے۔ آپ کو تقسیم ہند کے بعد پاکستان کے شیخ الاسلام کالقب ملا مسلم شریف کی شرح "فتح الملہم" آپ ہی کی ہے۔ ۲۳۳ اھی میں شاہ صاحب کے ساتھ ڈا بھیل تشریف لے گئے سے۔ ۱۳۲۹ ھو آپ کی وفات ہوگئ، کراچی میں مدفون ہیں۔

(۳۲) حضرت مولا ناعلامه ابراهیم صاحب بلیادی متوفی: ۱۳۸۷ ه

۳۹ ۱۳۰۱ ه میں دارالعلوم سے فراغت حاصل ہوئی۔ ۱۳۲۱ ه میں دارالعلوم میں داخلہ لیا۔

۱۳۲۷ ه میں دارالعلوم سے فراغت حاصل ہوئی۔ ۱۳ سال حضرت علامہ کے ساتھ حضرت جی مولا نا الباس صاحب کی بھی دارالعلوم دیوبند سے فراغت ہوئی ، حضرت علامہ صاحب کا بیان ہے کہ حضرت مولا ناالباس صاحب پورے سال ہمارے ساتھ بخاری و ترفدی کے اسباق میں شریک رہے، حضرت علامہ صاحب نے مدرسہ عالیہ فتح پور دہلی ، تعلیم الدین ڈابھیل، دارالعلوم مئواعظم گڑھ، مدرسہ امدادیہ در بھنگہ، ہائے ہزاری ضلع چاڑگام وغیرہ میں صدر مدرسی کا فریضہ انجام دیا، اس درمیان دارالعلوم دیو بند میں کئی مرتبہ تدریبی خدمات انجام دیت رہے، پھر آخر میں کے حساسہ مولا ناحسین احمد مدنی کی وفات کے بعد رہے کودارالعلوم دیو بند کی مندصدارت پرفائز کیا گیا۔

آپ کودارالعلوم دیو بند کی مندصدارت پرفائز کیا گیا۔

(۳۳) حضرت جی مولا ناالیاس صاحبٌ متو فی:۳۲۳اھ

۱۳۰۳ھ میں آپ کی ولا دت باسعا دت ہوئی۔ گنگوہ اور سہار نپور میں تعلیم حاصل کرنے کے بعد آخر میں دارالعلوم دیو بند میں تعلیم کے لئے تشریف لائے۔

استا ه میں علا مہ ابر اہیم بلیا وک متوفی ۱۳۸۷ هے ساتھ دور ہُ حدیث کی تعلیم حاصل فر مائی۔حضرت شخ الہند متوفی: ۱۳۳۹ هے بخاری وتر مذی مکمل پڑھی۔ دارالعلوم سے فراغت

کے بعد شوال ۱۳۲۸ ہے بیں مظاہر علوم سہار نیور میں مدرس ہوگئے، ۸رسال کے بعد ۱۳۳۷ ہے میں حضرت مولا نامجہ صاحب کا ندھلوگ کی وفات پر بنگلہ والی مسجد میں ان کی جگہ کام کے لئے تشریف لے گئے، پھر وہاں سے بلیغی دعوت کا کام شروع فر مایا، ان کی روحانی کشش سے آج پوری دنیا میں یہ کام جبرت انگیز انداز سے پھیل گیا۔ مولانا منظور صاحب نعما کی متوفی ۱۳۱۷ ہے فر ماتے ہیں کہ میں اپنے استاذ حضرت علامہ انور شاہ کشمیری کے علوم کے بعد بھی کسی کے علم سے متاثر نہ ہو سکا، مگر اللہ نے حضرت جی مولانا الیاس صاحب کو پچھ ایسے علوم عطافر مائے ہیں جو کتا بول سے حاصل نہیں ہو سکتے۔ ۱۳۲۳ ہے میں آپ کی وفات کا الم ناک سانحہ پیش آیا۔

(۳۴) حضرت مولانا سيدفخر الدين احمد صاحبٌ متو في:۳۹۲ اھ

سام میں آپ کی ولادت باسعادت ہوئی ،منبع العلوم گلاؤٹھی میں حضرت مولا نا ماجدعلی صاحب جو نپورگ سے متوسطات کی کتابیں پڑھی۔

۱۳۲۱ه کودارالعلوم دیو بندمیں داخله لیا، امتحان داخله میں امتیازی نمبرات سے پاس ہوئے۔۱۳۲۸ میں دارالعلوم دیو بندسے فراغت حاصل فرمائی۔ اس سال دارلعلوم کی قدیم مسجد کی تغییر مکمل ہوئی۔ اس سال حضرت مولانا معراج الحق صاحب صدر المدرسین دارالعلوم دیو بند کی پیدائش ہوئی، اس سال حضرت مولانا مفتی نظام الدین صاحب مفتی دارالعلوم دیو بند کی بھی پیدائش ہوئی۔ اس سال قاضی سجاد حسین کر تپورگ کی بھی پیدائش ہوئی۔ اس سال قاضی سجاد حسین کر تپورگ کی بھی پیدائش ہوئی۔ اس سال علامہ شمیراحمدصاحب عثائی کا دارالعلوم میں تقرر ہوا۔

۱۳۲۹ه میں حضرت مولا نا سید فخر الدین احمد صاحب کا جامعہ قاسمیہ مدرسہ شاہی مراد آباد میں تقرر ہوا۔

مهم اله میں مدرسہ شاہی کی مسند صدارت پر فائز ہوئے۔اس سے قبل حضرت شخ الہند کے متاز شاگرداور مدرسہ شاہی کے صدر مدرس حضرت مولا نامحمود حسن سہسوا ٹی کی و فات ہوئی، ان ہی کی وفات پر ان کی جگہ مولا نا فخر الدین صاحب رحمۃ اللہ علیہ کوصدر مدرس بنایا گیا،اسی سال مولا ناعبدالحی ناظم ندوۃ العلماءی وفات ہوئی، اسی سال مولا نااحمد ررضاخاں صاحب کی بھی وفات ہوئی، اسی سال مولا نااحمد ررضاخاں صاحب کی بھی وفات ہوئی۔اور ۳۷ رسال تک مدرسہ شاہی میں بخاری شریف کا درس دیا، ان کے درس بخاری کی شہرت بورے برصغیر میں اس طرح ہوئی کہ دارالعلوم دیوبند اور مظا ہر علوم سہار نپورسے دورہ حدیث سے فراغت کے بعد بہت سے طلبہ حضرت مولا نافخر الدین صاحب سے بخاری پڑھنے تھے۔

الاسام میں وفات پائی۔ مدرسہ شاہی کے دارالطلبہ لالباغ سے قریب حوض والی مسجد سے متصل قبرستان میں مدفون ہیں۔ مدرسہ شاہی میں سے سرسال اوردارالعلوم دیو بند میں ۱۵ رسال کل ۲ ۵ رسال تک بخاری شریف کا درس دیا،مسلک دیو بند کے مشارخ میں سے کسی کو بھی اتنی کمبی مدت تک تسلسل کے ساتھ درس بخاری کا موقع نہیں ملاجوان کو ملاتھا۔

مدرسہ شاہی میں ان کی صدارت کے زمانہ کے مہتم حضرت مولا نا عبدالحق صاحب مد کی تھے، ان دونوں کے زمانہ میں جامعہ قاسمیہ مدرسہ شاہی نے بے مثال ترقی حاصل کی ہے۔

(۳۵) حضرت مولا ناعبدالعلى صاحب كصنوي متو في: ١٣٨٠ه

ااسا ہمیں آپ کی پیدائش ہوئی۔حضرت مولانا حکیم سیدعبدالحی صاحب رحمۃ اللّٰد علیہ رائے بریلی متوفی اسم اللہ اللہ علیہ رائے ہوئی۔ علیہ رائے بریلی متوفی اسم الصاحبِ''نزبہۃ الخواطر'' کے فرزندا کبر ہیں۔ آپ حضرت مولا نا ابوالحس علی ندوی رحمۃ اللّٰہ علیہ کے برادرا کبر ہیں۔

۱۳۲۹ھ میں دارالعلوم دیو ہند سے فراغت حاصل فرمائی، حضرت شیخ الہند کے ارشد تلافدہ میں سے ہیں۔

> •۳۵اھ میں دارالعلوم ندوۃ العلماء کے ناظم مقرر ہوئے۔ ۷–۱۳۷ھ سے• ۱۳۷ھ تک دارالعلوم دیو بند کے رکن شوری رہے۔

• ٣٨ اه ميں وفات كاسانحه پيش آيا، اپنے آبائي قبرستان تكييشاءكم اللّٰدرائے بريلي ميں مدفون ہيں۔

(٣٦) حضرت مولا ناعبدالرحمان صاحب کیمل پوری متوفی: ۲ ۱۳۸ ه

السلام میں دارالعلوم دیو بند سے فراغت حاصل فرمائی۔حضرت شخ الہند کے آخری تلاندہ میں سے تھے۔فراغت کے بعدمظا ہرعلوم سہار نپور میں آپ کا تقرر ہوگیا۔
۱۳۴۴ھ میں جب مولا ناخلیل احمدصا حب سہار نپور گئمتوفی: ۱۳۴۲ھ نے مدینہ منورہ ہجرت فرمائی، تویان کی جگہ مولانا کیمل پوری کوصد رمدرس مقرر کیا گیا۔

ے ۱۳۶۷ ہے میں تقسیم ہند کے بعد پاکستان چلے گئے جہاں ان کا آبائی وطن تھا۔حضرت تھانو کی سے بیعت وخلافت حاصل تھی۔ ۱۳۸۲ ہیں وطن ہی میں وفات پائی ، برصغیر کے طول وعرض میں ان کے ہزاروں شاگر دہیں۔

(٣٤) حضرت مولا ناخير محمد جالندهريٌّ متو في : • ٣٩ اھ

ساساھ میں وطن ہی میں پیدائش ہوئی، منبع العلوم گلا وُٹھی میں تعلیم حاصل فر مائی۔ ۱۳۲۹ھ میں جالندھر میں خیر المدارس جاری فر مایا، جب ۲۷ ساھ میں ہندوستان تقسیم ہوگیا، پنجاب میں قتل وغارت گری ہوئی، تو پاکستان تشریف لے گئے اور ملتان میں خیر المدارس قائم فر مایا جوو ہاں کے قطیم الشان مدارس میں سے ایک ہے۔ ۲۰ رشعبان • ۱۳۹ھ میں ملتان ہی میں وفات یائی وہیں مدفون ہیں۔

(۳۸) حضرت مولانا شاه وصی الله صاحب متو فی: ۱۳۸۷ ه

۳۵۵ اص میں حضرت شاہ وصی اللّہ صاحبؓ کی دارالعلوم دیو بند سے فراغت ہوئی اور فراغت کے بعد حکیم الامت حضرت تھانو گؓ کی خدمت میں حاضر ہوئے ، حکیم الامت سے بیعت وخلافت حاصل ہوئی۔

ا ۱۳۵۱ ھیں وطن مالوف اعظم گڑھ بینج کر تعلیم وتربیت کا سلسلہ جاری فرمایا،اس کے بعد کچھ عرصہ گور کھپور میں قیام فرمایا، پھر اخیر میں اللہ آباد میں مقیم ہوگئے، وہاں پر مدرسہ

وصیۃ العلوم قائم فرمایا۔سلوک وتصوف کے ساتھ بخاری شریف کا درس بھی دیتے رہے، صاحب کشف وکرامت تھے،بیسیوں کتابیں تصنیف فرمائی۔

۲۲/شعبان ۱۳۸۷ھ میں سفر حج کے دوران وفات پائی ، بحراحمر کے آغوش میں سپر د آپ کیا گیا، اخیرعمر میں عجیب کیفیت میں بیا شعار پڑھا کرتے تھے:

> ہوئے ہم جو مر کے رسوا، ہوئے کیوں نہ غرق دریا نہ کہیں جنازہ اٹھتا نہ کہیں مزار ہوتا

(۳۹) حضرت مولا ناعزیزگل بیثاوریٌ متوفی: ۱۳۱۰ھ

ماس میں آپ کی ولادت ہوئی۔ اسساھ میں دارالعلوم دیوبند سے فراغت عاصل ہوئی۔ حضرت شخ الہندؓ کے آخری تلافہہ میں سے ہیں اور آپ حضرت شخ الہندؓ کے آخری تلافہہ میں سے ہیں اور آپ حضرت شخ الہندؓ کے ماتھ گرفتار ہوکر مالٹا جیل خاص خادم سے ،سفر تجاز میں شخ الہندؓ کے ساتھ رہے اور شخ الہندؓ کے ساتھ گرفتار ہوکر مالٹا جیل میں رہے، وہاں سے واپسی پرمدرسہ رحمانی رڑکی میں خدمت انجام دیتے رہے بقسیم ہند کے بعد اپنے وطن واپس ہو گئے۔ ۱۳۰ ھ میں ۱۱۰ سال کی عمر میں وفات ہوئی۔ فرزندان دارالعلوم دیوبند میں سب سے زیادہ عمر آپ کولی۔

(۴۰) حضرت شیخ الحدیث مولا نامحد زکر پاصاحبٌ متوفی:۲۰۴۱ه

۱۳۱۵ھ میں حضرت والا کی ولا دے کا ندھلہ میں ہوئی ۔ان کے والد بزرگوار حضرت مولا نامجریجیٰ صاحب نوراللّٰدمرقد ہ حضرت گنگو ہی گی خدمت میں تھے۔

۱۳۲۳ ھے میں جب حضرت گنگو ہی رحمۃ اللّٰدعلیہ کی وفات ہو ئی،حضرت شیخ رحمۃ اللّٰہ علیہ کی عمرآ ٹھ سال کی ہوگئی تھی۔

ساسسا میں دور طالب علمی ہی میں حضرت مولا ناخلیل احمد صاحب سہار نپورگ سے بیعت ہوگئے، بچین سے ہی سلوک وتصوف سے مناسبت تھی۔ (۴۱) حضرت مولانامفتی محمر شفیع صاحب دیوبندی متوفی: ۳۹۲ ه

۱۳۱۴ ھے کو دیو بندمیں آپ کی ولادت ہوئی ،اسی سال حضرت علامہ انورشاہ کشمیری رحمۃ اللّه علیہ کی فراغت ہوئی۔

۱۳۳۷ه میں ۲۲ رسال کی عمر میں دارالعلوم دیو بند سے فراغت حاصل ہوئی۔اسی سال حضرت جی مولا ناانعام الحن صاحب متوفی:۲۱سارھ امیر تبلیغ کی پیدائش ہوئی۔ رسومیوں میں دارالعلم دارن میں سیسی میں نہ

کے ۱۳۲۷ ھیں دارالعلّوم دیو بندمیں مدرس ہوئے۔

• ۳۵ اھ میں دارالعلوم دیو بند کے منصب افتاء پر فائز ہوئے۔

تقسیم ہند کے بعد ۱۸ سا ھ میں پاکستان چلے گئے، وہاں جا کردارالعلوم کرا چی کے نام سے عظیم الشان ادارہ قائم فرمایا۔ بے شار کتابیں اور رسائل تالیف فرمائے، تفسیر''معارف القرآن'' آ ہے، بی کی ہے۔اا رشوال ۱۳۹۲ھ میں کراچی میں وفات یائی۔

(۴۲) حضرت مولا نا قاری محمر طبیب صاحب متو فی:۲۰۴۱ ه

۱۳۱۵ همیں دیوبند میں آپ کی ولادت ہوئی۔اسی سال حضرت شیخ الاسلام مولا نا حسین احمد صاحب مد ٹی کی دارالعلوم سے فراغت ہوئی ،اسی سال حضرت شیخ الحدیث مولا نا محمد زکر یا صاحب متوفی:۲۰۴۱ هے ولادت ہوئی۔اسی سال حضرت مولانا فخر الحسن صاحب گنگوہی متوفی ۱۳۱۵ هے کی وفات ہوئی۔اسی سال حضرت شاہین توکل شاہ متوفی: ۱۳۱۵ هے کی وفات ہوئی۔اسی سال حضرت شاہین توکل شاہ متوفی: ۱۳۱۵ هے کی وفات ہوئی۔اسی سال حضرت شاہین توکل شاہ میں مدفون ہیں۔

سے ہوئی ،علامہ انورشاہ کشمیرگ کے فراغت ہوئی ،علامہ انورشاہ کشمیرگ کے ارشد تلا مذہ میں سے ہیں۔

جب حضرت شخ الهندرحمة الله عليه مالناسے رہا ہوکر تشریف لائے تو ۱۳۳۹ھ میں آپ سے بیعت ہوگئے۔

> • ۱۳۵۰ھ میں حضرت تھیم الامت تھانو کُٹ نے خلافت سے سرفراز فرمایا۔ .

۱۳۴۲ هیں نیابت اہتمام پرفائز ہوئے۔

۱۳۴۸ هیں با قاعدہ منصب اہتمام پرفائز ہوئے۔

۱۳۹۲ھ میں جب مسلم پرسنل لاء بورڈ کا قیام ہوا،تو آپ کواس کا صدر منتخب کیا گیا، آپ کے زمانۂ اہتمام میں دارالعلوم نے جیرتانگیز ترقی اور شہرت حاصل کی۔ ۱۴۰۲ھیں وفات یائی ،مزار قاسمی میں مدفون ہیں۔

(۴۳) حضرت مولا نامحمرا درلیس صاحب کا ندهلویٌ متو فی ۴۰ ۳۹ ۱۱ ه

۱۳۱۸ه میں آپ کی ولادت ہوئی ،ابتدائی تعلیم خانقاہ اشر فیہ تھانہ بھون میں حاصل کی ، پھرمظاہرعلوم میں پڑھا، پھر دارالعلوم دیو بند میں داخلہ لیا۔

ے ۱۳۳۷ ھامیں دارالعلوم سے فراغت حاصل فر مائی ،علا مدانو رشاہ کشمیری رحمۃ اللّٰہ علیہ

کے ارشد تلامذہ میں سے ہیں۔حضرت تھانوی رحمۃ اللہ علیہ سے بیعت وخلافت حاصل ہوئی، اللہ علیہ سے بیعت وخلافت ماصل ہوئی، السہ علیہ متوفی: ۱۳۸۸ھ کی فراغت ہوئی۔ بہت کا کابوں کے مصنف ہیں،''سیرت مصطفیٰ'' آپ ہی کی کتاب ہے۔تقسیم ہند کے بعد پاکستان لا ہورتشریف لے گئے،۲۲ رسال تک جامعہ اشر فیہ لا ہور کے شخ الحدیث کے منصب پرفائزرہے۔۱۳۹۴ھ کولا ہور میں وفات یائی۔

(۴۴) حضرت مولانابدرعالم میرهمی متوفی: ۱۳۸۵ ه

الااھ میں ولادت ہوئی۔ ۱۳۳۰ھ میں حضرت مولانا خلیل احمد سہار نپوریؓ متوفی معنی خدمت میں پنچے۔ ۱۳۳۷ھ میں مظاہر علوم سے فراغت کے بعد و ہیں پر معین المدرس رہے۔

۱۳۳۹ ھ میں دارالعلوم دیوبند تشریف لا کرشاہ صاحب سے دورہ حدیث کی کتابیں پڑھیں۔۔۱۳۴۴ ھ میں دارالعلوم میں معین المدرس ہوگئے۔

۲ ۱۳۴۲ هیں شاہ صاحب کے ساتھ ڈابھیل تشریف لے گئے۔

۱۳۶۲ ھ میں ندوۃ انمصنفین دہلی سے وابستہ ہوگئے۔ ترجمان السنہ کے نام سے حدیث کیا یک معرکۃ الآراء کتاب تصنیف فرمائی۔

۱۳۷۷ ھ میں تقسیم ہند کے بعد پاکستان چلے گئے ، پھرمدینه منورہ میں قیام فر مایا۔ ۱۳۸۵ ھ میں مدینه منوره میں وفات پائی ، جنت البقیع میں مدفون ہیں۔

(۴۵) حضرت مولا نامفتی مهدی حسن شاه جهال پورگ متوفی: ۳۹ ۱۱ ه

ا ۱۳۰۱ ھا میں اپنے وطن شاہ جہاں پور میں پیدا ہوئے ،حضرت مولا نامفتی کفایت اللہ متوفی: ۱۳۷۲ ھے مخصوص تلامذہ میں سے ہیں۔ متوفی: ۱۳۷۲ ھے مخصوص تلامذہ میں سے ہیں۔ ۱۳۲۷ ھا میں مدرسہ امینیہ دہلی سے فراغت حاصل ہوئی۔ اس میں آپ کی بھی دستار بندی ہوئی اس میں آپ کی بھی دارالعلوم دیوبند میں دستار بندی ہوئی اس میں آپ کی بھی دارالعلوم میں دستار بندی ہوئی۔حضرت مفتی صاحب نے ان کو جامعہ اشر فیہ را ندر سورت سحجرات بھیج دیا، طویل مدت تک وہاں افتاء اور تدریس کی خدمت انجام دیتے رہے، اس دوران آپ نے بہت سی کتابیں تصنیف فرمائی۔

۱۳۶۷ ه میں ان کودارالعلوم دیو بند کے صدر مفتی کے منصب پر فائز کیا گیا۔ ۱۳۸۷ ه میں شخت علالت کی وجہ سے دارالعلوم سے سبکدوش ہوکروطن میں جا کر قیام فر مایا، اسی سال علامہ ابراہیم بلیا وکی متوفی: ۱۳۸۷ هے کا بھی انتقال ہو گیا۔ ۱۳۹۷ ه میں طویل علالت کے بعدوطن میں وفات یائی، ۹۵ رسال عمریائی۔

(۴۶) حضرت مولا نامفتی محمود حسن گنگو ہی متو فی: ۱۳۱۷ اص

است است کے دوسال میں آپ کی ولا دت باسعادت ہوئی، مظاہر علوم سہار نپور میں عرصہ تک تعلیم حاصل فر مائی، حضرت والا کی زبان سے بار بارسنا کہ دار العلوم دیو بند میں حضرت نے دوسال تعلیم حاصل فر مائی، بخاری شریف اور تر مذی شریف حضرت شخ الاسلام مولانا حسین احمد دگئ سے مکمل پڑھیں۔ تر مذی شریف کا سبق اکثر و بیشتر عصر کے بعد ہوا کرتا تھا، تاریخ دار العلوم اس زمانہ میں شائع ہو چکی تھی ، اس میں مظاہر علوم سہار نپور سے اس الا علی فراغت کھی ہوئی ہے، مگر حضرت نے زبانی بار بار بیان کے ذریعہ سے در پردہ اس پر تر دید فرمائی ہے؛ بلکہ اس العلوم دیو بند سے فراغت ہوئی ہے، اس کے بعد مظاہر علوم میں معین مفتی کی حیثیت سے آپ کا تقر رہوا۔ آپ کے بہت سارے فراوی میں دستخط کے ساتھ ۱۳۵۲ ہوگھا مول ہوا ہے، ایسے میں مظاہر علوم سے ۱۳۵۱ ہوسکتے ہیں؛ لہذا یہ درست نہیں ہوسکتے ہیں؛ لہذا یہ درست نہیں ہے۔ مول گے؟ اس طرح ۱۳۵۲ ہو میں معین المفتی کسے ہو سکتے ہیں؛ لہذا یہ درست نہیں ہے۔ حضرت کے فراوی الجمد للہ پاکستان سے ۲۵ رجلدوں میں اور ہندوستان سے ۱۳۱ رجلدوں میں دوسال کسے بڑھی مفترت کے فراوی الجمد للہ پاکستان سے ۲۵ رجلدوں میں اور ہندوستان سے ۱۳۱ رجلدوں میں شائع ہو گئے ہیں، آپ مظاہر علوم میں ۲۰ رسال خدمت انجام دینے کے بعد اے ۱۳۱ ہو میں میں۔ اس شائع ہو گئے ہیں، آپ مظاہر علوم میں۔ ۲ رسال خدمت انجام دینے کے بعد اے ۱۳۱ ہو میں۔ شائع ہو گئے ہیں، آپ مظاہر علوم میں۔ ۲ رسال خدمت انجام دینے کے بعد اے ۱۳۱ ہو میں۔ شائع ہو گئے ہیں، آپ مظاہر علوم میں۔ ۲ رسال خدمت انجام دینے کے بعد اے ۱۳۱ ہو میں۔

جامع العلوم کانپور میں مندصدارت اورا فتاء پر فائز رہے، کانپور کے عوام وخواص آپ سے بہت زیادہ مانوس تھے، تقریباً ۱۲ ارسال تک وہاں برخدمت انجام دیں۔

۱۳۸۵ ه میں آپ کو دار العلوم دیوبند کے مفتی کے منصب کے لئے نتخب کیا گیا ، آپ کوحفرت شخ الحدیث مولا نازکریاصا حب نو رالله مرقده سے بیعت وخلافت حاصل تھی ، آپ کو حاضر جوابی میں کمال حاصل تھا، ذہن اور حافظہ حیرت انگیزتھا ، بڑے بڑے معترضین کو ایک جملہ میں خاموش کر دیتے تھے۔ دارالعلوم میں افتاء کی ذمہ داری کے ساتھ بخاری جلد ثانی کا درس بھی دیتے رہے ، آپ نے ہمیشہ حسبۂ للہ خدمت انجام دی ہے ، بھی نتخواہ نہیں لی۔ کا درس بھی دیتے رہے ، آپ نے ہمیشہ حسبۂ للہ خدمت انجام دی ہے ، بھی نتخواہ نہیں لی۔

(۲۷) حضرت مولانامفتی نظام الدین صاحب متوفی: ۲۰۱۰ ه

۱۳۲۸ھ میں آپ کی ولادت اعظم گڑھ میں ہو ئی۔۲ ۱۳۵ھیں دارالعلوم دیو بند سے فراغت حاصل ہوئی ،اسی سال حضرت شاہ صاحبؓ کی وفات ہوئی۔

۱۳۸۵ ھ ہیں آپ کو دار العلوم دیو بند کے منصب افتاء پر فائز کیا گیا، حضرت شا ہوصی اللّٰہ صاحب نور اللّٰہ مرقد ہ سے بیعت وخلافت حاصل تھی۔

۴۲۰ ه میں آپ کی وفات ہوئی ، آپ نے ۹۲ رسال عمر یائی۔

(۴۸) حضرت مولا نامعراج الحق صاحبٌ متو في:۱۲ اهراه

۱۳۲۸ ه میں دیو بند میں آپ کی ولادت ہوئی ، اسی سال دارالعلوم کی قدیم مسجد کی تغییر مکمل ہوئی ،اسی سال حضرت مولا نا فخرالدین احمد گی فراغت ہوئی۔

ا ۱۳۵۱ھ میں دارالعلوم سے فراغت حاصل ہوئی۔ دارالعلوم کے نامور اساتذہ میں سے آپ کا نام سرفہرست ہے، آ بک مدت تک دارالعلوم کے نائب مہتم رہے، آخر میں دارالعلوم کے منصب صدارت پر فائز ہوئے۔

کر صفر ۱۲۱۲ ھے کواس دار فانی سے ہمیشہ کے لئے رخصت ہو گئے۔

(۴۹) حضرت مولا ناشاه سيح الله خال صاحبٌ متوفى :۱۲ اص

سساھ میں برلہ طعامی گڑھ میں پیدا ہوئے۔۱۳۴۸ھ میں دارالعلوم میں داخلہ لیا۔ ۱۳۴۹ھ میں دارالعلوم سے فراغت حاصل فرمائی، مزید دوسال تک فنون ومعقولات کی کتابیں پڑھیں اور حضرت حکیم الامت تھانو گ سے بیعت ہوگئے۔ ۱۳۵۱ھ میں حضرت تھانو گ سے خلافت حاصل ہوئی۔

سے ۱۳۵۷ھ میں جلال آباد ضلع مظفر نگر کے ایک مدرسہ میں مدرس بنا کر حضرت تھانو گ نے بھیج دیا، اس وفت وہ مدرسہ ایک مکتب کی حیثیت میں تھا، آج وہ مدرسہ مفتاح العلوم جلال آباد کے نام سے عظیم الشان مدرسہ ہے۔۱۳۱۲ھ میں آپ کی وفات ہوئی۔

(۵۰) مجامد ملت مولا ناحفظ الرحمٰن سيو ہاروێٌمتو في:۱۳۸۲ ھ

۱۳۱۸ه میں اپنے وطن سیو ہار ہ، ضلع بجنور میں آپ کی ولادت ہوئی، ان کی تعلیم زیادہ تر مدرسہ فیض عام سیو ہارہ اور جامعہ قاسمیہ مدرسہ شاہی میں ہوئی۔

۱۳۴۲ ههیں دارالعلوم سے فراغت فرمائی۔

۱۳۴۴ هیں دارالعلوم دیو بندمیں تدریسی خدمات پر مامور ہوگئے۔

۱۳۴۲ هیں شاہ صاحبؓ کے ساتھ ڈانجھیل تشریف لے گئے۔

١٣٥٢ ه مين كلكته جلي گئے۔

ے۳۵۷اھ میں ندوۃ انمصنفین دہلی سے وابستہ ہوگئے۔اسی دور میں''فقص القرآن'' تصنیف فرمائی۔

ہند کے بعد ملک میں ہرطرف فسادات کھوٹ پڑے، است وخوں کا بازار گرم ہوگیا ،مسلمانوں کے قدم اکھڑ گئے ، ایسے شکین حالات میں بڑی ہمت و پامردی سے حالات کا مقابلہ کیا، بااقتد ارلیڈروں کو جنجھوڑ ااور حکام پرزورڈ ال کرامن

وامان کو بحال کرانے کا زبر دست کا رنا مہانجام دیا ،ان کی انتقک جدوجہد سے مسلما نوں کے اکھڑے ہوئے قدم پھرسے جم گئے۔

۱۳۸۲ هه میں وفات پائی،مهندیاں قبرستان میں حضرت شاہ و لی اللہ محدث دہلوی رحمۃ اللّٰہ علیہ کے جوارمیں مدفون میں ۔

(۵۱) حضرت مولانا محمد پیسف بنوری متوفی: ۱۳۹۷ ه

آپ حضرت علامہ انور شاہ کشمیر کی گے زمانۂ ڈاجھیل کے تلامذہ میں سے ہیں، گر دارالعلوم دیو بند اورا کا بردیو بند سے بہت زیادہ خصوصی تعلق رہا ہے، حضرت شاہ صاحبؓ کی دری تقریر چیرت انگیز انداز سے مرتب فرمائی ، اس میں ہر طرح سے محد ثانہ رنگ نمایاں ہے۔ "معارف السنن" کے نام سے شائع ہوچکی ہے، ترمذی شریف کی شروحات میں سے سب سے زیا دہ مقبول ترین شرح ہے۔ جامعہ اسلامیہ بنوری ٹاون کے آپ بانی ہیں۔ کے 101ھ میں آپ کی وفات ہوئی۔

(۵۲) سيدالملت حضرت مولا ناسيدمجر ميان صاحب ديوبنديٌ متوفى : ۱۳۹۵ ه

ا۱۳۲۱ ھ میں ضلع بلند شہر میں پیدا ہوئے ،اسی سال حضرت شنخ الا دب مولا نااعز ازعلی امر وہوئ متوفی :۴ ۱۳۷ ھ کی دار العلوم دیو بند سے فراغت ہوئی۔

اسساه ہے سہ سا اھتک دارالعلوم دیو بندمیں تعلیم حاصل کی۔

ساس کے بعد کچھ عرصہ بہار میں مقام آ رہ شاہ آ باد میں دارالعلوم سے فراغت حاصل ہوئی، اس کے بعد کچھ عرصہ بہار میں مقام آ رہ شاہ آ باد میں مدرس رہے،اس کے بعد جامعہ قاسمیہ مدرسہ شاہی میں طویل مدت تک مدرس اور مفتی کی حیثیت سے کام کیا ، اس دوران حضرت مولا نا فخر الدین احمد اور مولا نا اساعیل سنبھائی کے ساتھ گرفتار کر لئے گئے، جیل کی صعوبتیں برداشت فرمائی۔ مدرسہ شاہی میں رہ کرانہوں نے بہت ہی کتابیں تصنیف فرمائی، علمائے حق کاشاندار کارنا مہاور علماء ہند کا

شاندارماضی اسی زمانه کی تصنیف ہے۔حضرت شیخ الاسلام مولا ناحسین احمد صاحب مدنی رحمة الله علیه الله علیہ ۱۳۹۵ ھیں ۴ کرسال کی عمر میں وفات یائی۔

(۵۳) حضرت مولا نامجر منظورنعمانی صاحب متوفی: ۱۳۱۷ه

سنجل ہیں میں بیدا ہوئے ،اسی سال حضرت گنگوہیؓ کی وفات ہوئی اور وطن سنجل ہی میں ابتدائی تعلیم حاصل فر مائی۔

۱۳۴۵ھ میں دارالعلوم میں سب سے اعلیٰ نمبرات سے پاس ہوکر فراغت حاصل فر مائی، اس کے بعد تین سال دارالعلوم چلّہ امرو ہہ میں درس دیا، پھر چپارسال تک دارالعلوم ندوۃ العلماء کے شخ الحدیث رہے۔

ساس ساس میں بریلی جا کررسالۃ الفرقان جاری فرمایا، بیدرسالہ ہندوستان کے رسائل میں نہایت اہم اور علمی رسالہ شار کیا جاتا تھا، آپ نے مسلک دیو بند کی ترجمانی میں مناظرہ میں ایک طویل زمانہ گذار دیا، بعد میں فرمانے گئے کہ میں نے اپنی عمر کے بچاس سال مناظرہ میں گذارے، مگر بیجھے مڑکر دیکھا توہا تھ میں کچھ بھی نہیں آیا۔

۱۳۶۲ھ سے دارالعلوم دیوبند کے رکن شوریٰ ہوگئے ، اراکین شوریٰ میں سے سب سے طویل مدت آپ کو حاصل ہوئی ۔ ۲۷رذی الحجہ ۱۴۱۷ھ میں وفات یائی ،۹۵ رسال عمریائی۔

(۵۴) حضرت مولا ناعبدالجبارصاحبٌ متو في:٩٠٩١ ه

سے کا ۱۳۲۷ھ مطابق ک-۱۹ ء میں آپ کی و لات ہوئی۔ ۱۳۴۸ھ میں مظاہر علوم سہار نپور سے فراغت حاصل ہوئی۔ ۱۳۴۹ھ میں فنونات وغیرہ پڑھے، اس کے بعد مظاہر علوم میں معین المدرس رہے، پھراس کے بعد گجرات میں آنندا ورڈ انجیل میں شخ الحدیث کے منصب پرفائزر ہے۔ پھراس کے بعد گجرات میں حضرت شخ الاسلام مولانا حسین احمد مدفئ کی وفات پر مدرسہ شاہی کے شخ الحدیث حضرت مولا ناسید فخر الدین احمرصاحب و دارالعلوم کے شخ الحدیث کے منصب پر فائز کیا گیا، ان کی جگه مولا نااحمر نور سرحدی رحمة الله علیه کواس منصب برفائز کیا گیا، مگرایک سال کے بعدوہ مستعفی ہوگئے۔

9 سے سے لئے حضرت مولا نا سید نخر الدین صاحب کی جگہ پر کرنے کے لئے حضرت مولا ناعبدالجبار کو مدرسہ شاہی کے لئے حضرت منصب پر فائز کیا گیا، ۳۰ رسال تک اس منصب برفائز رہے۔

و ۱۴۰ هر میں آپ کی وفات ہوگئی، آپ کوحضرت شیخ الحدیث مولانا محمد زکریاصا حب رحمة الله علیه متوفی: ۲ ۱۶۰ هر سے بیعت وخلا فت حاصل تھی۔

(۵۵) حضرت جی مولانا پوسف صاحبٌ متوفی: ۱۳۸۴ ه

من مظاہر جما دی الاولی ۱۳۳۵ھ میں آپ کی پیدائش ہوئی۔شوال۱۳۵۴ھ میں مظاہر علوم سہار نپور میں دورہ حدیث میں داخلہ لے کر دورہ حدیث کی تعلیم حاصل فر مائی۔ ماہ صفر ۱۳۵۵ھ میں سہ ماہی امتحان میں اعلیٰ نمبرات سے کا میاب ہوئے، مگر بیاری کی وجہ سے سال پورانہ کر سکے، تکمیل مرکز نظام الدین میں حضرت جی مولا ناالیاس صاحبؓ نے کرائی ہے۔ (احوال وآٹار ہیں۔)

اس سے ایک سال قبل ۱۳۵۳ ہو میں حضرت شیخ الحدیث صاحب کی صاحبز ادی کے ساتھ نکاح ہو گیا۔ طحاوی شریف کی شرح'' امانی الاحبار'' آپ ہی کی تصنیف ہے۔

۳۱۳ ساھ میں جب بائ تبلیغ حضرت جی مولانا الٰیاس صاحبؓ کی وفات ہوئی، تو حضرت شخ الحدیثؓ نے آپ ہی کو امیر تبلیغ منتخب فر مایا، آپ کی امارت کا دور ۲۱ رسال رہا، آپ کے دورامارت میں تبلیغ کا کا م سب سے زیادہ ہوا، بڑے بڑے مدارس اور یو نیورسٹیوں میں آپ ہی کے دور میں کام ہوا ہے۔

ہ ۱۳۸۴ ھے کورائیونڈ لا ہور پاکتان کے عالمی اجتماع کے موقع پرحرکت قلب بند ہونے پروفات ہوگئی، جناز ہ د ہلی لایا گیا۔ جب طبیعت زیادہ خراب ہوگئ توفر مایا کہ بھائی ہماری منزل تو پوری ہوچکی ہتو حضرت مولا ناانعام الحسن صاحبؓ نے فر مایا کہ ابھی کہاں؟ ابھی تو آپ کو چین، رؤس اورا مریکہ اور ہندوستان میں اسلام کو پھیلا نا ہے اور سارے مما لک میں اسلام کی دعوت پہنچانی ہے، تو اس پر فر مایا کہ پالیسی ممل ہو پھی ہے، اب کرنے والے کرتے رہیں گے، پھر پو چھا حضرت مولا نا الیاس صاحبؓ نے کس عمر میں وصال فر مایا؟ مولا نا انعام الحن صاحبؓ نے نس عمر میں وصال فر مایا؟ مولا نا انعام الحن صاحبؓ نے فر مایا: فر مایا کی عمر میں، پھر خود فر مایا کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے بھی ۱۲۳ رسال کی عمر میں، پھر خود فر مایا کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے بھی ۱۲۳ رسال کی عمر میں، پھر خود فر مایا کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے بھی ۱۲۳ رسال کی عمر میں، پھر خود فر مایا کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے بھی ۱۲۳ رسال کی عمر میں، پھر خود فر مایا کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے بھی ۱۲۳ رسال کی عمر میں، پھر خود فر مایا کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے بھی ۱۲۳ رسال کی عمر میں، پھر خود فر مایا کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے بھی ۱۲۳ رسال کی عمر میں، پھر خود فر مایا کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے بھی ۱۲۳ رسال کی عمر میں، پھر خود فر مایا کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے بھی ۱۲۳ رسال کی عمر میں، پھر خود فر مایا کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے بھی ۱۲۳ رسال کی عمر میں، پھر خود فر مایا کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے بھی سے دیاں میں وصال فر مایا اور ہمار ہے لئے ۲۸۸ رسال بیں جیں۔ (۱ حوال ق تار ۱۳۳۷)

چنانچه حضرت جی مولانا محمد یوسف صاحب کی عمر صرف ۱۹۸ رسال ہوئی۔

(۵۲) حضرت جي مولا ناانعام الحسن صاحب متوفى: ٢١١٩١ه

٣٣٦ اه ميں آپ کی ولادت باسعادت ہوئی۔

۳۵ ۱۳۵ هه ۱۳۵۵ هه ین آپ نے مظاہر علوم سہار نپور میں دور ہُ حدیث کی تعلیم حاصل فر مائی ، مگر حضرت جی مولانا لیوسف صاحبؓ کی بیماری کی وجہ سے درمیان سال میں دور ہ ناقص حجود ٹرمرکز نظام الدین جاکر تکمیل فر مائی۔ (احوال وآثار مولانا انعام الحن، ۱۹۳۰)

اس سے ایک سال قبل ۱۳۵۳ ھا میں حضرت شیخ الحدیث متو فی: ۱۴۰۲ ھا کی صاحبز ادی سے نکاح بھی ہو گیا تھا۔

۱۳۸۴ ه میں حضرت جی مولانا پوسف صاحبؓ کی وفات کا الم ناک سانحہ پیش آیا، تو حضرت شخ الحدیث صاحبؓ نے آپ کو حضرت جی مولانا پوسف صاحبؓ کی جگہ امیر تبلیغی بنایا۔ ۹رمحرم ۲۱۲۱ هے کو آپ کی وفات ہوئی۔۳۰ رسال تک تبلیغی وعوت کی امارت کی ذمہ داری ادافر مائی۔۸۰رسال عمریائی۔

(۵۷) حضرت مولا ناعبیدالله بلیاویٌ متوفی:۹۰۹اھ

است مولانا ابرارالحق است الله مولی است سال حضرت محی السنه مولانا ابرارالحق صاحب موفی: ۱۳۲۹ه کی پیدائش ہوئی ، اسی سال حضرت شخ الہندگی وفات ہوئی۔
۱۳۲۰ه میں مظاہر علوم سہار نپور سے فراغت حاصل فر مائی ۔ آپ حضرت جی مولا نا الیاس صاحب متو فی: ۱۳۳۳ ساھ کے دست راست تھے، سب سے پہلے افغانستان جماعت کے کرآپ ہی تشریف لے گئے تھے، دعوت و تبلیغ ہی میں پوری عمر گذار دی ، مرکز نظام الدین کے آئے الحد سے العلوم مرکز نظام الدین کے شخ الحدیث تھے۔ مدرسہ کاشف العلوم مرکز نظام الدین کے شخ الحدیث تھے۔

(۵۸) حضرت مولا ناعمرصاحب يالنپورٽ متوفی: ۱۸۱۸ اھ

۱۳۴۸ھ میں آپ کی پیدائش ہوئی، آپ نے بڑی عمر میں تعلیم حاصل فر مائی، دارالعلوم دیوبند سے فراغت ہوئی۔ آپ کے تبلیغی بیانات بہت زیا دہ مقبول تھے، پوری عمر تبلیغی دعوت میں گذار دی، مرکز نظام الدین کے اکابر میں آپ کا شارتھا۔

۱۸ ماھ میں وفات ہوئی، اسی سال عارف بالله حضرت مولانا قاری صدیق احمد باندویؓ کی بھی وفات ہوئی۔

(۵۹)عارف بالله حضرت مولانا قاری صدیق احمه صاحب باندویٌ متوفی: ۱۴۱۸ ه

اسما اصیں آپ کی ولادت باسعادت ہوئی۔ '' تذکر ۃ الصدین' اورر جسر مظاہر علوم سے یہی تاریخ زیادہ صحیح معلوم ہوتی ہے۔ آپ نے تخصیل علم کے لئے بہت سے مدارس کی خوشہ چینی فرمائی، پانی بہت مدرسہ گنبدان، مدرسہ فتح پوری وہلی، مدرسہ مظاہر علوم سہار نپور وغیرہ میں تعلیم حاصل فرمائی، پھر ۱۳۱۳ھ میں مدرسہ شاہی مراد آباد میں تعلیم حاصل فرمائی، آپ کی خدا ترسی علم دوسی، جفائشی مانا بت الی آپ کی خدا ترسی علم دوسی، جفائشی مانا بت الی

الله کی شہرت کی وجہ سے راقم الحروف نے دارالعلوم دیو بند سے تعلیم موقوف کر کے ایک سال حضرت کی خدمت میں گذارا جو سنا تھا وہ حقیقت کا دسواں حصہ بھی نہیں تھا، وہ انسان تھا یا فرشتہ؟ ان کی زندگی دیکھ کر انسانی عقلیں جیران تھیں، حضرت شاہ اسعد الله صاحب ناظم مظاہر علوم سہار نبور سے بیعت وخلافت حاصل تھی، جامعہ اسلامیہ ہتورہ باندہ ان کی زندگی کی ایک نشانی ہے۔

۸۱۸ اھ کو دفات پائی، مدرسہ کے پاس عام مسلما نوں کے قبرستان میں مدفون ہیں۔

(۲۰) حضرت شاه ابرارالحق صاحب ہر دو کی متو فی:۲۲ ۱۳۲ ھ

۱۳۳۹ھ میں آپ کی ولادت باسعادت ہوئی، آپ کا سلسلۂ نسب شاہ عبدالحق محدث دہلوگ سے جاملتا ہے، اسی سال حضرت شیخ الہندگی وفات ہوئی۔ محدث دہلوگ سے جاملتا ہے، اسی سال حضرت شیخ الہندگی وفات ہوئی۔ ۱۳۵۵ھ میں مظاہر علوم سہار نپور سے فراغت حاصل کی۔

ا ۱۳۱۱ھ میں ۲۲ سال کی عمر میں حضرت تھانو گئے سے خلافت حاصل ہوئی۔ پوری زندگی احیاء سنت کے لئے وقف کر دی تھی،خلاف سنت کوئی عمل برداشت نہیں کرتے تھے، معمولات زندگی میں اصول وضوا بط کے پابندرہے،صحت کا خیال بھی آپ کے یہاں اہم تھا۔ ۱۳۲۲ھ میں ہردوئی میں آپ کی وفات کا سانحہ پیش آیا، ۸۷رسال آپ کی عمر ہوئی۔

(۱۱) فدائے ملت حضرت مولا ناسید اسعد مد فی متوفی: ۲۲۲ اھ

ے ر ذیقعدہ ۱۳۴۱ھ میں حضرت کی ولادت ہوئی، شیر خواری میں والدہ کی وفات ہوگئ، شیر خواری میں والدہ کی وفات ہوگئ، حضرت شیخ الہندگی صاحبز ادی نے دو دھ بلایا، کا نپور میں قضاء تربیتی کیمپ کے موقع پر جناب معین لاری صاحبؓ کے یہاں کھانے پرسب علماء جمع تھے، حضرت مولا ناحیات اللہ صاحبؓ نے حضرت نے فر مایا: کر ذیقعدہ صاحبؓ نے حضرت نے فر مایا: کر ذیقعدہ ۲ ۱۳۳۲ھ ۔ اسی سال علامہ انور شاہ شمیری رحمۃ الله علیہ تقریباً سارے اسا تذہ کو ساتھ لے کر

ڈ ابھیل چلے گئے۔اتی سال حضرت مدنی رحمۃ اللّہ علیہ کو ہر شرط منظور کرکے مندصدارت پر فائز کیا گیا۔اتی سال مولانا حافظ محمد احمد صاحبؓ کی وفات ہوئی۔اتی سال حضرت مولانا خلیل احمد صاحب محدث سہار نپوری رحمۃ اللّہ علیہ کی وفات ہوئی۔

۱۳۱۸ هو ۱۳۱۹ هو ۱۳۱۹ ها میں دارالعلوم سے آپ کی فراغت ہوئی ،کئی سال دارالعلوم میں تدریسی خدمات انجام دیں ، بعدازاں جمعیۃ العلماء کی اورقو می وملی ذیمہ داریوں کی وجہ سے تدریسی خدمت سے مستعفی ہوگئے ، آپ نے مسلمانوں کے لئے تاریخ ساز قربانیاں دیں ، سیاسی سرگرمیوں کے ساتھ سفر وحضر میں آپ کی بھی تنجد قضا نہیں ہوئی ، آپ جیسے جفاکش حلقہ کہ یوبند میں بہت کم لوگوں کو دنیا نے دیکھا ہوگا۔

ے محرم الحرام ۱۳۲۷ھ میں طویل علالت کے بعد آپ کی وفات ہوئی۔تقریباً ۸۱ر سال عمریائی۔

(۲۲) حضرت مولا نارشیدالدین حمیدی متوفی: ۲۲ اه

اوراسی سال حضرت مولا نامفتی نظام الدین صاحب کی دارالعلوم سے فراغت ہوئی، آپ اور اسی سال حضرت مولا نامفتی نظام الدین صاحب کی دارالعلوم سے فراغت ہوئی، آپ نے بڑی عمر میں تعلیم حاصل فر مائی۔ ۱۳۵۸ ه میں حضرت مولا ناسید فخرالدین احمدصاحب متوفی: ۱۳۹۲ ه سے بخاری شریف پڑھی، مدرسہ دارالرشاد بارہ بنگی کے ذمہ دار تھے، وہاں سے جامعہ قاسمیہ مدرسہ شاہی کے اہتمام کی ذمہ داری قبول کرنے کے بعد بھی دارالرشاد کے مہتم رہے، آپ کو حضرت شیخ الحدیث مولا نا زکریا صاحب متوفی: ۲۰۴۱ ه سے بیعت وظلا فت حاصل تھی، آپ رجال شناس تھے، انہوں نے اپنے زمانہ میں باصلاحیت اساتذہ اکٹھا کرنے کی کوشش فرمائی، ان کے زمانہ میں مدرسہ شاہی کو جیرت انگیز ترقی حاصل ہوئی، راقم الحروف نے ہر طرح سے دیکھاوہ ایک انتہائی مدیرا ورانتظم شخص تھے۔

ا ۱۳۲۱ هه میں ما ه شعبان میں حجاز مقدس کا سفر فر مایا، مدینه منوره میں قیام فر مایا، و ہیں

بیار ہو گئے،طویل علالت کے بعد اارر بیج الاول ۱۳۲۲ھ میں مدینہ منورہ میں وفات پائی، جنت البقیع میں مدفون ہوئے، راقم الحروف پران کے بڑے احسانات ہیں، اللہ ان کواپنی شایان شان جزائے خیرعطافر مائے۔

(۱۳) حضرت مولا نانصيراحمه خال صاحبٌ متو في: ۱۳۳۱ ه

سالت مهتم دارالعلوم دیوبند کی ولادت ہوئی، اسی سال حضرت مولا نا قاری طیب صاحبؓ سالت مهتم دارالعلوم دیوبند کی دارالعلوم سے فراغت ہوئی، اسی سال حضرت مولانا محمدا دریس صاحب کا ندھلوی رحمۃ اللہ علیہ کی بھی فراغت ہوئی۔

ا ۱۳۹۱ ھیں منبع العلوم گلاؤ ٹھی سے دور ہ ٔ حدیث کی تعلیم حاصل فر مائی، پھران کے بھائی حضرت مولانا بشیراحمد خال صاحب رحمۃ الله علیہ کا جب۲۲ ۱۳۱ھ میں دارالعلوم دیو بند میں تقرر ہو گیا توان کے ساتھ دارالعلوم دیو بند تشریف لاکر دوبارہ دارالعلوم میں دور ہ حدیث کی تعلیم حاصل فر مائی۔

۳۱۳ ساھ میں دارالعلوم سے فراغت ہوئی۔ اسی سال حضرت جی مولانا الیاس صاحبؒ اورمولا ناعبیداللّٰدسندھیؓ کی وفات ہوئی۔

۱۳۷۵ ه میں آپ کودا رالعلوم دیو بند کا مدرس مقرر کیا گیا۔

۱۳۹۷ه میں جب حضرت مولا ناشریف الحسن صاحبؓ کی وفات ہوگئی ، تو آپ کوان کی جگہ شنخ الحدیث بنایا گیا۔

سام ۱۳۹۷ھ سے ۱۳۳۰ھ تک تقریباً ۳۳۷رسال دارالعلوم دیوبند میں بخاری شریف پڑھائی۔ بخاری شریف پڑھائی۔ بخاری شریف پڑھائی ۔ بخاری شریف پڑھانے والے مشائخ میں سب سے زیادہ کمبی مدت آپ کونصیب ہوئی ،کل ۲۵ رسال دارالعلوم دیوبند میں خدمت تدریس انجام دی، تقریباً ایک سال سے زیادہ علالت میں رہ کر ۱۹رصفر ۱۳۴۱ھ کووفات یائی۔ ۹ درسال عمریائی۔

(۲۴) حضرت مولا نا مرغوب الرحمٰن صاحبٌ متو في:۳۳۲ اھ

التساده میں آپ کی ولادت ہوئی،اسی سال حضرت مولانا ابوالحسن علی ندوی رحمة الله علیه کی ولادت ہوئی۔اسی سال الله علیه کی ولادت ہوئی۔اسی سال علامة بلی نعما فی کی وفات ہوئی۔

۴۵ ۱۳۵ ھیں دارالعلوم سے فراغت حاصل ہوئی۔طویل عرصہ تک دارالعلوم دیو بند کےرکن شوری رہے۔

۱۴۰۲ ہیں دارالعلوم دیو بند کے باقا عدہ مہتم بنائے گئے۔ان کے دورا ہتمام میں دارالعلوم نے حیرت انگیز ترقی کی تعلیم اور تغییر دونوں اعتبار سے ترقی ہوئی، اچھے اچھے باصلاحیت اسا تذہ ان کے دور میں اکھے ہوئے، اسا تذہ کی تعداد کی گنازیادہ ہوگئ ، طلبہ کی تعداد جوارسوسے بڑھ کر گیارہ سو تعداد بھی کئی گنازیا دہ ہوگئ، دورہ حدیث شریف میں طلبہ کی تعداد جارسوسے بڑھ کر گیارہ سو تعداد بھی گئی۔تعمیری اعتبار سے دارالعلوم کی عمارتیں گئی گنازیادہ ہوگئیں، ان کے دورا ہتمام میں راقم الحروف کو بھی میں ان کے انتظام پر بھی کسی نے انگی نہیں اٹھائی، ان کے دورا ہتمام میں راقم الحروف کو بھی دارالعلوم میں دوسال تدریسی خدمت انجام دینے کا شرف حاصل ہوا۔انہوں نے بھی بھی دارالعلوم کا ایک پیسہ اینے او برخر چے نہیں کیا۔

مُحرم الحرام ۱۴٬۳۲۱ھ میں ان کی وفات ہوگئ، قدرتی طور پر اس نا اہل کو ان کی نماز جنازہ پڑھانے کا شرف حاصل ہوا۔ مکمل ۱۰۰ رسال عمریائی۔ حلقۂ دیو بند کے ذمہ دارا کا بر میں سب سے زیادہ کمبی عمرآپ کولی۔

ر السيادة وقايم و ريريا	٨	اغ في منت وريوَو فووا
لعا الله سيزقب صلاحا ا	ズス	المُحِبُّ الصَّالِحِيْنَ وَلَسُتُ مِنْهُمُ ا
المسال المايسرر عربي حدر الما	-	ا ، رحب ، حدد کردین و مست جمع ا



الفصل الثالث عشر:

مدرسه شاہی کا دارالا فتاء

مدرسہ شاہی ججۃ اللہ فی الارض حضرت مولانا محمد فاسم صاحب نانوتوی علیہ الرحمہ کا قائم کردہ اہم ترین ادارہ ہے، حضرت شاہ اسحاق صاحب محدث دہلویؓ کے اہم ترین تلافدہ میں سے حضرت مولانا عالم علی صاحب جوشہر مرادآ باد میں امام شہر کی حیثیت سے تھے، میں سے حضرت نا نوتویؓ ان کی تعزیت کے لئے مرادآ باد تشریف لائے اور مرادآ باد کے اہم ترین اہل حل وعقد اور خیر وصلاح والے لوگوں کو جمع کر کے شاہی مسجد میں مدرسۃ الغرباء کے نام سے بیمدرسہ قائم فرمایا ، اپنے تمید خاص حضرت مولانا سید احمد میں مدرسۃ الغرباء کے نام سے بیمدرسہ قائم فرمایا ، اپنے تمید خاص حضرت مولانا سید احمد سن صاحب محدث امروہ وی کولا کر بھادیا اور اسی سال سے دورہ مدیث شریف کا سلسلہ جاری ہوا اور تا ہنوز جاری ہے، ملک کو انگریز وں سے آزاد کرنے کے لئے اس مدرسہ کے جاری ہوا اور تا ہنوز جاری ہے، ملک کو انگریز وں سے آزاد کرنے کے لئے اس مدرسہ کے جاری میں شامل ہوئے۔

اس مدرسے کے قیام کے بعد ۱۳۳۲ھ (تقریباً ۲۱ سال) تک با قاعدہ دارالا فتاء قائم نہیں رہا؛ بلکہ جومسائل آتے تھے، اس وقت کے ذمہ دار اسا تذہ زبانی یا تحریری طور پر سائلین کو جواب دے دیا کرتے تھے اور ۱۳۳۲ھ میں باضا بطہ دارالا فقاء کا قیام عمل میں آیا، سب سے پہلے مفتی کے طور پر حضرت مولا ناصلح الدین صاحب عمر وی رحمۃ اللہ علیہ کا تقر ر ہوا، انہوں نے ۱۳۵۵ھ تک افقاء کی خدمت انجام دی، اس کے بعد سید الملت حضرت مولانا مفتی سید محمد میاں صاحب دیو بندی المتوفی ۱۳۹۵ھ فتی کی حیثیت سے مقرر ہوئے، انہوں نے ایک لمیے زمانہ تک دارالا فقاء کی ذمہ داری اداکی ، اور اسی زمانہ میں انہوں نے علماء ہندگی شاندار ماضی مرتب فرمائی، ان کے بعد حضرت مولانا مفتی عجب نور سرحدی متوفی ۱۳۸۵ھ شاندار ماضی مرتب فرمائی، ان کے بعد حضرت مولانا مفتی عجب نور سرحدی متوفی ۱۳۸۵ھ

نے یہ ذمہ داری ادا فرمائی، ان کے بعد حضرت مولا ناسید واحد رضا صاحب مراد آبادی المتوفی کے ہم او نے چند سالوں تک بید ذمہ داری ادا فرمائی، پھر حضرت مولا نامفتی اختر شاہ صاحب سنبھلی المتوفی ۱۳۸۸ھ نے بید ذمہ داری ادا فرمائی، ان کی وفات کے بعد ۱۳۸۸ھ سے ۱۳۸۸ھ تارکہ المتوقی المتوفی المتوفی علیہ الرحمہ نے تقریباً ۱۵ ارسال تک بڑے نیک نامی سے دارالا فقاء کی خدمت انجام دی ، ان کی وفات کے بعد لگ بھگ ۲۰۰۲ سرسال میں تین مفتیان کرام ایک ایک سال کے لئے تشریف لائے، بعد لگ بھگ ۲۰۰۲ سرسال میں تین مفتیان کرام ایک ایک سال کے لئے تشریف لائے، حضرت مفتی ریاض الدین صاحب میر گھی متوفی ۱۹۹۰ء، حضرت مولانا مفتی بیکی صاحب حضرت مفتی ریاض الدین صاحب میر گھی متوفی ۱۹۹۰ء، ان سب حضرات نے اس شعبہ سے ایک ایک سال وابستارہ کر نمایاں خدمات انجام دیں ، اللہ تعالی در بھنگو کی اور حضرت مولانا مفتی عبد اللہ تعالی میں شروع حضرات نے اس شعبہ سے ایک ایک سال وابستارہ کر نمایاں خدمات انجام دیں ، اللہ تعالی مشروع میں صرف آنے والے سوالات کے جوابات کھنے کا سلسلہ رہا ، با قاعدہ افتاء کے طلبہ کی مشق و تمرین کا سلسلہ بیں رہا۔

۱۳۹۲ھ سے بھیل اُ فتاء کا شعبہ قائم کیا گیا اور فاضل طلبہ کا ''مشق وتمرین'' کے لئے اس شعبہ میں داخلہ کا سلسلہ شروع ہوا۔

مدرسه شاہی میں احقر کا تقرر

(۱) فارس سے لے کرشرح وقابیۃ ککی تعلیم موضع سٹھلہ مخصیل موانہ ضلع میرٹھ مدرسہ قاسمیہ تعلیم الاسلام میں حضرت مولا نا محرسہ اللہ صاحب بستوی علیہ الرحمہ جوشخ اللہ صاحب مدنی نوراللہ مرقدہ کے تلمیذ خاص ہیں، ان سے ساری کتابیں پڑھنے کی سعادت نصیب ہوئی، ان کے سبق کا انداز شروع سے آخر تک کیسال رہتا تھا، اور ہر کتاب کیسا نیت کے ساتھ مکمل پڑھایا کرتے تھے، ان کے سبق میں بڑی برکت ہوتی تھی، "ہدایۃ الخو، کافیہ، قدوری، کنز الدقائق" یہ کتابیں ان کی فیض و برکات کی

وجہ سے مکمل زبانی حفظ کرنے کی سعا دت نصیب ہوئی۔اللہ تعالی انہیں اپنی شایان شان جزائے خیرعطاء فر مائے۔

(۲) اس کے بعد ۱۳۹۷ھ میں دارالعلوم دیو بند میں سال پنجم میں داخلہ لے کر یڑھنا شروع کیا مسلسل تین سال مشکوۃ شریف تک پڑھنے کے بعد دارالعلوم دیوبند کے داخلی حالات اختلا ف کا شکار ہو گئے، تو حضرت مولا نا معراج الحق صاحب رحمة الله علیه صدر مدرسین دارالعلوم دیوبند سےمشورہ کیا کہ میں ایک سال عارف باللہ حضرت مولا نا قاری سیدصدیق احمد صاحب با ندوی علیه الرحمه کی خدمت میں گز ارنا حیا ہتا ہوں ،'' حضرت کی خدمت میں ایک سال گزارنے کا میراارادہ پہلے ہی سے تھا''اس سال ہنگا می حالات ہیں؛اس کئے میں امسال وہاں گذارنا جا ہتا ہوں،حضرت نے بخوشی اجازت دے دی ، چنانچەدورۇ حدىيث شريف موقوف كركے ايك سال حضرت باندوى رحمة الله عليه كى خدمت میں رہنا نصیب ہوا۔اور احقر کوحضرت سے بہت فائدہ ہوا ،اللہ تعالی حضرت کی کروٹ كروك مغفرت فرمائے اوراپني شايان شان جزائے خيرسے مالا مال فرمائے ، يہي و هسال ہے،جس سال دارالعلوم دیوبند کا انخلاء ہو گیا تھا،اور دارالعلوم دیوبند تقریباً چار مہینے تک بند ر ہا، پھراس کے بعدا گلے سال دارالعلوم دیو بند میں حاضری ہوئی ،مگر پھر بھی حالات اطمینان بخشنہیں تھے؛ اس لئے حضرت الاستاذ مولانا معراج الحق صاحب صدرالمدرسین علیہالرحمہ سے سفارشیں لگا کراس سال بھی دورہ نہیں کیا، اس کے بعد۲ ۱۴۰ھ میں دورۂ حدیث شریف کی تنمیل کی ،اس کے بعد ایک سال افتاء میں داخلہ لے کرحضرت الاستاذ فقیہ الامت مولا نامفتى محمودحسن صاحب گنگوہی نو راللّٰد مرقد ہ اور حضرت مولا نامفتی نظام الدین صاحب صدرمفتی دارالعلوم دیوبندنوراللّه مرقده اورحضرت مولا نامفتی ظفیر الدین صاحب مفتاحی نور الله مرقد ه ان سب اساتذ ه سے خوب خوب استفاده کیا ، نیز اسی سال حضرت مولانامفتی حبیب الرحمٰن صاحب خیر آبادی دامت برکاتهم کا دارالا فتاء میں تقرر ہوا اور ان ہے بھی استفادہ کا شرف حاصل ہوا۔ اللہ تعالی ان سب حضرات کو جزائے خیر عطا فر مائے ،

ان جیسوں کی صحبت میں رہ کراللہ نے اس لائق بنا دیا کہ جو کچھ بھی کام ہوا ہے، وہ سب انہیں حضرات کے فیوض و برکات سے ہواہے۔

(۳) اس کے بعد دوسال تک ۵۰۴ اھا ور ۲۰۰۱ ھیں دارالعلوم دیو بندیں اساتذہ کی تو جہات سے خدمت تدریس کی سعادت حاصل ہوئی اور حض الللہ کے ضل اور اساتذہ کی تو جہات سے دار العلوم دیو بند میں میزان سے لے کر شرح جامی تک تقریباً سب ہی کتابیں پڑھانے کی سعادت حاصل ہوئی، اس زمانہ کے تلا مذہ آج تک محبت کے ساتھ یاد کرتے بیں، اللہ تعالی ان سب کودینی خدمات کے لئے قبول فرمائے۔

دارالعلوم دیو بند میں تدریسی خدمات کے درمیان احقر کے مخلص دوست اور محبّ محتر محضرت مولا نا سیدر شیدالدین صاحب حمیدی نورالله مرقده کے خلف الرشید بیں، انہوں نے جامعہ قاسمیہ مدرسہ شاہی مرادآباد کے لئے رابطہ شروع فرمایا۔ اوراحقر کا جواب بیرہا کہ حضرت الاستاذ مولا نامعراج الحق صاحب صدر المدرسین دارالعلوم دیو بنداور حضرت مولا نامرغوب الرحمٰن صاحب مہتم دارالعلوم دیو بندان دونوں حضرات کی جوبھی رائے ہوگی اسی پر عمل کیا جائے گا، چنا نچہ درمیان سال ہی میں احقر کے بہت بڑے محسن حضرت مولا ناسیدر شیدالدین صاحب حمیدی مہتم جامعہ قاسمیہ مدرسہ شاہی نور الله مرقدہ از خود دیو بند تشریف لے جاکر مہتم دارالعلوم دیو بند اور حضرت الاستاذ مولا نامعراج الحق صاحب ورائلہ مرقدہ از خود دیو بند تشریف لے جاکر مہتم دارالعلوم دیو بند اور حضرت الاستاذ مولا نامعراج الحق صاحب نورالله مرقدہ دیو بند تشریف کے جامعہ قاسمیہ مدرسہ مولا نامعراج الحق صاحب نورالله مرقدہ دیو بند تشریف کے درمیان سال کے جامعہ قاسمیہ مدرسہ مولا نامعراج الحق صاحب نورالله مرقدہ دیو بند تشریف کے درمیان سال کے جامعہ قاسمیہ مدرسہ مولا نامعراج الحق صاحب نورالله می قدہ داری کے لئے احقر کا تقر رکر والیا۔

۲۰ رشعبان المعظم ۲۰ ۱۹ ه میں دارالعلوم دیوبند کے سالانہ امتحان کی نگرانی سے فراغت کے بعداسی دن سازوسا مان کے ساتھ مدرسہ شاہی میں حاضری ہوئی، دستی اور ڈاک کے ذریعہ سے جواستفتاء پہلے ہی سے جمع ہو چکے تھے ان کے جوابات دارالعلوم سے آکر دوسرے دن سے لکھنا شروع کر دئے ،تقریباً سوا تین سال تک دارالافقاء میں اکیلا خدمت انجام دیتا رہااوراس وقت تک رجٹروں میں فقاوی نقل کرنے کے لئے منجانب مدرسہ کوئی

آ دمی متعین نہیں تھا۔ اور نقل فتاوی کی ذمہ داری بھی مفتی کے اوپر رہتی تھی۔ اور تقریباً پندرہ سال تک حضرت افتدس مولانا سیدر شید الدین حمیدی علیه الرحمہ کے ذریسایہ کام کرتا رہا، انہوں نے اپنے دور اہتمام میں الیمی فدر دانی فرمائی کہ ان کے دور میں دارالعلوم دیو بند کی طرف سے کئی مرتبہ تقرری کے لئے مطالبہ آیا ، مگر مرحوم کی فدر دانی نے پیروں میں زنجیر باندھ دی، جس کی وجہ سے دارالعلوم جانانہیں ہوا۔ اللہ پاک ان کو جزائے خیر عطافر مائے۔

مفتي محمر سلمان صاحب منصور بوري كاتقرر

حضرت مولا نامفتی محمرسلمان صاحب منصور یوری مدخله العالی اگرچه عمر میں احقر سے دس بارہ سال چھوٹے ہیں، مگرعلم فضل اور خیروصلاح میں احقر ان کواینے سے فائق سمجھتا ہے،موصوف حضرت شیخ الاسلام مولا ناحسین احمد مدنی علیہ الرحمہ کے نواسہ ہیں ،اور حضرت مولانا قاری سید عثان صاحب استاذ حدیث دارالعلوم دیوبند کے بڑے صاحبز ادے ہیں ،اورحضرت شیخ الاسلام علیہالرحمہ کی نرینہاورمؤنث او لا دوں میںمفتی محمہ سلمان صاحب ایک بڑےعلمی شخصیت کے حامل ہیں ، ان کے والد بزرگوارحضرت قاری صاحب دامت برکاتهم کواحقرنے دور سے،قریب سے ہرطرف سے دیکھاہے،احقر جب دارالعلوم میں خدمت تدریس پر مامور تھا،اسی ز ما نہ میں حضرت قاری صاحب منظلہ العالی بھی جامع مسجد امرو ہہ سے دارالعلوم دیو بند کے استاذ کی حیثیت سے تشریف لائے ہوئے تھے، اور دار العلوم میں اسی زمانہ میں حضرت قاری صاحب دامت برکاتہم سے رابطہ رہاہے، بہت بڑی خیر وصلاح اوراتباع سنت کے حامل ہیں، انہیں کی تربیت کا اثر ان کے صاحبزادے یر بوری طرح نمایاں ہے،ان کے تشریف لانے سے پہلے سواتین سال تک دورهٔ حدیث شریف کے ایک گھنٹہ کے ساتھ ساتھ افتاء کی ساری کتا بوں کی تدریسی خدمات اور دارالا فتاء میں داخل طلبہ کی مشق وتمرین اور آنے والے استفتاء کے جوابات وغیرہ سب کی ذیمه داری احقر سے متعلق رہی ، جب ۱۴۱ ھے کے شوال میں حضرت مولا نامفتی مجمر سلمان

صاحب منصور پوری دامت برکامهم کاتقر ر دارالافقاء مدرسه شاہی میں ہوا، تواحقر کے لئے بہت زیادہ سہولت پیدا ہوگئ اوران سہولیات میں سے پانچ باتیں بہت زیادہ اہمیت کی حامل ہیں: (۱) ان کی تشریف آوری کی وجہ سے داخلی اعتبار سے کافی تعاون اورسب امور میں راحت مل گئی۔

(۲) ان کی تشریف آوری کے بعد دارالافقاء کا کام تقسیم ہوگیا، جس کے نتیجہ میں دارالافقاء کی ذمہ داری میں احقر کا بوجھ کافی ہلکا ہوگیا؛ البتہ دور ہُ حدیث شریف میں ایک گھنٹہ کے بجائے احقر سے متعلق تین گھنٹے ہوگئے، جس سے احقر کوفن حدیث میں مناسبت قائم کرنے میں بڑا فائدہ ہوا۔

(۳) اہم اور نئے مسائل جوآتے تھے، احقر ان مسائل کے جوابات ککھ کر دیو بندسفر
کرتا تھا، حضرت الاستاذ فقیہ الامت مفتی محمود حسن صاحب گنگوہ کی گی خدمت میں پیش کر دیا
کرتا تھا، حضرت والا کی تصویب اور تائید کے بعد مراد آباد واپس آکران کے جوابات جاری
کردئے جاتے تھے، گر حضرت مفتی محمد سلمان صاحب منصور پوری مد ظلہ کی تشریف آوری
کے بعد انہیں سے تبادلہ خیال کا سلسلہ شروع ہوا، بعض مسائل میں دونوں کے درمیان
بحث ومباحثہ بھی ہوتار ہا، اور جانہیں سے دلائل پیش کرنے کا سلسلہ بھی رہا، بالآخر دونوں کسی
ایک رائے پر جب شفق ہوجاتے ہیں، تب مسئلہ کا جواب لکھ کر جاری کر دیاجا تا۔

(۲) "فآوئی تا تارخانیہ" کی ترتیب اور تحشیہ کے زمانہ میں دوسال تک مسلسل دارالا فقاء کی پوری ذرمہ داری انہوں نے سنجا لی، احقر نے مدرسہ کے ہتم حضرت مولانا سید اشہدر شیدی صاحب مدظلہ سے کام میں تخفیف کے واسطے اجازت طلب کی تھی، انہوں نے بخوشی اجازت دی تھی، اللہ ان کواپنی شایان شان جزائے خیرعطا فرمائے۔ بہر حال ان کی تشریف آوری احقر کے لئے بہت زیادہ معاون ثابت ہوئی۔ اور اب آخر میں آکر احقر کے گئی آپریشن ہوگئے، بہت سارا خون نکل گیا، دوائیوں کے ذریعہ سے جسم بہت زیادہ کمزور ہو چکا ہے، اس لئے احقر انہیں کو مدرسہ شاہی کا اصل مفتی سمجھتا ہے اور احقر اپنے کو کام چلاؤ کی

حدتک چلتا ہوا سمجھتا ہے، اللہ تعالی انہیں اپنی شایان شان جزائے خیرسے مالامال فرمائے۔
(۵) دارالا فقاء میں نقل فقاوی کے لئے منجا نب مدرسہ کوئی آ دمی متعین نہیں رہا، حضرت مولانا مفتی محمد سلمان صاحب مد ظلہ کی تشریف آ وری پراسی سال ۱۳۱۰ھ میں انہیں کی فرمائش پرنقل فقاوی کے لئے مدرسہ شاہی کے ایک ہونہار فاضل حضرت مولا ناکلیم اللہ صاحب مد ظلہ العالی کا اس ذمہ داری کے لئے تقرر ہوا، ماشاء اللہ مولانا موصوف نے دونوں کے فقاوی کو الگ الگ رجٹروں میں نقل کرنے کا سلسلہ جاری فرمایا اور تا ہنوز جاری ہے، احقر کی درسی تقریر جوالیفناح الطحاوی کے نام سے تین جلدوں میں شائع ہو چکی ہے، دوران سبق کی درسی تقریر جوالیفناح الطحاوی کے نام سے تین جلدوں میں شائع ہو چکی ہے، دوران سبق انہوں نے ہی نوٹ کی تھی۔ فرا اہم اللہ خیرا۔

اوراحقر کے منتخب فناوی کا مجموعہ جو ناظرین کے سامنے آرہا ہے،اس مجموعہ میں سے ۱۳۱۰ھ سے تقریباً ۲۲ رسال تک لکھے ہوئے فناوی مولا نا موصوف نے بہت حسن اسلوب سے رجسٹروں میں نقل فرمائے میں۔اللہ تعالی ان کو جزائے خیرعطا فرمائے۔

^{دو} فناوی قاسمیه'

کہ ۱۳ ھے ۱۳۳۱ھ تک ۲۹ سرسالہ مدت میں جوفتا وی کے جوابات احقر کے ذریعہ سے جاری ہو چکے ہیں، ان سے منتخب کر کے تقریبا ۱۲ ہزار فتا وی کا مجموعہ محض اللہ کے فضل وکرم سے اور بڑوں کی دعا وَل سے ناظرین کی خدمت میں پیش ہے، اس مجموعہ کی ترتیب میں چند باتیں محلوظ رکھی گئیں ہیں:

(۱) اس مجموعہ کا نام'' فتا وکی قاسمیہ' رکھا گیا ہے؛ کیوں کہ جامعہ قاسمیہ مدرسہ شاہی کے بانی امام الکبیر حجۃ اللہ فی الارض حضرت مولانا محمد قاسم صاحب نانوتو ی علیہ الرحمہ ہیں، انہیں کے نام سے مدرسہ کا نام رکھا گیا ہے، اوراسی مدرسہ میں بیٹھ کریہ سارے فتاوے جاری کئے گئے ہیں؛ اس لئے بانی مدرسہ اور خود مدرسہ کی نسبت سے اس مجموعہ کا نام رکھنا احقر نے اپنی سعا دت سمجھی۔

(۲) اس کی ترتیب میں مکر رات اور غیر ضروری فناوی کو حذف کر دیا گیا ہے، صرف ضروری مسائل کو شامل کیا گیا ہے، ہاں البتہ کہیں کہیں ایک سوال کے الگ الگ جواب کو زیادہ استفادہ کی غرض سے باقی رکھا گیا ہے۔

اس مدرسہ شاہی میں میراث و فرائض کے مسائل بہت کثرت سے آتے ہیں، ۱۵-۱۵ میں میراث و فرائض کے مسائل بہت کثرت سے آتے ہیں، ۱۵-۱۵ مناسخہ کافی تعداد میں اس دوران آچکے ہیں، صرف مناسخہ مناسخہ کے مسائل کئی ہزار کی تعداد میں ہیں، جن کواس مجموعہ سے کلی طور پرخارج کردیا گیا۔ مناسخہ کے مسائل کئی ہزار کی تعداد میں ہیں، جن کواس مجموعہ سے کلی طور پرخارج کردیا گیا ہے، اس طرح کے پچھمسائل اس مجموعہ میں شامل رکھے گئے ہیں۔ اور مناسخہ کاصرف ایک مسکلہ جس کا نقشہ احقر نے '' فقاوی تا تارخانیہ'' میں شامل کیا تھا، نمونہ کے لئے یہاں بھی شامل کردیا گیا ہے، تا کہ باذ وق علماء وطلباء اس نقشہ سے فائدہ اٹھا سکیں۔

' ہرمسکلہ کوقر آن وحدیث کی نصوص اور فقہی جزئیات کی عربی عبارات سے مدل کرنے کی کوشش کی گئی، تا کہ ناظرین کواصل کی مراجعت میں سہولت رہے۔

(۲) کوئی انسان خامیوں سے پاکنہیں؛ لہذا احقر کے قلم سے کوئی بات قابل اصلاح نکل گئی ہوتو از راہ کرم اطلاع کردی جائے، تو انشاء اللہ تعالی اس کو درست کردی جائے گی۔



الفصل الرابع عشر:

شكربير يح مستحقين

(۱) احقر کے ہم سبق ساتھی مخلص دوست حضرت مولا نامفتی مقصود عالم صاحب بلند شہری، نائب مہتم جامعہ خادم الاسلام ہا پوڑ مد ظلہ العالی نے توجہ دلائی کہ آپ کے قباوی کی اشاعت ہوجائے تو لوگوں کو فائدہ پنچے گا، موصوف کی بات س کر کوئی خاص توجہ نہیں ہوئی اور ذہن میں یہ بات رہی کہ یہ کام مرنے کے بعد کسی مرد غیب کوتو فیق ہوگی تو وہی کرلے گا، اللہ تعالی موصوف کواس اقد ام پر جزائے خیرعطا فرمائے۔

(۲) معتمد دارالافتاء مدرسه شاہی حضرت مولا ناکلیم الله صاحب سیتا پوری مد ظله العالی جوانہائی صالح اور دیندار ، مخلص اور خیر وصلاح والے عالم دین ہیں، یہی وہ ہونہار فاضل ہیں، جنہوں نے احقر کے سبق کے دوران طحاوی شریف کی تقریر نوٹ کی تھی اور جوں کا توں اسے چھپوا دیا تھا، جو' ایضاح الطحاوی' کے نام سے ۱۳۱۰ھ میں شائع ہوکر منظر عام پر آچکی ہے، اللہ سے امید ہے کہ اس شرح کے اجر و ثواب میں موصوف بھی شریک رہیں گے۔
ان کی طرف سے بار بار اصرار ہونے لگا کہ آپ اپنے فقاوئی کی ترتیب دے دیں، اس سے لوگوں کو بڑا فائدہ ہوگا ، احقر یہی جواب دیتا رہا کہ بیکام مرنے کے بعد کوئی با ہمت اس سے لوگوں کو بڑا فائدہ ہوگا ، احقر یہی جواب دیتا رہا کہ بیکام مرنے کے بعد کوئی با ہمت آدمی کر لے گا ، وہ کہتے رہے کہ آپ کے سامنے ہوجائے گا تو کا نٹ چھانٹ کرنا آسان ہوگا اور احقر اس وجہ سے ہمت نہیں کر رہا تھا کہ احقر کے چارآ پریشن ہو چکے ہیں، کافی خون نکل چکا اور احقر اس وجہ سے ہمت نہیں کر دیا ہے ، نیچ بیٹھ کر دیر تک کام کرنا مشکل ہے، مدرسہ میں بھی کرسی پر بیٹھ کر پڑھا ناہوتا ہے۔

(۳) دارالافتاء مدرسہ شاہی کی تدریب سے فارغ ہونے والے مولوی مفتی سیم احمد صاحب مبئی جوایک نوجوان فاضل ہیں، وہ کہنے لگے کہ تعاون کے لئے میں تیار ہوں اور پورا سال لگانے کے لئے وہ تیار ہو گئے۔

(۴) احقرنے ان سب باتوں کی وجہ سے سوچا کہ بیتی مشورہ ہے ؛ اس کئے کہ اس سے متضاد جوابات جوجا کیکے ہیں، ان کی کاٹ حیمانٹ اور بعض فنا وی سے رجوع کرنا آسان ہو جائیگا۔ (۵) اس وقت احقر کے بعض اہم اسا تذہ باحیات ہیں،ان کے سامنے مرتب ہو کر آ جائیں گے تواصلاح کرنا آسان ہوجائے گا،حضرات اسا تذہ سیح مشورہ دیں گے،جوفیاوی اشاعت کے لائق نہیں ہیں، ان کوحذف کرنے کا مشورہ دیں گے اور جواشاعت کے لائق ہیں،ان کوشائع کرنے کامشورہ دیں گے، نیز حضرات اساتذہ سے دعا ئیں بھی ملیں گی،ان کی دعا 'ئیں راقم الحروف کی دنیاوآ خرت دونوں جہاں میں ذریعہ ننجات بنیں گی ، نیز اپنے ہم عصرمخلص دوستوںا ورمشایخ وبزرگوں کی دعا ئیں بھی شامل ہوجا ئیں گی۔ (۲) ان وجو ہات کے پیش نظرمدرسہ کے ذمہ داراعلی حضرت اقدس مولا ناسیدا شہد رشیدی صاحب مہتم جامعہ قاسمیہ مدرسہ شاہی مرادآباد کی خدمت میں حاضر ہوکران سے فتاوی کے رجسٹر وں کے استعال کی اجازت طلب کی گئی ،انہوں نے وسعت ظرفی اورخوش د لی سے ممل اجازت دے دی اور فر مایا کہ آپ کو ہر طرح کی اجازت ہے ،ان کی اس وسعت ظر فی ہےاحقر بڑامتاثر ہوااوراحقر کے دل میں ان کااعز از وا کرام اوران کی عزت وعظمت یملے سے زیادہ اہمیت کے ساتھ بیٹھ گئی،ان کے اس احسان کا احقر کسی طرح شکریہا دانہیں كرسكتا ــا وراسعمل خير كے اجروثو اب ميں ان كا بھى حصہ ہوگا ـ فجز انہم اللّٰداحسن الجزاء ــ (۷) اس کے بعد دارالافتاء کے وہ تمام رجسڑ جواحقر سے متعلق ہیں،ان سب کو حاصل کرکےاولاً سب کی فوٹو کاپی کرالی گئی ، کئی ہفتوں میں جا کرفوٹو کاپی کی پنجیل ہوئی۔ (۸) اس کے بعد بڑی تختی کےلیگل سائز کے دس پندرہ ہزار کاغذخریدے گئے۔ (٩) ایک استفتاء میں عام طور پر کئی سوالات کئی عنوانات سے متعلق ہوتے ہیں، سوالات ایک طرف ہوتے ہیں، پھر جوابات دوسری طرف تسلسل سے ہوتے ہیں، ہرسوال کوکاٹ کر لیکل سائز کے کاغذ میں چسیاں کیا گیا، اور دوسری طرف سے اس کا جواب کاٹ کراس کے ساتھ چسیاں کردیا گیا،اس طریقے سے تمام فقاوی برکام کیا گیا،خاص طور پر ۱۳۳۵ھ کے

رمضان المبارک میں بہاں کے افتاء سے فارغ شدہ چار پانچ طلبہ کا قیام احقر کے یہاں رہا، مفتی سیم احمر مینی ، مفتی عبید اللہ بھا گلوری شریک تدریب الافتاء مدرسہ شاہی ، مفتی غبید اللہ بھا گلوری شریک تدریب الافتاء مدرسہ شاہی ، مفتی غبید اللہ بلامواستاذ دار العلوم زکریا شاہی ، مفتی غبید اللہ بلامواستاذ دار العلوم زکریا شرائی بنیر الدین استاذ دار العلوم بالا پاڑا آسام ، مفتی عبید اللہ بلا تعالیٰ نے شاہی ، مفتان کے مام میں گے رہے ، اللہ تعالیٰ نے رمضان کے کام میں بڑی برکت عطافر مائی ، چنا نچہ رمضان کے ختم ہونے تک گویا کہ ترتیب کا مقتریباً مکمل ہوگیا ، اللہ تعالی ان سب حضرات کواپی شایان شان جزائے خیر عطافر مائے ۔ (آمین) کام تقریباً مکمل ہوگیا ، اللہ تعالیٰ کیا ، پھراس کے بعد ہرعنوان کواس کی متعلقہ کتاب اور باب کی فائل میں منتقل کیا گیا ، اور اس سے کتب فقہ کی ترتیب پرخود بخود فائلیں بنتی جلی گئیں ، سب فائلیں مکمل ہوجانے کے بعد مراجعت کا سلسلہ شروع ہوا۔

(۱۱) مفتی سیم احم مبئی اور مفتی مجیب الرحمٰن میر شی کو پورے سال کے لئے اپنے پاس رکھ لیا گیا، جامعہ قاسمیہ مدرسہ شاہی سے جتنے فقاوی جاری ہوتے ہیں، ان میں کوشش یہی ہوتی ہے کہ کسی بھی استفتاء کا جواب بغیر حوالہ کے نہ جانے پائے ، بیسلسلہ الجمد للد شروع سے آخر تک جاری رہا ہے۔ اور جوابِ استفتاء میں فقہی جزئیات کوعربی عبارات کے ساتھ لکھنے کا امتمام رہا ہے، ایک زمانہ تک کتب فقہ کے قدیم نسخے کا حوالہ کھا جا تارہا، پھر جدید نسخے آنے گئے، پھران کا بھی حوالہ دیا جا تارہا۔

ندکورہ دونوں حضرات کا کام یہی رہ گیا تھا کہ قدیم نسخوں کے ساتھ جدید نسخوں کا حوالہ بھی بڑھا دیں، حوالہ بھی لگادیں اور ساتھ میں کتابوں کے عنوا نات، ابواب اور مکتبوں کا حوالہ بھی بڑھا دیں، اور تدریب الافقاء کے تین فضلاء کا تعاون بھی برابرشامل رہا، الحمدللّٰد آخر رجب ۱۳۳۱ھ تک اللّٰہ تبارک و تعالیٰ نے مراجعت کا بیکا مکمل کرادیا، اللّٰہ تعالیٰ ان سب حضرات کو جزائے خیر دے اور اس کام کا اجر و ثواب اپنی شایان شان عطافر مائے، اور تاحیات خدمت دین کے لئے قبول فر مائے۔ اور خوش فہی ،خوداعتادی، تعلّی اور خرافات کی گندگی سے حفاظت فر ما کر خیر وصلاح کی تو فیق عطافر مائے۔

(۱۲) كتابت اوركم پوزنگ ميں جا رفضلاء نے دلچسي سے كام كياہے:

(۱) مولوی شاہجہاں یورنوی، انہوں نےسب سے زیادہ کمپوزنگ کی ہے۔

(۲) مولوی احسان احمد سیتا پوری ،انہوں نے بھی کافی دلچیبی سے کمپوزنگ کی ہے۔

(۳) مولوی نعیم الدین ارریاوی، انہوں نے بھی کمپوزنگ میں اچھا کارنامہ انجام دیا۔

(۴) مولوی انظار الحسن ہر دوئی، انہوں نے بھی کمپوزنگ میں شاندار کار نامہ انجام

دیا۔اللّٰدتعالیٰ انسبحضرات کواپنی شایان شان جزائے خیرسے مالامال فرمائے۔آمین

(۱۳) حضرت مولا نامفتی محمد رضوان صاحب استاذ مدرسه شاہی اور حضرت مولا ناکلیم الله

صاحب معتمد دارالا فتاًء مدرسه شاہی نے کتابت شدہ کی تھیج میں کا فی دلچینی کی اور مُولوی محمر یعقوٰب غازی آبادی تدریب فی الافتاءا ورمولوی محمر شعیب میرکھی تدریب فی الافتاء خارجی اوقات میں ان

حضرات کے ساتھ تھیچے میں شریک رہے ،اللہ تعالیٰ ان سب کو جز ائے خیر عطا فرمائے۔

نیز امسال ۱۳۳۵ ہے۔ ۱۳۳۱ ہے اور الا فتاء میں جو نضلاء داخل تھے، ان میں سے کارفضلاء آخرسال تک موجود رہے، رجب میں جب ان کی کتابین ختم ہوئیں اور تمرین کا سلسلہ بھی ختم ہوا، تو ان فضلاء نے کمپوز شدہ کتابت کی تھیجے میں کافی دلچیہی کی، لگ بھگ ۱۵ سلسلہ بھی ختم ہوا، تو ان فضلاء نے بڑی محنت کی اور تھیج کے دوران کتابوں کے حوالوں کی جلدوں کی پہلی تھیجے میں ان فضلاء نے بڑی محنت کی اور تھیج کے دوران کتابوں کے حوالوں کی اصل کتاب سے مراجعت بھی کی، اللہ تعالی ان تمام فضلاء کواپی شایان شان جزائے خیر عطافر مائے اور تا حیات دینی خدمت اور خیر وصلاح کے لئے قبول فرمائے۔ آمین

(۱۴) مفتی شمس الدین سدھارتھ نگری نے پوری کتاب کی تھیج اور نظر ثانی کے لئے مکمل ایک سال لگایا اور مفتی محمد عمیر غازی آبادی نے بھی کئی مہینے تک اس کام میں وقت لگایا۔ اور مفتی عبدالقا در میر شمی استاذ دارالعلوم چلہ امرو ہہنے بھی تھیج میں اچھا تعاون کیا ہے۔اللہ پاک ان کواپنی

شایا ن شان جزائے خیرسے مالا مال فرمائے۔اور خدمت دین کے لئے قبول فرمائے۔آمین

(۱۵) جن جن لوگوں نے اس کا م کے وجود میں آنے میں جانی اور مالی تعاون فر مایا ہے، وہ سب شکریہ کے مستحق ہیں، خاص کر کتاب کی اشاعت میں شہر مراد آباد کے بہت سے

اہل خیر حضرات نے حوصلہ مندی سے مالی تعاون فر مایا ہے، اللہ تعالیٰ ان معاونین کے ایک ایک پیسہ کوشرف قبولیت سے مالا مال فر مائے۔ آمین

(۱۵) آخری گرارش: اس دنیامیں صرف حضرات انبیاع پیم السلام خامیوں سے پاک نہیں، ان کے علاوہ کوئی انسان خامیوں سے پاک نہیں، قول میں فعل میں تجریمیں، رائے میں نقل میں، ہر چیز میں غلطیاں ہوتی ہیں۔ اور راقم الحروف تو بہت ہی کمز ور اور نااہل انسان ہے، اس لئے زیادہ ہی غلطیوں کا اندیشہ ہے؛ لہذا ناظرین کے سامنے کتابت یا مضمون کی غلطی نظر آجائے تو از راہ خیرخواہی مطلع فرما دیں، انشاء اللہ تعالی اگلی اشاعت میں اصلاح کی کوشش کی جائے گی۔

سببى ناظرين على ارش م كعندالله شرف تبوليت اور خاتمه بالخيرى دعاءفر ما كير ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم، وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم، اللهم و فقنا لما تحب وترضى عدد ما تحب وترضى، وصلى الله تعالى على حبيبه سيدنا و مولانا و سندنا و إمامنا محمد و على آله و أصحابه أجمعين.

يَارَبِّ صَلِّ وَسَلِّمُ دَائِمًا اَبَدًا ﴿ عَلَى حَبِيبِكَ خَيْرِ الْحَلْقِ كُلِّهِم اللهِ أَكْبَرُ كَبِيرِكَ خَيْرِ الْحَلْقِ كُلِّهِم اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا وَالْحَمُدُ لِلهِ كَثِيرًا وَسُبْحَانَ اللهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً. (صحيح مسلم، النسخة الهندية ١/ ٢٢٠، بيت الأفكار، رقم: ٢٠١، سنن الترمذي، النسخة الهندية ١/ ١٩٩، دارالسلام، رقم: ٣٩٢)

شبیراحمد قاسمی عفاالله عنه خادم جامعه قاسمیه مدرسه شاهی مراد آبادیو پی (الهند) کیم رمضان المبارک ۱۴۳۳ هیروز جمعه کیگیریشان المبارک ۱۴۳۳ هیروز جمعه



١/ كتاب الإيمان والعقائد

١/ باب ما يتعلق بالإيمان والإسلام

يَا رَبِّ صَلِّ وَسَلَّمُ دَائِمًا أَبَدًا ۞ عَلْى حَبِيبُكَ خَيْرِ الْخَلُقِ كُلِّهِم

دین کے پانچ ارکان

سوال [ا]: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیانِ شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: کہ آنجناب نے اپنی کتاب کے سبب تالیف کے شمن میں تحریر فرمایا ہے کہ اصولی طور پر دین کے پانچے ارکان ہیں: (۱) عقائد (۲) عبادات (۳) معاملات (۴) معاشرت (۵) معاشرت (۵) معاشرت (۵) عبادات (۳) معاملات (۲) عبادات (۲) عبادات (۲) معاملات (۲) عقوبات و آداب پر ہے، نیز اصلاحی نصاب کے حصد "تعلیم الدین" کے اندر حضرت تھانو کی نے لکھا ہے کہ بہ نظر تعداد مضامین ہم اس کو پانچے حصول پر مقسم کرتے ہیں: (۱) عقائد وقصد یقات (۲) اعمال وعبادات (۳) معاملات و سیاسیات (۴) آداب بیتین (۵) معاملات و سیاسیات (۴) آداب بیتین (۵) سلوک ومقامات۔

سوال بیہ کہ الفاظ کا بیاختلاف سمجھ میں نہیں آسکا، اگر عقوبات کومعاشرت میں اور آ داب کو اخلا قیات میں داخل کیا جائے تو آنجناب ومفتی ظفیر الدین صاحب کی تحریر میں مطابقت سمجھ میں آرہی ہے، مگر عقوبات کو معاشرت میں داخل کرنا سمجھ میں نہیں آرہاہے۔ اور آ داب کوحضرت تھانو کُٹ نے معاشرت میں داخل فر مایا ہے۔

نیز حضرت تھانو ک ؓ نے معاملات میں سیاسیات کو داخل فر مایا ہے، تو سیاسیات سے کیا مراد ہے۔امید ہے کہ حضرت والا احقر کی اس الجھن کور فع فر ما کیں گے۔

المستفتى: مجيب الرحمٰن خادم جامعهُ عربية تجويد القرآن غوري نواده

باسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: آنجناب كي تحرير يغوركيا كيا حضرت هانويُّ ني دین کے جو یا نچ ارکان وشمیں بیان فر مائی ہیں، اولاً ان کو ذہن نشیں کر لیاجائے کہ حضرت تھانو کُ نے ہرنمبر کے تحت دو دو چیزیں بیان فر مائی ہیں، پھر تیسر سے نمبریر جو معاملات وسیاسیات کوابیک ساتھ ذکر فر مایا ہے،اس برغور کرنے کی ضرورت ہے،معا ملات کا دائر ہ اتنا وسیع ہے کہاں کے اندر سیاسیات بھی داخل ہو گئے ہیں ؛اس لئے حضرت تھانو کی نے نمبر .۳ کے تحت معاملات کے ساتھ سیاسیات کو بھی شامل فرمایا ہے اوراس کے اندر عقوبات بھی داخل ہیں،احقرنے''انوارنبوت''کے دیباچہ میں صرف معاملات کے الفاظ استعال کئے ہیں،جس کے وسیع دائرہ میں ساسات وعقومات خود بخو د شامل ہو گئے ہیں، اتنی مات سمجھنے کے بعد اشکال دور ہوجانا چاہئے، ہاں البتہ مفتی ظفیر الدین صاحب رحمۃ اللہ علیہ کے بیان کروہ اقسام میں عقوبات الگ سے ایک قتم کےطور پر باقی نہیں رہیں گے؛ بلکہ وہ نمبر: ۳ کے عموم میں شامل ہوجا کیں گے، پھران کے یہاں بیان کردہ اقسام میں یانچ کے بجائے صرف حار باقی رہ جائیں گے اور نتیجۂ نمبر: ۵ میں اخلاقیات آ جائیں گے۔اور حضرت تھا نوی ؒ نے نمبر: ۵ میں سلوک ومقامات کو ذکر فرمایا ہے اور سلوک ومقامات ہی کا دوسرا نام اخلا قیات ہے۔ "السلوك سيرة الإنسان وتصرفاته. (لغة الفقهاء، كراچي ١٤٩) توالي صورت میں حضرت تھا نوکؓ اور احقر کے بیان کر دہ نمبرات میں کوئی اختلاف باقی نہیں رہے گا؛البتہ مفتی ظفیر الدین صاحبؓ کے بیان کردہ نمبرات میں نمبر: ۵ یعنی اخلاقیات کا اضافہ ہونا چاہے ،ان کے بیان کردہ نمبرات میں اس نمبر کی بات لکھنے سےرہ گئی ہے۔

اعلم أن مدار أمور الدين متعلق بالاعتقادات، والعبادات، والعبادات، والمعاملات، والمزاجر، والآداب، فالاعتقادات خمسة أنواع: الإيمان بسالله وملائكته والآداب أربعة: الأخلاق، والشيم الحسنة، والسياسات، والمعاشرات. (البحرالرائق، كتاب الطهارة، كوئله ١/٧، زكريا ١/٩١) اعلم أن مدار أمور الدين على الاعتقادات، والآداب، والعبادات، والمعاملات، والعبادات، والعبادات، والعبادات، والعبادات خمسة: الصلاة، والزكوة، والصوم، والحج، والجهاد، والمعاملات خمسة: المعاوضات المالية، والمناكحات، والمخاصمات، والأمانات، والتركات، والعقوبة خمسة: القصاص، وحد السرقة، والزنا، والقذف، والردة. (شامي، كتاب الطهارة، كراچي ١/٩٧، زكريا ١/٨٣) فقط والترسجان وتعالى اعلم

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ۱۸۷۸/۱۸

کتبه:شبیراحمد قاسمی عفالله عنه ۱۸رر جب ۱۹۲۱ه (الف فتو کی نمبر :۱۹۳۴/۳۹)

اسلام کا بانی کون ہے؟

سسوال [۲]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع مثین مسئلہ ذیل کے بارے میں: کہ مذہب اسلام کا بانی کون ہے؟ اللہ جمحہ، آدم یا ابراہیم کیہم الصلاۃ والسلام؟ المستفتی: محمد اعلم قاسی بجنور

باسمه سجانه تعالى

البحواب وبالله التوفيق: مذہب اسلام کابانی مبانی الله تبارک وتعالی ہے، جس کی اشاعت اور تبلیغ کے لئے اللہ نے محمد رسول الله صلی الله علیه وسلم کومبعوث فرمایا، اوراس مذہب کے لئے الله تقالی نے قرآن کریم کوایک قانون شریعت بنا کرنازل فرمایا؛ لہذا مذہب اسلام کسی انسان کا بنایا ہوا مذہب ہیں ہے؛ بلکہ آسانی مذہب ہے، جوآسانی کتاب کے ساتھ

رسول کے واسط سے نازل ہواہے ،اس کے لئے کہیں اللہ تعالی نے فرمایا: "وَ اعْتَ صِمُوا بِيحَبُلِ اللهِ جَمِيعُا" (آل عمران: ۱۰۳) يہال "حبل" رسی سے قرآن کريم اور مذہب اسلام مراد ہے ۔اور کہیں فرمایا: "اَلْیَوْمَ اَکْمَلُتُ لَکُمُ دِینَکُمُ" (المائدة: ۳) " إِنَّ اللِّدِینَ عِنْدَ اللهِ الْإِسُلامُ" (آل عمران: ۱۹) فقط والله سجانہ وتعالی اعلم

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ۱۲/۱۱ ۱٬۲۳۷ ه کتبه شبیراحمد قاسمی عفاالله عنه ۱۳۱۲/۱۱/۱۳ه (الف فتوی نمبر:۲۳۲/۳۴)

کیاحالت ِنزع کاایمان معتبرہے؟

سےوال [۳]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع مثین مسکد ذیل کے بارے میں: کداگرکوئی شخص مرض الموت یا جائلی کے عالم میں کلمہ پڑھے تو وہ شخص مسلمان مانا جائے گایا نہیں؟ المستفتى: عبدالوا حدنوا دوى

بإسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: کسی کافر کا حالت بزع میں ایمان لا ناجب که دوہ اسی بزع کی حالت میں موت کا شکار ہوجائے مقبول نہیں۔ آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کا ارشادگرامی ہے: کہ اللہ تعالی اپنے بندوں کی توبہ اس وقت تک قبول کرتا ہے جب تک حالت غرغرہ کونہ بھنچ جائے ؛لیکن اگر کوئی مسلمان حالت نزع میں توبہ کرتا ہے تواس کی توبہ قبول ہوجاتی ہے۔

عن ابن عمر -رضي الله عنه - عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن الله يقبل الله يقبل تو به العبد مالم يغرغو. (ترمذي شريف، كتاب الدعوات، باب إن الله يقبل تو به العبد مالم يغرغر، النسخة الهندية ٢/ ٩٤، دارالسلام، رقم: ٣٥ ٣٧، صحيح ابن حبان، ذكر تفضل الله جل وعلا على التائب بقبول تو بته كلما أناب ما لم يغرغر حالة المنية به، دارالفكر ٢/ ٩، رقم: ٢٦٢٧، المستدرك للحاكم، كتاب التوبة والإنابة، مكتبه نزار

مصطفى الباز ٧/ ٢ ٣٧١، رقم: ٩٥٥٧)

قال العلامة أنور شاه الكشميري: قالت العلماء: إن التوبة عن الكفر حالة الغرغرة غير مقبولة، والتوبة عن المعاصي مقبولة. (العرف الشذي على الترمذي، باب إن الله يقبل توبة العبد مالم يغرغر ٢/ ٤٩٢)

واختلف في قبول توبة اليأس، والمختار قبول توبته لا إيمانه. (الدر المختار مع الشامي، باب صلاة الجنازة، مطلب في قبول توبة اليأس، زكريا

٣/ ٧٩، كراچي ٢/ ٩٠) فقط والله سجانه وتعالى اعلم

الجواب صحیح: احقر محمر سلمان منصور پوری غفرله ۱۸/۰/۱۸ ه

کتبه:شبیراحمد قاسمی عفاالله عنه ۱۸رشوال ۱۳۲۸ه (الف فتو کی نمبر: ۸۹۴۵/۸)

اعمال کس طرح مقبول ہوں؟

سوال [4]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: کرحدیث میں آیا ہے کہ جو ممل مقبول نہ ہومنہ پر ماراجائے گا،اعمال مقبول کس طرح ہوں گے۔ المستفتی: غلام حسین انجینئر کھالایار،مظفر نگر

باسمه سجانه تعالى

الجواب و بالله التوفيق: ال طرح عمل كياجائ كه خوف ورجاء كرياته الله تعالى كود كيورم عني -ساتھ گويا آپ الله تعالى كود كيورم بين -

كما في الحديث: أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يواك. (مسلم شريف، النسخة الهندية، حديث حبرئيل ٢٧/١، بيت الأفكار، رقم: ٨، بحاري شريف، كتاب الإيمان، باب سؤال جبريل النبي صلى الله عليه و سلم عن الإيمان والإحسان وعلم الساعة، ١/ ١٢، رقم: ٥٠)

اوراگر بيدرجهنه موتو قبول اصابت تو موسكتا ہے؛ كيكن قبول اجابت نه موگا۔عدم قبول

اجابت کومنہ پر مارنے سے تعبیر کیا گیاہے۔

القبول على قسمين: أحدهما: كون الشيء مستجمعا بجميع الأركان والشرائط، وثانيهما: وقوعه في حيز مرضاة الله. (العرف الشذي على الترمذي، كتاب الطهارة ١/٣)

ثم القبول قسمان: أحدهما: أن يكون الشيء مستجمعا للأركان والشرائط، ويرادفه الصحة والإجزاء، والثاني: كون الشيء يترتب عليه من وقوعه عند الله جل ذكره موقع الرضا، ويرتب عليه الثواب والدرجات. (معارف السنن، كتاب الطهارة قديم، مطبع لاهور ١/ ٢٠، أشرفي ديوبند ١/ ٩٠) فقط والله سبحانه وتعالى اعلم

کتبه شبیراحمهٔ قاسمی عفاالله عنه الجواب صحیح: ۱۲رجما دی الثانی ۱۸ ۴۰۸ ه احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله (الف فتو کانمبر: ۲۲ ۲۵۲) ۱۲رجما دی الثانی ۱۳۰۸ ه

کلمہ شہادت کے بعدار کان خمسہ بھی لازم

سوال [۵]: کیا فرماتے ہیں علائے دین و مفتیان شرع متین مسکہ ذیل کے بارے میں: کہ مسلمان کا نماز پڑھنا، روزہ رکھنا، زکوۃ دینا، حج کرنا ضروری ہے یا نہیں؟ یا کلمہ پڑھنادل سے اس کے لئے کافی ہے؟ اس کے متعلق کیا حکم شری ہے؟ صرف نام لینے سے کام چل جائے گا، یا کام کرنے سے کام ہوگا ؟ کلمہ پڑھنے کا مطلب مسلمان ہوا، مسلمان کا مطلب کیا ہوا؟

المستفتى: محمر فيقءرفبابو محلّه بندونوا وتشهيره باسمه سجانه تعالى

الجواب و بالله التوفیق: مسلمان کاوپنماز پرهنا، روزه رکهنا، زکوة دینا، حج کرنا فرض اور ضروری ہے، نیز کلمه شهادت دل وزبان سے برط صنے سے مسلمان تو

ہوجا تا ہے؛لیکن کامل مسلمان ہونے کے لئے نماز،روزہ وغیرہ فرائض و واجبات پرعمل کرنا بھی لازم ہوگا۔

عن ابن عمر -رضي الله عنهما - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله، وإقام الصلوة، وإيتاء الزكوة، والحج، وصوم رمضان. (بخاري شريف، كتاب الإيمان، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بني الإسلام على خمس ١/ ٦، رقم: ٨، ف: ٨، مسلم شريف، كتاب الإيمان، باب بيان أركان الإسلام ودعائمه العظام، النسخة الهندية ١/ ٣٠، بيت الأفكار، رقم: ١٦، مشكوة شريف ١/ ١٢) فقط والشريحانه وتعالى اعلم كتبه بشميرا حمد قاسى عقاالله عنه الرقى قعده ١٠ مها هدر الف فتوكي غيرا حمد قاسى عقاالله عنه (الف فتوكي غيرا حمد قاسى عقاالله عنه (الف فتوكي غيرا حمد قاسى المرتى قعده ١٥٠٩ هـ)

كياموجوده زمانه ميں كافرول كودعوت اسلام دينافرض ہے؟

سوال [۲]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین و مفتیانِ شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: کہ آج ہم سلمانوں کا عمل خراب ہے، آبائی رسم ورواج کے بندھنوں میں جکڑے ہوئے ہیں، معاملات ہوں یا معاشرت یا اخلاق سب میں بگاڑ ہے، حتی کہ ہمارے تہوار وغیرہ میں دنیوی خرافات بھر کئیں اور نمائش و تماشہ بن کررہ گئے، ان کی جوروح تھی وہ نکل گئی، غیر مسلم جو پڑوں میں رہتے ہیں وہ تو یہ بھے ہیں کہ ہم ہندو ہیں، یہ بھی ایک قوم ہے جن کا نام مسلمان ہے، جیسے ہم اپنے باپ دادوں کے طریقوں پر چل رہے ہیں، ویسے یہ بھی ہیں، اگر ہم گانا بجانا کرتے ہیں، پٹانے، گولے چھوڑتے ہیں، ان میں بھی ایسانی ہے، ہم شراب پیتے ہیں، یہ بیک کرتے ہیں، ہندو بتوں کو بعدہ کرتے ہیں، مسلمان بھی قبروں کو بوجے ہیں، غرض مسلمان کا عمل تو ایسا ہے نہیں جس سے اسلام کا پہتے جیں، مسلمان بھی قبروں کو بوجے ہیں، غرض مسلمان کا عمل تو ایسا ہے نہیں جس سے اسلام کا پہتے جلے، رہے صلحاء مسلمین، علاء کرام، تو ان سے وہ قریب نہیں ایسا ہے نہیں جس سے اسلام کا پہتے جلے، رہے صلحاء مسلمین، علاء کرام، تو ان سے وہ قریب نہیں

اورندان کا کردار عمل واخلاق غیر مسلم جانے ہیں اور نہ ہی کسی کی طرف ہے عموماً ان کوزبانی یا تحریری دعوت اسلام پہنچی ، تو کیا پہ ظہور اسلام ہوگا؟ جب کہ غیر مسلموں کو کسی طرح بھی اسلام کے عماس کا پہتنہیں چلا۔ اور کیا ایسے کا فرعند اللہ معذور نہ سمجھے جا کیں گے؟ اور اگر ایسے لوگ تو حید کو مانتے ہوں اور اپنے مسنح شدہ فرہب پر الٹے سیدھے چلتے ہوں تو کیا ان کی مغفرت کا وعدہ ہے یا نہیں؟ اس لئے کہ مسلمانوں نے نہ تو اپنے عمل سے نہیں اسلام سے روشناس کرایا اور نہی ذبانی دعوت اور دلائل و بر ابین سے اسلام پیش کیا۔

المستفتى:

بشراحد فیلڈاسٹیٹ آ فیرکشمیر، جنوری بدست عزیزی محمد فیاض کشمیری باسمہ سبحانہ تعالی

البحواب وبالله التوفيق: (۱) ظهوراسلام نام ہے، دنیامیں مذہب اسلام منتشر ہوکر پھیل جانے کا، جس کوشریعت میں دعوت حکمی کہا جاتا ہے، اس کے بعد دعوت ایمان کی فرضیت باقی نہیں رہتی۔

أطلق الدعوة فشمل الحقیقیة والحکمیة، فالحقیقیة باللسان، والحکمیة، فالحقیقیة باللسان، والحکمیة انتشار الدعوة شرقًا وغربًا، أنهم إلی ما ذا یدعون و علی ما ذا یقاتلون فأقیم ظهورها مقامها. (البحرالرائق، کتاب السیر، کوئه ه/ ۷۰، زکریاه/ ۲۸) اب بحد للد دنیا کے ہر گوشه میں اسلام پہنچ چکا ہے، اگرکوئی حصہ ایسابا قی ہے کہ جہال کے لوگول کو اسلام کی خبر بھی نہیں پینچی ہے، تو ان کو ایمان لانے کے لئے اسلام کے محاس پیش کرنا بشرط استطاعت فرض ہوگا، ورنہ دعوت ایمان صرف مستحب ہے۔ اور دعوت اصلاح تا قیامت فرض کفایہ ہے۔ تفصیل یوں ہوگی کہ دعوت کی دوشمیں ہیں: (۱) دعوت ایمان (۲) دعوت اصلاح ربی غیر مسلمول کو ایمان کی دعوت دینا دعوت ایمان ہے۔ اور جن مسلمانوں میں بگاڑ بیدا ہوا ہے، ان کو اصلاح کی دعوت دینا دعوت اصلاح ہے۔ اور غیر مسلم کو امت دعوت کہا جاتا ہے۔ اور غیر مسلم کو امت دعوت کہا جاتا ہے۔ اور امت اجابت کو اصلاح کی

وعوت وينابقر راستطاعت تا قيامت فرض كفاييب، جس كوالله تعالى ن: "وَلُتَكُنُ مِنكُمُ الله تعالى ن : "وَلُتَكُنُ مِنكُمُ الله عَوْنَ الله تعالى ن المَخْدُونَ الله عَدُونَ الله عَوْنَ عَنِ الْمُنكور. (سورة آل عسم الن آيست: ١٠٤) على بيان فرمايا ہے۔ اور اس وعوت اصلاح كے ماملين كو حديث "الذين يصلحون ما أفسد الناس من بعدي من سنتي". (ترمذي، كتاب الإيمان، باب ما جاء أن الإسلام بدأ غريا و سبعود غريا، النسخة الهندية ٢/ ٩١، دارالسلام، رقم: ٢ ٢٠، المعجم الكبير للطبراني ٢/ ٢٠، رقم: ١١) على بيان كيا كيا كيا كيا عيد

اب موجودہ حالات میں جن مسلمانوں میں بگاڑآ چکا ہے ان کو دعوتِ اصلاح دے کران کی اصلاح کرنا فرض کفا یہ ہے، جب ان میں اصلاح آجائے گی ہو گھلے ملے رہنے والے کفار کے قلوب میں اسلام کی حقانیت خود بخو دسرایت کرتی جائے گی اور اسلام کے محاسن دیکھ کرخودا سلام قبول کرنا شروع کردیں گے۔ نیز مسلمانوں میں اصلاح پیدا ہونے سے پہلے غیر مسلم کو اسلام کی دعوت دینا بالکل بے سوداور بے فائدہ رہے گا؛ کیوں کہ مسلمانوں کے اندر کے بگاڑ دیکھ کروہ شمجھیں گے کہ جوخرا بی ہمارے یہاں ہے وہی مسلمانوں کے یہاں بھی ہے، تو پھر ہم کیوں اپنا مذہب بدلیں؛ اس لئے دعوت اصلاح بدرجہ فرض کفایہ ہے اور دعوت ایمان بدرجہ مستحب ہے؛ لہذا ظہورا سلام کا اشکال کرکے دعوت ایمان کو فرض قرار دینا ہم گردرست نہیں ہوگا۔

(۲) اس میں اختلاف ہے۔ بعض محققین آیت کریمہ ''وَمَا کُنَّا مُعَدَّبِینَ حَتّی نَبُعَتُ رَسُولًا'' (سورہ بنی إسرائیل، آیت: ۱۰) کے تحت فرماتے ہیں کہ ان لوگوں کو کفر کے باوجود کوئی عذاب نہیں ہوگا جن کے پاس کسی نبی اور رسول کی دعوت نہیں پہنچی۔ (روح المعانی قدیم ۱۵/۵۸/۲۵، زکریا ۹۸/۵۸)

والذي عليه الأشاعرة من أهل الكلام والأصول والشافعية من الفقهاء أن أهل الفترة لا يعذبون. (روح المعاني زكريا ٩/ ٥٨، معارف القرآن ٥/ ٥٦، نامي ٢/ ٧٥)

اوربعض کے نزد یک خدا کے وجود اوراس کی تو حید کے منکرین پر کفر کی بنا پر بہر حال عذاب ہوگا ،اگر چہ دعوت ایمان ان تک نہ پنچی ہو، یہی قول اما م ابوحنیفہ رحمۃ اللّہ علیہ کی طرف منسوب کیا گیاہے۔

روى الحاكم الشهيد في المنتقى عن أبي حنيفة أن قال: لا عذر لأحد في الجهل بخالقه لما يرى من خلق السموات والأرض وخلق نفسه، وعنه أيضا أنه قال: لو لم يبعث الله رسو لا لوجب على الخلق معرفته بعقولهم. (شرح فقه أكبر، أشرفي ديوبند ١٢٨)

وأبو منصور الماتريدي ومتبعوه حملوا الآية على نفي تعذيب الاستئصال في الدنيا، و ذهب هؤلاء إلى تعذيب أهل الفترة بترك الإيمان والتوحيد، وهم كل من كان بين رسولين ولم يكن الأول مرسلًا إليهم، ولا أدركوا الثاني واعتمد القول بتعذيبهم. (روح المعاني، سورة بني إسرائيل: ٣٧، زكريا ٩/ ٥٧، نامي ٢/ ٩٧)

الأمة جمع لهم جامع من دين، أو زمان، أو مكان أو غير ذلك؛ فإنه مجمل يطلق تارة، ويراد بها كل من كان مبعوثًا إليهم نبي، آمنوا به أو لم يؤمنوا ويسمون أمة الدعوة، وأخرى يراد بهم المؤمنون به المذعنون له وهم أمة الإجابة. (فيض القدير للمناوي ٣/ ٤٧٠، تحت رقم الحديث: ١٦٢٠) فقط والتدسيجا نه وتعالى اعلم

كتبه :شبیراحمد قاسمی عفاالله عنه ۲ اررمضان المبارك ۲۹ ۱۹۰۱ هه (الف فتو کی نمبر : ۱۴۱۱/۲۵)

دین کہاں سے چلااور کہاں آ کرختم ہوا؟

سے ال [2]: کیا فرماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکلہ ذیل کے

بارے میں: کہ دین کہاں سے چلا اور کہاں آ کرختم ہوا؟

المستفتى: ارشا عظيم قريثى بمبئى،الس ايس رودُ

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: دين اسلام حفرت محمد الله سے چلاہے،آپ واللہ تعالیٰ نے اس دین کو لے کر بھیجاہے، دین خم نہیں ہوا، انثاء اللہ تعالیٰ قیامت تک باقی رہے گا، الحمد للہ ہم سب مسلمان دین اسلام میں داخل ہیں۔ حضور اللہ نے اپنے زمانہ میں اسلام کے بے سرومانی کے ساتھ شروع ہونے کا تبصرہ فرمایا ہے، وہ آپ کا زمانہ تھا۔ حدیث شریف ملاحظ فرمایئ:

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: بدأ الإسلام غريبًا وسيعود غريبًا، فطوبى للغرباء. (مسلم شريف، كتاب الإيمان، باب بيان أن الإسلام بدأ غريبًا وسيعود غريبًا، النسخة الهندية 1/٤٨، بيت الأفكار، رقم: 1/٤٨، مسند البزار، مكتبة العلوم والحكم ٣/٢٣٣، رقم: 1/١٩، دارالسلام، رقم: 1/٢٣٨، مسند البزار، مكتبة العلوم والحكم ٣/٢٣٣، رقم: 1/١٩)

کتبه:شبیراحمرقاسمی عفاالله عنه ۲۴ رژیج الاول ۴۰۸ اه (الف فتو کانمبر:۵۸۹/۲۳)

اسلام میں کیفیت معتبرہے یا کمیت؟

سے ال [۸]: کیا فرماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: کداسلام میں کیفیت معتبر ہے یا کمیت؟

المستفتى: غلام حسين انجينتر كهالا يار مظفر نكريويي

بإسمة سجانه تعالى

البواب وبالله التوفيق: كيفيت وكيت دونول معترين، مثلاً اس طرح عمل كرين كه خوف ورجاء كي ساتھ گويا آپ الله تعالى كود كيھ رہے ہيں، تو قبول اجابت ہوگا، نيز كميت كا بھى اعتبارہ كه مثلاً ظهر كى نماز چار ركعت كے بجائے مقیم دور كعت برا ھے يا مقیم ومسافرتین ركعت برا ھے، تو قبول اصابت بھى نہيں ہوسكتا _ معلوم ہوا كه درجه اول ميں كميت ہوا درجه و نانى ميں كيفيت ہے، كميت نہ ہوتو عمل صحت كے درجه كو بھى نہيں بہنے سكتا _ اور كيفيت نہ ہوتو درجه نواب كونيس بہنے سكتا تو دونوں معتبر ہوئے _ كيفيت كوحديث جرئيل عليہ السلام كے تيسر _ سوال كے جواب ميں بيان كيا گيا ہے:

أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك. الحديث (مسلم شريف، كتاب الإيمان، النسخة الهندية ١/ ٢٧، بيت الأفكار، رقم: ٨) فقط والله سبحا ندوتعالى اعلم

کتبه :شبیراحمه قاسمی عفاالله عنه ۲۱رجمادی الثانی ۴۰۸ه (الف فتو کی نمبر :/۵۶۷



۲/ باب ما يتعلق بالله تعالى وصفاته لفظ 'خدا'' كَ تَحْقَيْق

سوال [9]: کیا فرماتے ہیں علائے دین و مفتیانِ شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: کہ اللہ کو خدا کہنا کہاں سے ثابت ہے؟ جب کہ بتایا جاتا ہے کہ لفظ' خدا' اللہ تعالیٰ کا ترجمہ ہے اور عرف کے اندر کسی کا تعارف کرانے کے لئے اس کا ترجمہ اور معنی نہیں بتائے جاتے ہیں، جسیا کہ کسی کا نام' طاہر' ہوتو اب یہ کہیں دوسری جگہ جاتا ہو جہاں اس کی زبان کو لوگ نہیں سجھے ، تو اس کا تعارف کراتے وقت' طاہر' کے معنی نہیں بتائے جاتے؛ بلکہ اس کے سٹی طاہر ہی سے تعارف کرایا جائے گا، اس اعتبار سے اللہ کو خدا کہنا کیوں کر سے جب کہ اللہ تعالیٰ کے لئے انہیں ناموں کا استعال جائز ہے جو خدا کہنا کیوں کر سے عنی اللہ کے لئے وار دہوئے ہیں۔ اور لفظ' خدا' قرآن میں کہیں وار د نہیں، مدلل جواب عنایت فرمائیں۔

المستفتى: عبدالرطن ما ہى گير

باسمه سجانة تعالى

البحواب و بالله التوفيق: الله تعالى كے لئے لفظ" خدا" كااطلاق گرچه قرآن و حديث ميں وار ذہيں؛ ليكن اوله شرعيه ميں سے تيسرى دليل اجماع امت سے خداكا اطلاق الله كے لئے ثابت ہے، نيز لفظ خدا كے معن" خود ہى آنے والا"، " نبذات خود موجود ہونے والا" اور" اس كے وجود ميں كى تصرف كاحت نہيں" كے ہيں، تو خدا كے معنى واجب الوجود كے ہوئے جو ہميشہ سے ہوادر ہميشہ رہنے والا ہے، بيصرف حق تعالى كى واحد ذات ہے؛ اسى لئے الله كولفظ" خدا" كے ساتھ لكارنالفظ واجب الوجود كے ساتھ لكارنے كى طرح ہو۔ اور لفظ" واجب الوجود ، كا اسم صفتى ہونا اجماع امت سے ثابت ہے؛ لہذا آپ كو اشكال نہيں ہونا چاہئے۔

فإن قيل: كيف يصح إطلاق الوجود والواجب والقديم ونحو ذلك، كلفظ خدا بالفارسية قلنا بالإجماع وهو من أدلة الشرعية؛ لأنه قد ثبت بالقرآن والحديث أن الإجماع حجة. (نبراس ١٧٤)

هي معظمة في كل لغة مرجعها إلى ذات واحدة، فإن اسم الله لا يعرف العرب غيره، وهو بلسان فارسي خدا الخ. (المواقيت والحواهر ٧٨، بحواله محموديه ذابهيل ١/ ٢٦٨) فقط والترسيحا نه وتعالى اعلم

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور بوری ۱۳۲۱/۵/۲۱ ه کتبه :شبیراحمرقائمی عفاالله عنه ۲۱ رجمادی الاولی ۱۴۲۱ ه (الف فتو کی نمبر : ۲۲۹۲/۳۵)

''الله فرماتے ہیں' کہنے کا حکم

سوال [۱۰]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: که ''اللّٰه فر ماتے ہیں'' کہنا جائز ہے یانہیں؟

المستفتى: فرقاناحد دليت پورمرادآباد سمەسچانەتغالى

الجواب وبالله التوفيق: الله تعالى تمام مخلوق اور كائنات كاخالق ہے، اور وہ چوں كہ واحد ہے، اس كاكوئى شريك نہيں ہے؛ اس كئ اس كى وحدانيت كو ثابت كرنے كے لئے الله تعالى فرما تا ہے كہنا جائز اور درست ہے۔ اور اردوزبان ميں كسى بڑے كے لئے ادب كے طور پر فرمات ہيں كہا جائا ہے؛ اسى لئے الله تعالى كے لئے بطور ادب كے الله تعالى ادب كے طور پر فرماتے ہيں كہا جا تا ہے؛ اسى لئے الله تعالى كے لئے بطور ادب كے الله تعالى فرماتے ہيں، كہنے ميں وحدانيت كالحاظ كياجا تا ہے؛ اس لئے دونوں طرح سے كياجا تا ہے؛ اس لئے دونوں طرح سے جائز ہے، چنانچ قرآن كريم ميں خودالله تعالى نے اپنى ذات كے لئے جمع كالفظ بھى استعالى كيا

ہے اور واحد کالفظ بھی استعال کیا ہے، بلا وجہ اس طرح کے مسئلے کھڑے کرکے خالی الذہن مسلمانوں کو تشویش اور شکوک وشبہات میں ڈالنا کسی طرح مناسب نہیں ہے، بطور مثال کے قرآن کریم کی ۲ رآبیش یہاں درج کردیتے ہیں، جن میں سے جارآ بیوں میں جمع کا صیغہ ہے اور دومیں واحد کا صیغہ ہے۔

- (١) إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيُلَةِ الْقَدُرِ. [سورة القدر، رقم الآية: ١]
- (٢) إِنَّا نَحُنُ نَزَّلُنَا الذِّكُرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ. [سورة الحجر، رقم الآية: ٩]
 - (٣) إِنَّنِي آنَا اللهُ لَا إِلهُ إِلَّا أَنَا فَاعُبُدُونِني . [سورة طه، رقم الآية: ١٤]
 - (٤) وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْارُض خَلِيُفَةً.

[سورة البقرة، رقم الآية: ٣٠]

(٥) نَحُنُ نَرُزُقُهُمُ وَإِيَّاكُمُ. [سورة الإسراء، رقم الآية: ٣١]

(٦) نَحُنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُمُ. [سورة الكهف، رقم الآية: ١٣] فقط والله الملم كتبه: شبيرا حمد قاسمى عفا الله عنه الجواب صحيح: ٣/ رجب ١٣٨١ه احقر محمد سلمان منصور بورى غفر له (الف فتو كانم مر ١٠١١٥/١٣٥١ه) ١٩٢١/١٢٨١ه

الله تعالیٰ کے لئے جمع کی شمیر کا استعال

سبوال [۱۱]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین و مفتیانِ شرع متین مسّلہ ذیل کے بارے میں: کہ علمائے دین قرآن وحدیث کے ترجمہ میں جوشمیر کا ترجمہ جمع کے ذریعہ سے کیا ہے، اس پر علماء بریلوی کا بہت بڑا اعتراض ہے، وہ یہ کہتے ہیں کہ اللہ کے رسول صلی اللہ علیہ وسلم نے تو کہیں بھی اللہ کے لئے جمع کی ضمیر استعال نہیں گی، نہ سی دعا میں اور نہ کسی مناجات میں اور نہ کسی اور جگہ، تو علماء دیو بند نے جمع کی ضمیر کیوں استعال کی؟ لہٰذا علماء رضا فانی جو بیثوت پیش کررہے ہیں تو کیا بیٹھیک ہے؟ اور اگر غلط ہے تو آب اس کے غلط ہونے فانی جو بیثوت پیش کررہے ہیں تو کیا بیٹھیک ہے؟ اور اگر غلط ہے تو آب اس کے غلط ہونے

کا ثبوت پیش کریں اور اللہ کے رسول صلی اللہ علیہ وسلم کے کلام میں جمع کی ضمیر کا اللہ کے لئے ثابت ہوناد کھائیں۔

المستفتى: نشيم احمرسوندره بكنير چاند پور، بجنور باسمه سبحانه تعالى

الجواب وبالله التوفیق: علاء دیوبند پررضاخانی کااعتراض کرنا درست نہیں ہے،علاء دیوبند نے اللہ تعالی کے لئے جمع کی بھی ضمیراستعال کی ہے اور واحد کی بھی۔اورخوداللہ تعالی نے قرآن کریم میں متعدد جگدا پنے لئے جمع کا صیغہ استعال کیا ہے۔ارشاد باری تعالی ہے:

- (١) إِنَّا نَحُنُ نَزَّلُنَا الذِّكُرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ. [سورة الحجر، رقم الآية: ٩]
 - (٢) وإنَّا نَحُنُ نُحُيى وَنُمِيتُ وَإِلَيْنَا الْمَصِير . [سورة ق رقم الآية:]
- (٣) وَلَقَدُ خَلَقُنَا الْإِنْسَانَ وَنَعُلَمُ مَا تُوَسُوسُ بِهِ نَفُسَهُ وَنَحُنُ اَقُرَبُ اِلَيُهِ مِنْ حَبُل الْوَرِيُدِ. [سورة ق، رقم الآية: ١٦]
 - (٤) إِنَّا نَحُنُ نَرِثُ الْاَرُضَ وَمَنُ عَلَيْهَا. [سورة مريم، رقم الآية: ٤٠]
 - (٥) نَمُوُتُ وَنَحُيَا. [سورة المؤمنون، رقم الآية: ٣٧]

ان تمام آیتوں میں اللہ تعالی نے خودا پنے کئے جمع کی ضمیراستعال فرمایا ہے، تو کیا رضا خانی بریلوی علما ءکواللہ تعالی پر بھی اعتراض کی ہمت ہے کہ اللہ تعالی نے اپنے لئے جمع کی ضمیر استعال ضمیر کیوں استعال کی ہے؟ اب اگر علماء دیو بند اللہ رب العزت کے لئے جمع کی ضمیر استعال کریں تو کسی کوان پر اعتراض کرنے کا کیاحق پہنچتا ہے؟ فقط واللہ تعالی اعلم کتبہ بشبیراحمہ قاسمی عفااللہ عنہ الجواصحے :

انجواب ت: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ۱۳۱۷/۴۷/۲۲ه

. ۲۲ ررنیخ الثانی ۱۳۷ه (الف فتو کانمبر :۳۲/ ۸۷۷۲)

اللّدربالعزت کے لئے واحدا ورجمع دونوں صیغوں کااستعال کرنا جائز ہے

سے ال [۱۲]: کیا فرماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسئلہ ذیل کے بارے میں: کہ خدا کے لئے واحد کا صیغہ استعال کریں یا جمع کا؟ مدل جواب عنایت فرمائیں۔

المستفتى: محرثابجهال خان جامع مسجرنجيب آباد

الجواب وبالله التوفيق: جمع كاصيغه بطور تعظيم استعال كرناجائز ہے، خود قرآن كريم ميں بہت ى جگه موجود ہے:

إِنَّا نَحُنُ نَزَّلُنَا الذِّكُرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ. [سورة الحجر، رقم الآية: ٩] وَ لَقَدُ نَادَيْنَا نُو حًا المُجيبُون. [سورة الصافات، رقم الآية: ٧٥]

وَمَا نَحُنُ بِمُعَذِّبينَ. [سورة الأنعام، رقم الآية: ٢٩]

نَحُنُ نَقُصُّ عَلَيُكَ أَحُسَنَ الْقَصَص . [سورة يوسف، رقم الآية: ٣]

کیکن اردو کے محاورہ کے لحاظ سے واحد کا صیغہ استعمال کرنا اولی اور بہتر ہے۔(متفاد: کفایت المفتی قدیم /۲۲/، جدیدا/۱۴۲/،زکر یامطول) فقط واللہ تعالی اعلم

کتبه :شبیراحمد قاسمی عفاالله عنه ۴مرمحرم الحرام ۱۴۰۸ هه (الف فتوی نمبر :۳۳۰/۲۳)

اساءالهی لفظ ' عبد' کے بغیر بطور علم استعمال کرنا

سوال [11]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکہ ذیل کے بارے میں: کہ حضرات علمائے کرام کی خدمت میں عرض یہ ہے کہ اسمائے الٰہی میں کن کن اسماء کا استعال بطور علم کے بغیر لفظ' عید' کے درست ہے؟ مثلاً کسی کانا م بدتیج رکھنا جائز ہے یا نہیں؟ بعض حضرات کہتے ہیں کہ بدتیج بغیر نمونہ سابقہ کے ایجاد کرنے والے کو کہتے ہیں اور یہ خاص ہے ذات وحدہ لا شریک لہ کے ساتھ؛ لہذا کسی کا نام بدتیج رکھنا جائز نہیں ہے۔

دوسرے حضرات کہتے ہیں کہ بدیع فعیل کے وزن پر ہے جوصفت مفعولی یعنی مبدع بالفتح جمعنی انوکھا پیداشدہ کے بھی آتا ہے؛ لہذا اس معنی کا لحاظ ومراد لیتے ہوئے کسی کا نام بدیع رکھنا جائز ہے۔ وعلی ہذا اللہ تعالی کے ننانو ہے اساء میں کن کن اساء کا استعال مجرد عن اضافت العبد بطور علم کے درست ہے، نیز معرف باللام غیر معرف باللام کا کچھفرق پڑے گا یانہیں؟ مثلاً خبیرنام رکھنے میں کچھ حرج معلوم نہیں ہوتا؛ کیکن ' الخبیر' نام رکھنا کیسا ہے؟

المستفتى: بنده شعيب يوسك بكس نمبر: ١٣١١

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: الله تعالى كاساء عنى دوسمول يربين:

(۱) وہ اساء جوذات باری تعالیٰ کے ساتھ خاص ہیں، جیسے رزاق، خالق وغیرہ۔

(۲) وہ اساء حیٰی جن کے دو معنی اور دو مفہوم ہوتے ہیں، وہ ایک معنی کے اعتبار سے اللہ تعالی کے ساتھ خاص ہوتے ہیں۔ اور دوسرے معنی کے اعتبار سے اللہ تعالی کے ساتھ خاص نہیں ہوتے، ان ہی میں سے لفظ بدلیع، ما لک، خبیر، کریم وغیرہ ہیں، جب ان نا موں کو اللہ تعالی کی طرف منسوب کیا جائے گا، تو وہ معنی مراد ہوں گے جو اللہ کے ساتھ خاص ہوتے ہیں۔ اور جب مخلوق کی طرف منسوب کیا جائے گا تو ان اساء کے معانی وہ نہیں ہوں گے جو ذات باری تعالی کے ساتھ خاص ہوتے ہیں؛ بلکہ ان کے معنی ایسے ہوں گے جن کو مخلوق کی طرف منسوب کرنے ہیں کوئی قباحت نہیں ہوتی، مثلاً لفظ 'نبرلیع" جب اللہ کی طرف منسوب کیا جائے گا تو اس کے معنی اینے ہوں گے جن ۔ اور جب مخلوق کی طرف منسوب کیا جائے تو اس کے معنی اللہ کی ذات کے ساتھ خاص ہے۔ اور جب مخلوق کی طرف منسوب کیا جائے تو اس کے معنی بین ساتھ؛ بلکہ مخلوق ہی کی صفت نہیں۔ اور اس معنی کے اعتبار سے یہ لفظ اللہ کی صفت نہیں ما در خیر معرف باللا م اور غیر معرف باللا م اور غیر معرف باللا م سے جائے گا تو اس کا یہی دوسر امعنی مراد ہوگا اور اس میں معرف باللا م اور غیر معرف باللا م اور غیر معرف باللا م صفح کوئی فرق نہیں آئے گا؛ بلکہ اعتبار نب کا ہے۔

واعلم أن التسمى بهذا الاسم حرام، وكذلك التسمى بأسماء الله تعالى المختصة به كالرحمن والقدوس والمهيمن وخالق الخلق ونحوها. (حاشية نووي على المسلم، كتاب الأداب، باب تحريم التسمى بملك الأملاك ٢٠٨/٢) التسمية باسم يوجد في كتاب الله تعالى كالعلى والكبير والرشيد والبديع جائزة وظاهره الجواز ولو معرفا بأل. (شامي، كتاب الحظر والإباحة، فصل في البيع، زكريا ٩٨/٩٥، كراچى ٢١٧/١)

التسمية يؤخذ في كتاب الله تعالى كالعلى والكبير والرشيد والبديع جائز ؟ لأنه من الأسماء المشتركة، ويراد به في حق العباد غير ما يراد في حق الله تعالى الخ. (تاتارخانية، كتاب الكراهية، الفصل الرابع والعشرون في تسمية الأولاد، زكريا ١٨/ ٢٨/ ، رقم: ٢٨ / ٢٨) فقط والله سجانه وتعالى اعلم

الجواب سیحی: احقر محمد سلمان منصور بوری غفرله ۱۲/۱/۳۳۱ه

كتبه :شبيراحمه قاسى عفاالله عنه ۱۲مجرم الحرام ۱۳۳۳ اه (الف فتو كانمبر :۲۵۸۷/۱۰۹)

کیا دنیا میں اللہ کا دیدار ممکن ہے؟

سےوال [۱۴۷]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسلہ ذیل کے بارے میں: کہ کیا مرنے سے پہلے اپنے رب کودیکھا جاسکتا ہے؟

المستفتى: شفيق احمر كودهنا، سيتالور

باسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: مرنے سے پہلے دنیا میں اللہ تعالی کؤمیں دیکھا جاسکتا ہے۔

كَاتُـدُرْكُه الآبُصَار وَهُوَ يُدُرِكُ الْآبُصَار وَهُوَ اللَّطِيُفُ الْخَبِيُر.

[سورة الأنعام، رقم الآية: ٣٠١]

واتفقت الأمة على أنه لا يراه أحد في الدنيا بعينه. (شرح العقيدة الطحاوية، المكتبة الإسلامي بيروت ص: ١٩٦) فقط والله سجانه وتعالى اعلم كتبه: شبيراحم قاسمي عفاالله عنه محرصفر ١٩٦٩هـ (الف فتوكانم يراحم ١٩٢٩هـ)

مؤمنين كوآخرت ميس ديدارالهي نصيب موگا

سوال [10]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیا نِشرع مثین مسئلہ ذیل کے بارے میں: کہاکی شخص اپنی عمر کا بیشتر حصہ یاد خدامیں لگا تا ہے، پھروہ نہ رسول کریم صلی اللہ علیہ وسلم کو د مکی سکتاہے نہ خدائے قد وس کوار مان بیان کرنے سے قاصر ہوں ، زندگی کا راز کیا ہے؟
المستفتی: غلام حسین مدرس رام مگر ضلع اودهم پور

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوهيق: انثاءالله آخرت مين ديكه كا عادالهى كااصل مقصد آخرت مين ديكه كا عادالهى كااصل مقصد آخرت به موجوده آنكهول مين تجلى الهى كرداشت كرنى قوت نهين به لا تُحد الا بُصار و هُو يُدُرِكُ الا بُصَار و هُو اللَّطِيُفُ الْحَبِير. [سورة الأنعام، رقم الآية: ١٠٣]

عن جرير بن عبدالله قال: كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فنظر إلى القمر ليلة -يعني البدر - فقال: إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر، لا تضامون في رؤيته. (بخاري شريف، كتاب الصلوة، باب فضل صلاة العصر، النسخة الهندية ١/ ٧٨، رقم: ٤٦ ٥، ف: ٤ ٥٥، مسلم شريف، كتاب الصلوة، باب فضل صلاة الصبح و العصر و المحافظة عليهما، النسخة الهندية ١/ ١٠٠، يت الأفكار، رقم: ٣٣٢)

ورؤية الله تعالى جائزة في العقل واجبة بالنقل، وقد ورد الدليل

السمعي بإيجاب رؤية المؤمنين الله تعالى في دار الآخرة الخ. (شرح عقائد، مكتبه نعيميه ديوبند ٧٠-٧٧)

والرؤية حق لأهل الجنة بغير إحاطة ولا كيفية كما نطق به كتاب ربنا "وُجُوهُ لُا يَوُمَئِذِ نَاضِرَةٌ الله رَبنا نَاظِرَة". [القيامة: ٢٣،٢٢] (شرح العقيدة الطحاوية ٨٨١) فقط والله سيحانه وتعالى اعلم

کتبه :شبیراحمه قاسمی عفاالله عنه ۴مرمحرم ۱۴۰۸ه (الف فتو کانمبر : ۴۳۲/۲۳)

''اللّٰد تعالیٰ ہرجگہ حاضر ونا ظرہے'' کاضحیح مطلب

سوال [۱۱]: کیافر ماتے ہیں علائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: کہ غیر مقلدین حفی مسلک کے ان پڑھ لوگوں کو اور ان کے بچوں کو اس طرح سے بہکاتے ہیں کہ تمہارا عقیدہ ہے کہ اللہ تعالی ہر جگہ حاضر و ناظر ہے، تو کیا اللہ تعالی بیت الخلاء میں بھی حاضر و ناظر ہوتا ہے؟ اس طرح کے سوال کر کے شکوک وشبہات میں مبتلا کرتے ہیں، تو مفتی صاحب سے گزارش ہے کہ حاضر و ناظر کا صبح مطلب کیا ہے؟ اس کی وضاحت فرما کیں ۔

المستفتى: عبيراللد بها كليورى

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفیق: "الله تعالی ہرجگہ حاضر وناظر ہے" اس میں کوئی شکنہیں الیکن کس طرح حاضر وناظر ہے، وہ قرآن کریم کے الفاظ کے ذریعہ سے واضح ہوتا ہے، الله تعالی نے قرآن کریم میں اپنی صفات عالیہ بیان فرمائی ہیں: "علیم، سمج، بصیر، لطیف، جبیر" تو الله تبارک و تعالی "سمج، بصیر، علیم، لطیف اور جبیر" ہونے کے اعتبار سے ہرجگہ حاضر وناظر ہے؛ البتہ اس کی کیفیت کیسی ہے؟ وہ اللہ ہی کو معلوم ہے۔ اور اللہ تعالی مساجد

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ۱۹۷۸/۳۹۱ه کتبه:شبیراحمدقاتمی عفاالله عنه ۵رصفر المنظفر ۲۳۳۱ه (الف فتوی نمبر:۲۵/۲۱۸)

الثدربالعزت كوحاضروناظر ماننا

سےوال [2ا]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکلہ ذیل کے بارے میں: کہ خدا کو حاضرو ناظر ماننا کیساہے؟

بإسمة سجانة تعالى

الجواب و بالله التوفيق: الله تعالیٰ کے حاضروناظر ہونے کا مطلب میں ہے۔ (متفاد: ہے کہ بیک وقت پوری کا ئنات کی ہر چیز اس کی نظر اور اس کے علم میں عیال ہے۔ (متفاد: اختلاف امت اور صراط متقم ا/ ۳۹ – ۴۷)

لَا يَعُـزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْاَرُضِ وَلَا اَصُغَرُ مِنُ ذَٰلِكَ وَلَا اَكۡبَرُ . [سورة السبا: ٣]

وليس المراد من إحاطته بخلقه أنه كالفلك، وأن المخلوقات داخل ذاته المدهدسة تعالى عن ذلك علوا كبيرا، وإنما المراد إحاطة عظمته وسعة علمه وقدرته. (شرح العقيدة الطحاوية، المكتب الإسلامي بيروت ٢٨١) فقط والدسجان وتعالى اعلم

کتبه: شبیراحمرقاتی عفاالله عنه الجواب هیچی : ۱۳۲۳/۲/۲۷ ه احقر مجمد سلمان منصور پوری غفرله (الف فتوی نمبر:۲۲ / ۷۵۲۸ (الف فتوی نمبر:۲۰۱۲ سی است او می در سر

الله تعالیٰ کے لئے حاظرونا ظر کاعقیدہ رکھنا

سےوال [۱۸]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسئلہ ذیل کے بارے میں: کہاللہ تعالیٰ ہر جگہ حاضر ونا ظرہے، پیعقیدہ کس فرقد کا ہے؟ بارے میں: کہاللہ تعالیٰ ہر جگہ حاضر ونا ظرہے، پیعقیدہ کس فرقد کا ہے؟ باسمہ سبحانہ تعالیٰ

البحواب وبالله التوفنيق: الله تعالى برجگه حاضروناظرہ، يوابل سنت والجماعت كاعقيده ہے، جمتنى كمال كى صفات بين خداوند تعالى ان سب سے متصف ہے۔ (متفاد: فآوئ محمود به دُا بھيل /٣٣/٢١،۵١٢)

مجددالف ثانی رحمة الله تعالی علیه فرماتے ہیں:''حق سبحانه تعالی براحوال جزئی وکلی مطلع است وحاضرونا ظرید یعنی خدائے تعالی بندوں کے تمام جزئی وکلی امور پرخبر داراور مطلع اور حاضرونا ظریے۔(مکتوب۸ے، عواله فناوی احیاءالعلوم ۱۴۶۱)

قال تعالى: لَا يَعُزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْاَرُضِ وَلَا فَي الْاَرْضِ وَلا أَصُغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا اَكْبَرُ. [سورة السبا: ٣] فَإِنَّهُ يَعُلَمُ السِّرَّ وَاَخُفْى. [سورة طه، الآية: ٧] قال تعالى: إِنَّ اللهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيهُم. [سورة التوبة، الآية: ١١٥] إِنَّ اللهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْء شَهِيدًا. [سورة النساء، الآية: ٣٣] وَلِللهِ مَافِى السَّمُواتِ وَمَا فِى الاَرُضِ وَكَانَ اللهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيُطًا. [سورة النساء، الآية: ١٢٦]

وليس المراد من إحاطته بخلقه أنه كالفلك، وأن المخلوقات داخل ذاته المقدسة تعالى عن ذلك علوا كبيرا، وإنما المراد إحاطة عظمته وسعة علمه وقدرته. (شرح العقيدة الطحاوية، المكتب الإسلامي بيروت ٢٨١)

و لا يخرج عن علمه وقدرته شيء. (شرح العقائد النسفية، نعيميه ديو بند ٤٣)

والعلم وهي صفة أزلية تنكشف المعلومات عند تعلقها بها، فالله تعالى عالم بجميع الموجودات لا يعزب عن علمه مثقال ذرة في العلويات والسفليات، وأنه تعالى يعلم الجهر والسر وما يكون أخفى منه من المغيبات. (شرح فقه أكبر، أشرفي ديوبند ص: ١٨) فقط والله سجانه وتعالى اعلم

کتبه شبیراحمد قاتمی عفاالله عنه الجواب شیخ: ۲-۱۳۱۵/۱۵ احقر محمد سلمان منصور بوری غفرله (الف فتوی نمبر:۲۱/۳۱) ۲ (۱۴۹۷/۳۱)

چېل كى شول برلفظ "الله" بلاقصد يا بالقصد لكھنے كا حكم

سوال [19]: کیافر ماتے ہیں علائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: کہ مذکورہ بالا چپل اصل میں اٹالی کی ہے۔ اور ہندوستان میں آگرہ میں یہ چپل بنتی ہے، اس چپل کے پیچھے یعنی پیروں تلے حصہ میں جوڈیز ائن بنی ہوئی ہے اس پر صاف" اللّٰد' کانا م کھا ہوا ہے۔ کمپنی نے واقعتاً ارادہ کے ساتھ یہ حرکت کی ہے یا بلاا رادہ ہمیں معلوم نہیں ہے، بہت سے مسلمان تا جراس چپل کے بارے میں شکش میں ہیں، کہ ایسی چپل کے بارے میں شرعی حکم کیا ہونا چاہئے؟ اگر واقعتاً ارادہ کے ساتھ اللّٰہ کا نام کھا گیا ہے تب تو بات ظاہر ہے؛ شرعی حکم کیا ہونا چاہئے؟ اگر واقعتاً ارادہ کے ساتھ اللّٰہ کا نام کھا گیا ہے تب تو بات ظاہر ہے؛

لیکناگر بلاقصد وارادہ کے اللہ کے نام کی شکل بنتی ہوتو شرعاً ایسی چیل اور دوسری چیزوں کا کیا حکم ہوگا؟ کیا اس کی بیچے وشراء جائز ہوگی یانہیں؟

المستفتى: نثاراحرگودهروي

بإسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفیق: اس چیل کے نیچاللہ کنام کی کافی مشابہت ہے اور خاص طور پر آخر میں 'ہاء' شوشے کی وجہ سے مزید نمایاں ہوگیا اور میہ ہمکن ہے کہ بینقشہ بغیر قصد کے بن گیا ہو؛ اس لئے کمپنی سے رابطہ قائم کر کے توجہ دلائی جائی کہ بینقشہ بدل دیا جائے ،ورنداللہ کے نام کی صریح بے حرمتی مسلمان برداشت نہیں کریں گے۔

وَكَذَٰلِكَ جَعَلُنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ اَكَابِرَ مُجُرِمِيُهَا لِيَمُكُرُوا فِيُهَا وَمَا يَمُكُرُوا فِيهَا وَمَا يَمُكُرُونَ إِلَّا بِاَنْفُسِهِمُ وَمَا يَشُعُرُونَ. [سورة الأنعام، الآية: ٢٣]

وَقَدُ مَكَرُوا مَكُرَهُمُ وَعِندَ اللهِ مَكُرُهُمُ وَإِنْ كَانَ مَكُرُهُمُ لِتَزُولَ مِنْهُ الْحِبَالُ. [سورة إبراهيم، الآية: ٢٦] فقط والله سجانه وتعالى اعلم

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ۱۲۲۲/۲۲۱۲ه

کتبه بشیراحمرقاتمی عفاالله عنه ۱/مصفر۲۳۳ ه (الف فتوی نمبر :۱۰۲۸۲/۳۹)

''الله جھوٹ بول سکتا ہے' (العیاذ باللہ)

سوال [*1]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکہ ذیل کے بارے میں: کہمولوی رشیداحمد گنگوہ گئے کتاب'' فقاو کی رشید ہے'' میں ص: ۱۹ پر بی عبارت کہ سی کہ ۔'' اللہ جھوٹ بول سکتا ہے'' نیز مولوی قاسم صاحب نانو تو گئے نے کتاب'' تحذیر الناس'' ص: ۱۳ راور ص: ۱۳۵ رپر لکھا ہے: '' خاتم النہین کے معنی اگر کوئی آخری نبی لے تو وہ بے وقو ف ہے اور کوئی نبی آسکتا ہے'' ۔ بینوا تو جروا

المستفتى: فريدالدين،امروبه

بإسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: سوال نامه ميں حضرت گنگوئ اور حضرت نانوتوی کی کتابوں کی طرف فرضی حوالہ ہے جو بات منسوب کی گئی ہے، وہ سرا سرجھوٹ ہے اور ان حضرات کے بارے میں بغض وعنا دان سوالوں سے واضح ہوتا ہے۔'' فآوی رشید بین مسئلہ پوچھنے والے سائل نے بیہ پوچھاہے کہ'' کیااللہ تعالی جھوٹ بولتا ہے یا نہیں''؟ اور جو خض خدائے تعالی کو یہ سمجھے کہ وہ جھوٹ بولتا ہے وہ کیسا ہے؟ تو سائل کے اس سوال کا جواب حضرت مولا نا رشید احمد گنگوئی نے جن الفاظ سے دیا ہے، وہ بعینہ حسب ذیل ہے، ملاحظہ فرمائے:

''ذات پاک حق تعالی جل جلاله کی پاک ومنزه ہے، اس سے که متصف بصفت کذب کیا جاوے معاذ الله تعالی اس کے کلام میں ہرگز ہرگز شائئہ کذب کانہیں ہے۔ قبال تعالی ی: وَ مَن اَصُدُقُ مِنَ اللهِ قِیلًا. شائئہ کذب کانہیں ہے۔ قبال تعالی کی نسبت بیعقیدہ رکھے یاز بان (سورة النساء، الآیة: ۲۲) جو خص حق تعالی کی نسبت بیعقیدہ رکھے یاز بان سے کہ کہ وہ کذب بولتا ہے، وہ قطعاً کافر ہے، ملعون ہے اور خالف قرآن وصدیث کا اور اجماع امت کا ہے، وہ ہرگز مومن نہیں'۔ (فاوی رشید بیقد یم صدیث کا اور اجماع امت کا ہے، وہ ہرگز مومن نہیں'۔ (فاوی رشید بیقد یم صدید زکریا ۲۵، ۱۹، باقیات فاوی رشید بیص ۲۹۰، ۲۰

یہ ہے" فتاوی رشیدین کی عبارت جو آپ کے سامنے ہے؛ لیکن معاندین نے سائل کی عبارت کو کتر بیونت کر کے بیلکھ دیا کہ (العیاذ باللہ) اللہ جھوٹ بول سکتا ہے (لا حول ولا قو قالا باللہ) جو کہ حضرت کی عبارت نہیں ہے۔ سائل نے حضرت نا نو تو گ کی طرف منسوب کرتے ہوئے ص: ۱۸۰ اورص: ۱۸۵ رکے حوالہ سے بیہ جو لکھا ہے کہ" خاتم النبیان کا معنی اگر کوئی آخری نبی لے تو وہ بے وقو ف ہے اور کوئی نبی آ سکتا ہے" یہ دشمنوں کی طرف سے گھڑی ہوئی من گھڑت عبارت ہے، نہ ہی ص: ۳ میں اس طرح کی عبارت ہے اور نہیں: ۲۸ میں اس طرح کی کوئی عبارت ہے، نہ نبی ص: ۳ میں اس طرح کی کوئی عبارت ہے، نہ نبی کوئی

عبارت نہیں ہے؛ بلکہ ص:۴۸رمیں حضرت نا نوتو کُ کی عبارت آ پے سلی اللہ علیہ وسلم کے خاتم النبیین ہونے کے بارے میںاس طرح ہے:'' پرآپ کی نبوت کسی اور کافیض نہیں،آپ پر ' سلسله نبوت مختتم ہوجا تا ہے،غرض آ بے جیسے نبی الا مہ ہیں ویسے ہی نبی الا نبیاء بھی ہیں اور ين وجه مولَى كه بشهاوت "وَإِذَا أَحَلَ اللهُ مِيشَاقَ النَّبيِّينَ لَمَّا آتَينتُكُم مِن كِتَاب وَحِكُمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمُ رَسُولُ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمُ لَتُؤمِنَنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرَنَّهُ". [سورة آل عمران، آیت: ۸۱] اورانبیاء کرام ملیهم السلام ہے آپ پرایمان لانے اور آپ کی اقتداء اورا نباع کاعبدلیا گیا،ادهرآپ نے بیارشا دفر مایا:اگرموسیٰ علیهالسلام بھی زندہ ہوتے تو میری ہی انتاع کرتے علاوہ بریں بعد مزول عیسی علیہ السلام کا آپ کی شریعت یرعمل کرنااسی بات بيبني ہے،ادھررسول اللُّەصلى اللُّدعليه وسلم كابيار شاد:''عــلــمــــــــــُ عــلــم الأوليــن والآحسرين بشرطِفهماس جانب مشيرب_ يهى تحذيرالناس ميں حضرت مولا نامحمة قاسم نانوتویؓ نے لکھا ہےاور سائل نے تحذیرالناس میں وہ عبارت کہاں سے دیکھے لی ہے جوسوال نامہ میں درج کی ہے، یوری تحذیرِ الناس میں وہ عبارت نہیں ہے جوسائل نے سوال نامہ میں درج کی ہے،اللّٰہ یاک دشمنوں سے حفاظت فر مائے ، نیزمعلوم ہوتا ہے کہان نااہلوں کو تخذیر الناس سجھنے کی صلاحیت بھی نہیں ہے اور تخذیر الناس پوری کتاب کسی سائل کے ایک سوال کا جواب ہےاورا کیصفحہ پرسائل کا سوال ہے اور چھتیں صفحات پر حضرت نا نوتو ک کا جواب ہے، پھراس کے بعد دوصفحہ پر حضرت ابوالحینات مولانا عبدالحی علیہ الرحمہ کی تائیدی اور تصدیقی تحریرہے۔ فقط واللہ سبحا نہوتعالی اعلم

کتبہ بشیرانمد قاتمی عفااللہ عنہ الجواب سی عفااللہ عنہ المحان منصور پوری غفرلہ اللہ نتویٰ نمبر: ۱۲۸۰ ۱۱۹۰ اللہ ۱۲۰۰ میں لفظ د اللہ اور دمجر سی تعلق ایک سوال کے کمٹر سے معلق ایک سوال

بارے میں: کہ کہتے ہیں کہ آدمی بھلے ہی دنیا کے کاموں میں الجھ کرخدا کو بھول جاتا ہو، مگر دنیا کا مالک کسی بھی طریقہ سے اپنا کرشمہ دکھا کراپنی موجودگی کا اظہار کراتا رہتا ہے۔ رڑکی رامپور کے رہنے والے محمد ابراہیم کی اہلیہ مہرالنساء نے روزانہ کی طرح سبزی بنانے کے لئے ایک بیگن کوچا قوسے کا ٹا تو اسے اس بات کا ذرا بھی احساس نہیں تھا کہ جس بیگن کو اس نے کا ٹا ہے، وہ لوگوں میں شہرت کا ذریعہ بن جائے گا، کٹے ہوئے بیگن کو دیکھتے ہی مہرالنساء کولگا کہ جسے اس میں عربی زبان کا کوئی لفظ لکھا ہو، مہرالنساء نے بیگن کو خور سے دیکھا تو اس میں ''یا اللہ'' اور''محمہ'' کھا ہو آئی بان کا کوئی لفظ لکھا ہو، مہرالنساء نے بیگن کوغور سے دیکھا تو اس میں ''یا اللہ'' اور''محمہ'' کھا ہونے کی خبر پورے علاقہ میں بڑی تیزی سے پھیل گئی، لوگوں کی بڑھتی ہوئی اور ''محمہ'' کھا ہونے کی خبر پورے علاقہ میں بڑی تیزی سے پھیل گئی، لوگوں کی بڑھتی ہوئی بھیٹر دیکھتے ہوئے اس کئے ہوئے بیگن کو محمہ شکیل سلطان دوکا ندار کے فریخ میں رکھ دیا گیا، جہاں براس کئے بیک کو دیکھنے کے لئے لوگوں کا سلسلہ جاری ہے۔

المستفتى: محمر عمران دليس بهكت

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفیق: کے ہوئے بیکن کے تین نگڑوں کے رنگین فوٹو ہمارے پاس معائنہ کے لئے بھیجے گئے ، ہمارے دارالافناء کے دونوں مفتیان کرام اور پندرہ طلبہ جو نقریب مفتی کی سندیافتہ ہونے والے ہیں، سب نے ہرپہلو سے غور کر کے دیکھا ہے ، بیگن کے ان ٹکڑوں میں نہ لفظ اللہ کی لکیر ہے اور نہ ہی لفظ محمد کی ، بیگن کی ان لکیروں میں اللہ تعالیٰ اور حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے ناموں کی کوئی لکیر موجود نہیں ؛ لہذا اس سلسلہ میں ہم پچھ نہیں لکھ سکتے ، لوگوں نے بیگن کے ان ٹکڑوں میں اللہ اور محمد کی رائٹنگ کیسے دیمے لی ؟ ایک جیرت کی بات ہے ، اس میں کوئی بھی ایسی لکیر نہیں ہوتی جے اللہ اور محمد کی رائٹنگ میں ہوتی جے فقط واللہ سبحانہ و تعالیٰ اعلم

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ۱۳۲۱/۲/۱۳ کتبه بشیراحمه قاتمی عفاالله عنه ۲۱ جمادی الثانی ۱۳۲۱ هه (الف فتو کانمبر : ۳۵ / ۲۷۷۲)

''اللّٰدا كبر'' والے گھنٹہ كااستعال

سوال [۲۲]: کیافر ماتے ہیں علائے دین و مفتیانِ شرع متین مسئلہ ذیل کے بارے میں: کہاس وقت الیمی گھڑی ایجاد کی گئی ہے، جس میں گھنٹہ اور آ دھا گھنٹہ کے بعد بجائے گھنٹہ گئے کے اللہ اکبر کی آ واز نکلتی ہے۔ اور اگر اس میں الارم بھر دیا جائے تو وقت مقررہ پر مکمل اذان اس میں ہوتی ہے، ایمی گھڑی کا استعال اور اس کی خرید وفروخت کا کیا حکم ہے؟ آیا اس میں اہانت اذان تو نہیں ہے؟

المستفتى: اسراراحمه نجيب آباد، بجنور

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفیق: اگر گھنٹ آدھ گھنٹ پراللہ اکبری آواز آتی ہے تو یہ اللہ کنام کے ساتھ بے ادبی ہے کہ موقع بے موقع اپنو وقت پر آواز آتی رہے گی۔اوراس کی طرف توجہ نہیں ہوسکے گی؛ اس لئے اس کا رکھنا بہتر نہیں ، ہاں البتہ اگر صرف الارم مجرد یئے کے بعد وقت مقررہ پر پوری اذان آتی ہے جس سے سونے سے بیدار کرنے اور بے خبری سے متنبہ کرنے کے لئے اذان کی آواز سنائی ویتی ہے، تو بنص حدیث اس کی گنجائش معلوم ہوتی ہے کہ حدیث یاک میں آیا ہے کہ حضرت بلال رضی اللہ عنہ سونے والوں کو جگانے اور وقت سے رکی پر متنبہ کرنے کے لئے اذان دیا کرتے تھے؛ لہذا جب اس کام کے لئے اصلی اذان جائز ہے، تو اس کام کے لئے اوال ویا گوری گا۔

عن عبدالله بن مسعود -رضي الله عنه- أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا يمنعن أحدكم أذان بلال من سحوره؛ فإنه ينادي أو يؤذن ليرجع غائبكم أو ليتنبه نائمكم. وقال: ليس الفجر أو الصبح. (طحاوي شريف، باب التأذين للفحر، أي وقت هو، بعد طلوع الفحر أو قبل ذلك، النسخة الهندية

١/ ٥٠٥، بيسروت رقسم: ٨٦٠، بــخــاري ٧/ ٨٧، رقم: ٦١٣، ف: ٦٢١) فقط والله سبحانه وتعالى اعلم

کتبه بشبیراحمد قاتمی عفاالله عنه الجواب صحیح : ۱۰۵ رخم سلمان منصور پوری غفرله (الف فتو کی نمبر :۵۹۱۴/۴۴) ۱۰۰۰ (الف فتو کی نمبر :۵۹۱۴/۴۴)

''رام''اور'رحیم''ملاکر کہنے کاحکم

سوال [۲۳]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسئلہ ذیل کے بارے میں: که ' رام' اور' رحیم' میں باعتبار معنی بہت مناسبت ہے؛ کیوں که ' رام' کے معنی محبت اور' رحیم'' کے معنی نہایت رحم کرنے والا اور حقیقت میں' ' رحیم'' ہی نہایت محبت کرتا ہے۔ کمالا تحفی ایبا کہنے سے کچھ حرج تو نہیں؟

المستفتى: مارون رشيد كرنائكي

بإسمه سجانه تعالى

البواب وبالله التوفیق: "رام" کمعنی محبت کنہیں آتے ؛ بلکہ فاری میں مطیع وفر ماں بردارا ورسنسکرت میں پرمیشورا ور پروردگار کے آتے ہیں، جو کہ رام چندر جی کا خطاب بھی ہے۔ (فیروز اللغات اردو ۳۱۷) اس لئے اس طرح کہنا جائز نہ ہوگا۔ لقو لسه تعالیٰ: لَیْسَ کَمِثْلِهِ شَیء. (سورة الشوری: ۱۱)

مزید بران محض معنوی مناسبت کی وجہ سے اگراس طرح کہنا جائز قراردیا جائے تو دنیا میں ہزاروں نا موں کوبھی جوڑ کراس طرح کہنا جائز قرار دیا جائے گا؛اس لئے رام رحیم کو ملاکر کہنا جائز نہ ہوگا۔فقط واللہ سبحانہ وتعالی اعلم

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ۱۸۷۸/۱۲۹۱ه

کتبه بشبیراحمه قاسمی عفاالله عنه ۱۵رجها دی الثانی ۱۳۲۰ ه (الف فتو کی نمبر: ۲۲۰۲/۳۴)

۳/ باب ما يتعلق بعلم الغيب كياعلم غيب كمتعلق آيات متعارض بين؟

سوال [۲۲]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین و مفتیانِ شرع متین مسئلہ ذیل کے بارے میں: کہ قرآن کریم میں بعض آتیوں میں حکم ہے کہ اللہ تعالی کے سواکسی کو علم غیب نہیں اور بعض آتیوں میں اللہ تعالی فر ما تا ہے: کہ میں غیب کا جانے والا ہوں اور اپنے غیب پر کسی کو مطلع نہیں کرتا سوائے اپنے بیندیدہ رسولوں کے اور یہ نبی غیب بتانے میں بخیل نہیں وغیرہ ۔

ان آتیوں سے علم غیب کا ثبوت ملتا ہے: لیکن اس طریقہ سے آتیوں میں تضاد اور ٹکر اؤ پیدا ہور ہاہے ۔ اور قرآن پاک کی کسی ایک آیت ہور ہاہے ۔ اور قرآن پاک کی کسی ایک آیت کا بھی ازکار کفر ہے اور ہمارے بعض علماء نے اللہ کے سواکسی اور کے لئے علم غیب ثابت کرنے والوں کو مشرک کہا ہے، تو کیا مشرک کے ساتھ نکاح ورشتہ داری کرنا جائز ودرست ہے۔ اور مشرک کو سلام کرنا جائز صور سے بانہیں؟

المستفتى: رحمت على موضع كو في شما كر دواره

باسمه سبحا ندتعالى

الجواب وبالله التوفيق: سائل کوجن آیات کے اندر تعارض نظر آرہا ہے وہ دراصل علم غیب کی حقیقت جاننا دراصل علم غیب کی حقیقت نہ جانے کی وجہ ہے ہوا ہے؛ اس لئے علم غیب کی حقیقت جان اضروری ہے، علم غیب کی حقیقت یہ ہے کہ غیب کی باتوں کو بلا کسی کئشن اور واسطہ کے جان لیا جائے ، نہ نچ میں فرشتہ کا واسطہ ہواور نہ وی کا واسطہ اسی طرح نہ کسی ٹیلیفون کے تار کا واسطہ ہوا ور نہ ہی اور نہ موبائل کے ٹاور کا اس میں کوئی دخل ہوا ور نہ فضاء وخلا میں سٹیلا مُٹ کا واسطہ ہوا ور نہ ہی الٹر اسا وَ نڈکا آلہ ہوا ور اس طرح کا علم غیب صرف الله تعالی کی ذات کے ساتھ خاص ہے، السر میں الله تعالی کے ساتھ کوئی شریک نہیں جسیا کہ قرآن کریم کی بہت تی آینوں میں ثابت کیا گیا ہے۔

وَعِنُدَهُ مَفَاتِينُحُ الُغَيْبِ لَايَعُلَمُهَا إلاَّ هُوَ. [سورة الأنعام، آيت: ٥٩] قُلُ لَا يَعُلَمُ مَنُ فِي السَّمُواتِ وَالْاَرْضِ الْغَيْبَ الله الله َ. [سورة النمل، آيت: ٦٥] فَـقُـلُ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِللهِ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمُ مِنَ الْمُنْتَظِرِيُن. [سورة يونس،

آیت: ۲۰]

وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمُواتِ وَالْاَرْضِ . [سورة النحل، آيت: ٧٧]

يَـوُمَ يَـجُـمَـعُ اللهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبُتُمُ قَالُوُا لَا عِلْمَ لَنَا إِنَّكَ اَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوُبِ. [سورة المائدة، آيت: ١٠٩]

وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمُواتِ وَالْاَرُضِ وَالَّذِهِ يَرُجِعُ الْاَمْرُ كُلُّه. [سورة الهود، آيت:

١٢٣

لَهُ غَيْبُ السَّمُوتِ وَالأَرُض اَبْصِرُ بِهِ وَاسَمِعُ. [سورة الكهف، آیت: ۲٦]
اورجن آیتوں سے اللّہ کے برگزیدہ پیغبروں کے عالم الغیب ہونے کا شبہ ہورہا ہے، اس
کی وجہ فہم اور سمجھ کی کی ہے، ہم غیب کی جو تعریف کی گئی ہے، اس تعریف کے دائرہ میں رہ کر آیتوں
کو سمجھا جائے تو قطعاً بیشبہ پیدانہیں ہو سکتا، تمام آیتوں کے اندر کسی نہسی کنکشن اور واسطہ کا ذکر
ہے اور جب واسط اور کنکشن آجائے تو علم غیب کا ثبوت نہیں ہو سکتا۔

ولعل الحق أن يقال: أن علم الغيب المنفي عن غيره جل وعلا هو ما كان للشخص لذاته أي بلا واسطة في ثبوته له -إلى قوله- فلا يقال إنهم علموا الغيب بذلك المعنى، ومن قاله كفر قطعاً، وإنما يقال إنهم أظهروا أو اطلعوا على الغيب أو نحو ذلك مما يفهم الواسطة في ثبوت العلم لهم، ويؤيد ما ذكر أنه لم يجئ في القرآن الكريم نسبة علم الغيب إلى غيره تعالى أصلاً، وجاء الإظهار على الغيب لمن ارتضى سبحانه من رسول. (روح المعانى، سورة النمل: ٢٥، زكريا ١١/٨١، مصري ٢٠/٨١)

وَمَا كَانَ اللهُ لِيُطلِعَكُمُ عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللهَ يَجْتَبِي مِنُ رَسُولِهِ مَنُ يَشَاءُ. [آل عمران، آیت: ۱۷۹]

عَالِمُ الْغَيْبِ فَلاَ يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ اَحَدًا إِلّا مَنِ ارْتَضَى مِنْ رَسُول. [سورة الحن، آیت: ۲۷]

ان دونوں آیوں کے اندر یہ بیان کیا گیاہے کی علم غیب کا جانے والاصرف اللہ تعالی ہے؛ لیکن اللہ تعالی اپنے برگزیدہ پنجمبروں کو وحی یا فرشتہ کے ذریعہ غیب کی جو با تیں چا ہتا ہے بتا دیتا ہے؛ لیکن پنجمبروں کا بیہ جاننا بالواسطہ ہوا؛ اس لئے بیعلم غیب کے دائرہ میں داخل نہیں ہوسکتا جیسا کے قرآن کریم میں اللہ تبارک و تعالی نے ارشا و فرمایا ہے: وَیَد عُلَم مَ مَ افِی اللّٰه رُحَام قرآن کریم میں اللہ تبارک و تعالی نے ارشا و فرمایا ہے: وَیَد عُلَم مَ مَ افِی اللّٰه رُحَام قرآن کریم میں اللہ تبارک و تعالی نے ارشا و فرمایا ہے، اس کو اللہ تعالی ہی جانتا ہے، اس کے علاوہ کوئی نہیں جانتا ، جب کہ الٹر اساؤنڈ کے آلہ کے واسطے سے ایک غیر مسلم بھی بتا دیتا ہے کہ عورت کے پیٹ میں کہتا ؛ کیوں کہ اس میں آلہ کا واسطہ آگیا، اسی طرح سائنس داں آلات کے ذریعہ سے بیہ تلا دیتے ہیں کہ فلاں تاریخ میں اسے نگر کر اسے منظر کے دریعہ سے بیہ تلا دیتے ہیں کہ فلاں تاریخ میں اسے نگر کر اسے منظر کے باوجود ان کو کوئی عالم الغیب نہیں کہتا ؛ اس لئے کہ اس میں سائنسی باتوں کے بتا دیتے کے باوجود ان کو کوئی عالم الغیب نہیں کہتا ؛ اس لئے کہ اس میں سائنسی آلات کا واسطہ ہے، اسی طرح اللہ کے برائر بیرہ پنجمبروں کو جوغیب کی باتیں حاصل ہوتی ہیں ۔ واللہ کے فرشتوں کے واسطہ بذریعہ وی حاصل ہوتی ہیں۔

وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِين . [سورة التكوير، آيت: ٢٤]

یہاں لفظ''غیب'' سُے وَحی مراد ہے، یعنی حضورا کرم صلی اللہ علیہ وسلم قر آن کریم اور وی کی باتیں پہنچانے میں کوتا ہی نہیں کرتے ۔

وَمَا هُو َ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِيُن: أي ليس هو ببخيل عن تبليغ ما يوحى الله وتعليمه. (تفسير مظهري، سورة تكوير، آيت: ٢٤، زكريا قديم ١ / ١ / ١ ، جديد زكريا ٠ / / ١ / ١)

وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيُبِ بِضَنِيُن: عن مجاهد قال: لا يضن عليكم بما يعلم

بل يعلم الخلق كلام الله وأحكامه. (تفسير قرطبي، سورة تكوير، آيت: ٢٤، مكتبه دارالكتب العلمية بيروت ٩ ١/ ١٥٨)

لہذا جو شخص اللہ تعالیٰ کے سواکسی مخلوق کے لئے علم غیب کو ثابت کرے گا، گویا کہ وہ قر آن کریم کی نص قطعی کا انکار کرنے والا ہوگا۔ اور نص قطعی کا انکار موجب کفر ہے، ایسا شخص جب تک اس عقیدہ سے تو بہ نہ کرلے اس کے ساتھ نکاح ورشتہ کرنا جا کر نہیں۔ اور اس کوسلام کرنا بھی درست نہیں۔ (مستفاد: قادی محمودیہ ڈانجیل ا/ ۴۸۳، غیر مقلدین کے چین اعتراضات کے جوابات/ ۱۵۲۱ تا ۱۵۲۷)

وَلَا تَنُكِحُوا اللهُ شُرِكَاتِ حَتَّى يُؤمن -إلى قوله- وَلَا تَنُكِحُوا الْمُشُرِكِينَ حَتَّى يُؤمِنُوا. [سورة البقرة، آيت: ٢٢١]

وأما التسليم على أهل الذمة فقد اختلفوا فيه، قال بعضهم: لا بأس بأن يسلم عليهم، وقال بعضهم: لايسلم عليهم. (الهندية، كتاب الكراهية، الباب السابع في السلام، زكريا قديم ٥/ ٣٢٧، حديد ٥/ ٣٧٧)

ورد النصوص بأن ينكر الأحكام التي دلت عليها النصوص القطعية من الكتاب والسنة كحشر الأجساد، مثلاً كفر لكونه تكذيبا صريحا لله تعالى ورسوله عليه السلام. (شرح العقائد، نعيميه ديو بند/ ١٦٦) فقط والله سجانه وتعالى اعلم

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ۱۳۲۱/۸/۵ه

کتبه بشبیراحمرقاسی عفاالله عنه ۵رشعبان۱۳۲۳ ه (الف فتوی نمبر:۷۹۱/۳۹)

علم غيب كى حقيقت

سےوال [۲۵]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسلہ ذیل کے بارے میں: جس شخص کا بیعقیدہ ہو کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم حاضر ونا ظر ہیں، مختار کل ہیں، عالم غیب

ہیں، ما کا ن و ما یکون کے ما لک ہیں،علوم خمسہ کو بھی جانتے ہیں،کائنات کے ہر گوشہ سے پکار نے والے کی بیک وفت ہرایک کی پکار سنتے ہیں اور اس کی مددکو بھی پہنچتے ہیں،اس کے بارے میں شرعاً کیا حکم ہے؟

المستفتى: شبيراحدرائ بوره سورت

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: علم غيب كي كتاس كى كياحقيقت م؟جب تك واضح نہ ہوجائے تو بات ادھوری رہ جاتی ہے؛اس کئے پہلے علم غیب کی حقیقت واضح ہوجانی جاہئے ، علم غیب کا مطلب اور حقیقت یہ ہے کہ غیب کی باتوں کو بلاکسی کنکشن اور واسطہ کے جان لیا جائے ، نہ بیچ میں فرشتہ کا واسطہ ہوا ور نہ وحی کا واسطہ ہو،اسی طرح نہ کسی ٹیلیفون کے تار کاواسطہ ہوا ورنہ مو بائل کے ٹاور کا اس میں کوئی ذخل ہوا ورنہ فضاءا ورخلا میں سٹیلا ئے کا واسطہ ہوا درنہ ہی الٹراساؤنڈ کے آلہ کا واسطہ ہو،غرضیکہ سی قتم کے واسطہ کنکشن اور آلہ کے بغیرغیب کی باتوں کو جان لینے کا نام علم غیب ہے؛ لہذاوجی کے واسطے یا فرشتے اور مخلوق کے واسطے سے غیب کی باتیں معلوم ہوجا ناعلم غیب نہیں ہے، اسی طرح ٹیلیفون کے تارکنکشن سے یامو بائل فون کے ٹاوراورسیٹلا ئٹ کےواسطے سے ایشیاء میں رہ کرایک منٹ میں امریکہ کی بات معلوم ہوجائے تو پیعلم غیب نہیں ہے اور نہ ہی دنیا میں کوئی اس کوعلم غیب کہتا ہے، اسی طرح الٹراساؤنڈ کے آلہ کے واسطے سے عورت کے پیٹ میں بچے زندہ ہے یا مردہ، لڑ کا ہے یالڑ کی، كتني عمر كا بچه ہے، كوئى غيرمسلم بھى بتا ديتا ہے،اس كوكوئى علم غيب نہيں كه سكتا؛ بلك علم غيب تو وہ ہے جوکسی قشم کے کنکشن ،آلہ اور واسطے کے بغیر معلوم ہوجائے اور بیلم غیب صرف خدائے وحده لاشر یک له کی صفت خاصه ہے، کا ئنات میں کسی مخلوق کو بیلم حاصل نہیں ، نه نبی کو حاصل ہےاورنہ کسی ولی کواورنہ کسی تجر بہ کارسائنسداں کو، نیز مخصوص فرشتہ اور وحی کے ذریعہ سے غیب کاعلم جونبی کوحاصل ہوتا ہے وہ کسی غیر نبی کوحاصل نہیں ہوسکتا ہےاورحضورا کرم صلی اللّٰدعلیہ وسلم کوجتنی بھی معلومات حاصل ہوئیں وہ سب کی سب وحی کے واسطہ اور کنکشن سے ہوئی ہیں ؟ اس کئے حضورا کرم صلی اللہ علیہ وسلم کو اللہ کاعطا کیا ہواعلم حاصل تھا اور علم غیب کی جوتعریف کی گئی ہے کہ جو بغیر کسی و اسطے اور کنکشن کے کسی کو حاصل ہوتو وہ صرف اللہ تعالیٰ کو حاصل ہے؛ اس لئے استفتاء میں جو با تیں مذکور ہیں وہ خود حضرت سید الکونین علیہ الصلاۃ والسلام کی تعلیمات اور کتاب وسنت کے خلاف ہیں؛ اس لئے ایسے خص کو اپنے ایمان کی حفاظت کی فکر کرنی جا ہے۔

قُلُ لَا أَقُولُ لَكُمُ عِنْدِى خَزَائِنُ اللهِ وَلَا اَعْلَمُ الْغَيْبَ. [سورة هود: ٣١] قُلُ لَا اَهُ لِكُ لِنَهُ عِنْدِى خَزَائِنُ اللهِ وَلَا ضَرَّا اللَّا مَاشَاءَ اللهُ وَلَو كُنْتُ اَعْلَمُ الْعَيْبَ لَا اللهُ وَلَو كُنْتُ اَعْلَمُ اللهُ وَ اللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَ اللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ اللهُ اللهُ وَاللهُ وَلِمُ اللهُ وَاللهُ وَلِمُ اللهُ وَلِمُ اللهُ وَلِمُ اللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَلِمُ اللهُ وَلِمُ اللهُ وَاللهُ وَاللّهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَا

ولعل الحق أن يقال أن علم الغيب المنفي عن غيره جل وعلا هو ما كان للشخص لذاته أي بلا واسطة في ثبوته له الخ. (روح المعاني، سورة النمل: ٥٦، زكريا ١٨/١١)

إعلم أن الأنبياء لم يعلموا المغيبات من الأشياء إلا ما أعلمهم الله أحيانًا، وذكر الحنفية تصريحًا بالتكفير باعتقاد أن النبي صلى الله عليه وسلم يعلم الغيب لمعارضة قوله تعالى: ﴿قُلُ لَا يَعُلَمُ مَنُ فِي السَّمُواتِ وَالْاَرْضِ لِعَلْمُ الْعَيْبُ اللهُ ﴾. (شرح فقه الأكبر، أشرفي ديو بند/ ١٨٥) فقط والترسجانه وتعالى اعلم

کتبه:شبیراحمد قاسمی عفاالله عنه ۲رر جب۱۳۳۱ هه (الف فتو کی نمبر ۱۹۵۸/۳۹:)

حضور ﷺ کوملم غیب حاصل تھا یا نہیں؟

سے ال [٢٦]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسئلہ ذیل کے

فتاو ئ قاسميه

74m

بارے میں : کہ حضورصلی اللہ علیہ وسلم کو عالم الغیب اور حاضر ونا ظر ماننے سے ایمان میں کوئی نقص ہوگا یانہیں؟ نیزایسے خص کے پیچھے نمازیڑھنا کیسا ہے؟

المستفتى: مظهرالحق مرشد آباد تعلم دورهٔ حدیث شریف مدرسه شاہی مرادآباد باسمه سبحانه وتعالی

الجواب وبالله التوفيق: برجكها ضرونا ظراور عالم الغيب بوني كي صفت صرف الله تعالى كى ہے، يكسى انسان كى صفت نہيں ہے، آقائے نامدار عليه الصلوة والسلام کوانہیں چیزوں کاعلم تھا جن کواللہ نے بتلایاا وراللہ تعالیٰ نے اخیر عمر میں آ پ صلی اللہ علىيەسلم كواولين وآخرين كاعلم عطا فر مايا تھا، پس بياللەتغالى كىطرف سے عطا كرد ەعلوم ہيں ، آ قائے نامدارعلیہ الصلاة والسلام پر بعض دفعہ الله تعالیٰ نے دور کی چیزیں منکشف فرمائیں، جبیا کہ بخاری شریف!/ ۴۸ ۵ میں ہے کہ عراج کے بعد آ پ صلی اللہ علیہ ^{صلیم} کعبہ میں تشریف فر ما تھے، اللہ تعالیٰ نے آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے لئے بیت المقدس کی ہرا یک چیز منکشف فرمائی، آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے ہرایک چیز دیچہ ریکھ کربیان فرما دی،اسی طرح بخاری شریف۲/۱۱۱ میں ہے کہغزو ؤموتہ کےموقع پرحضرت زیدبن حارثہ رضی اللّٰدعنہ، پھر حضرت جعفرطيا ررضي الله عنه، پھرحضرت عبدالله بن رواحه رضي الله عنه کي شهادت کو الله تعالیٰ نے آ پے صلی اللہ علیہ وسلم پر منکشف فر مایا ، پھرآ پے صلی اللہ علیہ وسلم نے صحابہ رضی اللہ عنہم کو بتلایا، په نه تو علم غیب ہے اور نه ہی اس ہے آ ہے سلی الله علیہ وسلم کا ہر جگہ حاضر و ناظر ہونا ثابت ہوتا ہے؛ بلکہ جس موقع پر اللہ تعالیٰ نے جا ہا آ پ سلی اللہ علیہ وسلم پر بطور مجمز ہ مختلف چیزیں منکشف فرمائیں ؛لیکن جب اللہ نے نہ حایا آپ صلی اللہ علیہ وسلم پر کوئی چیز منکشف نہ ہوئی ، اس يربهت سارى دليلين بين ، جن مين سے ہم آٹھ دليلين پيش كرتے ہيں: (۱) مسلم شریف۲/۲ ۵ میں ہے کہ ایک مرتبہ عبداللہ بن مہل رضی اللہ عنہ اور محبصہ

www.besturdubooks.net

بن مسعود رضی الله عنه خیبر بینچ، وہاں بینچ کر جب الگ الگ ہوگئے، تو عبدالله بن سہل رضی الله عنہ کو سی الله علیه وسلم نے الله عنہ کو سی الله علیه وسلم نے اللہ عنہ کو سی کو تل کر دیا؛ لیکن قاتل کا پیتہ کہیں نہ چل سکا اور نہ ہی آپ صلی الله علیه وسلم نے ان یہود یوں سے قسمیں لیں؛ لیکن قاتل کا پیتہ نہ چل سکا، اگر آپ صلی الله علیه وسلم ہر جگہ حاضرونا ظر ہوتے تو قاتل کا ضرور پیتہ لگ جاتا اور قسمیں لینے کی ضرورت نہ بڑتی ۔

(۲) بخاری شریف۲/۵۸۱ میں ہے کہ بیر معونہ میں سر کبار صحابہ رضی الله عنهم کو شہید کیا گیا؛ لیکن آپ سلی اللہ علیہ وسلم کونہ خود ہی ان کی شہادت کا علم ہوااور نہ ہی آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے ان کو شہید کرتے ہوئے دیکھا؛ بلکہ حضرت عمر و بن امیضم کی رضی اللہ عنہ کی اطلاع کے بعد معلوم ہوا، اگر آپ سلی اللہ علیہ وسلم عالم الغیب ہوتے تو آپ سلی اللہ علیہ وسلم کو ضروریت چل جاتا۔

(۳) بخاری شریف۲۰۲/۲ میں ہے کہ قبیلہ عرینہ کے لوگوں نے آپ سلی اللہ علیہ وسلم کے چرواہے کو آل کیا اور جانور لے کرچلے گئے ؛ کیکن آپ سلی اللہ علیہ وسلم کونہ لے جانے وقت معلوم ہوسکا اور نہ آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے آل کرتے ہوئے دیکھا؛ بلکہ بعد میں صحابہ رضی اللہ عنہم نے اطلاع کی۔

(۷) بخاری شریف۲/۱۰ میں ہے کہ غزوہ خیبر میں ایک یہودی عورت زینب بنت حارث نے آپ سلی اللہ علیہ وسلم کوزہر آلود مکری کا گوشت پیش کیا، آپ سلی اللہ علیہ وسلم کوزہر آلود مکری کا گوشت پیش کیا، آپ سلی اللہ علیہ وسلم کوزہر کا علم نہ ہوا؛ اس کئے ایک لقمہ اٹھالیا اور صحابہ رضی اللہ عنہم نے بھی کچھ تنا ول فرمایا، اس کے بعد ایک لقمہ نوش فرماتے ہوئے آپ سلی اللہ علیہ وسلم کوا حساس ہوا۔

(۵) بخاری شریف ۲۱۲/۲ میں ہے کہ حضرت حاطب بن ابی بلتعہ رضی اللہ عنہ نے کفار مکہ کو خطر وانہ کیا، جس کاعلم آپ سلی اللہ علیہ وسلم کو نہ ہوا؛ بلکہ جب وہ عورت روضۂ خاخ میں پینچی تو آپ سلی اللہ علیہ وسلم کو وحی کے ذریعہ معلوم ہوا، اس سے پہلے آپ سلی اللہ علیہ وسلم

کونکم نه هوسکا۔

(۱) بخاری شریف ۵۹۳/۲ میں حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا پر تہمت کا مشہور واقعہ ہے جس کی حقیقت کا آپ صلی اللہ علیہ وسلم کوعلم نہ ہوسکا اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم تقریباً چالیس دن تک پریشان رہے بعد میں قرآن پاک کی آیت کے ذریعہ معلوم ہوا۔

(2) بخاری شریف۲/۱۲۳ میں ہے کہ غزوہ بنی مصطلق میں حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا کاہارگم ہوا، جس کاعلم آپ صلی اللہ علیہ وسلم کونہ ہوا، جس کی وجہ سے سارا قافلہ پریشان ہوا اور بعد میں وہاراونٹ کے نیچے ملا۔

(۸) بخاری شریف ۱۸ ۸۵۸ میں آپ صلی الله علیه وسلم پر جادوکا مشہور واقعہ موجود ہے، جادوکس طرح کیا گیا اور کس نے کیا آپ صلی الله علیه وسلم کواس کاعلم نہ ہوسکا اور نہ آپ صلی الله علیه وسلم کواس کاعلم نہ ہوسکا اور نہ آپ صلی الله علیه وسلم کواس کاعلم نہ ہوسکا اور نہ آپ ایک یہودی لبید بن عاصم نے جا دو کیا تھا۔ ان کے علاوہ بھی بہت سارے واقعات ہیں، جن سے یہ بات واضح ہوجاتی ہے کہ آپ صلی الله علیه وسلم عالم الغیب نہیں ہیں اور نہ ہر جگہ حاضر ونا ظر ہیں، جولوگ یہ کہتے ہیں کہ آپ صلی الله علیہ وسلم کو آخر عمر میں ماکان و ما یکون کاعلم غیب عطاکیا گیا تھا، یہ صلی الله علیہ وسلم کوا خبر عمر میں بھی علم غیب عطانہیں کیا گیا تھا:

(۱) بخاری شریف ۹۵۶/۲ میں آپ صلی الله علیه وسلم کی مرض الوفاۃ کا واقعہ ہے، آپ صلی الله علیه وسلم پر تین مرتبه فنی طاری ہوئی، تو ہر مرتبہ پوچھتے تھے کہ نماز ہوئی یا نہیں، اس سے پیتہ چلتا ہے کہ آپ صلی الله علیہ وسلم کوعلم غیب عطانہیں کیا گیا۔

(۲) بخاری شریف ۴ ۹۲۲ میں آپ صلی اللہ علیہ وسلم کا یہ ارشاد موجود ہے کہ قیامت کے دن میرے سامنے سے میری امت کی ایک جماعت کو جہنم میں ڈالنے کے لئے لے جایا جائے گا، تو میں کہوں گا: اے اللہ! یہ میرے امتی ہیں، تو کہا جائے گا آپنہیں جانتے کہ انہوں نے آپ کے بعد کیسی بدعات ایجا دکیں، چنانچہ ان کو آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے دانہوں نے آپ کے بعد کیسی بدعات ایجا دکیں، چنانچہ ان کو آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے

سامنے سے کھینچ کرجہنم میں ڈال دیاجائے گا۔

(۳) بخاری شریف ۲/ ۱۱۱۸ میں شفاعت کے بارے میں آپ صلی الدعلیہ وسلم خود ہیں ارشاد فرماتے ہیں کہ اللہ تعالیٰ اس دن میرے دل میں حمد وثنا کے ایسے الفاظ الیس گے کہ جن کے ذریعہ میں اللہ تعالیٰ کی حمد کروں گا اور وہ الفاظ مجھے ابھی معلوم نہیں ہیں، اس وقت معلوم ہوں گے ۔ الغرض نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم محلوم ہوں گے ۔ الغرض نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم الغیب کہنا قرآن، احادیث شریفہ اور اجماع کے خلاف ہے، اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو عالم الغیب کہنا قرآن، احادیث شریفہ اور اجماع کے خلاف ہے، چنا نجے مسلم شریف الم 8 میں حضرت عاکشہ صدیقہ رضی اللہ عنہ فرماتی ہیں: جو خص میہ کے کہ محمد کی اللہ علیہ وسلم کل کی غیبی خبروں کا علم مرکھتے ہیں، اس نے اللہ پر بہتان با ندھا، اس لئے کہ اللہ تعالیٰ ارشاد فرماتے ہیں کہ آسانوں اور زمینوں کے مغیبات کا علم صرف اللہ ہی وہے۔ آخر حدیث عائشہ : "ومن زعم أنه یخبر بیما یکون فی غد فقط أعظم علی اللہ الفریہ، واللہ یقول: قل لا یعلم من فی السموت والارض الغیب الله اللہ (مسلم شریف، الإیسان، باب معنی قول اللہ عزو حل: "ولقد رآه نزلة انحری" …… اللہ درمسلم شریف، الإیسان، باب معنی قول اللہ عزو حل: "ولقد رآه نزلة انحری" النصم ۲/ اللہ درمسلم شورة النحم ۲/ درمینوں کے دولی اللہ عزو حل: "ولقد رآه نزلة انحری" اللہ عنوری شریف، التفسیر سورة النحم ۲/ اللہ عنوری شریف، التفسیر سورة النحم ۲/ درمینوں کے دولی اللہ عنوری شریف، التفسیر سورة النحم ۲/ درمین درمینی التفسید المینوں کو دولی اللہ عنوری شریف، التفسیر سورة النحم ۲/ درمین درمین درمین درمین درمین درمین درمین التفسیر سورة النحم ۲/ درمین درمین درمین التفسیر سورة النحم ۲/ درمین د

اس لئے جو شخص ایسے عقائد رکھتا ہواس کے ایمان کا خطرہ ہے، فوراً توبہ کر کے اللہ تعالیٰ سے معافی مانکے اور آئندہ ایسے عقائد کے قریب بھی نہ جائے، نیز ایسا شخص جب تک ان عقید ول سے تو بہ نہ کرے اس کے پیچھے نماز نہ پڑھیں۔

إعلم أن الأنبياء لم يعلموا المغيبات من الأشياء إلا ما أعلمهم الله أحيانًا، وذكر الحنفية تصريحًا بالتكفير باعتقاد أن النبي صلى الله عليه وسلم يعلم من في السموات والارض الغيب الماللة. (شرح فقه أكبر/ ١٨٥)

قُلُ لَا اَمُلِكُ لِنَـٰفُسِــيُ نَـفُعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَاشَاءَ اللهُ وَلَوُ كُنُتُ اَعُلَمُ

الُغَيُبَ لَاسْتَكُثَرُتُ مِنَ الُحَيُرِ وَمَا مَسَّنِى السُّوُءُ إِنُ اَنَا اِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِقَوُمٍ يُؤْمِنُونَ. [سورة الأعراف، الآية: ١٨٨]

هذا إذا لم يؤد الفسق أو البدعة إلى حد الكفر، أما إذا أدى إليه فلا كلام في عدم جواز الصلوة خلفه. (شرح عقائد حديد، نعيميه/ ١٦٠)

وإنما يجوز الإقتداء به مع الكراهة إذا لم يكن ما يعتقده يؤدي إلى الكفر عند أهل السنة والجماعة، أما لو كان مؤديا إلى الكفر فلا يجوز أصلا. (حلبي كبير، فصل في الإمامة، الأولى بالإمامة، أشرفي وسهيل/ ٤١٥) فقط والله سبحانه وتعالى علم

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ۲/۲ را ۱۹۲۲ه کتبه بشبیراحمر قاسمی عفاالله عنه سرجمادی الثانی ۱۳۲۱ه (الف فتو یل نمبر: ۲۷۴۸/۳۵)

حضور على كمتعلق علم غيب كاعقيده ركهنا

سوال [27]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین و مفتیانِ شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: کہ بریلوی اپنے آپ کوسنی بتاتے ہیں اور کہتے ہیں کہ ہم اہل سنت والجماعت ہیں، بریلوی لوگ یہ بھی کہتے ہیں کہ اللہ کے رسول کو اللہ نے عالم الغیب کی صفت عطافر مائی ہے، سیح غلط احادیث کے نام سے بہت کچھ سناتے ہیں، اور بہت کچھ مثال دیتے ہیں، سیح بات کیا ہے؟ قرآن و حدیث کی روشنی میں جو ابتح برفر مادیں۔

المستفتى: محرلقمان منى بورى

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: عالم الغيب كسي كتب بين ال كوسمحضى ك خرورت معلم غيب كالم مطلب مي كم غيب كى با تول كو بلاكسى كنكشن اورواسط كے جان ليا جائے ،نہ

بیج میں فرشتہ کا واسطہ ہوا ور نہ وحی کا واسطہ ہو ، اسی طرح نہ کسی ٹیلیفون کے تار کا واسطہ ہواا ور مو ہائل کے ٹا ورکااس میں کوئی دخل نہ ہوا ور نہ ہی فضاا ورخلا میں سٹیلا ئٹ کا واسطہ ہوا ور نہ ہی الٹراساؤنڈ کے آلہ کا واسطہ ہو،غرضیکہ کسی قتم کے واسطہ کنکشن اور آلہ کے بغیرغیب کی باتوں کو جان لینے کا نام علم غیب ہے۔اور حضور صلی اللہ علیہ وسلم کوجتنی بھی غیب کی باتیں فراہم ہوئی ہیں اور آپ نے امت کو بتلا یا ہے وہ سب جبرئیل امین کے واسطے سے اور وحی کے واسطے سے فرا ہم ہوئی میں اور جو باتیں کسی واسطے اور کئکشن سے معلوم ہوجاتی میں وہ علم غیب کے دائر ہ میں داخل نہیں ہیں، حبیبا کہ آج کل کے زمانے میں الٹراساؤنڈ کے آلات کے ذریعہ ماں کے پیٹ میں بچہ ہے یانہیں؟ لڑکا ہے یالڑکی سب بتلایاجاتا ہے، مگرآلات کے ذریعہ سے ہتلایا جاتا ہے،اسی طرح لوگ ایشیا میں رہ کرایک منٹ میں امریکہ کی باتیں معلوم کر لیتے ہیں، پیکنشن اور واسطے سے ہے؛اس لئے بیعلم غیب نہیں ہے،ایسے ہی آپ علیہالسلام کو حضرت جبرئیل علیہالسلام کے واسطے سے یاوحی کے ذریعہ یاخواب کے ذریعہ سے جو باتیں معلوم ہوجاتی تھیں وہ علم غیب نہیں ہے؛ کیوں کہ واسطے سے معلوم ہوتی تھیں اورعلم غیب اس کو کہاجا تا ہے جو بلاکسی واسطے اور کنکشن کے حاصل ہو، وہ صرف اللہ تعالیٰ کو حاصل ہے؛ اسی لئے اللہ نے قرآن شریف میں اس بات کا ذکر فرمایا ہے کیلم غیب صرف اللہ کو حاصل ہے۔ چندآ بات ملاحظه فر ما ئىن:

قُلُ لَا يَعْلَمُ مَنُ فِي السَّمُواتِ وَالْاَرْضِ الْغَيْبَ اِلَّا الله. [سورة السل، آيت: ٦٥] وَعِنْدَهُ مَفَاتِيْحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا اِلَّا هُوَ. [سورة الأنعام، آيت: ٩٥] فَقُلُ اِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانْتَظِرُوا اِنِّي مَعَكُمُ مِنَ الْمُنْتَظِرِيْن. [سورة يونس،

یت: ۲۰]

وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمُواتِ وَالْاَرْضِ وَالَّيْهِ يَرُجِعُ الْاَمُرُ كُلُّه. [سورة الهود، آيت:

175

وَلَوُ كُنُتُ أَعُلَمُ اللَّغَيُبَ لَاسُتَكُثَرُتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ.

[سورة الأعراف، آیت: ۲۰، مستفاد: غیر مقلدین کے ۵۶ اعتراضات کے جو ابات ص: ۱۵۱ تا ۱۵۶] فقط واللہ سجانہ وتعالی اعلم

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ۱۲۹/۳/۲۸ ه کتبه :شبیراحمه قاسی عفالله عنه ۴ مررئیچ الاول ۱۳۲۹ه (الف فتو کی نمبر : ۹۵۰۳/۳۸)

كياالله كےرسول ﷺ كوعلم غيب عطاكيا كيا تھا؟

سےوال [۲۸]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسئلہ ذیل کے بارے میں: کہ زید کہتا ہے اللہ کے رسول کو علم غیب تھا، دوسرا شخص کہتا ہے اللہ کے رسول کو علم غیب تھا، دوسرا شخص کہتا ہے اللہ کے رسول کو علم غیب نہیں تھا۔ اس کا جواب کلام پاک اور حدیث پاک سے دیں۔

المستفتى: نورمجرا مروبه گيٺ مرا دآباد

باسمه سجانه تعالى

الجواب و بالله التوهنيق: ذاتى اوركلى طور پرعلم غيب تو صرف الله تعالى كى صفت ہے؛ ليكن الله تعالى نے آنخضرت صلى الله عليه وسلم كو بہت سى غيبى با توں كاعلم عطا فر ماديا تھا، مگراس علم كى وجہ سے آپ كوذاتى اعتبار سے عالم الغيب نہيں كہا جاسكتا۔

وَعِنْدَهُ مَفَاتِيْحُ الْغَيْبِ لَايَعُلَمُهَا إِلَّا هُوَ. [سورة الأنعام، آيت: ٩٥]

قالت عائشة - رضي الله عنها - : من حدثك أنه يعلم ما في غد فقد كذب، ثم قرأت : وما تدرى نفس ما ذا تكسب غدا. [لقمان: ٣٤] ومن حدثك أنه كتم فقد كذب. الحديث (بحاري شريف، التفسير سورة النجم ٢/ ٧٠، رقم: ٢٦٧ ؛ ف: ٥ ٥ ٨ ٤)

والحاصل أن الأنبياء لم يعلموا المغيبات من الأشياء إلا بما أعلمهم الله تعالى أحيانا، وقد صرح علماء نا الحنفية بتكفير من اعتقد أن النبي صلى الله عليه وسلم يعلم الغيب لمعارضة قوله تعالى: قُلُ لَا يَعُلَمُ مَنُ فِي

السَّمُواتِ وَ الْاَرْضِ الْغَيُبَ اِلَّا اللهُ. (شرح الشفاء ٢/ ٦٦٤) فقط والله سجانه وتعالى اعلم کتبه: شبیراحمد قاتمی عفاالله عنه البه عنه ۲۰ رجب ۱۳۱۹ ه احظر محمد سلمان منصور پوری غفرله (الف فتوی نمبر: ۵۸۲۲/۳۴۳) ۱۵۲۸ ۱۹۱۷ ه

كياحضور ﷺ كوعلم غيب تها؟

سےوال [۲۹]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکہ ذیل کے بارے میں: کہ حضور محم^مصطفی صلی الدعلیہ وسلم کولم غیب تھایانہیں؟

المستفتى: فرقان احمد دليت يورمرا دآباد

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفیق: علم غیب کے بارے میں پہلے یہ بھے اضروری ہے کہ علم غیب کے ہارے میں پہلے یہ بھے اضروری ہے کہ علم غیب کے معلم غیب کے معلم غیب کے بعد اصل مسکلہ سمجھا جاسکتا ہے ، واضح رہے کہ علم غیب کا مطلب اور حقیقت ہیہ ہے کہ غیب کی باتوں کو بلائسی کنشن اور واسطہ کے جان لیا جائے ، نہ بچ میں فرشتہ کا واسطہ ہوا ور نہ وی کا واسطہ ہو ، اسی طرح نہ کسی ٹیلیفون کے تارکا واسطہ ہوا ور نہ فضاء اور خلا میں سٹیلا کے واسطہ ہوا ور نہ وی کی وظر ہوا ور نہ فضاء اور خلا میں سٹیلا کے واسطہ ہوا ور نہ ہی الٹر اساؤنڈ کے آلہ کا واسطہ ہو، غرضیکہ کسی قسم کے واسطہ اور کنشن اور آلہ کے بغیر غیب کی باتوں کو جان لینے کا نام علم غیب ہے ؛ لہذا وجی کے واسطے یا فرشتہ یا گلوق کے واسطے سے غیب کی باتیں معلوم ہو جانا علم غیب نہیں ہے ، اسی طرح ٹیلیفون کے تارکنکشن سے یا مو بائل فون کے ٹاور اور سٹیلا کئے کے واسطے سے ایشیاء میں رہ کر ایک منٹ میں امریکہ کی بات معلوم ہو جائے تو بیٹم غیب نہیں ہے اور نہ ہی دنیا میں کوئی اس کو کم غیب کہتا ہے ، اسی طرح الٹر اساؤنڈ کے آلہ کے واسطے سے اور نہ ہی دنیا میں کوئی اس کو علم غیب کہتا ہے ، اسی طرح الٹر اساؤنڈ کے آلہ کے واسطے سے ورت کے پیٹ میں اس کو علم غیب کہتا ہے ، اسی طرح الٹر اساؤنڈ کے آلہ کے واسطے سے عورت کے پیٹ میں اس کو علم غیب کہتا ہے ، اسی طرح الٹر اساؤنڈ کے آلہ کے واسطے سے عورت کے پیٹ میں اس کو علم غیب کہتا ہے ، اسی طرح الٹر اساؤنڈ کے آلہ کے واسطے سے عورت کے پیٹ میں اس کو علم غیب کہتا ہے ، اسی طرح الٹر اساؤنڈ کے آلہ کے واسطے سے عورت کے پیٹ میں اس کو علم غیب کہتا ہے ، اسی طرح الٹر اساؤنڈ کے آلہ کے واسطے سے عورت کے پیٹ میں اس

بچے زندہ ہے یا مردہ، لڑکا ہے یا لڑکی، کتنی عمر کا بچہ ہے، کوئی غیر مسلم بھی بتادیتا ہے، اس کو کوئی علم غیب نہیں کہہسکتا؛ بلکہ علم غیب تو وہ ہے جو کسی قسم کے کنگشن آلہ اور واسطے کے بغیر معلوم ہو جائے اور بیا علم غیب صرف خدائے وحدہ لاشریک لہ کی صفت خاصہ ہے، کا مُنات میں کسی مخلوق کو بیام حاصل نہیں، نہ نبی کو حاصل ہے اور نہ کسی ولی کو اور نہ کسی کا مُنات میں کسی مخلوق کو بیام حاصل نہیں، نہ نبی کو حاصل ہے اور نہ کسی ولی کو اور نہ کسی ہوتا ہے وہ کسی غیر نبی کو حاصل ہو تبی کو حاصل ہوتا ہے وہ کسی غیر نبی کو حاصل نہیں ہوسکتا ہے اور حضور اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کو جتنی بھی معلومات حاصل ہو مُنیں وہ سب کی سب وحی کے واسطہ اور کنگشن سے ہوئی ہیں؛ اس کے حضور اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کو اللہ کا عطا کیا ہوا علم حاصل تھا اور علم غیب کی جو تعریف کی گئی ہے کہ جو بغیر کسی واسطے اور کنگشن کے کسی کا عطا کیا ہوا ہو وہ صرف اللہ تعالیٰ کو حاصل ہے اور اسی کا نام علم غیب ہے۔

عَالِمُ الْغَيْبِ فَلا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ اَحَدًا إِلَّا مَنِ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ. [سورة الحن، آیت: ٢ - ٢٧]

ولعل الحق أن يقال: أن علم الغيب المنفي عن غير ه جل وعلا هو ما كان للشخص لذاته أي بلا واسطة في ثبوته له. (روح المعاني، سورة النمل: ٦٨، زكريا

يخبرهم أنه لا قدرة له على التصوف في خزائن الله و لا يعلم من المغيب إلا ما أطلعه الله عليه. (مختصر تفسير ابن كثير، سورة هود: ٣١، دارالقرآن الكحريم بيروت ٢/ ٢١٨، ومثله في شرح الفقه الأكبر، أشرفي ديو بند/ ١٨٥) فقط والله سبحانه وتعالى اعلم

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله سرر جب ۱۳۴۱ھ کتبه بشبیراحمرقاتمی عفاالله عنه سرر جب۱۳۳۱ه (الف فتو کی نمبر:۱۰۱۱/۹۳)

كيا آپ صلى الله عليه وسلم عالم الغيب تھ؟

سوال [۳۰]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسلہ ذیل کے بارے میں: کہ حضرت محمصطفی صلی اللہ علیہ وسلم سرکار دو عالم اماموں کے امام اعظم ، رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کوعلم غیب تھا یا نہیں؟ جیسے کہ اللہ پاک کو ہے، یا اللہ پاک کے ذریعہ سے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کوعلم غیب معلوم ہوتا تھا یا نہیں؟

المستفتى: عبدالسلام اندهيرى ويسطمبي

باسمه سجانه تعالى

الجواب و بالله التوفيق: آپ سلی الله عليه وسلم كے مراتب نبوت كے لئے جس قدرعلم كى ضرورت تقى وہ حاصل تھا؛ البتہ جميع ما كان و ما يكون كا علم حاصل نہيں تھا، چنا نچه خدا وند قدوس نے آپ سلی الله عليه وسلم كو يہ قدرت نہيں دى تھى كه جونى بات جب چاہيں معلوم كرليں؛ كول كه يہ صفت صرف خدائے پاك كى ہے؛ البتہ باطلاع خدا آپ سلی الله عليه وسلم كواكثر غيوب كا علم حاصل تھا۔ (متفاد: قادى احياء العلوم ١٥٦)

إعلم أن الأنبياء لم يعلموا المغيبات من الأشياء إلا ما أعلمهم الله أحيانًا، وذكر الحنفية تصريحًا بالتكفير باعتقاد أن النبي صلى الله عليه وسلم يعلم الغيب لمعارضة قوله تعالى: قُلُ لَا يَعُلَمُ مَنُ فِي السَّمُواتِ وَالْاَرْضِ الْغَيْبِ إِلَّا اللهُ. (شرح فقه الأكبر، أشرفي ديو بند/ ١٨٥)

وَعِنْدَهُ مَفَاتِينِ للغَيْبِ لَا يَعُلَمُهَا إلَّا هُوَ. [سورة الأنعام، آيت: ٩٥]

قُلُ لَا يَعُلَمُ مَنُ فِي السَّمُواتِ وَالْاَرُضِ الْغَيْبِ اللَّهَ. [سورة النمل، آيت:

[70

عَالِمُ الْغَيْبِ فَلا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ اَحَدًا إِلَّا مَنِ ارْتَضَى مِنُ رَّسُولٍ. [سورة الحن، آیت: ٢ - ٢٧]

قُلُ لَا أَقُولُ لَكُمُ عِنُدِى خَزَائِنُ اللهِ وَلَا أَعُلَمُ الْغَيْبَ. [سورة الأنعام، آيت: ٥٠ سورة الهو د، آيت: ٣١]

وَمَاكَانَ اللهُ لِيُطلِعَكُمُ عَلَى الْغَيْبَ وَلَكِنَّ اللهَ يَجْتَبِي مِن رُسُلِهِ مَنُ يَشَاءُ. [آل عمران، الآية: ١٧٩]

يخبرهم أنه لا قدرة له على التصرف في خزائن الله و لا يعلم من المغيب إلا ما أطلعه الله عليه. (مختصر تفسير ابن كثير دارالقرآن الكريم ٢/ ٢١٨)

والحاصل أن الأنبياء لم يعلموا المغيبات من الأشياء إلا بما أعلمهم الله تعالى أحيانًا، وقد صرح علماء نا الحنفية بتكفير من اعتقد أن النبي صلى الله عليه وسلم يعلم الغيب لمعارضة قوله تعالى: قل لا يعلم من فى السموت والارض الغيب الاالله. [سورة النمل، آيت: ٢٥] (شرح الشفاء ٢/ ٦٦٤، بحواله فتاوى بسم الله ١/ ٣٩٢) فقط والله سجانه وتعالى المم

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ۱۳۲۱/۵/۲۵ھ

کتبه بشبیراحمه قاتمی عفاالله عنه ۲۵/۲۱۵ ه (الف فتو کانم سا۲۵/۳۰)

نبی ا کرم ﷺ کے لئے علم غیب ماننے اور علماء دیو بندکوکا فرکہنے والے کا حکم

سےوال [ا^س]: کیا فرماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسئلہ ذیل کے بارے میں:(۱) کہا گر کوئی شخص نبی کریم صلی اللّه علیہ وسلم کو حاضرونا ظر سمجھتا ہوا ورعلم غیب بھی مانتا ہو۔

(۲) حضرت مولانا محمد قاسم نانوتوی ، حضرت مولانا اشرف علی تھانوی ، حضرت مولانا رشیداحمد گنگوہی ، حضرت مولانا محمد الیاس صاحب ، حضرت مولانا خلیل احمد صاحب سہار نپوری اور موجودہ علائے دیو بندکواور مسلک دیو بند پر چلنے والے تمام لوگوں کو بر ملاما تک پر کافر ، نجدی ، ایمان سے خارج بتاتا ہو، تو کیاالیشے خص کے بیچھے نماز پڑھنا جائز ہے؟ (۳) مندرجه بالاعقیده رکھنے والے کی اگرموت واقع ہوجائے تواس کی نماز جناز ہ میں شرکت کرنا جائز ہے پانہیں؟ جواب سے مرحمت فر ما کرممنون ومشکورفر مائیں۔ المستفتی: مجمع عباس،گرام رامجوال، بجنور

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفیق: (۱-۲) ایساتخص جونبی کریم صلی الله علیه وسلم کے متعلق حاضر وناظر اور علم غیب ہونے کا عقیدہ رکھتا ہو، وہ فاسق اور صلالت و گمراہی میں مبتلا ہے اور ایسے پا کباز علماء ومشائخ کو برملا کا فرکہنا خود اس کے ایمان کے لئے خطرہ ہے؛ اس لئے ایسے خص کوا مام بنانا جائز نہیں ہے، اس کی جگہ سی متبع شریعت شخص کو امام بنانا جائز نہیں ہے، اس کی جگہ سی متبع شریعت شخص کو امام بنانا جائز ہیں ہے، اس کی جگہ سی متبع شریعت شخص کو امام بنانا جائز ہیں ہے، اس کی جگہ سی متبع شریعت شخص کو امام بنانا جائز ہیں ہے۔

وذكر الحنفية تصريحًا بالتكفير باعتقاد أن النبي صلى الله عليه وسلم يعلم من في السموات وسلم يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله. (شرح فقه الأكبر، أشرفي ديو بند/ ١٨٥)

وأما من قال: أن نبينا أو غيره أحاط بالمغيبات علمًا كما أحاط علم الله بها، فقد كفر. (حاشية الصاوي على جلالين ٢/ ١٨٨)

من قال أرواح المشايخ حاضرة تعلم يكفر. (البحر الرائق، كتاب السير، باب أحكام المرتدين، كو ئنه ٥/ ١٢٤، زكريا ٥/ ٢٠، بزازيه، النوع الثاني: فيما يتعلق بالله تعالى، جديد زكريا ٣/ ١٨٢، وعلى هامش الهندية، زكريا ٦/ ٣٢٦)

والمراد بالمبتدع من يعتقد شيئا على خلاف ما يعتقده أهل النسة والجماعة، وإنما يجوز الإقتداء به مع الكراهة إذا لم يكن مايعتقده يؤدي إلى الكفر عند أهل السنة والجماعة، أما لو كان مؤديا إلى الكفر فلا يجوز أصلا. (حلبي كبير، فصل في الإمامة الأولى بالإمامة، أشر في ديوبند/ ١٥، شرح العقائد، نعيميه ديوبند/ ١٦٠)

عن عبدالله بن مسعود -رضي الله عنه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: سباب المسلم فسوق وقتاله كفر. (ترمذي، باب ماجاء في سباب المسلم فسوق وقتاله كفر. (ترمذي، باب ماجاء في سباب المؤمن فسوق، النسخة الهندية ٢/ ٢٩، دارالسلام، رقم: ٢٦٣٥، بخاري شريف، الأدب، باب ما ينهى عن السباب واللعن ٢/ ٩٩، مرقم: ٩٠٥٥، ف: ٢٠٤٤)

عن الحسن قال: سمعت أنس بن مالك رضى الله عنه قال: لعن رسول الله صلى الله عليه و سلم ثلاثة: رجل أم قوما وهم له كارهون وفي حاشيته: كارهون: أي لأمر مذموم في الشرع. (ترمذي الصلاة ، باب ماجاء فيمن أم قوما وهم له كارهون النسخة الهندية ١/ ٨٢ - ٨٣ ، دارالسلام ، رقم: ٨٥٨)

فإن كانت البدعة تكفره فالصلاة خلفه لا تجوز. (البحر، كتاب الصلاة، باب الإمامة، زكريا ١/ ٢١١، كوئثه ١/ ٣٤٩)

وقال عليه السلام: أيما امرئ قال لأخيه يا كافر، فقد باء بها أحدهما، إن كان كما قال، وإلا رجعت عليه. (مسلم شريف، الإيمان، باب بيان حال إيمان من قال لأخيه السملم: يا كافر، النسخة الهندية ١/ ٥٧، بيت الأفكار، رقم: ٦٠)

والتحقيق أن الحديث سيق لزجر المسلم عن أن يقول ذلك لأخيه المسلم، معني الحديث: فقد رجع عليه تكفيره، فالراجع التكفير لا الكفر. (فتح الملهم، باب بيان من قال لأخيه المسلم: يا كافر، أشرفيه ديوبند ١/ ٢٣٥)

قال الرملي إن كراهة تقديم الفاسق والمبتدع كراهة التحريم. (منحة الخالق، كتاب الصلاة، باب الإمامة، زكريا ١/ ٢١١، كو ثنه ١/ ٣٤٩، حلبي كبير، فصل في الإمامة، أشرفيه ديوبند/ ٣١٥، هدايه، باب الإمامة، أشرفي ديوبند ١/ ٢٢، شامي، باب الإمامة، كراچي ١/ ٣٤، زكريا ٢/ ٢٩٩)

و جـمـلتـه إن كان من أهل قبلتنا ولم يغل حتى لم يحكم بكفره تجوز

الصلاة خلفه وتكره. (حاشية چلپى على تبيين الحقائق، باب الإمامة، ملتان ١/ ١٣٤، زكريا ديوبند ١/ ٣٤٦، فتاوى محموديه دلابهيل ٦/ ٢٠،٢ / ٢٠ ٤، أحسن الفتاوى، زكريا ١/ ٣٦، باقيات فتاوى رشيديه ١٤ - ٥ ١)

(۳) ہمارے اکابر اہل سنت والجماعت کی رائے یہ ہے کہ فاسق اور گمراہ کی بھی نما زجنا زہ پڑھ لی جائے جتی کہ قطاع الطریق (ڈاکو) کی نماز جنا زہ کی بھی گنجائش قرار دی گئی ہے؛ اس لئے ایسے فاسق اور بدترین آ دمی کی بھی نماز جنازہ پڑھنے کی گنجائش ہے، سی کا دل نہ چاہے تو نہ پڑھے اور اگر کوئی اس کی نما زجنازہ پڑھ لے تو اس کو گنہ گارنہیں کہا جائے گا۔

قال عليه الصلاة والسلام: صلوا على كل بر وفاجر. (أبو داؤد، الصلاة، النسخة الهندية ١/ ٣٤٣، دارالسلام، ٩٤٥، سنن الدار قطني بيروت ٢/ ٤٤، رقم: ١٧٥٠، السنن الكبرى للبيهقي جديد ٥/ ٣٢٣، رقم: ٦٩٣٢، قديم: ٣/ ١٢١)

عن ابن سيرين قال: ما أعلم أن أحدا من أهل العلم ولا التابعين ترك الصلاة على أحد من أهل القبلة تأثما. (مصنف ابن أبي شية، باب في الرجل يقتل نفسه، والنفساء من الزنا هل يصلي عليهم، مؤسسة علوم القرآن بيروت ٧/ ٥٨، رقم: ١٩٧٧)

والصلاة واجبة على كل مسلم براكان أو فاجرا، وإن عمل الكبائر. (أبوداؤد، الحهاد، باب في الغزو مع أئمة الحور ٢/ ٥٠٠، دارالسلام، رقم: ٣٥٣)

وأما إذا قتلوا بعد ثبوت يد الإمام عليهم؛ فإنهم يغسلون ويصلى عليهم، وهذا تفصيل حسن أخذ به كبار المشايخ؛ لأن قتل قاطع الطريق في هذه الحالة حد أو قصاص، ومن قتل بذلك يغسل ويصلي عليه. (شامي، باب صلاة الحنائز، مطلب هل يسقط فرض الكفاية بفعل الصبي؟ كراچى ٢/ ٢١، زكريا بربين الحقائق، باب الشهيد، ملتاني ١/ ٢٥٠، زكريا ديوبند ١/ ٩٦، البحر

السرائـق، كتــاب الحنائز، باب صلاة الشهيد، كو ئله ٢/ ٢٠٠، زكريا ٢/ ٣٥٠، ٣٤٩) فقط والله سبحا نه وتعالى اعلم

کتبه بشبیراحمد قاسمی عفاالله عنه ۲۲ رمحرم الحرام ۱۲۳۵ هه (الف فتو کی نمبر: ۴۰/ ۱۱۴۵)

علم غیب کاعقیدہ رکھنے والے کے پیچھے نماز کا حکم

سوال [۳۲]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین و مفتیانِ شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: کرزید جس کاعقیدہ ہے کہ صرف بتوں سے مانگنا اوران کو بو جنا، انہیں سجدہ کرنا ممنوع ہے اور انبیاء علیہ السلام واولیاء کرام سے مانگنا، ان کو سجدہ کرنا، انہیں پکارنا منع نہیں ہے، انبیا علیہ السلام واولیاء کرام سارے جہاں میں تصرف کرتے ہیں اور جو چاہتے ہیں کر ڈالتے ہیں، اللہ نے انہیں اس خوبی سے نواز اہے، اولیاء اللہ روزی رسا، مشکل کشا، مرادوں کو پوری کرنے والے ہیں اور حضور صلی اللہ علیہ وسلم حاضر و ناظر اور علم غیب پر مطلع ہیں اور اپنے غلاموں کو اطلاع کرتے ہیں۔

زید مسجد کا پیش امام ہے اور مسجد کا سار انظام اذان، جماعت، تکبیر صلوۃ وغیرہ مندرجہ بالاعقیدہ کی روشن میں ادا ہوتے ہیں؟ بکر جو مندرجہ بالاعقائد کو شرک اور بدعت سمجھتا ہے، تو بکر کے لئے اس امام کے پیچھے جمعہ وفرض نماز پڑھنا شرع کی روشنی میں کیسا ہے؟ جب کہ زید کے پیچھے نمازنہ پڑھنے پر بکر مجبورہے کہ وہ تنہا ہی نماز ادا کرے اور جماعت کے ثواب سے محروم رہے، جواب سے مطلع فرمائیں نوازش ہوگی۔

المستفتى: مشكوراحرفيض آباد

باسمة سجانة تعالى

الجواب وبالله التوفيق: زيدكاعقيده غلط ہے اوراس كا دعوى نصوص شرعيه اورا حاديث نبويہ كے خلاف ہونے كى وجہ سے باطل ہے۔ اور مذكور وعقيده ركھنے والے

شخص کے ایمان سلب ہوجانے کا خطرہ ہے، چنانچے علماء نے اس کی صراحت کی ہے کہ جو خض حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے علم غیب کاعقید ہ رکھے اور انبیاء کیہم السلام واولیاء کرام کو نفع ونقصان کا مالک جانے تو اس کے ایمان سلب ہوجانے کا خطرہ ہے؛ اس لئے کہ بیعقیدہ قرآن کے معارض ہے۔

وذكر الحنفية تصريحًا بالتكفير باعتقاد أن النبي صلى الله عليه وسلم يعلم من فى السموات وسلم يعلم من فى السموات والارض الغيب الا الله. (شرح فقه الأكبر، أشرفى ديو بند/ ١٨٥، كذا في الشامي، كتاب المرتد، مطلب فى دعوى علم الغيب، زكريا ٦/ ٣٨٥، كراچى ٢/ ٢٤٣)

اسی طرح آیت قرآنی: قُلُ لَا اَمُلِکُ لِنَفُسِی نَفُعًا وَلَا ضَرَّا اِلَّا مَاشَاءَ اللهُ وَلَوْ كُننُتُ اَعُلَمُ الْعَيْبَ لَاسْتَكُثُرُتُ مِنَ الْحَيْرِ وَمَا مَسَّنِی السُّوءُ اِنُ اَنَا اِلَّا نَذِیرٌ وَمَا مَسَنِی السُّوءُ اِنُ اَنَا اِلَّا نَذِیرٌ وَمَا مَسَنِی السُّوءُ اِنُ اَنَا اِلَّا نَذِیرٌ وَبَسِیرٌ لِقَوْمٍ یُوْمِنُونَ. [سورة الأعراف، الآیة: ۱۸۸] میں حضور صلی الله علیه وسلم سے اختیار نفع وضرر کی نفی فرمائی گئی ہے، توجب حضور صلی الله علیه وسلم عالم الغیب نہیں اور نہ ہی کسی کو نفع ونقصان پہنچانے کے مالک ہیں، تو اولیاء کرام کو کیسے روزی رسا، مشکل کشا اور مرادوں کو پورا کرنے والا کہا جاسکتا ہے؛ لہذا جو شخص ایساعقیدہ رکھے اس کے ایمان کے سلب ہوجانے کا خطرہ ہے اور زید چونکہ مذکورہ عقائدر کھتے ہوئے نماز پڑھتا ہے؛ اس لئے اس کے اس جھے نماز خطرہ ہارنے میں وامام ہو پز

وما نقل عن بعض السلف من المنع من الصلوة خلف المبتدع محمول على الكراهة إذ لا كلام في كراهة الصلوة خلف الفاسق والمبتدع، هذا إذا لم يؤد الفسق أو البدعة إلى حد الكفر، أما إذا أدى إليه فلا كلام في عدم جواز الصلوة. (شرح عقائد، قديم/ ٢١، جديد، نعيميه ديوبند ٩٥١، كذا في الشامي، كتاب الصلاة، باب الإمامة، مطلب البدعة خمسة أقسام، زكريا / ٢٩٥، كراچي ١/ ٢٠٥)

والمراد بالمبتدع من يعتقد شيئا على خلاف ما يعتقده أهل السنة والجماعة، وإنما يجوز الإقتداء به مع الكراهة إذا لم يكن ما يعتقده يؤدي إلى الكفر عند أهل السنة والجماعة، أما لو كان مؤديا إلى الكفر فلا يجوز أصلا. (حليم كسر، فصا في الامامة الأولى بالامامة، أشر في ديو بند ١٤٥، شرح العقائد، نعمه

(حلبي كبير، فيصل في الإمامة الأولى بالإمامة، أشرفي ديو بند ١٥، شرح العقائد، نعيميه ديو بند/ ١٦٠) فقط والله سيحانه وتعالى اعلم

کتبه:شبیراحمدقاتمی عفاالله عنه الجواب صحیح: ۱۱رجهادی الثانی ۱۳۱۵ه اصحیح: (الف فتوی نمبر: ۳۰۲۳/۳۱) ۱۱ر۲ (۱۳۱۵) ه

حضور ﷺ کے متعلق حا ضرو نا ظر کاعقیدہ رکھنا

سےوال [۳۳]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسئلہ ذیل کے بارے میں: که'' کہنا یا بکارنا یا بیعقیدہ رکھنا کہ محمد صلی اللہ علیہ وسلم حاضر وناظر ہیں، قرآن وحدیث کی روشنی میں کیساہے؟

المستفتى: حنيف محلّه پیرُهاتوارسرائر بن منجل باسمه سبحانه تعالی

الجواب وبالله التوفیق: حضرت سیدالکونین علیه الصلاة والسلام کو ہم جگہ حاضر و ناظر ما ننا انتہائی درجہ کی جہالت ہے، اس طرح کی باتوں سے مسلمانوں کے عقیدے کوخراب کرنا ہے اور حضرت سید الکونین علیه السلام کے ارشا داور فرمان کی سراسر خالفت ہے؛ اس لئے کہ حاضر و ناظر کا مطلب میہ ہم جگہ بنفس نفیس موجود ہیں، مثلاً آپ سلی اللہ علیه وسلم کا ہندوستان میں موجود ہونے کا مطلب میہ ہم و قراطہر چھوڑ کر آپ ہندوستان تشریف لے آئے ہیں اور قبراطہر میں موجود ہمیں ہیں اور اگر میعقیدہ ہم کہ آپ ہزاروں جگہ بیک وقت حاضر ہوتے ہیں، تواس کا مطلب میہ کہ آگر میعقیدہ ہم کہ ذات ایک ہے اور کہ آپ کی ذات ایک ہے اور

متعدد ہونے کی صورت میں آپ کی ذات کا متعدد ہونا اوررسول بھی متعدد ہونا لازم آ جائے گا، جوایک غلطاور فاسدعقیدہ ہے؛ حالانکہرسول ایک ہی ہےاوراگر ہرجگہ ناظر ً ہونے کا مطلب میہ ہے کہآ ہے صلی اللہ علیہ وسلم اپنی قبرا طہر میں رہ کر ہر چیز کو دیکھ رہے ہیں، توبیآ پ کے ارشاد کے سراسر خلاف ہے، چنانجیآ پ سلی اللہ علیہ وسلم نے خو دارشا د فرمایا ہے: کہ جب کوئی آپ کی قبرا طہر نے پاس آئر درود بھیجنا ہے تو اس کو آپ براہ راست سنتے ہیں اور جب کوئی دوررہ کرآپ پر درود بھیجنا ہے، تو فر شتے کے ذریعہ سے آپ کی خدمت میں پہنچایا جاتا ہے، اگر آپ ہر جگہ حاضرو ناظر ہیں تو پھر فر شتے کے ذر بعہ سے آپ کی خدمت میں درود پہنچانے کا کیا مطلب؟ اور کیا ضرورت ہے، آپ خو دفر مارہے ہیں کہ فرشتے کے ذریعہ سے ہی میری خدمت میں پہنچایا جاتا ہے،تو اس حدیث شریف سے صاف واضح ہے کہ آ ہے سلی اللہ علیہ وسلم ہر جگہ حاضر ونا ظرنہیں ہیں جواس طرح کاعقیدہ رکھتے ہیں وہ آ پ صلی اللہ علیہ وسلم کے ارشاد کے ساتھ بغاوت کرتے ہیں،ان کوخو دایناعقیدہ صحیح کرنے کی ضرورت ہے اوراس طرح کےعقائد سے توبەكرنالازم ہےاورآ پے سلى الله عليه وسلم كو يا محمد كهدكر يكارناا يك طرح كى بے ا د بي ہے ؛ بلکہ پارسول اللہ، یا حبیب اللہ وغیرہ کہنا جا ہے اور مخاطب کرکے قبرا طہر کے پاس یکار نا جائز ہے؛ اس کئے کہ قبرا طہر سے آپ خود سنتے ہیں اور غائب اور دوررہ کر اس عقیدہ سے یکارنے کی گنجائش ہے کہ میں یارسول اللہ جو کہدر ماہوں ،میری بدبات آ پ صلی اللہ علیہ وسلم تک فر شتے پہنچا دیں گے اوراس عقیدہ سے بکارنا کہ میری بات حضور صلی اللہ علیہ وسلم خودس رہے ہیں جائز نہیں ہے؛اس لئے کہ درود شریف وغیر ہ حضورصلی اللّٰدعلیہ وسلم خود ہیں سنتے ہیں بلکہ فرشتے آپ تک پہنچادیتے ہیں۔

عن عمار بن ياسر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله وكل بقبري ملكا أعطاه الله أسماء والخلائق فلا يصلى على أحد إلى يوم القيامة إلا أبلغني باسمه واسم أبيه هذا فلان بن فلان قد صلى عليك. (مسند البزار، مكتبة العلوم والحكم بيروت ٤/٥٥٠، رقم: ٢٥٥٠)

(وقوله): إذا مت فليس أحديصلي علي صلوة إلا قال: يا محمد! صلى عليك فلان بن فلان، قال: فيصلي الرب تبارك وتعالى على ذلك الرجل بكل واحدة عشوا. (الترغيب والترهيب، دارالكتب العلمية بيروت ٢/ ٣٢٦) عن عبدالله بين مسعولاً قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن لله ملائكة سياحين في الأرض يبلغوني عن أمتي السلام. (المعجم الكبير، دار احياء التراث العربي ١٠/ ٢٢٠، نسائي، الصلاة، باب السلام على النبي، النسخة الهندية ١/ احياء التراث رقم: ١٨٢٦، مسند الدارمي، دار المغني بيروت ٣/ ١٨٢١، رقم: ٢٨١٦)

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من صلى علي عند قبري سمعته، ومن صلى علي نائيًا أبلغته. (شعب الإيمان، دارالكتب العلمية يروت ٢/٨/٢، رقم: ٩٨٣، مشكوة شريف ١/ ٨٧)

قال القرطبي قوله تعالى: و لا تجهروا له بالقول، أي لا تخاطبوه: يا محمد! و يا أحمد! ولكن يا نبى الله! ويارسول الله! توقيرًا له. (تفسير القرطبي، سورة الحجرات: ٢، بيروت ٢٠/ ٢٠٠ - ٢٠) فقط والله سبحانه وتعالى اعلم كتبه: شبيراحمد قاتمي عفاالله عنه الجواب سيحج: الجواب محمور الحرام ١٩٣٣ اله احتم محمور الحرام ١٩٣٣ اله الف فتوكى نمبر: ١٠/١١/١١٩٠ اله الف فتوكى نمبر: ١٠/١١/١١٩١٩ اله الف فتوكى نمبر: ١٠/١١/١١٩١٩ اله الف فتوكى نمبر: ١٠٩١٠ اله الهواب الهو

اولیاءالله کوصاحب عطا، حاضرو ناظر اور مشکل کشاگر داننا

سوال [۳۴]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: کہ جو شخص اولیاء اللہ کو صاحب عطا، مشکل کشا، حاضر و ناظر سمجھے اور حرمین شریفین کے علماء اور وہاں کی حکومت کو کا فر کہے، تبلیغی جماعت جس کے بانی مولانا محمد الیاس ہیں، ان کے اجتماع میں شریک ہونے کو کفر سمجھے اور شریک ہونے والے کا دوبارہ ذکاح پڑھائے، ایسا پیشوااور اس کے تبعین مسلمان ہیں کہ ہیں، اگر مسلمان ہیں بھی تو موحدلڑ کی کاعقدو نکاح ایسے عقیدہ رکھنے والے لڑکوں کے ساتھ جائز ہے کہ ہیں؟ المستفتی: اکرام علی قاسی ناظم مدرسہا شرف المدارس ڈونکو ری ٹائڈہ رامپور باسمہ سبحانہ تعالیٰ

الجواب وبالله التوهيق: اولياء كوصاحب عطا، مشكل كشااور حاضر وناظر سمجها بإطل اورمو بهم شرك ہے؛ ليكن تكفير كامسكه نهايت اہم اور دشوار گذار ہے، اس ميں بہت احتياط كي ضرورت ہے۔

إد خال كافر في المملة الإسلامية أو إخراج مسلم عنها عظيم في الله ين. (شرح الشفاء ٢ / ٠٠٠ ، بحواله جواهر الفقه قديم ١/ ٢ ، جديد زكريا ١٠٨/١) الله ين. (شرح الشفاء تم أراب مين نانو احتمالات الله لئ فقهاء فرمات بين كه جومسكه كفر سيم تعلق بو، اگراس مين نانو احتمالات كفرك فقي كرتا بوتومفتى وقاضى كوچا بئ كه اس كفركى نفى كر خوال اورصرف ايك احتمال كفركى فقى كرتا بوتومفتى وقاضى كوچا بئ كه اس كفركى نفى كر في الله المرابع المرابع كه الله كفركى في كرتا بوتومفتى وقاضى كوچا بئ كه الله كفركى نفى كر في الله الله كالله كالله كالله كوچا به كه الله كالله كالله كوچا به كه الله كالله ك

وقد ذكر وأن المسئلة المتعلقة بالكفر إذا كان لها تسع وتسعون احتمالا للكفر، واحتمال واحد في نفيه، فالأولى للمفتي والقاضي أن يعمل بالاحتمال النافي. (شرح فقه أكبر لملاعلي قاري، أشرفي ١٩٩، شرح فقه أكبر لأبي المنتهى ١٩٩)

اس لئے ہم اہل بدع کی تکفیز ہیں کرتے۔

وقد ذكر في المحيط: أن بعض الفقهاء لا يكفر أحدا من أهل البدع، وبعضهم يكفرون البعض والنقل الأول أثبت. (شامي، باب المرتد، مطلب هم في حكم سب الشيخين، كوئته ٤/ ٢٢، كراچى ٤/ ٢٣٧، زكريا ٦/ ٣٧٧)

ومن رضى بكفر غيره ففيه اختلاف المشايخ، والأصح أنه لا يكفر بالرضاء بكفر الغير إن كان لا يحب الكفر؛ ولكن يتمنى أن يسلب الله عنه الإيمان حين ينتقم منه على ظلمه وإيذائه. (شرح فقه أكبر، أشرفي، ص: ٥٠)

لیکن بیلوگ اگرچه مسلمان ہیں، مگر مبتدع اور فاسق ہونے کی بنا پر موحد صحیح العقیدہ لڑکی کے کفونہیں؛ لہٰذا اولیاء کی رضاء کے ساتھ ان لوگوں سے نکاح جائز اور درست ہے، اس کے بغیز ہیں۔ (متفاد: فاوکارشید بیقدیم:۸۲۲، جدیدز کریا/۴۲۰)

و تعتبر في العرب والعجم ديانة، أي تقوى فليس فاسق كفوءً الصالحة. (الدر المختار، كتاب النكاح، باب الكفاء ة، زكريا ٤/ ٢١٢، ٢١٣، كراچى ٣/ ٨٩، عالم گيرى، كتباب النكاح، الباب الخامس في الأكفاء، زكريا جديد ١/ ٣٥٧، قديم ١/ ٢٩١، قاضي خان، كتاب النكاح، فصل في الكفاء ة، زكريا جديد ١/ ٢١٣، وعلى هامش الهندية زكريا ١/ ٣٥٠، البحر الرائق، كتاب النكاح، فصل في الأكفاء، زكريا ٣/ ٢٣٣، كوئته ٣/ ١٣٢)

والكفاء ة هي حق الولي لا حقها. (الدر المختار مع الشامي، كتاب النكاح، باب الكفاءة، كراچي ٣/ ٨٥، زكريا ٢٠٧/٤) فقط والله سبحانه وتعالى اعلم كتبه: شبيراحمد قاسمى عفاالله عنه الجواب سيحج: الجواب محمد المحال منصور پورى غفرله محمد الف فتو كي نمبر ١٣٠٨ه هـ (الف فتو كي نمبر ١٣٠٨ه هـ (الف فتو كي نمبر ١٣٠٨ه هـ (الف فتو كي نمبر ١٨٠٨ه هـ (الف فتو كي نمبر ١٨٠٨ه هـ)

حضور ﷺ كاميلا د كي مجلس ميں تشريف لا نا

سےوال [۳۵]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع مثین مسئلہ ذیل کے بارے میں: کہکیاحضور صلی اللہ علیہ وسلم مجلس میں اب بھی شریک ہوتے ہیں؟

المستفتى: شفيق احرسيتا پورى

باسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: حضورعليه الصلوة والسلام مجلس مين تشريف التي بين بيعقيده غلط بعد (أحسن الفتاوي ٢٤٨/١)

قال علماء نا: من قال: أن أرواح المشايخ حاضرة يكفر. (بزازيه، الفصل الثاني فيما يتعلق بالله تعالى، زكريا جديد ٣/ ١٨٢، وعلى هامش الهندية، زكريا ٦/ ٣٢٦)

ويكفر بقوله: أرواح المشايخ حاضرة تعلم. (محمع الأنهر، كتاب السير والحهاد، باب المرتد، حديد دارالكتب العلمية بيروت ٢/٥٠٥)

ذكر الحنفية تصريحا بالتكفير باعتقاد أن النبي صلى الله عليه و سلم يعلم المغيب، لمعارضة قوله تعالى: قل لا يعلم من فى السموات والارض الغيب الاالله. (شرح فقه أكبر، أشرفي ١٨٥) فقط والله سبحانه وتعالى اعلم كتبه بشيراحم قاتى عفاالله عنه الجواب صحح:

• ٢ م صفر ١٩١٩ هـ احتر محمسلمان منصور پورى غفرله المفاق في كنم بر ١٩٢٨ هـ ١٠٥ هـ (الف فتو كانم بر ١٩٢٨ هـ)

علم غيب ذاتى وعطائى كى حقيقت

سے ال [٣٦]: کیافر ماتے ہیں علائے دین ومفتیانِ شرع متین مسلہ ذیل کے بارے میں: کہزید کا کہنا ہے کہ علم غیب کی دو تعمیں ہیں: ایک ذاتی ، ایک عطائی۔ اور یہ دعویٰ کر کے کہنا ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کوعطائی علم غیب حاصل ہے؛ اس لئے آپ برائے کرم قر آن وحدیث کی روشنی میں واضح کریں زید کا قول کہاں تک درست ہے۔

المستفتى: محمد رضوان الحق گڈا بہار

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: ہرجگہ حاضر وناظر اور عالم الغيب كى صفت صرف الله تعالى كى ہے، يكسى انسان كى صفت نہيں ہے، آقائے نامدار عليه الصلا ة والسلام كوان ہى چيز وں كاعلم تھاجن كوالله تبارك وتعالى نے بتلايا اور الله تبارك وتعالى نے اخير عمر ميں آپ صلى الله عليه وسلم كواولين وآخرين كاعلم عطا فرمايا، يه الله تعالى كى طرف سے عطا كردہ علوم ہيں، آقائے نامدار عليه الصلاة والسلام پر بعض دفعه دوركى چيزيں مئشف فرمائيں، آپ صلى الله عليه وسلم نے ہراك چيز ديكھ ديكھ كربيان فرمايا جيسا كہ بخارى شريف الم ٥٩٨ ميں ہے كہ معراج كے بعد آپ صلى الله عليه وسلم فرمايا جيساكى الله عليه وسلم

حطیم کعبہ میں تشریف فرما سے، اللہ تعالیٰ نے آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے لئے بیت المقدس کی ہرایک چیز منکشف فرمائی، آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ہرایک چیز دیکھ دیھر کر بیان فرما دی، اسی طرح بخاری شریف ۱۱۱/۲ میں ہے کہ غزوہ موتہ کے موقع پر حضرت عبداللہ نید بن حار شدرضی اللہ عنہ، پھر حضرت عبداللہ بن رواحہ رضی اللہ عنہ کی شہا دت کواللہ تعالیٰ نے آپ صلی اللہ علیہ وسلم پر منکشف فرمایا، پھر آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے صحابہ رضی اللہ عنہ کو بتلایا، بینہ تو علم غیب ہے اور نہ ہی اس پھر آپ صلی اللہ علیہ وسلم کا ہر جگہ حاضر و ناظر ہونا ثابت ہوتا ہے؛ بلکہ جس موقع پر اللہ تعالیٰ نے جا ہا آپ صلی اللہ علیہ وسلم پر بطور مجزہ مختلف چیزیں منکشف فرمائیں؛ کیکن جب اللہ نے نہ چا ہا آپ صلی اللہ علیہ وسلم پر بطور مجزہ مختلف چیزیں منکشف فرمائیں؛ کیکن جب اللہ نے نہ چا ہا آپ صلی اللہ علیہ وسلم پر بطور مجزہ مختلف نہ ہوئی، اس پر بہت ساری ولیلیں ہیں، جن میں سے ہم آٹھ دلیلیں ہیں کرتے ہیں:

(۱) مسلم شریف ۵۴/۲ میں ہے کہ ایک مرتبہ عبداللہ بن مہل رضی اللہ عنہ اور محصہ بن مسعود رضی اللہ عنہ خیبر پہنچے، وہاں پہنچ کر جب الگ الگ ہوگئے، تو عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ کوسی نے قبل کردیا؛ کیکن قاتل کا پیتہ کہیں نہ چل سکا اور نہ ہی آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے آل کرتے ہوئے دیکھا، چرآپ صلی اللہ علیہ وسلم نے آن یہودیوں سے فقمیں لیں؛ کیکن قاتل کا پیتہ نہ چل سکا، اگر آپ صلی اللہ علیہ وسلم ہر جگہ حاضر ونا ظر موتے تو قاتل کا ضرور پیتہ لگ جاتا اور قسمیں لینے کی ضرورت نہ پڑتی۔

(۲) بخاری شریف ۵۸۲/۲ میں ہے کہ بیر معونہ میں ستر کبار صحابہ رضی اللہ عنہم کوشہید کیا گیا؛ لیکن آپ صلی اللہ علیہ وسلم کونہ خود ہی ان کی شہادت کاعلم ہوا اور نہ ہی آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کوشہید کرتے ہوئے دیکھا؛ بلکہ حضرت عمر و بن المیضمری رضی اللہ عنہ کی اطلاع کے بعد معلوم ہوا، اگر آپ صلی اللہ علیہ وسلم عالم الغیب ہوتے تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم کوضرور پہتے چل جاتا۔

(m) بخاری شریف۲/۲ میں ہے کہ قبیلہ عرینہ کے لوگوں نے آپ صلی اللہ

علیہ وسلم کے چرواہے کوتل کیا اور جانور لے کر چلے گئے؛ لیکن آپ سلی اللہ علیہ وسلم کو نہ لے جاتے وقت معلوم ہوسکا اور نہ آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے قبل کرتے ہوئے دیکھا؛ بلکہ بعد میں صحابہ رضی اللہ عنہم نے اطلاع کی۔

(۴) بخاری شریف ۲۱۰ میں ہے کہ غزوہ خیبر میں ایک یہودی عورت زیبنب بنت حارث نے آپ صلی اللہ علیہ وسلم کوز ہرآ لود بکری کا گوشت پیش کیا، آپ صلی اللہ علیہ وسلم کوز ہرآ لود بکری کا گوشت پیش کیا، آپ صلی اللہ علیہ وسلم کوز ہرکاعلم نہ ہوا؛ اس لئے ایک لقمہ اٹھالیا اور صحابہ رضی اللہ علیہ وسلم کواحساس ہوا۔ فرمایا، اس کے بعد ایک لقمہ نوش فرماتے ہوئے آپ صلی اللہ علیہ وسلم کواحساس ہوا۔ (۵) بخاری شریف ۲۱۱۲ میں ہے کہ حضرت حاطب بن ابی بلتعہ رضی اللہ عنہ نے کفار مکہ کو خط روانہ کیا، جس کا علم آپ صلی اللہ علیہ وسلم کونہ ہوا؛ بلکہ جب وہ عورت روضۂ خاخ میں پہنچی تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو وی کے ذریعہ معلوم ہوا، اس سے پہلے رصلی اللہ علیہ وسلم کو وی کے ذریعہ معلوم ہوا، اس سے پہلے آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو اس سے پہلے آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو اس سے پہلے آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو اس سے کہا

(۱) بخاری شریف ۵۹۳/۲ میں حضرت عائشہ صدیقه رضی اللہ عنہا پرتہمت کا مشہور واقعہ ہے، جس کی حقیقت کا آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو علم نہ ہوسکا اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم تقریباً چالیس دن تک پریشان رہے بعد میں قرآن یاک کی آیت کے ذریعہ معلوم ہوا۔
(۷) بخاری شریف ۸۵۸/۲ میں آپ صلی اللہ علیہ وسلم پر جادو کا مشہور واقعہ ہے، جادو کس طرح کیا گیا اور کس نے کیا آپ صلی اللہ علیہ وسلم کواس کاعلم نہ ہوسکا اور نہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم والی کے ذریعہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم وحی کے ذریعہ معلوم ہوا کہ ایک یہودی لبید بن عاصم نے جادو کیا تھا۔

'(۸) بخاری شریف۲/۲۱۳ میں ہے کہ غزو و کئی مصطلق میں حضرت عاکشہ رضی اللہ عنہا کاہارگم ہوا، جس کاعلم آپ صلی اللہ علیہ وسلم کونہ ہوا، جس کی وجہ سے سارا قافلہ پریشان ہوا اور بعد میں وہ ہارا ونٹ کے پنچے ملا۔ان کے علاوہ بھی بہت سارے واقعات ہیں، جن سے بیہ بات واضح ہوجاتی ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم عالم الغیب نہیں ہیں اور نہ ہر جگہ حاضر وناظر

ہیں، جولوگ یہ کہتے ہیں کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو آخر عمر میں ما کان و ما یکون کاعلم غیب عطا کیا گیا تھا، یہ سیجے نہیں ہے، اس پر آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے تین واقعات ہیں جن سے یہ واضح ہوجا تاہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کواخیر عمر میں بھی علم غیب عطانہیں کیا گیا تھا۔

(۱) بخاری شریف۲/۲ ۹۵۲ میں آپ صلی الله علیه وسلم کی مرض الوفات کا واقعه ہے، آپ صلی الله علیه وسلم پر تین مرتبه خشی طاری ہوئی، تو ہر مرتبه پوچھتے تھے کہ نماز ہوئی یا نہیں، اس سے پتہ چلتا ہے کہ آپ صلی الله علیه وسلم کوعلم غیب عطانہیں کیا گیا۔

(۲) بخاری شریف۲/۹۶۲ میں آپ صلی الله علیه وسلم کا بیار شاد موجود ہے کہ قیامت کے دن میر ہے سامنے سے میری امت کی ایک جماعت کو جہنم میں ڈالنے کے لئے لئے لئے جایا جائے گا، تو میں کہوں گا:اے اللہ! بید میر ہے امتی ہیں، تو کہا جائے گا آپ نہیں جانتے کہ انہوں نے آپ کے بعد کیسی بدعات ایجا دکیس، چنانچیان کو آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے سامنے سے کھینچ کر جہنم میں ڈال دیا جائے گا۔

(س) بخاری شریف ۲/۱۱۱۱ میں شفاعت کے بارے میں آپ صلی اللہ علیہ وسلم خود ہی ارشاد فرماتے ہیں کہ اللہ تعالیٰ اس دن میر دل میں حمد و ثنا کے ایسے الفاظ ولیں گے کہ جن کے ذریعہ میں اللہ تعالیٰ کی حمد کروں گا اور وہ الفاظ مجھے بھی معلوم نہیں ہیں، اس وقت معلوم ہوں گے۔الغرض نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کے لئے علم غیب مان کر ہر جگہ حاضر و ناظر ماننا اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو عالم الغیب کہنا قرآن، احادیث شریفہ اور اجماع کے خلاف ہے، چنانچہ مسلم شریف ا/ ۹۸ میں حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا فرماتی ہیں: جو تحض یہ کہے کہ حمر صلی اللہ علیہ وسلم کل کی غیبی خبر وں کاعلم رکھتے ہیں، اس نے اللہ پر بہتان با ندھا، اللہ تعالیٰ ارشاد فرماتے ہیں کہ آسانوں اور زمینوں کے مغیبات کاعلم صرف اللہ ہی کو ہے۔

آخر حديث عائشة: "ومن زعم أنه يخبر بما يكون في غد فقط أعظم على الله الفرية، والله يقول: قُلُ لا يَعُلَمُ مَنُ فِي السَّمٰواتِ وَالْارُضِ الغيب الا

الله. (مسلم شريف، كتاب الإيمان، باب معنى قول الله عز وجل: "ولقد رأه نزلة اخرى" النسخة الهندية ١/ ٩٨، بيت الأفكار، رقم: ٢٧٧، بخارى شريف، التفسير، سورة الحج ٢/ ٧٢، رقم: ٢٦٧، وقم: ٤٦٦٧، فقط والله سبحان وتعالى اعلم

الجواب سیح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ۲۲/۲۷/۱۹اه

کتبه :شبیراحمه قاسی عفاالله عنه ۲۷رجمادی الثانی ۱۳۲۱ه (الف فتو کی نمبر :۲۷۹۱/۳۵)

بصيغة نداصلوة وسلام يرمهنا

سوال [27]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسئلہ ذیل کے بارے میں: کہ جناب رسول الله صلی الله علیہ وسلم کوحا ضرونا ظرجان کریا تعظیم کے لئے قیام کرنا (یعنی کھڑ ہے ہوکر درود پڑھنا) اور یا نبی سلام علیک، یارسول الله سلام علیک، یا حبیب الله سلام علیک، صلوۃ الله علیک مع شعر پڑھنا جائز ہے یانہیں؟ ہمارے یہاں اس کو لے کر بہت جھگڑا چل رہا ہے؛ لہذا براہ کرم مہر بانی فرما کر بالنفصیل مع حوالہ کتب بالدلائل تحریر فرما کیں۔

المستفتى: نورالزمان آسامى مدرسه جامعه اسلام يمحموديه دارالعلوم پټيلا دوھادھو پورى ضلع بنگائى آسام ۷۸۳۳۹ باسمه سبحانه تعالى

الجواب وبالله التوفیق: جس طرح ذکرالله، تلاوت قرآن کھڑ ہے ہوکر، بیٹھ کر؛ بلکہ لیٹ کربھی ہر طرح جائز ہے، اسی طرح درو دشریف ہر طرح جائز ہے؛ لیکن کھڑے ہوکر پڑھنے کوضر وری اور لا زمی اور اس کے خلاف کرنے کوخلاف ادب سمجھنا التزام مالا یکن مے بیل سے ہوادر بدعت شنیعہ ہوکر ناجائز ہے، بسااوقات کھڑے ہوکر پڑھنے میں کفرتک کا بھی خطرہ ہے، جب کہ کھڑے ہونے میں بیعقیدہ اور یقین ہوکہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم غیب سے ہم کود کھر ہے ہیں اور ہماری باتوں کوس رہے ہیں، ہماری مجلس میں حاضر

ہوتے ہیں، میصرف اللہ کی صفت ہے؛ اس لئے مروجہ طریقہ پر کھڑے ہوکر صلاۃ وسلام پڑھنے میں سخت ترین ضیاع ایمان کا خطرہ ہے، اس طریقہ کا درود وسلام صحابہ، تابعین، ائمہ مجتہدین اور علماء سلف میں سے سی سے ثابت نہیں ہے؛ بلکہ یہ بدعت قبیحہ ہے۔ (متفاد: جواہر الفقہ، قدیم ا/۲۱۳ تا ۲۱۷، جدیدز کریا ا/۳۱ تا ۵۱۷ ، فناوی احیاء العلوم ا/ ۱۳۵ مجمودیہ، قدیم ا/ ۱۹۹، جدید ڈابھیل سا/ ۱۹۵)

و الاحتفال بذكر الولادة الشريفة إن كان خاليا من البدعات الممروجة فهو جائز، بل مندوب كسائر أذكاره صلى الله عليه وسلم، والقيام عند ذكر و لادته الشريفة حاشا لله أن يكون كفرًا. (إمداد الفتاوى، زكريا ٦/ ٣٣٧)

لم يكن من دأب الصحابة القيام عند السلام على النبي صلى الله عليه وسلم مطلقا لا في وقت زيارة قبره و لا في غيره. (فتاوى هيئة كبار العلماء يروت ١٢٧/١)

من قال: أن أرواح المشايخ حاضرة يكفر. (بزازية، الباب الرابع في السمرتد، الفصل الثاني فيما يتعلق بالله تعالى، زكريا جديد ٣/ ١٨٢، وعلى هامش الهندية، زكريا ٦/ ٣٦٦، مجمع الأنهر، كتاب السير والجهاد، باب المرتد، جديد ٢/ ٥٠٥، البحر الرائق، كتاب السير، باب أحكام المرتدين، زكريا ٥/ ٢٠٩) فقط والله سجانه وتعالى اعلم

کتبه:شبیراحمد قاسمی عفاالله عنه الجواب صحیح: کیم رجب ۱۳۲۱ه احق محمد سلمان منصور پوری غفرله (الف فتوی نمبر:۲۸۰۲/۳۵) ارکر۱۲۴۱ه

حضور ﷺ کو حاضر ونا ظر مان کر در و دنثریف پڑھنا

سوال [۳۸]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیا نِشرع متین مسئلہ ذیل کے بارے میں: اگر کو فی مسلمان ہندوستان میں یہ تصور کر کے کہ میں اس وقت حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے دوخسہ مطہرہ کے سامنے ادب سے کھڑا ہوں اور یہ یقین کرکے کہ میرا سلام فرشتے آنخضرت تک ضرور

پہنچارہے ہیں (یا نبی سلام علیک، یا رسول الله سلام علیک، یا حبیب سلام علیک ،صلوات الله علیک) پڑھتا ہے، تو یہ پڑھنا جائز ہوگایانہیں؟ بدلائل واضح فرمائیں ۔

المستفتى: عبدالرحمٰن لكهنو

بإسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: ال عقيده كساتھ جائز ہے كه دور سے برا هے موت درودوسلام آپ صلى الله عليه وسلم كوبذريع فرشته يہنچائے جاتے ہيں۔ (مستفاد: قاوى احياء العلوم ا/١٩٨٧، قاوى رجمية ١ (٣٥٦)

صديث مين آيا عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من صلى علي عند قبري سمعته، ومن صلى علي نائيًا أبلغته. (شعب الإيمان، دارالكتب العلمية بيروت ٢١٨/٢، رقم: ١٥٨٣، مشكوة ٨٧/١)

عن عبدالله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن لله ملائكة سياحين في الأرض يبلغوني من أمتي السلام. (نسائي شريف، الصلاة، باب التسليم على النبي ١٩٢٥، دارالسلام، رقم: ١٩٨٠، مسندالبزار ٥/ ٣٠٨، رقم: ١٩٢٥، مصنف عبدالرزاق، المجلس العلمي بيروت ٢/٥، رقم: ٣١١٦)

اورا گریه عقیده ہو کہ آپ صلی الله علیه وسلم دور سے سنتے ہیں، یا حاضرونا ظر ہیں تو ناجا ئزاورممنوع ہے۔ (مستفاد: فناوی اِحیاءالعلوم ا/ ۱۲۵، فناوی رجمیہ قدیم ۳۲۱/۳۳۲، جدیدز کریا ۲/ ۱۰۸، اِمدادالفتاوی زکریا ۳۸۵/۵۸، فناوی رشیدیہ فندیم ۹۵،جدیدز کریا/۳۳)

ويكفر بقوله: أرواح المشايخ حاضرة. (مجمع الأنهر، كتاب السير والحهاد، باب المرتد، جديد ٢/ ٥٠٥، بزازية، النوع الثاني فيما يتعلق بالله تعالى، زكريا جديد ٣/ ١٨٨، وعلى هامش الهندية زكريا ٦/ ٣٣٦، البحر الرائق، كتاب السير، باب أحكام المرتدين، كو ئنه ١/ ٤ ٢١، زكريا ٥/ ٩٠٠) فقط والله سجانه وتعالى اعلم

کتبه:شبیراحمرقاسمی عفاالله عنه ۸رزیچ الاول ۴۰۸۱هه (الف فتو کانمبر :۵۲۰/۲۳)

حضور ﷺ كو''اما م الاكبر،اكرم الاكرمين' كهنا اورعكم غيب كاعقبيره ركهنا

سوول [٣٩]: کیافر ماتے ہیں علائے دین و مفتیانِ شرع متین مسکہ ذیل کے بارے میں: کہ حضور ﷺ کے بارے بیے قیدہ رکھنا کہ آپ ﷺ کے بارے بیے قیدہ رکھنا کہ آپ ﷺ کے بارے بیے قیدہ رکھنا کہ آپ ﷺ اپنے نور نبوت سے ہر دیندار کے دین کو جانتے ہیں کہ دین کے کس درجہ میں ہے اور اس کے ایمان کی حقیقت کیا ہے؟ اور کون سا حجاب اس کی ترقی سے مانع ہے؛ لہذا حضور ﷺ تمہارے گنا ہوں کو ہتمہارے ایمانی درجات کو ہتمہارے نیک وبدا عمال کو اور تمہارے اخلاص وانفاق کو جانتے ہیں اور بہچانتے ہیں، ایساعقیدہ رکھنے والے کے بارے میں شرعی تھم کیا ہے؟

المستفتى: عارفصد نقى،امروم.

بإسمة سجانه تعالى

البحواب و بالله التوفیق: حضورا کرم الاکرمین 'الله کی صفت ہے،ان الفاظ کو جائز اور درست ہے۔اور' اکرم الاکرمین ،ارم الراحمین 'الله کی صفت ہے،ان الفاظ کو حقیقی طور پرالله کی شان میں استعال کیاجا تا ہے، حضور کے حق میں مجازی طور پر استعال کیا جاستا ہے، کہ آپ کے کو 'رحمة للعالمین' بنا کر مبعوث کیا گیا ہے، تو ''رحمة للعالمین' ہونے کے اعتبار سے مجاز أیدالفاظ آپ کی شان میں استعال کرنے میں کوئی حرج نہیں۔ آپ کے کو 'ماکان وما یکون' کا اتناعلم حاصل ہے کہ جتنا الله تبارک و تعالی نے آپ کے بنر ربعیہ و کی دور و مرول کی باتوں کو صرف الله تعالی جانتا ہے، یہ عالم بند ربعیہ و کا فر مایا ہے۔ انسان کے دلوں کی باتوں کو صرف الله تعالی جانتا ہے، یہ عالم الخیب الله تعالی کی صفت خاصہ ہے اور دو سرول کے حالات بغیر سی کنشن کے الله تعالی کے علاوہ کسی کو حاصل نہیں ،اگر حضور کے اور دو سرول کے حالات بغیر کسی کنشن کے الله تعالی کے علاوہ کسی کو حاصل نہیں ،اگر حضور کے اور بغیر فرشتوں کے، اسی طرح بغیر کسی کنشن کے آپ اس میں کوئی اشکال نہیں ؛ لیکن بغیر وحی اور بغیر فرشتوں کے، اسی طرح بغیر کسی کنشن کے آپ

کوکسی کے دل کی بات معلوم نہیں ہوتی ؛ لہذا بلاکسی کنکشن کے دوسروں کے دلوں کی بات معلوم ہونے کا عقیدہ رکھنا سخت خطرناک ہے، اس سے تو بہ کرنا لازم ہے، اس سلسلے میں قرآنی آیات اور فقہی جزئیات ملاحظ فرمائے :

قال الله تبارك وتعالى: قُلُ لَا يَعُلَمُ مَنُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْاَرُضِ النَّهَ السَّمَاوَاتِ وَالْاَرُضِ الْغَيْبَ الَّلهُ. [النمل: ٦٥]

والأنبياء عليهم السلام لم يعلموا المغيبات من الأشياء إلا ما علمهم الله تعالى أحيانا، وذكر الحنفية تصريحا بالتكفير باعتقاد أن النبي صلى الله عليه وسلم يعلم الغيب لمعارضة قوله تعالى: قُلُ لَا يَعُلَمُ مَنُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْاَرْضِ الْغَيبَ إِلَّا اللَّهُ. (شرح فقه اكبر، حديد/ ١٨٥)

حقيقة الشرك أن يعتقد إنسان في بعض المعظمين من الناس الآثار العجيبة الصادرة منه، إنما صدرت لكونه متصفا بصفة من صفات الكمال مما لم يعهد في جنس الإنسان، بل يختص بالواجب جل مجده لا يوجد في غيره. (حجة الله البالغة، ١٨٣/١ مكتبه حجاز ديوبند ١٨٤/١) فقط والله سجانه وتعالى اعلم

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ۱۲/۲۹/۱۲/۲۹ ه

کتبه بشبیراحمه قاسمی عفاالله عنه ۲۵ رذی الحجه ۱۴۳۵ه (الف فتو کی نمبر ۲۶/۴۱ کا)



٤/ باب الاستمداد بغير الله

دعامین' یارسول الله! کرم کردیجئے خداکے واسطے' کہنا

سوال [۴۶]: کیافرماتے ہیں علمائے دین ومفتیان شرع متین مسلہ ذیل کے بارے میں: کہ ہمارے یہاں صوفی والی مسجد میں امام صاحب جب دعا کرتے ہیں تو دعامیں یہ بڑھتے ہیں:''یارسول اللہ! کرم کردیجئے خدا کےواسطے''، یااللہ! رحم کرمجر کے واسطے'' کیا یہ الفاظ فيح من؟

المستفتى: محرسعيدسيرهي سرائي مرادآباد بإسمه سبحانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: انبياء، اولياء اورشهداء وغيره عدعامانكنا خواهوه دعارحم وکرم کی ہویا دیگر حاجات کی جائز نہیں ہے؛ کیوں کہ دعا کرناعبا دت ہے جواللہ کے ساتھ خاص ہے اور رسول اللہ علیہ وسلم کے وسیلہ سے اللہ تعالیٰ سے رحم وکرم کی دعا کرنا تھے ہے ؟ لیکن بیباں سوال نامه میں مٰدکورالفاظ بالکل الٹے ہیں ، اللّٰد کا واسطہ د'ے کررسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم سے کرم کرنے کی درخواست کی گئی ہے، جوقر آن وحدیث کی روسے قطعاً ناجا ئزاور

حرام ہے۔ وَكِلا تَـدُعُ مِـنُ دُونِ اللّٰهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذًا مِنَ الظَّالِمِينَ. [يونس، آيت: ١٠٦]

أخرج الترمذي عن ابن عباس حديثا طويلا، وفيه: إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله. (ترمذي شريف، أبواب صفة القيامة، باب بلا ترجمة، النسخة الهندية ٢/ ٧٨، دارالسلام، رقم: ٢٥١٦، المعجم الأو سط، دارالفكر ييروت ٤/٠/٤، رقم: ٧٤١٥ ه) فقط والتدسجان وتعالى اعلم

كتبه شبيراحمه قاسمي عفااللدعنه ٣ رشعبان١٣٠٠م (الففتوي نمير: ۳۸/ ۵۷۷۹)

'' يارسولالله!ميري چھوٹی قسمت سنسجال دیجئے'' کہنا

س وال [اهم]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیان شرع متین مسلد ذیل کے بارے میں: کہ نعتیہ کلام میں ایسے جملے استعمال کرنا جیسے''یا رسول اللہ! میری کھوٹی قسمت سنھال دیجئے''ایسے جملہ کو کفریہ جملہ کہیں گے یانہیں؟ اوراس شخص کا کیاحکم ہے؟ جب کہ اس کا کہنا ہے کہ ہم عاجزی کررہے ہیں۔

المستفتى: مُمرَّةِ صيف صميم بوري

باسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: اگراس عقيده سے يرط هتا ب كه حضور صلى الله عليه وسلم مختار کل ہیں اور قسمت میں تبدیلی کر سکتے ہیں ،تواس سے شرک لازم آئے گا۔اورا گریہ عقیدہ نہیں ؛ بلکم مخض عاجزانها ندازمیں بڑھتا ہے تو بھی مکروہ ہونے سے خالی نہ ہوگا ؛اس لئے کہاس سے سننے والوں کاعقید ہ خرا ب ہوسکتا ہے۔ (مستفاد: فآوی رشیدیہ، قدیم: ۴۰، مجدیدز کریا ۳۵، امدادالفتاوی زکریا (MAT /2

قَالَ الله تعالىٰ: وَمَـنُ اَضَلُّ مِمَّنُ يَدُعُوْ مِنُ دُونِ اللَّهِ مَنُ لَا يَسُتَجيُبُ لَهُ **اللي يَوُم الُقِيَامَةِ وَهُمُ عَنُ دُعَآئِهِمُ غَافِلُونَ** [الأحقاف، الآية: ٥]

منهم الذين يدعون الأنبياء والأولياء عند الحوائج والمصائب باعتقاد أن أرواحهم حاضرة تسمع النداء وتعلم الحوائج، وذلك شرك قبيح و جهل صويح. (الحنة الأهل السنة، ص: ٣٠) فقط والتسبحا ندوتعالى اعلم

الجواب صحيح: احقر محد سلمان منصور يوري غفرله 2141447

كتبه شبيراحمه قاسمي عفاالله عنه (الف فتو کی نمبر:۲۹/۳۷س۳۳)

سلام کے بعد''حق لا الہ الا الله، یاغوث! المدد'' بڑھنا

سے وال [۴۲]: کیافر ماتے ہیں علما <u>ئو ین و مفتیان شرع مثین مسئلہ ذیل</u> کے بارے

ميں: كه بهارے يهال چندمقتدى حضرات باجماعت نمازيں اداكرتے بيں اور پيش امام صاحب جب سلام سفارغ بوتے بيں ، توبيح ضرات مل كر بلندآ وازسے يكمات پڑھتے بيں: "حق لاالله الله محمد رسول الله يا غوث! المدد، يا غوث! المدد، المدد، كيان حضرات كايه براهناورست بيانہيں؟

المستفتى: مسيحاسائكل اسٹورلالباغ چيندباڑ ا(ايم پي) ماسمة سبحانه تعالى

البحواب وبالله التوفيق: ''حق لااله الاالله محمد رسول الله ''
کہنے میں کوئی گناہ کی بات نہیں ہے؛ لیکن سلام کے بعداس طرح پڑھنے کا ثبوت کسی صحح
حدیث سے ثابت نہیں ہے۔ اور''یا غوث! المدد'' کہنے میں ضیاع ایمان کا خطرہ ہے، یہ
موجب کفرکلمہ ہے، اس کا ترک لازم ہے اور کہنے والے سب پرتو بدلا زم ہے۔ (ستفاد: فادی
محود بیقد یم ا/۱۲۳، عدید دائیس ا/۲۲۷)

أن الناس قد أكثروا من دعاء غير الله تعالى من الأولياء الأحياء منهم والأموات وغيرهم، مثل يا سيدي فلان أغثني، وليس ذلك من التوسل المباح في شيء وقد عده أناس من العلماء شركًا. (روح المعاني، سورة المائدة، تحت رقم الآية: ٣٥، زكريا جلد: ٤، جزو:٥/ ١٨٨)

این وظیفة متضمن است ندائے اموات را از امکنه بعید وشرعا ثابت نیست که اولیاء را قدرتے حاصل نیست که از امکنه بعیده ندارا بشوند بلکه اعتقاد اینکه غیر حق سبحانه حاضر و ناظر و عالم خفی و جلی در هر وقت و هر آن است اعتقاد شرک است. (محموعة الفتاوی للکنوی علی هامش خلاصة الفتاوی ٤/ ٣٣١) فقط والله سبحانه و تعالی اعلم

الجواب صحیح: احقر محد سلمان منصور پوری غفرله ۱۹(۱۳/۳/۱۳)ه کتبه:شبیراحمه قاتمی عفاالله عنه ۱۹رزیجالثانی ۱۲۱۳ه (الف فتو کی نمبر: ۳۱۴۳/۲۸)

''يا شخ عبدالقادر جيلاني شيئ لٿد'' کاوظيفه پڙھنا

سوال [٣٣]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکہ ذیل کے بارے میں: کہ زیدا سطرح ایک وظیفہ پڑھتا ہے: "یاشخ عبدالقادر جیلانی شیمی للڈ' کیااس طرح پڑھنا درست ہے؟ قرآن وحدیث کی روشنی میں تصدیق فر مائیں۔

المستفتى: احقر محرطيب يسكث والان مرادآباد

بإسمة سجانه تعالى

البواب وبالله التوهنيق: ييشركانه، حرام اورناجا ئز حركت ہے، اس سے بازر ہنالا زم ہے؛ كيوں كەغيرالله سے مراديں مانگنا حرام ہے۔ (مستفاد: فآوى محمود بي قديم الر ٢٠٩، جديدة الجميل الممار)

قال الله تعالى: وَمَـنُ اَضَلُّ مِمَّنُ يَدُعُو مِنُ دُونِ اللَّهِ مَنُ لَا يَسُتَجِيبُ لَهُ اللهِ مَنُ لَا يَسُتَجِيبُ لَهُ اللهِ عَلَى اللهِ مَنُ لَا يَسُتَجِيبُ لَهُ اللهِ عَوْمُ القَيْامَةِ وَهُمُ عَنُ دُعَآئِهِمُ غَافِلُونَ [الأحقاف، الآية: ٥]

عن ابن عباس قال: كنت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم - إلى - إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله. (ترمذي شريف، أبواب صفة القيامة، باب بالا ترجمة، النسخة الهندية ٢/ ٧٨، دارالسلام، رقم: ٢٥١٦، مسند أبو يعلى الموصلي، دارالكتب العلمية بيروت ١/ ١٠١، رقم: ٩٦)

أن الناس قد أكثروا من دعاء غير الله تعالى من الأولياء الأحياء منهم والأموات وغيرهم، مثل يا سيدي فلان أغثني، وليس ذلك من التوسل المباح في شيء وقد عده أناس من العلماء شركًا. (روح المعاني، سورة المائدة تحت الآية: ٣٥، زكريا جلد: ٤، جزء: ٥/٨٨/) فقط والسّر التربيحان، وتعالى اعلم

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ۱۹۳۹/۱۹هاره

کتبه بثبیراحمد قاسی عفاالله عنه ۹ررسج الاول ۱۳۱۲ه (الف فتو کی نمبر ۲۵۷۷/۲۵۷)

قبروالول سے دعا کی درخواست کرنا

سوال [٣٣]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین و مفتیانِ شرع متین مسئلہ ذیل کے بارے میں: کہ حدیث پاک میں قبرستان میں مردول کوسلام کرنے کا حکم ہے اور یہ بھی وارد ہے کہ مردے جواب بھی دیتے ہیں، اس سے معلوم ہوتا ہے کہ ان سے دعا کی درخواست کرنا بھی درست ہوگا؛ چونکہ سلام کا جواب بھی دعا ہے، تو شرعاً مردول سے دعا کی درخواست کرنا جائز ہے یا نہیں؟

المستفتى: فريدالرحن لاج پت نگرمرادآبا د باسمة سجانه تعالى

البحواب وبالله التوهنيق: مردول سے دعا كى گزارش جائز نہيں اور مردول كا سلام كا جواب دينا كسى هيچ مرفوع متصل روايت سے ثابت نہيں، جن علماء نے جواب سلام كى بات كھى وہ راج اور معتبر نہيں۔ اور شعب الايمان اور طبر انى كى روايت قابل استدلال نہيں، ہاں البتہ يہ بات معتبر روايات سے ثابت ہے كہ مرد سلام كوسنتے ہيں۔

والذي نفس محمد بيده ما أنتم بأسمع لما أقول منهم. (بخاري شريف، كتاب المغازي، باب قتل أبي جهل ٢/ ٦٦ ٥، رقم: ٣٨٣٤، ف: ٣٩٧٦)

قال عمر: يا رسول الله! كيف تكلم أجسادا لا أرواح فيها؟ قال: ما أنتم بأسمع لما أقول منهم، غير أنهم لا يستطيعون أن ير دوا علي شيئا. (مسلم شريف، كتاب الجنة، باب عرض مقعد الميت من الجنة، النسخة الهندية ٢/ ٣٨٧، يت الأفكار، رقم: ٢٨٧٣)

وفي رواية: ولكنهم لا يقدرون أن يجيبوا. (مسلم، كتاب الحنة، باب عرض مقعد الميت من الحنة، النسخة الهندية ٢/ ٣٨٧، بيت الأفكار، رقم: ٢٨٧٣) فقط والله سبحا نهوتعالى اعلم

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله سرار۱۳۲۵ه کتبه :شبیراحمه قاسی عفاالله عنه سرمحرم الحرام ۱۳۲۵ ه (الف فتویی نمبر :۱۰۱۳۴/۳۹)

''بابا میری مدد کرو'' کهنا

سوال [6]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسلہ ذیل کے بارے میں: کہ ہم بزرگان دین کی زیارت کے لئے بھی کبھارجاتے ہیں اور وہاں بہنچ کر درود وفاتحہ خوانی کے بعدایصال ثواب کرتے ہیں، پھرع ض کرتے ہیں: بابامیری مدد کرواور میرے لئے خدا سے دعا کرؤ'ایسا کہنا درست ہے یا نہیں؟

المستفتى: عبدالعظيم بسائيال مسجد راجستهان

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفیق: "مرده سے"میرے لئے دعاکرو" کہناکسی صحیح روایت سے ثابت نہیں ہے، نیزیہ کہنا موجب شرک اور گناہ کبیرہ ہے کہ میری مدد کرو، اس سے تو بہ کرنالا زم ہے۔ (متفاد: فآوی رشید بی قدیم ص:۵۸، جدید زکریا ۸۴)

وَلَا تَدُعُ مِنُ دُوْنِ اللهِ مَالَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ، فَاِنُ فَعَلْتَ فَاِنَّكَ اِذًا مِنَ الظَّالِمِيُنَ. [يونس، آيت: ٢٠٦]

أخرج الترمذي عن ابن عباس حديثا طويلا، وفيه: إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله. (ترمذي شريف، أبواب صفة القيامة، باب بلا ترجمة، النسخة الهندية ٢/ ٧٨، دارالسلام، رقم: ٢ ١ ٥٠، المعجم الأوسط، دارالفكر بيروت ٤/ ٢٠، رقم: ٧١٠، رقم: ٥٤١٧)

أن الناس قد أكثروا من دعاء غير الله تعالى من الأولياء الأحياء منهم والأموات وغيرهم، مثل يا سيدي فلان أغثني، وليس ذلك من التوسل المباح في شيء وقد عده أناس من العلماء شركا. (روح المعاني، سورة المائدة، تحت الآية: ٣٥، زكريا ٤/ ١٨٨) فقط والله بيجانه وتعالى اعلم كتبه بشبيرا حمد قاسى عفاالله عنه الجواب صحيح:

ا جواب . احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ۱۷۷/۳/۱۲ه

) ۱۸۱۳/۲۱۱۱ ه ۱ الف فتو کی نمبر: ۳۲۴۸/۲۹)

'' یا مصطفاٰ کرم سیجئے خداکے واسطے'' کہنے کا حکم

سوال [۲۳]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسکہ ذیل کے بارے میں: کہ ایک شخص اپنی دعا میں اس طرح کے الفاظ استعمال کرتا ہے: "یا مصطفی کرم کیجئے خدا کے واسطے" تو اس طرح دعا کرنا کیسا ہے؟ اور کوئی شخص اس طرح دعا کرنے سے انکار کرتا ہے اور اپنی دعا میں اس طرح کے الفاظ استعمال نہیں کرتا تو کیا بی حضور صلی اللّد علیہ وسلم کی شان اقد س میں گستا خی شار ہوگی؟ قرآن وحدیث کی روشنی میں تسلی بخش جواب دے کرعنداللّٰد ماجور ہوں۔

المستفتى: طاهر حسين مرادآباد

بإسمة سجانه تعالى

البحواب و بالله المتوفیق: "یا مصطفل کرم یجئے" کے الفاظ سے دعاکر نا قرآن وحدیث سے ثابت نہیں ہے۔ اوراس طرح کے الفاظ کے ساتھ دعاکر نا خلیفہ رسول حضرت ابو بکر صدیق ، حضرت علی رضوان اللہ علیهم اجمعین سے حضرت ابو بکر صدیق ، حضرت عثمان ، حضرت علی رضوان اللہ علیهم اجمعین سے ثابت نہیں ہے اور نہ ہی ان کے علاوہ کسی اور صحابی رسول ، تابعین ، یا تبع تابعین رحم م اللہ تعالی ثابت ہے اور نہ ہی امام ابو صنیفه ، امام شافعی ، امام ما لک اور امام احمد بن صنبل رحم م اللہ تعالی سے ثابت ہے ، تو کیا ان حضرات کے مذکورہ الفاظ کے ساتھ دعا نہ کرنے کی وجہ سے ان حضرات کو بھی گتاخ رسول کہا جائے گا؟ ہرگر نہیں ، بلکہ دعا کا سنت طریقہ وہی ہے جو حضور اگر مسلی اللہ علیہ وسلم اور صحابہ سے ثابت ہے ، جس کا ذکر صدیث اور فقہ کی کتابوں میں موجود ہے کہ پہلے اللہ تعالی کی حمد وثنا کی جائے اس کے بعد سید الکونین کی خدمت میں درود پاک ہیش کیا جائے ، پھراپنی مراد ما نگی جائے۔

عن فضالة بن عبيد قال: بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد إذ دخل رجل فصلى، فقال: اللهم اغفرلي وارحمني، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: عجلت أيها المصلى، إذا صليت فقعدت فاحمد الله بما هو أهـلـه، وصـل عـلي ثـم ادعه، قال: ثم صلى رجل آخر بعد ذلك فحمد الله و صلى على النبي صلى الله عليه و سلم، فقال له النبي صلى الله عليه و سلم: أيها المصلى! ادع تجب. (ترمذي، أبواب الدعوات، باب بلا ترجمة، النسخة الهندية ۲/ ۱۸۵ - ۱۸۹ ، دارالسلام، رقم: ۲۷۲۷)

حدثني أبو هاني: أن عمرو بن مالك أخبره أنه سمع فضالة بن عبيد، يقول: سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يدعو في صلاته، فلم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: عـجـل هذا، ثم دعاه، فقال له أو لغيره: إذا صلى أحدكم فليبدأ بتحميد الله والشناء عليه، ثم ليصل على النبي صلى الله عليه وسلم، ثم ليدع بعد ماشاء. (ترمذي، الدعوات، باب بلا ترجمة، النسخة الهندية ٢/ ١٨٦، دارالسلام، رقم: ٣٤٧٧) فقط والتدسيحا نهوتعالى اعلم

ا الجواب صحيح: كتبه بشبيراحمه قاسمي عفااللهءنه احقر محرسلمان منصور بورى غفرليه (الف فتوى نمبرً:۳۸/۹۱۱/۹۹) 21/4/1/4/12

دفع مصائب کی غرض سے بکراذ ہے کرنا

۲۸ رصفرا۳ ۱۲ ه

سے ال [28]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسّلہ ذیل کے بارے میں: کہا گر کوئی شخص بیار ہوجائے یا کوئی حادثہ پیش آ جائے اور بطور جان کا بدلہ جان جانورذ بح کرنے کودفع مصائب کا سبب مجھ کرصدقہ کی نیت سے جانور ذبح کرکے گوشت کو غرباءوفقراء میں تقسیم کردے، تو ایبا کرنا کیسا ہے؟ برائے کرم قر آن وحدیث کے حوالہ جات کےساتھ مدل جواب عنایت فرمائیں۔

نوٹ: قرآن وحدیث کے جوبھی حوالے تحریر کئے جائیں ان میں جانور کے ذکح کرنے کاذکرسوال کی نوعیت کے لحاظ سے ضرورآ ناچاہئے۔

المستفتى: مُحِرِّسِم الدين مغل پوره دومَم ،مرا دآبا د سال

بإسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: حدیث میں آیا ہے کہ صدقہ سے بلاا ورمصیبت مل جاتی ہے؛ لہذا صدقہ کو دفع مصائب کا سبب سمجھنا جائز اور درست ہے، مگر جانو ر ذرخ کرنے کا نام صدقہ نہیں ہے؛ بلکہ صدقہ نام ہے فقراء اور مختاجوں کی ضرورت پوری کرنے کا اور قربانی، عقیقہ کے علاوہ باتی کسی بھی موقع پر ذرج کو عبادت سمجھنا یا دفع مصائب کا سبب سمجھنا جائز نہیں ہے۔ قرآن وحدیث، فقہ، صحابہ، ائمہ جمجہدین میں سے سی سے بھی نفس ذرج کو دفع مصائب کا سبب سمجھنا ثابت نہیں ہے؛ بلکہ یہ ایک غیر عبادت کو عبادت سمجھنا ہے، جو ہر گز ہر گز موائز نہ ہوگا اور نہ ہی اس میں عقیدہ کی سخت خرابی ہے؛ لہذا ذرج کو دفع مصائب کا سبب سمجھنا ہر گز قصاب کی دو کان سے گوشت خرید کر صدقہ کرنے و جائز نہ ہوگا، ہاں البتہ اگر کوئی شخص ایسا ہے کہ قصاب کی دو کان سے گوشت خرید کر صدقہ کرنے و جائز رہ گوگا، ہاں البتہ اگر کوئی شخص ایسا ہے کہ کرنے سے افضل سمجھتا ہے، تو اس کے گوشت صدقہ کرنے و جائور ذرج کر کے اس کے گوشت صدقہ کرنے سے افضل شمجھتا ہے، تو اس کے کود فع مصائب کا سبب نہیں شمجھتا ہے؛ بلکہ صرف صدقہ ہی کو د فع مصائب کا سبب نہیں شمجھتا ہے؛ بلکہ صرف صدقہ ہی کو د فع مصائب کا سبب نہیں شمجھتا ہے؛ بلکہ صرف صدقہ ہی کو د فع المائل ص: ۱۲ کا سبب شمجھتا ہے۔ (مستفاد: الداد الفتادی، زکر یا ۳/ ۵ کے ۱۵، اصن الفتادی، زکریا / ۲۵، اسائل ص: ۱۸ کا سبب شمجھتا ہے۔ (مستفاد: الداد الفتادی، زکر یا ۳/ ۵ کے ۱۵، استفادی، زکریا / ۲۵، اسائل ص: ۱۸ کا سبب شمختا ہے۔ (مستفاد: الداد الفتادی، زکر یا ۳/ ۵ کے ۱۵، احتی الفتادی، زکریا / ۲۵ کے ۱۵ کے ۱۸ کے ۱

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله عَلَيْكَ : إن الصدقة لتطفئ غضب الرب، وتدفع ميتة السوء. (سنن الترمذي، باب ما جاء في فضل الصدقة، النسخة الهندية ١/٤٤١، دارالسلام، رقم: ٦٦٤)

والفارق بين ما أهل به لغير الله بسبب تعظيم المخلوق وبين غيره، وعلى هذا فالذبح عند وضع الجدار أو عروض مرض أو شفاء منه لا شك

في حله؛ لأن القصد منه المتصدق. (شامي، كتاب الذبائح، زكريا ٩ / ٩ ، ٤ ، كراچى ٢ / ٩ ، ٩) فقط والله سبحانه وتعالى اعلم كتبه: شبيرا حمد قاسمى عفاالله عنه الجواب شيحج: الجواب سبحج: الجواب محمد الجواب محمد المحال منصور بورى غفرله احترا ١٣١٤ / ١٢١٤ هـ (الف فتو كانم مر ١٣١٤ / ١٢١٤ هـ (الف فتو كانم مر ١٣١٤ / ١٢١٤ هـ)

وباء سے بیخے کے لئے کالی بکری ذبح کرنا

سوال [۴۸]: کیافر ماتے ہیں علائے دین ومفتیانِ شرع متین مسئلہ ذیل کے بارے میں: کہ دیہات کے بعض علاقوں میں پورے قریبہ کے لوگ مل کر کسی بھی موسم میں ایک کالی بکری خرید کرلاتے ہیں اور ذرج کرنے سے پہلے اس کے کان میں سور ہ تغابن پڑھ کر دم کرتے ہیں، نیز اسی کے ساتھ ساتھ ایک پندرہ ہیں گز کا جھنڈ الاتے ہیں اور اس کو کپڑے سے ملبوس کرتے ہیں، اور اس کپڑے میں مندرجہ ذیل اشعار کھتے ہیں:

لي خمسة أطفى بها حرا لو بالحاطمة المصطفى والمرتضى والبناهما والفاطمة

پھراس جھنڈ ہے کومسجد کے سامنے گاڑ دیتے ہیں اوراس مذکورہ بکری کو ذیح کر کے پورے گاؤں کے لوگ مل کر کھاتے ہیں ،ان کاعقیدہ یہ بھی ہے کہاس سے آنے والی وبائل جاتی ہے۔

المستفتى: محمر جمال نيبإلى مدرسة شابهي مرادآباد

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفیق: یمل گناه کبیره ہے، قریب الی الشرک ہے، ایمان کا بھی خطرہ ہے، مذکورہ اشعار میں شرکیہ جملہ ہیں، اس کا ترک لازم ہے اور کالی بکری کا یمل کفار ومشرکین کا عمل ہے اور انہیں کا یہ عقیدہ ہے، اس سے بچنا ہر مسلمان پرلازم ہے اور اس بکری کا گوشت کھانا کسی بھی مسلمان کے لئے جائز نہیں ہے۔ (متفاد: فاوی محمودیہ قدیم الم ۸۸٪)

جديد دُّا بھيل ا/ ٣٣١، احسن الفتاوي ، زكريا / ٣٦، اليضاح المسائل ١٣٨) -

حُرِّمَتُ عَلَيْكُمُ المَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحُمُ الْخِنْزِيْرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللهِ بِهِ.

[سورة المائدة: ٣] فقط والله سبحا ندوتعالى اعلم

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ۱۲۵م/۱۸۲۸ھ

کتبه:شبیراحمدقاتمی عفاالله عنه ۲۵ رمحرم ۱۲۸ه (الف فتو کی نمبر ۲۲–۵۱۵۷)

دفع مصائب کے لئے بکراذ بح کرنا

سوال [۴۹]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع مثین مسئلہ ذیل کے بارے میں: کہ زید خت بیار ہو گیا، کسی شخص نے بتلایا کہ بکر اصدقہ کر دوتم ٹھیک ہوجاؤگ، زید نے اس نیت سے بکرا صدقہ کیا کہ ٹھیک ہوجائے، تواس بکرے کا گوشت طلبہ کرام یاکسی غریب کے لئے کھانا کیسا ہے؟ اوراس طرح صدقہ کرنا کیسا ہے؟

المستفتى: احقرمجمه عابدميرهي آگره يويي

باسمه سجانه تعالى

 عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله عَلَيْكِهِ: إن الصدقة لتطفئ غضب الرب، وتدفع ميتة السوء. (سنن الترمذي، باب ما جاء في فضل الصدقة، النسخة الهندية ١/٤٤١، دارالسلام، رقم: ٦٦٤)

عبيدالله بن أنس قال: حدثني أبي، عن رسول الله عَلَيْكُ قال: إن الصدقة ترد غضب الرب، وتمنع من البلاء، و تزيد في الحياة. (الضعفاء الكبير للعقيلي ٣/ ١١٧) فقط والسّبحانه وتعالى اعلم

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ۱۳۲۱/۲۰۲۰ه کتبه بشیراحمه قاتمی عفاالله عنه ۲۰ رجب ۱۲۲اه (الف فتو کانمبر :۵۳ (۱۸۴۹)

شفایابی کے لئے بکراذ سے کرنا

البحواب و بالله المتوفیق: عوام میں بیعقیدہ ہے کہ بکراذی کرنااورخون بہانا ہی بیاری سے شفایا بی اور بلاؤں سے تفاظت کاذر بعہ ہے، اس مقصد کے لئے بیاری کی طرف سے بکراذی کر کے گوشت صدقہ کرتے ہیں، تو ایسا کرنا ناجائز اور حرام ہے اور وہ گوشت فقراء کے لئے بھی جائز نہیں ہے۔ اور اگر مقصد ذیج کرنا نہیں ہے؛ بلکہ صدقہ ہی مقصد ہے اور اس کی علامت بہ ہے کہ بطیب خاطر طبیعت کے انشراح کے ساتھ ایسا ہی گوشت دوکان سے خرید کر کے صدقہ کر دیتا ہے اور ذیج کا اہتمام نہیں ہے، تو ایس صورت میں ایسے خص کے لئے ذیج کر کے بھی گوشت صدقہ کرنا جائز ہے۔ اور سوال نامہ میں یہی بہلوغالب ہمچھ میں آرہا ہے کہ ذیج ہی کوذر بعیشفا سمجھا جارہا ہے، اگر یہی بات ہے تو ناجائز ہے۔ (متفاد: امدادا لفتاوی ۴۰۰۷)

والفارق بين ما أهل به لغير الله بسبب تعظيم المخلوق وبين غيره، وعلى هذا فالذبح عند وضع الجدار أو عروض مرض أو شفاء منه لا شك في حله؛ لأن القصد منه التصدق. (شامي، كتاب الذبائح، زكريا ٩/ ٤٤٠ كراچى ٦/ ٩٠٠) فقط والله المتحانه وتعالى اعلم كتبه شيراحم قاسى عفاالله عنه الجواب حيى الجواب حيى المواب عنه المحال منصور يورى غفرله مرازيقعده ١٣٣٥ هـ القرم محملمان منصور يورى غفرله (الف فتو كانم بر ١٩٢٥) الهرار ١٣٨٥ هـ (الف فتو كانم بر ١٩٢٥)

اجمیر سے لائے ہوئے دھا گے کو باعث شفاسمجھنا

سےوال [۵۱]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسّلہ ذیل کے بارے میں: کہ اجمیریا نظام الدین سے لائے گئے بچھ زنگین دھاگے بنظر حفاظت ہاتھ یا گلے میں باندھنا کیساہے؟ اور اس کے ساتھ نماز ہوگی یانہیں؟

المستفتى: محرادريس جامعهليه دملي

باسمه سحانه تعالى

البعواب وبالله التوفیق: اجمیریانظام الدین اولیاء کے مزارسے یا صابر کلیر کے مزارسے یا صابر کلیر کے مزارسے یا کسی اور جگہ سے لائے گئے رنگین دھا گے ہاتھ میں اس عقیدہ سے باندھنا کہ اس دھا گہ کے باندھنے کی وجہ سے کسی بیاری سے شفا ہوگی یا کوئی مراد پوری ہوگی ناجائز، حرام اور شرک کے مرادف ہے،ان مزارات سے کسی کی کوئی مراد پوری نہیں ہوتی۔

مَثَلُ الَّذِيْنَ اتَّخَذُوا مِنْ دُوُنِ اللَّهِ اَوُلِيَآءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوْتِ اتَّخَذَتُ بَيْتًا وَإِنَّ اَوُهَنَ الْبُيُوْتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوْتِ لَوْ كَانُوْ ا يَعْلَمُونَ. [العنكبوت: ٤١]

عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن النبي عَلَيْكِ قال: من علق التمائم، وعقد الرقى، فهو على شعبة من الشرك. (المصنف لابن أبي شيبة، كتاب الطب، قديم ٥/ ٣٦، رقم: ٢٣٤٧٠) فقط والتُرسيحا نه وتعالى اعلم

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ۱/۲۲/۱/۳۲۷ه

کتبه:شبیراحمدقاتمی عفاالله عنه ۲۷رمحرم الحرام ۱۳۲۳ ه (الف فتو کی نمبر ۲۳۱۷/۳۷)

٥/ باب ما يتعلق بالتوسل

اللّٰدے براہ راست مانگیں یا وسیلہ ہے؟

سوال [۵۲]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین و مفتیانِ شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: کہ بندہ ایک بریلوی سے ملا، انہوں نے کہاتم ایک دم اللہ سے ما نگا کرتے ہو، پھر یہ بھی کہا کہ تم بزرگوں سے وسیلہ لے کرنہیں ما نگتے ہو، پھر وہ بدعتی یہ بھی کہہ دہ ہم پہلے بزرگ سے بولتے ہیں، پھر وہ بزرگ دوسرے بزرگ غوث کہہ دہ ہم پہلے بزرگ سے بولتے ہیں، پھر اللہ کے رسول صلی اللہ علیہ وسلم اعظم وغیرہ کو کہتے ہیں، پھر وہ اللہ کے رسول صلی اللہ علیہ وسلم اللہ سے عرض کرتے ہیں، اس طرح قبولیت کا بہت بڑا ذریعہ بنتا ہے اور قبول ہو بھی جاتا للہ سے بھر انہوں نے مثال دیا کہتم کو با دشاہ سے ملنا ہوتو وہاں کے آ دمی سے ملنا پڑے گا، اس کے بعد وزیر سے ملنا پڑے گا، ورنہ دائر یکٹ (براہِ راست) ملنا مشکل اورا دھورا رہے گا، اس طرح زید سے جڑھنا پڑے گا اوپر جانا ہوتو، اس طرح کی مثال دی تھی۔ پھر کہا تمہا راعقیدہ سے جڑھنا پڑے گا اوپر جانا ہوتو، اس طرح کی مثال دی تھی۔ پھر کہا تمہا راعقیدہ سے جڑھنا پڑے گا اوپر جانا ہوتو، اس طرح کی مثال دی تھی۔ پھر کہا تمہا راعقیدہ سے جڑھنا پڑے گا اوپر جانا ہوتو، اس طرح کی مثال دی تھی۔ پھر کہا تمہا راعقیدہ سے جڑھنا پڑے گا اوپر جانا ہوتو، اس طرح کی مثال دی تھی۔ پھر کہا تمہا راعقیدہ سے جواب تحریفر مائیں۔

المستفتى: محرلقمان منى يورى

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفیق: الله تعالی سے بغیر کسی وسیلہ اور توسل کے براہ راست دعا مانگنا قرآن وحدیث سے ثابت ہے اور وسیلہ کے ذریعہ مانگنا تھی جائز اور درست ہے۔ رسول اکرم صلی الله علیہ وسلم کے وسیلہ سے یا صاحب نسبت منبع شریعت مشائخ اور ولی کے وسیلہ سے بھی الله سے دعا مانگنا جائز ہے۔ اور جو شخص بیکہتا ہے کہ براہ راست الله سے دعا مانگنا صحیح نہیں ہے؛ بلکہ وسیلہ ہی سے مانگنا ضروری ہے، تو وہ شخص اسلام اور شریعت سے نا واقف ہے؛ کیوں کہ شریعت میں دونوں طرح جائز ہے۔

وَقَالَ رَبُّكُمُ ادُعُونِي اَسُتَجِبُ لَكُمُ اِنَّ الَّذِيْنَ يَسُتَكُبِرُوُنَ عَنُ عِبَادَتِي سَيَدُخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِيْنَ. [غافر: ٦٠]

وَاِذَا سَالَكَ عِبَادِى عَنِّى فَاِنِّى قَرِيُبٌ أُجِيُبُ دَعُوَةَ الدَّاعِ اِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيُبُوا لِي وَلْيُؤُمِنُوا بِي لَعَلَّهُمُ يَرُشُدُونَ. [البقرة: ١٨٦]

ادُعُوا رَبَّكُمُ تَضَرُّعًا وَخُفُيَةً. [الأعراف: ٥٥]

وفي التكملة: وفي هذا الحديث دليل على جواز التوسل برسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الله عز وجل مع اعتقاد أن الفاعل هو الله سبحانه و تعالى، وأنه المعطي المانع ماشاء كان ومالم يشأ لم يكن. (تكمله فتح الملهم، كتاب الرقاق، مسألة التوسل في الدعاء، أشرفيه ٥/ وقط والله سجانه وتعالى اعلم

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ۳۸ر۲۹/۳۱هه کتبه :شبیراحمه قاسی عفاالله عنه ۴ مرربیج الاول ۱۳۲۹هه (الف فتو کی نمبر: ۹۵۰۲/۳۸)

زندگی میں آپ ایک کے وسیلہ سے دعاما نگنا

سوال [۳۳]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسلہ ذیل کے بارے میں: کہ حضور پاک صلی اللہ علیہ وسلم کی زندگی میں آپ کے وسیلہ سے دعا مانگنا ثابت ہے یا نہیں؟

باسمہ سبحانہ وتعالی الجواب و جاللہ التوفیق: حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی زندگی میں آپ کے وسلہ سے دعا کرنا مندرجہ ذیل احادیث سے ثابت ہے:

عن عثمان بن حُنيف، أن رجلا ضرير البصر أتى النبي فقال: ادع الله أن يعافيني، قال: إن شئت دعوت، وإن شئت صبرت فهو خير لك، قال:

فادعه، قال: فأمره أن يتوضأ فيحسن وضوء ه ويدعو بهذا الدعاء: اللهم إني أسئلك وأتوجه إليك بنبيك محمد نبي الرحمة، إني توجهت بك إلى ربي في حاجتي هذه لتقضى لي، اللهم فشفعه في. (جامع الترمذي، الدعوات، باب في دعاء الضيف، النسخة الهندية ٢/ ٩٨ ١، دارالسلام، رقم: ٧٨ ٣٥، قال الإمام الترمذي: حديث حسن صحيح غريب، سنن ابن ماجة، الصلوات، باب ما جاء في صلاة الحراجة، النسخة الهندية ١/ ٩٩، دارالسلام، رقم: ٣٥٨، وفيه: قال أبو إسحاق: هذا حديث صحيح، صحيح ابن خزيمة، الصلاة، باب صلاة الترغيب والترهيب، المكتب الإسلامي ١/ ٣٠٠، رقم: ٢١٥، رقم: ٢١٩ ١، قال المحشي: إسناده صحيح، مسند أحمد بن حنبل ٤/ ١٨، وتم: ٢٠ ١/ ١٥ كتاب الدعاء والتكبير قديم ١/ ٧٠٧، حديد ٢/ ٢٥٤، حديد ٢/ ٢٥٤، وقم: حديد ٢/ ٢٥٠، وقم: ٩٠ ٩، قديم ١/ ٧٠٧، رقم: ٩٠ ٩، قديم ١/ ٧٠٧، رقم: ٩٠ ٩، قديم ١/ ٧٠٧، رقم: ٩٠ ٩، قديم ١/ ٧٠٧،

عن شمامة بن عبدالله بن أنس، عن أنس بن مالك أن عمر بن الخطاب، كان إذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبدالمطلب، فقال: اللهم إنا كنا نتوسل إليك بنبينا –صلى الله عليه وسلم – فتسقينا، وإنا نتوسل إليك بعم نبينا فاسقنا، قال: فيسقون. (بخاري، باب سوال الناس الإمام الاستسقاء إذا قحطوا ١/ ١٣٧، رقم: ١٠٠٠، ف: ١٠٠٠) فقط والله سجانه وتعالى اعلم

کتبه:شبیراحرقاسی عفاالله عنه ۲رصفرالمنظفر ۱۲۳۵ه (رجیٹرخاص)

آپ ﷺ کی وفات کے بعد آپ ﷺ کے وسیلہ سے دعا ما نگنا

سے ال [۵۴]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکہ ذیل کے بارے میں: کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی وفات کے بعد آپ کے وسیلہ سے دعا کرنا ثابت ہے بانہیں؟

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: حضورصلی الله علیه و نات کے بعد آپ صلی الله علیه وسلم کی وفات کے بعد آپ صلی الله علیه وسلم کے وسیلہ سے دعا ما نگنا صحیح حدیث سے ثابت ہے۔ بیا الله تعالیٰ نے آپ کو منصب بعد الوفات میں فرق کرنا نہایت بانصافی کی بات ہے، کیا الله تعالیٰ نے آپ کو منصب نبوت اور نبی الرحمہ کا جو درجہ عطا فر مایا ہے آپ کی وفات کے بعد اس منصب نبوت اور نبی الرحمہ کے درجہ اور عظمت شان میں کوئی فرق آیا ہے؟ ہرگز نہیں، جواس کا دعوی کریں وہ قرآن وحدیث سے ثابت کر دیں، ورنہ اپنے ایمان اور عقیدہ کی خیر منا کمیں، ہرمؤ من کا عقیدہ یہ ہونا ضروری ہے کہ قبل الوفات اور بعد الوفات دونوں حالتوں میں آپ کی منصب نبوت اور عظمت شان بدستور باقی ہے؛ اسی لئے آپ کی وفات کے بعد بھی منصب نبوت اور نبی الرحمہ کے وسیلہ سے دعا مانگنا بلاشبہ جائز ہے ۔حضرت عثمان بن حنیف کی روایت اور ابوصالح سمان عن ما لک الداری کی روایت سے واضح طور پر اس کا ثبوت ماتا ہے۔ حدیث شریف ملاحظہ فرمائے:

عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن عمه عثمان بن حنيف: أن رجلا، كان يختلف إلى عثمان بن عفان – رضي الله عنه – في حاجة له، فكان عثمان لا يلتفت إليه و لا ينظر في حاجته، فلقي ابن حنيف فشكى ذلك إليه، فقال له عثمان بن حنيف ائت الميضأة فتوضأ، ثم ائت المسجد فصل فيه ركعتين، ثم قل: اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بنبينا محمد نبى الرحمة، يا محمد، إني أتوجه بك إلى ربي، فتقضي لي حاجتي. (المعجم الكبير، دار احياء التراث العربي بيروت ٩/ ٣١، رقم: ١٩٨١)

عن مالك الدار قال: وكان خازن عمر على الطعام، قال: أصاب الناس قحط في زمن عمر، فجاء رجل إلى قبر النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله! استسق الأمتك فإنهم قد هلكوا، فأتى الرجل في المنام، فقيل له: ائت عمر فأقرئه السلام، وأخبره أنكم مسقيون، وقل له:

عليك الكيس، عليك الكيس، فأتى عمر فأخبره، فبكى عمر، ثم قال: يا رب لا آلو إلا ما عجزت عنه. (مصنف ابن أبي شيبة، كتاب الفضائل، باب ما ذكر في فضل عمر بن الخطاب رضي الله عنه، مؤسسة علوم القرآن، حديد ١٧/٤٢، رقم: ٥٦ ٢٣) فقط والله عنه على اعلم

کتبه بشبیراحرقاسی عفااللّدعنه ۲۹ رمحرم الحرام ۱۴۳۵ه (رجسڑ خاص)

سےوال [۵۵]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکہ ذیل کے بارے میں: کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی وفات کے بعد آپ کے توسل سے دعا مانگنا جائز ہے یا نہیں؟ قرآن وحدیث کی روشنی میں مدل جواب عنایت فرمائیں۔

المستفتى: محرجها نگيرامام جامع مسجر بھلاڑ

باسمه سجانه تعالى

الجواب و بالله التوفیق: حضور صلی الله علیه وسلم کی زندگی میں آپ صلی الله علیه وسلم کی زندگی میں آپ صلی الله علیه وسلم کی حرمت اور آپ کے انقال کے بعد آپ صلی الله علیه وسلم کی حرمت اور آپ کی عظمت شان کے توسل سے دعا مانگنا صحیح احادیث شریفه سے ثابت ہے؛ لہذا آپ کے توسل سے دعا کرنا جائز ہی نہیں؛ بلکہ قبول دعا کا موجب بھی ہے۔

عن عثمان بن حُنيف، أن رجلا ضرير البصر أتى النبي فقال: ادع الله أن يعافيني، قال: إن شئت أخرت ذلك وهو خير، وإن شئت دعوت، قال أبو موسى: قال: فادعه، قالا: فأمره أن يتوضأ، قال بندار: فيحسن، وقالا: ويصلى ركعتين ويدعو بهذا الدعاء: اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بنبيك محمد نبي الرحمة، يا محمد إني توجهت بك إلى ربي في حاجتي

هذه فتقضى لي. (صحيح ابن خزيمة، كتاب الصلاة، باب صلاة الترغيب والترهيب، الممكتب الإسلامي ١/ ٢٠٣، رقم: ٩ ١٢١، قال المحشي: إسناده صحيح، سنن ابن ماجة، الصلوات، باب ماجاء في صلاة الحاجة، النسخة الهندية ١/ ٩٩، دارالسلام، رقم: ٥ ١٣٨، وفيه قال أبو إسحاق: هذا حديث صحيح)

قال أبوبكر علمني النبي صلى الله عليه وسلم هذا الدعاء، قال قل: أللهم إني أسألك بمحمد نبيك و بإبراهيم خليلك. (حمع الفوائد، قديم ٢ / ٢٤، حديد ٤/ ٨٩، رقم: ٢١، ٩٤، بحواله رزين)

عن أبي أمامة بن سهال بن حنيف، عن عمه عثمان بن حنيف: أن رجلا، كان يختلف إلى عثمان بن عفان – رضي الله عنه – في حاجة له، فكان عثمان لا يلتفت إليه ولا ينظر في حاجته، فلقي ابن حنيف فشكى ذلك إليه، فقال له عثمان بن حنيف ائت الميضأة فتوضأ، ثم ائت المسجد فصل فيه ركعتين، ثم قل: اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بنبينا محمد نبى الرحمة، يا محمد، إني أتوجه بك إلى ربي، فتقضي لي حاجتي. (المعجم الكبير، دار احياء التراث العربي بيروت ٩/ ٣١، رقم: ١ (٨٣) فقط والترسيحان وتعالى المم الكبير، دار احياء التراث العربي بيروت ٩/ ٣١، رقم: ١ (٨٣) فقط والترسيحان وتعالى المم الكبير، دار احياء التراث العربي بيروت ١٩/ ٣١، رقم: ١ (٨٣) فقط والترسيحان وتعالى المم الكبير، دار احياء التراث العربي بيروت ١٩/ ٣١، رقم: ١ (١٨٨)

حضور ﷺ کے وسلیہ سے دعا ما نگنے کا ثبوت

سبوال [۵۲]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع مثین مسئلہ ذیل کے بارے میں: کہ مفتی صاحب جمعہ کے دن امام صاحب نے بیان کیا کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے وسیلہ سے دعا کرنا جائز نہیں ،اگر جائز ہے تواس کا ثبوت کس حدیث شریف سے ہے؟ حوالہ پیش فرمائیں۔

باسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: حضورا كرم ملى الله عليه وسلم كوسله سدعا كرناجا رُزم جومندرجه ذيل احاديث سے ثابت ہے:

عن عثمان بن حُنيف، أن رجلا ضرير البصر أتى النبي فقال: ادع الله أن يعافيني، قال: إن شئت دعوت وإن شئت صبرت فهو خير لك، قال فادعه، قال: فأمره أن يتوضأ فيحسن وضوء ه ويدعو بهذا الدعاء: اللهم إني أسئلك وأتوجه إليك بنيك محمد نبي الرحمة، إني توجهت بك إلى ربي في حاجتي هذه لتقضى لي، اللهم فشفعه في. (حامع الترمذي، الدعوات، باب في دعاء الضيف، النسخة الهندية ٢/ ٩٨ ١، رقم: ٩٧ ٣٥، السنن الكبرى للنسائي، كتاب عمل اليوم والليلة، ذكر حديث عثمان بن حنيف، دارالكتب العلمية بيروت ٦/ كتاب عمل اليوم والليلة، ذكر حديث عثمان بن حنيف، دارالكتب العلمية بيروت ٦/

عن ثمامة بن عبدالله بن أنس، عن أنس بن مالك، أن عمر بن الخطابُّ كان إذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبدالمطلبُّ، فقال: اللهم إنا كنا نتوسل إليك بنبينا –صلى الله عليه وسلم – فتسقينا، وإنا نتوسل إليك بعم نبينا فاسقنا، قال: فيسقون. (بحاري، باب سوال الناس الإمام الاستسقاء إذا قحطوا ١/ ٢٧، رقم: ١٠٠٠ فن ١٠٠٠) فقط والله سجانه وتعالى اعلم

کتبه :شبیراحرقاسی عفااللّدعنه ۳۰۰ محرم الحرام ۱۴۳۵ه (رجیرٔ خاص)

حضور ﷺ کے وسیلہ سے دعا ما نگنا

سے ال [۵۵]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع مثین مسئلہ ذیل کے بارے میں: کہ حضور اقد س صلی اللہ علیہ وسلم کے صدقہ میں دعا مانگنا جائز ہے، مثلاً یا اللہ

حضور کےصدقہ میں میری بیاری دورفر مادے، یا مجھےروزگا رعطافر مادے۔ السینی میری میں میری ہوری کا میاری دورفر مادے، یا مجھے دوزگا رعطافر مادے۔

المستفتى: محمداحمه خان فيض گنج ،مرادآباد سمة سبحانه تعالى

الجواب وبالله التو فنيق: حضور پاک صلی الله عليه وسلم <u>ک</u>صدقه اوروسيلے سے دعا مانگنا نەصرف جائز اورمستحسن؛ بلکه اجابت دعامیں مؤثر ہے۔

عن عثمان بن حُنيف، أن رجلا ضرير البصر أتى النبي فقال: ادع الله أن يعافيني، قال: إن شئت أخرت ذلك وهو خير، وإن شئت دعوت، فقال: ادعه، فأمره أن يتوضأ، فيحسن وضوءه، ويصلى ركعتين ويدعو بهذا الدعاء: اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بمحمد نبي الرحمة، يا محمد إني توجهت بك إلى ربي في حاجتي هذه لتقضى، اللهم فشفعه في. قال أبو إسحاق: هذا حديث صحيح. (سنن ابن ماجة، الصلوات، باب ماجاء في صلاة الحاجة، النسخة الهندية ١/ ٩٩، دارالسلام، رقم: ١٣٨٥، مسند أحمد بن حنبل ٤/

و من أداب الدعاء تقديم الثناء على الله والتوسل بالنبي صلى الله عليه و سلم يستجاب. (حجة الله البالغة ٢/٦) فقط والله المالي اعلم

کتبه بشبیراحمد قاسمی عفاالله عنه ۴ رمحرم الحرام ۱۳۲۱ هه (الف فتو کانمبر ۲۳۲۰ (۲۴۱۹)

نبی اکرم ﷺ یا بزرگول کے وسیلہ سے دعا مانگنا

سےوال [۵۸]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسئلہ ذیل کے بارے میں: کہ نبی کر پیم صلی اللہ علیہ وسلم کے وسیلہ سے یادوسرے بزرگان دین کے توسل سے دعا ما نگنا کیسا ہے؟ قرآن وسنت کی روشنی میں جوابتح برفر ما کرعنداللہ ماجور ہوں۔ المستفتی: عبداللہ تعلم مدرسہ شاہی مرادآباد

باسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: ني كريم صلى الله عليه وسلم كوسيله ساور بزرگان دین کے توسل سے دعا ما نگنا جائز بلکہ شخسن اورا قرب الی الا جابہ ہے ۔حضرت عمر رضی اللّٰہ عنہ نے استیقاء کے لئے دعا ما نگی تھی کہ''اےاللّٰد! ہم تیرے پیغمبرعلیہ السلام کے وسیلہ سے دعا مانگا کرتے تھے تو بارش عطا فرماتا تھا،اب ہم حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے چھا حضرت عباس رضی الله عنه کے وسیلہ سے دعا ما نگتے ہیں ، ہماری دعا قبول فرما اور بارش عطا فرما''چنانچہ بارش ہوئی۔

عن أنس بن مالك، أن عمر بن الخطابُ، كان إذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبدالمطلبُّ، فقال: اللهم إنا كنا نتوسل إليك بنبينا —صلى الله عليه وسلم- فتسقينا، وإنا نتوسل إليك بعم نبينا فاسقنا، قال: فيسقون. (بخاري، باب سوال الناس الإمام الاستسقاء إذا قحطوا ١/١٣٧، ف: ١٠٠٠، وقم: ١٠١٠، السعجم الكبير للطبراني، دار احياء التراث العربي بيروت ١/ ٧٢، رقم: ٨٤، المعجم الأوسط، دارالكتب العلمية ٣/ ٤١، رقم: ٢٤٣٧، صحيح ابن حبان ، باب صلاة الاستسقاء، دارالفكر ٣/ ٤٣١، رقم: ٢٨٥٧) فقط والتسبحان وتعالى اعلم الجواب تيجيج: كتبه شبيراحمه قاسمي عفاالله عنه ک جمادی الثانی ۱۴۱۹ ھ احقز محمر سلمان منصور يوري غفرله

(الفُّ فتو يانمبر:۵۷۹۳/۳۳)

اولیاءاللہ کے وسیلہ سے دعا مانگنا

سوال [89]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: کیسی بزرگ کودعا کے اندر وسیلہ بنانا درست ہے یانہیں؟ دراں حالیکہ وہ بزرگ مر کیے ہوں، اگر درست ہے تو اس حدیث کیا مطلب ہوگا جو بخاری کے اندر''باب الاستسقاءُ' میں ہے؟ راوی حضرت انس ہیں، فر ماتے ہیں کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے حضرت عباس رضی الله عند کے واسطہ سے دعا کروایا نہ کہ حضور کو وسیلہ بنایا۔اس حدیث کو سامنے رکھتے ہوئے جواب عنایت فرمائیں،اگر مردہ کو وسیلہ بنانا درست ہوتا تو حضرت عمر رضی الله عنہ حضور کو وسیلہ بناتے نہ کہ حضرت عباس رضی الله عنہ حضور کو وسیلہ بناتے نہ کہ حضرت عباس رضی الله عنہ حضور کو وسیلہ بناتے نہ کہ حضرت عباس رضی اللہ عنہ حضور کو وسیلہ بناتے نہ کہ حضرت عباس مسیحانہ تعالیٰ المستفتی: نوشاد عالم قاتی، بھا گیور باسمہ بھائے تعالیٰ السمہ بھائے دو شاد عالم قاتی السمہ بھائے دو شاد عالم قاتی اللہ عنہ بھائے دو شاد عالم قاتی دو شاد عالم قاتی دو شاد عالم قاتی دو شاد عنہ بھائے دو شاد عالم قاتی دو شاد عالم قاتی دو شاد عائے دو شاد

الجواب و بالله التوفيق: گذرے ہوئے بزرگوں اوراولیاء اللہ کے توسل سے دعاما نگنا جائز اور ثابت ہے، یہی اہل سنت والجماعت کاعقیدہ ہے۔

فالتوسل والتشفع والتجوه والإستغاثة بالنبي صلى الله عليه وسلم وسائر الأنبياء والصالحين ليس لها معنى في قلوب المسلمين غير ذلك، ولا يقصد بها أحد منهم سواه فمن لم ينشرح صدره لذلك فليبك على نفسه. (شفاء السقام ١٢٩، بحواله تسكين الصدور ٤٠٤)

قلت: فكيف لا يستشفع و لا يتوسل بمن له هذا المقام والجاه عند مولاه، بل يجوز التوسل بسائر الصالحين كما قاله السبكى. (وفاء الوفاء ٢/ ٤٢٢، بحواله تسكين الصدور ٤٠٧)

ويجوز التوسل إلى الله تعالى والاستغاثة بالأنبياء والصالحين بعد موتهم. (بريقة محموديه ١/ ٢٧٠، بحواله تسكين الصدور ٤٣٥)

اورجس حدیث شریف میں حضرت عباس رضی الله عنه کے توسل سے دعا مانگنا ثابت ہے، اس سے اس بات کی طرف اشارہ ہے کہ غیر نبی جومقبول ہواس کے وسیلہ سے بھی دعا مانگنا درست ہے، نیز حضور کی وفات کے بعد حضور کے توسل سے مانگنا حدیث اور اجماع سے ثابت ہے۔

ويستفاد من قصة العباس استحباب الاستشفاع بأهل الخير والصلاح وأهل بيت النبوة. (فتح الباري، الاستسقاء، زكريا ٢/ ٦٣٢، يروت قديم ٣/ ١٥١، عمدة القاري، كتاب الاستسقاء، باب سوال الناس الإمام، زكريا ٥/ ٢٥٦، يروت قديم ٧/ ٣٣)

أن رجلا كان يختلف إلى عشمان بن عفان رضى الله عنه في حاجة له فكان عشمان رضى الله عنه لا يلتفت إليه، ولا ينظر في حاجته، فلقي عثمان بن حنيف، فشكى ذلك إليه، فقال له عثمان بن حنيف: ائت الميضأة، فتوضأ، ثم ائت المسجد فصل فيه ركعتين، ثم قل: اللهم إني أسألك و أتوجه إليك بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم نبى الرحمة. (المعجم الصغير قديم: ١٠٤، حديد ١/ ٢٠٣، رقم: ٨٠٥، المعجم الكبير ٩/ ٣١، رقم: ٨٣١، شفاء السقام ١٢٤، وفاء الوفاء ٢/ ٢٠٥، بحواله تسكين الصدور ٢٥٥) فقط والله سيحان وتعالى اعلم

کتبه بشبیراحمد قاسمی عفاالله عنه ۱۲۰ مرشعبان المعظم ۴۰۴۹ ه (الف فتوی نمبر : ۱۳۷۵/۲۵)

نبی، صحابی یاکسی بزرگ کے فیل دعا ومناجات کرنا

سےوال [۹۰]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع مثین مسئلہ ذیل کے بارے میں: کہ کیا قرآن وسنت سے ہمیں کسی نیک بزرگ صحابی حتی کہ نبی کے طفیل دعا ومناجات کی اجازت ہے یانہیں؟

المستفتى: شفيق احرسيتا پورى

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: انبياء کرام حضرات صحابه اورنيک لوگول کے توسل سے دعا کرنا جائز ہے، جبيما کہ بخاری شريف کی صحح روايت سے صالح اعمال کے توسل سے دعا کرنا اور پھراس کا قبول ہونا ثابت ہے۔

عن ابن عمر -رضي الله عنهما - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: بينما ثلاثة نفر ممن كان قبلكم يمشون، إذ أصابهم مطر، فأووا إلى غار، فانطبق عليهم. (بخاري، باب حديث الغار ٢ / ٤٩٣، رقم: ٣٣٤٤، ف: ٣٠٤٦، مسند البزار ٢ / / ٢٩، رقم: ٩٤٩٨)

قال أبوبكر: علمني النبي صلى الله عليه وسلم هذا الدعاء، قال: قل: اللهم إني أسئلك بمحمد نبيك، وبإبراهيم خليلك، وبموسى نجيك، وعيسى روحك وكلمتك، وبتوريت موسى وإنجيل عيسى، وزبور داؤد وبفرقان محمد، وكل وحي أوحيته وقضاء قضيته، وأسئلك بكل اسم هو لك أنزلته في كتابك أواستأثرت به في غيبك، وأسئلك باسمك المطهر الطاهر وبالأحد الصمد الوتر وبعظمتك وكبريائك وبنور وجهك، أن ترزقنى القرآن والعلم، وأن تخلطه بلحمي ودمي وسمعي وبصري، وتستعمل جسدي بحولك وقوتك؛ فإنه لا حول ولا قوة. (حمع الفوائد، قديم ٢/ ٢٦٤، حديد ٤/ ٩٨، رقم: ٢٦٤، بحواله رزين)

وقال الحافظ ابن حجر: ويستفاد من قصة العباس استحباب الاستشفاع بأهل الخير والصلاح، وأهل بيت النبوة. (فتح الباري، كتاب الاستسقاء، زكريا ٢/ ٦٣٢، بيروت قديم ٣/ ١٥١) فقط والله سبحا نه وتعالى اعلم كتبه: شميراحم قاسمي عفاالله عنه معلم المنافق عنه الله عنه (الف فو كانمبر ١٣١٥هـ (الف فو كانمبر ١٣٣٨)

اے اللہ! کرم فر مامحمہ کے واسطے یا رسول اللہ! کرم فر مایئے اللہ کے واسطے

سبوال [۱۲]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسّلہ ذیل کے بارے میں: کہ ایک خص جو منصب امامت پر فائز ہے، بعد نماز فجر منجملہ دعائیہ کلمات اور عبارت کے ذیل کی خط کشیدہ عبارات سے بھی دعا ما نگتا ہے: اے اللہ! کرم فرما محمد کے واسط ﷺ یارسول اللہ! رحم فرمائے اللہ کے واسطے

' اللہ: کر اس کو سے واقع '' کا میں اللہ کا الل (۱) کیا خط کشیدہ عبارت کے ذریعہ دعا مانگنا شرعاً درست ہے؟ (۲) کیاخطکشیده عبارت کے ذریعہ دعا مانگنا تو حید کے منافی ہے؟

(۳) کیاا^{س شخص} کوامام بنانے میں شرعی حیثیت سے کوئی قباحت ہے؟ مدل اور تشفی بخش جواب مطلوب ہے۔

المستفتى: محمرالوب تُما كردواره

باسمه سجانه تعالى

البعواب وبالله التوفیق: ''اے اللہ! کرم فرما محمد کے واسطے'اس جملہ کے ذریعہ دعا مانگنا جائز اور مسنون ہے۔ (مستفاد: فاوی رقیمیہ اللہ) ۵، إمداد الفتاوی زکریا ۴/ ۱۷۰، فتاوی محمود یو تدیم ا/ ۱۹۱)

قال السبكي: يحسن التوسل بالنبي إلى ربه، ولم ينكره أحد من السلف و لا الخلف. (شامي، كتاب الحظر والإباحة، فصل في البيع، مطبوعه كوئته ٥/ ٢٨١، كراچي ٣٩٧/٦، زكريا ٩/٩٥٥)

و من آداب الدعاء تقديم الثناء على الله والتوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم يستجاب. (حجة الله البالغة ٢/٢)

''یارسول اللہ! کرم فرمائے اللہ کے واسط''اس جملہ سے آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کو حاجت روائی کرنے پر قادر اور حاضر ناظر سمجھتے ہوئے دعاما نگنا موجب شرک اور حرام ہے۔ (متفاد: کفایت کمفتی قدیم /۱۹۳۱/۷۸،۱۲۴/ ،جدید مطول / ۳۷۱، جدید سیسکین الصدور: ۴۱۱)

قال الله تعالى: وَمَنُ اَضَلُّ مِمَّنُ يَدُعُو مِنْ دُونِ اللهِ مَنُ لا يَسُتَجِيبُ لَهُ اللهِ مَنُ لا يَسُتَجِيبُ لَهُ اللهِ مَنُ لا يَسُتَجِيبُ لَهُ اللهِ يَوُمِ اللهِ مَنُ لا يَسُتَجِيبُ لَهُ اللهِ يَوُمِ اللهِ يَوُمِ اللهِ يَوُمِ اللهِ يَوُمِ اللهِ يَوُمِ اللهِ يَوُمِ اللهِ يَوْمُ عَنُ دُعَا ئِهِمُ خَافِلُونَ. [الأحقاف: ٥]

وفي حديث طويل: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله. (ترمذي، صفة القيامة، باب بلا ترجمة، النسخة الهندية ٢/ ٧٨، دارالسلام، رقم: ٢١ ٥٦، المعجم الأوسط، دارالفكر بيروت ٤/ ٢٠، رقم: ٤١٧)

أن الناس قد أكثروا من دعاء غير الله تعالى من الأولياء الأحياء منهم

والأموات وغيرهم، مثل يا سيدي فلان أغثني، وليس ذلك من التوسل المماح في شيء وقد عده أناس من العلماء شركا. (روح المعاني، سورة المائدة تحت الآية: ٣٥، زكريا حلد: ٤، حزء: ٥/ ١٨٨)

والتفصيل في المسئلة: أن التوسل بالمخلوق له تفاسير ثلاثة: الأول: دعائه واستغاثته كديون المشركين وهو حرام إجماعا..... والثاني: طلب الدعاء منه، وهذا جائز فيمن يمكن طلب الدعاء منه، ولم يثبت في الميت بدليل، فيختص هذا المعنى بالحي. والثالث: دعاء الله ببركة هذا المخلوق المقبول، وهذا قد جوزه الجمهور. (بوادر النوادر، إداره اسلاميات لاهور، صن ٢٠٧-٧٠)

لہٰذا اس قشم کے جملوں سے دعا مانگئے سے باز رہنا واجب ہے۔اور امام صاحب پر اس عمل کوتر ک کر کے تائب ہوجا نالا زم ہے۔

- (۱) خط کشیدہ عبارت: (یارسول اللہ! کرم فرمایئے اللہ کے واسطے) کے ذریعہ دعا مانگنا جائز نہیں ہے۔
 - (۲) حاضروناظراورحاجت روائی کے عقیدہ سے دعاما نگناتو حید کے منافی ہے۔
- (۳) اگرتوبہ کر کے باز آجائے تو بلا کرا ہت نماز درست ہے، ورنہ وہ امامت کے لائق نہیں، اس کے پیچھے نماز پڑھنا مکر وہ تح یمی ہے۔ (مستفاد: احسن الفتاوی زکریا ۳/ ۲۹۰، کفایت المفتی قدیم ۱۲۴، ۱۲۴، ۱۲۸، جدید زکریا مطول ۱/ ۳۵۱، قاوی محمودیہ قدیم ۸/۰۲۰، جدید ڈابھیل ۲/ ۹۵/ تا۱۹۰۴)

قال الرملي: إن كراهة تقديم الفاسق والمتبدع كراهة التحريم. (منحة الخالق، كتاب الصلاة، باب الإمامة، زكريا ١/ ٢١١، كوئته ١/ ٣٤٩، حلبي كبير، كتاب الصلاة، فصل في الإمامة، لاهور، أشرفيه ٣١٥، هداية، أشرفي ديوبند ١/ ٢٢٢، شامي زكريا ٢/ ٢٩٩، كراچي ١/ ٣٤٣)

وما نقل عن بعض السلف من المنع عن الصلوة خلف المتبدع،

ف محمول عملى الكراهة إذ لا كلام في كراهة الصلوة خلف الفاسق والمبتدع. (شرح عقائد، نعيميه ١٥٠ – ١٦٠ على كبير، كتاب الصلاة، فصل في الإمامة، لاهور ١٤٥) فقط والله سجانه وتعالى اعلم

کتبه :شبیراحمرقاسمی عفاالله عنه ۱۳۰۸ر بیج الاول ۴۰۸ ه (الف فتو کی نمبر:۵۷۲/۲۳)

صاحب قبرسے دعا کی درخواست کرنا کیساہے؟

سےوال [٦٢]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکہ ذیل کے بارے میں: کہ صاحب قبر سے بیکہنا کہ میرے لئے دعا کردو، کیا بیشرک ہے؟ اے اللہ! میری دعااس بزرگ کے طفیل سے قبول فر ماضح کونسا جملہ ہے؟

المستفتى: محدراغب نيالى

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: صاحب قبرے يكهنا "تم مير لئے دعاكردو" يه شرك تو نهيں ہے؛ ليكن بنص حديث صحيح نهيں ہے؛ اس لئے كه صاحب قبر نه تو كسى كوفع يہ ني اسك كے كہ كہ صاحب نه تى اپنے كئے كھرسكتا ہے، نه دوسر كے لئے كھرسكتا ہے۔

عن أبي هريرة أن سول الله صلى عليه وسلم قال: إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاثة: إلا من صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له. (مسلم، باب ما يلحق الإنسان في الثواب بعد وفاته، النسخة الهندية ٢/ صالح يدعو له. (مملم، باب ما يلحق الإنسان في الثواب بعد وفاته، النسخة الهندية ٢/ ١ ٢٩٠٠، يست الأفكار، رقم: ١ ٦ ٩ ١ ، السنن الكبرى للبيهقي، حديد ٩/ ٩ ٣٨، رقم: ١ ٢٩٠٠ مسند دارمي، دار المغنى بيروت ١ / ٤٦٢، رقم: ٥٧٨)

ہاںالبتہاس طریقہ سے دعا کرنا کہ''اےاللہ! میری دعا فلاں بزرگ کے فیل میں قبول فرما'' جائزاور دست ہے۔ و بعد هذا كله: أنا لا أرى بأسا في التوسل إلى الله تعالى بجاه النبي صلى الله عليه وسلم عند الله تعالى حيا وميتا إلى قوله -: أن التوسل بجاه غير النبي صلى الله عليه وسلم لا بأس به أيضا، إن كان المتوسل بجاهه مما علم أن له جاها عند الله تعالى كالمقطوع بصلاحه وولايته. (روح المعاني زكريا، سورة المائدة: ٣٥ - ٣٥، ١٨٧/٤)

وأن التوسل بالنبي وبأحد من الأولياء العظام جائز، بأن يكون السوال من الله تعالى، ويتوسل بوليه ونبيه صلى الله عليه وسلم. (إمداد الفتاوى زكريا ٦/ ٣٢٧)

عندنا وعند مشايخنا يجوز التوسل في الدعوات بالأنبياء والصالحين من الأولياء والصديقين والشهداء في حياتهم وبعد وفاتهم. (المهند على المفند بحواله محموديه دُابهيل ٢١/٨٨)

عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن عمه عثمان بن حنيف، أن رجلا كان يختلف إلى عثمان بن عفان – رضي الله عنه – في حاجة له، فكان عثمان لا يلفتت إليه، ولا ينظر في حاجته، فلقي عثمان بن حنيف، فشكا ذلك إليه، فقال له عثمان بن حنيف: ائت الميضأة فتوضأ، ثم ائت المسجد فصل فيه ركعتين، ثم قل: اللهم إني أسئلك وأتوجه إليك بنبينا محمد فصل فيه ركعتين، ثم قل: اللهم إني أسئلك وأتوجه إليك بنبينا محمد -صلى الله عليه وسلم – نبي الرحمة يا محمد إني أتوجه بك إلى ربك، فتقضى لي حاجتي. (المعجم الصغير للطبراني ١/ ٢٠٣، رقم: ٨٠٥، وبمعناه في المعجم الكبير للطبراني، دار احياء التراث العربي بيروت ٩/ ٣١، رقم: ٨٠٥) فقط والله بنا فرقعا لي علم

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ۱/۲۳/۲۳ه کتبه بشبیراحمرقاتمی عفاالله عنه ۷/۷۲۳/۱۵ (الف فتو کی نمبر ۲۳۹/۷۷۷)

مزارات کا سفراوراولیاءاللہ کے وسیلہ سے دعا ئیں مانگنا

سوال [۱۳]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسکہ ذیل کے بارے میں: کہ زید بزرگان دین کے مزاروں پر وقاً فو قاً حاضری دینے کے لئے جایا کرتا ہے، کیا قصداً کسی مزار کے لئے سفر کر کے جانا جائز ہے اور وہاں جاکران کے وسلہ سے کوئی منت مانگنا جائز ہے یانہیں؟ یا اس طرح کہنا (صاحب قبر سے) کہ''آپ اللہ کے برگزیدہ بندے ہیں، اللہ تعالیٰ سے میری سفارش کر دیجئے کہ میرا فلاں کام ہوجائے'' جائز ہے یانہیں؟

المستفتى: شمس الرحمن مرادآباد

بإسمة سجانه تعالى

البحواب وبالله التوفیق: خلاف شرع امور کاار تکاب نه کیاجائے، اگر مزار بہت زیادہ دور ہے یا دوسرے ملک میں ہے اور صرف اس کی زیارت ہی مقصود ہے کوئی دوسری دینی یا معاشی ضرورت نہیں ہے، تو اس کی شرعاً گنجائش نہیں ہے؛ البتہ اگر اپنے ملک میں ہے اور بہت زیادہ صرفہ کا باعث بھی نہیں ہے، تو اسی صورت میں زیارت کے لئے سفر کی شرعاً اجازت ہے۔ (متفاد: فتادی محمودیہ قدیم ا/۱۲۳۱، جدید ڈ بھیل ۲۰۰/۹)

عن سليمان بن بريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله عَلَيْكِيه قد كنت نهية كم عن زيارة القبور، فقد أذن لمحمد في زيارة قبر أمه، فزوروها؛ فإنه تذكر الآخرة. (سنن الترمذي، الجنائز، باب ماجاء في الرخصة في زيارة القبول، النسخة الهندية ٢٠٣١، دارالسلام، رقم: ٤٥٠١، مسند البزار، مكتبة العلوم والحكم، بيروت ١٠/١٠، رقم: ٣٣٧١، المصنف لابن أبي شيبة، كتاب الجنائز، باب من رخص في زيارة القبور، مؤسسة علوم القرآن يروت ٧/٣٦، رقم: ٣٦١١)

اولیاء کرام اور بزرگان دین کواپنی دعاؤں میں وسیلہ بنانا جائز ہے،خواہ مزار پر جا کر دعا کر سیا گھر بررہ کر۔ (متفاد: امدادالفتاوی زکریا ۵/۳۳۹، فآوی رشید بیقدیم:۱۴۲، جدید زکریا:
۲۹)

أن التوسل بجاه غير النبي صلى الله عليه وسلم لا بأس به أيضا، إن كان المتوسل بجاهه مما علم أن له جاها عند الله تعالى كالمقطوع بصلاحه وولايته. (روح المعاني زكريا، سورة المائدة: ٣٣-٣٥، ٤/ ١٨٧)

قبر کے پاس جا کر کہنا کہ'' آپ میری الله تعالیٰ سے سفارش کردیجئے'' نثریعت سے ٹابت نہیں ہے؛ بلکہ بدعت ہے۔ (مستفاد: قاوی رشیدیہے۵۔۵۸)

وفي حديث طويل: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله. (مسند أحمد بن حنبل ١/ ٣٠٣، رقم: ١٧٦٣) فقط والله المام ٢٧٦٣

کتبه. شبیراحمر قاسمی عفاالله عنه ۲۱ رجما دی الاولی ۱۳۱۷ه (الف فتوی نمبر:۲/ ۴۸۲۸)



٦/ باب ما يتعلق بالأرتداد كافر،مرتد،زنديق،منافق اورفاسق كسي كهتم بين؟

سوال [۱۲]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: (۱) کافر کسے کہتے ہیں؟ (۲) مرتد کسے کہتے ہیں؟ (۳) زندیق کسے کہتے ہیں؟ (۴) منافق کسے کہتے ہیں؟ (۵) فاسق کسے کہتے ہیں؟ پانچوں کی الگ الگ تعریف کر کے اصطلاحی فرق واضح کریں اور ہرایک کا حکم شرعی بھی بیان فرما دیں۔ الکہ تعریف کر کے اصطلاحی فرق واضح کریں اور ہرایک کا حکم شرعی بھی بیان فرما دیں۔ الکہ تعریف کر کے اصطلاحی فرق واضح کریں اور ہرایک کا حکم شرعی بھی بیان فرما دیں۔

بإسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: (۱) كافر: الشخص كوكهاجا تا ہے، جو ان چيزوں كا انكار كر ہے جس كو نبى كريم صلى الله عليه وسلم نے الله كى طرف سے لاكر امت كے سامنے پیش كيا ہے۔ عبارت ملاحظہ فرما ئے:

وفي الشرع: إنكار ما علم بضرورة مجيء الرسول به. (بيضاوي، تحت الآية: ان للذين كفروا ١/ ٢٣)

اوربعض علاء نے اس طرح بھی تشریح کی ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے اللہ کی طرف سے جوضروریات دین کولا کرامت کے سامنے پیش کیا ہے، ان میں سے کسی ایک کے انکار سے بھی کا فرہوجاتا ہے۔

إنكار شيء من أمور الدين مما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. اوركفركا علم اخروى بيه م كفس كفر موجب وخول جهنم بـــــ إنَّ الله كلا يَغُفِرُ أَن يُشُرَك بهِ وَيَغُفِرُ مَا دُونَ ذلاك لِمَن يَشَآءُ. [سورة

النساء: ٢٤٨

وَالَّـذِيْـنَ كَـفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَـئِكَ اَصْحَابُ النَّارِ خَالِدِيْنَ فِيهَا.

[سورة التغابن: ١٠]

(۲) **مسرقد**: الشخص کوکہا جاتا ہے جواسلام اور ہدایت کی نعمت خداوندی سے بہرہ ور ہونے کے بعد پھر کفر والحاد کی طرف چلا جائے۔

والموتد: الراجع عن دین الإسلام إلى الكفور. (لغة الفقهاء كراچى /٢١)
اور مرتد كاحكم شرى بيہ كه مرتد ہوتے ہى اس كى سارى الملاك اس كى ملكيت سے نكل جائيں گى اور حالت اسلام ميں كمايا ہوا مال اس كے مسلمان ورثاء ميں تقسيم ہوجائے گا۔ اور حالت ردت كى كمائى بيت المال ميں بطور فئى داخل كردى جائے گا، نيز مرتد وصحبوس كرليا جائے گا اور تين دن تك ارتدا دسے رجوع كرنے كى مہلت دى جائے گا، اگرتين دن كے اندرار تدا دسے باز آكر دوبارہ اسلام قبول نه كرے قواس پر اسلامى ممالك ميں حدار تدا دجارى كى جائے گا۔

أما ميراث المسلم من المرتد قال الثوري وأبو حنيفة: ما اكتسبه في الردة لبيت المال، وما اكتسبه في الإسلام فهو لورثته المسلمين. (حاشية ترمذي ٢/ ٣١)

إذا مات المرتد على ارتداده فما اكتسبه في حال إسلامه، فهو لو ثته المسلمين، وما اكتسبه في حال ردته يوضع في بيت المال، هكذا حكمه عند أبي حنيفة، وفي هامشه: هذا أفضل في حكم المسلم إذا ارتد عن الإسلام، وحكمه أنه عرض الحاكم عليه الإسلام استحبابا على المذهب لبلوغه الدعوة، وتكشف شبهة، ويحبس وجوبا، وقيل: ندبا ثلاثة أيام إن استمهل، أي طلب المهلة، وإلا قتله من ساعته لحديث من بدل دينه فاقتلوه. (حاشية شريفيه/ ١٤٠)

(m) **ذندیق**: و ہنخص ہے جودین پر کسی بھی طرح قائم ندرہے اور کفر کا کام

کرتا رہے۔اور جب اس کی گرفت کی جائے تو تاویل کرے یا تو بہ کرے،اس کے بعد پھرویسے ہی کام کرتارہے۔

الزنديق: هو من لايتدين بدين، وأما من يبطن الكفر والعياذ بالله، وينظهر الإسلام فهو منافق، ويجب أن يكون حكمه في عدم قبولنا تو بته كالزنديق؛ لأن ذلك في الزنديق لعدم الإطمئنان إلى ما يظهر من التو بة إذا كان قد يخفى كفره الذي هو عدم اعتقاده دينا. (البحر الرائق، كتاب السير، باب أحكام المرتدين، كو ئله ٢/ ٢١٢، زكريا ٥/ ٢١٢)

احناف کے نزدیک زندیق کا حکم یہ ہے کہ اگر سچی توبہ کرکے دین پر قائم ہوجائے تواس کی توبہ شرعاً اورقانوناً قبول جھی جاء گی۔

والزنديق إذا تاب بعد القدرة عليه عن أبي حنيفة وأبي يوسف، وحكى ابن المنذر عن علي بن أبي طالب يستتاب. (محموعه رسائل ابن عابدين، ثاقب بكدّپو ديوبند ١/ ٣٢١)

(٣) منافق: وه تحض ہے جواسلام ظاہر کرے اور باطن میں کفر چھپائے رکھے۔ المنافق: الذي يظهر الإسلام ويبطن الكفر. (لغة الفقهاء، كراچى /٢٦١) اوراس كى توبة قبول ہونے نہ ہونے میں اس كا حكم زنديق كى طرح ہے۔

أما من يبطن الكفر والعياذ بالله، ويظهر الإسلام فهو منافق، ويجب أن يكون حكمه في عدم قبولنا تو بته كالزنديق. (البحر الرائق، كتاب السير، باب أحكام المرتدين، كو ئله ٢ / ٢ ، ٢ ، زكريا ٥ / ٢ ١٢)

(۵) **فساست**: و قخص ہے جواسلام کاعقیدہ رکھتا ہواور بالقصد گناہ کبیرہ کا ارتکاب کرتا ہواورتو یہ نہ کرتا ہو۔

الفسق، ارتكاب الكبائر قصدا، أو الإصرار على الصغائر بغير تأويل. (لغة الفقهاء، كراچي ص: ٣٤٦)

الفسق في اللغة: الخروج، وفي إصطلاح الشرع: يطلق على من ارتكب الكبيرة، أو أصر على الصغيرة ما لم يتب. (تفسير مظهري، زكريا ٩/ ٤٦) فقط والله اللم

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله سار۲/۲۷ ۱۳۳۱ه

کتبه:شبیراحمرقاسی عفاالله عنه ۱۳۳۷ مفرالمظفر ۱۳۳۷ ه (الف فتوی نمبر:۱۹۰۲/۴۱)

ایک احتمال بھی مؤمن ہونے کا ہوتو تکفیر کاحکم

سے ال [٦٥]: کیا فرماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکلہ ذیل کے بارے میں: کہ زید کا کہنا ہے ہے کہا یک مولا نا پر ۹۹ فتو کی کفر کے ہیں اورا یک فتو کی مومن ہونے کا ہے، تو کیا وہ عالم صاحب کا فر ہیں یا مؤمن ؟

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: كتابول مين يمسكه موجود ہے كه جس تخف كاندر ۹۹ راحمال كفر كے ہول اورايك احمال بھى مسلمان ہونے كا ہوتواس كومسلمان ہى كہنا بہتر ہے، اسے كافرنہيں كہاجائے گا۔

أن المسئلة المتعلقة بالكفر إذا كان لها تسع وتسعون احتمالا للكفر، واحتمال واحد في نفيه، فالأولى للمفتي والقاضي أن يعمل بالاحتمال النافي. (شرح فقه أكبر، أشرفي بكذّبو ١٩٩)

الكفر شيء عظيم فلا أجعل المؤمن كافرا متى و جدت رواية أنه لا يكفر انتهى، ثم قال: والذي تحرر أنه لا يفتي بكفر مسلم إن أمكن حمل كلامه على محمل حسن أو كان في كفره اختلاف ولو رواية ضعيفة. (رسم المفتى، قديم ٨٣، دارالكتاب ٣٢ ١-٣٣٠، رسائل ابن عابدين، ثاقب بكدّ يو ١/ ٣٦)

إذا كان في المسالة وجوه توجب التكفير ووجه واحد يمنع التكفير ، فعلى المفتي أن يميل إلى الوجه الذي يمنع التكفير تحسينا للظن بالمسلم. (الفتاوى التاتارخانية، كتاب الأحكام المرتدين، الفصل الأول، زكريا ٧/ بالمسلم. (المعتبط البرهاني، المجلس العلمي ٧/ ٣٩٧، رقم: ١٧٧، مجمع الأنهر، دارالكتب العلمية بيروت ٢/ ١٠٥-٥٠٠)

كسي تخص كوبلا وجه كافركهنا بهت برا گناه بـ حديث شريف بين آتا به كه جس شخص كوكافركها گيا گروه تخص كافرنهيس به تو كفركهنه واله بي كى طرف لوث جاتا بـ عن ابن عمر، أن النبي صلى الله عليه و سلم قال: إذا كفر الرجل أخاه فقد باء بها أحدهما. (مسلم شريف، الإيمان، باب بيان حال إيمان من قال لأحيه: يا كافر، النسخة الهندية ١/ ٥٧، بيت الأفكار، رقم: ٢٠، مسند البزار، مكتبة العلوم والحكم يروت ٥ / ٢١٠، رقم: ٨٦١٨)

عن أبي ذر -رضي الله عنه - أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: لا يرمي رجل رجلا بالفسوق، ولا يرميه بالكفر، إلا ارتدت عليه إن لم يكن صاحبه كذلك. (بخاري، باب ما ينهى من السباب واللعن ٢/ ٩٣ ٨، رقم: ٥٨١، ٥٠٠ فقط والله سجا نه وتعالى اعلم فن: ٥٠ ، ٥ ، مسند إمام أحمد ٥/ ١٨١، رقم: ٤ ، ٩ ، ٢) فقط والله سجا نه وتعالى اعلم كتبه بشبيرا حمد قاسى عفا الله عنه المرجمادي الثاني ١٢/ جمادي الثاني ١٢/ همادي الشيء (الفقو كالممر ٢٤/ ١٢٠ سرح سركر ١٩٠٧)

ول میں ایمانیات سے متعلق کلام کرنے سے کیا آ دمی کا فرہوجائے گا؟

سےوال [۲۷]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: کہ اسلامی قوانین کا نفاذ دنیا میں ظہور پر ہوتا ہے، تو اگر کوئی شخص دل میں ایمانیات کے متعلق کلام کرے جس کواگر زبان سے ادا کرے تو کافر ہوجائے گا، تو کیا اس صورت میں عنداللہ کا فرہوجائے گا اور نکاح کا اعادہ ضروری ہوگا؟ نیز ایسا ہی کلام ظن غالب کا درجہ حاصل کرلے تو شرعی حکم کیا ہے؟

المستفتى: جميل احمر

بإسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: اگردل میں ایسی بات پیدا ہوجاتی ہے اور ساتھ ساتھ نا گواری اور خدا کا خوف بھی ہوجاتا ہے، تو انشاء اللہ تعالی ایسی صورت میں عند اللہ کوئی گناہ نہیں ہوگا اور نہ ہی نکاح پرکوئی اثر پڑے گا؛ بلکہ حدیث شریف میں اس طرح دل میں خیال آنے اور اس کونا گوار جھنے کوئین ایمان کہا گیا ہے۔ حدیث شریف ملاحظ فرمائے:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه - قال: جاء ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، فسألوه: إنا نجد في أنفسنا ما يتعاظم أحدنا أن يتكلم به، قال: وقد وجدتموه، قالوا: نعم، قال: ذلك صريح الإيمان. (صحيح مسلم، الإيمان، باب بيان الوسوسة، النسخة الهندية ١/ ٩٧، بيت الأفكار، رقم: ١٣٢)

عن أبي هريرة -رضي الله عنه-قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: إن الله تحاوز لي عن أمتي ما وسوست به صدرورها ما لم تعمل أو تكلم. (صحيح البخاري، كتاب الفتن، باب الخطأ والنسيان في العتاقة، والطلاق و نحوه ١/ ٣٤٣، رقم: ٢٤٥٩، ف: ٢٥٦٨)

جب تك كلام ياعمل نه كرے گا تو كوئى حكم لا گونه ہوگا۔

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: قال الله عز وجل: إذا هم عبدي بحسنة ولم يعملها، كتبتها له حسنة، فإن عملها كتبتها عشر حسنات إلى سبع مائة ضعف، وإذا هم بسيئة ولم يعملها لم أكتبها عليه، فإن عملها كتبتها سيئة واحدة. (صحيح مسلم، الإيمان،

باب يبان تجاوز الله عن حديث النفس، النسخة الهندية ١/ ٧٨، بيت الأفكار، رقم: ١/ ١٨) فقط والله سبحانه وتعالى اعلم

کتبه :شبیراحمرقاسمی عفاالله عنه ۲۹ رر جب۱۴۱۲ هه (الف فتو کی نمبر: ۲۷۷ - ۲۷۷)

لاعلمي ميں كلمة كفر كہنے پرتجد يدايمان وزكاح لا زمنہيں

سوال [٢٤]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین و مفتیانِ شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: کہ زید عمر وآپس میں ہنسی مذاق کی باتیں کررہے تھے، در میان گفتگوزید عمر و سے کہتا ہے کہ آپ (عمر و) ایسا کام کرتے ہیں جو خدا کو بھی نہیں معلوم ہے - العیا فا باللہ - تو مسئولہ صورت میں کیازید ایپناس کلام سے اسلام سے نکل گیا یا اسلام پر باقی ہے؟ تجدید ایمان و نکاح کی ضرورت ہے یا نہیں؟ ، زید نے ایسا جملہ اعتقاداً نہیں کہا۔ المستفتی: قاری عبد المومن ساز جامعہ معراج العلوم تی سیٹر چیتا کی ہمبئی کی معراج العلوم تی سیٹر چیتا کی ہمبئی کی

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: كوئى بھى چيزالله كے الم وقدرت سے باہر نہيں ہے، اس كو ہر ذرے ذرے کاعلم ہے؛ اس لئے اس عقيده كامنكر كافر ہوگا؛ ليكن زيد سے مذكوره جملہ جہل اور لاعلمى كى وجہ سے نكلا ہے، جسيا كہ اس كے اعتقاد سے بھى معلوم ہوتا ہے؛ اس لئے اس كا مرتكب كافر تو نہيں ہوگا؛ ليكن بہت بڑا گنهگار اور فاسق ہوگا، اس كوفوراً اپناس عمل سے سخت مذمت كے ساتھ تو به كرلينى چا ہئے اور آئنده اس طرح كى بدز بانى سے اجتناب كرے، تجديد كاح اور تجديدا يمان كى ضرورت نہيں۔ طرح كى بدز بانى سے اجتناب كرے، تجديد نكاح اور تجديدا يمان كى ضرورت نہيں۔ لا يَعُورُ بُن وَلا اَصُغَرُ مِنُ السَّمَاوَ اتِ وَلَا فِي الْاَرْضِ وَلا اَصُغَرُ مِن ذلك وَلَا اَكُبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينِ. [سورة السبا: ٣]

و لا يخرج عن علمه وقدرته شيء؛ لأن الجهل بالبعض والعجز عن البعض نقص، وافتقار إلى مخصص مع أن النصوص القطعية ناطقة بعموم العلم وشمول القدرة، فهو بكل شيء عليم وعلى كل شيء قدير. (شرح عقائد، نعيميه ديو بند/٢٤)

ومن تكلم بها (كلمة الكفر) مخطئا، أو مكرها لا يكفر عند الكل. (البحر الرائق، كتاب السير، باب أحكام المرتدين، كوئته ٥/ ١٢٥ زكريا ٥/ ٢١٠)

وما كان خطأ من الألفاظ، ولا توجب الكفر، فقائله مؤ من على حاله، ولا يؤمر بتجديد النكاح، ولكن يؤمر بالاستغفار والرجوع عن ذلك والله أعلم. (المحيط البرهاني، كتاب السير، الفصل الثاني والأربعون، حديد، المحلس العلمي بيروت ٧/ ٣٩٩، رقم: ٩١٨٩، الفتاوى التاتار خانية، كتاب أحكام المرتدين، الفصل الأول ٧/ ٢٨٣، رقم: ٤٩٦٦)

عن ابن عباس -رضى الله عنهما - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تجاوز الله عن أمتى الله عنه والنسيان، وما استكر هو عليه. (المستدرك للحاكم، قديم ٢/ ٢١٦، حديد ٣/ ١٠٥٨، رقم: ٢٨٠١، سنن ابن ماحة، باب طلاق المكره والناسي، النسخة الهندية ٤٧ ، دارالسلام، رقم: ٣٤٠٦، صحيح ابن حبان، دارالفكر ٦/ ٣٧٤، رقم: ٧٢٢٨) فقط والله بجانه وتعالى اعلم

کتبه:شبیراحمه قاسمی عفاالله عنه ۷ار جب ۱۳۲۱ه (الف فتوی نمبر: ۲۸۴۰/۳۵)

بلاارادہ زبان سے الفاظ *کفر*صا در ہونے کا حکم

سے ال [٦٨]: کیا فر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکہ ذیل کے بارے میں: کہ تین عالم آپس میں قادیا نی کے متدلات اور آیات قرآنیہ سے اپنے مزعومات کے اثبات کا تذکرہ کررہے تھے کہ س کس انداز سے آیات کوتوڑ مڑور کراپنے عقائد فاسدہ کو قرآنی آیات سے مدل کرتا ہے اور ہر فرقہ اپنی دلیل قرآن سے ڈھونڈ نکالنے میں کامیاب ہو جاتا ہے، اس ماحول میں گفتگو چل رہی تھی کہ ایک عالم نے اپنی زبان سے یوں ادا کیا کہ''اب تو مجھے اللہ کے بارے میں بھی شک ہوتا ہے کہ الیمی كتاب كيون نازل كى جس سے ہرايك اپنى بات ثابت كرديتا ہے' روميں كہد كئے، بعد میں احساس ہوا کہ ہیں یہ جملہ کفریہ تو نہیں نکل گیا۔ دوسرے دومو جودہ عالم سے استفسار كرنے ككے كہ بھائى كفرية جملة تونہيں كهه ديا؟ ايك نے كہاكلمه برا صيح، تو فوراً كلمه برا ھا اورایمان مفصل دہرایا،تو کیا اس سے ارتدا دلازم آگیا اورارتدا دی صورت میں اعمال سابقہ جط ہوجاتے ہیں، اس سلسلہ میں احادیث سے صراحت یا قریب بصراحت کے دلالة ثبوت کے ساتھ جواب مرحمت فرما کریریشان حال کی بےاطمینانی دورفر مائیں۔ واضح رہے کہ اقوال علماءامت مختلف ہو سکتے ہیں اوران کا قول استدلا لی ہوگا ، جس میں غلطی کااختال ہے؛اس لئے نصوص سے جواب دیا جائے ، ورنہ ہم تو علماء کے ا قوال پراعتا د کر کے خوش فہمی میں رہ جائیں اور فی الحقیقت اعمال رخصت ہو چکے ہوں، نیزتسلی کے بچائے تحقیقی جواب سے نوا زیں کہ معاملہ دوسرے کی تکفیر کانہیں کہ تکفیر میں احتیاط سے کام لیا جائے؛ بلکہ مبتلا شخص بطورخو دمستفتی ہے؛ اس لئے ٹھوس بنیادوں پرمبنی جواب دے کر احسان عظیم فر مائیں کہ بہت بے چین ہوں ،ارتدا د کی صورت میں فرائض کی قضا بھی لازم ہوتی ہے یانہیں؟ اگرنہیں توحیط اعمال کے کیامعنی ہوئے؟ جواب ہا حوالہ کی ضرورت ہے۔

المستفتى: تبارك حسين دارالعلوم بها در تنج

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: ارتدادنام ہدین اسلام میں داخل ہونے کے بعد مکلّف آدی بالقصد اسلام سے نفرت

کر کے دین سے پھر جائے،اس کی وجہ سے سابقہ نیک اعمال رائے گاں ہوجاتے ہیں، مگر بعد میں ان کی قضالا زمنہیں ہوتی۔

وما أدى من الصيامات والصلوات في إسلامه، ثم ارتد تبطل طاعاته لكن لايجب عليه قضاؤها بعد الإسلام. (قاضيخان، كتاب السير، باب الردة وأحكام أهلها، زكريا جديد ٤٣٣/٣، وعلى هامش الهندية، زكريا ٣/ ٥٨٣)

لیکن اگر سے بلاا را دہ الفاظ کفریہ زبان سےصادر ہوجا کیں اور متنبہ ہونے پر فوراً توبہ کرلے تو ایسا شخص مرتد نہیں ہے اور ایسے شخص پر فوری طور پر اپنے سرز دگنا ہ سے توبہ کرلینالازم ہے۔

وما كان خطأ من الألفاظ، ولا توجب الكفر، فقائله مؤ من على حاله، ولا يؤمر بتجديد النكاح، ولكن يؤمر بالاستغفار والرجوع عن ذلك والله أعلم. (الفتاوى التاتارخانية، كتاب أحكام المرتدين، الفصل الأول، زكريا ٧/ ٢٨٤، رقم: ١٠٤٩، المحيط البرهاني، كتاب السير، الفصل الثاني والأربعون، المحلس العلمي ٧/ ٣٩٩، رقم: ٩١٨٣)

عن ابن عباس – رضی الله عنه ما – قال: قال رسول الله صلی الله علیه وسلم: تجاوز الله عن أمتی الخطأ، والنسیان، وما استکر هو علیه. (المستدرك للحاكم، قدیم ۲/ ۲۱۲، حدید ۳/ ۱۰۵۸، رقم: ۲۸۰۱، سنن ابن ماحة، باب طلاق المكره والناسی، النسخة الهندیة ۱/ ۱۱۷، دارالسلام، رقم: ۲۰ ۲۰ صحیح ابن حبان، دارالفكر ۲/ ۳۷۶، رقم: ۲۸۲۷، مصنف عبدالرزاق ۲/ ۹۰۵، رقم: ۲۱۵۱) ابن حبان، دارالفكر ت/ ۳۷۶، رقم: ۲۸۲۷، مصنف عبدالرزاق ۲/ ۹۰۵، رقم: ۲۱۵۱) ماحة، باب ذكر التوبة، النسخة الهندیة/ ۳۱۳، دارالسلام، رقم: ۲۰۲۵، المعجم ماحة، باب ذكر التوبة، النسخة الهندیة/ ۳۱۳، دارالسلام، رقم: ۲۰۲۵، المعجم الكبیر للطبرانی ۲/ ۱۰۰، رقم: ۲۸۱، مین کلم کفر یونل جائے کے بعد فوراً

تو بہ کر لیتا ہے؛ اس لئے سائل پہلی صورت میں داخل نہیں؛ بلکہ دوسری صورت میں داخل نہیں؛ بلکہ دوسری صورت میں داخل ہے۔ فقط واللہ سبحانہ و تعالی اعلم کتبہ: شبیراحمد قاسمی عفااللہ عنہ الجواب صححج:

الجواب سيح: احقر محمر سلمان منصور پوری غفرله ۲۲م ۱۲۹۰۱ ص کتبه بشبیراحمر قاسمی عفاالله عنه ۲۲ رشوال ۱۴۱۹ه (الف فتویل نمبر :۵۹۰۲/۳۴)

دل میں خیال آئے کہ نماز کوئی چیز نہیں تو کیا تھم ہے؟

سوال [19]: کیافرماتے ہیں علمائے دین ومفتیان شرع متین مسئلہ ذیل کے بارے میں: کہاگر کسی کے دل میں یہ خیال آئے کہ نماز کوئی چیز نہیں ہے، صرف اس طرح کے خیالات دل میں آئیں؛ لیکن نماز بھی پڑھے اور تمام احکام بھی ادا کرے، تو ان خیالات سے اس کے ایمان پر کوئی اثر ہوگا یا نہیں؟ اور ان خیالات سے بیخے کی کوئی تدبیر ہوتو تحریر فرمادیں۔

المستفتيه: رضيه بيكم ندرا چوك ،مرا دآبا د

باسمه سبحانه تعالى

الجواب وبالله التوفیق: جب وه خض نماز پر هتا ہے اور دوسر بے دین احکام بھی انجام دیتا ہے، پھراس طرح کے خیالات دل میں آنا یہ شیطانی وسوسہ ہے، اس سے ایمان زائل نہیں ہوتا؛ بلکہ وہ کی حالہ باقی رہتا ہے؛ البتہ ایسے خیالات دل میں لانا اور جمانا اچھی بات نہیں ہے اور ان خیالات سے بچنے کی تدبیر یہ ہے کہ جب دل میں ایسا خیال آجائے تو اللہ تعالی سے نادم ہوکر تو بہ کر لیا کر بے۔ (متفاد: فاوی محمود یہ قدیم ۱۳۸۱/۱۳۵۱)

عن أبي هريرة قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: إن الله تجاوز لى عن أمتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل أو تكلم. (بخاري، كتاب العتق، باب الخطأ والنسيان في العتاقة والطلاق ونحوه ١/ ٣٤٣، رقم: ٩٥ ٢٠، ف: ٢٥٢٨،

مسلم، كتاب الإيمان، باب تجاوز الله عن حديث النفس والخواطر، النسخة الهندية ١/ ٧٨، بيت الأفكار، رقم: ١٢٧، مشكوة/ ١٨)

عن عبدالله قال: سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الوسوسة قال: تلك محض الإيمان. (مسلم، كتاب الإيمان، باب بيان الوسوسة في الإيمان وما يقوله من وحدها، النسخة الهندية ١/ ٧٩، بيت الأفكار، رقم: ١٣٣) فقط والتسجان وتعالى اعلم كتبه: شبير احمد قاسمي عقاالله عنه

کتبه. بیرانمرقا می حقاللد عنه ۲۱رجمادی الثانی ۱۳۲۱ھ (الف فتو کانمبر:۲۷۸۹/۳۵)

ذہن میں برے خیالات اور شیطانی وسوسہ آنا

سوال [42]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین و مفتیانِ شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: کہ ایک عورت جونہایت ہی دیندار، صوم وصلوۃ کی پابند ہے؛ لیکن کچھ عرصہ سے کچھ ذہنی خیالات اسے پریشان کرتے ہیں، مثلاً ذہن ود ماغ میں سوچتی رہتی ہے کہ قرآن کر یم، نماز، روزہ، جج، زکوۃ وغیرہ بیسب کوئی چیز نہیں ہیں اور بیسب کرنا حرام ہے، سب بیکار چیزیں ہیں، جب کہ وہ قرآن کی تلاوت بھی کرتی ہے اور نماز بھی بڑھتی ہے، مگر مذکورہ خیالات کی وجہ سے نہایت ہی پریشان ہے، تو بہ واستغفار بھی کرتی ہے، مگر مذکورہ خیالات کی کیا حیثیت ہے، مگر مدخون فرما کرمنون فرما کیں، تا کہ ان خیالات سے محفوظ رہ سکوں یا کوئی دعاوغیرہ ہیں جس کویڑھ کرمطمئن رہ سکوں۔

المستفيه: نيلوفربنت مطلوب حسين محلّه كثار شهيد، مرا دآبا د

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوهيق: اس طرح كوهمى خيالات شيطانى وساوس موتے ميں، اولاً توان خيالات كوذ من ميں ندلائيں؛ ليكن اگريه خيالات زيادہ ر بينان كرين، تو كثرت سية به واستغفاركرين اوركثرت سيكلم طيبه اور لاحول برستي وبه كرين مسئوله صورت مين ان خيالات كى وجه سيعندالله كسي قسم كى وارو گيرنه هو گى؛ اس لئے كوئى فكرنه كرين، الله معاف فرمائے گا۔ (ستفاد: تاوى محود يقديم ۱۵۲/۱۵۲۱، جديد اجسل ۱۹۲۱) عن أبسي هريس قي قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: إن الله تجاوز لأمتي ما حدثت به أنفسها ما لم يتكلموا أو يعملوا به. (مسلم، كتاب الإيمان، باب تجاوز الله عن حديث النفس والحواطر بالقلب إذا لم تستقر، النسخة الهندية الإيمان، باب الخطأ والنسيان في العتاقة والسلاق و نحوه ١/ ٣٤٣، رقم: ٢٥١، ف: ٢٥٨، سنن نسائي، الطلاق، باب من طلق في نفسه، النسخة الهندية ٢/ ٢٨، دارالسلام، رقم: ٣٤٦٣، مسند البزار، مكتبة العلوم والحكم بيروت ٢/ ١/ ٣، رقم: ٩٥٤٣،

عن أبي هريرة قال: جاء ه أناس من أصحابه فقالوا: يا رسول الله! نجد في أنفسنا الشيء نعظم أن نتكلم به أو الكلام به ما نحب أن لنا وأنا تحلمنا به، قال: أو قد وجدتموه؟ قالوا: نعم، قال: ذاك صريح الإيمان. (أبوداؤد، الأدب، باب في رد الوسوسة، النسخة الهندية ٢/٧٩٦، دارالسلام، رقم: ١١٥ ه، صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب بيان الوسوسة في الإيمان وما يقوله من وحدها، النسخة الهندية ١/ ٧٩، بيت الأفكار، رقم: ١٣٢)

عن عبدالله قال: سئل النبي صلى الله عليه و سلم عن الوسوسة، قال: تلک محض الإيمان. (صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب بيان الوسوسة في الإيمان، النسخة الهندية ١/ ٧٩، بيت الأفكار، رقم: ١٣٣، السنن الكبرى للبيهقي، دارالفكر بيروت ١/ ٢٤٨، رقم: ١٣٠٠) فقط والله سبحانه وتعالى اعلم كتبه: شبيراحمد قاسمى عفاالله عنه الجواب صحيح: ١/ جمادى الاولى ١٣٢٢ماه احتراجمادى الولى ١٣٢٢ماه (الفقو كانم عنه ١٨٢٢مهم) ١/ ٢١مهم (الفقو كانم عنه ١٨٢٢مهم)

تسى كوخدا كہنے كا شرعى حكم

سوال [ا2]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین و مفتیانِ شرع متین مسکہ ذیل کے بارے میں : کہ کسی جگہ پرتین آ دمی یا اس سے زیادہ بیٹے ہوئے تھے ہنسی مذاق ہور ہاتھا، دوران گفتگو ایک آ دمی وہال سے اٹھا اور باہر چلا گیا یا تی لوگوں کو اس کے جانے کا پتہ نہیں چلا، جب وہ واپس آ یا تو ان کی نگاہ اس پر پڑی ، جسی ایک آ دمی نے کہا کہ بھائی تم کوئی جن ہو کہ دوسر شخص نے کہا کہ 'جا کہ کہا کہ کہا کہ کہا کہ بھائی تم کوئی جن ہو کہ دوسر شخص نے کہا کہ 'جیسے ہی ہے جملہ اس کی زبان سے ادا ہوا ویسے ہی ایک حافظ قرآن جو وہاں موجود تھے، انہوں نے فوراً نعوذ باللہ من ذلک کہا ،ساتھ ہی دوسر بالوگوں نے جو ہاں موجود تھے، انہوں نے فوراً نعوذ باللہ من ذلک کہا ،ساتھ ہی دوسر بالوگوں نے رہایا سلامت رہا؟ اس طرح اس کا نکاح سلامت رہایا نکاح بھی جاتا رہا؟ جب کہ اس نے بھی سے بہرہ ورنہیں ہے اوراس کی بوی حمل سے بہرہ ورنہیں ہے اوراس کی بیوی حمل سے ہے، یہ بتا نمیں کہ اگر نکاح اور ایمان دونوں جاتے رہیں تو دو بارہ نکاح بوی حمل سے ہے، یہ بتا نمیں کہ اگر نکاح اور ایمان دونوں جاتے رہیں تو دو بارہ نکاح کرنے اور ایمان لانے کی کیا صورت ہوگی؟

دوسراسوال بیہے کہ موجودلوگوں کے بارے میں کیا حکم ہے؟ ان کا ایمان اور نکاح جاتا رہایا سلامت رہا؟ اگران کا ایمان و نکاح دونوں جاتے رہے تو ان کے بارے میں کیا حکم ہے؟ المستفتی: محمشمشادعالم بیگم پوری کا ٹھ

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التو فنيق: سوال نا مه علوم ہوتا ہے کہ جولوگ وہاں موجود تھے، ان میں سے اکثر کم پڑھے لکھے تھے اور جو آدمی چلا گیاتھا اس کے والیس آنے پرکسی کا بیہ کہنا کہ تم کوئی جن ہو جوتہارے جانے کا پیتہ نہیں چلا، اس کہنے کی وجہ سے اس کے ایمان وعقیدہ پرکوئی اثر نہیں پڑے گا۔اوردوسرے خص کا بیہ کہنا کہ بیہ العیاذ باللہ – خدا ہے، لگتا ہے کہ بیٹر دید میں کہا ہے اور اس پر حافظ صاحب کا نعوذ باللہ

پڑھناا بنی جگہ درست ہے، اگراس شخص نے تردید میں بدلفظ کہا ہے تواس کا مطلب بد ہے کہ خدا نہیں ہے؛ اس لئے کہ بہ خداہے کہناا یک شم کا سوالیہ جملہ ہے جوتر دید کے لئے ہوتا ہے، اثبات کے لئے نہیں، توالیس صورت میں اس کے ایمان پر اثر نہیں پڑ ہے گا، مگر اس طرح کی باتیں کرنا غلط اور نہایت نا مناسب ہیں؛ اس لئے تو بہ واستغفار کر لینا چاہئے اور سوال نامہ میں اس بات کی وضاحت ہے کہ سب نے تو بہ واستغفار کر لیا ہے؛ اس لئے اللہ کی ذات سے امید ہے کہ اللہ تعالی سب کی لغزشیں درگذر فر مادیں گے۔

عن عبدالله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: التائب من الدنب كمن لا ذنب له. (سنن ابن ماجة، الزهد، باب ذكر التوبة، النسخة الهندية / ٣١٣، دارالسلام، رقم: ٢٥٠، ١٠ المعجم الكبير للطبراني، داراحياء التراث العربي بيروت ١٠/٠٠، رقم: ١٠٢٨)

اورآئندہ سے اس مشم کی فضول لغویات سے احتر ا زضر وری سمجھا کریں۔

سئل علي بن أحمد عن شاهد قال له الحاكم أو غيره كيف تعرف الله؟ فقال في الجواب: أنت تعرف وأنا لا أعرف، فهل يكون ذلك علامة على كفره؟ فقال: إن كان يريد به العبارة باللسان استفهاما لا يكفر إن شاء الله تعالى . (تاتارخانية، كتاب أحكام المرتدين، الفصل الخامس في المتفرقات، قديم ٥/ ٤٧٠ زكريا ٢٩٣/٧ رقم: ٢٠٥٣)

وما كان خطأ من الألفاظ، ولا توجب الكفر، فقائله مؤمن على حاله، ولا يؤمر بتجديد النكاح، ولكن يؤمر بالاستغفار والرجوع عن ذلك والله أعلم. (الفتاوى التاتارخانية، كتاب أحكام المرتدين، الفصل الأول ٧/ ٢٨٤، رقم: ٢٩٤، ١، المحيط البرهاني، كتاب السير، الفصل الثاني والأربعون، حديد المحلس العلمي ٧/ ٣٩٩، رقم: ٩١٨٣) فقط والله سبحانه وتعالى اعلم

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ۱۳۲۹/۳/۵ه

کتبه:شبیراحمدقاسمی عفاالله عنه ۳ رر میج الثانی ۱۳۲۹ھ (الف فتو کی نمبر :۹۵۴۳/۳۸

الله تعالى كى شان ميں نازيباالفاظ كہنا

سوال [27]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: کرزید کے چیل کم ہو گئے تو عمر نے زید سے کہا: اللہ اور دے گا، تو زید نے کہا اللہ کیا گدھے کی گانڈ میں سے دے گا (العیاذ باللہ) مہر بانی فرما کر قرآن وحدیث کی روشنی میں تسلی بخش جواب دیں۔

المستفتى: حاجى لطيف احمر

بإسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله المتوفيق: بالله تعالی كساته به وده انداز سے گتافی به وموجب كفريم به نيد پرلازم به كفوراً اس فعل شنيع سے توبه كرك بازا جائے۔

یکفر إذا وصف الله تعالی بیما لایلیق به . (هندیة ، الباب التاسع في أحكام السرتدین، زكریا جدید ۲/ ۲۷۱، قدیم ۲/ ۲۵۸، الفتاوی التا تار خانیة ، كتاب أحكام السرتدین، الفصل الثاني، زكریا ۷/ ۲۸۰، وقم: ۷۹۷، البحر الرائق، كتاب السیر، باب أحكام السرتدین، زكریا ۵/ ۲۰۲، كوئله ۵/ ۲۰، المحیط البرهاني، كتاب السیر، الفصل الثاني والأربعون جدید المجلس العلمي ۷/ ۹۹۳، رقم: ۱۸۹، مجمع الأنهر، كتاب السیر والجهاد، دارالكتب العلمیة بیروت ۲/ ۶۰۰) فقط والله سبحانه و تعالی اعلم كتاب السیر والجهاد، دارالكتب العلمیة بیروت ۲/ ۶۰۰) فقط والله سبحانه و تعالی اعلم كتاب السیر والجهاد، دارالكتب العلمیة بیروت ۲/ ۶۰۰) فقط والله سبحانه و تعالی اعلم كتاب السیر والجهاد، دارالكتب العلمیة بیروت ۲/ ۶۰۰) فقط والله سبحانه و تعالی اعلم کتاب السیر والجهاد، دارالكتب العلمیة بیروت ۲/ ۶۰۰) فقط والله سبحانه و تعالی اعلم کتاب السیر والجهاد، دارالكتب العلمیة بیروت ۲/ ۶۰۰) فقط والله سبحانه و تعالی اعلم کتاب السیر والجهاد، دارالكتب العلمیة بیروت ۲/ ۶۰۰) فقط والله سبحانه و تعالی اعلم کتاب السیر والجهاد، دارالكتب العلمیة بیروت ۲/ ۶۰۰) فقط والله سبحانه و تعالی اعلم کتاب الله فتی کارسری الهال ۱۳۵۷ الله کند و تعالی اعلم کتاب الله فتی کند و تعالی اعلم کتاب الله فتی کند و تعالی اعلم کتاب الله فتی کند و تعالی اعلم کتاب ۱۳۵۲ کارس کارس کتاب الله فتی کند و تعالی اعلم کتاب ۱۳۵۲ کارس کارس کتاب الله کند و تعالی اعلی کتاب الله کند و تعالی اعلی کند و تعالی اعلی کند و تعالی اعلی کند و تعالی کند

الله کو پ*ھر بھی چین نہیں* آیا

سوال [٣٤]: كيا فرمات بين علمائد ين ومفتيانِ شرع مثين مسكه ذيل

کے بارے میں: کہ زید نے عیدالاضی کے دن عیدگاہ میں تقریر کرتے ہوئے حضرت ابراہیم علیہ الصلاۃ والسلام کے امتحانات اور آزمائشوں کا تذکرہ کیا، بعض آزمائشوں کو بیان کرنے کے بعداس نے کہا کہ ''اللہ کو پھر بھی چین نہیں آیا'' یہ جملہ کہہ کر مزید امتحانات کاذکر کیا، تو دریا فت طلب امریہ ہے کہ یہ جملہ 'اللہ کو پھر بھی چین نہیں آیا'' کہنا شرعاً کیسا ہے؟ اور قائل کے متعلق کیا تھم ہے؟ کیا اس پرتو بواستعفار لازم ہے یا نہیں؟ المستفتى: محمود اللہ ساکن دھکا امروبہ المستفتى: محمود اللہ ساکن دھکا امروبہ

باسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: الله كي طرف ايسالفاظ منسوب كرنے سے ايمان كے خطرہ ميں پڑنے كا انديشہ ہے۔العياذ بالله بيكها جائے كه "الله كو چر بھى چين نہيں آيا" بيالفاظ الله تعالى كوظم وستم كي طرف منسوب كرنے كے مرادف ہے؛ اس لئے سچے دل سے توبه كرنا لازم ہے۔ ہنديہ ميں ہے:

قال أبو حفص رحمه الله تعالى: من نسب الله تعالى إلى الجور فقد كفر كذا في فصول العمامية، رجل قال: يا رب اين ستم مسند، قال بعضهم: يكفر، والأصح أنه لايكفر. (هندية، الباب التاسع في أحكام المرتدين، زكريا قديم ٢/ ٢٥٧، حديد زكريا ديوبند ٢/ ٢٧٧، تاتار خانية، كتاب أحكام المرتدين، الفصل الرابع، قديم ٥/ ٢٦٤، زكريا ٧/ ٢٨٩، رقم: ١٠٥١، ١٥٥١) فقط والله سبحا نه وتعالى اعلم كتبه شبيراحمد قاسمى عفاالله عنه الجواب صحح: الجواب صحح: ١٨٤٠/١٢٥ من عفاالله عنه الجواب صحح: ١٨٤٠/١٢٥ من الفرائم سلمان منصور پورى غفرله (الف فتوكل نمبر ٢٨٩٠/١١هـ)

'' خدازنا كرسكتا ہے' كہنا (العياذ باللہ)

سوال [۴۵]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: کہ زید کہتا ہے کہ خدا تعالیٰ زنا کرسکتا ہے، بکر کہتا ہے ہیں کرسکتا ہے، ان دونوں میں کس کا کہنا سیجے ہے اور زید وبکر پر کس طرح کا گناہ ہے؟ کوئی گناہ جیھوٹا یا بڑا ہوتا ہے؟ یاکسی پر کفرعا کد ہوتا ہے۔

المستفتى: تحسين خان سكندرآبا دبلندشهر

الجواب وبالله التوفيق: خداتعالى" احد صمد لم يلد ولم ويولد" بهى ہاور" ان الله على كل شيء قدير " بهى ہے۔ الله تعالى كى شان ميں اس طرح مغلظ باتول كومنسوب كرنے والا اينے ايمان كى حفاظت كرے۔

الله تعالیٰ کی شان میں بے ہودہ الفاظ کہنا

سوال [23]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: کہ بعد نمازعشاء جب مسجد سے نمازی حضرات باہر نکے توزید کی چبلیں غائب تھیں؛ لہذا زیدا پنی جو تیوں کے غائب ہونے کی وجہ سے اول پھول بک رہا تھا، مردوسرے نمازی نے زیدسے کہا کہ' اللہ دےگا''اس پرزیدنے کہا کہ:''کیا اللہ گانڈ مراکر دیگا''(العیا ذباللہ) ازروئے شرع زید کا اس کفریہ جواب پر ایمان باقی رہایا نہیں؟ ا گرایمان باقی نہیں رہا تو تجدید ایمان کے ساتھ تجدید نکاح بھی ہوناضر وری ہے یانہیں؟ از روئے شرع وقر آن وحدیث میں ایسے لوگوں کا کیا حکم ہے؟ المستفتی: مجموعیدالرحمٰن فتح اللہ کئے، ٹھا کر دوارہ

بإسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: زيدنے الله تعالی کی ذات اقدس میں سخت بیہودہ انداز سے اہانت کا جملہ استعال کیا ہے، جوموجب کفر ہے، اس پر لازم ہے کہ فوراً این قول شنیع سے توبہ کرکے باز آجائے اورا حتیا طاّتجد بدنکاح بھی کرے۔

يكفر إذا وصف الله تعالى بما لا يليق به. (المحيط البرهاني، كتاب السير، الفصل الثاني والأربعون، المجلس العلمي بيروت قديم زكريا ٧/ ٩٩، وقم: ٩١٨٤، هندية ٢/ ٢٥٨، حديد زكريا ديوبند ٢/ ٢٧١، البحر الرائق، كتاب السير، باب أحكام السمر تدين، زكريا ٥/ ٢٠، كوئنه ٢/ ١٢٠، مجمع الأنهر، دارالكتب العلمية بيروت ٢/ ١٠٠، الفتاوى التاتارخانية ٧/ ٢٠٠، وقم: ١٠٤٧)

وما فيه خلاف يؤمر بالإستغفار والتوبة وتجديد النكاح. (الدر المختار مع الرد المحتار، باب المرتد، كراچي ٤/ ٢٤٧، زكريا ٦/ ٣٩٠-٣٩١)

وإن كانت نيته الوجه الذي يوجب التكفير لا ينفعه فتوى المفتي، ويؤمر بالتوبة والرجوع عن ذلك، وبتجديد النكاح بينه وبين امرأته. (المحيط البرهاني، كتاب السير، الفصل الثاني والأربعون، المحلس العلمي ٧/ ٣٩٧، رقم: (٩١٧٧)

وماكان في كونه كفرا اختلافا، فإن قائله يؤمر بتجديد النكاح وبالتوبة والرجوع عن ذلك بطريق الاحتياط. (الفتاوى التاتارخانية، كتاب أحكام المرتدين، الفصل الأول ٧/ ٢٨٤، رقم المسئلة: ٩٦ ٤ ١٠، المحيط البرهاني المحلس العلمي ٧/ ٩٩، رقم: ٩١٨٥) فقطوالله بيجا نهوتعالي اعلم كبته شيراحم قاسمى عفاالله عنه المرازيج الاول ١٢١ه هذه (الف فتوكانم ١٢١٢ه)

الله ورسول كي شان ميس گستاخي كرنا

سوال [۲۷]: کیافرماتے ہیں علائے دین ومفتیان شرع متین مسکلہ ذیل کے بارے میں: کہ یعقوب نے اپنے دا مادسے بیاری کی حالت میں کہا کہ بھینسہ کا گوشت کم کھایا کرو،تو حافظ اشتیاق صاحب نے کہا: کیامرادہے؟ دوبارہ دہرایا،تو مجمہ یعقوب نے کہا کہ ہم حرام نہیں بتاتے ہیں، پھر تیسر ٹے خص عظیم اللہ نے کہا:اگر بھینسہ كا گوشت حرام ہوتو ہم بھی نہ کھا ئیں،تو یعقوب نے کہا ہماری بات میں لقمہ زیا دہ نہ دیا کرو، پھرمجر یعقوب مسجد سے اپنے گھر چلے آئے ، پھریعقوب نے لڈن کو چندہ کرنے کے لئے بلایا تولڈن نے کہا یہاں آؤاس وفت موقع پرصا برموجود تھے، صابر نےان سے کہا کہ یعقوب نے کہا ہے کہ بھینیہ کا گوشت حرام ہے، پھر یعقوب نے لڈن سے کہا کہ جہاں چلنا ہے وہاں چلو، باتوں میں نہ پڑو، پھر میں نے یعقوب سے یو چصنا شروع کیااور کہا کہ کیاتم کسی مولوی کی بات نہیں مانو گے؟ تو یعقوب نے کہا کہ 'اسی گھڑی کوئی نبی اتر آئے تو ہم نہ مانیں گے،ا ورا گراللّٰہ یہاں کہہ دیں تو نہ مانیں گے'' اس پرلڈن نے کہا تو بات ختم ہے،صابر نے کہا کہ ہم کہدرہے تھے کہ مانیں گے نہیں ، اب معلوم بہ کرنا ہے کہ مٰدکورہ واقعہ میں کن کن لوگوں پر کفر لا زم ہے،ایسے مخص کے بارے میں شریعت کا کیا فیصلہ ہے؟ باحوالہ جوابعنایت فرمائیں۔

اس واقعہ کے بعد محمد یعقوب نے عشاء کی نماز میں تکبیر کہی ،نماز کے بعد لوگوں میں شور ہوا کہ اس نے تو نبی اور اللہ کی شان میں گستاخی کی ہے، اس وجہ سے نماز نہیں ہوئی، یعقوب نے کہا کہ ہم نے اپنے نبی سے متعلق نہیں کہاتھا، پھر بھی لوگوں کی تنبیہ پر اس نے تو بہ واستغفار کرلی، دریافت بیر کرنا ہے کہ مذکورہ شخص کی تکبیر سے نماز ہوئی یا نہیں؟ المستفتی: محمد یعقوب برایجی

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: نركوره صورت مير كيول كرقائل خود كهدر با

ہے کہ میری مراد وہ نہیں ہے جوالفاظ سے ظاہر ہے؛ بلکہ مخاطب سے گر ما گرمی میں اس کی با توں کو زیراور دبانے کے لئے اس طرح کا جملہ اس کی زبان سے نکلااور پھر بعد میں نادم ہوکر توبہ بھی کرلیا؛ اس لئے مذکورہ قائل کے اوپر کفر کا حکم تولا گونہیں ہوگا؛ کیکن پھر بھی احتیاطاً توبہ کے ساتھ ایمان و نکاح کی تجدید کر لے تو بہتر ہے۔

وما فيه خلاف يؤمر بالاستغفار والتوبة وتجديد النكاح. (درمختار) وفي الشامية: والتوبة أي تجديد الإسلام وتجديد النكاح، أي احتياطاً كما في فصول العمادية. (شامي، باب المرتد، زكريا ٦/ ٣٩٠، كراچى ٤/ ٢٤٧)

وإن لم تكن له نية حمل المفتي كلامه على وجه لا يوجب التكفير، ويؤمر بالتوبة والاستغفار واستجداد النكاح. (الفتاوى التاتارخانية، كتاب أحكام السرتدين، الفصل الأول ٧/ ٢٨٢، رقم: ١٠٤٨، المحيط البرهاني، كتاب السير، الفصل الثاني والأربعون، حديد المحلس العلمي ٧/ ٣٩٧، رقم: ١٧٧٧، محمع الأنهر، كتاب السير والجهاد، حديد بيروت ٢/ ٢٠٥)

عشاء کی نماز میں جوتکبیر کہی گئی ہے اس تکبیر کی وجہ سے نماز فا سدنہ ہوگی؛ بلکہ نماز درست ہوگئی۔(مستفاد: فتاوی دارالعلوم۲۲،۹۲/۲)

ويكره أداء المكتوبة بالجماعة في المسجد بغير أذان وإقامة، كذا في فتاوى قاضيخان. (هندية، الباب الثاني في الأذان ١/ ٤٥، حديد زكريا ديو بند ١/ ١١)

وهو سنة للرجال والإقامة كالأذان. (درمختار، كتاب الصلاة، باب الأذان، زكريا ٢/ ٤٨، ٢/٤ ٥، كراچى ١/ ٣٨، ٣٨٥) فقط والله سبحانه وتعالى اعلم كتبه بشبيراحمد قاسمى عفاالله عنه الجواب فيح:

مي صفر ٢٢ من الله عنه القرائم سلمان منصور پورى غفرله الف فتوكي تمبر ٢٥ / ٢٥٠٤) الر٢٢ ١١ هـ (الف فتوكي تمبر ٢٥ / ٢٥٤٤)

الله تعالی کی شان میں بے ہودہ الفاظ کہنے کا حکم

سوال [22]: كيافرماتے ہيں علمائے دين ومفتيانِ شرع متين مسئله ذيل کے بارے میں : کہزید کے گھر میں اس وفت دوہی کمرے ہیں۔اوردونو ں میں ٹی وی ہے؛لیکن اس وفت ایک ہی ٹی وی ہے۔زید کی بیوی جبنما زیڑھنا جا ہتی ہے تووہ مجبور ہو کرزید سے کہتی ہے کہ ٹی وی کی آواز آہتہ کر دومیں نماز پڑھنا چاہتی ہوں ،اس پرزید کہتا ہے کہ میں آ ہتہ نہیں کروں گا؛ بلکہ ٹی وی کی آواز اور تیز کر دیتا ہے، زید کی بیوی کسی طرح نماز پڑھ لیتی ہے۔ اور بھی نماز پڑھنے کی حالت میں زید اس کے سامنے سے گزر کرٹی وی دیکھنے کے لئے جاتا ہے۔ آج سے ایک ہفتہ پہلے کی بات ہے کہ زید کی بیوی اینے میکہ آئی دوسرے دن اس کا شوہر آیا اور آتے ہی اس نے کہا کہ میرےلڑ کے کو کپڑ ایہنا دو میں اسے لے جا وَں گا، وہ بار باریہی کہتا رہااورساتھ میں اس نے بیے بھی کہا کہتم اپنے اہل وعیال کو بلاؤ میں ابھی کہہ دیتا ہوں؛کیکن اس وفت گھر میںعورتوں کے علاوہ کوئی ما لک موجودنہیں تھا، ایسی صورت میں از دواجی زندگی اور تعلقات باقی رہے یاختم ہو گئے؟ زید کی شادی تقریباً نویا دس سال قبل ہوئی ہے، زید کی بیوی نماز روزہ کی پابندہے، بار بار بیوی زیدسے بیکہتی رہی کہ آپ بھی نماز پڑھئے اورا ہتمام سے روزہ رکھئے ،اس کے جواب میں زید کہتا ہے کہتم تو نما ز یڑھتی ہو،اس سے کیا مکتاہے،اگرتم اس بات کی ذمہ داری قبول کر و کہ نماز پڑھنے سے کھانا ملے گا،تو میںنما زیڑھوں۔زیدٹی وی کابہت بڑا شائق ہے،راتوں دن اسی میں غرق رہتا ہے،امسال رمضان المبارك میں بلاعذر شرعی ایک روزہ ترک کر دیا،جس یرزید کی بیوی بار بارکہتی رہی کہ سحری کھا لیجئے اورروزہ رکھ لیجئے 'کیکن زید نے سحری نہیں کھائی؛ بلکہ دوسرے دن دو پہر میں کھانا پکوا کر کھایا۔ زید کے ساتھ دس سالہ زندگی میں زید نے اپنی ہیوی سے سب سے سخت بات پیر کہی:'' رمضان المبارک کا قصہ ہے،

ایک مرتبہ افطار کے وقت ہوی نے کھانا کھانے کا سامان اکٹھا کر دیا، اس وقت پلیٹ کم تھی، جس پر زید نے کہا: '' پلیٹ کیا اللہ تعالی لے کر چلے گئے'' -العیاذ باللہ-اس طرح ایک مرتبہ صرف شوہر ہیوی کی موجودگی میں تقدیر کی بات ہوئی، جس پر شوہر نے ہیوی سے کہا کہ تمہاری چھو پھی ایک بڑے گھر انے میں رہتی ہے اور تمہاری تقدیر سے ہے کہ تم ایک برے گھر میں بڑی ہو۔ معلوم ہوتا ہے کہ 'تمہا ری تقدیر گلہ ھے کی شرم گاہ سے کھی ہوئی ہے''۔ مسللہ پوچھنے کے بعد معلوم ہوا کہ زید تو بہ واستغفار کشرت سے کرے، تو زید نے ہیوی کی ان تمام باتوں کا سرے سے انکار کر دیا اور کہا کہ جاؤتم کو بہ واستغفار کروں گا۔

المستفتى: اكرام الحق محلّه نواده

بإسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفیق: سوال کتمام گوشوں کا جواب یہ ہے کہ نید کا یہ کہنا کہ 'نماز پڑھنے سے کیانا ملے گا' اس طرح یہ کہنا کہ 'نماز پڑھنے سے کھانا ملے گا' اس طرح یہ کہنا کہ 'نماز پڑھنے سے کھانا ملے گا' اس طرح یہ کہنا کہ 'نہاری تقدیر گدھے کی شرم گاہ سے کہنا کہ 'نہاری تقدیر گدھے کی شرم گاہ سے کھی گئی ہے' ان باتوں پر توبہ واستعفار کے لئے کہنے پرزید کا یہ کہنا کہ توبہ واستعفار تم کرو، میں توبہ واستعفار ہرگز نہیں کروں گا۔ یہ سب الفاظ استہزا، استحفاف فی الدین اور موجب کفر ہیں۔ زید پر تجدید ایمان اور تجدید نکاح لازم ہے، اس کے بغیر زید کے لئے بیوی کو ساتھ رکھنا جائز نہیں ہے۔ اور بیوی کے لئے اس کے ساتھ رہنا جائز نہیں ہے۔

إذا قيل له: صل، فقال: تو نماز كردى چه برسر آوردى، أو قال: قال: نماز كراكنم أو قال: نماز كرده وناكرده يكے است، أو قال: نماز ميكنم چيزم برسرنمى آيد آن بروجه استخفاف وطنز گويد كافر گردد الخ. (هندية، كتاب السير، الباب التاسع، مطلب موجبات الكفر أنواع، زكريا قديم ٢/ ٢٦٨، حديد زكريا ديوبند ٢/ ٢٨٠، المحيط البرهاني، المجلس العلمي

٧/ ٤١٤، رقم: ٩٣٦٦، الفتاوى التاتبار خانية ٧/ ٣٢٠، رقم: ١٠٥٨٧) فقط والله سبحانه وتعالى اعلم

كتبه. شبيراحمه قاسمى عفاالله عنه ۲ارزنج الاول ۱۴۱۹ه (الف فتو كل نمبر :۳۳/ ۵۶۷۵)

اے اللہ! تونے یہ یسی اذیت بھیج دی؟

سوال [44]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: کہ اگر کسی شخص کے سامنے کوئی پریشانی پیش آئے اور وہ کہہ دے کہ ''اے اللہ! تونے یہ کیسی اذیت بھیج دی' تو اس سے کیا نکاح دوبارہ پڑھوا ناپڑے گا اور پہلا نکاح ختم ہوجائے گا؟اس کا مسئلہ تفصیل سے بتاد ہجئے۔

المستفتى: محرادريس محلّه دُيريام رادآباد

بإسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوهنيق: مَدكوره صورت مِين الشَّخْصُ بِرتوبه واستغفار كرنالازم ہاورا حتياطاً تجديد نكاح بھى كرلينا چاہئے۔

قال رجل: يا رب! اين ستم مبسند، قال بعضهم: يكفر، والأصح أنه لا يكفر الخ. (عالمگيري، كتاب السير، الباب التاسع، مطلب موجبات الكفر أنواع زكريا قديم ٢/ ٩٥، حديد ٢/ ٢٧٢)

وما فيه خلاف يؤمر بالاستغفار والتوبة وتجديد النكاح. وفي الشامي: وتجديد النكاح أي احتياطاً الخ. (الدر المختار، باب المرتد، كراچى ٤/ الشامي: وتجديد النكاح أي احتياطاً الخ. (الدر المختار، باب المرتد، كراچى ٤/ ٢٤٧، زكريا ٦/ ٣٢٠، رقم: ١٠٥٨٧) فقط والله سبحان وتعالى اعلم

کتبه:شبیراحمه قاسمی عفاالله عنه ۹ ررئیجالا ول۱۳۰۰ه (الف فتو کی نمبر: ۱۲۹۲/۲۵)

خداورسول کی تو ہین کرنے والے کا حکم

سوال [29]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسئلہ ذیل کے بارے میں: کہ جوخص خدااوررسول کی تو ہین کرےوہ کیسا ہے؟ قرآن وحدیث کی روشنی میں جواب دینے کی زحت گوارہ فرمائیں۔

المستفتى: جاويداخترانصارى

باسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: الله اوراس كرسول صلى الله عليه وسلم كى شان ميس گستاخى اورتو بين كرنا كفر به در مستفاد: امداد الفتا وى زكريا ۱۹۳/۵)

يكفر إذا وصف الله تعالى بما لا يليق به، أو سخر باسم من أسمائه. (هندية، كتاب السير، الباب التاسع، مطلب موجبات الكفر أنواع، زكريا قديم ٢٥٨/٢، جديد زكريا ديو بند ١/ ٢٧١)

وقال فيما يتعلق بالأنبياء: يكفر؛ لأنه شتم لهم واستخفاف بهم. (هندية، زكريا قديم ٢/ ٢٦٣، حديد زكريا ديوبند ٢/ ٢٧٦)

ومن لم يقر ببعض الأنبياء، أو عاب نبيا بشيء فقد كفر. (المحيط البرهاني، كتاب السير، لفصل الثاني والأربعو، المحلس العلمي ٧/٧٠٤، رقم: ٩٢١٦، ومثله في محمع الأنهر، كتاب الحهاد والسير، دارالكتب العلمية بيروت ٢/ ٥٠٦، الفتاوى التاتار خانية، كتاب أحكام المرتدين، الفصل السابع ٧/ ٣٠٠، رقم: ١٠٥٤) فقط والتسبحان وتعالى اعلم أحكام المرتدين، الفصل السابع ٧/ ٣٠٠، رقم: ١٠٥٤٣) فقط والتسبحان وتعالى اعلم كتبه: شبيرا حمرقاتي عقاالله عنه الجواب صحيح:

کتبه بشیراحمرقاتمی عفاالله عنه الجواب صحیح: ۲ ارشعبان ۱۹۱۹ ه احترام که سلمان منصور پوری غفرله (الف فتوی نمبر: ۵۸۸۰/۲۴۲) کار۸ر۲۲ اه

''اللہ بھی آ کرتمبا کو سے منع کرے تو بھی نہ چھوڑ وں گا''

سوال [٨٠]: كيافر ماتے ہيں علمائے دين ومفتيانِ شرع متين مسكه ذيل

کے بارے میں: کہ زید کے محلّہ کی مسجد میں محراب کے اندرایک ڈیدرکھار ہتا ہے اورامام صاحب ومقدی (مصلیان مسجد) اس ڈیہ میں تمبا کو کھا کرتھو کتے ہیں، وہ تمبا کو جس کے پتے کوسکھا سکھا کر چھر پر پیس کر پاؤڈر بناتے اور چونہ ملا کر استعمال کرتے ہیں، پھراس تمبا کو کھا کراور کھاتے ہوئے کلام الہی قرآن پاک کی تلاوت کرتے ہیں، بلا کلی کئے ہوئے اماموں ہوئے امام صاحب امامت کرتے ہیں، بکرامام صاحب کو منع کرتا ہے کہ بدفعل اماموں اور مسلمانوں کے لئے روانہیں ہے، جب کہ در مختار ۴/ ۲۲۸ میں تمبا کو ہمیشہ استعمال کرنا گناہ کبیرہ لکھا ہوا ہے۔ امام صاحب کا جواب ہوتا ہے کہ اگر قرآن پاک کو میر کے گئے میں لٹکا دیا جائے تو بھی میں تمبا کو کھا نانہیں چھوڑ سکتا۔ بکر کہتا ہے اللہ پاک آپ کو ایسے غلظ نشر آور چیز سے بچائے، توامام صاحب کہتے ہیں: اگر اللہ پاک خود آکر بھی کہے ایسے غلظ نشر آور چیز سے بچائے، توامام صاحب کہتے ہیں: اگر اللہ پاک خود آکر بھی کہا کے گئے کہا کو کھا نانہیں چھوڑ وں گا۔

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: امام صاحب كاقول 'الله پاك خودآ كربهى كم كاكه تمبا كوچهور دوتب بهى تمبا كوكها نانهيں چهور ول گا' بيكلمه موجب كفر ہے ؛ اس كئے امام صاحب پرفوراً توبكر لينالازم ہے۔

إذا قال: لو أمرني الله بكذا لم أفعل، فقد كفر الخ. (فتاوى عالمگيرى، الباب التاسع في أحكام المرتدين، زكريا قديم ٢/ ٢٥٨، جديد زكريا ديو بند ٢/ ٢٧١، المحيط البرهاني، المحلس العلمي ٧/ ٢١، وقم: ٩٢٢٧، الفتاوى التاتار خانية ٧/ ٣١، رقم: ٩٢٢٧، فقط و الله سبحانه و تعالى اعلم

کتبه :شبیراحرقاسی عفاالله عنه (الف فتو کی نمبر :۱۳۱۰/۲۴)

· كوئى خدانهين كهنے والے كا حكم

سوال [۸۱]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکد ذیل کے

بارے میں: کہایک شخص نے بہ کہا:''اس کا کوئی خدانہیں'' مزیدوہ بہ بھی کہتا ہے کہوہ کا فرہوگیا ہے، توایشے خص پر کیا تھم لا گوہوتا ہے؟ مدل جوابتح ریفر مائیں۔ باسمہ سجانہ تعالی

الجواب وبالله التوفيق: جو تخص خدا كاانكاركرے اور خود كوكا فرقرار دے (العیاذ باللہ) الیا شخص دائرہ اسلام سے خارج ہوجائے گا، اس کے اوپر تجدید ایمان اور تجدید نكاح لازم ہے۔ (متفاد: قادی محودید داجس / ۲۲۰، میر گھا / ۲۲۰)

مسلم قال: أنا ملحد يكفر، ولو قال: ما علمت أنه كفر لا يعذر بهذا. (هندية، كتاب السير، الباب التاسع، مطلب موجبات الكفر أنواع، زكريا ٢/ ٢٧٩، جديد زكريا ديوبند ٢/ ٢٨٩)

من رضي بكفر نفسه فقد كفر. (التاتارخانية، كتاب أحكام المرتدين، الفصل الأول ٧/ ٢٨٣، رقم: ٩٣ ١٠٤)

من رضي بكر نفسه، فقد كفر. (المحيط البرهاني، كتاب السير، الفصل الثاني والأربعون، المحلس العلمي بيروت ٧/ ٣٩٨، رقم: ٩١٨٣، كوئته ٥/ ٧٤٥)

من أتى بلفظة الكفر مع علمه أنها لفظة الكفر عن اعتقاد، فقد كفر، وإن لم يعتقد أو لم يعلم أنها لفظة الكفر، ولكن أتى بها عن اختيار، فقد كفر عند عامة العلماء رحمهم الله تعالى، ولا يعذر بالجهل. (المحيط البرهاني، كتاب السير، الفصل الثاني والأربعون، المحلس العلمي بيروت ٧/ ٣٩٧، رقم: ٩١٧٨، كوئشه ٥/ ٣٧٥) فقط والشيجانة وتعالى اعلم

کتبه بشبیراحمد قاسمی عفااللد عنه ۳۷ رصفر ۱۴۳۵ ه رجیهٔ خاص

ا ذان کے ساتھ استہزاء واستخفاف گفر ہے

سوال [۸۲]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین و مفتیانِ شرع متین مسکہ ذیل کے بارے میں: زید جوقو مسلم کا پیشوانسلیم کیاجا تا ہے، اہل ہنود کے تہوار ہولی ملن میں شریک تھا، جہال ایک غیر مسلم نظامت کرر ہاتھا کہ اس دوران مغرب کی اذان شروع ہوگئی اور غیر مسلم نظم نے احتر اماً مائک پر بولنا روک دیا؛ کین ایک شخص نے اس کے رک جانے کی وجہ جاننا چاہی تو ناظم نے کہا کہ اذان ہورہی ہے، اس پر اس مسلم پیشوا نے اکم کے احتر ام کو در کنار کر کے بیفر ما یا کہ آپ بولنا جاری رکھیں؛ ایک بڑی مسلم قوم کے پیشوا کے فر مان کے مطابق اذان کے دوران ہی مائک پر بولنا شروع کردیا، مسلم پیشوا کے فر مان کے مطابق اذان کے دوران ہی مائک پر بولنا شروع کردیا، مسلم پیشوا کا میک شریعت کے خلاف تھا کہ اذان کی تو بین کی گئی، کیا لئے کہا گیا تھا، تو کیا مسلم پیشوا کا ایم لئر بعت کے خلاف تھا کہ اذان کی تو بین کی گئی، کیا ایسے پیشوا کی امامت جائز ہے؟ کیا غیر مسلموں کے اجتماع میں عین نماز کے وقت نماز ترک کر کے اس میں شامل ہونا جائز تھا؟

المستفتى: محمر عارف دولت باغ، مرادآ باد

باسمة سجانه تعالى

البحواب وبالله التوفيق: اذان میں اسائے الہی موجود ہوتے ہیں اور الله کے نام اور اذان کے الفاظ اور آواز کی تعظیم کرنا اور اذان کا جواب دینا ہر مسلمان پرضر وری اور لا زم ہے۔ اور سوال نامہ سے معلوم ہوتا ہے کہ ایک غیر مسلم اذان کی آواز سن کراس کی تعظیم کررہا ہے اور اذان کی وجہ سے اپنی گفتگو کا سلسلہ ختم کررہا ہے، پھر مسلم پیشوا کا اس پر دکر دینا اور اذان کی تعظیم ختم کرا کے غیر مسلم کو ما تک میں گفتگو جاری رکھنے کا حکم کرنا اذان کے ساتھ استخفاف اور استہزاء ہے؛ اس لئے مذکورہ پیشوا گناہ عظیم کا مرتکب ہو چکا ہے، اس فعل شنیع سے نادم ہوکر تو بہ واستخفار کرنا لا زم ہوگا، ورنہ وہ شخص مرتکب ہو چکا ہے، اس فعل شنیع سے نادم ہوکر تو بہ واستخفار کرنا لا زم ہوگا، ورنہ وہ شخص

فاسق ہے اور فاسق کی ا مامت مکروہ تحریمی ہے، نیز ا ذان کے وقت دنیاوی عمل میں مشغول رہنااوراذان کے بارے میں لاپرواہی کرنا بہت بڑا گنا ہے۔

من سمع النداء كره له الاشتغال بالعمل، وعن عائشة أنه حرام.

(البحرالرائق، كتاب الصلاة، باب الإمامة، زكريا ١/ ٦٠٣، كو ئله ١/ ٣٤٥)

الاستهزاء بالأذان كفر. (الأشباه والنظائر، كراچي ١/ ٩٤)

رجل سمع اسما من أسماء الله تعالى يجب عليه أن يعظمه. (هندية،

كتاب الكراهية، الباب الرابع في الصلاة والتسبيح وقراء ة القرآن، زكريا ٥/٥ ٣١)

و يكر ه إمامة عبد، وأعرابي، وفاسق، وأعمى. (درمختار، كتاب الصلاة،

باب الإمامة، كراچى ١/ ٥٥٩، زكريا ٢/ ٢٩٨، هداية، كتاب الصلاة، باب الإمامة، أشرفي ديو بند ١/ ٢٢١) فقط والتسيحان وتعالى اعلم

کتبه:شبیراحمرقاسی عفاالله عنه ۲۸رزیقعده ۱۴۱۷ هه (الف فتوی نمبر:۵۰۳۵/۳۲)

مالی پریشانی کی وجہ سے خداا وررسول کو گالی دینا

سوال [۸۳]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسکہ ذیل کے بارے میں: کہ زیدا پنی پریشانی میں خدا تعالی اور مصطفیٰ صلی اللہ علیہ وسلم رسول خدا کو مال بہن کی گالی دے چکا ہے، دینے کی وجہ بیتھی کہ سر پر قرض تھا اور کام ساتھ نہیں دے رہا تھا، اس پریشانی میں رسول خدا کو گالی فخش کلام کہہ چکا ہے؛ لہٰذا اس کے لئے شرع کیا تھم کرتا ہے اور اس کو کیا کرنا چاہئے؟ وہ اب اپنی معافی کے لئے کیا کرے؟ قرآن وحدیث کی روشنی میں تیجے راستہ بتا کیں، مہر بانی ہوگی؟

المستفتى: عبدالله

بإسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوهيق: الله تعالى اوررسول خداصلى الله عليه وسلم كو گالى اور گستاخانه الفاظ كهنے سے انسان اسلام سے خارج اور مرتد ہوجاتا ہے، تجديد ايمان كركے خالص توبه كرلينے سے انشاء الله توبة بول ہوجائے گى، نيز ہميشه آنحضور صلى الله عليه وسلم يردرود يره هاكريں، نيز تجديد نكاح بھى ضرورى ہے۔

ولو سب الله تعالى قبلت؛ لأنه حق الله تعالى . (الدر المختار، كتاب الجهاد، باب المرتد، كوئته ٣/٧١، زكريا ٦/ ٣٧٠، كراچي ٤/ ٢٣٢)

من سب الرسول صلى الله عليه وسلم فإنه مرتد وحكمه حكم المرتد، ويفعل به ما يفعل بالمرتد، وهو ظاهر في قبول توبة الخ. (الدر المختار، كتاب الجهاد، باب المرتد، زكريا ٦/٤ ٣٧٠، كواچى ٤/٤ ٢٣٢، كواته ٣/ ٣١٩)

وأن ما يكون كفرًا إتفاقا يبطل العمل والنكاح. (حاشية الدر المختار،

قبيل مطلب في حكم من شتم دين مسلم، زكريا ٦/ ٣٦٧، كراچي ٤/ ٢٣٠، كوئته ٣/ ٣١٦)

من سب النبي صلى الله عليه وسلم أو أبغضه كان ذلك منه ردة حكم المرتدين. (تنبيه الولاة من رسائل ابن عابدين ٢/ ٣٢٥)

(وقوله) ان مذهب أبي حنيفة والشافعي أن حكمه حكم المرتد، وقد علم أن المرتد تقبل تو بته. (تنبيه الولاة من رسائل ابن عابدين، ثاقب بكدُّبو ديوبند / ٣٣٣، ٣٣٤) فقط والله سبحانه وتعالى اعلم

کتبه:شبیراحمدقاسی عفاالله عنه ۱۲رجب ۴۴۰۹ه (الف فتو ی نمبر:۸۰۴/۲۴)

‹ نتم کو بھی چھوڑ دیا اور خداور سول کو چھوڑ دیا'' کہنا

سے ال [۸۴]: کیا فر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکہ ذیل

کے بارے میں: کہ زید کے یہاں شادی تھی، زید کے چپانا راض تھے، زیدان کو راضی کرنے کے لئے ان کے گھر پہنچا اور ان سے اپنی غلطی کی پاؤں بکڑ کرمعافی مانگی اور کہا کہ خدا ور سول کے واسطے سے معاف کر، اس پر زید کے چپانے کہا کہ: ''جاؤمیں نے تم کوبھی چھوڑ دیا''۔ اس پرایک خص وہاں تھا، اس نے کہا کہ ان کوچھوڑ و بااور خدا اور خدا کے رسول کوبھی چھوڑ دیا''۔ اس پرایک خص وہاں تھا، اس نے کہا کہ ان کوچھوڑ و بکین یہ جملہ مت کہو، انہوں نے تاکیداً پھر بہی کہا کہ: ''خدا کو اور خدا کے رسول کوبھی چھوڑ دیا''۔ اب دریافت طلب امریہ ہے کہ آیا وہ مسلمان باقی رہے غدا کے رسول کوبھی جھوڑ دیا'۔ اب دریافت طلب امریہ ہے کہ آیا وہ مسلمان باقی رہے یا ایمان سے خارج ہوگئے؟ ہم لوگ ان سے تعلق رہیں یا توڑ دیں۔

المستفتى: محمداليب ،معرفت مولانًا اما مالدين صاحب، رام مُكر

بإسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: خط کشيده الفاظ کا زبان پر بلا جرجاری کرنا موجب کفر ہے۔ من باتو بحکم خدا کارميکنم، فقال خصمه: من حکم خدا را ندانم، أو قال: اينجا حکم نرود، أو قال: اينجا حکم نيست، او قال: خدائے حاکمی را نشايد – الی قوله – فهذا کله کفر. (عالمگيری، کتاب السير، الباب التاسع، مطلب موجبات الکفر أنواع، زکريا قديم ۲/۲۵۸، حديد ۲/۲۷۱)

لہذا بہت جلد توبہ واستفغار کرکے اپنے قول تنبیع سے باز آ جانا ضروری ہے۔ اور اگر لوگوں کے سمجھانے کے باوجود بازنہ آئے تو برادری والوں کواس سے توبہ کرکے باز آنے تک بائیکاٹ کرلینا چاہئے۔

قال الله تعالى : وَلا تَوْكُنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ. [سورة

هود ۱۱۳]

توبہ کے بعد بائیکاٹ ختم کرنا بھی ضروری ہے اور احتیاطاً تجدید نکاح بھی کر لینا چاہئے۔فقط واللہ سبحانہ وتعالی اعلم کتبہ:شبیراحمہ قاسمی عفاللہ عنہ

۰ ار ذیقعد ۵۷۰ ۱۱ ه (الف فتو کی نمبر :۳۲/۲۳)

غصه کی حالت میں'' میں کسی خداورسول کنہیں ما نتا'' کہنے کاحکم

سوال [۸۵]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین و مفتیانِ شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: کہ زید نے مذہب اسلام کی توہین کی ، حضور اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی شان میں گستاخی کی اور کہا:'' جاؤ میں کسی خداور سول کونہیں مانتا' اور بعد میں معافی بھی مانگی۔ یہ واقعہ دو شخصوں کی لڑائی کے دوران پیش آیا، تو کیا وہ کا فرہوگیا؟ اس کی کیا سزا ہوسکتی ہے؟اس کوسزا دینے کا اختیار کس کو ہے؟

المستفتى: عبدالله

بإسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوهنيق: منهباسلام كى توبين كرنااسى طرح حضور پاك صلى الله عليه وسلم كى شان ميس گستاخى كرنا كفر ہے۔

والإستهزاء على الشريعة كفر. (شرح عقائد، مكتبه نعيميه ديوبند ١٦٧) أجمع العلماء على أن شاتم النبي صلى الله عليه وسلم والمنقص له

کافر . (رسائل ابن عابدین ۲/۱ ۳۱)

أو سبه النبي صلى الله عليه وسلم؛ لأن السب كفر. (محمع الأنهر، كتاب الحهاد والسير، فصل في الجزية، مكتبه دارالكتب العلمية ٢/ ٤٨٢)

اوراس کا یہ جملہ کہنا کہ'' جاؤمیں کسی خدا ورسول کونہیں ما نتا''ہوسکتا ہے کہاس نے غلطی اورغصہ کی حالت میں کہا ہو، جبیبا کہ سوال سے معلوم ہوتا ہے اور بعد میں اس نے معافی بھی ما نگ لی ہے؛ لہذا وہ اسلام سے خارج نہیں ہوگا، تاہم ان الفاظ کا ظاہری مطلب خطرناک ہے، جس سے بسا اوقات کہنے والا کفرتک پہنچ جاتا ہے؛ اس لئے آئندہ کے لئے پوری احتیاط رکھے اور جوالفاظ زبان سے نکل گئے ان پر تو بہ کرنا لازم ہے۔ (متفاد بمحودیہ قدیم کے اللہ محمدیدڈ اجھیل ۱۲/۲۲)

ومن تكلم بها مخطأ ومكرها لا يكفر عند الكل. (البحر الرائق، كتاب السير، باب أحكام المرتدين، كو ئته ٥/ ١٢٥، زكريا ٥/)

لا يفتي بتكفير مسلم أمكن حمل كلامه على محمل حسن. (البحر الرائق، كتاب السير، باب أحكام المرتدين، كوئته ٥/ ١٥، زكريا ٥/ ٢١٠)

وماكان خطأ من الألفاظ ولا توجب الكفر، فقائله مؤمن على حاله ولا يؤمر بتجديد النكاح، ولكن يؤمر بالاستغفار والرجوع عن ذلك والله أعلم. (الفتاوى التاتار خانية، كتاب أحكام المرتدين، الفصل الأول ٧/ ٢٨٤، رقم: ٩ ٢٠٠ المحيط البرهاني، كتاب السير، الفصل الثاني والأربعون، المحلس العلمي ٧/ ٩٩٠، رقم: ٩١٨)

عن ابن عباس رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تجاوز عن أمتي الخطأ والنسيان، وما استكرهوا عليه. (سنن سعيد بن منصور، دارالكتب العلمية بيروت ١/ ٣١٧، رقم: ١١٥، ومثله ابن ماجة، أبواب الطلاق، باب طلاق المكره والناسي، النسخة الهندية ١/ ٤٤، دارالسلام، رقم: ٢٠٤٣، مصنف عبدالرزاق، المجلس العلمي بيروت ٦/ ٩٠٤، رقم: ٢١٤١) فقط والله سجانه وتعالى اعلم عبدالرزاق، المجلس العلمي عقالله عنه المجانب وتعالى اعلم الجواب على عقالله عنه المجانب وتعالى اعلم المجانب وتعالى اعلم المجانب وتعالى اعلم المجانب وتعالى الله عنه المجانب وتعالى الله عنه المجانب وتعالى الله الله المجانب وتعالى الله المجانب وتعالى الله المجانب وتعالى الله الله وتعالى الله و

الجواب ج: احقر محمر سلمان منصور پوری غفرله ۲۲۰/۲/۲۳۱ھ

منبه. برزا مده ی طالاند عنه ۲۳ ررجب ۱۴۲۱ هه (الف فتو کی نمبر :۲۸ ۵۲/۳۵)

''میری شا دی الله کومنظور ہی نہیں تھی'' کہنے کا حکم

سوال [۸۲]: کیافر ماتے ہیں علائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: کہ محمد کی شادی تیرہ سال قبل فریقین کی رضا مندی سے ہوئی؛ لیکن اللّٰد کی مرضی کوئی اولاد نہ ہوئی، ڈاکٹر وں سے چیک اپ بھی کرایا گیا، تو دونوں کوچیج قرار دیا گیا اولا دنہ ہونے کے سبب میاں ہوی کے درمیان جھگڑا ہونے لگا، ایک دن محمد عمر نے اپنی بیوی سے جھگڑتے ہوئے کہا کہ''میری شادی اللّٰہ میاں کومنظور ہی نہیں تھی؛ بلکہ زبردتی ہوگئ''۔ دریافت طلب امریہ ہے کہ محمد عمر کا بیہ کہنا کہ''میری شا دی اللّٰہ میاں کو منظور ہی نہیں تھی؛ بلکہ زبردتی ہوگئ''۔ ان کا بیہ جملہ کہنا از روئے شریعت کیسا ہے؟ کیا اس جملہ کے کہنے کی وجہ سے تجدید نکاح وایمان لازم ہے یا نہیں؟ شریعت کی روشنی میں جواب دے کرعنداللّٰہ ما جور ہوں۔

المستفتى: محد بوسف كرام والا بور

باسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفیق: یجذبه جهالت میں جزع فزع ہے،اس کی نیت یہ موگی کہ شادی کا اہم ترین مقصد توالد و تناسل ہے اورائے سال گذرنے تک اس کی کوئی اولا دنہ ہوسکی تو اولا دنہ ہونے کی وجہ سے اس نے اس شادی کوان الفاظ سے تعبیر کیا ہے کہ جب شادی کا مقصد ہی حاصل نہ ہوسکا تو گویا کہ منجانب اللہ اولا دنہ ہونے کو اس نے ان الفاظ سے تعبیر کیا ہے کہ شادی اللہ کو منظور ہی نہیں تھی، ایسی بھونڈی تعبیراس کو اختیار نہیں کرنی چاہئے تھی؛ کین اس کا مقصد یہی ہے کہ شادی کا مقصد اولا دہے اور جب اولا دنہ ہوئی تو گویا کہ شادی ہی نہیں ہوئی؛ اس لئے اس کے ان الفاظ کی وجہ سے نئے نکاح کا حکم نہیں لگایا جا سکتا، پھر بھی اس کو اس طرح کی با توں سے تو بہ کر لینا چاہئے۔

ثم إن كانت نية القائل الوجه الذي يمنع التكفير فهو مسلم. (هندية، كتاب السير، قبيل الباب العاشر في البغاة، حديد زكريا ٢٩٣/٢، قديم ٢/ ٢٨٣)

وفي الفتاوى الصغرى: الكفر شيء عظيم فلا أجعل المؤمن كافرا متى وجدت رواية أنه لايكفر. (البحر، كتاب السير، باب أحكام المرتدين، كوئته ٥/ ٢١٠)

وفي الخلاصة وغيرها: إذا كان في المسألة وجوه توجب التكفير، ووجه واحد يمنع التكفير فعلى المفتي أن يميل إلى الوجه الذي يمنع التكفير تحسينا للظن بالمسلم الخ. (البحر الرائق، كتاب السير، باب أحكام

الـمرتـديـن، كـوئته ٥/ ١٢٤، زكريا ٥/ ٢١٠، بزازية، كتاب ألفاظ تكون إسلاما أو كفرا الفصل الثاني، جديد زكريا ٣/ ١٧٨، وعلى هامش الهندية زكريا ٦/ ٣٢١) فقط والله سبحا نـوتعالى علم

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ۱۲۲۸/۱۳۵۸ ه

کتبه:شبیراحمد قاسمی عفاالله عنه ۲۲ رجها دی الاولی ۱۳۳۵ هه (الف فتو کی نمبر : ۲۰/ ۱۱۵۳۷)

''حضرت فاطمهٌ الله سے بڑی اوران کی والدہ ہیں'' کہنے کاحکم

سوال [١٨]: كيافرماتے ہيں علائے دين ومفتيانِ شرع متين مسكد ذيل كے بارے ميں: كدا يك خص ہے جس كاعقيدہ يہ ہے كہ قرآن مجيد كے نوے پارے ہيں، جس ميں ١٩٠٨ پارہ ظاہر ہيں اور باقی علم معرفت ميں موجود ہيں ۔ اور وہ كہتا ہے كہ اللہ سب سے بڑا ہے اور اس سے بھی ايک بڑا ہے، اس سے پوچھنے سے وہ كہتا ہے كہ وہ حضرت فاطمہ رضی اللہ عنها كواللہ نے ماں كہا ہے؛ لہذا ماں اولاد سے بڑی ہوتی ہے۔ اور قيامت كے دن حضرت فاطمہ رضی اللہ عنها اللہ كاعرش كير كراللہ سے جھكڑيں، اپنے دونوں صاحبز ادوں كے بارے ميں، نيز وہ كہتا ہے علم معرفت ميں نماز روزہ اور تمام فرائض معاف ہيں، جب اس سے ان باتوں كے دلال يو جھے جاتے ہيں تو وہ كہتا ہے كہ يہ علم معرفت ميں ہے، اس كو معلوم كرنے كے لئے بير ومرشد كے پاس جانا ہوگا، اسى كے پاس ہے؛ لہذا ایسے آدمی كاكيا كرنے كے لئے بير ومرشد كے پاس جانا ہوگا، اسى كے پاس ہے؛ لہذا ایسے آدمی كاكيا كم ہے؟ اور ان باتوں كى كيا اصل ہے؟

المستفتى: بلال احدآسامي متعلم مدرسه شابي

باسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: حضرت فاطمه رضى الله عنها كوالله سے بڑى كهنا اوران كوالله تعالى كى مال كهنا اورنماز، روزه كو بالكليه معاف كهنا اورعلم معرفت ميں

تمام فرائض كومعاف كهناميسب كفريدا وركمراه كن عقائد بين، الين تخص اسلام سے خارى اوراس كا نكاح بھى باقى نہيں ہے ، تجديد ايمان اور تجديد نكاح دونوں لازم بول گے۔ وَمَنُ يَرْتَدِدُ مِنْكُمُ عَنُ دِيْنِهِ فَيَمُتُ وَهُو كَافِرٌ فَاُولَـٰ اللّٰهِ كَ حَبِطَتُ اَعُمَالُهُمُ فَى اللّٰذِيدَ وَاللّٰ وَاللّٰخِرَةِ وَاُولَـٰ المِّكِحَ اَصُحَابُ النَّارِ هُمُ فِيها خَالِدُونَ [البقرة: ٢١٧] فى الله نيا والله والمحون كفراً إتفاقاً يبطل العمل والنكاح وأولاده أولاد زنا، ومافيه علاف يؤمر بالاستغفار والتوبة و تجديد النكاح. (درمعتار، كتاب الحهاد، باب المرتد، زكريا ٢/ ٣٩٠، كراچى ٤/٢٤)

ثم إن كانت نية القائل الوجه الذي يمنع التكفير فهو مسلم، وإن كانت نيته الوجه الذي يوجب التكفير لا ينفعه فتوى المفتي ويؤمر بالتوبة والرجوع عن ذلك وبتجديد النكاح بينه وبين امرأته. (المحيط البرهاني، كتاب السير، الفصل الثاني والأربعون، مكتبة المحلس العلمي ٧/ ٣٩، رقم: ٧٧ ٩١، الفتاوى التاتارخانية ٧/ ٢٨، رقم: ٧/ ١٠٤) فقط والترسيحانه وتعالى اعلم

کتبه :شبیراحمد قاسی عفااللّه عنه ۲ رمحرم الحرام ۱۳۱۸ ه (الف فتو کی نمبر :۵۱۰۳/۳۳)

حسن وحسین کی شختی کے بارے میں اللدر ب العزت فیصلہ نہ کرسکا

سوال [۸۸]: کیافر ماتے ہیں علائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: کہایک شخص ہے جو بیہ کہتا ہے کہ امام حسن وحسین رضی اللہ عنہمانے جو نحتی کہمی دونوں بھائیوں کا دعویٰ تھا کہ میری تختی اچھی ہے۔ اور بیہ بات حضرت فاطمہ رضی اللہ عنہا کے پاس پہنچی ہوئی سلسلہ درسلسلہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم تک بیہ بات پیچی بالآخر اللہ تبارک و تعالی نے حضرت جرئیل امین کو بھیج کرسیب کے ذریعہ فیصلہ فر مایا ، اس فیصلہ کو شخص مذکور کہتا ہے کہ اللہ تبارک و تعالی فیصلہ نہ کرسکا ، یہ کہنا کیسا ہے ؟ اور کہاں تک شخص مذکور کہتا ہے کہ اللہ تبارک و تعالی فیصلہ نہ کرسکا ، یہ کہنا کیسا ہے ؟ اور کہاں تک شخص

اور جواللہ تبارک وتعالیٰ کے بارے میں ایسا کہے اس پرشریعت کا کیا تھم ہے؟ قرآن وصدیث کی روشنی میں جواب ارشاد فرمائیں، نیزییفر مائیں کہ بیواقعہ تھے ہے باغلط؟ المستفتی: غلام ربانی بیرکھیڑا مرادآباد

بإسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفیق: ندکوره واقعدار دو کے بعض رسائل میں موجود ہے؛ لیکن کسی معتبر ومتند کتاب میں احقر کی نظر سے نہیں گذرا اور الله تبارک وتعالی فیصلہ نہ کرسکایہ جملہ شان الہی میں سخت گتا خانہ ہے، ایسے خص کو تو ہواستغفار کرکے باز آجانالازم ہے اور احتیا طأتجد یدایمان و زکاح بھی ضروری ہے۔

إذا وصف الله تعالى بما لا يليق به يكفر الخ. (فتاوى بزازية، كتاب ألفاظ تكون إسلاما أو كفرا، الفصل الثاني، جديد زكريا ٣/ ١٧٩، وعلى هامش الهندية، زكريا ٦/ ٣٢٣)

وما يكون كفراً إتفاقاً يبطل العمل والنكاح وأو لاده أو لاد زنا، وما فيه خلاف يؤمر بالاستغفار والتوبة وتجديد النكاح، وظاهره أنه أمر احتياطاً الخ. (شامي، كتاب الجهاد، باب المرتد، زكريا ٦/ ٣٩٠، كراچى ٢٤٦/٤، كوئله ٣/ ٣١٦) فقط والله سجانه وتعالى اعلم

کتبه:شبیراحمه قاسمی عفاالله عنه ۱۹رزیج الاول ۴۰۸ ه (الف فتو کانمبر ۲۴٬ ۵۸۱

جومیں ہوں وہ تو ہے اور میں تو شرک در شرک ہے

سوال [۸۹]: کیافرماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکلہ ذیل کے بارے میں: کہ حضرت شخ الحدیث مولا ناز کریا نے حضرت مولا نارشیداحمد گنگوہی ّ کے ایک خط کا تذکرہ جو حضرت گنگوہی ؓ نے اپنے پیر ومرشد حضرت حاجی امداد اللّٰہ

صاحبٌ کی خدمت میں لکھا ہے، اس پورے خط کو حضرت شیخ الحدیثٌ نے فضائل صدقات حصہ دوم میں تحریر فر مایا ہے ،اس خط کے چندالفاظ پر غیر مقلدین اعتراض كرتے ہيں ۔ اور اس كا شافى وكافى انداز ميں جواب طلب كيا ہے، اس خط كے چند الفاظ بيربين: ''حضور نے جو بندهٔ نالائق کے حالات سے استفسار فرمایا ہے، میرے ماوائے وارین اس ناکس کے کیا حالات اور کس درجہ کی کوئی خوبی ہے، جوآ فتاب کمالات کے روبروعرض کروں ، بخداسخت شرمندہ ہوں ، کچھنہیں ہوں ،مگر جوارشا د حضرت ہےتو کیا کروں ،بنا چاری کچھ لکھنا پڑتا ہے حضرت مرشد من علم ظاہری کا توبیہ حال ہے کہ آپ کی خدمت سے دور ہوئے ، غالبًا عرصہ سات سال سے کچھ زیا دہ ہوا ہے،اس سال تک دوسو سے چندعد دزیادہ آ دمی سندحدیث حاصل کر کے گئے اور اکثر ان میں وہ ہیں کہانہوں نے درس جاری کیا اورسنت کےا حیاء میں سرگرم ہوئے اور ا شاعت دین ان سے ہوئی اوراس شرف سے زیا دہ کوئی شرف نہیں ،اگر قبول ہوجائے اور حضرت کے اقد ام تعلین کی حاضری کے ثمرہ کا پیخلاصہ ہے کہ جذبہ ُ قلب میں غیر حق تعالی سے نفع وضرر کا التفات نہیں واللہ بعض ا وقات اپنے مشایخ کی طرف سے علیحد گی ہوجاتی ہے؛ لہذا کسی کی مدح وذم کی پرواہ نہیں رہی اور ذام و مادح کو دور جانتا ہوں اورمعصیت کی طبعًا نفرت اوراطاعت کی طبعًا رغبت بیدا ہوگئی ہے اور بیاثر اسی نسبت یا د داشت بیرنگ کا ہے، جومشکوۃ انوار حضرت سے پہنچتی ہے، کیس زیادہ عرض کرنا گستاخی اور شوخ چشمی ہے، یا الله معاف فر مانا که حضرت کے آرشا دیے تحریر ہواہے، جھوٹا ہوں کچھہیں ہوں''۔

> تیرا ہی ظل ہے، تیرا ہی وجود ہے میں کیا ہوں کچھ نہیں اور وہ جو میں ہوں وہ تو ہے اور میں تو شرک در شرک ہے

استغفر الله استغفر الله استغفر الله لا حول و لا وقوة إلا بالله. (فضائل صدقات ص: ٥٩،٤٠٩) خط كشيره الفاظ كم معنى ومطالب صاف اورواضح انداز مين تحرير فرما كين -

اعتراض منجانب غير مقلدين:

(۱) سوچے عیسائی عیسیٰ علیہ السلام کورب کا حصہ بنا کرمشرک، یہودی عزیرعلیہ السلام کورب کا بیٹا بنا کرمشرک اور بریلوی حضرت محرصلی اللہ علیہ وسلم کونورمن نوراللہ کہہ کرمشرک؛ لیکن تبلیغی جماعت والے دیو بندی عالم کو تیرا ہی ظل ، تیرا ہی وجود، جومیں ہوں وہ تو، میں اور تو خودشرک درشرک کہہ کرموحد کے موحد اور تو حید کے تھیکیدار کیا یہ شرک فی الذات نہیں ہے؟

(۲) تھانوی صاحبؒ لکھتے ہیں'' بہتی زیور، ص: ۲۹'' میں: چھوٹی لڑکی سے اگر مرد نے صحبت کی جوابھی جوان نہیں ہوئی، تو اس پر شسل واجب نہیں، ہاں عادت ڈالنے کے لئے اس سے مسل کرانا چاہئے۔ زانیوں اور بدکاروں کے لئے تجاویز ومشورے مفت میں حنی مسلک کے کتابوں میں جو صراحناً قرآن وحدیث سے مگراتے ہیں، جن کتابوں کا تعلق امام ابو حذیفہ رحمہ اللہ سے بالکل ہی نہیں ہے۔

المستفتى: شهاب الدين قاتمى خطيب وامام مىجد بلال خوشحال نگر، كرنا تك ماسمه **سبحانه تعالى**

الجواب وبالله التوفیق: سائل نے جن عبارات پرخط تھینی کر مطلب دریافت فرمایا ہے،اس میں چار عبارات ہیں،شروع کی تین عبارات کا مطلب واضح ہے، جو حدیث شریف سے صاف طور پر ثابت ہے۔ بخاری شریف میں حضرت ابوہر مرہ رضی اللہ عنہ کی روایت ہے، جو کہ حدیث قدسی ہے،اللہ تعالیٰ کا ارشا دہے کہ جو میرے کسی ولی اور دوست سے عداوت رکھتا ہے، تو میں اس کے خلاف جنگ کا اعلان میر میں ہوتے ہیں، ان کرتا ہوں۔اور میرے بندے جن عبادت وہ ہے جس کو میں نے اپنے بندوں پر فرض کیا ہے۔ میں سب سے محبوب ترین عبادت وہ ہے جس کو میں نے اپنے بندوں پر فرض کیا ہے۔ اور میرے بندے نوافل کے ذریعہ مجھ سے ایسے قریب ہوجاتے ہیں، کہ میں ان کواپنی محبوبیت کا درجہ دے دیتا ہوں۔اور میرے اور بندے کے درمیان ایسا شدید تعلق محبوبیت کا درجہ دے دیتا ہوں۔اور میرے اور بندے کے درمیان ایسا شدید تعلق

ہو جاتا ہے کہ میں اس کا وہ کان بن جاتا ہوں جس سے وہ سنتا ہے، اس کی وہ آنکھ بن جاتا ہوں جس سے وہ دیکھتا ہے، اس کا وہ ہاتھ بن جاتا ہوں جس سے وہ پکڑتا ہے اور اس کا وہ پیربن جاتا ہوں جس سے وہ چلتا ہے۔

اس حدیث شریف کی صرح عبارات سے شروع کی تینوں خط کشیدہ عبارات کا مطلب واضح ہوجا تا ہے، کہانتہائی عاجزی انکساری کی حالت میں بندہ کا اللہ سے بیے کہنا کہ'' تیرا ہی ظل ہے، تیرا ہی وجود ہے، میں کیا ہوں، کچھنہیں۔اور جومیں ہوں وہ توہے'' بخاری کی عبارت کاعین ترجمہ ہے ،اب سائل کا بیکہنا کة بلیغی جماعت والے دیو بندی عالم کو''موحداورتو حید کے تھیکیدار شجھتے ہیں، کیا بیشرک فی الذات نہیں؟''اس طرح کے الفاظ ہے موسوم کرنا بخاری شریف کی سیح حدیث شریف جو کہ حدیث قدسی ہے،اس کا مذاق اڑانا ہے۔ اور ایسا کہنے والاخو داینے ایمان کی حفاظت کرے۔اب رہی چوتھی عبارت تواس عبارت کا مطلب واضح ہو ناضر وری ہے۔اوروہ یہ ہے کہ سائل کودراصل امام ربانی حضرت مولا نارشید احمد صاحب گنگوہیؓ کی اس عبارت کو مجھنے میں کمی رہی ، بات اصل میں بیرہے کہ جب کس شخص پر تواضع فنائیت کا غلبہ ہوتا ہے اور اللہ تبارک وتعالیٰ کے مقابلہ میں ہرغیر کو بےاصل اور بے وقعت سمجھتا ہے، تو عالم مغلوبیت میں وہ اینے سے صا در ہونے والے افعال کی نسبت خود اپنی طرف کرتے ہوئے بھی شرم محسوس كرتا ہے۔اوراسے ہرفعل میں قدرت خداوندی آشکارہ نظر آتی ہے، یقیناً پرتو حید کا اعلیٰ مقام اورتو کل کا اونچا مرتبہ ہے، اسی مقام پر فائز ہوکر حضرت گنگوہیؓ نے مکتوب کے کلمات تحریر فرمائے ہیں،اس میں اپنی عاجزی کے اظہار کے ساتھ اپنی خوبیوں کوبھی اللہ ہی کی طرف منسوب کیا ہے، جبیبا کہ بخاری شریف کی مٰدکورہ حدیث شریف میں اللّٰہ کے نیک بندوں کی یہی صفت بیان کی گئی ہے۔اور آخری جملہ میں جو یہ فر مایا کہ''میں اور تو خود شرک در شرک ہیں' اس کا مطلب بیہ ہے کہ سی فعل میں'' میں اور تو'' کے ذریعہ ا نانیت کاا ظہار، یااللہ سے ہٹ کرغیراللہ کی طرف کسی خوبی کی نسبت بیجھی ایک طرح کا

شرک ہے۔الغرض اس مکتوب میں سراسر شرک کی نفی کی گئی ہے، یہی اس مکتوب کا مطلب ہے۔معترض کوموحد کے موحد اور توحید کے تھیکیدار اور شرک فی الذات کہاں سے نظر آیا،جب کہاس میں شرک کی سراسرنفی کی گئی ہے۔ اب بخاری شریف کی حدیث ملاحظہ فرما ہے:

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله قال: من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب، وما تقرب إلي عبد بشيء أحب إلي مما افترضت عليه، ولا يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحببته، فكنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده الذي يبطش بها، ورجله الذي يمشي بها، وإن سألني لأعطينه، ولئن استعاذني لأعيذنه، وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وأنا أكره مساء عن شيء أنا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وأنا أكره مساء ته. (بحاري، كتاب الرقاق، باب التواضع، النسخة الهندية ٢/ ٩٦٣، رقم: ٩٦٣، ف:

معترض نے حضرت تھانویؓ کی بہتی زیور کی عبارت پر جواعتراض کیا ہے، وہ ایک جیرت کی بات ہے۔ بہتی زیور کی مذکورہ عبارت سے اس کوزنا کہاں سے نظر آیا؟ اور زائی اور بدکار کے لئے تجاویز اور مشورے کی بات کہاں سے نظر آئی؟ کیا الیم لڑک سے نکاح کرنا جائز نہیں ہے جوابھی جوان نہ ہوئی ہو؟ بخاری شریف کی حدیث میں صاف وضاحت موجود ہے کہ حضرت عائشہرضی اللہ عنہا کا نکاح حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ چھسال کی عمر میں ہوا ہے، کیا نابالغ لڑکی سے نکاح ہوجانے کے بعدا گرشو ہر فیصوت کرلی ، تو کیا اسے زنا اور بدکاری کہا جائے گا؟ کیاوہ شو ہر کے لئے حلال نہیں ہوئی ؟ معترض کی طرف سے یہ بھی در پر دہ بخاری شریف کی حدیث کا فداتی اڑانا ہے۔ حضرت تھانویؓ نے یہ مسئلہ حدیث شریف کے چیش نظر جیجے اور درست لکھا ہے کہ اگر حضرت تھانویؓ نے یہ مسئلہ حدیث شریف کے پیش نظر جیجے اور درست لکھا ہے کہ اگر جوابھی جوان اور بالغ نہیں ہوئی ہے، اس سے نکاح ہوجائے، تو حدیث شریف کے مطابق جائز اور درست ہے۔ اور جب نکاح ہوگیا ہے، تو اس کے ساتھ شریف کے مطابق جائز اور درست ہے۔ اور جب نکاح ہوگیا ہے، تو اس کے ساتھ

شوہر کے صحبت کرنے کا نام صحبت ہی ہوگا ، یا زنا اور بدکاری؟ اب معترض خود فیصلہ کرے معترض کواپیخاس گندےاعتراض پرتو بہ کرنی چاہئے۔

عن عائشة قالت: تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم وأنا بنت ست سنين -إلى قوله- فأسلمني إليه وأنا يومئذ بنت تسع سنين. (بخاري، كتاب مناقب الأنصار، باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة، النسخة الهندية ١/ ٥٥٠، برقم: ٣٧٥٦، ف: ٣٨٩٤)

عن هشام عن أبيه قال: توفيت خديجة قبل مخرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة بثلث سنين، فلبث سنتين أو قريبا من ذلك، ونكح عائشة وهي بنت تسع سنين. (بحاري، كتاب مناقب الأنصار، باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة، النسخة الهندية / ٥٥٠ برقم: ٣٧٥٨، ف: ٣٨٩٦) فقطو الله عليه وسلم عائشة، النسخة الهندية / ٥٥٠ برقم: ٣٧٥٨، ف: ٣٨٩٦)

الجواب جيح: احقر محمر سلمان منصور پورى غفرله ۱۷رم ۱۷۳۳هه کتبه بشبیراحمه قاسی عفاالله عنه ۹ رمحرم الحرام ۱۸۳۳ ه (الف فتوی نمبر ۲۳۹ ۱۰۵۷)

''الله كنور سے حضورا كرم ﷺ اورآپ ﷺ كنور سے سارا جہال بيدا ہوا''كہنا

سوال [9۰]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: کہ اللہ کے نور سے حضرت محرصلی اللہ علیہ وسلم پیدا ہوئے اور حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے نور سے سارا جہاں پیدا ہوا، کیااس طرح کی بات کہنا درست ہے۔
المستفتی: ڈاکٹر روش علی محرسالم علی وغیرہ

باسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: سوالنامه مين درج شده شكل كسي محيح روايت عضور البت البينة السطرح كهنا درست بكدالله تعالى في البنة السطرح كهنا درست بكدالله تعالى في البنانور مدايت مساى الله عليه وسلم كوعطا فر ما يا بها ورپير حضور صلى الله عليه وسلم كونور مدايت سيسار ب

جہاں کے لوگوں کونور مدایت کا راستہ حاصل ہوا ہے اوراس کی طرف اللہ تعالیٰ نے سورہ نور کی آیت: ''نُورُ وَ عَلَی نُـوُرِ یَهُدِی اللّٰهُ لِنُورِ هِ مَنُ یَشَآءُ '' [النور: ۳۰] سے اشارہ فرمایا ہے۔فقط واللہ سبحانہ و تعالیٰ اعلم کتبہ: شبیراحمہ قاسی عفااللہ عنہ کہ مذکی الحجہ اسلامینہ کہ مذکی الحجہ اسلامینہ کے اسلامی اللہ عنہ کا لحجہ اسلامی

تقذير كامضحكه كفرب

سوال [9]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: کدایک جاہل مسلمان رکشہ پولر نے جہالت کی وجہ سے ایک خاص طبقہ کی جانب اشارہ کرتے ہوئے کہا کہ اللہ تعالی نے ان لوگوں کی قسمت سونے کے قلم سے کانٹر سے کھی ہے۔ اور ہماری قسمت گدھے کے لنٹر سے کھی ہے۔

المستفتى: محمر جابر موضع بتراميور، نيني تال

(الف فتوي نمبر: ۲۸/۲۹۷)

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوهيق: يشان الهي اوراوام حق تعالى كساته مضكداور تسخره، جوموجب كفره، ايستخص پراپن فعل سے توبه كرنا اور تجديد نكاح كر لينا ضرورى ہے۔

ويكفر إذا وصف الله تعالى بما لايليق به أو سخر باسم من أسمائه، أو بأمر من أوامره الخ. (عالم كيرى، كتاب السير، الباب التاسع، مطلب موجبات الكفر أنواع جديد زكريا ٢/ ٢٧١، قديم ٢٥٨/٢)

وما فیه خلاف یؤ مر بالاستغفار والتوبة و تجدید النكاح. (الدر المختار، كتاب الجهاد، باب المرتد، زكريا ٦، ٣٩٠، كراچى ٤/ ٢٤٧) فقطوالله سيحانه وتعالى اعلم

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ۱۲۸۱۲/۲۸ اهد کتبه بشبیراحمه قاسمی عفاالله عنه ۲۸رذی الحجهٔ ۱۴۱۱هه (الف فتو کی نمبر:۲۰۱۹/۲۷)

علاءحق كى توبين اوران كومنا فق كهنا

سے ال [9۲]: کیا فرماتے ہیں علمائے دین ومفتیان شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: کہ زید بکر سے کہتا ہے کہ اللہ تبارک وتعالی فرماتے ہیں کہ اس سے بہتر کس کی بات ہوسکتی ہے کہ جوخدا کی طرف بلائے اور نیک عمل کرےاوراس کی فرماں برداری کرے ؛ لہذا جو شخص خدا کی طرف بلائے خواہ و وکسی طریقے سے ہو، مثلاً انبیاء کرام مجز ہ کے ذریعہ، علماء کرام دلاکل کے ذریعیہ مجامدین تلوار کے ذریعیہ اورمؤ ذن ا ذان سے ،تو و ڈخض اس آیت کی تعریف اور بشارت میں داخل ہے اور جو دیندار یا علماء کرام بوریا بستر با ندھ کر لو گوں کو بلاتے ہیں، وہ بھی اس میں داخل ہیں۔اورعلماء کرا مثل کنواں کے بھی ہیں اورمثل بادل کے بھی ، جب اللہ کی رحمت جوش میں آتی ہے، تو علاء کرام کاعلم امت پر بارش کی طرح برستا ہے۔ اور جب ایمان کی پیاس زور پر ہوتی ہےتو ایمان والےعلاء کرام اورصلحاء کی مجلس وصحبت میں بیٹھ کرسیرا بہوتے ہیں، جیسے کہ پیاسے آ دمی کنویں کے یاس جاتے ہیں اوراینی پیاس کو بچھاتے ہیں بلیکن بکرزیدسے کہتاہے کہ بیکہنا غلط ہے کہ علماء کرا مثل کنویں کے بھی ہیں؛ بلکہ علماء کرا م صرف با دل کی طرح ہیں،جیسا کہا نبیاء کرا م اور صحابہ کرام بادل کی طرح برستے تھے،علماءکو چاہئے کہ بارش کی طرح برسیں،اس کا طریقہ پیہ ہے کہ بوریا بستر با ندھ کرلوگوں کو دین کی دعوت دیں،اور جوعلاء بوریا بستر با ندھ کرلوگوں کو دین کی دعوت نہیں دیتے ہیں، توایسے علماء کاعلم چہار دیواری کے اندر رہتا ہے،ایسےلوگ منزل مقصو د تک نہیں پہنچ سکتے، بکرایسےعلاءکومنافق سے تعبیر کرتے ہیں اورعلم کے طلب گاروں کوزید کے یاں جانے سے منع کرتے ہیں۔کیا بکر کی بات صحیح ہے؟اگر صحیح نہیں ہے تو بکراور بکر کے ما ننے والوں کی خدا کے یہاں کس طرح مہمانی ہوگی، شریعت کی روشنی میں جواب دیا جائے، عین کرم ہوگا۔ فقط والسلام

المستفتى: سروراحمرصديقى حبيب تنج رام گڈھ،مرادآ باد

باسمه سجانه تعالى

البحبواب وبسالله التو فنيق: حديث شريف مين علم كے پياسوں اور طلب گا روں كوخود سفر كر كے علماء سے علم حاصل كرنے كا تھم كيا گيا ہے۔ اور اللّدرب العزت ارشا دفر ماتے ہيں:

فَلُولَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرُقَةٍ مِنْهُمُ طَآئِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّيُنِ وَلِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمُ إِذَا رَجَعُوا اِلَيُهِمُ لَعَلَّهُمُ يَحُذَرُونَ. [التوبة: ٢٢]

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع. (ترمذي، كتاب العلم، باب فضل طلب العلم، النسخة الهندية ٢/ ٩٣، دارالسلام، رقم: ٢٦٤٧، مسند بزار، مكتبة العلوم والحكم ٢٣/ ١٣٠، رقم: ٢٥٢٠، المعجم الصغير ١/ ٢٣٤، رقم: ٣٨٠)

اس کئے ایک جگہ بیٹی کر درس و تدریس میں مشغول رہنے والے علاء کرام کو نعوذ باللہ منافق کہنا سخت محرومی کی بات ہے۔ اور چہار دیواری میں رہ کر جوعلاء کرام درس و تدریس میں مشغول ہیں ان کو کنویں سے تشبیہ دینا اس اعتبار سے درست ہے کہ ان کے پاس طالبان علم دین خو د حاضر ہوکراپنی علمی پیاس بجھاتے ہیں۔ اور با دل وبارش کے ساتھ تشبیہ دینا بھی اس اعتبار سے درست ہے کہ وہ حضرات اپنی تصنیف وبارش کے ساتھ تشبیہ دینا بھی اس اعتبار سے درست ہے کہ وہ حضرات اپنی تصنیف وتالیف اور شاگردوں کے ذریعے عوام اور عامۃ المسلمین تک علم دین پہنچاتے ہیں؛ اس لئے جو بد بخت ایسے علاء کو منافق سے تعبیر کرتا ہے، وہ خود اپنے ایمان کی حفاظت کرے۔

عن أبي حفص حدثه أنه سمع أنس بن مالك يقول: قال النبي صلى الله عليه وسلم: إن مثل العلماء في الأرض كمثل النجوم في السماء يهتدى بها في ظلمات البر والبحر، فإذا انطمست النجوم أوشك أن تضل الهداة. (مسند أحمد ١٥٧/٣، رقم: ٢٦٢٧)

ويخاف عليه الكفر إذا شتم عالماً أو فقيها من غير سبب. (فتاوى

عـالمگيرى، كتاب السير، الباب التاسع، مطلب مو جبات الكفر أنواع، زكريا قديم ٢/ ٢٧، حديد ٢/ ٢٨٢) فقط والله سجانه وتعالى اعلم

کتبه :شبیراحمرقاسی عفااللدعنه *کرر* بیجالثانی ۱۴۱۰ه (الف فتو کی نمبر : ۱۷۵۱/۲۵)

‹‹مفتی سے جو چاہے کھوالو'' کہنے والے کا حکم

سوال [94]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین و مفتیانِ شرع متین مسکہ ذیل کے بارے میں: کہ ذمہ داران مسجد کواگر کوئی فتوی قرآن وحدیث کی روشنی میں دکھلاؤتو وہ کہتے ہیں کہ: مولوی لوگ تو ایسے ہی لکھ دیتے ہیں، جوان سے چاہو کھوالو، تو سوال بیہ ہے کہ فتوی کھنے والے علماء کرام، مفتیان عظام کواس انداز سے ذمہ داران مسجد کا کہنا کیسا ہے؟ باسم سبحانہ تعالی

الجواب وبالله التوفیق: علاء دین کوبرا بھلاکہنا اوران کی گستاخی اور تو بین کرنا شرعاً حرام اور جرم عظیم کا ارتکاب ہے۔ اور ذمہ داران مسجد کا یہ کہنا کہ مولوی لوگ ایسے ہی لکھ دیتے ہیں جوان سے چا ہو لکھوالو، یہ علاء اور مفتیان عظام کی تو ہین ہے اور ایسے الفاظ استعال کرنے والا موجب فسق ہے، اس کے اوپر تو بہ کرنا لازم ہے۔ (متفاد: قادی محمودی قدیم ۱۸/۱۲)، جدید دا بھیل ۲/۲۵)

الاستخفاف بالعلماء لكونهم علماء استخفاف بالعلم -إلى قوله-والاستخفاف بالأشراف والعلماء كفر. (بزازية، كتاب ألفظ تكون إسلاما أو كفرا......، الثامن في الاستخفاف بالعلم، زكريا جديد ٣/١٨٨، و على هامش لهندية، زكريا قليم ٦/ ٣٣٦)

ومن أبغض عالماً بغير سبب ظاهر خيف عليه الكفر. (مجمع الأنهر، كتاب السير والجهاد ألفاظ الكفر أنواع، قديم ١/ ٧٠٣، جديد دارالكتب العلمية ييروت / ٧٠٣،

ومن أبغض. وفي الذخيرة: ومن شتم عالماً أو فقيهاً من غير سبب خيف عليه الكفر. (الفتاوى التاتارخانية، كتاب أحكام المرتدين، الفصل السادس عشر، مكتبه زكريا ٧/ ٣٣٥، رقم: ١٦٢، ١، المحيط البرهاني، الملحس العلمي ٧/ ٤٤، رقم: ٩٢٦، البحر الرائق، كتاب السير، باب أحكام المرتدين، كوئته ٥/ ١٢٣، زكريا ٥/ ٧٠)

حدثني عبد الله قال: سباب المسلم فسوق. (بخاري، النسخة الهندية ٢/ ١٩٥، وقم: ٩٠ ، ٥٨ ، ٥٠ ، ٤٠ ، ١٩ ، مسلم، كتاب الإيمان، باب بيان قول النبي صلى الله عليه وسلم: سباب المسلم فسوق وقتاله كفر، النسخة الهندية ١/ ٥٨، بيت الأفكار، وقط والله عنها فرقط والله علم

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ۱۲۲۲/۵/۲۲ ه کتبه :شبیراحمه قاتمی عفاالله عنه ۲۲رجمادی الاولی ۴۲۲ اه (الف فتو کی نمبر: ۸۸۲۱/۳۷

''ہم بےشرع ہی رہیں گے اور ہم فتوی نہیں مانتے'' کہنا؟

سوال [۹۴]: کیافرماتے ہیں علائے دین ومفتیان شرع متین مسکد ذیل سوال [۹۴]: کیافرماتے ہیں علائے دین ومفتیان شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: کہ ایک گاؤں میں دو پارٹیاں ہیں، دونوں مسلم حفی المسلک ہیں۔ ایک پارٹی کاایک شخص اپنی اکثریت ودولت ونفسا نیت کی بنا پراگریہ جملہ کہے کہ 'ہم بیٹرع ہی رہیں گے'۔اورایک نے اسی بنیا دیریہ جملہ کہا کہ''ہم فتو کی کوئیس مانتے اور جانتے'' توان کا کیا تھم ہے؟

المستفتى: عبرالله

باسمه سبحانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: پہلے دوجملے 'ہم فویٰ کونیں مانے اور جانے اور جانے اور ہم بے شرع ہی رہیں گے'ایسے ہیں کہان سے ایمان کا سلامت رہناد شوار ہے؛ لہذا نادم

ہوکر سپے دل سے تو بہ کرلیں اورکلمہ پڑھ کر دوگوا ہوں کے سامنے نکاح کا ایجاب وقبول دوبار ہ کرلیں۔(فتا وی عالمگیری ،البحرالرائق) وغیرہ میں ایسا ہی مذکور ہے۔فقط واللہ تعالی اعلم حررہ العبد:(سندوقت وحضرت اقدیں مفتی)محمود حسن صاحب (دامت برکاتهم)غفرلہ دیوبند ۸رسر ۱۸۳۸ ماھ

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: حضرت اقدس مفتى اعظم هند مفتى محود حسن صاحب دامت بركاتهم كاجواب "تخفيف العلم و العلماء كفر" اور "احسن الفتاوى الر ۱۳۸ كفايت المفتى قديم الر ۱۳۵ الر ۱۳۵ مجروعة الفتاوى الر ۱۳۵ مطول الر ۱۳۵ مجموعة الفتاوى الر ۱۳۵ مظول الر ۱۳۵ مجموعة الفتاوى الر ۱۳۵ ملا مقاوى عليه خصمه فتوى الأئمة فردها، وقال: عالمگيرى كى عبارت: "رجل عرض عليه خصمه فتوى الأئمة فردها، وقال: چه بار نامه فتوى آورده، قيل: يكفر؛ لأنه رد حكم الشرع". (عالمگيري، كتاب السير، باب أحكام المرتدين، مطلب موجبات الكفر أنواع، زكريا ٢/ (عالمگيري، كتاب السير، باب أحكام المرتدين، مطلب موجبات الكفر أنواع، زكريا ٢/ (عالم الحق إلا الضلال. فقط والله سيحانه وتعالى اعلم

کتبه:شبیراحمد قاسمی عفاالله عنه کیم جمادی الثانی ۴۰۸۱ ه (الف فتویل نمبر:۲۱۴/۱۲۷)

ا كابرعلاء ديوبندوندوة العلماء كو كافركهنا

سوال [90]: کیافرماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: کہ مولا نا اکرام ندوی نے جب اپنے بھائی کا رشتہ ایک بدعتی کے یہاں کیا، تو ان بدعتی حضرات نے سوال کیا کہ جب تک تم سب علماء دیو بند اور ندوۃ العلماء کو کا فرنہ کہوگے اور لکھ کرنہ دوگے رشتہ نہ ہوگا۔ اور بدعتی حضرات خط میں لکھ کر لائے کہ مولا نا اشرف علی تھا نوگ ، مولا نا علی میاں ندوگ ، مولا نا رشید احمد گنگوئ اور مولا نا ساعیل شہید دہلوگ کے بارے میں مولوی اکرا م ندوی اوران کے خاندان کے براے لوگ دستخط کر دیں کہ یہ سب کا فر ہیں علماء دیو بند۔ اور پھراس طرح بیر شتہ ہوگیا ، توایسے لوگوں سے تعلق رکھنا کیسا ہے؟۔ دوند وی صحابہ کرام کی غلطی نکالتے ہیں ، ایسے دونوں ندوی حضرات کوکیا کہا جائے ؟

المستفتى: افروز عالم امام سجد وزير باغ لكهنؤ

بإسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوهنيق: ہندوستان ميں مختلف فرقة باطله اپنا عقائد باطله ہرطرف پھيلار ہے ہيں، علماء ديو بندرسول اکرم سلی الله عليه وسلم کی سنت اور صحابہ کرام کے طریقہ کے مطابق عقیدہ کی تعلیم دیتے ہیں اوراسی کی تربیت دیتے ہیں؛ اس لئے علماء دیو بند نے ہمیشہ اس لئے علماء دیو بند نے ہمیشہ فرقۂ باطله اور عقائد کا مقابلہ کیا ہے، ان کو کا فر کہنے والے خود اپنے ایمان کی فرقۂ باطله اور عقائد کا مقابلہ کیا ہے، ان کو کا فر کہنے والے خود اپنے ایمان کی مفاظت کریں ۔ مولا نارشید احمد گنگوہی ہمولا نا اشرف علی تھا نوی ہمولا نا مله علیہ والله علیہ واللہ مرقد ہم کے عقید ہے عین مطابق حضور اکرم سلی الله علیہ والے ضحابہ کرام رضی الله علیہ و ہمین کے مقید ہے عین مطابق ہیں، ان کو کا فرکہنے کے لئے ہرگز آ مادہ نہ ہوں۔ خود اپنے ایمان کو بربا دکرر ہے ہیں؛ اس لئے مولا نا اکرام ندوی ہوں یا کوئی اور اپنے کھائی کسی عزیز کے رشتہ کے لئے ان پا کباز علماء کو کا فرکہنے کے لئے ہرگز آ مادہ نہ ہوں۔ کیوں کہ حدیث میں آیا ہے جو کسی مسلمان کو کا فر کہوہ خود اپنے ایمان کی خیر منا لے۔ کیوں کہ حدیث میں آیا ہے جو کسی مسلمان کو کا فر کہوہ خود اپنے ایمان کی خیر منا لے۔ کیوں کہ حدیث میں آیا ہے جو کسی مسلمان کو کا فر کہوہ خود اپنے ایمان کی خیر منا لے۔ عن أبنی خر قبال: قال د سول الله صلی الله علیہ و سلم: لا یہ می د جل

عن أبي ذرقال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يرمي رجل رجلاً بالفسوق، ولا يرميه بالكفر إلا ارتدت عليه إن لم يكن صاحبه كذلك. (بخاري، كتاب الأدب، باب ما ينهى عن السباب واللعن، النسخة الهندية ٢/ كذلك. (بخاري، كتاب الأدب، باب ما ينهى عن السباب واللعن، النسخة الهندية ٢/ ٨٤٣، رقم: ٥٨١، وقم: ٥٨١، وقم:

9 ۹۹، مسند إمام أحمد ٥/ ١٨١، رقم: ٢١٩٠٠، مشكوة / ٢١١، فتاوى رحيميه، قديم ١/ ٢، جديد زكريا ٢/ ١٦)

عن ابن عمر رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إذا كفر الرجل أخاه فقد باء بها أحدهما. (مسلم، كتاب الإيمان، باب بيان من قال لأخيه السمسلم: يا كافر، النسخة الهندية ١/ ٥٠، بيت الأفكار، رقم: ٦٠، مسند بزار ١٥/ ٢٠، رقم: ٨٦١٨، بخاري، كتاب الأدب، باب من أكفر أخاه بغير تاويل، النسخة الهندية ٢/ رقم: ٨٦١٨، ف: ١٠٤)

وفي رواية: ومن دعا رجلا بالكفر، أو قال: عدو الله وليس كذلك إلا حار عليه. (مسند أحمد ٥/ ٦٦ ١، رقم: ٢١٧٩٧)

اور جن دوندویوں کی صحابہ کرام کی غلطی نکالنے کی بات سوالنامہ میں ہے، واضح کر یں کیا غلطی نکالتے ہیں،اس کے کریں کیا غلطی نکالتے ہیں،اس کے بعد جواب ککھاجائے گا۔فقط واللہ سبحانہ و تعالی اعلم

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور بوری غفرله ۱۸/۲۵/۱۵

کتبه بشبیراحمد قاسمی عفاالله عنه ۲رشعبان۱۲۵ه (الف فتویل نمبر:۸۵۱۸/۳۷)

سوال [۹۲]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسئلہ ذیل کے بارے میں:(۱) اگرکوئی مسلمان مجمع عام میں کہہ دے کقر آن وران کوئی چیز نہیں ہے، بیسب من گھڑت ہیں؟

(۲) حضور صلی الله علیه وسلم سے انجھے تو را م^{کا شم}ن ہیں۔

(۳) مندرمیں گھنٹی بجتی ہے وہ مجھے بہت اچھی لگتی ہے،اذان بہت بری لگتی ہے۔

(۴) تقریرکرتے ہوئے مسجدوں میں علماءایسے لگتے ہیں جیسے سور گڑ گڑا رہے ہوں ،ایسٹے خص کے بارے میں شرعی حکم کیا ہے؟

المستفتيان: نوجوانان قصبه شريف نكرم ادآباد

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوهيق: سوالنامه كمطابق جس شخص نے اس طرح كالفاظ اپنى زبان سے ادا كئے ہیں، ایسا شخص یقینی طور پر اسلام سے خارج ہوكر مرتد ہو چكا ہے، اگر شادى شدہ ہے تو اس كا نكاح بھى ٹوٹ چكا ہے اور اس سے مسلمان اپنا تعلق قطع كرليں اور اس وقت تك قطع تعلق ركھيں جب تك سچ دل سے تجديد ايمان كركے اسلام ميں داخل نہ ہو جائے۔ اور تجديد ايمان كے بعد بيوى سے با ضابطہ دوبارہ نكاح ہوگا۔

إذا أنكر آية من القرآن أو سخر بآية من القرآن أو عاب، فقد كفر.

(التاتار خانية، كتاب أحكام المرتدين، الفصل العاشر ٧/ ٥ ٣١، برقم: ١٠٥٧٦)

لو سمع الأذان، فقال: هذا صوت الجرس، يكفر، وإن استهزء بالأذان يكفر. (تاتارخانية، كتاب أحكام المرتدين، الفصل الثاني عشر، زكريا ٧/ ٣٢٦، رقم: ١٠٦٠)

إهانة أهل العلم كفر على المختار. (شامي، كتاب الحدود، باب التعزير، مطلب في الجرح المجرد، زكريا ٦/ ٢١، كراچي ٤/ ٧٢)

لو عاب النبي صلى الله عليه وسلم بشيء من العيوب يكفر. (تاتار خانية، كتاب أحكام المرتدين، الفصل السابع، زكريا ٧/ ٣٠٣، رقم: ١٠٥٤٨)

ويكفر من أراد بغض النبي صلى الله عليه و سلم بقلبه أو بقوله. (البحر الرائق، كتاب السير، باب أحكام المرتدين، كوئته ٥/ ١٢١، زكريا ٥/ ٢٠٣)

ثم إن كانت نية القائل الوجه الذي يوجب التكفير لاتنفعه فتوى المفتى، ويؤمر بالتوبة والرجوع عن ذلك و بتجديد النكاح بينه و بين

امر أته. (هندية، كتباب السير، قبيل الباب العاشر في البغاة، جديد زكريا ٢٩٣/٢، قديم زكريا ٢٩٣/٢، قديم زكريا ٢/ ٢٩٣

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور بوری غفرله ۱۲۸/۳۲/۵۸ ه کتبه بشبیراحمه قاسی عفالله عنه ۷۲رجمادی الاولی ۱۴۳۲ه (الف فتو کی نمبر ۱۹۳/۳۹:

بريلوي علماء كااكابرديو بندكوكا فركهنا

سوال [90]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسئلہ ذیل کے بارے میں: کہ بریلوی فرقے کے پیشوا امت کے اکثر طبقوں کو کا فرکہتے ہیں۔ اور ان کے کفر کی پرزور تبلیغ کرتے ہیں، جلیل القدر علماء جیسے مولانا اشرف علی تھا نوگ، حضرت مولانا رشید احمد صاحب گنگوہ گی اور مولانا محمد قاسم صاحب نا نوتو گ کو کا فرکہتے ہیں اور کہتے ہیں کہ جوان کے کفر میں شک کرے وہ بھی کا فراور جوان سے تعلق رکھے وہ بھی کا فر۔

المستفتى: اكرام على قائمي ،ناظم مدرسها شرف المدارس ٹانڈہ،رامپور

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: مَرُوره تَيْوْل بِزرگ با كمال، صاحب كرامت، متبع سنت، عاشق رسول الله صلى الله عليه وسلم مجيح العقيده ، المل سنت والجماعت تحيه، اصول واعتقا ديات مين حضرت امام البوالحين اشعري ، امام البومنصور ماتريدي اور امام اعظم البوحنيفية كم تبع اورمقلد تحيد (مستفاد: فاوي رجميه قديم ، ۲۰، جديد زكريا ۸۵/۳ ما مفايت المفتى قديم / ۲۰۱/۱،۱۹۹ ، جديد زكريا / ۲۵۸ ما بعد يذركريا مطول / ۲۵۸)

ان اکابرین اوران سے مسلک طبقوں، علاء حرمین، حکومت سعودیہ اور تبلیغی اجتماعات میں شریک ہونے والول کی تکفیر کرنے والے اپنی آخرت کوبر باد کرتے ہیں۔ عن أب ذرقال: قال رسول الله صلى الله علیه و سلم: لا ير مي رجل

رجلاً بالفسوق، ولا يرميه بالكفر إلا ارتدت عليه إن لم يكن صاحبه كذلك. (بخاري، كتاب الأدب، باب ما ينهى عن السباب واللعن، النسخة الهندية ٢/ ٩٣، رقم: ٠١٨٥، ف: ٥٤، ٦، مسند بزار، مكتبة العلوم والحكم ٩/ ٤٥٣، رقم: ٩١٩٣، مسند إمام أحمد ٥/ ١٨١، رقم: ٤٠٠٤، مشكوة/ ١٤١١، فتاوى رحيميه، قديم ١/ ٢، جديد زكريا ٢/ ١٦) فقط والله سيحان وتعالى اعلم

کتبه بشبیراحمد قاسمی عفاالله عنه ۲۸ر جب۸۴۸اه (الف فتویل نمبر :۸۲۱/۲۴)

حضرت نا نوتوی محضرت گنگوی وغیره کو-العیاذ بالله- کا فرکہنے والے کی نماز جناز ہ

سوال [۹۸]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین و مفتیانِ شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: کہ جو شخص حضرت مولانا محمد قاسم صاحب نا نوتو گئ، حضرت گنگوہ گئ، حضرت تھا نوگئ، حضرت مولا نا الیاس صاحب وغیرہ علماء کرام اور مسلک دیو بند پر چلنے والے لوگوں کو بر ملاکا فرکہتا ہے اور ما تک پراس کا اعلان کرتا ہے، تو کیا ایسے شخص کے پیچھے نماز پڑھنا جائز ہے؟ اور ایسا عقیدہ رکھنے والے کی نما زجنازہ میں شرکت کا کیا تھم ہے؟

المستفتى: عبدالله

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفیق: جو خض حضرت مولانا محمرقاتهم صاحب نانوتوی اوردیگر علماء ق کو برملا گالی دیتا اوران کو کا فرکہتا ہے توایسا شخص شخت ترین گمراہی کا شکار اور فاسق معلن ہے۔ اور فاسق کی نماز جنازہ جائز ہے اوراس کے پیچھے نماز بھی کراہت کے ساتھ ہوجاتی ہے، اعادہ کی ضرورت نہیں۔

عن أبي هريرة -رضى الله عنه- قال: قال رسول الله صلى الله عليه

زکریا ۲/ ۹۸/۲)

وسلم: الجهاد واجب عليكم -إلى - الصلاة واجبة عليكم خلف كل مسلم برا كان أو فاجرا. (أبوداؤد، الجهاد، باب في الغزو مع أئمة الحور، النسخة الهندية ١/ ٣٤٣، دارالسلام، رقم: ٢٥٣٣)

عن ابن سيرين قال: ما أعلم أحدا من أهل العلم و لا التابعين ترك الصلوة على أحد من أهل القبلة تأثما. (مصنف ابن أبي شيبة، مؤسسة علوم القرآن ٧/ ٣٨٥، رقم: ١٩٨٧)

عن عاصم قال: قلت للحسن: إن لي جارا من الخوارج مات، أشهد جنازته? قال: قلت: لا، قال: فاشهد جنازته. (مصنف ابن أبي شبية، مؤسسة علوم القرآن بيروت ٧/ ٣٨٥، رقم: ١١٩٨٨) يكره إمامة عبد وفاسق ومبتدع، ويكره الاقتداء بهم تنزيها. (شامي، كتاب الصلاة، باب الإمامة، قبيل مطلب: البدعة خمسة أقسام، كراچي ١/ ٥٥، ٥٠، ٥٠،

فالحاصل: أنه يكره لهو لاء التقدم، ويكره الاقتداء بهم كراهة تنزيهية، فإن أمكن الصلوة خلف غيرهم فهو أفضل وإلا فالاقتداء أولى من الإنفراد. (البحر الرائق، كتاب الصلاة، باب الإمامة، كوئته ١/ ٣٤٩، زكريا ١/ ٢١) فقط والدسجان وتعالى اعلم

کتبه :شبیراحمد قاسمی عفاالله عنه ۱۵رمحرم الحرام ۱۴۳۵ه

ہندی انگریزی نہ جاننے والےعلماء کو پچھلے درجہ کا گنوار سمجھنا

سوال [99]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: کہ جو یہ کہے کہ ہر تخص کو انگریزی وہندی کاعلم ہونا بہت ضروری ہے؛ کیوں کہ اگر ہم امریکہ جائیں اور ہم وہاں اسلام کا پیغام پہنچانا چاہیں تو کیسے پہنچائیں گے؛

کیوں کہ نہ ہی ہم انگریزی بولنا جانے ہیں اور نہ ہی سمجھنا، اسی شخص کا یہ بھی کہنا ہے کہا گر

کوئی عالم دین ہویا مقرر ہو، قاری ہویا حافظ ہو، بہر حال حدیث کا کتنا بھی علم حاصل کیا

ہویا قرآن کا کتنا بھی علم حاصل کیا ہو، اگروہ انگریزی نہیں جانتا تو میں ایسے خص کو بالکل

جاہل ان پڑھ، بنڈل بچھلے درجہ کا گنوار مانتا ہوں، پھرآ گے کہتا ہے کہ حضور صلی اللّہ علیہ
وسلم نے صرف یہ فرمایا ہے کہ علم حاصل کروچا ہے وہ کوئی سابھی ہو، جو شخص علماء وقراء
وحفاظ کوایسے گندے الفاظ ہولے واس شخص کے بارے میں قرآن کا کیا تھم ہے؟ تفصیل
کے ساتھ جوات تحریفر مائیں۔

المستفتى: محرشمشا دالقادري رضوي

بإسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: ہندی،انگاش وغیرہ کی تعلیم زندگی کی ضرورت اور معاشی وساجی اور شہری زندگی کی ضرورت پوری کرنے کے لئے حاصل کی جاتی ہے، جواینی جگہ جائز اور درست ہے اور اس طرح کی تعلیم کو دنیوی تعلیم کہا جاتا ہے اور بھی الیی تعلیم کے ذریعے سے دوسری قوموں کو دین پہنچانے میں مدد بھی ملتی ہے؛ اس لئے الیی تعلیم حاصل کرنا غلط نہیں ہے، ہاں البتہ الیی تعلیم میں دہریت کے مضامین پڑھنا اور ان سے مانوس ہونا جائز نہیں ہے۔حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے حضرت زید بن ثابت رضی اللہ عنہ کو یہودیوں کی تعلیم سکھنے کا حکم فرمایا اور انہوں نے بندرہ دن کے اندر ضرورت کے مطابق سکھے کی تھی۔

عن زيد بن ثابت قال: أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتعلم له كلمات من كتاب يهود. وفي رواية: أن أتعلم السريانية. (ترمذي، أبواب الآداب، باب في تعليم السريانية ٢/ ١٠٠، دارالسلام، رقم: ٥ ٢٧١، سماجي

زندگی/ ہ٤) لیکن جو شخص اتنا اکڑ کرامریکہ جا کراسلام کا پیغام پہنچانے کے لئے علماء کی شان میں گستاخانہ جملہ استعمال کررہا ہے، شاید و شخص نہ کامل طور پرانگریزی جانتا ہوگا اور نہ ہی امریکہ جاکراسلام پھیلایا ہوگا اور نہ اس کے پاس اسلام کی اتن تعلیم ہوگی جس کے ذریعہ سے غیروں کے سامنے بیچے اسلام پیش کر سکے ،اس کو پہلے اپنی خبر لینی چاہئے۔
(۲) اس نے جویہ دعویٰ کیا ہے کہ جو شخص انگریزی ہندی نہیں جانتااس نے قرآن وحدیث اور دین کا کتنا بھی علم حاصل کیا ہووہ بالکل جاہل ان پڑھ، پچھلے درجہ کا گنوار ہے، یہ بات خود کہنے والے کی جہالت اور گمرا ہی کو ثابت کرتی ہے، نہ اسے دین علوم سے واسط ہوگا۔اور نہ ہی ہندی انگش کا وہ شخص ماہر فن ہوسکتا ہے، قرآن وحدیث کے اندر جس کو عالم کہا گیا ہے اس سے صرف قرآن وحدیث کا عالم مرا دہے۔

المراد بالعلم العلم الشرعي الذي يفيد المعرفة ما يجب على المكلف من أمر عباداته ومعاملاته، والعلم بالله وصفاته، وما يجب له من القيام بأمره و تنزيهه النقائص ومدار ذلك على التفسير والحديث والفقه. (فتح الباري، مطبع دارالإيمان ١/٠١، مكتبه أشرفيه ديوبند ١/٨٨، أنوار هدايت/ ٥١٥)

(۳) جو شخص علماء، قراءاور حفاظ کے بارے میں محض انگریزی اور ہندی سکھنے کی وجہ سے ایسے گندے اور مغلظ الفاظ اختیار کرتا ہے وہ گناہ کبیرہ کا مرتکب ہے، اس کوتو بہ کرنالا زم ہے، نیز بعض دفعہ ایسے شخص کے ضیاع ایمان کا خطرہ ہوجاتا ہے، اس کوفوراً تو بہر لینی چاہئے۔

عن أبي ذرقال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يرمي رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر إلا ارتدت عليه إن لم يكن صاحبه كذلك. (بخاري، كتاب الأدب، باب ما ينهى عن السباب واللعن، النسخة الهندية ٢/ ٨٩٠، رقم: ١٨٠، ف: ٥٥، ٢٠، مسند البزار، مكتبة العلوم والحكم ٩/ ٥٥٤، رقم: ٩/ ٢٥٤، مسند إمام أحمد ٥/ ١٨١، رقم: ٢٠٩٠)

ومن أبغض عالماً بغير سبب ظاهر حيف عليه الكفر -إلى قوله-

ويخاف عليه الكفر إذا شتم عالما أو فقيها من غير سبب. (فتاوى عالمگيرى، كتاب السير، الباب التاسع، مطلب: موجبات الكفر أنواع ٢/ ٢٧٠، جديد ٢/ ٢٨٢)

والاستخفاف بالعلم، والعلم علماء استخفاف بالعلم، والعلم صفات الله. (بزازية، كتاب ألفاظ تكون إسلاما أو كفرا، الثامن في الاستخفاف بالعلم، حديد زكريا ٣/ ١٨٨، وعلى هامش الهندية ٦/ ٣٣٦) فقط والله سجانه وتعالى اعلم كتبه: شبيراحم قاتمى عفاالله عنه الجواب حجج: ٢٦ محم الحرام ١٣٢٣ه هـ احترم مالحرام ١٣٢٣ه هـ احترم مالحرام ١٣٢٣ه هـ احترم مالحرام ١٣٢٣ه هـ (الفق قو كانم بر ٢٢ سرام ٢٢٨ه عنه (الفق قو كانم بر ٢٤ سرام ٢٤١ه)

کیاعورت کی ران پرتعویذ با ندھنا موجب کفرہے؟

سوال [۱۰۰]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین و مفتیانِ شرع متین مسکہ ذیل کے بارے میں: کہ جنوبی افریقہ میں سعودی سلفی گروہ نے حضرت مولا نا اشرف علی صاحب تھا نوی قدس سرہ پر کفر کا فتو کی لگایا ہے۔ یہ سعودی سلفی گروہ کہتا ہے کہ مولا نا تقانوی کی کتاب' اعمال قرآنی' میں جو یہ کھا ہے کہ ولادت کی تخی اور تکلیف دور کرنے کے لئے اور ولادت کو آسان بنانے کے لئے عورت اپنی بائیں ران پر' سورہ انشقاق' کی دوآ بیوں کا تعویذ باندھ لے، یہ قرآن کریم کے ساتھ سخت گستاخی ہے اور اس کی تعلیم کرنے والا کا فر ہے۔ مؤد بانہ عرض ہے کہ حضرات مفتیان کرام اس بہتان و تکفیر کا مفصل ومدل جواب ارسال فرما کر اہل السنّت والجماعت کے تبعین اور علماء دیو بند کے معتقدین کو شکر یہ کاموقع عنایت فرما کراہل السنّت والجماعت کے تبعین اور علماء دیو بند کے معتقدین کو شکر یہ کاموقع عنایت فرما کراہل السنّت والجماعت کے تبعین اور علماء دیو بند کے معتقدین کو شکر یہ کاموقع عنایت فرما کراہل السنّت والجماعت کے تبعین اور علماء دیو بند کے معتقدین کو شکر یہ کاموقع عنایت فرما کراہل السنّت والجماعت کے تبعین اور علماء دیو بند کے معتقدین کو شکر یہ کاموقع عنایت فرما کراہل السنّت والجماعت کے تبعین اور علماء دیو بند کے معتقدین کو شکر یہ کاموقع عنایت فرما کیں۔ ونظو والسلام

المستفتى: بارون ابراجيم عفى عندًا ١٠١١ ١٠٠ء

باسمه سجانه تعالي

الجواب وبالله التوفيق: شيخ الاسلام ابن تيميّهُ نـ ' فقاوى ابن تيميهُ نـ ' فقاوى ابن تيميه' ميں ايك فصل قائم كركے يورى فصل ميں صاف اور واضح الفاظ ميں لكھا ہے كه

ا گرعورت کوولا دت میں دشواری اورمشقت پیش آ جائے تو قر آن کریم کی متعد دآیتوں کے حوالہ سے لکھا ہے کہ آیتوں کو ایک پلیٹ یا طشت میں لکھ کر اسے یانی سے دھل کر عورت کو بلا دے اور اس کے ناف کے نیجے کے پورے حصہ پر بہا دے، اس سے ولادت میں سہولت ہوجائے گی ۔اورانہوں نے امام احمد بن خنبل کے بیٹے عبداللہ بن احرُ كا حوالہ بھى دياہے، ابغورطلب مسله بيرے كه ناف سے لے كر كھنوں تك جس کے اندر پیپٹ اور ران دونوں شامل ہیں، ہرانسان کے لئے سترعورت ہے، جس میں عورت ومردسب شامل ہیں ۔ا ور ہرعورت کا ستر تو پورا بدن ہے۔اورساتھ میں ناف سے لے کر گھٹنوں تک کا حصہ مرد کے لئے ستر ہے ،اب سوال بیہ ہے کہ ناف کے نیچے جب آیت کریمہ کے یانی کو بہایا جاسکتا ہے تو ران پر بہانے میں کیا نقصان ہے؟ تو ہم سجھتے ہیں کہ ناف کے بنچے کا حصہ ران کے مقابلہ میں زیادہ معیوب ہے، جب بطور علاج ناف کے پنچے بہایا جاسکتا ہے ،تو ران میں بھی بہانا جائز ہوگا ، جب آیت کریمہ کا یانی براہ راست بہانا جائز ہے، تو آیت کریمہ کا تعویذ بنا کر اس پرغلاف چڑھا کر تکلیف دور ہونے اور بچہ کے باہرآنے تک کے لئے باندھ دیا جائے تو کفر کی بات کہاں سے لازم آتی ہے'؛ بلکہ یہاں آیت کریمہ کوبطورعلاج کے استعمال کرنے میں اس کا احترام ہے نہ کہ اہانت ، نیز مسجد حرام میں سینکٹر وں سلفی حضرات کو د کھنے میں آیا ہے کہ کعبۃ اللہ کی طرف پیریھیلا کر اور اپنے ٹانگوں پر رکھ کرقر آن یاک کی تلاوت کرتے ہیں، یہاں تو ایک دوآیت کا مسلہ ہےاور وہاں پورے قرآن کا مسلہ ہے، تو کیاسلفی حضرات ان سب سلفی حضرات پر کفر کا فتو کی صادر کریں گے جورا نوں پراور ٹانگوں برقر آن رکھ کرقر آن کی تلاوت کرتے ہیں ۔اورجس طرح رانوں اور ٹانگوں پر ر کھ کر کیڑا اور غلاف کا آڑ ہے ،اسی طرح تعویذ میں بھی موم جما کرآڑ پیدا کیا جاتا ہے ، نیز ایک سوال بیہ ہوسکتا ہے کہ ولادت کے وقت طہارت اور وضو باقی نہیں رہتا تو حضرت شیخ الاسلام ابن تیمیہؓ نے تعویذ لکھ کر اسی حالت میں عورت کے بازو پر

باندھنے کی ترغیب دی ہے، نیز جس وقت عورت کے پیٹ پر پانی بہایا جا رہا ہوگا، اس وقت لازمی طور پرعورت کا وضوئیں رہتا ہوگا؛ لہذا ہم ٹائلوں پررکھ کر قرآن کریم کی تلاوت کرنے کو اور کعبۃ اللّٰہ کی طرف پیر پھیلانے کو ہاد بی اور گستا خی سجھتے ہیں اور علاج کے لئے آیت کریمہ کے پانی کو پیٹ اور ران پر بہانے اور تعویذ کی شکل میں باندھنے کو ہاد بی نہیں سجھتے ہیں، اگرآپ مولا ناا شرف علی تھا نوگ پر گفر کا فتو کی صادر کرتے ہیں تو ناف کے نیچے پانی بہانے میں شخ ابن تیمیہ، امام احمد بن خبال اور عبداللله بن احمد کے بارے میں کیا فتو کی دیں گے؟ اس لئے ہم ان سب مشائح کو برحی سجھتے ہیں۔ حضرت شخ ابن تیمیہ، امام احمد بن خبال اور حضرت مولا ناا شرف علی تھا نوگ ان سب کو برحی اور میں بیاں ہو برحی اور ان میں سے کسی کو کا فر کہنا ان کی جلالت شان کے بارے میں ناوا قفیت کی دلیل ہے۔ اور مولا نا اشرف علی تھا نوگ نے اپنے زمانہ سے چھ سو سال پہلے کے فقہاء کی عبارات سے یہ مسئلہ لکھا تھا، چنانچہ ' فتاوی تا تار خانیہ ' میں' فیاوی الحج' کے حوالہ سے واضح انداز میں بی عبارت موجود ہے۔

وفي فتاوى الحجة: وقيل: إن المرأة إذا تعسر عليها الولادة يكتب على قرطاس: بسم الله الرحمن الرحيم، وألقت ما فيها وتخلت واذنت لربها وحقت، أهيا اشرأهيا، وتعلق من فخذها اليسرى تلقى الولد من ساعته إن شاء الله تعالى عز وجل. (الفتاوى التاتارخانية، كتاب الطهارة، الفصل التاسع في

الحیض و النفاس، مکتبه زکریا ۱/ ۱ ،۵ ، برقم: ۱ ،۷) فآوی ابن تیمبه کی عبارت ملاحظه فرمایئ:

ويجوز أن يكتب للمصاب وغيره من المرضى شيئا من كتاب الله، وذكره المداد المباح، ويغسل ويسفى كما نص على ذلك أحمد وغيره، قال أحمد وغيره: قال عبدالله بن أحمد: قرأت على أبي ثنا يعلى بن عبيد، ثنا سفيان عن محمد بن أبي ليلى بسم الله لا إله إلا الله

الحليم الكريم، سبحان الله رب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين (كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا إلا عشيّةً أو ضحاها) كأنهم يوم يرونها ما يو عدون لم يلبثو إلا ساعة من نهار ، بلاغ فهل يهلك إلا القوم الفاسقون) قال أبي: ثنا أسود بن عامر بإسناده بمعناه، وقال: يكتب في إناء نظیف فتسقی، قال أبی: وزاد فیه و کیع فتسقی و تتضح مادون سرتها، قال عبدالله: رأيت أبي يكتب للمرأة في جام أو شيء نظيف، وقال أبو عـمـر و مـحـمـد بـن شيـوبه: ثنا يعلى بن الحسن بن شقيق، ثنا عبدالله بن المبارك عن سفيان، عن ابن أبي ليلي عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: إذا عسر على المرأة ولادها فليكتب: بسم الله لا إله إلا الله العلى العظيم، لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب العرش العظيم، والحمدلله رب العالمين (كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا إلاعشيّةً أوضحاها) كأنهم يوم يرونها ما يوعدون لم يلبثو إلا ساعة من نهار، بلاغ فهل يهلك إلا القوم الفاسقون) قال على: يكتب في كاغذة فيعلق على عضد المرأة، قال على: وقد جربنا ه فلم نر شيئا أعجب منه، فإذا وضعت تحله سريعا، ثم تجعله في خرقة أو تحرقه، آخر كلام شيخ الإسلام ابن تيمية قلس سره و نو رضريحه. (فتاوى شيخ الإسلام ابن تيميه ١٩ / ٦٤، تا ٦٥) فقط والتدسيحا نهوتعالى اعلم

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ۱۹۳۳/۲۹۷۱هه

کتبه:شبیراحمه قاتمی عفاالله عنه ۲۸ رونیجا اثانی ۱۳۳۲ه (الف فتو کی نمبر: ۱۰۳۸۵/۳۹)

· · قرآن الله كا كلام كيسي موسكتا هي كهني والے كا حكم

سوال [۱۰]: کیافرماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسئلہ ذیل کے بارے میں: (۱) حامداور مجمود دونوں صوم وصلاۃ کے پابند ہیں، دوران گفتگو حامد محمود سے کہنے لگا نعوذ باللہ قرآن اللہ کا کلام کیسے ہوسکتا ہے؟ جب کہ قرآن میں ہے، '' شروع کرتا ہوں میں اللہ کے نام سے' اس پر محمود نے اس کی تائید کرتے ہوئے کہا کہتم ٹھیک کہتے ہو۔ ان دونوں کے ایمان کے بارے میں شریعت کا فیصلہ کیا ہے؟ لیکن دونوں اپنی بات پر بصنہ نہیں ہیں۔

(۲) ایک مجلس میں اسی موضوع پر گفتگو ہور ہی تھی، حامد کی سخت تر دید اور مخالفت کرتے ہوئے عمر کی زبان سے بینکل گیا کہ ہر سورۃ کے شروع میں جو بسم اللہ الرحمٰن الرحیم کھا ہے وہ قرآن کریم کے باہر ہے؛ اسی لئے نماز میں بسم اللہ الرحمٰن الرحیم ہر سورۃ کے شروع میں بلند آ واز میں نہیں پڑھی جاتی ہے، ہاں اللہ کے رسول نے اس کو پڑھا ہے، تھوڑی دیر کے بعد عمرا پنے آپ پر ملامت کرنے لگا کہ میں نے بیکون سی بات برخوا سے تھوڑی دی میں فیصل کھنا جا ہے، اب رات دن بیفکر لگی رہتی ہی زبان سے کہد دی، یعنی مجھے ایسا ہر گزنہیں کہنا جا ہے، اب رات دن بیفکر لگی رہتی ہے، میرے ایمان کے بارے میں شریعت کا کیا فیصلہ ہے۔ معلوم نہیں مومن رہایا ایمان سے خارج ہوگیا؟ جب کہ عمر شا دی شدہ ہے، عمر کا اعتقاد ہے کہ بسم اللہ ہر سورۃ کے شروع میں ہے، بیقر آن ہی برمبن ہے۔

المستفتى: عبدالعزيز بمتازاحم مباركيور

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: (۱) حامد کايه کهنا که تر آن کريم الله کا کلام کيے ہوسکتا ہے؟ "اس پر حامد ومحمود کوتو بہر کے تجدید ایمان کر لینا چاہئے ؛اس لئے کہ قرآن اللہ کا کلام ہی ہے،اس میں شک کرنے والامومن نہیں ہوسکتا۔ قال عمر بن الخطاب: إن هذا القرآن كلام الله، فلا أعرفنكم ما عطفتمو ه على أهو ائكم. (مسند الدارمي، دارالمغني ييروت ٤/ ٢١١، برقم: ٣٣٩٨) عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: المراء في القرآن كفر. (أبوداؤد، كتاب السنة، باب النهي عن الجدال في القرآن، النسخة الهندية ٢/ ٢٣٠، دارالسلام، رقم: ٤٦٠٣)

والقرآن كلام الله تعالى غير مخلوق. (شرح عقائد، مبحث القرآن كلام الله غير مخلوق، مكتبه نعيميه ديو بند: ٥٧)

وإن القرآن كلام الله تعالى غير مخلوق ولا محدث. (فتاوى التاتارخانية، كتاب الكراهية، باب في المسائل الاعتقادية، زكريا ١٨/ ٧، برقم: ٢٧٨٥) والكفر لغة الستر: وشرعا: تكذيبه صلى الله عليه وسلم في شيء مما جاء به من الدين ضرورة. (درمختار مع الشامي، كتاب الجهاد، باب المرتد، زكريا ٢٧٥٠، كراچي ٤/ ٢٢٣)

إذا أطلق الرجل كلمة الكفر عمداً لكنه لم يعتقد الكفر، وقال بعضهم: يكفر، وهو الصحيح عندي؛ لأنه استخف بدينه. (شامي، كتاب الجهاد، باب المرتد، زكريا ٦/٨٥، كراچي ٤/ ٢٢٤)

(۲) ہرسورۃ کے شروع میں بسم اللہ جولکھا گیا ہے وہ دوسورتوں کے درمیان فصل کے لئے لکھا گیا ہے، ہاں البتہ سورہ نمل میں جوبسم اللہ ہے، اس کے علاوہ ایک بار کی بسم اللہ قر آن کا جزو ہے، ہرسورۃ کا جزونہیں یہی درست ہے، اسی وجہ سے سورہ فاتحہ کے بعد جب کوئی سورۃ شروع کی جاتی ہے تواس میں بسم اللہ نہیں پڑھی جاتی ،اگر بسم اللہ کے ساتھ سورۃ شروع کی جاتی ،جب کہ ایسا نہیں ہے۔ سورۃ کا جزوہوتی توجہراً بسم اللہ کے ساتھ سورۃ شروع کی جاتی ،جب کہ ایسا نہیں ہے۔ ذھب قراء المدینة و البصرۃ و أبو حنیفة و غیرہ من فقهاء الکوفة إلی أنها لیست من المفاتحة، و لا من غیرها من السور و الافتتاح بھا للتیمن،

والحق أنها من القرآن أنزلت للفصل. (تفسير مظهري، زكريا جديد ١/ ٩، قديم ١/ ٣)

والمسألة في الحقيقة تبتني على أن التسمية ليست بآية من أول الفاتحة لا من أوائل السور عندنا وأنها آية نزلت للفصل بين السور لا من أوائل السور. (مبسوط سرحسي، دارالكتب العلمية بيروت ١/ ١٥)

لاشك أنها من القرآن في سورة النمل. (روح المعاني، أبحاث جليلة في البسملة، زكريا ٧٣/١)

وإسلامه أن يتبرأ عن الأديان سوى الإسلام أو عما انتقل إليه بعد نطقه بالشهادتين. (درمختار مع الشامي، كتاب الجهاد، باب المرتد، زكريا ٦/ ٣٦١، كراچى ٤/ ٢٢٦) فقط والترسجاندوتعالى اعلم

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ۱۲۸-۱۲۳۲۱ه کتبه بشبیراحمه قاسی عفاالله عنه ۲۳ رشوال ۱۳۳۲ه (الف فتویل نمبر: ۱۰۵۰۳/۳۹)

قرآن شریف اٹھا کر بھینک دینا

سوال [۱۰۲]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین و مفتیانِ شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: کہ زید عاقل بالغ مسلمان ہے، اس نے بحالت غصہ اپنی ہیوی سے جھڑے کے وقت قرآن شریف اٹھا کر پھینک دیا – العیا ذباللہ – تقریباً تین ماہ کے بعد لوگوں کواس واقعہ کاعلم ہوا، لوگوں نے زید سے اس واقعہ سے متعلق دریا فت کیا تو زید نے جواب دیا کہ بیوی قرآن بھی پڑھتی ہے اور ٹیلی ویزن بھی دیکھتی ہے؛ اس لئے میں نے قرآن شریف پھینک دیا کہ ایسے قرآن پڑھنے سے کیا فائدہ؟ جب زید سے بہ کہا گیا کہ تمہیں ٹی وی کو پھوڑ نا چاہئے تھا، قرآن کی بے حرمتی نہیں کرنی چاہئے تھی، اس پرزید کے جواب دیا کہ ٹی وی تو تین ہزار رویئے کا آتا ہے، جب کہ قرآن بچاس رویہ میں

ملتا ہے، جب بیصورت حال بستی کے ایک عالم کے سامنے رکھی گئی توانہوں نے کہا کہ زیدتو ہیں قرآن کی وجہ سے کافر ہوگیا ہے، ایسا تحص اسلام میں واجب القتل ہے؛ لیکن اگروہ تو ہر کرلیتا ہے تو شرعاً اس کی توبہ قبول کی جائے گی، اس پر زید نے تو ہہ کرلی، عالم مذکور نے مجمع کے سامنے اس کو اول تجدیدا بیمان کرائی پھر با قاعدہ نکاح کرایا، جب یہ مسئلہ بستی کے ایک دوسر سے عالم دین کے پاس پہنچا تو انہوں نے یہ جواب دیا کہ جس عالم نے زید کا نکاح پڑھا یا اس نے غلط کیا، اس کی سزا تو قتل ہی ہے، ادھر پچھالوگوں کا یہ کہنا ہے کہ ایسے تفاط کیا، اس کی سزا تو قتل ہی ہے، ادھر پچھالوگوں کا یہ کہنا ہے کہ ایسے تفی کو منہ کا لاکر کے اس کے گلے میں جو توں کا ہار ڈال کر بستی میں گشت کرایا جائے، تا کہ دوسروں کو بھی عبرت ہو، تو اب دریا دت طلب امریہ ہے کہ زید کے تو ہہ کہ بعد جب کہ اس نے تجہ یدا بیمان و زکاح کر لیا، کیا اب کسی اور سزا کا مستحق ہے؟ نیز جس عالم نے تو ہہ کے بعد تجہ یدا بیمان و زکاح کر لیا، کیا اب کسی اور سزا کا مستحق ہے؟ بیز جس عالم نے تو ہہ کے بعد تجہ یدا بیمان و زکاح کر ایا ہے، کیا وہ کسی ملامت کا المستفین : مجہنوان عالم ہے ہوں جور بیور بخور مستحق ہے؟ بہر حال پوری صورت حال کوسا منے رکھ کر جواب دیا جائے۔

المستفین : مجہنوان عالم ہے بھر بے بیر کیا کہ کہنوں بی کہنا ہے کہ کیمان عالم ہے بیر بیروں بیر کی کی اس کی بیر بیروں بیر کی کی ایمان عالم ہے بیر بیروں بیروں بیروں بیروں بیروں بیروں بیروں بیا جائے۔

المستفین : مجہنوان عالم ہے بیروں بھوں بیروں بیروں

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفیق: سوال نامه میں زید کی حرکات شنیعہ کا جوذ کر ہے وہ سب موجب کفر ہیں، اس کے اوپر تجدیدا بمان اور تجدید نکاح لازم ہے۔ اور جس عالم نے تجدید ایمان اور تجدید نکاح کرایا ہے وہ تیجے ہے، اس پر کسی شم کی ملامت جائز نہیں۔ اور جب اس نے خالص دل سے تو باور تجدیدا یمان کر لیا ہے تو اس کے بعد اور کئی سز ااس پر نہیں اور تجدید ایمان کے بعد جو توں کا ہارو غیرہ کی سز اکی گنجائش باقی نہیں ہے۔ اور قل کا حکم اس ملک میں کسی بھی حال میں جاری نہیں ہوسکتا۔

وما يكون كفراً إتفاقاً يبطل العمل والنكاح، وأو لاده أو لاد زنا، ومافيه خلاف يؤمر بالاستغفار والتوبة، وتجديد النكاح الخ. (در مختار، كتاب الجهاد، باب المرتد، زكريا ٦/ ٣٩٠، كراچى ٢٤٦/٤)

أو وضع مصحفا في قاذورة، فإنه يكفر وإن كان مصدقا؛ لأن ذلك في حكم التكذيب. (شامي، كتاب الجهاد، باب المرتد، زكريا ٦/٦ ٣٥، كراچى ٤/٢٢)

وفي الخزانة: أو عاب فقد كفر. (الفتاوى التاتار حانية، كتاب أحكام المرتدين، الفصل العاشر، زكريا ٧/ ٣١٥، رقم: ١٠٥٧٦)

ثم إن كانت نية القائل الوجه الذي يمنع التكفير فهو مسلم، وإن كانت نيته الذى يوجب التكفير لا تنفعه فتوى المفتى، ويؤمر بالتوبة والرجوع عن ذلك، وتجديد النكاح بينه وبين امرأته. (الفتاوى التاتاخانية، كتاب أحكام المرتدين، الفصل الأول، زكريا ٧/ ٢٨٢، رقم: ١٠٨٧)

ومن استخف بالقرآن كفر. (شرح فقه أكبر، مكتبه أشرفي، ص: ٢٠٥، البحر الرائق، كتاب السير، باب أحكام المرتدين، زكريا ٥/٥، ٢٠٥ كوئته ٥/١٢١) فقط والله سيحان وتعالى اعلم

قرآن شریف کو بھاڑنے اور ردی کہنے والے کا حکم

سوال [۱۰۳]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: ایک شخص نے ایک مرتبہ ٹی وی دیکھتے ہوئے بیوی سے سی کام کو کہا اور بیوی قرآن کریم کی تلاوت میں مشغول تھی ، جواب دیتی ہے کہ ایک یا دولائن ہیں پوری کرلوں، پھر شوہرنے بانداز سوال کہا کیا یہ لائنیں یعنی ان کا پڑھنا میرے کہنے سے زیادہ اہم ہے؟ کہہ کر قرآن لے کر پھینک دیا -العیاذ باللہ- مزید سننے میں آیا کہ اس نے ٹھوکریں بھی ماری ہیں، بیوی نے بانداز سوال نثریفا نہ طریقہ پر کہا کہ یہ ٹھوکریں توٹی وی پر بھی ماری جاسکتی تھیں؟ شوہرنے جواب دیا ٹی وی تین ہزاریا ساڑھے تین ہزار کا ہے اور بیکاغذ صرف چالیس یا بچاس ریلی کا ہے۔

(۲) دوسری مرتبہ بھی کچھاسی طریقہ پر غصہ میں قرآن عظیم کو پھاڑ ڈالاعوام بیہ سن کر جوش میں آکر سزادینا چاہتی ہے؛ کیکن دخمن قرآن کے حامی دیوار بن گئے، اس پر گفتگو کی گئی تو شوہرنا م اقبال نے کہا کہ اگر میں عیسائی ہوگیا تو کیا کروگے؟ بیالفاظ ذی جاہ عالم نے سن کر(۱) تجدید نکاح کیا (۲) اس سے تو بہ کرائی، پھر استفتاء کھھا۔ ذی جاہ عالم ناک اور دوچا رآ دی گواہ بن جائیں اور اس کو کھہ پڑھا ئیں ، تو بہ کرائیں اور بس تو کیا سے فیل اس ہتک قرآن کے لئے کافی ہے؟ کیا اس کوعیسائیت سے بچانے کے لئے نکاح بیٹھا یا جاسکتا ہے؟ کچھ حامی شرابیوں اور زنا کاروں کی مثال بیٹھا یا جاسکتا ہے؟ کچھ حامی شرابیوں اور زنا کاروں کی مثال دیتے ہیں کہ یہ بھی تو حرام ہے سزاکیوں نہیں دی جاتی ؟ کیا شراب چوری ، زنا کاری ، شرت پوری بستی میں ہے اور اس کوتو بہ ایک کونہ میں کرادی جائے گا اور قرآن کریم کی شہرت پوری بیتی میں ہے اور اس کوتو بہ ایک کونہ میں کرادی جائے گا اور قرآن کریم کی تو ہیں کوتا ہوں تو کیا ہے جذبات ایمانی کا خیال نہیں رکھا جائے گا اور قرآن کریم کی تو ہیں کوتر ہوں تو کیا ہے جذبات درست ہیں؟

المستفتى: ظهيرالاسلام بهسپور، بجنور

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوهيق: سوال نامه مين خص مذكور كي توبين قرآن سيم تعلق جور كات ثنيعه كل سيم تعلق جور كات ثنيعه كل سيم تعلق جور كات ثنيعه كل وجه سي اس كا خارج ازايمان موجانا واضح بهداور السيد كفرية حركات كم مرتكب پر ايمان و ذكاح كى تجديد لازم به اور توبه اور تجديد ايمان شريعت اسلام مين اس كوت مين مقبول بهدول بهدور كل مسلم إذا ارتد فتوبته مقبولة. (درم حتار، كتاب الجهاد،

باب السهرتد، زکریا ۲/ ۳۷۰، کراچی ۶/ ۲۳۱) اورصحت نکاح کے لئے شرعاً صرف دو گواہ کافی ہیں۔اور مذکورہ واقعہ میں تین چارافرادموجود ہیں تو نکاح بلاشبہ سے جے ہو چکا ہے۔ اور اب جب لوگوں کو اس کی توبہ وایمان کی بات معلوم ہوگئی ہے، تو اس کوکوئی دوسری سزاد بینے کاکسی کوحی نہیں ہے۔

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: التائب من الذنب كمن لا ذنب له. (سنن ابن ماجة، الزهد، باب ذكر التوبة، النسخة الهندية ٢/٣١٣، دارالسلام، رقم: ٥٠٠٤)

اورشراب بینا، زنا کرنا، چوری کرناسب گناه کبیره بین، ان میں اور تو بین قرآن میں بہت فرق ہے، تو بین قرآن سے خارج از ایمان ہوجاتا ہے اور ان امور کی وجہ سے ایمان سے خارج نہیں ہوتا اور تو بین قرآن کی وجہ سے ایمان و نکاح کی تجدیدلا زم ہوتی ہے۔ اور ان امور کی وجہ سے تجدید ایمان و نکاح کی ضرورت نہیں ہوتی ہے؛ بلکہ تو بہ کی ضرورت ہوتی ہے ور یہاں اسلامی حکومت نہ ہونے کی وجہ سے حدلگانے کی گنجائش نہیں ہے۔

فيشترط الإمام لاستيفاء الحدود. (شامي، كتاب الجنايات، قبيل باب القود فيما دون النفس، زكريا ١٩٦/١، كراچي ٦/ ٤٩٥)

في موضع آخر: والزنا الموجب للحد وطي مكلف ناطق في دار الإسلام. (شامي، كتاب الحدود، زكريا ٦/ ٥، كراچى ٤/٤) فقط والله سجانه وتعالى اعلم

کتبه بشبیراحمرقاتمی عفاالله عنه الجواب صحیح: ۹ رصفر۱۳۱۵ه احق احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله (الف فتو کی نمبر:۳۸۵۹/۳۱)

کسی شخص کا بیرکهنا که میں قر آن کونہیں مانتا بیرکوئی چیز نہیں

سوال [۱۰۴]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکلہ

ذیل کے بارے میں: ایک شخص نے قرآن کریم کے متعلق بیکھا کہ میں قرآن کوئہیں مانتا، بیکوئی چیز نہیں، اس میں جو کچھ ہے وہ ڈرانے دھمکانے کے لئے ہے۔ اور بیہ بھی کہتا ہے کہ موت کے بعد کوئی حساب و کتاب نہیں ہوگا، مرجائیں گے مٹی ہوجائیں گے، جو بھی ہے یہی دنیا ہے، تو ایسے شخص کے متعلق شریعت کا حکم کیا ہے؟ ان الفاظ کے کہنے کے بعداس کا نکاح باقی ربایا نہیں؟

المستفتى: ابواحرار پيرزاده ،مرادآباد

باسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: قرآن کريم کونه ماننا اور قرآن کريم کونه ماننا اور قرآن کريم کے بارے ميں يہ کہنا کہ کوئی چيز نہيں محض ڈرانے دھمکانے کے لئے، يہ قرآن کريم کے وی اللی ہونے کا صراحت سے انکار ہے اوراس طرح قرآن کا انکار کرنے والا مرتد اور اسلام سے خارج ہوجا تا ہے اوراس کی بیوی کا نکاح ختم ہوجا تا ہے اوراس کا بیوی کے ساتھ رہنا زنا کاری ہے، یہ خض جب تک دوبارہ صحیح عقیدہ کے ساتھ با قاعدہ اسلام قبول نہيں کرے گااس وقت تک بیوی کے ساتھ دوبا رہ نکاح بھی صحیح نہ ہوگا۔

إذا أنكر الرجل آية من القرآن أو تسخر بآية من القرآن، أو عاب كفر الخ. (هندية، كتاب السير، الباب التاسع، مطلب: موجبات الكفر أنواع، زكريا جديد ٢/ ٢٦٦، الفتاوى التاتار خانية، كتاب أحكام المرتدين، الفصل العاشر، زكريا جديد ٢/ ٢٧٩، ٧/ ٥١٦، رقم: ٥٧٦، المحيط البرهاني، المجلس العلمي ٧/ ٤١١، رقم: ٩٢٢٩)

وما يكون كفراً إتفاقاً يبطل العمل و النكاح، و أو لاده أو لاد زنا، ومافيه خلاف يؤمر بالاستغفار والتوبة، وتجديد النكاح الخ. (در مختار، كتاب الجهاد، باب المرتد، زكريا ٦/١٣، كراچي ٢٤٦/٤)

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: المِراء في القرآن النسخة الهندية كفر. (سنن أبو داؤد، كتاب السنة، باب في النهي عن الحدال في القرآن، النسخة الهندية / ٢ ٣٢، دارالسلام، رقم: ٢ ٢٠٠، مسند أحمد بن حنبل ٢/ ٢٨٦، رقم: ٧٨٣٥، صحيح

ابن حبان ٣/ ١٠، رقم: ١٤٦١، المعجم الأوسط، دارالفكر بيروت ٢/ ٥٢، رقم: ٥٢/٢، وم. ٢٥٢/٢، ٢٤٧٨)

وفي رواية: لا تماروا في القرآن، فإن المِراء في القرآن كفر. (المعجم الأوسط، دارالفكر بيروت ٢/ ٩٢، رقم: ٣٩٦١، ٢ ، ٢٨) فقط والتسبحانه وتعالى اعلم كتبه: شبيراحم قاسمى عفاالله عنه مرمرم الحرام ١٣١٦ها هـ (الف فتوى نمبر: ٢١/٥/ ١٥٧٥)

تعلیم قرآن اور صحابہ سے بدطنی رکھنے والے کا حکم

سوال [١٠٥]: كيافر ماتے ہيں علمائے دين ومفتيان شرع متين مسكله ذيل کے بارے میں: ایک شخص بہ کہتا ہے کہ یہ کلمہ س کام کا؟ کلمہ طبیبہ کے متعلق۔اور مدارس اسلامیہ میں بچوں کو کلمہ یا دکرانے سے کیا فائدہ ہے؟ کون سے دفتر میں بچہاس کوسنائے گا؟ اس کو یاد کرانے سے کوئی فائدہ ہیں، قرآن یاک پڑھنے پر حدیث شریف میں جو انعامات بتائے گئے ہیں،مثلاً نیکیوں کا ملناباعمل حا فظقر آن کے والدکو تاج کا ملنا وغیرہ وغیرہ کو کی شخص پہ کھے کہ پیغلط ہے اور پیقرآن پڑھنے والے بھول میں ہیں، نہ نیکیاں ملیں گی نہ تاج ملے گا،اس کوقر آن پڑھنے پر پچھنیں ملتا،قر آن کی تعلیم برکارہے۔ صحابہ کرام کے بارے میں حضرت ابو بکرصدیق، حضرت عمر فاروق رضی اللہ عنہما وغیرہ کے بارے میں پر کہتاہے کہ جب تک پیر هنرات دین سے دور تھے بہت خوش حال تھے،عزت تھی، مال ودولت کی فراوانی تھیاور جب دین میں داخل ہو گئے بھک منڈ ہو گئے (نعوذ بالله) السي تخص كے ساتھ كيسا برناؤكيا جائے؟ آياس كو مار دياجائے ياصرف اس ہے کنارہ کثی اختیار کرلی جائے؟ اس طرح ہےوہ عام لوگوں کوقر آن وحدیث اور صحابہ سے بدخن کرر ہاہے،ایسےخص کے بارے میں قرآن وحدیث میں کیا حکم ہے؟ المستفتى: قارى محركامل صاحب مكنة، بجنور

بإسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: يرسب كسب كفرير قيد بين ، تجديد ايمان كركاورالله سيقوبه واستغفار كذر ليها يخ عقيده كو پاك وصاف كرنالازم به إذا وصف الله تعالى بما لا يليق به، أو سخر اسما من أسمائه تعالى ، أو بأمر من أو امره ، أو أنكر وعداً ووعيداً يكفر . (بزازية ، كتاب ألفاظ تكون إسلاما أو كفرا الله تعالى ، جديد زكريا ٣/ ١٧٩ ، وعلى هامش الهندية ، زكريا كفرا الله تعالى ، جديد زكريا الله تعالى ، كتاب السير، الفصل الثاني والأربعون ، مكتبه المجلس العلمي قديم ٢/ ٣٣ ، وقم: ١٨٤ ، مجمع الأنهر ، كتاب السير والجهاد ، باب المرتد ، مكتبة دارالكتب العلمية بيروت ٢ / ٤٠٥)

ونحب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولا نفرط في حب أحد منهم، ولا نتبرأ من أحد منهم، ونبغض من بغضهم، -إلى قوله- ولا نذكرهم إلا بخير وحبهم دين وإيمان وإحسان، وبغضهم كفر ونفاق وطغيان. (شرح العقيدة الطحاوية، دارالكتب العلمية يروت ٤٦٧)

ومن استخف بالكفر أو بنحوه مما يعظم في الشرع كفر. (شرح فقه أكبر، مكتبه أشرفي ١٦٧) فقط والله سيحانه وتعالى اعلم

کتبه:شبیراحمدقاسی عفاالله عنه ۱۳۲۷ مارشعبان ۱۳۲۱ هه (الف فتویل نمبر (۲۸۹۵/۳۵)

مسجد میں بیٹھ کردین کی باتوں کا مٰداق اڑا نا

سے ال [۱۰۶]: کیا فر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکہ ذیل کے بارے میں :ایک شخص مسجد میں بیٹھ کر نماز کے اوقات میں بھی اور دوسرے اوقات میں مسجد میں بیٹھ کر دین کی باتوں کا **ند**اق بناتا ہے۔ اور لوگوں کو گھیر کر جمع کر کے فخش با تیں بھی کرتا ہے، جمعہ کے خطبہ کے دوران بھی با تیں اور دل گئی کرتار ہتا ہے، مسجد میں بعض اوقات سامان، دودھ کی بالٹی وغیرہ لا کرلٹکا دیتا ہے، کوئی دینی بات ہوتو اس کو فداق بنا کرلوگوں کو ہنسا تا ہے، ایسے خص کے بارے میں شرعاً کیا حکم ہے؟ جب کہ اس کی باتوں کوس کرلوگ کبیدہ خاطر بھی ہوتے ہیں اور بعض لوگ اس کی بد زبانی اور برتہذیبی پر ڈانٹ بھی دیتے ہیں۔ کیا ایسے خص کو مسجد میں آنے سے منع کردینا درست بہتر کے یا توبہ نہ کرلے؟

المستفتى: وثق الرحلن متولى مسجداصالت بوره

بإسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفیق: بصورت صحت داقعه اگراس شخص کے اندر یہ بات پائی جارہی ہے جس کا سوال نامہ میں ذکر ہے ، کدوہ دین کی باتوں کا نماق اڑا تا ہے اور استخفاف کرتا ہے ، تو ایسے شخص پر کفر کا خطرہ ہے ، ضروری ہے کہ وہ اپنی حرکتوں سے بازآ جائے اور تو بہ واستغفار کرے اور دودھ کی بالٹی وغیرہ مسجد میں نہ لڑکائے۔

والإستهزاء على الشريعة كفر؛ لأن ذلك من أمارات التكذيب.

(شرح عقائد نسفي، مبحث الاستهزاء بالشريعة كفر، مكتبه نعيميه ديو بند ١٦٧)

ایسے خص پرضروری ہے کہ اپنی اصلاح کی پابندی کرے اور متولی و فرمہ داران کو حق ہے کہ مسجد میں ایسی بات کی پابندی لگا ئیں اور اس بات کی پابندی لگا دیں کہ نماز پڑھ کر چلا جایا کرے، مسجد میں نہ رکے۔ اور جب بیخض اپنی اصلاح کرلے گا تو پابندیاں اٹھالیں؛ کیوں کہ حدیث شریف میں مسجدوں میں دنیا کی باتیں اور شور وشخب سے منع کیا گیا ہے۔

أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: جنبوا مساجدكم صبيانكم، ومجانينكم، وشراء كم، وبيعكم، وخصوماتكم، ورفع أصواتكم الخ. (ابن ماجة شريف، أبواب المساحد، باب ما يكره في المساحد، النسخة الهندية ١/ ٥٥،

دارالسلام، رقم: ٥٧، مصنف عبدالرزاق، المجلس العلمي بيروت ١/ ٤١، وقم: ١٧٢٦، معرفة السنن والآثار ٤ // ٢٢٢، رقم: ٩٧٣٣)

عن عبدالله بن مسعود -رضي الله عنه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم: سيكون في آخر الزمان قوم يكون حديثهم في مساجدهم ليس لله فيهم حاجة. (صحيح ابن حبان، دارالفكربيروت ٢٠٨٦، رقم: ١٧٧٠، الترغيب والترهيب للمنذري ١/ ٢٨٨)

وفي رواية المستدرك عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ياتي على الناس زمان يتحلقون في مساجدهم، وليس همتهم إلا الدنيا ليس لله فيهم حاجة، فلا تجالسوهم. (المستدرك للحاكم قديم ٤/ ٣٥٩، حديد ٨/ ٢٨٢٠، رقم: ٢٩١٦)

ويكره الكلام في المسجد. (درمختار) وفي الشامية: وحمله في الظهيرية وغيرها على ما إذا جلس لأجله. (شامي، كتاب الحظ والإباحة، باب الاستبراء وغيره، زكريا ٩/ ٠٠٠، كراچى ٦/ ٤١٨) فقط والترسيحان وتعالى اعلم

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ۲۲/۴/۲۱ها ه

کتبه بشبیراحمه قاسمی عفاالله عنه ۲۷ رربیجالثانی ۱۳۲۱ه (الف فتو کی نمبر : ۲۹۱۷/۳۵)

بیوی کا مٰداق میں کہنا کہ میں نما زنہیں پڑھوں گی

سوال [الح ا]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین و مفتیانِ شرع متین مسکہ ذیل کے بارے میں: زید نے اپنی بیوی سے مذاق کرتے ہوئے، مذاق ہی میں ہنتے ہوئے کہا: (اگر چہ یہ بنی ظاہر نہیں ہورہی تھی، مگر دل میں اس کے غصہ نہیں تھا) بیوی سے کہ میں نماز پڑھنے جارہا ہوں تم بھی نماز پڑھ لو، بیوی بھی اس کیفیت کے ساتھ مذاق میں بولی کہ میں نہیں پڑھوں گی، باوجود یکہ وہ نماز پڑھتی ہے پہلے سے، مگر ناز میں اس طرح بولی، شوہرزیدنے آکر دیکھا بھی کہ نماز پڑھ چکی ہے، مگراب زیدکوشک ہور ہاہے کہ یہ کلمہ (میں نہیں پڑھوں گی) کہنے سے نعوذ باللہ کفر تو نہیں ہوا؟ اگر خدانخواستہ ہوگیا تواب کیا کرے اور نہیں ہوا تو بھی شوہرا حتیاطاً الگ رہ رہاہے، مگر بھی بھی غلطی میں پھنس سکتا ہے؛ لہذا جلد جواب دے کریہ پریشانی ختم فرمائیں، اگر تجدید زکاح کرنا ہوتو زید چاہتا ہے کہ معاملہ ظاہر نہ ہو؛ کیوں کہ اب بھی کوئی نہیں جانتا ،اس کی صورت بتائیں۔ ہے کہ معاملہ ظاہر نہ ہو؛ کیوں کہ اب بھی کوئی نہیں جانتا ،اس کی صورت بتائیں۔ المستفتی: محمود اللہ آسام المستفتی: محمود اللہ آسام

بإسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: زيركى بيوى صرف مناز نهيس براهول كن كهنى بناپر نه مرتد كريم ميل هم منذكال سه خارج هم الراسط حرك كا مذاق سه بجنا چا جئه قال الناطفي: قوله: لا أصلي على أربعة أو جه: لا أصلى بأمرك، فقد أمرني بها من هو خير منك، أو لا أصلي فسقا و مجانة لا يكفر، إلى الرابع لا أصلي إذ لا تجب على ولم أومر بها يكفر، قال الناطفي: إذا أطلق يحتمل الوجوه الثلاث أيضا، فلا يكفر. (بزازية، كتاب ألفاظ تكون إسلاما أو كفرا، أو خطأ، النوع التاسع فيما يقال في القرآن مسس، حديد زكريا ١٩٠، وعلى هامش الهندية، زكريا قديم ٢/ ١٩٠، خانية على الهندية ٣/ ٥٧٥، مجمع الأنهر، كتاب السير والحهاد، الفصل الثالث في القرآن والأذكار والصلوة، قديم ١/ ١٠٠، حديد دارالكتب العلمية بيروت ٢/ ٥٠، و) فقط والترسجانة وتعالى اعلم

کتبه :شبیراحمد قاسمی عفاالله عنه ۷مرم م الحرام ۱۳۱۷ ه (الف فتوی نمبر :۳۵۹۲/۳۲)

د ونماز وں کے منکراور حدیث کوغیر معتبر سمجھنے والے شخص کا حکم

سوال [۱۰۸]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیان شرع متین مسئلہ ذیل کے

بارے میں: ایک شخص مشکورالدین احمد ولدا میر احمد ساکن محلّه نئی بستی متصل تخت والی مسجد، محمطی روڈ مرادآ بادنمازوں کے بارے میں تین وقت کی نماز فرض ہونا بتا تا ہے۔ اور علماء دین کے بارے میں ہتک آمیز با تیں کرتا ہے، احادیث کے بارے میں بھی غلط رائے رکھتا ہے۔ اور نعوذ باللہ قابل اعتبار نہیں مانتا ہے، صرف قر آن کریم کے ار دوتر جمہ سے اختلافی مسائل بیدا کرنے کی کوشش جاری ہے، اس شخص کی کسی دینی مدرسہ میں تعلیم بھی کبھی نہیں ہوئی ہے اور نہ کسی نے محلّہ بڑوس کی مسجد میں اس شخص کونماز ادا کرتے دیکھا ہے اور نہ ہی اولادوں میں سے کسی کونماز یا فدجب سے کوئی لگاؤ دلچیں ہے۔ ہے اور نہ ہی اولادوں میں سے کسی کونماز یا فدجب سے کوئی لگاؤ دلچیں ہے۔ المستفتی: قمر جہاں محلّہ کیرول، مرادآ باد

بإسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوهيق: پانچ وقت كى پانچ نمازير دليل قطعى سے ثابت بين اور جو كم شرى دليل قطعى سے ثابت بين اور جو كم شرى دليل قطعى سے ثابت بوتا ہے، اس كا انكار موجب كفر ہے۔
والرابع: لا أصلى إذ ليس يجب على الصلوة ولم أو مر بها يكفر.
(هندية، كتاب السير، الباب التاسع، مطلب: موجبات الكفر أنواع، جديد زكريا ٢/ ٨٦، قديم زكريا ٢/ ٢٦٨، المحيط البرهاني، كتاب السير، الفصل الثاني والأربعون، المحلس العلمي بيروت ٧/ ١٤٤، رقم: ٩٢٣٥، الفتاوى التاتار خانية، كتاب أحكام المرتدين، الفصل الحادي عشر، زكريا ٧/ ٣١٩، رقم: ١٥٥٦،

ورد النصوص بأن ينكر الأحكام التي دلت عليها النصوص القطعية من الكتاب والسنة، كحشر الأجساد مثلا كفر لكونه تكذيباً صريحا لله تعالى ورسوله عليه السلام. (شرح العقائد، مكتبه نعيميه ديوبند ١٦٦)

اوراحا دیث شریفہ کے بارے میں غلط رائے رکھنا اور منکر بن جانا بھی موجب کفرہے ؛اس کئے کہ بہت ہی احادیث شریفہ تواتر اور قطعیت کے ساتھ ثابت ہیں،ان کا انکارخارج از اسلام کا باعث بن جاتا ہے؛اس کئے ایسے شخص پراینے عقیدہ فاسدہ سے توبہ کرکے باز آ جانالازم ہے، ورنہ عقائد کفرید کی وجہ سے ایمان سے خارج ہوجائے کا خطرہ ہے۔(مستفاد: قادی مجمودیہ قدیم ۱۲/۸۵، جدیدڈ اجیل ۳۳۵/۲ سے فقط واللہ سجانہ وتعالی اعلم کتبہ: شبیراحمہ قاسمی عفااللہ عنہ الجواب سے : ۱۲۵ رہے الثانی ۱۳۱۵ھ احقر محمد سلمان منصور پوری غفرلہ (الف فتو کی نمبر: ۱۳۱۸ سے ۱۳۹۸ سے (الف فتو کی نمبر: ۳۹۸۰/۳۱)

اہل قر آن اور صرف تین وقت کی نما زکے قائل کا حکم

سوال [9-1]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین و مفتیانِ شرع متین مسکہ ذیل کے بارے میں: کہ زید جو اہل قرآن میں سے ہے، تین وقت کی نماز کا قائل ہے اور ادا بھی کرتا ہے۔ زید کا انقال ہو گیا، کیا مسلمان اس کی نماز جناز ہ پڑھ سکتے ہیں؟ کچھ حضرات کا کہنا ہے کہ اگر کسی مسلمان نے نماز جناز ہ پڑھائی تو اس کا نکاح ٹوٹ جائے گا۔ دریافت طلب مسکلہ یہ ہے کہ اہل قرآن مسلمان ہیں یانہیں؟ اگر کوئی نماز جنازہ پڑھا دے یا پڑھ لے تو اس کا کیا تھم ہے؟ ہریلی سے اس سلسلہ میں فتو کی آیا ہے کہ جن لوگوں نے نماز جنازہ پڑھی ہے ان کا فکاح فاسد ہو گیا اور جو دفن میں شریک رہا وہ دوبارہ کلمہ پڑھے، اس فتو کی کیا حقیقت ہے؟

المستفتى: محمدا قبال خان قاسمى جامعه ماركيث كداله، بدايون

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: (۱-۲) اگر مذکوره تخص پانچ نما زفرض مونے کامنکر ہے اور سرف تین نماز کا قائل ہے تو وہ حدیث متواتر کامنکر ہے ، ایسا شخص اسلام سے خارج ہوجاتا ہے ، اس کی نماز جنازہ اور مسلمانوں کے قبرستان میں دفنانا جائز نہیں ہے۔ اور جن لوگوں نے نماز جنازہ میں جان بوجھ کر شرکت کی ہے ، ان پر اینے اس فعل سے تو بہرنا واجب ہے۔

عن المقدام بن معليكرب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: ألا إني أوتيت القرآن و مثله معه ألا يو شك رجل شبعان على أريكته يقول عليكم بهذا القرآن . الحديث (سنن أبوداؤد، كتاب السنة، باب في لزوم السنة، النسخة الهندية ٢/ ٦٣٢، دارالسلام، رقم: ٤٦٠٤، معرفة السنن والآثار ١/ ١١١، رقم: ٥٠)

ورد النصوص بأن ينكر الأحكام التي دلت عليها النصوص القطعية من الكتاب والسنة، كحشر الأجساد مثلا كفر لكونه تكذيباً صريحا لله تعالى ورسوله عليه السلام. (شرح العقائد، مبحث رد النصوص كفر، مكتبه نعيميه ديوبند ١٦٦)

والرابع: لا أصلي إذ ليس يجب علي الصلوة ولم أو مر بها يكفر. (هندية، كتاب السير، الباب التاسع، مطلب: موجبات الكفر أنواع، زكريا جديد ٢/ ٢٨٠، قديم ٢/ ٢٦٨، الفتاوى التاتارخانية، كتاب أحكام المرتدين، الفصل الحادي عشر، زكريا / ٢٩٩، رقم: ٢٨٥٦)

(۳) اس فتوی کو براہ راست دیکھنے کے بعد ہی کچھ کہا جا سکتا ہے۔ فقط واللہ سبحانہ وتعالیٰ اعلم

کُتبه: شبیراحمد قاسمی عفاالله عنه الجواب صحیح: ۲۰۷۰ رسیج الثانی ۱۲۱۳ ه احتر محمد سلمان منصور پوری غفرله (الف فتو کی نمبر: ۳۱۴۹/۲۸) (الف فتو کی نمبر: ۳۱۴۹/۲۸) ه

بچہ سے پریشان ہوکر'' ہم نماز نہیں پڑھیں گے' کہنے کا حکم

سوال [۱۱]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین دمفتیانِ شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: زید کے بچے چھوٹے جھوٹے ہیں، اس نے اپنی بیوی سے نماز پڑھنے کے لئے کہا، بیوی نے بچوں کے پریشان کرنے کی وجہ سے غصہ میں یہ کہدیا کہ 'ہم نماز نہیں

پڑھیں گے'شوہر نے فوراً متنبہ کیا تواس نے نا دم ہوکرتو بہ کرلی اور کلمہ پڑھ لیا۔ دریافت طلب امریہ ہے کہ اس سے نکاح پر کچھا ثر تو نہیں پڑا؟ جواب سے مطلع فرما ئیں۔ المستفتی: محمد اشتیان کوٹ کلاں ، ہردوئی

بإسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: سوال نامه سے واضح ہوتا ہے کہ بیوی نے نماز
کی اہانت اور استخفاف کی بنا پر یہ جملہ نہیں کہا ہے؛ بلکہ بچوں کی پریشانی اور الجحنوں کی بنا پر
اس کی زبان سے یہ جملہ نکلا ہے اور اس کے دل میں نماز کی اہمیت باقی ہے اور ساتھ میں اس
نے نادم ہوکر تو بہ کر لی ہے؛ اس لئے اس سے نہ تو ایمان سے خارج ہوئی ہے اور نہ ہی نکاح پر
کوئی اثر پڑا ہے، نکاح علی حالہ باقی ہے؛ البتہ الجحنوں کی بنا پر اس طرح کا جملہ زبان سے نہ نکا ہے۔
نکا لے، اگر غلطی سے نکل بھی جائے تو فور اً تو بہ کر لینی چا ہے۔ اور اس نے بھی تو بہ کر لی ہے۔
وقال الناطفي: إذا أطلق فقال: لا أصلي، لا یکفر لاحتمال هذه
الوجو ٥. (فتاوی تاتار حانیة، کتاب أحکام المرتدین، الفصل الحادی عشر، قدیم ٥/ ١٤٥٤ ز کریا ۷/ ۹ ۲۳، وقی: ۱۰ ۲۰۵۸ المرتدین، الفصل الحادی عشر، قدیم ٥/

لا يفتي بكفر مسلم ما أمكن حمل كلامه على محمل حسن. (الدر المختار على هامش رد المحتار، كتاب الجهاد، باب المرتد، زكريا ٦/ ٣٦٧، كراچى ٤/ ٢٢٩)

وكذا قوله: لا أصلي حين أمر بها. (البحر الرائق، كتاب السير، باب أحكام المرتدين، زكريا ٥/٥، ٢٠ كوئنه ٥/١٢٢)

وإن لم تكن له نية حمل المفتي كلامه على وجه لا يوجب التكفير، ويؤمر بالتوبة والاستغفار. (الفتاوى التاتارخانية، كتاب أحكام المرتدين، الفصل الأول ٧/ ٢٨٢، رقم: ١٠٤٨٧) فقط والله سبحانه وتعالى اعلم

کتبه:شبیراحمه قاسمی عفاالله عنه سرمحرم الحرام ۱۳۲۳ه (الف فتو کانمبر :۲۰۰۱ / ۴۰۰۷ ک

ضروریات دین کاا نکار کفرہے

سوال [۱۱۱]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین و مفتیانِ شرع متین مسکہ ذیل کے بارے میں: میرے اور میرے بہنوئی کے درمیان کل شام بہت جھگڑا ہوا، مغرب کا وقت تھا، اذان ہوئی تو میں نے کہا کہ اب مت اڑ و، نما زیڑھ او، تواس نے کہا: ''میں نماز نہیں پڑھتا، نماز و ماز فرض نہیں ہے، میں شریعت کونہیں جانتا' اس پر مجھکو بہت غصہ آیا؛ لیکن برداشت کیا، پھر وہ بولتا رہا میں نے کہا تم بہت بیوقو ف ہو، ایسی بات کہتے ہوتو پھر اس نے کہا: ''میں قرآن کونہیں ما نتا، مدیث کونہیں ما نتا، میں مسلمان نہیں ہوں، میں کا فر ہوں' دو بار کہا، جب اس نے یہ با تیں خدااور رسول کی شان میں کہیں تو میں نے کہا، ہمارے گھر سے نکل جا، تو وہ میہ کہتا ہوا گھر سے نکلا: آج سے میرا اور تمہارا کوئی رشتہ نہیں ہمارے گھر سے نکل جا، تو وہ میہ کہتا ہوا گھر سے نکلا: آج سے میرا اور تمہارا کوئی رشتہ نہیں ہمان کومیری طرف سے بین طلاق ہیں، میں نے اس کوچھوڑ دیا۔ اب اس صورت میں کیا میری بہن پر طلاق پڑ گئی یا نہیں؟ آپ کا بہت شکر یہ ہوگا۔ فقط والسلام

المستفتى: مُمراحسان الحق كا وَل ناگل سوتى

بإسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: نماز كى فرضيت نصوص قطعيه سے ثابت ہے، اس كى فرضيت كا نكاركرنے والا خارج ازاسلام ہے۔'' ورمخار'' ميں ہے: ويكفر جاحدها أي الصلوة لثبوتها بدليل قطعي. (الدر المحتار، كتاب

الصلاة، زكريا ٢/٥، كراچي ٢/١ ٣٥، كذا في العالمگيرية ٢/٢٦)

نیز سوال میں ذکر کردہ دوسرے کلمات میں سے بھی بعض کفریہ کلمات ہیں،ان کا کہنے والا اسلام سے خارج ہوکر مرتد ہو چکا ہے۔اوراس کا نکاح فنخ ہو گیا ہے،حضرت مولا نامفتی کفایت اللّٰہ صاحبؒ اپنے فیاوی کے اندراس قسم کے ایک سوال کے جواب میں قم طراز ہیں کہ' کسی شخص کا بیکہنا کہ' ہم قر آن وحدیث کو باکل نہیں مانتے ، یا کسی الیی بات کا زبان سے نکالنا جس سے اللہ تعالی اوراس کے رسل وکتب کی حقارت ہوتی ہوصرتے کفر ہے' ۔ (کفایت کمفتی قدیم/۲۸، جدیدز کریا/۸۵،مطول ۲۱۹/۱)

إذا أنكر الرجل آية من القرآن أو تسخر بآية من القرآن، وفي الخزانة: أو عاب كفر الخ. (هندية، كتاب السير، الباب التاسع، في أحكام المرتدين، مطلب موجبات الكفر أنواع، زكريا قديم ٢/ ٢٦٦، حديد ٢/ ٢٧٩)

وفي أعلام بقواطع الإسلام لابن الحجر المكي: ويكفر من كذب بشيء مسما صرح به القرآن من حكم أو خبر أو جملة التوراة والإنجيل وكتب الله السنزلة أو كفر بها أو لعنها أو سبها أو استخفها الخ. (بحواله كفايت المفتي قديم ١/ ٣٠، حديد زكريا ١/ ٦٨، مطول ١/ ٤٠٤، ومجموعة الفتاوى مولانا عبدالحي ٢/ ٢٧)

جب شو برمرتد به وجاتا ب توباجماع ائمه اربعه وبا نقاق جمهور فقها عكرام اس كا نكاح خود بخو دفخ به وجاتا ب ، قضاء قاضى ، حكم حاكم اور طلاق كى بحى ضرورت نهيں ہے۔ إذا ارتد أحد النو جين عن الإسلام وقعت الفرقة بغير طلاق فى الحال قبل الدخول، و بعده الخ. (عالم گيرية، كتاب النكاح، الباب العاشر: نكاح الكفار، زكريا حديد ١/ ٥٠٥، قديم ١/ ٣٣٩، حواهر الفقه قديم، مصنفه حضرت مولانا ومفتى شفيع احمد صاحب ٢/ ١٢٦، حديد زكريا ٤/ ٢٩١، الحيلة الناجزة ١١٥)

صورت مسئولہ میں شوہر نے بحالت ارتدا دقبل تجدید اسلام اپنی زوجہ کو جو تین طلاقیں دی ہیں، نینوں واقع ہوگئیں،اب بعد تجدید ایمان بلا حلالہ شرعی نکاح نہیں ہوسکتا ہے،شرعی حلالہ کی ضرورت ہے۔

والدلائل على هذه الدعاوي العبارات الآتية، قال في الشامية: وذكر في البحر: أول كتاب الطلاق أنه لا يقع في عدة الفسخ إلا في ارتداد

أحدهما، وتفريق القاضي بإباء أحدهما عن الإسلام. (شامي، كتاب النكاح، باب نكاح الكافر، زكريا ٤/ ٣٦١، كراچي ٩٠ / ١٩٠)

وقال في شرح الوقاية في أحكام المرتد: وصح طلاقه واستيلاده؛ فإنه قد انفسخ بالردة، فتكون المرأة معتدة، فإن طلقها تقع الخ. (شرح وقاية، مكتبه ياسر نديم كمپنى ديوبند، ص: ٣٧٧، كذا في الدر المحتار، كتاب الطلاق، باب الكنايات، زكريا ٤/ ، ٥٥، مصري ٣/ ٣٠١، كراچى ٣/٣)

وقال في الشامية تحت قوله: الطلاق أي ما دامت في العدة؛ لأن الحرمة بالردة غير متأدبة لارتفاعها بالإسلام، فيقع طلاقها عليها في العدة الخ. (فتاوى شامي، كتاب النكاح، باب الولي، مطلب مهم هل للعصبة تزويج الصغير؟ زكريا ٤/ ١٧٦، كراچي ٣/ ٧٠، مصرى ٣/ ٢٠١)

وإن كان الطلاق ثلاثا في الحرة لم تحل له حتى تنكح زوجا غيره نكاحا صحيحا، ويدخل بها، ثم يطلقها أو يموت عنها. (هداية، كتاب الطلاق، فصل فيما تحمل به المطلقة، مكتبه أشرفي ديوبند ٢/ ٣٧٩) فقط والله سجانه وتعالى اعلم كتبه بشيراحم قاسمي عفاالله عنه سرشعبان المعظم ١٣١٠ه (الف فتوكائم ٢١٠/ ١٩٥٥)

شرعى تقسيم وراثت كونه مانيخ والے كاحكم

سوال [۱۱۲]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین و مفتیانِ شرع متین مسکہ ذیل کے بارے میں: اگر کوئی وارث شری احکام کوسلیم نہ کرے یا اپنی من مانی چلائے ، اس کے لئے کیا حکم ہے؟ اگروہ اپنی زبردستی سے میراث کوغیر شری طور پرتقسیم کرکے ہٹ دھرمی پرڈٹار ہے تو اس کا کیا حکم ہے؟ جولوگ شری حساب کو حقارت کی نظر سے دکھے کر اپنی ضد پر قائم ہوں، تو کیا ان سے تعلق اور رشتہ داری باقی رکھنا درست ہے؟ نیز تین

ورثاء میں اگرا تفاق ہو جائے اور وہ اپنی زبردتی سے اپنی مرضی کے مطابق تقسیم کرلیں اور جو وارث حکم نثر عی پر بصند ہو وہ بوجہ فسادان کی ان ہی قشیم کو قبول کر لے؛ کیوں کہ فساد کا ندیشہ ہے تواس کا کیا حکم ہے؟ امید کہ پوری تفصیلات سے مطلع فرما کیں گے۔

المستفتی: محمد شفی ولد حاجی عبد المجد، مراد آباد

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوهنيق: وراثت كاحكام قرآن كريم كنص قطعى المجواب وبالله التوهنيق: وراثت كاحكام قرآن كريم كنص قطعى المنابية أنه و مِثْلُ حَظِّ الْانْشَيْنِ. وسورة النساء، آيت: ١١] السكا نكار سے خوف كفر ہوتا ہے۔

إذا أنكر الرجل آية من القرآن أو تسخر بآية من القرآن، أو عاب كفر الخ. (هندية، كتاب السير، الباب التاسع، مطلب: موجبات الكفر أنواع، مكتبه زكريا حديد ٢/ ٢٧٩، قديم ٢/ ٢٦٦، الفتاوى التاتارخانية ٧/ ٣١٥، رقم: ٣٧٩، المحيط البرهاني، المحلس العلمي ٧/ ٤١١، رقم: ٩٢٢٩)

ورد النصوص بأن ينكر الأحكام التي دلت عليها النصوص القطعية من الكتاب والسنة، كحشر الأجساد مثلا كفر لكونه تكذيباً صريحا لله تعالى ورسوله عليه السلام. (شرح العقائد، مبحث رد النصوص كفر، مكتبه نعيميه ديوبند ١٦٦)

لہذاان کو مجھایا جائے اگر پھر بھی نہ ما نیں تو بائیکاٹ کر سکتے ہیں۔ وَ لَا تَوْ کَنُوُ الِلَی الَّذِیْنَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّکُمُ النَّارُ. [هود: ١١٣) اس سے جلدی توبہ واستغفار کر لے، خوف کفر ہے، جبیبا کہ اوپر گذرا۔اس کا گناہ زبردستی کرنے والوں پر ہوگا۔فقط واللہ سجانہ وتعالیٰ اعلم

کتبه بشبیراحمه قاسمی عفاالله عنه کیم ذی الحجه ۱۳۰۷ه (الف فتو ی نمبر ۳۸۸ /۳۸)

مرنے کے بعدمٹی ہوجاؤگے حساب کچھنیں اور میں قر آن کونہیں مانتا

سوال [۱۱۳]: کیافرماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکد نیل کے بارے میں: میرا شوہر مجھے سمجھا تا ہے کہ قرآن کے اندر جو باتیں ہیں سب ڈرانے کی ہیں، جو کچھ چاہو کرو، جیسے چاہو رہو، موت کے بعد لوگ مٹی ہوجا ئیں گے، تو کیوں حساب کا ذکر کرتی ہے، میں تو قرآن کوما نتا نہیں اور نہاس کی قشم کی یا حلف کی اہمیت سمجھتا ہوں، سب ایسی باتیں ہیں، میں ان باتوں سے گھراتی ہوں، تو مجھان سے تعلق رکھنا چاہئیں؟

المستفتيه: زيامحلّه لاجپت نگر،مرادآباد

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفیق: آپ نے جوباتیں سوال نامہ میں کھی ہیں وہ سب کلمات کفرید اور عقائد کفرید ہیں، اگرآپ کا شوہراییا کہدر ہا ہے تو وہ اسلام سے خارج ہوچکا ہے، اس کے ساتھ آپ کا رہنا زنا کاری ہوگی، آپ اس کے نکاح سے بالکل خارج ہوچکی ہیں، اس کے پاس ہوی بن کرر ہنا ہرگز جائز نہیں ہے، آپ فوراً اس سے الگ ہوجائیں، جب تک وہ تھے عقیدہ کے ساتھ دوبارہ اسلام میں داخل نہ ہوگا اس وقت تک دوبارہ نکاح بھی تھے اور درست نہ ہوگا۔

وَكَانُوا يَقُولُونَ اَئِذَا مِتُنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا اَئِنَّا لَمَبُعُو ثُونَ ٥ اَوَآبَاؤُنَا الْآوَّلُونَ ٥ قُلُ إِنَّ الْآوَّلُونَ وَالْآخِرِينَ ٥ لَمَجُمُوعُونَ اللَّي مِيُقَاتِ يَوْمٍ مَعُلُومٍ ٥ ثُمَّ إِنَّكُمُ اَيُّهَا الضَّالُّونَ الْمُكَذِّبُونَ ٥ لَآكِلُونَ مِنُ شَجَرٍ مِنُ زَقُومٌ ٥ [سورة الواقعة ٤٧-٥٠]

ُ زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا اَنُ لَنُ يُبُعَثُوا قُلُ بَلَى وَرَبِّى لَتُبُعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّوُنَّ بِمَا عَمِلْتُمُ وَذَٰلِكَ عَلَى اللهِ يَسِيُرُ ۞ [سورة التغابن: ٧] ورد النصوص بأن ينكر الأحكام التي دلت عليها النصوص القطعية من الكتاب والسنة، كحشر الأجساد مثلا كفر لكونه تكذيباً صريحا لله تعالى ورسوله عليه السلام. (شرح العقائد، مبحث رد النصوص كفر، مكتبه نعيميه ديوبند ١٦٦)

ما يكون كفراً إتفاقاً يبطل العمل والنكاح وأولاده أولاد زنا. (درمختار، كتاب الجهاد، باب المرتد، زكريا ٦/ ٣٩٠ كراچى ٤/ ٢٤٦) فقط والله سجانه وتعالى اعلم

کتبه: شبیراحمد قاتمی عفاالله عنه الجواب صحیح: ۲۲ مرحم ۲۱۸ اه احقر میسلمان منصور پوری غفرله (الف فتو کی نمبر:۳۲۰/۳۲) ۲۲ را ۱۸۱۷ اه

'' مجھےایسے ثواب کی ضرورت نہیں'' کہنے کا حکم

سوال [۱۱۳]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین و مفتیانِ شرع متین مسکہ ذیل کے بارے ہیں: میں نے مسجد سے مصل ایک مکتب قائم کرنے کے لئے چندا حباب کو جمع کیا، تاکہ مشورہ کروں، اثناء گفتگو میں نے مسجد کے امام جناب حافظ جلیل احمد صاحب سے کہا کہ 'امام صاحب! آپ مکتب کی نگرانی رکھیں کہ بچے کیسے پڑھتے ہیں اور مدرس صاحب کس طرح پڑھاتے ہیں' اس کے جواب میں امام صاحب نے کہا: 'جھے ایسے ثواب کی ضرورت نہیں ہے' ، تو میں نے کہا کہ حافظ صاحب! آپ کو ثواب کی کیا ضرورت ہے ؛ اس لئے کہ آپ تو حافظ ہیں اور ہزاروں مرتبہ قرآن آپ نے کی کیا ضرورت ہے ؛ اس لئے کہ آپ تو حافظ ہیں اور ہزاروں مرتبہ قرآن آپ نے پڑھا ہے اور ایک ایک لفظ پر دس دس نیکیاں ملتی ہیں، اب آپ کو ثواب کی کیا ضرورت ہے ؟ ہمیں توایک ایک فیل کی ضرورت ہے ؛ لہذا امام موصوف کا یہ جواب کہ ہمیں ایسے ثواب کی ضرورت نہیں ، شریعت مطہرہ میں اس کا کیا تھم ہے؟

بإسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: المصاحب كالكدم بيكها كـ بمجهاي ثواب کی ضرورت نہیں' کسی کی طرف ہے ثواب کے نام کے ساتھ مکتب کی نگرانی کی ذمہ داری پر ترغیب یا دباؤ کے بغیر سمجھ میں نہیں آتا، اگر نواب کے نام کے ساتھ امام صاحب یر دباؤڈ الا گیاہے اوراس دباؤ کے نتیجہ میں امام صاحب نے یہ جملہ جواباً کہا ہے، تواس کا پیمطلب ہرگز نہیں ہے کہ امام صاحب کوثواب کی ضرورت نہیں ہے؛ بلکہ محض د باؤ ڈالنے والوں کو جیب کرنے کا ایک جواب ہے۔اورا گرکسی کے دبا ؤ کے بغیریا ثواب کےلفظ سے ترغیب دئے بغیرامام صاحب نے ایک دم یہ جملہ کہددیا ہے تو آپ نے بھی اس کے جواب میں امام صاحب کو کم نہیں کہا ہے، یہ آپس کی رنجش اور تکرار کی بات ہے،اس کومزیداحھالنے کی ضرورت نہیں ہے ، جانبین کےغصہاور بجش ختم کرنے کی را ہفرا ہم کرنی چاہئے ،ورنہ جانبین سے اس طرح کاسوال وجواب غیرمناسب ہے۔ عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقى لها بالا يرفعه الله بها درجات، وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقى لها بالا يهوى بها في جهنم. (بحاري شريف، باب حفظ اللسان، النسخة الهندية ٢/ ٥٩ ٩، رقم: ٢٢٢٩، ف: ٢٤٧٨، مسند البزار، مكتبة العلوم والحكم بيروت ٥٨/ ٢٥، رقم: ٩٧٩، المؤطا للإمام مالك، أشرفي بڪڏپو ٣٨٦) فقط والله سبحانه وتعالی اعلم

کتبه بشیراحمه قاسمی عفاالله عنه ۱۳۲۷/۲۲۳ه (الف فتو کی نمبر:۸۲۵۱/۳۷)

لكرى كا گنبدخضرابيت الله شريف كى شبيه بنا كراس كاطواف كرنا

سے ال [118]: کیا فر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسّلہ ذیل

کے بارے میں: کچھ عرصہ پہلے ہمارے قصبہ نگار پورضلع بلندشہر میں بعض لوگوں کی طرف سے بیمل شروع ہوا ہے کہ ہرسال ۲۵ رصفر کوا یک خاص جگہ ککڑی کا گنبدخضرا بنا کررکھا جاتا ہے،جس کے اندرایک قبررہتی ہے اور متعین تاریخ میں دور دور سے عوام نگے پیرآ کراس لکڑی کی شبیه کابا قاعدہ طواف کرتے ہیں اور بیمشہور کیاجا تاہے کہ یہاں طواف کرنے کا ثواب حج بیت اللہ کے طواف کے برابرہے۔

اسی طرح ۸ررہیج الاول کوموضع یہانی ضلع ہردوئیٰ میں بھی پیمل ہوا ہے؛ بلکہ ومال گنبدخضرا کے ساتھ بیت اللہ کی شبیداور آب زمزم کا چشمہ اور مصنوعی صفاومروہ بھی بنایا گیا اورآس ماس کے علاقوں میں با قاعدہ بیا علان کیا گیا کہ آب لوگوں کو حج کے لئے حجاز مقدس جانے کی ضرورت نہیں ہے، اب وہ پہانی آ کر زیارت کر لیا کریں۔ شکار پور میں پچھلے سالوں میں اس عمل میں شریک ہونے والوں کی تعدا دسینکڑوں میں رہتی تھی، جب کہاس سال ایک انداز ہ کےمطابق ہیں ہزار کےقریب افراد نے شرکت کی ،جس میں سبھی مکتب فکر کے لوگ تھے۔

اس صورت حال کود کیھتے ہوئے یہ بالکل واضح ہے کہاس سےعوام کےعقا کد کے بگاڑ کا شدید خدشہ پیدا ہوگیا ہے۔مندرجہ بالاصورت حال کو دیکھتے ہوئے مندرجہ ذیل سوالات کے جوابات مطلوب ہیں:

- (۱) اس طرح مل كرنے كى شرعاً كنجائش ہے يانہيں؟
- (٢) كياوا تعتاً اس طرح كوئي تخص حج كا ثواب حاصل كرسكتا ہے؟
- (m) کیا پیمل حج جیسی اسلامی عبادت کے ساتھ مذاق نہیں ہے؟

المستفتى: حاجى اصغر على قريشى ، بلندشر

بإسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: فريض رج اسلام كايانجوال ركن اوراجم ترین مذہبی شعارہے، اس فریضہ کو تمام ارکان پر خاص امتیازی شان حاصل ہے؛ کیوں کہاس کے ذریعہا سلام کی جس شان وشوکت ،عظمت ووقعت اوراجتماعیت کا ظہار ہوتا

ہے وہ اس طریقہ پردیگرارکان میں نہیں پائی جاتی، فریضہ کجے کو بیا متیاز خاص کراس کئے حاصل ہوا ہے کہ شرعاً اس کی انجام دہی خاص اوقات، خاص مقامات، خاص ارکان ومناسک اور خاص انداز پر موقوف ہے، ان خصوصیات کے بغیر بیفریضہ بھی ادا نہیں ہوسکتا۔ اور دنیا کے کسی بھی خطے اور کسی بھی تاریخ میں اس فریضہ کی ادائے گی کی کوئی قدر نہیں کی جاسکتی، قرآن کریم سے ثابت ہوتا ہے کہ طواف صرف بیت اللہ شریف کا ہی کیا جائے۔ دوسری جگہ طواف نہیں ہوسکتا۔ سورہ ' فیل' میں ذکر کردہ واقعہ ابر ہماس پر شاہد ہے۔ نیزارشا دربانی ہے:

وَلُيَطُّوَّ فُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيُقِ. [سورة الحج: ٢٩]

وَإِذُ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِلنَّاسِ وَامْنًا. [سورة البقرة: ١٢٥]

وَاَذِّنُ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِيُنَ مِنُ كُلِّ فَجِّ عَمِيْقِ. [سورة الحج: ٢٧]

إِنَّ الصَّفَا وَالمَرُوَةَ مِنُ شَعَآئِرِ اللَّهِ فَمَنُ حَجَّ الْبَيْتَ اَوِ اعْتَمَرَ فَلا جُنَا حَ عَلَيْهِ اَنُ يَطَّوَّفَ بِهِمَا. [سورة البقرة: ١٥٨]

وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا. [آل عسران: ٩٧]
الغرض نصوص قطعیہ سے بیرحقیقت آشکارا ہے کہ مقامات مقد سہ وشعائر اسلام
کےعلاوہ ہرگز کہیں فریض کرجج ادانہیں ہوسکتا ، تاریخ میں آتا ہے کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ
نے بعض لوگوں کو حاجیوں کے بھیس میں بیت المقدس کی زیارت کے لئے جاتے دیکھا، تو آپ نے انہیں واپس لوٹایا اور انہیں در بےلگوائے ، تا کہ آئندہ یہ بدعت نہ دہرائی جاسکے۔(تواریخ الکفایة الثعبیہ بحوالہ فاوی رہم یہ قدیم ۲۲/۲۲، جدیدز کریا ۸ (۳۵)

اس لئے پورے وثوق سے ہم عوا م کو متنبہ کر دینا چاہتے ہیں کہ مقامات مقدس کے علاوہ شکار پوریا پہانی یاکسی اور مقام پر جج کے نام سے میلہ لگانا اور اس میں شرکت کرنا اسلام کے اہم رکن کا مقابلہ، شریعت کے ساتھ کھلا ہوا مذاق ہے جو قطعاً حرام اور شدیدترین معصیت ہے؛ حتی که اس طرح جج کے نام سے تواب کی امیدر کھنا کفر تک پہنچا دینے والا عقیدہ ہے۔ ہر مسلمان کواس سے بچنا اوراس کے خلاف جدو جہد کرنالا زم اور ضروری ہے۔

من أهان الشريعة أو المسائل التي لا بد منها كفر. (شرح فقه أكبر، مكتبه أشرفي ديو بند، ص: ٢١٥) فقط والله سجانه وتعالى اعلم

کتبه بشبیراحمد قاسمی عفاالله عنه ۲۲ مهر ۱۹۲۲ ها ه (الف فتو کی نمبر ۲۹: ۳۴۷ (۳۴۰ م

سود کی حرمت کے منکر کا حکم

سےوال [۱۱۱]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع مثین مسئلہ ذیل کے بارے میں : جو شخص سود لیتا ہے اور دوسروں کو بھی سود لینے کی ترغیب دیتا ہے۔ اور جو شخص سود کی حرمت کا انکار کرے اس کا کیا تھم ہے؟

المستفتى: حافظ محمد خالدرائپورى،امروم،

بإسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: سودلينادينااوراس كى ترغيب ديناحرام ہے؛ چونكه اس كى حرمت نص قطعى سے ثابت ہے۔اور ترغيب دينا ايك طرح سے معصيت پرتعاون ہے اوراس بارے ميں حديث ميں سخت وعيد آئى ہے۔

وَاَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا. [سورة البقرة: ٢٧٥]

وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدُوانِ. [سورة المائدة: ٢]

عن أبي هريرة قال: لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربوا وموكله وكاتبه وشاهديه، وقال: هم سواء. (مسلم، كتاب المساقاة والمزارعة،

باب في آكل الربا، النسخة الهندية ٢/٢٧، بيروتي رقم: ٩٥، مشكوة ص: ٢٢٤، ومشكوة ص: ٢٤٦)

اور جو شخص سود کی حرمت کا انکار کری تو وہ کا فر ہوجائے گا؛ کیوں کہاس صورت میں نص قطعی کاانکارلازم آتا ہے۔ (متفاد: فقادی محمودیے قدیم ۴۰۶/۴۰، جدیدڈ ابھیل ۴۷۲/۲)

وإن أنكر بعض ما علم من الدين ضرورة كفر بها. (درمختار، كتاب الصلاة، باب الإمامة، كراچى ١/ ٥٦١، زكريا ٢/ ٣٠٠)

سئل أبو ذر عمن شك في تحريم الربوا أوالخمر وهو قريب العهد بالكفر جاهل بحكم الإسلام، فقال: هو متمسك بحكم العقل، فإن علم حرمته بالشرع واستحل ذلك كفر. (الفتاوى التاتارخانية، كتاب أحكام المرتدين، الفصل الثامن، مكتبه زكريا ٧/ ٣١٣، رقم: ١٠٥٧٣)

وفي التتمة: من أهان الشريعة أو المسائل التي لابد منها كفر. (شرح فقه أكبر، مكتبه أشرفي ديو بند، ص: ٥ ٢١) فقط والله سيحان وتعالى اعلم

کتبه بشبیراحمه قاتمی عفاالله عنه الجواب صحیح : ۹ رجمادی الثانی ۱۳۲۰ه ه احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله (الف فتوی نمبر: ۲۱۹۴/۳۴) ۹ ر۲ (۱۹۳/۳۴)

نماز پنچگانها ورا حادیث متواتر ه کامنکرخارج از اسلام

سوال [211]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: ہمارے قصبہ میں کچھلوگ ہیں، جواپنے کواہل قرآن کہتے ہیں، حدیث نبوی کونا قابل عمل جانتے ہیں، پورے کلمہ طیبہ کے بھی قائل نہیں ہیں، تین وقت کی نماز فرض جانتے ہیں، اس جماعت کا ایک آ دمی چندروز قبل مرگیا، کچھلوگوں نے اس کی نماز جنازہ بھی پڑھی اور مرنے کے دن قرآن خوانی بھی کی ،اس بات پر جب بجھ دار طبقہ نے اعتراض کیا تو مختلف قسم کی باتیں ہونے گی، اب دریا فت طلب امریہ ہے کہ جن لوگوں

نے لاعلمی میں نماز جنازہ پڑھی یا مرنے والے کے لئے اس کومسلمان جان کر تلاوت قر آن کی ،ان کے لئے کیا تھم ہے؟ وہ کیا کریں کہ اس گناہ سے نجات پائیں اور جن لوگوں نے پیسب کچھتے جان کر کیاان کے لئے کیا تھم ہے؟ان کے چھٹکارہ کی کیا شکل ہے؟ جوتھم ہوتفصیل سے تحریر فرمائیں۔

نوٹ: جو شخص فن میں رسماً شریک ہوا اور نہ ٹی دیتے وقت آیت قر آن پڑھی اور نہ نماز جنازہ پڑھی ، نہ فاتحہ پڑھی،اس کے لئے کیا تھم ہے؟

المستفتى: محمداظهرعلى خان شرافتي القادري ككرانه ضلع بدايون

بإسمه سجانه تعالى

البواب وبالله التوفيق: (۱) نماز پنجگا نه ضروریات دین میں سے ہے، جوایک وقت کی نماز کا بھی منکر ہواور حدیث متواتر کا منکر ہو، وہ خارج از اسلام ہے، اس کی نماز جنازہ اوراس کے لئے ایصال تو اب کرنا اور اس کومسلمانوں کے قبرستان میں دفنانا سب نا جائز ہیں۔اور جن لوگوں نے نمطی اور لاعلمی میں شرکت کی ہے ان پرکوئی گناہ نہیں ہے۔اور جن لوگوں نے جان بوجھ کر شرکت کی ہے وہ لوگ گناہ کبیرہ کے مرتکب ہوئے ہیں، اللہ تعالی سے اپنے گناہ سے توبہ واستغفار کرکے آئندہ کے لئے عہد کر لیناواجب ہوگا۔

وَلَيْسَ عَلَيْكُمُ جُنَاحٌ فِيمًا أَخُطَأْتُمُ بِهِ. [سورة الأحزاب: ٥]

وَاِمَّا يُنُسِيَنَّكَ الشَّيُطَانُ فَلا تَقُعُدُ بَعُدَ الذِّكْرَى مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ.

[سورة الأنعام: ٦٨]

ورد النصوص بأن ينكر الأحكام التي دلت عليها النصوص القطعية من الكتاب والسنة، كحشر الأجساد مثلا كفر لكونه تكذيباً صريحا لله تعالى ورسوله عليه السلام. (شرح العقائد، مبحث رد النصوص كفر، مكتبه نعيميه ديوبند ١٦٦)

إن الله تجاوز لي عن أمتي الخطأ والنسيان، وما استكرهوا عليه. (ابن ماحة، أبواب الطلاق، باب طلاق المكره ١٤٧/١، دارالسلام، رقم: ٢٠٤٣)

عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن الله عز وجل عفا لكم عن ثلاث: عن النبي صلى الله عليه. (سنن سعيد بن لكم عن ثلاث: عن الخطأ والنسيان، وما استكرهتم عليه. (سنن سعيد بن منصور، دارالكتب العلمية يسروت ٢/٧١، رقم: ٥٤١، ومثله في سنن ابن ماجة، الطلاق، باب طلاق المكره والناسي، النسخة الهندية ٤٤١، دار السلام، رقم: ٥٤٠٢، صحيح ابن حبان، دارالفكر يبروت ٦/٤٧٤، رقم: ٢٢٢٨، المستدرك للحاكم، مكتبه نزار مصطفى الباز، جديد ٣/ ١٠٥، وقم: ٢٨٠١)

(۲) رسماً شریک ہونا بھی نا جائزہے ،تو بہرکے بازآ جانالا زم ہوگا۔

وَلَا تَــرُكَـنُوُا اِلَى الَّذِيْنَ ظَلَـمُوْا فَتَـمَسَّكُمُ النَّارُ. [سورة الهُود: ١١٣) فقط والتُسبحا نهوتعالى اعلم

کتبه بشبیراحمه قاسمی عفاالله عنه ۱۹رصفر ۱۳۱۰ه (الف فتو کانمبر :۱۲۵۴/۲۵)

كسى عالم كابهند وستان كيمسلمانو س كوكا فركهنا

سےوال [۱۱۸]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسّلہ ذیل کے بارے میں: زید علم فاضل ہے، زید نے یوں کہا کہ'' ہندوستان کے سارے اما م اور سارے نیتا اور ساری عورتیں ہندواور کافر ہیں'' ایسے خص کے متعلق شریعتِ مطہرہ کا کیا تھم ہے؟
المستفتی: عبداللہ قاسمی معصوم بوری

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوهيق: بلاوجة شرعى كسى مسلمان پر كفر كاحكم لگانا موجب كفراوردين وايمان كے فساد كا باعث ہے؛ لهذازيد عالم كوچاہئے كه على الاعلان ا پنے اس عمل پرغلطی کا اقر ارکر ہے اور بہت جلدتو بہواستغفار کرے۔ (فتاوی محمودیہ قدیم ۱/ ۵۲ ،جدیدڈ ابھیل۲/ ۴۷۲ ،احسن الفتاوی ا/۵۷)

عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أيما رجل قال لأخيه: كافر فقد باء بها أحدهما. (بخاري شريف، كتاب الأدب، باب بيان من قال لأخيه المسلم: يا كافر، النسخة الهندية ٢/ ١٠، ٩، رقم: ٢٨٥، مسلم شريف، باب من قال لأخيه المسلم: يا كافر، النسخة الهندية ١/ ١٥، رقم: ٦٠، سنن أبو داؤ د، كتاب السنة، باب الدليل على الزيادة والنقصان، النسخة الهندية ٢/ ٤٤، دارالسلام، رقم: ٢٨٥، مشكوة شريف/ ٢١١)

عن أبي ذر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: لا يرمي رجل رجلا بالفسوق و لا يرميه بالكفر إلا ارتدت عليه إن لم يكن صاحبه كذلك. (بخاري شريف، كتاب الأدب، باب ما ينهى عن السباب واللعن، النسخة الهندية ٢/٩٣، وقم: ١٩٥٠، مسند إمام أحمد ٥/ ١٨١، وقم: ١٩٠٤، مسند البزار، مكتبة العلوم و الحكم بيروت ٩/ ٤٥٥، رقم: ٣٩١٩، مشكوة شريف/ ٤١١)

عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إذا قال الرجل لأخيه: ياكافر، فهو كقتله، ولعن المؤمن كقتله. (المعجم الكبير للطبراني، دار احياء التراث العربي بيروت ١٩٣/١٨، رقم: ٤٦٣) فقط والله سيحانه وتعالى اعلم

کتبه بشبیراحمدقاسمی عفاالله عنه ۱۱را ۱۳۲۳ اه (الف فتویل نمبر ۲ ۲۲۹/۳۷)

نمازیوں کی پیشانی کاداغ کیا شیطان کے پیشاب سے بنتاہے؟

سوال [۱۱۹]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکلہ ذیل کے بارے میں: زیدا مام صاحب پتھوڑا گڈھ کی جامع مسجد میں ایک تقریر کرتے ہوئے

فرماتے ہیں کہ جن نمازیوں کی پیشانی پر سیاہ داغ پڑجا تا ہے، وہ داغ شیطان کے پیشاب سے بنتا ہے؟

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوهيق: نمازى كى بييثانى كے داغ كوشيطان كے بيشاب كانشان قر اردينا غلط اور برزبانى ہے، ایسے لوگوں پر اپنى زبان كى حفاظت لازى ہے۔ الله رب العزت نے سورہ فتح میں اس كى بہترین مدح فر مائى ہے اور بینشانات آخرت میں چمكیں گے۔ آیت ملاحظ فرمائیں:

سِيمَاهُمُ فِي وُجُوهِهِمُ مِنُ آثَرِ السُّجُودِ. [سورة الفتح: ٢٩]

وفي الحديث الطويل وقطعته هذا: فيعرفونهم في النار بآثار السجود تأكل النار ابن آدم إلا أثر السجود، تأكل النار أن تأكل أثر السجود، فيخرجون من النار. (بخاري، كتاب التوحيد، باب قول الله: "وجوه يومئذ ناضرة" النسخة الهندية ٢/ ١٠٦، رقم: ٧٤٣٧، ف: ٧٤٣٧)

عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير، يحدث عن أبيه أنه سمع أبا الدرداء يخبر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أنا أول من يؤذن له برفع رأسه، فأرفع رأسي فأعرف أمتي عن يميني وعن شمالي، فقيل له: كيف تعرفهم يا رسول الله! قال: غرّ محجلون من أثر السجود وزراريهم نورهم بين أيديهم. (المعجم الأوسط، دارالفكر بيروت ٢/ ٢٦٤، رقم: ٣٢٣٤) وهكذا في المستدرك للحاكم، مكتبه نزار مصطفى الباز بيروت ٤/ ١٤١٥، رقم: ٣٧٨٣) فقط والله سجانه وتعالى اعلم

الجواب صحیح: محرسلمان منصور پوری غفرله ۵۷ الز۱۹۴ دھ کتبه بشبیراحمرقاتمی عفاالله عنه ۵راار ۱۹۲۰ه ه (الف فتویل نمبر:۲۰۲۴/۲۷)

سجدہ کے نشان کو کوڑھ کا نشان بتا نا

سسوال [۱۲۰]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکہ ذیل کے بارے میں: کیانماز پڑھتے پڑھتے پیشانی وزانو پراور ٹخنوں پر کالےنشان پڑجاتے ہیں، کیاوہ کوڑھ کےنشان مانے جاسکتے ہیں؟

باسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: سجد ك نشانات آخرت ميں چكيں گے، الله تبارك وتعالى نے قر آن كريم ميں اس كى بہترين مدح فرمائى ہے۔ سِيُـمَاهُمُ فِـى وُجُوهِ هِهُمُ مِنُ اثَوِ السُّجُودِ. [سورة الفتح: ٢٩] كورُ ه ك نشان بتلانا غلط ہے۔

وفي الحديث الطويل وقطعته هذا: فيعرفونهم في النار بآثار السجود تأكل النار ابن آدم إلا أثر السجود، تأكل النار أن تأكل أثر السجود، فيخرجون من النار. (بخاري، كتاب التوحيد، باب قول الله: "و جوه يومئذ ناضرة" النسخة الهندية ٢/ ٢٠١٦، رقم: ٧١٣٧، ف: ٧٤٣٧)

عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير، يحدث عن أبيه أنه سمع أبا الدرداء يخبر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أنا أول من يؤذن له برفع رأسه، فأرفع رأسي فأعرف أمتي عن يميني وعن شمالي، فقيل له: كيف تعرفهم يا رسول الله! قال: غرّ محجلون من أثر السجود وزراريهم نورهم بين أيديهم. (معجم الأوسط، دارالفكر بيروت ٢/ ٢٦٤، رقم: ٣٢٣٤، وهكذا في المستدرك للحاكم، مكتبه نزار مصطفى الباز بيروت ٤/ ٥١٤١، رقم: ٣٧٨٣) فقط والله المائي علم

کتبه بشبیراحمد قاسمی عفالله عنه ۲۹ رزیع الا ول ۴۰۸۱ هه (الف فتو ی نمبر ۲۳۰/۵۹۱)

کیا مرتد ہونے کی وجہ سے نکاح سنخ ہوجا تاہے؟

سوال [۱۲۱]: كيافرماتے ہيں علمائے دين ومفتيانِ شرع متين مسكد ذيل کے بارے میں: زید حالیس برس کامسلمان ہے،تقریباً ہیں برس قبل اس کی شادی ہوئی تھی ،اس بیس برس کے عرصہ میں اس نے اپنی بیوی کود وبار ایک ایک طلاق رجعی دے دی ہے اور صوم وصلوۃ کا یا بند ہے ، نماز میں تو صاحب ترتیب ہے ، روز ہ بھی سوائے د ورمضان المبارک کے بھی اس نے جیموڑ انہیں ہے، و ہ بھی بیاری کی وجہ سے روزہ نہ رکھ سکا تھا، اس پر بہت احوال آئے، ان احوال میں سے ایک بار والہ سے جھگڑ ہے میں کا فر ہو گیا ، کفریہ بہت سے جملے بھی کہے اور اپنے کوکہا کہ ہم اب کا فر ہوئے، ہم کواسلام سے کچھنہ ملا ؛اس لئے اسلام چھوڑ دیا، مگر چند گھنٹے تک لوگوں کے اور والدصاحب کے سمجھانے سے اسلام میں داخل ہوا اور اسلام قبول کیا، پھرتجدید نکاح بھی کیا، اب ایسی حالت میں زید کتنی طلاق کامستحق ر ہااور پچھلا قضاروزہ اس سے ساقط ہوا یا برقر ارر ہا؟ اس کا کہنا ہے کہ جب کفرتمام نیکیوں کوسلب کرتا ہے تو قضا روزہ کا حساب بھی نہیں ہوگا اور بیوی کے معاملہ میں تین طلاق کا ازسرنو اسلام لا نے سے حقدار ہو گیا، کیا بیتی ہے؟ اور اگر تیجے نہیں ہے توضیح کیا ہے؟ اور صاحب ترتیب اوردیگرنیکیوں کا ثواب اس کاباقی رہایاز ائل ہوگیا؟ واضح فرما یاجائے۔

المستفتى: مجمد فياض الدين گوڑ اگڑھ، پوسٹ بہارشریف، شلع نالندہ

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: (١) أجمع أصحابنا على أن الردة تبطل عصمة النكاح، وتقع الفرقة بينهما بنفس الردة الخ. (قاضيحان، كتاب السير، باب الردة وأحكامها، مكتبه زكريا ديوبند جديد ٣/ ٤٣٢، وعلى هامش الهندية، زكريا ٣/ ٥٨١، وهكذا ملتقى الأبحر، كتاب السير والجهاد، باب المرتد، مكتبة

دارالكتب العلمية بيروت ٢/ ٤٩٤، قديم ١/ ٣٧٢، الدرالمختار، كتاب الجهاد، باب المرتد، زكريا ٦/ ٣٩٤، كراچي ٤/ ٩٤٩، مصري ٣/ ٣٢٨، ٢/ ٢٥)

(۲) أن الفرقة بينهما لاتكون طلاقا بل هي فسخ لا يعدم شيئا من عدد الطلاق، فإذا ارتد الزوج ثم تاب وجدد النكاح عليها لم ينقص ذلك شيئا من عدد الطلاق الخ. (الفقه على المذاهب الأربعة، دارالفكر بيروت علي المذاهب الأربعة، دارالفكر بيروت على عدد الطلاق الخ. (الفقه على المذاهب الأربعة، دارالفكر بيروت على عدد الطلاق الخ. (۱۲۶ هكذا قاضيخان، كتاب السير، باب الردة وأحكامها، زكريا جديد ٣/ ٢٢، وعلى هامش الهندية زكريا ٣/ ١٨٥، الدر المختار، كتاب النكاح، باب نكاح الكافر، زكريا ٤/ ٣٦٦، كراچي ٣/ ٩٣، مصري ٢/ ٥٢٤)

(٣) إذا كان على المرتد قضاء صلوات أوصيامات تركها في الإسلام ثم أسلم قال شمس الأئمة الحلواني عليه قضاء ما ترك في الإسلام؛ لأن ترك الصلوة والصيام معصية، والمعصية تبقى بعد الردة الخم. (البحر الرائق، كتاب السير، باب أحكام المرتدين، كوئته ٥/١٢، دارالكتاب ديوبند ٥/ ٢١، منحة الخالق ٥/ ٢٧، قاضيخان، كتاب السير، باب الردة وأحكامها، زكريا ٣/ ٣٣، مصري هم الهندية ٣/ ٥٨، الدر المختار، كتاب الجهاد، باب المرتد، مكتبه زكريا ٣/ ٣٧، مصري ٣/ ٣١)

(٤) وما أدى منها فيه يبطل ولا يقضى من العبادات إلا الحج الخر. (الدر المختار، كتاب الحهاد، باب المرتد، زكريا ٢٩٧/٦، كراچى ٤/ ٢٥١، ٢٥٢، مصري ٣/ ٣٩١، و تفصيلا في قاضيخان مع الهندية، كتاب السير، باب الردة وأحكامها، زكريا جديد ٣/ ٤٣٣، وعلى هامش الهندية، زكريا ٣/ ٥٨٣، البحر الرائق، كتاب السير، باب أحكام المرتدين، كو ئله ٥/ ١٢، دارالكتاب ديو بند ٥/ ٢، بدائع الصنائع مختصرا قديم ٧/ ١٣٦، جديد كتاب السير، بيان أحكام المرتدين، زكريا ٢/ ١٢٠) وجد الكار فنخ موجا تا ہے۔

(۲) عبارت کا حاصل: ارتداد کی فرقت طلاق نہیں؛ بلکہ فنخ ہے،جس سے تعدا دطلاق میں کمی زیا دتی نہیں ہوسکتی، اگر ارتدا دیتےبل بالکل طلاق نہیں دی ہے تو بعد اسلام تین کا حقدا رہوگا۔اورا گرایک طلاق دی تھی تو بعدا سلام دوطلاقوں کا حقد ار رہے گا اورا گرقبل ارتدا دروطلاق دے چکاہے، تو بعداسلام صرف آیک طلاق دینے کا حقد اررہے گا۔اورا گرتین دی تھی تو بعد اسلام بلا حلالہ تجدید نکاح نہیں ہوسکتی۔ ن (س) عبارت كا حاصل: ارتداد سے قبل بحالت اسلام جو صوم وصلوۃ وغيرہ فوت شدہ ہیں، بعداسلام اس پران کی قضا کرنا واجب ہے؛ اس کئے کہ ترک صوم وصلوۃ معصیت ہےاور معصیت ردت کی وجہ سے ختم نہیں ہوتی؛ بلکہ باقی رہتی ہے۔ (٣) عبارت كاحاصل: ارتداد مع قبل جوصوم وصلوة ، حج وزكوة وغيره نيكيال کی ہیں وہ سب ارتدا دکی وجہ سے باطل ہوجاتی ہیں؛البتہ بعداسلام ان میں سے صرف حج دوبارہ ادا کرنا واجب ہے،اس کے ماسوانہیں،ابسوال نامہ کا جواب عبارات بالا کی روشنی میں آسان ہوگا۔ارتداد کی وجہ سے مخص مذکور کا نکاح فٹنے ہو چکا تھا، جوعبارت نمبر إسے واضح ہوتا ہے۔ شخص مٰدکورکوآئندہ صرف ایک طلاق کاحق باقی ہے جوعبارت نمبر ۲ سے ثابت ہے شخص مذکور پر دونوں رمضان المبارک کے فوت شدہ روز ہ قضا کر نا واجب ہے جوعبارت نمبر سے شابت ہوتا ہے۔ شخص مذکور کا پیکہنا کہ نفرتمام نیکیوں کو سلب کرتا ہے تو قضا روز ہ کا حساب بھی نہیں ہوگا۔اور بیوی کےمعاملہ میں از سرنو تین طلاق کا حقد ارہے، غلط ہے؛ بلکہ اس پر قضا بھی واجب اور بیوی کے معاملہ میں صرف ایک طلاق کاحق باقی ہے،جوعبارت نمبر:۳،۳،۲ مرسے ثابت ہے۔ (ہکذا بہثق زیورس/ ۵۸، امداد الفتاوی۲/ ۴۲۹، کفایت المفتی قدیم ۱۳۲/۱، جدید زکریا ۲/۸۲۱،مطول ۸/ ۳۷۸) فقط والتدسيحانه وتعالى اعلم

کتبه بشبیراحمه قاسمی عفاالله عنه ۲۲ رجما دیالا ولی ۴۰۸۸ ه (الف فتو کانمبر :۲۹۷/۲۳)

مرتدکی بیوی کا حکم

سوال [۱۲۳]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین و مفتیانِ شرع متین مسکہ ذیل کے بارے میں: بوقت ملاقات احقر نے آپ سے مرتد کی طلاق کے وقوع وعدم وقوع کے بارے میں استفسار کیا تھا، تو آپ نے جوابا ارشاد فر مایا کہ مرتد کی بیوی محل طلاق نہیں رہی؛ اس لئے طلاق واقع ہونے کا کوئی سوال نہیں، اس وقت تو دل مطمئن ہوگیا؛ کیکن جب مدرسہ پہنچا اور مراجعت کتب فقہیہ کی تو ذہنی خلش وخلجان ہونے لگا، خیر تلاش وجبحوا ور تبتع کتب نیز مراجعت فقاوی اسلاف کی تو اس نتیجہ پر پہنچا کہ مرتد کی طلاق واقع ہوجاتی ہے جب تک عورت عدت میں ہے، بعدا نقضائے عدت وہ کل طلاق نہیں ہے؛ ہوجاتی ہے جب تک عورت عدت میں ہے، بعدا نقضائے عدت وہ کل طلاق بائن کی حالت عدت میں اس لئے عدت کے بعد طلاق بائن کی حالت عدت میں اس پر طلاق واقع ہوجاتی ہے؛ حالانکہ وہ بائنہ ہے اور نکاح سے نکل چکی ہے، اس کے متعلق ایک استفتاء آیا تھا، اس پر احقر نے جواب لکھا جو آنجناب کی خدمت میں برائے تھے حاضر ہے اور آپ اپنی تحقیق انیق سے مطلع فرمائیں گے۔

المستفتى: محمد فاروق مدرس مدرسدر هيميه مدينة العلوم جامع مسجد قاضى پاڑه ، بجنور

باسمه سجانه تعالى

البواب وبالله التوفیق: عزیز مکرم آپ نے مطلقاً مرتد کے بارے میں سوال کیا تھا، اصل مسکلہ کا پس منظر ظاہر نہیں کیا تھا، جس کی وجہ سے بلا قید جواب دیا گیا تھا۔ اور مرتد کا فرد کامل وہ ہے جس پر زبر دستی رجوع الی الاسلام یا سزا مقرر کرنا مشکل ہو، جسے حضرات فقہاء عام طور پر لحاق بدار الحرب کے ساتھ ذکر کرتے ہیں، کا تب الحروف نے فرد کامل کا تکم بیان کردیا تھا جو کہ تھے ہے۔

لا يلحق الطلاق في عدة الردة مع اللحاق الخ. (شامي، كتاب النكاح، باب الولى، زكريا ٤/١٧٧، كراجي ٣/٧٠)

إذا ارتد ولَحِقَ بدار الحرب فطلق امرأته لا يقع -إلى قوله- وقيد باللحاق إذ بدونه يقع؛ لأن الحرمة غير متأبدة، فإنها ترتفع بالإسلام الخ. (شامي، كتاب الطلاق، باب الكنايات، كراچى ٣/٣، زكريا ٤/٩٥٥) فقط والله سجانه وتعالى اعلم

کتبه:شبیراحمد قاسمی عفاالله عنه ۱۲٫۲۳ میرام ۱۲٫۳۳ (الف فتویل نمبر:۱۰۳۲/۲۴)

صاحب قبركي قدم بوسي كاحكم

سوال [۱۲۳]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین و مفتیانِ شرع مثین مسکہ ذیل کے بارے میں: صاحب قبر کے احترام میں ذراج حک کر سلام کرنا، اس طرح جیسا کہ با دشاہوں کے زمانہ میں ہوا کرتا تھا، یا قدم بوس کے نام پر مزار کو چومنا یا بشکل سجدہ قدموں پر گرجانے کو قدموں پر گرجانے کو زمانہ جدہ نہیں ؟ اس صورت میں کہ بشکل سجدہ قدموں پر گرجانے کو زید کہتا ہے کہ بہ سجدہ نہیں ہے؛ بلکہ احترا ما قدم بوس ہے، سجدے کے لئے تین چیزیں شرط ہیں: (۱) قبلہ رخ ہونا (۲) نیت کا ہونا (۳) تین مرتبہ سجان ربی الاعلیٰ کہنا۔ برائے مہر بانی مفصل جواب عنایت فر مائیں، تا کہ شرک اوراحترام کافرق معلوم ہو سکے، اسلاف نے بھی مزاروں پر حاضری دی ہے، ان کا کیام عمول تھا۔

المستفتى: تشمسالرحمٰن مرادآبا و

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: مزار کی قدم بوسی کرنااگر صرف تعظیم اور احترام کے طور پر ہے تو یہ مل حرام ہے، جومشا بہ بالشرک ہے، خواہ اس میں جہت قبلہ نیت اور تبیح نہ ہوت بھی یہ مل ہر گز جائز نہیں۔اورا گرسجدہ کرتا ہے تو صرت کی شرک ہے۔ (مستفاد:امداد الفتاوی ۵/ ۳۲۸، فتاوی دیم تحدید کی میں: (مستفاد:امداد الفتاوی ۵/ ۳۲۸، فتاوی دشد یقد یم میں: ۱۸۰۸ میاء العلوم/۱۸۰۸)

مزاروں پر جانا امر مستحسن ہے، اگر عبرت اور نصیحت کے لئے جائیں اور کسی خلاف شرع امر کا ارتکاب نہ کریں، جتنا بآسانی ہو سکے تلاوت کر کے ثواب پہنچا دیں۔ حضور پاک صلی اللہ علیہ وسلم کا یہی معمول تھا۔

والسنة زيارتها قائما، والدعاء عندها قائما، كما يفعله صلى الله عليه وسلم في الخروج إلى البقيع. (شامي، كتاب الصلاة، باب صلاة الجنائز، مطلب: في زيارة القبور، كراچى ٢/ ٢٤٢، زكريا ٣/ ١٥١، طحطاوي على المراقي، كتاب الصلاة، باب أحكام الحنائز، فصل في زيارة القبور، قديم ٢٤١، جديد دارالكتاب ديوبند، ص: مرحد) فقط والله سجانه وتعالى اعلم

کتبه بشبیراحمه قاسمی عفاالله عنه ۲۱رجمادی الاولی ۱۲/۲ه (الف فتو کی نمبر ۲۸۳۸/۳۲۰)

''میں آپ کے سابیہ میں جی رہاہوں'' کہنے کا حکم

سوال [۱۲۴]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیان شرع متین مسئلہ ذیل کے بارے میں: اگر کسی آ دمی کے پاس فون کیا، فون کرنے والے نے خیریت معلوم کی تو جواب دینے والے نے خیریت معلوم کی تو جواب دینے والے نے کہا کہ '' میں آپ کی دعاؤں کے سابیمیں جی رہا ہوں'' تو کیااییا کہنا کفرہے؟ دینے والے نے کہا کہ '' میں آپ کی دعاؤں کے سابیمیں جی دورشیدتاج گئے آگرہ المستفتی: محمد خورشیدتاج گئے آگرہ

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: ايساكهناك "آپكى دعاؤل كسايهيں جى رہا ہول' كسى قتم كاكفريديا شركيه جمله نہيں ہے؛ بلكه اس جمله ميں مخاطب كواپنا سر پرست تسليم كرنے كامعنى پاياجا تا ہے؛ لہذا اس جمله ميں كسى قتم كى قباحت نہيں۔ الأصل أن لا يكفر أحد بلفظ محتمل؛ لأن الكفر نهاية فى العقوبة، فيستدعي نهاية في الجناية، ومع الاحتمال لا نهاية. (الفتاوى التاتار خانية زكريا / ٧ ٢ ، رقم: ٩٠٠) فقط والله سبحانه وتعالى اعلم كتبه بشبيرا حمرقاتهى عفاالله عنه الجواب يجح:

الجواب^ح: احقر محد سلمان منصور پوری غفرله ۱۱/۷۳۳/۱ھ

کتبه. بیرا مدفا می عفالند عنه ۲ارر جب۳۳۴ اه (الف فتو کی نمبر:۱۰۷۵۴/۳۹)

سجده تعظيمى اوردست وقدم بوسى كاحكم

سوال [۱۲۵]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع مثین مسکہ ذیل کے بارے میں: (۱) سجد العظیمی جائز ہے یا نہیں؟ (۲) آج بزرگوں ، پیروں ، والدین اور استاذوں کے پیرول ہاتھوں کے چو منے کو سجد العظیمی کہہ سکتے ہیں یا نہیں؟ اور جواس چو منے کو سجد ہتے ہیں اور کرتے بھی ہیں، ان کے لئے شرعی حکم کیاہے؟ "لآدم فسے دوا الا ابلیس ابی" آیت کو لے کرآج اپنے بزرگوں کو سجد وا الا ابلیس ابی" آیت کو لے کرآج اپنے بزرگوں کو سجد وا کا کیسا ہے؟

المستفتى: خواجه بشيراحمه يونچھ، شمير

باسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: حضرات ملائكه نے بحكم خداوندى حضرت وم عليه السلام كو بحد تعظيمى فر مايا تھا اور يہ بحد تعظيمى انبياء سابقين ميں بھى جائز تھا، مگر شريعت محمديميں يہ مسوخ ہو چكا ہے۔ اور اب امت محمديميں سبحدہ تعظيمى كرنا نا جائز وحرام اور سخت گناه كا ارتكاب ہے، نيز خود حضور صلى الله عليه وسلم نے اپنے آپ كو بحدہ كرنے سے ممانعت فر مائى ہے، توجب آپ صلى الله عليه وسلم كے لئے بحدہ تعظيمى جائز نہيں ہے، تواس دنيا ميں آپ صلى الله عليه وسلم سے بڑھكركون تعظيم كاستحق ہوسكتا ہے؟ وقد كان السجود جائزاً في شريعة آدم عليه السلام للمخلوقين، ويشبه أن يكون قد كان باقيا إلى زمان يوسف عليه السلام - إلى قوله - إلا

أن السجود لغير الله تعالى على وجه التكرمة والتحية منسوخ، بما روت عائشة وجابر بن عبدالله وأنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ماينبغي لبشر أن يسجد لبشر الخ. (أحكام القرآن للحصاص، سورة البقرة، باب السحود لغير الله تعالى ١/ ٣١، لاهور ١/ ٣٥، حديد زكريا ١/ ٣٧)

اورني كريم عليه السلام نے اپنے كئے محدہ تعظيمى كى ممانعت اس صديث شريف سے كى ہے:
عن قيس بن سعد قال: أتيت الحيرة رأتهم يسجدون لمرزبان لهم، فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم: أحق أن يسجد له، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت: إني أتيت الحيرة فرأتهم يسجدون لمرزبان لهم فأنت أحق أن يسجد لك، فقال لي: أرأت لو مررت بقبري أكنت تسجد له؟ فقلت: لا، فقال: لا تفعلوا الخ. (مشكوة ٢/ ٢٨٢، سنن أبوداؤد، كتاب المنكاح، باب في حق الزوج على المرأة، النسخة الهندية ١/ ٢٩١، دارالسلام، رقم: ٢١١٤، المستدرك، مكتبه نزار مصطفى البازبيروت ٣/ ٤٤، ١٠ رقم: ٢٧٦٣)

وفي البحر الرائق: وما يفعله من السجود بين يدى السلطان فحرام، والفاعل والرائق، كتاب والفاعل والراضي به آثمان؛ لأنه أشبه بعبدة الأوثان. (البحر الرائق، كتاب الكراهية، فصل في الاستبراء، زكريا ٨/ ٣٦٤، كوئله ٨/ ١٩٨)

وفي هامش الحموي على الأشباه والنظائر: إن أراد به التحية لا يكفر، ويحرم عليه ذلك، وإن لم يكن إرادة كفر عند أكثر أهل العلم. (الأشباه والنظائر، القاعدة الثانية، مطبوعه نيشنل پريس ديوبند، ص: ٥٥)

قال شمس الأئمة السرخسي: إن كان بغير الله تعالىٰ على وجه التعظيم كفر، قال القهستاني: وفي الظهيرية: يكفر بالسجدة مطلقاً. (شامي، كتاب الحظر والإباحة، فصل في البيع، كراچى ٦/ زكريا ٩/ ١٩٥، أشعة اللمعات ١/ ٢٧٦)

(۲) والدین،اساتذہ و ہزرگوں کے ہاتھوں اور پیروں کو بغرض تبرک چو منے بوسہ

دینے کی گنجائش ہے۔اور قدم ہوتی و دست ہوتی الگ چیز ہے، دونوں ایک نہیں، جو دونوں کو ایک نہیں، جو دونوں کو ایک تہیں، جو دونوں کو ایک سیحتا ہے بیاس کی ناوا قفیت پر ہبنی ہے؛ اس کئے کہ شریعت اسلامی نے سجدہ تعظیمی کو حرام قرار دیا ہے۔اور دونوں بائیں نصوص شرعیہ سے الگ الگ ثابت ہیں اور سجدہ تعظیمی کی حرمت کی روایات سوال نمبر: اکے جواب میں آچکی ہیں۔اور قدم ہوتی اور دست ہوتی کا جوازا حادیث وفقہ سے اس طرح ثابت ہے کہ وفلد عبد النظیمی سے حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی دست ہوتی وقدم ہوتی فرمائی ہے۔

حدثني أم أبان بنت الوازع بن زارع عن جدها زارع، وكان في وفد عبدالقيس قال لما قدمنا المدينة، فجعلنا نتبادر من رواحلنا، فنقبل يد رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجله الخ. (أبوداؤد، كتاب الأدب، باب قبلة الرجل، النسخة الهندية ٢/ ٩ ٧٠، دارالسلام، رقم: ٥ ٢٢ ٥، المعجم الأوسط، دارالفكر يبروت ٥/ ٢٧٥، ومن ١٣٢٠، رقم: ١٨ ٤، المعجم الكبير، دار احياء التراث العربي، يبروت ٥/ ٢٧٥، رقم: ٥٣١٣)

اورمشدرک حاکم میں ایک درخت کا واقعه کی مایا ہے،جس نے آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے قدم مبارک کا بوسہ لیا ہے۔حدیث نثریف کا ٹکراملا حظے فرمایئے:

قال: ثم أذن له فقبل رأسه و رجليه. (المستدرك، قديم ٤/ ٩٠، حديد مكتبه نزار مصطفى الباز بيروت ٢ ، ٢٩٠ رقم: ٢ ٧٣٢)

وفي مسند البزار: فقام الرجل، فقبل رأسه ويديه ورجليه، وأسلم. (مسند البزار، مكتبة العلوم والحكم بيروت ١٠/ ٣٢٤، رقم: ٤٤٥٠)

وفي الدر المختار مع الشامي كراچى: ولا بأس بتقبيل يد الرجل العالم والمتبرع على سبيل التبرك. ونقل المصنف عن الجمامع: أنه لا بأس بتقبيل يد الحاكم والمتدين السلطان العادل -إلى قوله- ولا رخصة في تقبيل اليد لغيرهما، أي لغير عالم وعادل هو المختار. وفي المحيط: إن

لتعظيم إسلامه وإكرامه جاز، وإن لنيل الدنيا كره. (در مختار مع الشامي، كتاب الحظر والإباحة، باب الاستبراء، زكريا ٩/٩٤، كراچى ٦/٣٨٣) فقط والله سبحا نه وتعالى اعلم كتبه بشير احمد قاسمى عفاالله عنه مارر جب ١٩١٢ه هـ (الفقو كانمبر: ١٩٥٨هـ)

قدم بوسی ودست بوسی کا شرعی حکم

سوال [۱۲۶]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکہ ذیل کے بارے میں: زید کے گھر اونچے مالدار گھرانے سے یا اچھے عالموں میں سے کوئی آجاتا ہے، توزید کاان کے سامنے آکر جھک کر پیروغیرہ چومنا جائز ہے یانہیں؟ قرآن وحدیث کی روشنی میں مدل جواتح رفر مائیں۔

المستفتى: دلشاداحمه جامعمسجد،مرادآباد

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوهیق: او نچ اور مالدارگرانے میں سے کسی خف کی آمد پراس کی طرف جھکنا اور اس کی دست ہوسی اور اس کے پیر چومنا شرعاً جائز نہیں ہے، اسی طرح کسی لیڈر اور سرکاری آفیسر کے آنے پر اس کی طرف جھکنا اور اس کا پیر چومنا بھی شرعاً جائز نہیں ہے، ہاں البتا ہے والدین اور متبع شریعت استاذی دست ہوسی کرنا جائز ہے۔ اور اسی طرح والدین اور استاذکی قدم ہوسی کی اس شرط کے ساتھ گنجائش ہے کہ رکوع، سجدہ کی شکل نہ پیدا ہونے پائے۔ حضرات صحابہ کرام رضی اللہ نہم اجمعین نے حضور اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی قدم ہوسی فرمائی ہے، جو سیح صدیث سے ثابت ہے؛ لہذا اگر رکوع یا سجدہ کی شکل پیدا ہو جاتی ہے، تو والدین اور استاذکی قدم ہوسی کرنا بھی جائز نہیں ہے، اسی قسم کا ایک سوال محمد رفیق کسرول مراد آباد کے واسطے سے آیا ہوا تھا، جس کا جواب ۲۰ ربیع الاول ۱۳۱ مار میں کھا گیا تھا، اس میں جو جواب کھا گیا ہے، جس کا جواب ۲۰ ربیع الاول ۱۳۱ میں کھا گیا تھا، اس میں جو جواب کھا گیا ہے،

اس كا بھى يہى مطلب ہے جواو پر لكھا گيا ہے۔ (متفاد: فاوى محمود يرد ابھيل ١٢٦/١٩) و في حديث و فد عبدالقيس: "قال لما قدمنا المدينة، فجعلنا نتبادر

وفي حديث وقد عبدالفيس: "قال لما قدمنا المدينه، فجعلنا نتبادر من رواحلنا، فنقبل يد رسول الله صلى الله عليه وسلم و رجله" الخ. (أبوداؤد، كتاب الأدب، باب قبلة الرجلة، النسخة الهندية ٢/ ٩٠٧، دارالسلام، رقم: ٥٢٥، المعجم الأوسط، دارالفكر بيروت ١/ ١٣٢، رقم: ١٨٤، المعجم الكبير، دار احياء التراث العربي بيروت ٥/ ٢٧٥، رقم: ٥٣١٣)

أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله! علمني شيئا از داد به يقينا، قال: فقال: أدع تلك الشجرة، فدعا بها، فجاء تحتى سلمت على النبي صلى الله عليه وسلم، ثم قال لها: ارجعي، فرجعت، قال: ثم أذن له، فقبل رأسه ورجليه. (مستدرك حاكم قديم ٤/ ١٩٠، حديد مكتبه نزار مصطفى البازر يروت ٧/ ٢٦١٦، رقم: ٢٣٢٦)

وفي رواية مسند البزار: فقبل رأسه ويديه ورجليه. (مسند البزار، مكتبة العلوم والحكم ٢٤٤٠، رقم: ٤٤٥٠) فقط والله سجانه وتعالى اعلم كته: شبراحم قاسمي عفاالله عنه المجاب المجاب

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ار۲/۳۳۴ اه

منبه. بیرا مده ی طفالند عنه ۱۸مرم م الحرام ۱۳۳۴ ه (الف فتو کی نمبر ۱۰۹۵/ ۱۰۹۵)

کیاارنداد کی وجہ سے نکاح ٹوٹ جا تاہے؟

سوال [172]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکہ ذیل کے بارے میں :ایک عورت اپنی جٹھانی کے ساتھ لڑی بھڑی اوراپنی نند کے درواز ہ پر جا بیٹھی، وہاں سے سخت ست باتیں کرتی رہی، عصر کا وقت ختم ہونے کے قریب تھا، ۱۵ر رمضان ۱۲۰۸ اھ کا بیرواقعہ ہے، نندنے کہا کہ بھا بھی غصہ چھوڑ و، دیکھونماز قضاء ہونے کا وقت ہور ہاہے، جاؤنما زیڑھو، غصہ بھی اتر جائے گا، جھگڑا بھی ختم ہوجائے گا،اس عورت نے جواب میں کہا کہ نہیں پڑھوں گی نماز و ماز اور اب روزہ بھی چھوڑ دوں گی ، میں نے دکھے لیا ملامولوی کوسب ایسے ہی ہیں ہند نے اور اسے سمجھایا پراس نے اس بات کو دھرادیا اور نماز چھوڑ دیا ، جا کرسوگئ ، دوسرے دن اس نے روزہ بھی چھوڑ دیا ؛ بلکہ پان کھا کر جھانی کے اور نند کے دروازے پر گھوم گھوم کرتھوئی رہی اور دکھاتی رہی کہ دیکھومیں نے دوزہ بھی چھوڑ دیا ہے۔ اب چھلوگوں کا کہنا ہے کہ اس نے کفر کا کام کیا ، کہنے تک ہی نہیں رکھا ؛ بلکہ اس بڑمل کر کے دکھادیا ، اس کا نکاح ٹوٹ گیا ، وہ اپنے مرد کے لئے حرام ہوگئی۔ اس سلسلہ میں تھے حکم سے مطلع فرمائیں۔ فقط

المستفتى: ناچيزمنور

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: گناموں پر فخر کرنا، روزه کا نداق اڑانا موجب کفر ہے؛ کیکن عورت کے مرتد ہونے سے نکاح ختم نہیں ہوتا ہے؛ البتہ نکاح باقی رہنے کے ساتھ ساتھ اس وقت تک شوہر کے لئے صحبت وغیرہ کرنا جائز نہیں ہے، جب تک عورت تجدید ایمان نہ کرے؛ اس لئے تجدید ایمان اور احتیاطاً تجدید نکاح دونوں ہوجانے کے بعد صحبت کرنا جائز ہوسکتا ہے۔ (الحیلة الناجزة/ ۱۰۵-۲۰۱۱ حس الفتادی ا/۳۹)

وما فيه خلاف يؤمر بالاستغفار والتوبة وتجديد النكاح الخ. (الدر المختار، كتاب الجهاد، باب المرتد، زكريا ٦/ ٩٠، مطبوعه كراچي ٢٤٧/٤)

وماكان في كونه كفرا اختلاف، يؤمر قائله بتجديد النكاح وبالتوبة والرجوع عن ذلك إحتياطاً. (محمع الأنهر، كتاب السير والحهاد، باب المرتد، حديد دارالكتب العلمية بيروت ٢/١٥) فقط والله سجانه وتعالى اعلم

کتبه بشبیراحمر قاسمی عفااللاعنه ۱۳۰۸زیقعده ۴۰۸۱ه (الف فتویل نمبر ۲۲۰/۹۲۹)

كيااس وفت منافقين ہيں؟

سے ال [۱۲۸]: کیا فر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکلہ ذیل کے بارے میں: کیا اس وقت منافقین ہیں یا نہیں؟

بإسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: اس زمانے میں وہ منافق نہیں ہیں جوحضور صلی اللہ علیہ وسلی اللہ علیہ وسلی اللہ علیہ وسلی اللہ علیہ وسلی کے زمانہ میں تھے، جن کے بارے میں قر آن میں سخت وعیدآئی ہے؛ البتہ وہ اعمال شنیعہ جن کا ارتکاب منافقین کیا کرتے تھے، بعض مسلمان اس طرح کے عمل سے نفاق کے مرتکب بن جاتے ہیں، اس کی وجہ سے ان مسلمانوں کومنافق یا کا فر نہیں کہا جائے گا۔

إن هذه الخصال قد توجد في المسلم المصدق بقلبه ولسانه مع أن الإجماع حاصل على أنه لا يحكم بكفره وبنفاق يجعله في الدرك الأسفل من النار. (عمدة القاري، داراحياء التراث العربي بيروت ١/ ٢٢١، زكريا ديوبند ١/ ٣٣٠، باب علامة المنافق) فقط والترسيحا نهوتعالى اعلم

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ۱۳۲۰/۳/۵

کتبه بشبیراحمه قاسمی عفاالله عنه ۵رر بیج الا ول ۱۴۲۰ه (الف فتو یل نمبر ۲۰۲۰ (۲۰

ہندوستان میں ہندؤوں کو کا فرکے بجائے غیرمسلم کہنا

سے ال [۱۲۹]: کیا فرماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع مثین مسکہ ذیل کے بارے میں: ہندوستان میں تمام حالتوں میں ہندوؤوں سے نہ کوئی عداوت ہے نہ بغض ہے ، نہ چڑھانامقصود ہے، صرف کا فرکو کا فرکہہ دیا جائے تو کیا بیقول شرعاً درست ہے یانہیں؟ اور فقہاء کرام کااس مسکلہ کے بارے میں کیا خیال ہے؟ مدل تحریر فرمائیں۔ المستفتی: نظام الدین متعلم مدرسہ ثابی

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفیق: شریعت اسلامی کا قانون ہے کہ جن ممالک میں مسلم وکافر ملے جلے رہتے ہیں، ان میں ایک قوم دوسری قوم کے ساتھ معاشرہ میں ایک دوسرے کے ساتھ معاملات کو استوار رکھے اور ایک دوسرے کی دل شکنی نہ کیا کرے؛ لہٰذاا گر بحالت اعتدال عرف اور معاشرہ میں غیر مسلم کے قق میں کا فر کا لفظ استعال کرنا مذموم ہے، تو کا فرکو کا فرکھنا حالت اعتدال میں بھی جائز نہیں ہے۔ اور اگر عرف ومعاشرہ میں مذموم نہیں ہے، تو کا فرکو کا فرکھنا فرکھنے میں کوئی حرج نہیں ہے۔

الثابت بالعرف كالثابت بالنص. الخ (رسم المفتى/٩٥)

اور جہاں قر آن مجید میں:''یاا یہاا لکافرون''وغیرہ آیا ہے، یہ منجانب اللہ وعید ہے، اس طرح کی آیتیں حالت رضا کی نہیں ہیں؛ بلکہ حالت غضب کی ہیں اور ہندوستان میں چونکہ کا فرکو کافر کہنا مذموم ہے؛اس لئے جائز نہیں تا کہ شہری زندگی میں فتنہ بریانہ ہو۔

لوقال ليهودي، او مجوسي: ياكافر، يأثم إن شق عليه الخ. (البحر الرائق، كتاب الحدود، فصل في التعزير، كوئته ٥/٤٤، زكريا ٥/٧٣) فقط والله سبحانه وتعالى اعلم

کتبه :شبیراحمد قاسمی عفاالله عنه ۲۸ محرم الحرام ۱۳۱۱ هه (الف فتوکی نمبر:۲۱۱۳/۲۱)

'' میں ہندوہوجا وَں گا'' کہنا کفر ہے

سوال [۱۳۳]: کیافرماتے ہیں علائے دین ومفتیانِ شرع متین مسئلہ ذیل کے بارے میں: کہ ایک شخص بھورے نام کا ہے، ایک موقع پر ایک مسجد اور اس میں نماز

پڑھانے والے امام سے بغض وعناد سے مغلوب ہوکر کہا کہ ''اس مسجد کے بالکل بغل میں مندر بنے گا اور میں ہندو ہوجاؤں گا'' اور دشمنی میں بہت کی باتیں کہیں ، تو دریافت ہے کہ ناس شخص کو تجدید نکاح اور تجدیدا بمان کرنے کی ضرورت ہے یا صرف تو بہضروری ہے؟ ایسے الفاظ زبان سے نکالنے والے شخص کے بارے میں شریعت کا کیا تھم ہے؟ السے الفاظ زبان سے نکالنے والے شخص کے بارے میں شریعت کا کیا تھم ہے؟ السے الفاظ زبان سے نکالنے والے شخص کے بارے میں شریعت کا کیا تھم ہے؟

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: بجور شخص كايه كهنا كه هندوه و جاؤل گا، اس كلمه سے وہ اسلام سے خارج ہوكر مرتد ہو گياا وراس كا نكاح لوٹ گيا؟ لهذا اس پر ضرورى ہے كہ توبه كركے اسلام ميں داخل ہوجائے اور تجديد نكاح كرے۔ (متفاد: الداد الا حكام ا/ ١٣٦٦، فقاوى دار العلوم ٣٩٣/١٣٥)

لو قالت لزوجها: إن جفوتني بعد هذا، أو قالت: إن لم تشتر لي كذا لكفرت، كفرت في الحال، كذا في الفصول العمادية. (فتاوى عالم حليرية، كتاب السير، الباب التاسع، مطلب: موجبات الكفر أنواع، زكريا جديد ديوبند ٢/ ٢٠، قديم زكريا ٢/ ٢٧٩)

مسلم قال: أنا ملحد يكفر، ولو قال: ما علمت أنه كفر لا يعذر بهذا. (هندية، كتاب السير، الباب التاسع، مطلب: مو حبات الكفر أنواع، زكريا قديم ٢/ ٢٧٩، زكريا حديد ديوبند ٢/ ٢٨٩)

من رضي بكفر نفسه فقد كفر. (الفتاوى التاتار حانية، كتاب أحكام السمر تدين، الفصل الأول، قديم ٥/ ٤٦٠، حديد زكريا ٧/ ٢٨٣، رقم: ٩٩٠، محيط البرهاني، كتاب السير، الفصل الثاني والأربعون، المحلس العلمي بيروت ٧/ ٣٩٨، رقم: ٩١٨٣، كو ئنه ٥/٤٧٥) فقط والله سجانه وتعالى اعلم

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ۹ر۹۳/۳۱۳ه کتبه بشبیراحمه قاسمی عفاالله عنه ۹رجها دی الا ولی ۱۴۲۳ه (الف فتو کی نمبر:۲۳/۳۲)

كفربيگانا لكصفاور سننه كاحكم

سوال [۱۳۱]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین و مفتیانِ شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: اس گانے کے لئے ''خدا بھی آساں سے جبز مین پر دیکھتا ہوگا، میرے محبوب کوکس نے بنایا سوچتا ہوگا''-نعوذ باللہ-سننے والوں پر کیا تھم ہے؟

المستفتى: عارف حسين اصالت بوره

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفیق: اس طرح کے گانے اور شعر کہنے والے کو اپنے ایمان کی حفاظت کرنی چاہئے، یہ اللہ کی شان میں خطرنا ک گتاخی ہے، اسے تو بہ کرنی چاہئے، سائل نے سننے والوں کے بارے میں پوچھا ہے، اس سلسلہ میں سائل سے گزارش ہے کہ س نبیت اور کس ارادہ سے سنا ہے؟ غالبًا سائل نے بھی خود سنا ہوگا، تجھی تو اپنے ہاتھ سے کھھا ہے، اب سب سے پہلے سائل کے بارے میں سوال ہوتا ہے کہ سائل نے کیوں سنا؟؛ اس لئے سننے والوں کے بارے میں اس وقت تک کوئی حکم شری نہیں کھا جا سکتا جب تک خود سننے والوں کے بارے میں اس وقت تک کوئی حکم شری نہیں کھا جا سکتا جب تک خود سننے والے اپنے مقصد کی وضاحت نہ کردیں۔

يكفر إذا وصف الله تعالى بما لايليق به الخ. (الهندية، كتاب السير، الباب التاسع، مطلب: موجبات الكفر أنواع، زكريا جديد ٢/ ٢٧١، قديم ٢/ ٢٥٨)

إذا وصف الله تعالى بما لا يليق به أو العجز أو النقص يكفر.

(مجمع الأنهر، كتاب السير، باب المرتد، جديد دارالكتب العلمية بيروت ٢/ ٥٠٤)

واتفقوا على أن التوبة من جميع المعاصي واجبة، وإنها على الفور لا يحوز تاخيرها سواء كانت المعصية صغيرة أو كبيرة. (شرح نووي، كتاب التوبة ٢/٤ ٣٥) فقطوالله سجانه وتعالى اعلم

الجواب صحیح: احقر محد سلمان منصور پوری غفرله ۱/۱/۲۳۲ ارد

کتبه:شبیراحمد قاتمی عفاالله عنه کار ذیقعد ۴۳۳۱ه (الف فتو کانمبر ۴۳۰/ ۱۰۷۲)

ہندوسنتھال کےساتھ بھا گنےوالی لڑکی کاحکم

سوال [۱۳۲]: کیا فرماتے ہیں علائے دین ومفتیا نِ شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: ایک مسلمان کی لڑکی ایک سنھا ل لڑکے کے ساتھ نکل گئی اور شادی بھی کرلی، پھر عرصۂ دراز کے بعدا پنے وطن واپس آئی، تواس لڑکی کوسماج میں لے کر چلا جا سکتا ہے یا نہیں؟

المستفتی: بدرالدین مرشد آبادی

الجواب وبالله التوفيق: اگرندکوره لڑکی ہندوسنقال بن کرغیرمسلم سنقال کے ساتھ چلی گئی تھی اوراب دوبارہ تائب ہوکراسلام میں داخل ہوگئ ہے، تواس کودائرہ اسلام میں رکھتے ہوئے اسلامی ساج میں چلانامسلمانوں پرلازم ہے۔

والمرتدة تحبس حتى تسلم، ولا تقتل الخ. (تنوير الأبصار مع الرد، كتاب الجهاد، باب المرتد، مطلب: لو تاب المرتد هل تعود حسناته؟ زكريا ٦/ ٣٩٩، كراچى ٤/ ٢٥٣)

ويعرض الإسلام على المرتد والمرتدة -إلى قوله- فإن أسلم يخلى سبيله. (المحيط البرهاني، كتاب السير، الفصل الثاني والأربعون، المحلس العلمي ٧/ ٤٤ - ٤٤٣، رقم: ٩٣١٩، الفتاوى التاتار خانية ٧/ ٣٨١، ٣٨٢، رقم: ١٠٧١٧) فقط والله سبحا نهوتعالى اعلم

کتبه :شبیراحمه قاسمی عفاالله عنه ۲۴ رزی الحجه۱۱٬۹۱۱ (الف فتو کی نمبر:۲۲/۲۷)

مسلم رسم رواج کے مطابق گڈے گڑیا کی شادی کرنا

سے ال [۱۳۳]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسئلہ ذیل کے بارے میں: شاہجہاں پور میں دومسلم گھرانوں نے گڑیا گڈے کی شادی مسلم رسم ورواج کے مطابق کی اور شہر کے بڑے قاضی محر مقصود صاحب نے نکاح پڑھا یا اور سجی فتم کا جہز دیا گیا۔ اور بہت سے لوگوں نے شرکت کی بیز نکاح پڑھا نا درست ہے؟ اور کپڑے کے بت کس خانے میں آتے ہیں؛ لہٰذا آپ سے التماس ہے کہ دین کی روشنی میں بتائیں کہ قاضی صاحب کا فیعل کہاں تک درست ہے؟

المستفتى: سرفرازعلىمهمندگرهي شابجهال يور

باسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: نکاح نام ہے ایسے عقد کا جس کے ذریعہ سے مرد کا عورت سے جنسی خواہش پوری کرنے سے متعلق فائدہ اٹھا نا حلال ہوجائے اور بلکہ استمتاع ثابت ہوجائے ؛ اس لئے نکاح کی تعریف کے دائرہ میں گڈے گڑیا کا نکاح داخل نہیں ہوسکتا۔ اور انسانی رسم ورواج کے مطابق گڈے گڑیا کا نکاح کرنا اور لین دین کرنا اور باقا عدہ اس میں شرکت کرنا اور قاضی کا اس میں نکاح پڑھانا شریعت کے بنیا دی اصول کے ساتھ مذاق اڑانا ہے ، شریعت نکاح کا یہ طریقہ صرف انسان کے لئے ثابت کیا ہے ، غیر انسان کے لئے نہیں ؛ اس لئے کا یہ طریقہ صرف انسان کے لئے ثابت کیا ہے ، غیر انسان کے لئے نہیں ؛ اس لئے ان تمام لوگوں کوتو برنی چاہئے ، جنہوں نے اس مذاق میں شرکت کی ہے۔

النكاح عقد يفيد ملك المتعة، أي حل استمتاع الرجل من امرأة لم يمنع من نكاحها مانع شرعي، فخرج الذكر والخنثى المشكل. وقوله: هو حقيقة في الوطيء مجاز في العقد، فحيث جاء في الكتب أو السنة مجرداً عن القرائن يراد به الوطيء كما في (شامى، كتاب النكاح، زكريا ٤/ ٩٥، كراچى ٣/ ٣تاه) فقط والله سجانة تعالى اعلم

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ۱۱/۲۲/۳۲ م کتبه :شبیراحمه قاسی عفاالله عنه ۱۱رزیج الثانی ۱۳۲۳ه (الف فتو کی نمبر:۲۵۸۸/۳۱)

فشم کے لئے ''میں تو مندرجا تا ہول'' کہنے کا حکم

سوال [۱۳۴]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: زمین کے سلسلہ میں دوآ دمیوں کا جھگڑا ہوا، دوسرے نے کہا کہا گریہ زمین تیری ہے تو چل مسجد میں چل کرفتم کھا، میں دے دوں گا، تواس کے جواب میں اس نے کہا کہ میں مسجد میں نہیں چاتا میں تو مندر میں جاتا ہوں، تو سوال یہ ہے کہ اس طرح کے الفاظ سے اس کا ایمان باقی رہایا نہیں؟

المستفتى: محمد غفران باسمة بيجان تعالى

الجواب وبالله التوهيق: سوال توبيمعلوم هوتا ہے کہ اس محض نے بدالفاظ کہ 'میں تو مندر جاتا ہول' غصہ کی حالت میں کہے ہیں۔ اور بظاہراس کی نیت مخالف کی بات کوردکرنا ہے نہ کہ مسجد کی تو ہین وتحقیر، نیزقتم کھانے کے لئے مسجد میں جانا ضروری نہیں تھا؛ بلکہ ایک امر جائز ہے؛ اس لئے ایسے خص کی تکفیر میں احتیاط کی جاتی ہے، لیکن اگر چہ اس کا دل صاف ہے اور غصہ میں اس نے ایسا کہددیا ہے، تو ایسا کہنا بھی گناہ کبیرہ ہے؛ اس لئے اس کو تو بہ کرنی لا زم ہے۔

سئل عن رجل قيل له: يا يكدرم بده تا بعمارت مسجد صرف كنم يا بمسجد حاضر شو بنماز، فقال: من نه مسجد آيم ونه درهم دهم مرابا مسجد چه كار. (أما أن تعطي درهما لنصرفه في عمارة المسجد، وأما أن تحضر بالمسجد للصلوة، فقال: أنا لا آتي المسجد ولا أعطي درهما، أي شغل لي بالمسجد وهو مصر على ذلك قال: لا يكفر، ولكن يعزر. (هندية، كتاب السير، الباب التاسع، مطلب: موجبات الكفر أنواع، زكريا ٢/ ٢٨٠، حديد زكريا ديوبند ٢/ ٢٩١) فقط والله سجانه وتعالى اعلم

الجواب صحیح: احقر مجمد سلمان منصور پوری غفرله ۲۲ رم را ۱۴۲۱ ه کتبه:شبیراحمد قاسمی عفاالله عنه ۲۲ رزیج الثانی ۱۲۲۱ه (الف فتو کی نمبر: ۲۹۳۰/۳۵)

شادی کے موقع پر دیونا ؤں کی بوجا کرنا

سوال [۱۳۵]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: گاؤں میں بیرواج جاری ہے کہ شادی بیاہ کے موقع پر گاؤں کی عورتیں اورلڑ کیاں دیوتاؤں کی پوجا کرتی ہیں اوراس میں پان و چھالی وغیرہ رکھتی ہیں، اس نیت سے کہ کوئی نقصان نہ پہنچا ئیں اور دیگر مواقع پر بھی ایسا ہی کرتی ہیں۔

المستفتى: محمليم الدين كشن منخ (بهار)

باسمة سجانه تعالى

البواب وبالله التوفیق: شادی بیاه کے موقع پر دیوتاؤں کی پوجا کرنا انتہائی جسارت کی بات ہے، اس کی وجہ سے ایمان کے جانے کا خطرہ ہے، مخلوق میں سے سی کو بیا ختیار نہیں کہ سی کونفع یا نقصان پہنچائے۔ اور نفع نقصان کی مالک صرف اللہ تعالیٰ کی ذات ہے۔

كما لو سجد لصنم، أو وضع مصحفا في قاذورة يكفر، وإن كان مصدقا؛ لأن ذلك في حكم التكذيب. (شامي، كتاب الجهاد، باب المرتد، زكريا ٦/ ٣٥٦، كراچى ٤/ ٢٢٢)

من خرج إلى النشيدة فقد كفر، وعلى قياس مسألة النشيدة النحروج إلى نيروز المجوس، والموافقة معهم فيما يفعلون في ذلك اليوم من المسلمين يوجب الكفر. (الفتاوى التاتار خانية، كتاب أحكام المرتدين، الفصل الحادي والعشرون ٧/ ٣٤٧، رقم: ٥٠٥٠) فقط والدسجانه وتعالى اعلم كتبه: شبيرا حمرقاتى عفاالله عنه الجواب صحح:

برونب ۱۰ مرکز مخدسلمان منصور پوری غفرله ۱۳۲۸/۴۱۵ ه

۲۱/۳۸/۳۸اھ (الف فتو کی نمبر:۳۸/۳۸)

مسلم نيتا ؤل كامالا برشاد جرِّها نا

سوال [۱۳۹]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین و مفتیانِ شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: آج کے دور میں غیر مسلم نیتا مسلمانوں کے ہر پروگرام میں شرکت کررہے ہیں، افطار میں مدرسہ اور مسجد کی بنیا دے افتتاح میں، دینی اجلاس میں اور با قاعدہ سر پرٹو پی اوڑھ کریارومال با ندھ کرشرکت کرتے ہیں، ایسے ہی مسلمانوں نے غیر مسلموں کے نہ ہی تہوا روں میں اوران کے ہر پروگرام میں شرکت کرتے ہیں، چی کہ سلم ہے، صرف اس لئے کہ وہ لوگ ہمارے نہ ہی کا موں میں شرکت کرتے ہیں، حتی کہ سلم نیتا وَں نے گاوُں کے مسلم پردھان اور مہروں نے ان کی مور تیوں پر مالا چڑھانی اور پرشا د چڑھانا شروع کردیا ہے اور بہت سے مالا اور پرشا د نہیں چڑھاتے مگر ان کے ساتھ ساتھ کھڑے دہتے ہیں۔ معلوم یہ کرنا ہے، کیا ہمارے ان مسلمانوں کا میمالا پرشا د چڑھانا یا شرکت کرنا کہیں شرک تو نہیں ہے؟ ایمان تو خطرہ میں نہیں آجا تا؟

المستفتى: محمراصغ سيُرها، بجنور

بإسمة سجانه تعالى

البحواب وبالله التوفيق: جوسلم نيتا اور پردهان ال فعل فيج كوشرك جانة ہوئ مورتوں پر مالا وغیرہ چڑھاتے ہیں، ان كے ايمان كے چلے جانے كا خطره ہے؛ كيوں كه بيرضا بالكفر كى صورت ہے۔ اور رضا بالكفر پرفقهاء نے كفر كا حكم عائدكيا ہے؛ لهذا ان كے اوپر سچے دل سے توبہ كرنى لازم ہے اور آئندہ اس قتم كى شركت سے باز رہنے كا اللہ سے عہد و بيان كرنا لازم ہے۔ اور جولوگ غير مسلموں كے شركيه كاموں ميں محض شركت كرتے ہيں ان كا يم مل ناجائز وحرام ہے، ان پر بھى توبہ كرنا لازم ہے۔ و ذكر شيخ الإسلام أن الرضا بكفو غيرہ إنى المكون كفراً إذا كان و ذكر شيخ الإسلام أن الرضا بكفو غيرہ إنىما يكون كفراً إذا كان يستجيزہ ويستحسنه. (شرح الفقه الأكبر، مكتبه أشر في ديوبند ٢٢١)

من كثير سواد قوم فهو منهم، ومن رضي عمل قوم كان شريكا في عمله. (كنز العمال ٩/ ١١، وقم: ٢٤٧٣٠) فقط والله سبحانه وتعالى اعلم
كتبه بشبيراحمد قاسمي عفاالله عنه الجواب صحح:

١٥٣ رصفر ١٣٣٣ اه ١٥٥ (الف فتوكل نمبر ١٣٣٧ سر ١٠٤٣ و ١٠٤) ١٩٣٣ اله

ہندؤوں کی پوجایا ہے میں شرکت کرناموجب کفرہے

سوال [۱۳۷]: کیافرماتے ہیں علمائے دین و مفتیانِ شرع متین مسئلہ ذیل کے بارے میں: ایک مسلمان نوجوان لڑکی ایک غیر مسلم لڑکے ساتھ نا جائز تعلقات کی وجہ سے گھر سے فرار ہوگئی، چند دن غیر مسلم کے گھر رہی، ان ہی کا کھانا پینا، ان ہی کی پوجاپاٹ وغیرہ میں نہ چاہتے ہوئے مسلم کے گھر رہی، ان ہی کا کھانا پینا، ان ہی کی کیا اس لڑکی کا ایمان باقی رہا، یا بیمر تدہ ہوگئی؟ اب اس کے مسلمان ہونے کی کیا شکل ہے؟

المستفتى: شمشاداحمرخان دها مپور، بجنور

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: ايك مسلمان لرك كا مندؤول كى بوجا پاك ميں شريك مونا ايك موجب كفر عمل ہے، اگر لركى نے بدون جان كے خوف كے صرف اس گھر انہ سے تعلق اور ساتھ كو بر قر ارر كھنے كے لئے بادل ناخواسته ان كى بوجا پاك ميں شركت كى ہے، تواس كے كفر ميں كوئى شبہيں ہے، اس پر تجد يدا يمان لا زم ہے۔ من خرج إلى النشدة فقد كفر ؛ لأن فيه إعلان الكفر، فكأنه أعان عليه، وعلى قياس مسئلة النشدة الخروج إلى نيروز المجوس والموافقة معهم فيما يفعلون في ذلك اليوم من المسلمين يوجب الكفر. (المحيط البرهاني، كو ئنه ٥/ ٢٧٦، حديد، المحلس العلمي ٧/ ٤٢٨، رقم: ٩٢٨٦)

كما لو سجد لصنم أو وضع مصحفا في قاذورة؛ فإنه يكفر وإن كان مصدقا. (شامي، كتاب الحهاد، باب المرتد، كراچي ٢٢٢/٤، زكريا ٦/٦٥)

ويكفر بخروجه إلى نيروز المجلوس والموافقة معهم فيما يفعلونه في ذلك اليوم، وبشرائه يوم نيروز شيئا لم يكن يشتريه قبل ذلك تعظيما للنيروز. (محمع الأنهر، كتاب السير والحهاد، قبيل باب البغاة يروت، فقيه الأمت ٢/

من خرج إلى النشيدة فقد كفر، وعلى قياس مسألة النشيدة النحروج إلى نيروز المجوس والموافقة معهم فيما يفعلون في ذلك اليوم من المسلمين يوجب الكفر، وأكثر ما يفعل ذلك من كان أسلم منهم، ويخرج إليهم في ذلك اليوم، ويوافقهم فيصير به كافرا و لا يشعر بذلك. (الفتاوى التاتار خانية، كتاب أحكام المرتدين، الفصل الحادي والعشرون ٧/ ٣٤٧، رقم:

ه ۱۰ ، ۱۰ فقط والله سبحانه وتعالی اعلم کتبه: شبیراحمد قاسمی عفاالله عنه ۱ کتبه: شبیراحمد قاسمی عفاالله عنه ۱ کار۴ ۱۳۷ ۱۳۹ ه احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله (الف فتو کی نمبر: ۲۵/۳۹ ۱ ه. ۱۰۰ ۱۸۲ ۱۳۹ ۱ ه.

بتوں کی بوجا،سا دھوؤں کی خدمت اورمندر میں روپے بیسے دینا

سوال [۱۳۸]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: اگر مسلم آدمی نے صحت عقل کے باوجو دمندرجہ ذیل افعال شنیعہ کا ارتکاب کیا، تو کیا تھم ہے؟ مندر میں جاکر وہاں رکھی ہوئی مور تیوں کی پوجایاٹ کی کھا اور بھا گوت کوسنا اور سادھوؤں کی خدمت کی، ہندؤں نے کھانے کانظم کیا، اس میں رویئے دئے اور کھاناوغیرہ بھی تناول کیا۔

(نوٹ): سوال کے ہر جزو کا مدل جواب دینے کی زحمت گوارا فرمائیں۔ المستفتی: محمر ہشم سلم مسافر خانہ کھیم پور

باسمة سجانه تعالى

البواب وبالله التوفيق: مندرول ميں جا كر بتوں كى پوجاپا ٹ كرنا موجب كفر ہے،اسى طرح بھا گوت سننا اور تغظيماً سادھوؤں كى خدمت كرنا اور وہاں مالى تعاون كرنا سب امور گناه كبيره بيں، بہر حال اس شخص پرتجديدا يمان اور تجديد نكاح كرنا بھى لازم ہوگا۔

كما لو سجد لصنم أو وضع مصحفا في قاذورة؛ فإنه يكفر وإن كان مصدقا. الخ (شامي، كتاب الجهاد، باب المرتد، كراچي ٤/ ٢٢٢، شامي زكريا ٦/ ٣٥٦)

من خوج إلى النشدة فقد كفر، وعلى قياس مسألة النشدة المخروج إلى نيروز المجوس والموافقة معهم فيما يفعلون في ذلك اليوم من المسلمين يوجب الكفر. (المحيط البرهاني، كتاب السير، الفصل الثاني والأربعون، المحلس العلمي ٧/ ٢٨٤، رقم: ٩٢٨٦، الفتاوى التاتارخانية، كتاب أحكام المرتدين، الفصل الحادي والعشرون، زكريا ٧/ ٣٤٧، رقم: ١٠٦٥) فقط والله بيجانه وتعالى اعلم كتبه بشيراحم قاسى عفاالله عنه الجواب عني الجواب عني المحارم والمنال منصور يورى غفرله والف فتوكي نمبر ١٨٤١ه ها والف فتوكي نمبر ١٨٤١ه ها والف فتوكي نمبر ١٨٤١ه ها والله والمال منصور يورى غفرله والف فتوكي نمبر ١٨٤١ه ها والف فتوكي نمبر ١٨٤١ه ها والف فتوكي نمبر ١٨٤٢٠٠ ها والمنال منصور يورى غفرله والف فتوكي نمبر ١٨٤١ه ها والمنال منصور يورى غفرله والف فتوكي نمبر ١٨٥٠٠ ها وقط والله والمنال منصور يورى فقل المنال منصور يورى فقل والمنال والف فتوكي نمبر ١٨٥٠٠ ها وقط والله والمنال وال

ینڈ توں سےٹو ناٹو ٹکا کرانے والی عورت کا حکم

سوال [۱۳۹]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکلہ ذیل

کے بارے میں: ایک عورت بظاہر نمازی ، روز ہ دار، دیندار بھی ہے اورا پنے کا موں کے لئے پنڈتوں کے پاس بھی جاتی ہے، ان سے ٹونا ٹوٹکا کرواتی ہے اوران سے سفلی عمل جیسے کام کرواتی ہے۔ اور رہے عقیدہ رکھتی ہے کہ سب کچھان ہی عملیات اور تعویذات سے ہوتا ہے، غیر مسلموں اور پنڈتوں کے شرکیہ عملیات کا استعمال اور ان سے کا موں کے بنے کا عقیدہ رکھتی ہے، شرعاً کیسا ہے؟ کیا ایسی عورت کا ایمان باقی رہا؟ یا اس کے ایمان واسلام کو خطرہ ہے؟ شریعت کا حکم تحریر فرما دیں۔

المستفتى: شيم الدين جهوكاناله،مرادآباد

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: اليى عورت كودين كى باتيں پيش كركے الله ، رسول اور آخرت كى يا در ہانى كراكے ايسے برے كاموں سے باز ر كھنے كى كوشش كرنى چاہئے اوراس ميں حكمت كاراسته ہى اختيار كرنا چاہئے ۔

ادُعُ اللَّى سَبِيُلِ رَبِّكَ بِالْحِكُمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلُهُمُ بِالَّتِي الْحَسَنُ. [سورة النحل: ٢٥] فقط والله سجانه وتعالى اعلم

کتبه:شبیراحمد قاسمی عفاالله عنه ۱۰ ارشعبان۱۳۳۲ ه (الف فتو کی نمبر:۳۹ / ۲۹ م۱۰)



٧/ باب ما يتعلق بالقدر والقضاء

مسكله تقذير كي حقيقت

سوال [۱۳۰]: کیا فرماتے ہیں علمائے دین ومفتیا نِ شرع متین مسکلہ ذیل کے بارے میں: کہ بعض لوگ کہتے ہیں کہ آدمی کے اچھے برے اعمال اللہ تعالیٰ نے ان کی تقدیر میں لکھ دیا ہے؛ لیکن اس کے بعد بھی آ دمی اچھے برے کام کرنے پر مجبور ہوتا ہے؛ حالانکہ جتنا لکھ دیا گیا اتنا ہی کرنا چاہئے، اس سے معلوم ہوتا ہے کہ اللہ تعالیٰ کے لکھے ہوئے قانون میں تبدیلی ہوتی رہتی ہے؛ حالانکہ اللہ تعالیٰ کا قانون اور تقدیر کا لکھا ہوااٹل ہے، تبدیلی ممکن نہیں۔

باسمة سجانه تعالى

البحواب وبالله المتوفیق: آپ نے جس مسکلہ کواٹھایا ہے یہ مسکلہ تقدر کا ہے، جونہایت پیچیدہ ہے اور نہ ہی آپ کا سوال مراد کے مطابق واضح ہے، پھر بھی مخضر طور پرآپ کے سوال کا جواب یہ ہے: اس مسکلہ کا سمجھنا پانچ اصولی با توں پر موتوف ہے: ایک ہے تقدیر الٰہی ، دوسرا ہے تضاء الٰہی ، تیسرا ہے کسب انسانی ، یہ تینوں الگ الگ چیزیں ہیں۔ اور تینوں کی حیثیت اور حکم بھی الگ الگ ہیں، اس کوایک مثال سے سمجھ لیجئے کہ جب کوئی نقاش کوئی نقشہ تیار کرناچا ہے، تو پہلے ایک کچانقشہ بناتا مثال سے سمجھ لیجئے کہ جب کوئی نقاش کوئی نقشہ تیار کرناچا ہے، تو پہلے ایک کچانقشہ بناتا کے بعد تیسر نمبر براس کے اوپر رنگ چڑھا تا ہے، تو تقدیر الٰہی کو کچے نقشہ کے درجہ میں مجھیں اور قضاء الٰہی کو اس کچے نقشہ کے مطابق اصل نقشہ کی کھدائی یا ابھا سمجھ لیجئے اور خوبصورت ہونے اور خراب ہونے اور بگڑ جانے کا سا را مدار رنگ چڑھانے پر اور خوبصورت ہونے اور خراب ہونے اور بگڑ جانے کا سا را مدار رنگ چڑھانے پر اور خوبصورت رنگ چڑھا یا جائے گا، تو یہ نقشہ عمدہ ترین مکانوں کے بالا

خانوں اور طاقوں میں زینت اور ڈیکوریشن کے طور پررکھا جائے گا اور اگر خراب رنگ چڑھا کرنقشہ کو بگاڑ دیا جائے تو وہ نقشہ بجائے عدہ مکانات کے طاقوں میں رکھنے کے کوڑی میں بھینننے کے یا ایندھن جلانے کے قابل ہو جائے گا۔ اور مسئلہ نقدیر میں بھی ایسا ہی معاملہ ہے، کہ اللہ تعالیٰ کے یہاں سے کچا نقشہ اور پکا نقشہ تیار کر دیا گیا ہے؛ لکین انسانوں کورنگ چڑھانے کا حکم کیا گیا ہے اور ساتھ میں عمدہ رنگ چڑھا نے کا حکم کیا گیا ہے اور ساتھ میں عمدہ رنگ چڑھا اواور کیا گیا ہے۔ اور انسان کو اختیار کی دے دیا گیا ہے کہ تم چا ہوتو عمدہ رنگ چڑھا اواور چا سے خراب رنگ چڑھا او گیا ہے خراب رنگ چڑھا اور تر میں رکھنے کے قابل ہوگائ تم جنت میں جاکر اس کی زینت دیکھوگے۔ اور اگر خراب رنگ چڑھا اوگے تو تمہارا نقشہ جنت میں جاکر اس کی زینت دیکھوگے۔ اور اگر خراب رنگ چڑھا اور تم بھی اپنے نقشہ کے خراب رنگ چڑھا اور تم بھی اپنے نقشہ کے ساتھ جاکر کے جہنم کا مزہ چھو گے۔ اللہ تبارک وتعالی نے رسول اور آسانی کر یا ہے۔ فقط واللہ تبارک وتعالی نے رسول اور آسانی کر یا ہے۔ فقط واللہ سبحانہ وتعالی اعلم

الجواب صحیح: احقر محمر سلمان منصور بوری غفرله ۲۱رار ۱۹۲۱ کتبه بشبیراحمه قاسی عفاالله عنه ۲۷رارا۱۹۳۱ه (الف فتویانمبر :۲۴۷س(۲۴۷)

الله کی مرضی کے بغیر کچھ نہ ہونے کا مطلب

سےوال [۱۴۱]: کیافر ماتے ہیں علائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکہ ذیل کے بارے میں :اللّٰد کی مرضی کے بغیر کچھ ہیں ہوتا، چور چوری کرتا ہے،اللّٰہ کی مرضی کے بغیر کرتا ہے، پھریہ کہنا کہاں تک درست ہے کہ اللّٰہ کی مرضی کے بغیر پچھ نہیں ہوتا ؟

المستفتى: معين الحسن

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: ہر گ کے خالق اللہ تعالیٰ ہیں، چاہے اچھی چیز ہویا بری اللہ تعالیٰ نے جن افعال کے کرنے سے نع فر مایا ہے، اس کے کرنے پر اللہ

تعالی راضی نہیں ہوتے؛ بلکہ ناراض ہوتے ہیں، نیز براکام کرنے میں اگر اللہ تعالی قوت عطانہ کرے تو نہیں کرسکتا؛ کیکن جب بندہ براکام کرنے کے لئے عزم کر لیتا ہے، تو اللہ تعالی اس کو بھی اس کی قوت عطا کر دیتے ہیں؛ کیکن اس سے اللہ تعالی راضی نہیں ہوتے ،ایسی صورت میں بندہ کو کاسب کہتے ہیں۔اور کسب فتیج فتیج ہوتا ہے۔

وإيـمـان دان واجـب كـه حق تعالىٰ بندگان را صورت قدرت واران دان است، و عادة الله بدان جارى ست كه هر گاه بنده قصد فعلى كند حق تعالى آن فعل را پيدا كند، وبو جود آرد. (مالابدمنه ٤)

فالعبد له كسب، وكسبه مخلوق يخلقه الله حالة ما يكسب. (شرح السنة ١/١٤)

والله تعالى خالق الأفعال العباد من الكفر والإيمان والطاعة والعصيان، وهي كلها بإرادته ومشيئته، وحكمه، وقضيته، وتقديره، وللعباد أفعال اختيارية يثابون بها، ويعاقبون عليها، والحسن منها برضاء الله تعالى، والقبيح منها ليس برضائه والاستطاعة مع الفعل. (شرح عقائد، مكتبه نعيميه ديوبند، ص: ٧٥، تا ٨٥) فقط والله بجانه وتعالى اعلم

کتبه :شبیراحمد قاسمی عفاالله عنه ۲۳۷رزی الحجه ۱۳۰۹ھ (الف فتو کی نمبر :۱۵۱۷/۲۵)

ہرکام خدا کی مشیت سے ہوتا ہے

سوال [۱۳۲]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین و مفتیانِ شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: زید کا کہنا ہے کہ ہراچھا یابرا کام اللّٰد کی مرضی سے ہوتا ہے، بکر کہتا ہے کہ صرف چھا کام اللّٰد کی مرضی سے ہوتا ہے۔ اور برا کام اس میں شیطان کی رضا کودخل مہے۔ دریا فت طلب امریہ ہے کہ اس میں کس کا قول کیجے اور کس کا غلط ہے؟ مرضی، مشیت اور قدرت میں کیافرق ہے؟ تفصیل سے تحریفر مائیں۔ مشیت اور قدرت میں کیافرق ہے؟ تفصیل سے تحریفر مائیں۔ المستفتی: محرشق (عرف بابو) ہندویورہ، مرادآباد

بإسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: (١) نذورهمباحث مين نهزيد كاقول بالكليه تستیج ہے؛ کیوں کہ بیفرقۂ مرجیہ کاعقیدہ ہے۔اور نہ ہی بکر کا قول بالکلیہ درست ہے کہ ہراچھا کام اللہ کی مرضی سے ہوتا ہے، یہ کہنا درست نہیں ؛ بلکہ یوں کیے کہ ہرا چھا کام کرنے کی تو فیق اللہ نے دی ہے اورا چھے کام سے اللہ راضی ہوتا ہے۔اور تفصیل بول اُ ہوگی کہا چھے برے افعال کے خالق اللہ تبارک و تعالیٰ ہیں کہ پیدا کرنے میں اللہ تعالیٰ کے لئے حسن وقبح سیب برابر ہیں،اس سے بیسوال درست نہیں ہے کہ اللہ تعالیٰ حکیم ہیں،تو اس سے خلق فتیج کیسے صا در ہوسکتا ہے؟اس لئے کہ بری چیز کا پیدا کرنا برانہیں ً ہے؛ البتہ بری چیزاور برے کام اختیار کرنا برا اور قابل مذمت ہے، مثلاً اللہ تعالیٰ نے سانپ، بچھو،خزیروغیرہ کو پیدا کیا ہے،توبہ پیدا کرنافی نفسہ برانہیں ہے،کیکن ساتھ ہی ساتھ اللہ تعالی نے سانب جیسی خطرناک چیز سے بیخے اور خنز پر جیسے نایاک جانور کے کھانے سے منع فر مایا ہے ،تو بندے کا سانپ سے نہ بچنا اور خنز پر جیسے نایا ک جانور کو اختیار کرنا برا ہے۔اللہ تعالیٰ اس سے راضی نہیں ہوتے؛ بلکہ خفا ہوتے ہیں؛ لہذاخلق قتیج کی وجہ سے اللہ تعالیٰ پر برائی کا الزام عائذہیں ہوسکتا ؛ کیکن کسب فتیج فتیج ہے ؛ اس لئے برا کا م کرنے سے انسان پر برائی کا اُلزام عائد ہوگا، نیز برا کام اختیا رکرنے میں شیطان کی مرضی کا بھی دخل ہوتاہے۔

ونحن نمنع ذلك بل القبيح كسب القبيح، والاتصاف به. (شرح العقائد النسفي، رشيديه ٦٣)

الحسن منها أي من أفعال العباد برضاء الله تعالى، والقبيح منها ليس برضاه. (شرح العقائد النسفي قديم/ ٦٧، حديد ٨٥-٥٨، مالابد منه/ ١٠)

قدرت بغیر آلہ کے ہر شک کے پیدا کرنے اور وجود میں لانے پرمکمل اختیار حاصل ہونے کو کہتے ہیں۔

القدرة هو التمكن من إيجاد الشيء. (شيخ زاده ١/١٨٣)، تفسير صاوي ١/٤١)

اورمشیت کرنے اور نہ کرنے میں سے کی ایک کوخاص کرنے کو کہتے ہیں۔
والإرادة والمشیة و هما عبارتان عن صفة في الحي تو جب
تخصیص أحد المقدورین في أحد الأوقات. (شرح لعقائد قدیم ٤٢، حدید ٥٢)
مرضی ورضانام ہے حسن وقتح دوام ول میں سے فتح کوترک کر کے حسن کواختیار کرنے کا۔
والرضا والمحبة والأمر لا یتعلق إلا بالحسن دون قبیح. (شرح العقائد النسفي قدیم ٢٥، حدید ٥٨) فقط واللہ سجانہ وتعالی اعلم

کتبه :شبیراحمرقاسمی عفاالله عنه ۹ رزیقعده۹۰ ۱۳۸ه (الف فتو کانمبر: ۱۳۸۴/۲۵)

تقذيرِ مبرم اور تقذيرِ معلق كى تعريف

سوال [۱۴۳]: کیا فرماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکلہ ذیل کے بارے میں: کہ تقدیر مبرم کس کو کہتے ہیں؟ اور تقدیر معلق کس کو کہتے ہیں؟ اور دونوں میں سےکون ٹل سکتی ہے؟

المستفتى: حكيم حبيب الرحمن ارريه (بهار)

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: تقديرِ مبرم اس كو كہتے ہيں جواٹل ہے،اس میں کسی قتم کی تبدیلی نہیں ہوسکتی۔اور تقدیرِ معلق اس كو كہتے ہیں جس میں اعمال کی وجہ سے ردو بدل ہوسكتا ہے، مثلًا بيد کھا ہوا كہ فلاں اگر حج كرے گا تواس كی عمر ہیں سال ہوگی اورا گرجج نہیں كرے گا تو پندرہ سال ہوگی۔

عن ثوبان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يزيد في العمر إلا البر، ولا يرد القدر إلا الدعاء. الحديث (سنن ابن ماجة، المقدمة، في القدر، النسخة الهندية ١٠، دارالسلام، رقم: ٩٠، سنن ترمذي، أبواب البر والصلة، باب ماجاء في

تعليم النسب، النسخة الهندية ٢/ ١٩،٩٧٩، مسند البزار، مكتبة العلوم والحكم بيروت ٦/ ٥٠١ رقم: ٢٥٤٠)

أو معلقا كأن يكتب في اللوح المحفوظ: فلان يعيش عشرين سنة إن حج، وخمسة عشر إن لم يحج، وهذا هو الذي يقبل المحو الى قوله—والمبرم كل منهما مثبت في اللوح غير قابل للمحو الخ. (مرقاة، باب الإيمان بالقدر التقدير المعلق و المبرم، مكتبه إمداديه ملتان 1/1 كا)

وأن الذي سبق في علم الله لا يتغير ولا يتبدل، وأن الذي يجوز عليه التغيير والتبديل ما يبدوا للناس من عمل العامل، ولا يبعد أن يتعلق ذلك بسما في علم الحفظة والموكلين بالآدمي، فيقع فيه المحو والإثبات كالزيادة في العمر والنقص، وأما ما في علم الله تعالى فلا محو فيه، ولا إثبات، والعلم عند الله. (فتح الباري، كتاب القدر، تحت رقم الحديث: ٥٩٥، مكتبه اشرفيه ديو بند ١ // ٥٩٥) فقط والترسيحانه وتعالى اعلم

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ۱۲۸۳/۱۹ ه کتبه بشبیراحمه قاتمی عفاالله عنه ۱۹رزیچالثانی ۱۴۱۳ه (الف فتو کی نمبر ۲۸ (۳۱۴۳)

د عاؤں کے ذریعہ کون می تقدیر بدل جاتی ہے؟

سوال [۱۳۴]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین و مفتیانِ شرع متین مسکہ ذیل کے بارے میں :سوال ہے کہ خدا تعالی نے لوح محفوظ پر جو تقدیر کھی ہے، اس کھی ہوئی تقدیر میں دعاؤں سے کیا کیا بدل جاتا ہے؟ کیا کیا نہیں بدلا جاسکتا؟ مہر ہائی فر ماکر یہ بھی تحریر فر مائیں کہ رزق ،موت جیسے کہ سنا ہے دعاؤں سے بدل جاتی ہیں تقدیریں۔ خدا حافظ۔ والسلام دعا گوزید۔

المستفتى: محريوسف قاتم محلّه على خان كاشى بور، نينى تال

بإسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوهنيق: تقدير كى دوشميس بين: (۱) تقدير مبرم (۲) تقدير مبرم (۲) تقدير معلق ققدير معلق تقدير معلق تقدير معلق تقدير معلق وه ہے جو بارگا ہ الهى كا الل فيصله ہے، جو بھی ٹلنہيں سكتی ۔ تقدير معلق وه ہے كہ جس ميں دوجهتيں ہوتی ہيں، مثلاً فلاں اگر فلاں نيكى كرے گا تواس كى عمر بيس سال ہوگى، ورنه پندره سال، اسی طرح اگر فلاں نيك كام كرے گا تو دولت ورزق ميں اتنااضا فيہ وگا وغير ذلك ۔ نيز دعاؤں كے ذريعہ ہے بھى تقدير معلق بدل جاتی ہے۔

أجرى الله القلم على اللوح المحفوظ بإيجاد ما بينهما من التعلق، وأثبت فيه مقادير الخلق ما كان وما هو كائن إلى الأبد على وفق ما تعلقت به إرادته -إلى قوله- وعين مقادير هم تعيينا بتا لا يأتى خلافه بالنسبة لما في علمه القديم المعبر عنه بأم الكتاب، أو معلق كأن يكتب في اللوح المحفوظ: فلان يعيش عشرين سنة إن حج، وخمسة عشر إن لم يحج، وهذا هو الذي يقبل المحو والإثبات المذكورين في قوله تعالى: "يمحوا الله ما يشاء يثبت عنده ام الكتاب" أي التي لا محو فيها و لا إثبات، فلا يقع فيه ما إلا مايوافق ما أبرم فيها، كذا ذكره ابن حجر، وفي كلامه خفاء إذا المعلق والمبرم كل منهما مثبت في اللوح غير قابل للمحو نعم المعلق في الحقيقة مبرم بالنسبة إلى علمه تعالى، فتعبيره بالمحو إنما هو من الترديد المواقع في اللوح إلى تحقيق الأمر المبرم المبهم الذي هو معلوم في أم الكتاب. الخ (مرقلة، شرح مشكوة، باب الإيمان بالقدر، الفصل الأول، تقدير المعلق والمبرم، مكتبه إمداديه ملتان ١/ ٢٤١)

عن ثوبان قال: قال رسول الله عَلَيْكُ : لا يرد القدر إلا الدعاء، ولا يزاد في العمر إلا البر. (المصنف لابن أبي شيبة، مؤسسة علوم القرآن بيروت ٥ / / ٩ ، ٤ ، رقم: ٥ مسند أحمد ٥ / ٢ ٧٧ ، ٢٨٢ ، رقم:) فقطوا للدسبحان وتعالى اعلم

کتبه :شبیراحمد قاسمی عفاالله عنه ااررجب ۴۰۸ اص (الف فتو کی نمبر :۸۰۴/۲۴)

عمل کا ذمہ دار بندہ ہے روزی تقدیر سے ملتی ہے

سوال [۱۳۵]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکلہ ذیل کے بارے میں: راقم الحروف صرف اس مرتبہ جاننا چاہتا ہے کہ زندگی کا راز کیا ہے کہ آدمی صبح سے شام تک خون پسینہ ایک کرتا ہے پھر بھی وقتی کھانا متوازن میسرنہیں؟ المستفتی: رنچ الاسلام

بإسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: تقدير مين جتنالكها ب،اس مين كمي نهين مخت كا ذمه دار بنده ب؛ ليكن اتنابى ملح گاجتنا لكها بواب حديث مين آتا ب: ويؤمر بأربع كلمات: يكتب رزقه، وأجله، وعمله، وشقي أو سعيد. (مسلم شريف، كتاب البر والصلة، باب إذا اثنى على الصالح، النسخة الهندية ٢/ ٣٣٢، بيت الأفكار، رقم: ٢٦٤٣) فقط والله بيجانه وتعالى اعلم

کتبه:شبیراحمه قاسمی عفاالله عنه ۴مرمحرم ۴۹۸هاهه (الف فتو کانمبر: ۴۳۲/۲۳۳)

اشياء كى طرف نفع ونقصان كى نسبت كرنا

سوال [۱۳۲]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسلہ ذیل کے بارے میں: آج کے زمانے میں جولوگ کہتے ہیں کہ یہ چیز کھانے سے ہمیں یہ بیاری ہوگئی،یایہ چیز کھانے سے ہمیں یہ فائدہ ہوگا،یہ شرک میں شامل ہے یا نہیں؟ المستفتی: جاویداخر شس کالونی کرولہ، مرادآباد

باسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوهنيق: اصل يهي كه نفع ونقصان من جانب الله

ہاور چیز وں کے اندر نفع ونقصان یامرض وشفاکی تا ثیراللہ نے رکھی ہے اور جب آدمی وہ چیز استعمال کرتا ہے تو مرض یا شفا ہوتی ہے، مثلاً کوئی زہر کھالے اور کہے کہ زہر کھانے کی وجہ سے مرکبیا، یا دوا کھائے اور کہے کہ دوا کی وجہ سے فائدہ ہوا، تو ایسا کہنا درست ہے، کفریا شرک نہیں؛ کیوں کہتا ثیرتو اللہ ہی نے دی ہے، اس کے اندرخو دبخو ذہیں پیدا ہوئی، چنانچے حدیث میں اس طرح کے مضامین آئے ہیں:

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ما أنزل الله داءً إلا أنزل له شفاء، أنزل له شفاء، (رواه البخاري، كتاب الطب، باب ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء، النسخة الهندية ٢/ ٨٤٨، رقم: ٥٤٦٠ ٥، ف: ٩٧٨٥)

عن خزامة قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت: يا رسول الله! أرأيت رقى نستر قيها ودواءً نتداوى به وتقاة نتقيها هل تردمن قدر الله شيئا؟ قال: هي من قدر الله. (رواه الترمذي، كتاب الطب، باب ماجاء في الرقى والأدوية ٢/ ٢٠، دارالسلام، رقم: ٢٠ /٢

فإن الله تعالى هو الخالق قد يخلق لا من سبب، ولا في سبب كما خلق حلق آدم صلوات الله عليه، وقد يخلق لا من سبب، ولا في سبب كما خلق عيسى عليه السلام، وقد يخلق من سبب في سبب كما قال الله تعالى: "يايها الناس انا خلقنكم من ذكر" الآية -إلى- وكذا أمر الشفاء، فالشافي هو الله، وقد أمرنا بالمداواة، قال عليه السلام: تداووا عبادالله، فإن الله ما خلق داء إلا وخلق له دواء. (المبسوط للسرخسي، كتاب الكسب، مكتبه دارالكتب العلمية يروت ٣٠/ ٢٩) فقط والله موتعالى اعلم

کتبه بشبیراحمد قاسمی عفاالله عنه الجواب صحیح: ۸رجمادی الثانی ۱۳۲۰ه احد احتر محمد سلمان منصور پوری غفرله (الف فتو کی نمبر ۲۱۸ ۲۰۲۰) ۲۱۹۲ (الف فتو کی نمبر ۲۱۸۲ ۲۰۲۰) احد

کیاز وجبین کارشته عالم ارواح میں ہی طے ہوجا تاہے؟

سوال [۱۴۵]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکہ ذیل کے بارے میں: زوجین کے مابین جورشتہ ہے، آیا یہ رشتہ عالم ارواح میں ہی طے ہوجا تا ہے یا عالم دنیا میں؟ اگر عالم ارواح میں رشتے طے ہوجاتے ہیں تو پھر عالم دنیا میں رشتہ تلاش کرنے میں کافی دشواری ہوتی ہے۔اوربعض مرتبہ رشتہ طے ہونے کے بعد کافی مرت بعد ختم ہوجاتا ہے،اس کو کیا کہا جائے گا؟ مقدرات سے تعلق کہا جائے گایا دیگر؟

المستفتى: محمراسلام قصبه پیفنی ، رام یور

بإسمة سجانه تعالى

البحواب وبالله التوفیق: عن عائشة قالت: سمعت النبي صلی الله علیه وسلم یقول: الأرواح جنود مجندة، فما تعارف منها ائتلف و ما تناکر منها اختلف. الحدیث (بخاري شریف، کتاب الأنبیاء، باب الأرواح جنو د محندة، النسخة الهندیة ۱/ ۲۹، رقم: ۳۲۲۲، ف: ۳۳۳۳، مسلم، کتاب البر والصلة، باب الأرواح جنو د محندة، النسخة الهندیة ۲/ ۳۳۱، بیت الأفكار، رقم: ۲۲۳۸) الس والصلة، باب الأرواح جنو د محندة، النسخة الهندیة ۲/ ۳۳۱، بیت الأفكار، رقم: ۲۲۳۸) اس حدیث شریف سے معلوم ہوا که 'وعجد الست' اور' عالم ارواح' میں مرد وعورت کی روحول کے درمیان جوڑیاں قائم کردی گئی تیں، دنیا کے اندر جوجس کی بیوی بنتی ہے، عالم ارواح میں اسعورت کی روح اس مرد کے پاس کھڑی تھی، گویا و ہاں پر رشتہ نکاح وسگائی ہوچکی ہے۔ (متقاد: انوار ہدایت ۱۳۹)

اب عالم دنیا میں جس کا جس عورت سے ازد واجی رشتہ قائم ہوتا ہے، وہ باری تعالیٰ کےاسی قضا وقدر کے مطابق ہے، جس پرایمان رکھنا ہرمسلمان کافریضہ ہے۔ اور چونکہ انسان مجبور محض نہیں؛ بلکہ کسب کا اختیا رد ہے کر اس کوا حکا مات کا مکلّف بنایا گیا ہے؛ اس لئے رشتہ تلاش کرنے میں پریشانی کی جوبات ہے اس کی

وجہ عالم ارواح وقضاء الهی میں طے شدہ رشتہ کے علاوہ انسان کے اپنے کسب کی بنا پر
دیگر جگہ سرگرداں پھر نا مقدر ہو چکا تھا، یہی وجہ ہے کہ بعض مرتبہ دن تاریخ مقرر
ہونے کے باوجود عین موقع پر رشتہ ختم ہوجا تا ہے، جبیبا کہ مشاہدات میں آتا رہتا
ہے، اس کی وجہ یہ ہے کہ انسان اپنے کسب کا استعال کر کے اس جگہ رشتہ کرتا ہے
جہاں مقدر نہیں ، پھر جب زمانہ کی ٹھوکر اور مار پڑتی ہے، تو پھریہ تقذیر الہی میں طے
شدہ رشتہ کی جانب آتا ہے؛ لہذا اس پریشانی اور ختم رشتہ کو انسان کے کسب سے
متعلق کہا جائے گا، نہ کہ مقدرات سے ۔ فقط و اللہ سبحانہ و تعالی اعلم
کتبہ: شبیراحمد قاتمی عفااللہ عنہ
الجواب محے:

الجواب محے:

المواب کے کا المول ۱۲۴ الهم المحان منصور پوری غفرلہ
مار کے الاول ۱۲۴ الهم المحان منصور پوری غفرلہ
(الف فتو کی نہر ۱۳۲ المحاد)

تقذير كےخلاف غير دانسة طور بركوئي بات نكالنا

سوال [۱۳۸]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: غیر دانستہ طور پر بلاقصد بغیر سوچ سمجھے کچھ غلط الفاظ زبان سے نکالے اور پھر متنبہ ہوا اور سوچا کہ ان الفاظ سے نقد بر کو برا کہنا ہوا؛ حالا نکہ نقد بر کو گالی دینا مقصود نہ تھا، بلاقصد بغیر سوچ سمجھے ایسا ہوا، تواس کے بارے میں کیا تھم ہے؟

المستفتى: شمساحر سنجل،مرادآباد

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: تقدير كے خلاف غير دانستگى اور بے شعورى ميں كوئى بات زبان سے نكل گئ تو شرعا اس پر كوئى مؤا خذه نہيں ہوگا؛ البته احتياطاً تو به واستغفار كرليا جائے اورآئندہ اليى با تول سے احتياط لا زم ہے۔

فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ربنا لا تواخذنا إن نسينا، يعني إن

جهلنا أو أخطأنا، يعني إن تعمدنا، ويقال: إن عملنا بالنسيان والخطأ؟ فقال له جبرئيل: قد أعطيت ذلك قد رفع عن أمتك الخطأ والنسيان. الخ (تفسير قرطبي، سورة البقرة، تحت رقم الآية: ٢٨٦، مكتبه دارالكتب العلمية يروت ٣/

عن ابن عباس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن الله تجاوز عن أمتي الخطأ والنسيان، وما استكرهوا عليه. (مشكوة، كتاب الفتن، باب ثواب هذه الأمة، الفصل الثالث، ص: ٥٨٤، سنن ابن ماحة، أبواب الطلاق، باب طلاق المكره، النسخة الهندية ١٤٧، دارالسلام، رقم: ٢٠٤٣، شرح معاني الآثار، بيروت ٢/ ٣٦٤، رقم: ٥٥٠، المستدرك للحاكم، مكتبه نزار مصطفى الباز يبروت ٣/ ١٠٥٨، وقم: ٥٥٠، المستدرك للحاكم، مكتبه نزار مصطفى الباز

کتبه:شبیراحمدقاسمی عفاالله عنه ۲رریج الثانی ۱۳۱۹ه (الف فتو کی نمبر ۲۰۰۰ (۱۸ ۵۷)

المستفتى: محمصالح محلَّه كياباغ،مرادآباد

کیاسفلی ممل کے ذریعہ سے کاروبار بند ہوجا تاہے؟

سوال [۱۲۹]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین و مفتیانِ شرع متین مسّلہ ذیل کے بارے میں: ہمارے چھوٹے بھائی محمد اساعیل نے ہم سے بیدوعدہ کیا ہے کہ میں نے استخارہ کیا اور استخارہ میں بھا بھی کا نام آیا ہے۔ اور میری بھا بھی نے میرے کاروبار کو سفای ممل کے ذریعہ بالکل بند کردیا ہے اور ہمارے بھینے کو بھی بھا بھی نے ہی سفلی کرایا ہے، آپ ہم کو قرآن وحدیث کی روشنی میں بیہ بتا ہے کہ استخارہ سے بیمعلوم ہوجا تا ہے کہ کسی خص نے ہم پر جادو کیا ہے، جب کہ ہماری بیوی اور این تینوں بچوں کی سم کھا چکی ہے؟ اور ہم نے محمد استخارہ جائز مسم کھانے کے لئے استخارہ کا شرعاً اعتبار ہے یا نہیں؟ اور اس استخارہ کا شرعاً اعتبار ہے یا نہیں؟

بإسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوهنيق: كاروبارك چلخ نه چلخ كامداراللاتعالى كى مشيت پر ہے، استخارہ كے ذريعہ كسى آدمی پرالزام قائم كرنا كه فلال شخص نے سفلى عمل كے ذريعه كاروباركو بند كرديا ہے ہرگز درست نہيں، استخارہ كے معنی اللہ سے خير طلب كرنے كے ہيں؛ لہذاكسى پرالزام قائم كرنا يہ خيرنہيں؛ بلكه شربى شرہے؛ اس كئے ايسے استخارہ كاشرعاً كوئى اعتبارنہيں ہے۔ (مستفاد: ايضاح المسائل/٥٢-٣٥)

وَمَا هُمُ بِضَارِّيُنَ بِهِ مِنُ اَحَدٍ إِلَّا بِإِذُنِ اللَّهِ. [البقرة: ٢٠٠]

الإستخارة: الطلب من الله أن يختار له مما فيه الخير بدعاء مخصوص يدعو به بعد صلاة ركعتين. (لغة الفقهاء/ ٦٠)

صلاة الإستخارة أي طلب ما فيه الخير، وهي تكون لأمر في المستقبل ليظهر الله تعالى خيرا لأمرين. (حاشية الطحطاوي على مراقي الفلاح، كتاب الصلاة، باب الوتر والنوافل، دارالكتاب، ص: ٣٩٧) فقط والله سجانه وتعالى اعلم

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ۱۲۲/۳/۲۲ه کتبه :شبیراحمه قاتمی عفاالله عنه ۲۲رزیج الاول ۴۲۲ ه (الف فتو کانمبر: ۳۵/۳۷ ک

بیر برٹنے اور پیرسر جانے کاعقیدہ

سوال [*8]: کیافر ماتے ہیں علائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکہ ذیل کے بارے میں: اکثر دیہاتوں میں پیطریقہ ہے کہ اپنے بچے کو بغیر نہلائے ایک ہانڈی میں بند کر کے کسی ندی کے کنارے دفن کرتے ہیں (اس کا نام گڑھنت ہے) عام قبرستان میں دفن نہیں کرتے۔ اور پیعقیدہ رکھتے ہیں کہ اگر کسی بچے کے مدفن پر پیرر کھ جائے تو وہ پیر سرم جاتا ہے، آیا شریعت کی روسے ان کا پیطریقہ اور عقیدہ درست ہے؟ لہندااس کا جواب بحوالہ شامی تحریفر ماکرعنایت فرمائیں، تاکہ عوام کی اصلاح ہوجائے۔ المستفتی: محمد اللم قائمی، مرزعہ در پور، دامپور

بإسمة سجانه تعالى

البواب و بالله التوفیق: پیرسر یقه غلط ہے، نیز پیرسر جانے کاعقیدہ بھی غلط ہے، نیز پیرسر جانے کاعقیدہ بھی غلط ہے، نیز پیرسر جائے ،اس کو بھی غلط ہے، نیز یوس اس کی کوئی اصل نہیں ہے؛ بلکہ قبرستان میں دفن کر دیا جائے ،اس کو بھی عام انسان کی طرح آخرت میں زندہ اٹھایا جائے گا اور اپنے والدین کے لئے یوں فریاد کر گا: کہ اس وقت تک جنت میں داخل نہیں ہوں گا، جب تک والدین داخل نہ ہوں۔

أن السقط ليقف محبنط اعلى باب الجنة فيقول: لا أدخل حتى يدخل أبواي. الخ (طحطاوي على المراقي، باب أحكام الجنائز، فصل السلطان أحق بصلاته قديم ٣٢٨، جديد دارالكتاب ديوبند ٩٨٥)

عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن السقط ليراغم ربه إذا أدخل أبويك ربه إذا أدخل أبويه النار، فيقال: أيها السقط المراغم ربه أدخل أبويك الجنة، فيجرهما بسرره حتى يدخلهما الجنة. (سنن ابن ماجة ، أبواب ماجاء في الحنائز، باب ماجاء فيمن أصيب بسقط، النسخة الهندية ١٥، دارالسلام، رقم: ١٦،٨ مسند البزار، مكتبة العلوم والحكم ييروت ٣/ ٥٥، رقم: ١٨٥)

عن محمد بن سيرين قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: دعو الحسناء -إلى - حتى السقط يظل محبنطئا، أي متغضبا، فيقال له: أدخل الحسنة، فيقول: حتى يدخل أبواي، فقال: أدخل أنت وأبواك. (مصنف عبدالرزاق، كتاب النكاح، باب نكاح الأبكار والمرأة العقيم، المحلس العلمي بيروت رقم: (١٠٣٤) فقط والله سجانه وتعالى اعلم

کتبه بشبیراحمه قاسمی عفاالله عنه ۲۴۷ فری الحجه ۴۳۷ م (الف فتویل نمبر ۲۲۳ (۲۰۹)

ما وشعبان میں شادی کرنا کیساہے؟

سوال [۱۵۱]: كيافر ماتے ہيں علمائے دين ومفتيانِ شرع متين مسكد ذيل

کے بارے میں: کچھلوگوں کا بیکہنا ہے کہ شعبان کا بیرمہینہ جلتا بھنتا ہے،اس مہینہ میں شادی نہیں کرنی جاہئے، کیا بیخیال شریعت کے مطابق صحیح ہے؟

المستفتى: ايم شريف دار ثى،مغلپورهمرادآباد

بإسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: شعبان كامهينه بهت بى بابركت مهينه به البغيم بينه به البغيم بينه به البغيم بينه بينه بين بيغم برعليه الصلام في السمهينه مين بركت كے لئے دعا فرمائى ہا وراسى ما و مبارك ميں پيغمبر عليه الصلوق والسلام في حضرت هصه بنت عمر سے نكاح كيا تھا؛ لهذا شعبان كے مهينه ميں نكاح كرنے سے كوئى قباحت نہيں ہے۔

قسال رسول الله عَلَيْكُ : لا عسدوي، ولا طيسرة، ولا هسامة، ولا صفو.

(بخاري شريف، كتاب الطب، باب الجذام ٢/ ٥٠، رقم: ٨٨ ٥٥، ف: ٧٠٧٥)

قوله: ولا طير-ة، أخبر أنه ليس له تأثير في جلب نفع أو دفع ضرر.

(عمدة القاري، كتاب الطب، باب الجذام، مكتبه دار احياء التراث العربي بيروت ٢ ٢ / ٢٧ ٢،

زكريا ديوبند ١٤/ ٩٣)

تنزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم حفصة في شعبان على رأس ثلاثين شهراً قبل أحد. (طبقات ابن سعد، دارالكتب العلمية يروت ٨/ ٦٦، شرح زرقاني ٤/٤ ٣٩) فقط والله سجانه وتعالى اعلم

کتبه بشیراحمرقاسمی عفاالله عنه ۲۴ رر جب۱۴۲۳ هه (الف فتو یل نمبر:۲۷/۳۹)

ماہ صفر کے آخری بدھ کو بلائیں اتر نے کی حقیقت

سوال [۱۵۲]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسئلہ ذیل کے بارے میں: حضرت خواجہ معین الدین حسن سنجریؓ کے اور ادمیں دیکھا گیا ہے کہ المستفتى: محمد فاروق فيروزآ بادى

بإسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفیق: بلائیں اور فتنہ کا اتر ناحدیث سے فابت ہے؛ لیکن کسی دن وتاریخ کی تعیین کے ساتھ ہر سال اسی تاریخ کو بلائیں اتر تی ہوں حدیث وقر آن، خلفاء راشدین، صحابہ کرام رضوان اللہ علیہم اجمعین اور ائمہ مجہدین سے ثابت نہیں، بلائیں اور فتنے بندوں کی بدا عمالیوں اور نحوست کی وجہ سے اتر تے ہیں، جب بھی بندوں میں نافر مانی، بدا عمالی اور نحوس اعمال کا سلسلہ حد سے تجاوز کر جائے تو خطرہ ہے کہ اللہ تعالی کی طرف سے آسانی بلائیں اتریں اور اس کے لئے صفر کے آخری بدھ کا انتظار نہیں ہوگا۔

عن أم سلمة رضي الله تعالى عنها قالت: استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة، فقال: سبحان الله! ما ذا أنزل الليلة من الفتن، وما ذا فتح

من الخزائن أيقظوا صواحب الحجر، فرب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة. (بخاري، كتاب العلم، باب العلم والعظمة بالليل، النسخة الهندية ١/٢٢، رقم: ٥١١، صحيح ابن حبان، دارالفكر بيروت ٢/٠٣، رقم: ٩٩٦، المعجم الأو سط، دارالفكر ييروت ١/٢٣٥، رقم: ١٩٦٢)

عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا فعلت أمتي خمس عشرة خصلة حل بها البلاء، قيل: وما هي يا رسول الله؟ قال: إذا كان المغنم دولا، والأمانة مغنما، والزكوة مغرما، وأطاع الرجل زوجته، وعق أمه، وبر صديقه، وجفا أباه، وارتفعت الأصوات في المساجد، وكان زعيم القوم أرذلهم، وأكرم الرجل مخافة شره، وشربت الخمور، ولبس الحرير، واتخذت القيان والمعازف، ولعن آخر هذه الأمة أولها، فليرتقبوا عند ذلك ريحا حمراء، أو خسفا، ومسخا. (ترمذي، أبواب الفتن، باب ماحاء في علامة حلول المسخ والحسف، النسخة الهندية ٢/ ٤٤، ٥٥، دارالسلام، رقم: ١٠ ٢٢، ومثله المعجم الأوسط، دارالكفر بيروت ١/ ٤٧، رقم: ٢٦٤)

الجواب صحیح: احقر محد سلمان منصور پوری غفرله ۱۲۳۷ مراس ۱۴۳۲ ه کتبه:شبیراحمد قاسمی عفاالله عنه ۱۳۸۷رزیج الثانی ۱۳۴۱ ه (الف فتو کی نمبر :۱۰۰۲۴/۳۹)

ا پنی نماز جنازه خود برهانے کاعدم ثبوت

سوال [۱۵۳]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: سنا ہے کہ حضرت صابر صاحب کلیریؓ نے اپنے جنازے کی نماز خود پڑھائی۔ دریا فت طلب امریہ ہے کہ کیا ایسا ہونا ممکن ہے یا ناممکن ہونے کی کیا وجہ ہے؟ دریا فت طلب امریہ ہے کہ کیا ایسا ہونا ممکن ہے یا ناممکن ہونے کی کیا وجہ ہے؛ دریا فت طلب امریہ ہے کہ کیا ایسا ہونا ممکن ہے یا ناممکن ہونے کی کیا وجہ ہے؛ دریا فت طلب امریہ ہے کہ کیا ایسا ہونا ممکن ہے یا ناممکن ہونے کی کیا وجہ ہے؛

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: کس آدمی کا اپناجنازه خود بر طانا قرآن وحدیث الجواب وبالله التوفیق: کسی آدمی کا اپناجنازه خود بر طانا قرآن وحدیث عربیت بلکه حدیث بلکه حدیث بایک خلاف ہے۔ حصح حدیث میں آیا ہے کہ ''جب انسان کا انقال ہوجا تا ہے، تو پھروہ کسی عمل پر قادر نہیں ہوسکتا''۔ نیز نماز جنازہ ایک دعا ہے اور موت کے بعد دعا اپنے لئے معتبر نہیں 'اس لئے آپ کی سنی ہوئی بات قابل اعتبار نہیں۔ (ستفاد: بجاس عیم الامت/۳۲۹)

إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاثة: إلا من صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له. (مسلم شريف، كتاب الوصية، باب ما يلحق للإنسان من الثواب، النسخة الهندية ٢/ ١٤، دارالسلام، رقم: ١٦٣١، سنن أبو داؤد، كتناب الوصايا، باب ماجاء في الصدقة عن الميت، النسخة الهندية ٢/ ٩٩٨، دارالسلام، رقم: ١٨٨٠، ترمذي، أبواب الأحكام، باب ماجاء في الوقف، النسخة الهندية ١/ ٢٥٦، دارالسلام، رقم: ١٨٢٧، سنن نسائي، كتاب الوصايا، فصل الصدقة عن الميت، النسخة الهندية ٢/ ١٥٦، معرفة السنن والآثار ٩/ ١٩٨، سنن دارمي، دارالمغني بيروت ١/ ٢٦٤، رقم: كتاب الوحايا، فقط والشميحان والآثار ٩/ ١٩٨، وقم: ١٨٢٨، مشكوة شريف ١/ ٢٣، شرح نقايه، كتاب الحج، الاحصار، مكتبه اعزازيه ديو بند ١/ ٢٢٧) فقط والشميحان وتعالى اعلم

کتبه بشبیراحمد قاسمی عفالله عنه ۲۳۷رزی الحجه ۱۳۰۹هه (الف فتو کی نمبر:۲۵/۱۵۵۱)

لفظ 'اتفاق' کااستعال کرنا کیساہے؟

سوال [۱۵۴]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکلہ ذیل کے بارے میں: عام طور پرلوگ ہے کہتے ہیں''اتفاق''سے ایسا ہو گیا، اتفاق سے ویسا ہوگیا،مطلب بیکہلفظ' اتفاق' کا استعال کرنا کیسا ہے؟ کیا بیکلمہ کفر تکنہیں پہنچادیتا؟ - العیا ذباللہ - کیوں کہ ہر کام منجانب اللہ ہوا کرتا ہے،مفتیان کرام کا کیا فیصلہ ہے؟ المستفتی: وصی احرجم الحن ممبئ ۵

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: لفظ "اتفاق" كاستعال مين آپ كوكفر كهال سے نظر آگيا؟ اس كا ايك مطلب واضح يه ہے كه جو واقعه فى الحال پيش آيا ہے اس كے بارے ميں ہميں پہلے سے اندازہ نہيں تھا، من جانب الله اس وقت يه واقعه اتفاقاً پيش آگيا، يه مطلب تو واضح ہے، اس ميں آپ كوكفر تك كى بات كيسے نظر آگئى؟

إن الإرادة والقضاء، وجميع صفاته مرضية غير أن الفعل الحاصل من العبد بمشيته قد يكون مرضيا وقد يكون مسخوطا. (شرح فقه الأكبر للإمام أبي منصور السمرقندي/ ٣٧) فقط والشجانه وتعالى اعلم

کتبه:شبیراحمد قاسمی عفاالله عنه ۲۹ رر جب۱۳۲۹هه (الف فتو یا نمبر:۹۲۸۲/۳۸)



۸/ باب ما یتعلق بالأرواح والقبور رحم کی دعا کرنے سےموت کاحکم

سوال [۵۵]: کیافر ماتے ہیں علائے دین ومفتیان شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے کسی صاحب کے لئے فر مایا: اللہ اس پر رحم کرے، اس پر حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے فر مایا کہ میں سمجھ گیا کہ بیہ آج شہید کر دیئے جائیں گے اور وہی ہوا، تو کیا رحم کی دعا سے موت آنے کا اندیشہ زیادہ ہے؟ اگر ہاں تو کیا رحم کی دعا سے موت آنے کا اندیشہ زیادہ ہے؟ اگر ہاں تو کیا رحم کی دعا اس شخص کے لئے جو بیمار ہے اور تندرستی جا ہتا ہے موت نہیں جا ہتا، تو اس کے لئے ''یا ارحم الراحمین'' کہہ کر دعا ما نگنایا رحم کی دعا ما نگنا مناسب نہیں ہے؟

المستفتى: فياض الدين، ٹانڈه

باسمه سجانه تعالى

البحواب و جالله المتو فنيق: سائل نے سوال کی بنیادجس واقعہ کو بنایا ہے یہ واقعہ غزوہ خیبر کا ہے، جب حضرت عامر بن اکوع رضی اللہ عنہ رجز پڑھنے گئے، تو اس پر حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا تھا کہ: اللہ تعالیٰ ان پر رخم فرمائے اور غزوہ کے سفر میں جب رسول اکرم صلی اللہ علیہ وسلم جنگ میں شرکت کرنے والے کسی صحابی کے بارے میں رحمت کی دعا کرتے تھے، تو وہ آپ کی طرف سے اس بات کی پیشین گوئی ہوتی تھی کہ یہ صحابی اس جنگ میں شہید ہوجا نیں گے اور اس طرح پیشین گوئی آپ صلی اللہ علیہ وسلم اس لئے فرماتے تھے کہ آپ کو وحی کے ذریعہ شہادت کا علم ہوجا تا تھا، تو اس پر حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے حضور صلی اللہ علیہ وسلم سے گزارش کی جوجا تا تھا، تو اس کی حیات کی دعا کے ذریعہ سے شہادت کی بشارت دیے ہے کہ یارسول اللہ! آپ ان پر رحمت کی دعا کے ذریعہ سے شہادت کی بشارت دیے ہے کہ بائے ان کی حیات کی دعا فرما دیتے ، تا کہ ان کی زندگی سے ہم مزید

فائدہ اٹھالیتے؟ اب اس واقعہ پرغور کرنے کی ضرورت ہے کہ کس کی رحمت کی دعا شہادت کی بشارت ہوتی تھی، وہ صرف سیدالکو نین علیہ السلام کی خصوصیت تھی اور کسی کی نہیں تھی۔ اور آپ کے بعد دنیا میں کوئی بھی رحمت کی دعا کرے چاہے کسی کے لئے بھی کرے، توبیاس کی شہادت کی بشارت یا موت کی خبرنہیں ہوتی ؛ اس لئے کہ رحمت کی دعا دینے والے کے پاس نہ وحی آتی ہے اور نہ ہی اسے مکاشفہ کے ذریعہ سے اس کاعلم ہوتا ہے؛ اس لئے حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے بعد امت میں سے کسی کی طرف سے بھی رحمت کی دعا شہادت یا موت کی علامت نہیں ہوتی ہے؛ اس لئے سائل کاشبہ بے موقع ہے، ایسے شبہ کی ضرورت نہیں۔

وفي حديث طويل: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من هذا السائق؟ قالوا: عامر، قال: يرحمه الله، قال رجل من القوم و جبت يا رسول الله! لحو لا امتعتنا به. (وتحته في النووية) معني و جبت أي ثبتت له الشهادة، وستقع قريبا، وكان هنا معلوما عندهم أن من دعا له النبي صلى الله عليه وسلم هذا الدعاء في هذا الموطن استشهد، فقالوا: هلا امتعتنا به، أي و ددنا أنك لو أخرت الدعاء له بهذا إلى وقت آخر لنمتع بمصاحبته ورؤيته مدة. (نووي، باب غزوة حير، مكتبه دارالسلام سهارنبور ٢/٢) فقط والله مجانه وتعالى اعلم

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ۱۹۲۳/۵/۲۴۴هه

کتبه:شبیراحمدقاتمی عفاالله عنه ۱۳۲۳/۵/۲۴ (الف فتویل نمبر :۲۹/۳۱)

نیک بندوں کوموت کی شدت کا احساس

سے ال [۱۵۲]: کیا فر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع مثین مسکلہ ذیل کے بارے میں: حضرت موسیٰ علیہ السلام کو بعد موت کے دریافت کیا گیا کہ موت کو کیسا پایا؟ انہوں نے موت کی شدت بیان کی؛ حالانکہ مومن کی موت کی علامت ماں کی گود میں بچہ کا سوجانا یامیدہ سے بال آسانی سے نکلنے کا بیان کیا جاتا ہے، ظاہراً حالت متضاد معلوم ہوتی ہے،اس کے خلاصہ پرروشنی ڈالیس۔

المستفتى: مولانامسيحالزمان كلكته، بنگال

باسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفیق: زندگی میں یا بوقت موت الله کے خاص بندوں پر جو سختیاں معلوم ہوتی ہیں، وہ در حقیقت کسی گناہ یا نقص کی بنیاد پر نہیں ہوتی؛ بلکہ ان کے ان در جات کی تکمیل کے لئے ہوتی ہیں، جوعنداللہ ان کے لئے طے ہو چکے ہوتے ہیں؛ لہذا سوال میں مذکورد ونوں باتوں میں کوئی تعارض نہیں جسیا کہ ذیل کی عبارت سے واضح ہوتا ہے:

ربما يخطر لبعض الناس أن هولاء أحباب الله وأنبياء ٥ ورسله، فكيف يقاسون هذه الشدائد العظيمة، وهو سبحانه قادر أن يخفف عنهم أجمعين. فالجواب إن أشد الناس بلاء في الدنيا الأنبياء، ثم الأمثل فالأمثل، كما قال نبينا عليه الصلوة والسلام، أخرجه البخاري وغيره. فأحب الله أن يبتليهم تكميلا لفضائلهم لديه، ورفعة لدرجاتهم عنده، وليس ذلك في حقهم نقصا ولا عذراً، بل هو كما قال كمال رفعة مع رضاهم بجميل ما يجرى الله عليهم، فأراد الحق سبحانه أن يختم لهم بهذه الشدائد مع إمكان التخفيف والتهوين عليهم، ليرفع منازلهم ويعظم أجورهم قبل موتهم. (التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة للقرطبي ١/٢٦)

ی چنانچه آنخضرت صلی الله علیه وسلم کی وفات کی تفضیل جوا حادیث صحیحه سے ثابت ہے، اس میں بھی شدت کا بیان ملتاہے۔

أن عائشة كانت تقول: إن من نعم الله على أن رسول الله صلى الله على الله علي الله عليه وسلم توفى في بيتي وفي يومي، وبين سحري ونحري -إلى قوله-

وبين يديه ركوة أو علبة يشك عمر فيها ماء، فجعل يدخل يديه في الماء، فيمسح بهما وجهه، ويقول: لا إله إلا الله أن للموت سكرات، ثم نصب يده في معل يقول في الرفيق الأعلى حتى قبض ومالت يده. (بخاري شريف، كتاب المغازي، باب مرض النبي ووفاته، النسخة الهندية ٢/ ٦٤٠، رقم: ٢٦٨٤، ف: ٤٤٤٩)

عن عائشة رضى الله عنها قالت: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم -إلى- ثم يقول: اللهم أعني على سكرات الموت. (المستدرك للحاكم، مكتبه نزار مصطفى الباز ٥/ ١٥٠، ١٥٥، وقم: ٤٣٨٦، سنن ابن ماجة، أبواب ماجاء في الجنائز، باب ماجاء في ذكر مرض رسول الله، النسخة الهندية ١١، دارالسلام، وقم: ١٦٢٣، سنن ترمذي، أبواب الجنائز، باب ماجاء في التشديد عند الموت، النسخة الهندية ١/ ١٩٢، دارالسلام، وقم: ٩٧٨) فقط والله عنواني المعالى اعلم

الجواب صحیح: احقر مجد سلمان منصور پوری غفرله ۲۸۰/۲۰۱۸ه کتبه بشبیراحمه قاسمی عفاالله عنه ۲۸ رصفر ۱۳۲۰ه (الف فتو کانمبر ۲۰۸۳/۳۸)

روح اورجان میں فرق

سوال [26]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسکہ ذیل کے بارے میں: جان تو سبحی جانداروں میں ہے؛ کیکن روح کے متعلق ایسالگتا ہے کہ یہ انسان کا خاصہ ہے؛ کیوں کہ انسان کی حیثیت خلیفہ کی ہے، اس کوتن و باطل میں امتیاز کرنا ضروری ہے، تا کہ خلافت ارضی کا کام بحسن وخوبی انجام دے اور جیسا کہ انسان میں روح پھو نکنے کاذکر "و نف حت فیہ من روحی" میں ہے اور مقام علمین و تجین میں اور بری ارواح کے اجتماع سے بھی یہی مفہوم ہوتا ہے، کہ روح انسان ہی کے اندر ہوتی ہے۔ سوال میہ ہے کہ کیا جان اور روح ایک ہی چیز ہیں؟ تو کیا انسان اور گائے، بھینس وغیرہ جانوروں کی ارواح میں کچھ فرق ہے؟ اور اگر الگ الگ ہیں تو

روح کیاصرف انسان ہی کاخاصہ ہے، جانوروں میں روح نہیں پائی جاتی؛ بلکہ ان میں صرف جان ہی پائی جاتی ہے؟ وضاحت فر مائیں حقیقت کیا ہے؟

المستفتى: شمس الحق قاسمي

بإسمة سجانه تعالى

البحواب وبالله التوفيق: آپنے جان وروح كے درميان فرق كركے جومسَله الله الله عيں كوئى جان نہيں ہے؛ اس لئے كه روح كالفظ انسان اور دوسرے جاندارسب كے لئے برابر طریقے پر استعال كيا جاتا ہے۔ حدیث كے اندراس موضوع بڑا ذخيره موجود ہے كہ غير انسانوں كى جانوں كواللہ ورسول نے روح سے تعبير فرمايا ہے۔

أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا تتخذوا شيئا فيه الروح غرضا، وفي رواية: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن من اتخذ شيئا فيه الروح غرضا. (مسلم شريف، كتاب الامارة، باب النهي عن صبر البهائم، النسخة الهندية ٢/ ١٥٣، بيت الأفكار، رقم: ١٩٥٧، ٩٥٧)

قال القاري في إيضاح قول النبي صلى الله عليه وسلم: أحيوا ما خلقتم، أي اجعلوه حيوانا ذا روح كما ضاهيتم. (حاشية مسلم، كتاب اللباس والزينة، باب تحريم تصوير صورة الحيوان ٢/ ٢٠٢)

فقال: ويحك إن أبيت إلا أن تصنع، فعليك بهذا الشجر كل شيء ليس فيه روح. الحليث (بحاري شريف، كتاب البيوع، باب بيع التصاوير، النسخة الهندية ١/ ٢٩٦، رقم: ٢١٧٤، ف: ٢٢٢٥، وشرح معاني الآثار ٢/ ٣٣٩) فقط والله سجانه وتعالى اعلم

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ۱۹۲۱/۲۱۹ه

کتبه بشبیراحمد قاتمی عفاالله عنه ۱۳۲۱/۲/۱۹ه (الف فتو کی نمبر ۲۳۳/ ۱۳۴۹)

روح کی حقیقت اورجسم کے ساتھ اس کا تعلق

سوال [۱۵۸]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکلہ ذیل کے بارے میں :روح کی حقیقت کیا ہے؟ اوراس کا جسم کے ساتھ کیا تعلق ہے؟ المستفتہ: محمد رضوان بھو جیور، غازی آباد

بإسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: روح كے بارے میں حضورا قدس صلی اللہ علیہ وسلم نے خودروح کی حقیقت کے علیہ وسلم سے سوال کیا گیا، تو حضورا قدس صلی اللہ علیہ وسلم نے خودروح کی حقیقت کے بارے میں جواب نہیں دیا بلکہ وحی الہی کا انتظار فر مایا۔ اللہ تبارک وتعالی نے قرآن کریم میں نازل فرمایا: "قُلِ الرُّوحُ مِنُ أَمُو رَبِّی " [الإسراء: ٥٨] اللہ تعالی نے اپنے رسول کو اس بات کی ہدایت فرمادی کہ روح ایک امر ربی ہے، اللہ تعالی کا حکم ہے، اس سے آگے مزید کیا حقیقت ہے؟ حتمی طور پر کوئی نہیں کہ سکتا۔ اور اس روح کا تعلق پورے بدن کے ساتھ موجاتا ہے وہ حصہ بے جان ساتھ موجاتا ہے وہ حصہ بے جان موجاتا ہے۔ اور جب پورے بدن سے جدا ہوجاتی ہے، تو زندگی باتی نہیں رہتی۔

وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِن المُر رَبِّي. [الإسراء: ٥٨]

واختلف في حقيقة الروح، فقيل: إنه جسم لطيف شابك الجسد مشابكة السماء بالعود الأخضر أجرى الله تعالى العادة بأن يخلق الحيوة ما استمرت هي في الجسد، فإذا فارقته توقت المدة الحياة. (شرح فقه أكبر، ص: ٤ ٢) فقط والله سجانه وتعالى اعلم

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ۱۸۷۲ بر۱۹۲ ه کتبه :شبیراحمه قاسمی عفاالله عنه ۱۲۲۸ جما دی الثانیه ۱۳۲۷ه (الف فتویل نمبر : ۴۰۲۰/۳۸ و)

جنین میں روح چار ماہ میں ڈالی جاتی ہے

سوال [109]: کیا فرماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع مثین مسکلہ ذیل کے بارے میں :عورت کے پیٹ میں جو نطفہ قراریا تا ہے اس میں روح کتنے دنوں میں ڈالی جاتی ہے؟ قرآن وحدیث کی روشنی میں واضح فرما ئیں،اگر علم الجنین کے ماہرین اور جدید تحقیقات کی معلومات ہوتو وہ بھی واضح فرما دیں۔ ہمارے یہاں کے ڈاکٹر صاحبان کا کہنا ہے کہ سات ہفتہ میں بچہ میں روح پڑ جاتی ہے، کیا یہ قول قرآن وحدیث سے تو نہیں ٹکراتا؟

المستفتى: عبدالرشيد قاسمى سيْدها، بجنور

بإسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفیق: جنین کے اندرروح چار ماہ یعنی ۱۰ اردن میں ڈالی جاتی ہے۔ کتب فقہ اور حدیث میں اس کی صراحت موجود ہے۔ اور بعض ڈاکٹروں کا بیکہنا ہے کہ روح سات ہفتوں میں ڈالی جاتی ہے، شرع کے خلاف ہے۔ (متفاد: قادی رحمیہ ،جدیدز کریا ۱۰/ ۱۹۰)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوما، ثم يكون علقة مثل ذلك، ثم يكون مضغة مثل ذلك، ثم يبعث الله إليه ملكا بأربع كلمات: فيكتب عمله، ورزقه، وأجله، وشقي أو سعيد، ثم ينفخ فيه الروح. الحديث (بخاري شريف، كتاب الأنبياء، باب خلق آدم وذريته، النسخة الهندية ١/ ٦٤، رقم: ٣٢٢٢، ف: ٣٣٣٢، صحيح مسلم، كتاب القدر، باب كيفية خلق الآدم، النسخة الهندية ٢/ ٣٣٢، بيت الأفكار، رقم: ٣٦٤، سنن ترمذي، أبواب القدر، باب ماجاء في أن الأعمال بالخواتيم، النسخة الهندية ٢/ ٥٥، دارالسلام، رقم: ٢١٣٨، أبو داؤد، كتاب السنة، باب في القدر، النسخة الهندية ٢/ ٢٤٨، دارالسلام، رقم: ٢١٨٨)

أخرج ابن أبي حاتم عن علي رضى الله عنه قال: إذا نمت النطفة أربعة أشهر بعث إليها ملك، فنفخ فيه الروح في الظلمات الثلاث. الخ (الدر المنثور، دارالكتب العلمية يروت ٥/ ١٢)

والنفخ مقدر بهمأة وعشرين يوما. (شامي، كتاب الحظر والإباحة، قبيل باب الاستبراء، كراچى ٣٧٤/٦، زكريا ٩/٥٣٥) فقط والله سبحانه وتعالى اعلم كتبه: شبيراحمد قاسمى عفاالله عنه الجواب سيحجا: الرجمادى الاولى ١٣٣٣، الهار ١٠٩٩/٣٠ الهار ١٠٩٩/٣٠ الهار ١٠٩٩/٣٠ الهار ١٠٩٩/٣٠ الهار ١٠٩٩/٣٠ الهار ١٠٩٩٠ الهار ١٩٩٠ الهار

علميين اورتجين ميں روحيں کس حالت ميں رہتی ہيں؟

سوال [۱۲۰]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں:علمیین اور سجین میں مردوں کی روحیں کس حالت میں رہتی ہیں؟ یعنی ان کو بین میں کس قتم کا عذاب ماتا ہے اور علمیین میں کس قتم کی راحت ملتی ہے؟

المستفتى: محمراحمرخان فيض كنج ،مرادآباد

بإسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفیق: علین میں سلحاء واتقیاء کوختلف طرح کی راحتیں جو ان کے حال کے مناسب ہوتی ہیں، پہنچائی جاتی ہیں۔ علامہ قرطبی نے ''الجامع لا حکام القرآن' میں بیان کیا ہے کہ اہل علیین جنت کی طرف د کیھتے ہیں، توان کے چرول کی چک سے جنت بھی روشن ہوجاتی ہے، معلوم کیا جاتا ہے کہ یہ کسی روشن ہوجاتی ہے؟ تو بتایا جا تا ہے کہ یہ اہل علیین میں سے ایک متی شخص کی نظر کا ثمرہ ہے۔ ان اُھل علیین لینظرون إلی الجنة من کذا، فإذا اُشر ف رجل من اُھل

عليين أشر قت الجنة لضياء وجهه، فيقو لون: ما هذا النور؟ فيقال: أشرف

رجل من أهل عليين الأبرار أهل الطاعة والصدق. (الحامع لأحكام القرآن، سورة المطففين، رقم الآية: ٢١، دارالكتب العلمية بيروت ١٧٢/١)

اور تحبین میں کفارونساق کومختلف قسم کےعذاب دیئے جاتے ہیں اوران کی روح کوقید ونگی میں رکھا جاتا ہے۔

وقال أبو عبيدة: والأخفش والزجاج لفي سجين، لفي حبس وضيق شديد. (الحامع لأحكام القرآن للقرطبي، سورة سورة المطففين، رقم الآية: ١٣، مكتبه دارالكتب العلمية بيروت ١٩/١٩)

ويتلخص من أدلتها: أن الأرواح في البرزخ متفاوتة أعظم تفاوت، في منها أرواح في البرزخ متفاوتة أعظم تفاوت في في منها أرواح في أرواح الأنبياء صلوات الله عليهم وسلامه، وهم متفاوتون في منازلهم، ومنها أرواح في حواصل طير خضر شرح في الجنة شاء الخ. (شرح العقيدة الطحاوية، دارالكتب العلمية يروت/ ٢٠٤) فظ والله بانوتعالى اعلم

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ۱۲۲/۷/۲۲هه کتبه بشبیراحمرقاسمی عفاالله عنه ۱۳۲۰/۷/۲۲ه (الف فتو کانمبر /۳۴۲ (۱۲۷۷)

کیاعالم دنیا کا انسان عالم برزخ کے عذاب کا مشاہدہ کرسکتا ہے؟

سےوال [۱۲۱]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکلہ ذیل کے بارے میں: کیاعالم دنیا کا انسان عالم برز خ کے عذاب کا مشاہدہ کر سکتا ہے؟ المستفتی: محمد قربان رامپوری

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: عالم برزخ كےعذاب كامشاہدہ انسان اور جنات نہیں كرسكتے ہیں؛ البتہ جن لوگوں كواللہ تعالى نے كشف وكرامات كا حصہ عطافر مايا ہے، خرق عادت کے طور پر بذریعہ کشف اتفا قاً ایسے لوگوں کو معلوم ہوسکتا ہے۔ اور یہ چیزیں حکم شرعی کے دائرے میں داخل نہیں ہیں۔

عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: أما الكافر أو المنافق فيقول: لا أدري كنت أقول ما يقول الناس؟ فيقال: لا دريت ولا تليت، ثم يضرب بمطرقة من حديد ضربة بين أذنيه، فيصيح صيحة يسمعها من يليه إلا الثقلين. (بخاري، كتاب الحنائز، باب الميت يسمع حفق النعال، النسخة الهندية ١/ ١٨٧٨ - ١٨٤، رقم: ١٣٧٨، ٣٧٤، سنن أبوداؤد، كتاب السنة، باب في المسألة في القبر وعذاب القبر، النسخة الهندية ٢/ ٣٥، دارالسلام، رقم: ٢٥٧١، مسند البزار، مكتبة العلوم والحكم ١/ ١٥٤، دارالسلام، رقم: ٢٥٧٥، مسند البزار، مكتبة النسخة الهندية ١/ ٣٠٠، دارالسلام، رقم: ٢٠٥٠)

وقال الكرماني: صوت الميت من العذاب يسمعه غير الثقلين.

(عـمـدة القاري، كتاب الحنائز، باب التعوذ من عذاب القبر، مكتبه دار احياء التراث العربي بيروت ٨/ ٢٠٦، زكريا ديو بند ٦/٨) فقط والله سجائدوتعالى اعلم

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ۷/۵/۱۲۱۱ھ

کتبه:شبیراحمه قاتمی عفاالله عنه ۷رجمادیالا ول ۱۴۲۱ه (الف فتوکانمبر :۲۲۵۲/۳۵)

مرنے کے بعد کیا مؤمنین کی روحیں ایک دوسرے سے ملتی ہیں؟

سے ال [۱۹۲]: کیا فر ماتے ہیں علمائے دین و مفتیانِ شرع متین مسکہ ذیل کے بارے میں:کیا مؤمن کی روح موت کے بعد نیک مؤمنین کی روحوں سے جاملتی ہے؟ المستفتی: مولانا محرسالم مدرسہ شاہی

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: جي بالنيك مون كاروح دوسر نيك

مومنین کی روح سے جاملتی ہےاور ملنے والی سے زندوں کے حالات دریافت کرتی ہیں؛ البتہ اس بارے میں جوحدیث ہے، اس کی سند کمز ورہے۔ملاحظہ ہو:

أخرج الطبراني في الكبير والأوسط عن أبي أيوب الأنصاري: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن نفس المؤمن إذا قبضت تلقاها أهل الرحمة من عباد الله، كما تلقون البشير من أهل الدنيا، فيقولون: أنظروا صاحبكم يسترح؛ فإنه كان في كرب شديد، ثم يسألونه ما فعل فلان وفلانة؟ هل تزوجت؟ فإذا سألوه عن الرجل قد مات قبله، فيقول: أيهات أي هيهات قد مات ذلك قبل، فيقولون: إنا لله وإنا إليه راجعون. ذهب به إلى أمه الهاوية بئست الأم وبئست المربية، وقال: إن أعمالكم ترد على أقاربكم وعشائركم من أهل الآخرة، فإن كان خيرا فرحوا واستبشروا، وقالوا: اللهم هذا فضلك ورحمتك، فأتمم نعمتك عليه وأمته عليها، ويعرض عليهم عمل المسيء، ويقولون: اللهم ألهمه عملا صالحا ترضى ويعرض عليهم عمل المسيء، ويقولون: اللهم ألهمه عملا صالحا ترضى الكبير غ/ ٢٩، رقم: ١٤٨، المعجم الأوسط للطبراني، حديد ١/ ٢٥، رقم: ١٤٨، المعجم ملاقات الأرواح، مطبوعه لاهور: ٥٩) فقط والله بنان وتعالى اعلم

کتبه :شبیراحمرقاسمی عفااللاعنه ۲۵ رر جب ۱۳۰۸ه (الف فتو کانمبر :۸۲۳/۲۸)

قبرمیں کیا انبیاء سے بھی سوال ہوتا ہے؟

سوال [۱۶۳]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکلہ ذیل کے بارے میں :انبیاء کرام سے قبروں میں سوالات ہوتے ہیں یانہیں؟ مفصل جواب تحریر فرمائیں، جولوگ کہتے ہیں کہ سوالات ہوتے ہیں، ان کے لئے شریعت کا کیا حکم ہے؟ اور جو کہتے ہیں کہ سوالات نہیں ہوتے ہیں، ان کے لئے شریعت کا کیا حکم ہے؟ باسمہ سجانہ وتعالی

الجواب وبالله التوفيق: حضرات انبياء كرام يهم الصلاة والسلام اورصديقين وشهداء اپن ان اي قبرول مين زنده بين ، آرام وسكون سے بين ، ان كے بدن اطهر بركوئي مٹى كااثر نہيں ہوتا اور خدان سے منكر ونكير كا سوال ہوتا ہے ، يہى ہم اہل سنت والجماعت كاعقيدہ ہے ۔

الأنبياء وأطفال المؤمنين ليس عليهم حساب ولا عذاب القبر ولا سؤال منكر ونكير الخ. (شرح الصدور للسيوطي، مطبوعه لاهور: ١٠٠)

قال القرطبي: وإذا كان الشهيد لا يسأل فالصديق أجل قدرا وأعظم مطرا، فهو أجدى أن لا يفتن؛ لأنه المقدم (وقوله): من مشيئته تعالىٰ أن يرفع مرتبة أقوام عن السؤال، وهم الصديقون والشهداء الخ. (شرح الصدور للسيوطي، مطبع لاهور: ٩٩)

الصدورأنه صلى الله عليه وسلم وسأله الأنبياء حياء حياة حقيقة كالشهداء الخ. (نسيم الرياض ٣/٩٥، بحواله تسكين الصدور/ ٣٠٤) للمذا پهل خض كواپن عقيده سے توبه كركے باز آجانا چاہئے اور دوسر شخص كاعقيده صحيح اور درست ہے۔فقط والله سجانه وتعالى اعلم

کتبه :شبیراحمد قاسمی عفاالله عنه ۲۷۲۲ (۱۹۰۹ ه (الف فتولی نمبر:۲۲۷/۲۱۲)

میت کوقبر میں فرشتے کس جسم سے کس طرح بیٹھاتے ہیں؟

سے ال [۱۶۴]: کیا فر مانے ہیں علمائے دین و مفتیانِ شرع متین مسئلہ ذیل

کے بارے میں: حدیث شریف میں آیا ہے کہ میت کو قبر میں فرشتے با قاعدہ بٹھاتے ہیں، تو سوال بیہ کہ عالم دنیا میں جوانسان کا بدن ہوتا ہے، اس جسم کے ساتھ بٹھاتے ہیں یااس سے ہٹ کرکوئی دوسر ابرزخی بدن اس کو عطا ہوتا ہے، وہ اس کے ساتھ بٹھاتے ہیں؟ مفتی صاحب سے گزارش ہے کہ اس کو واضح کریں، اگر جسد عضری کے ساتھ بٹھاتے ہیں تو بیا تھ ہوتا ہے کہ جس کا جسم گل چکا ہے، یا درند سے کھا چکے ہیں، تو اس کا جسد عضری ہے، یہ نہیں تو اس پر عذ اب کیسے ہوگا؟

بإسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفیق: انسان کے مرنے کے بعد جب وہ گل کر مٹی ہوجائے یا درند سے کھالیں، یا اس کے اجزاء منتشر ہوجائیں، تو خدا تعالی اس کی روح کو باقی رکھتے ہیں اور نئی زندگی دیتے ہیں، تو بھی اس روح میں جسم دار ہونے کی صلاحیت پیدا ہوجاتی ہے، اس وقت اس روح کو عالم مثال کی مدد سے نورانی یا ظلمانی مثالی جسم دے دیا جاتا ہے، پھر عالم برزخ کے تمام واقعات سوال وجواب، عذاب ورحت اسی جسم مثالی کے ساتھ ہوتے ہیں اوراسی جسم مثالی کو قبر میں بھایا جاتا ہے۔

وإذا مات الإنسان كان للنسمة نشأة أخرى، فينشئ فيض الروح الإلهي فيها قوة فيما بقي من الحس المشترك تكفى كفاية السمع والبصر والكلام بمدد من عالم المشال، أعني القوة المتوسطة بين المجرد والمحسوس....، وربما تستعد النسمة حيئنذ للباس نوراني أو ظلماني بمدد من عالم المثال، ومن هنا لك تتولد عجائب عالم البرزخ. (حجة الله الباغة، باب حقيقة الروح ١/ ٧٧)

قال ابن القيم: الأحاديث مصرحة بإعادة الروح إلى البدن عند السؤال، لكن هذه الإعادة لا تحصل بها الحيوة المعهودة التي تقوم الروح بالبدن. (شرح الصدور، العاشرة في أسولة تتعلق بهذا الباب، مطبع لاهور: ٩٦)

الإنسان قبل موته لم يكن يفهم بجميع بدنه، بل جزء من باطن قلبه

وأحياء جزء يفهم الخطاب ويجيب يمكن مقدور عليه، وأمور البرزخ لا تقاس بأمور الدنيا. (مسامرة/ ٢٣٠) فقط والتُسِّجانه وتعالى اعلم

کتبه بشبیراحمرقاسی عفاالله عنه ۲۰ محرم ۱۴۳۵ ه رجیرٔ خاص

جب نبی ﷺ نے بوری امت کی مغفرت کروالی توجہنم وعذا بقبر کے کیا معنی؟

سے ال [۱۲۵]: کیا فر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیان شرع متین مسکہ ذیل کے بارے میں: کہ عرفات کے میدان کے موقع کی حدیث جونبی کی دعا کے متعلق آئی ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے اللہ یا ک سے عرض کیا کہا ہے میرے اللہ! پہلے نبی آتے تھے، گرتی ہوئی امتوں کوسنھال لیتے تھے، اب کوئی آنے والانہیں، شیطان بہکانے کے لئے موجود ہے، امت گرے گی تو گرتی چلی جائے گی، اب آپ پیطے فرما دیجئے کہ ساری امت جنت میں جائے گی ،اللّٰد تعالٰی نے آ پے سلی اللّٰہ علیہ وسلم کے بہت رونے برامت کی مغفرت فر مادی ،سوائے ظالم کے کہاس کنہیں بخشوں گا،اب آپ صلی الله عليه وسلم مز دلفة تشريف لا كرظالمول كے لئے بھى روئے ،عرض كيايا الله! آپ كے خزانه میں کمی نہیں،مظلوم کواینے خزانہ سے بدلہ دیجئے اور ظالم کومعاف فر ما کر جنت میں پہنچا دیجئے ، اللہ تعالیٰ نے اس کو بھی قبول فر مالیا۔اس حدیث سے تو یہی پتہ چلتا ہے کہ امت کی مغفرت ہو چکی، تو اب مسلمانوں کے ساتھ عذاب قبراور عذاب جہنم کا کوئی مسكه بى نه ہونا چا ہے؛ لہذا بتایا جائے علمائے كرام كى اس مسكه ميں كيا وضاحت ہے؟ جب کہ ایک وقت کی نما زچھوڑنے پر ایک هته جہنم میں رکھاجائے گا۔ حدیث میں ہے: "تؤدون الحقوق إلى أهلها يوم القيامة حتى يقال للشاة الجلحاء من الشاة القرناء''. اور''إن أشد الناس عذابا يوم القيامة عالم لم ينفعه بعلمه'' وغیرہ ہزاروں حدیثیں ہیں، توان کا کیا مطلب ہے؟ پھروہ حدیث بہت مشہور ہے، جس میں ہے کہ مفلس کون ہے وغیرہ بھی موجود ہے، بہر حال ایسا جواب مرحمت فرمائیے جس سے اس حدیث کامضمون موجود رہے اور بات واضح ہوجائے، یعنی طبیق بتائی جائے - نعوذ باللہ - کسی اعتراض کے لئے نیو چھر ہا ہوں ۔ اعتراض کے لئے نیاں بلکہ اپنے ممل کے لئے یو چھر ہا ہوں ۔

المستفتى: محمر فياض الدين بهارشريف، ثا ندُّه

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: حضرات محدثين نے اس حديث كو ضعيف اورنا قابل اعتبار قرار ديا ہے، اليي صورت ميں سوال ميں جوشبها ت درج كئے گئے ہيں ان شبهات كى ضرورت نہيں، پيشبهاس وقت ہوسكتا تھا جب حديث صحيح كذر لعدسے بيات ثابت ہوتى ۔

قال القاري: ضعفه غير واحد من الحفاظ. (مرقاة المفاتيح، كتاب الحج، باب الوقوف بالعرفة، إمداديه ملتان ٥/ ٣٣٥، ممبئي ٢/ ٢٢، و هكذا في حاشية ابن ماجة، باب الدعاء بعرفة ٢١٦)

فيه كنانة بن العباس، وابنه عبدالله بن كنانة، قال الذهبي: كنانة بن العباس بن مرداس السلمي عن أبيه في ذكر يوم عرفة، قال البخاري: لم يصح حديث. (ميزان الإعتدال ٢/ ٣٢٣)

وقال ابن حجر العسقلاني: كنانة بن العباس مجهول من الثلاثة. (تقريب التهذيب/ ٣١٠)

عبدالله بن كنانة بن العباس بن مرداس السلمي مجهول من السابعة. (تقريب التهذيب/ ٢١٢، لسان الميزان ٧/ ٣٤٦)

اورا گرسند کے ضعیف ہونے کے باو جوداس کے متن کومعتبر مان لیاجائے تو اس حدیث شریف کا مطلب میہ ہے کہ اگر ظالم بھی اپنے ظلم سے تو بہ کر کے باز آ جا تا ہے تو الله تعالی اس کی بھی مغفرت کردے گا، بیمطلب ہرگزنہیں ہے کہ بوری امت کی مغفرت ہو چکی ہے، پھر کسی پر کوئی داروگیر نہ ہو گی؛ بلکہ مطلب بیہ ہے کہ جو بھی اپنے گنا ہوں سے نادم ہوکر اللہ سے تو بہ کرے گا، اللہ تعالی اس کی مغفرت فرما دے گا اور ظالم کو بھی اللہ تعالی اس شرط کے ساتھ معاف کردے گا کہ وہ مظلوم سے معاملہ صاف کرالے، پھر اپنے ظلم سے تو بہ کرلے، تو اللہ تعالی اس کی بھی مغفرت فرما دے گا، بیہ مطلب ہرگزنہیں ہے کہ بی ظالم کی تاریکی میں ڈوبار ہے پھر اسی حالت میں دنیا سے گذرجائے اوراس کی مغفرت کا اعلان ہو۔

قال القاري: وأما الهجرة والحج فإنهما لا يكفران المظالم، ولا يقطع فيهما بغفران الكبائر التي بين العبد ومولاه، فيحمل الحديث على هدمهما الصغيرة المتقدمة، ويحتمل هدمهما الكبائر التي تتعلق بحقوق العباد بشرط التوبة عرفنا ذلك من أصول الدين، فرددنا المجمل إلى المفصل، وعليه اتفاق الشارحين. (مرقاة المفاتيح، كتاب الإيمان، شرح أن كل واحد من الإسلام والهجرة والحج يهدم ما كان قبله، إمداديه ملتان ١/ ٢٠١، ممبئي ١/

اوراس حدیث شریف کا ایک مطلب محدثین نے یہ بھی نکالا ہے کہ یہ مغفرت صرف ان حجاج کرام کے لئے ہے، جنہوں نے میدان عرفہ میں جاکر اللہ سے تو بہ کرکے معاملہ صاف کرلیا ہے۔ اور ان کا حج حج مقبول اور حج مبرور میں شامل ہو چکا ہے۔ اوراس کے لئے ضروری ہے کہ مظلوم سے معاملہ پہلے صاف کرلیا ہو۔

وظاهر الحديث عموم المغفرة وشمولها حق الله وحق العباد إلا أنه قابل للتقييد بمن قبل حجه بإن لم يرفث ولم يفسق، ومن جملة الفسق الإصرار على المعصية، وعدم التوبة، ومن شرطها أداء حقوق الله الفائتة، كالصلوة والزكاة وغيرهما قضاء حقوق العباد المالية والبدنية والعرضية،

اللهم إلا أن يحمل على حقوق لم يكن عالما بها، أو يكون عاجزاعن أدائها. (مرقاة المفاتيح، كتاب الحج، باب الوقوف بعرفة، إمداديه ملتان ٥/ ٣٣٤، ممبئى ٢/ ٢١١) فقطوالله سجانه وتعالى اعلم

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ۱۲۲۳/۵/۲۲۴ھ

کتبه:شبیراحمرقاسی عفاالله عنه ۲۲۷رجما دی الاولی ۱۴۲۳ ه (الف فتو کانمبر :۲۲۲/۳۷)

كيارمضان المبارك ياجمعه كے دن مرنے والے كافرسے عذاب اٹھاديا جاتاہے؟

سوال [۱۲۲]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین و مفتیانِ شرع متین مسکہ ذیل کے بارے میں: کہ ۱ رمضان بروز جمعہ کو خطبہ سے پہلے آپ تقریر فر مار ہے تھے کہ رمضان المبارک میں انسان کا انقال ہوجا تا ہے، یا جمعہ کے دن ہوجا تا ہے، تواگر مسلمان ہے تواس پر قیامت تک عذاب قبر نہ ہوگا۔اوراگر کوئی کا فرجمعہ کو یا رمضان المبارک میں مرجا تا ہے اس پر قیامت تک ہر جمعہ کو عذاب قبر ہٹا دیا جاتا ہے، تو برائے کرم بیفر ما کیں کہ کا فر پر عذاب قبر ہوتا ہے یا نہیں؟ اور برائے کرم اس کتاب کا حوالہ بھی لکھ دیں؛ کیوں کہ آپ فر مار ہے تھے کہ علامہ سوطی علیہ الرحمہ کی کسی کتاب کے حوالہ سے۔

المستفتى: محمد شكيل اصالت بوره برم ى متجدم ادآباد

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفیق: خاکسار کی تقریر کا خلاصہ یہ ہے کہا گر کوئی مومن رمضان المبارک یا جمعہ کے دن انقال کر جائے تو تا قیامت اس کے اوپر سے عذا ب قبرا ٹھادیا جاتا ہے ۔اوراگر کا فرکا انقال ہوجائے تو صرف رمضان المبارک اور جمعہ کوعذا ب قبرا ٹھادیا جاتا ہے، جبیبا کہ''شامی'' میں ہے۔اورخاکسار نے''شامی'' ہی کاحوالہ اس بارے میں دیا ہے۔

قال أهل السنة والجماعة: عذاب القبر حق، وسؤال منكر ونكير

وضغطة القبرحق، لكن إن كان كافرا فعذابه يدوم إلى يوم القيامة، ويرفع عنه يوم الجمعة وشهر رمضان -إلى قوله- والمؤمن المطيع-إلى قوله- لكن ينقطع عنه العذاب يوم الجمعة وليلتها ثم له يعود، وإن مات يومها أو ليلتها يكون العذاب فساعة واحدة ضغطة القبر، ثم يقطع الخ. (فتاوى شامي كراچي، قبيل العيدين ٢/ ١٦٥ (كريا ٣/ ٤٤)

اور علامہ سیوطی کی'' شرح الصدور'' کا حوالہ یوں دیا ہے کہ عذاب بھی شخصیت اور ذات کی عظمت اور مرفوع القلم ہونے کی وجہ سےٹل جاتا ہے، جبیبا کہ انبیاء اور مؤمن کے نابالغ بچے۔

الأنبياء وأطفال المؤمنين ليس عليهم حساب و لا عذاب القبر و لا سؤال منكر و نكير الخ. (شرح الصدور علامه سيوطي، مطبع لاهور: ١٠٠) اور بهي عذاب قبرخاص عمل كي وجه سے لل جاتا ہے، جبيبا كه كوئي مومن ہر روز رات كوسونے سے پہلے سوره ملك 'بر م حكر سويا كرتا ہے۔

عن براء يرفعه من قرء "الم السجدة، وتبارك" قبل النوم ينجى من عذاب القبر، ووقي فتانى القبر. (شرح الصدور علامه سيوطي، مطبع لاهور: ٩٨) اوربهى عذاب قبرزمانه كى خصوصيت اورعظمت كى وجهسط كى جاتا ہے، جسياكه جمعہ كويار مضان المبارك ميں كسى كا انتقال ہوجائے۔

قال رسول الله عَلَيْكُم : ما من مسلم أو مسلمة يموت ليلة الجمعة أو يوم الجمعة إلا وقي عذاب القبر، وفتنة القبر، ولقي الله ولا حساب عليه. (شرح الصدور، مطبع لاهور: ١٠٠) فقط والله بجانه وتعالى اعلم

کتبه:شبیراحمرقاسمی عفاالله عنه ااررمضان المبارک ۱۳۱۰ه (الف فتو کی نمبر:۱۹۵۲/۲۲)

كياماه رمضان ميں مرنے والے سے قبر ميں سوال وجواب ہوگا؟

سوال [۱۲۷]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکہ ذیل کے بارے میں: رمضان المبارک کے مہینہ میں انتقال ہونے والے مردے مرد ہویا عورت کے بارے میں حساب و کتاب قبر میں ہوگایا نہیں؟ اور غیر مسلم کے بارے میں کیا تھم ہے؟ المستفتی: عزیز الحن، گڈیز ٹرس، مرادآباد

باسمة سجانه تعالى

البحواب وبالله التوفيق: رمضان المبارك مين اگروئى غير مسلم مرجائة وصرف ماه مبارك كاحرام مين رمضان المبارك تك عذاب قبر سيم محفوظ رہے گا، اس كے بعد تا قيامت عذاب وفتہ قبر مين مبتلا رہے گا۔ اور يہى حكم يوم جمعہ كا بھى ہے۔ اورا گركسى مؤمن كا انقال رمضان المبارك يا جمعہ كے دن ہوجائے تو تا قيامت عذاب قبر ومنكر نكير كسوال سيم محفوظ رہے گا، يا در كھنے كى بات بيہ كہ فتہ قبر كا مسكلہ عذاب قبر ومنكر نكير كسوال سيم محفوظ رہے گا، يا در كھنے كى بات بيہ كہ فتہ قبر كا مسكلہ ميدان حشر وآخرت كے حساب وكتاب كے مسكلہ سے بالكل الگ ہے؛ اس لئے حقوق العباد وغير ه معصيت ميں مبتلا مؤمن اگران مبارك ايام ميں انقال كر جائے تو بروايت حديث وفقہ عذاب قبر سے محفوظ ہو جائے گا؛ ليكن آخرت ميں الله تعالى كے دربار ميں حديث وفقہ عذاب قبر سے جھڑكار انہيں ہوگا ، حقوق العباد كا سوال آخرت ميں ضرور ہوگا۔

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه - أن عذاب القبر يرفع من الموتى شهر رمضان. (شرح الصدور، للسيوطي، بإسناد ضعيف، ص: ١٢٥)

إن بعض الموتى شهر رمضان لا ينالهم فتنة القبر، ولا يأتيهم الفتانات، وذلك على ثلاثة أو جه مضاف، أي عمل ومضاف إلى حال بلا بالموت ومضاف إلى زمان. (شرح الصدور، ص: ١٧)

واخرج أحمد والترمذي وحسنه وابن أبي الدنيا والبيهقي عن ابن

عمر قال: قال رسول الله عَلَيْكُ ما من مسلم يموت يوم الجمعة أو ليلة الجمعة إلا وقاه الله فتنة القبر. (شرح الصدور، ص: ٨٩)

و يأمن الميت من عذاب القبر، ومن مات فيه، أو في ليلته أمن من عذاب القبر، ولا تسجر فيه جهنم، وتحته في الشامية، قال أهل السنة والجماعة عذاب القبر حق وسوال منكر ونكير، وضغطة القبر حق لكن إن كافرا، فعذابه إلى يوم القيامة، ويدفع عنه يوم الجمعة، وشهر رمضان فيعذب اللحم متصلا بالروح، والروح متصلا بالجسم، فيتألم الروح مع الجسد وإن كان خارجا عنه، والمؤمن المطيع لا يعذب، بل له ضغطة يجد هول ذلك، وخوفه والعاصي يعذب ويضغط لكن ينقطع عنه العذاب يوم الجمعة وليلتها، ثم لا يعود وإن مات يومها أو ليلتها يكون العذاب ساعة واحدة، وضغطة القبر ثم يقطع. (شامي، كراچي آخر باب الجمعة ٢/ ١٦٥، زكريا

ومن لا يسأل، وفي الشامي: ثم ذكر أن من لا يسأل ثمانية: الشهيد، والمرابط، والمطعون، والميت زمن الطاعون بغيره إذا كان صابرا محتسبا، والصديق، والأطفال، والميت يوم الجمعة أو ليلتها، والقارئ كل ليلة تبارك الملك، وبعضهم ضم إليها السجدة. (شامي، مطلب ثمانية لا يسألون في قبورهم، كراچي ٢/ ١٩٢، زكريا ٣/ ٨) فقط والله سجانه وتعالى اعلم

كتبه :شبیراحمرقاسمی عفاالله عنه ۱۲۷ رمضان المبارک ۴۰۹ اص (الف فتو کانمبر: ۱۲۰۷/۲۵)

عذاب جسم کوہوتا ہے یاروح کو؟

سے ال [۱۶۸]: کیا فر مانے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکہ ذیل

کے بارے میں : عذاب جسم کوہوتا ہے یاروح کو ،ان جیسے واقعات کی ہم تصدیق کریں یا تکذیب؟ آپ جواب عنایت فرمادیں۔

المستفتى: مُحرَّر بالْ را مپورى، امام جامع مسجد نرسلى، پوسٹ كاتھ بردر امسلع اجين ب**اسم سجانہ تعالی**

البحواب وبالله التوفيق: عذاب قبرروح مع الجسد ہوتا ہے، روح كالجسد ہوتا ہے، روح كالتحلق جسم ہوتا ہے، روح كاتعلق جسم ہے؛ البتہ عذاب اور راحت جسم اور روح كو كو ہوتا ہے، جسم كو جبعاً ہوتا ہے؛ البتہ آخرت ميں عذاب اور راحت جسم اور روح كو كيسال طور پر ہول گے۔

قوله: ويأمن الميت من عذاب القبر، قال أهل السنة والجماعة: عذاب القبر حق -إلى قوله- إن كان كافرا، فعذابه يدوم ويرفع عنه يوم الجمعة وشهر رمضان، فيعذبه اللحم متصلا بالروح، والروح متصلا بالجسم، فيتألم الروح مع الجسد، وإن كان خارجا عنه. (شامي، زكريا ٣/ ١٠ هيل العيدين)

إن منهب سلف الأمة وأئمتها أن الميت إذا مات يكون في نعيم، أو عذاب، وإن ذلك يحصل لروحه وبدنه، وإن الروح تبقى بعد مفارقة البدن منعمة أو معذبة. (الروح لابن قيم/ ٩٦)

فقط صرح الحديث بإعادة الروح إلى الجسد و باختلاف أضلاعه، وهذا بين في أن العذاب على الروح والبدن مجتمعين. (محموع الفتاوى لابن تيميه ٤/ ٢٨٩)

فالحاصل: أن الدور ثلاث: دار الدنيا، ودار البرزخ، ودار القرار، وقد جعل الله لكل دار أحكاما تخصها، وركب هذا الإنسان من بدن ونفس، وجعل أحكام الدنيا على الأبدان والأرواح تبع لها، وجعل أحكام البرزخ على الأرواح والأبدان تبع لها، فإذا جاء يوم حشر الأجساد، وقيام

الناس من قبورهم صار الحكم والنعيم والعذاب على الأرواح والأجساد جميعا، فإذا تأملت هذا المعني حق التأمل ظهر لك أن كون القبر روضة من رياض الجنة، أو حفرة من حفر النار مطابق للعقل. (شرح العقيدة الطحاوية، دارالكتب العلمية بيروت ٤٠٠) فقط والله سيحانه وتعالى اعلم

کتبه: شبیراحمرقاتمی عفاالله عنه الجواب صحیح: ۷- جمادی الا ول ۱۲۲۱ه احد محمد سلمان منصور پوری غفرله (الف فتو کی نمبر:۲۲۵۲/۳۵) ۲۲۵۲/۳۵

قبرمیں عذاب وراحت کا تعلق برزخی جسم سے ہوگا

سوال [179]: کیا فرماتے ہیں علمائے دین ومفتیا نِ شرع متین مسکلہ ذیل کے بارے میں: مرنے کے بعد قبر میں میت اگر نیک صالح ہوں ، تو اس کے پاس بشیرا و رمبشر آتے ہیں ، اگر فاسق اور کا فر ہوتو اس کے پاس منکر نکیر آتے ہیں ، تو سوال یہ ہے کہ میت کو یہ سوال وجواب کے لئے بٹھاتے ہیں اور میت کو جو قبر میں عذاب ہوتا ہے وہ کیسے ہوتا ہے ، جب کہ بدن گل کر مٹی ہوجا تا ہے ؟ حدیث وقر آن کی روشنی میں واضح جوا بتحریفر ماسئے۔

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: احادیث مبارکه سے ثابت ہوتا ہے کہ مرد ہے وفر شے قبر میں با قاعدہ بٹھاتے ہیں اور بٹھانے سے مراد بیدار کرنا اور متنبه کرنا بھی ہے۔ اور مردہ اگر مٹی میں گل مل جائے یا اس کوکوئی درندہ کھالے، یا اس کے اجزاء بالکل منتشر ہوجا ئیں، تب بھی قبر میں اس کی روح اور جسم دونوں کو عذاب ہوتا ہے؛ اس لئے کہ قبر سے مرادمٹی کا گڑھا نہیں؛ بلکہ عالم برزخ ہے، یعنی مرنے کے بعد سے بعث تک کا جوزمانہ ہے اس کو عالم قبر کہتے ہیں اور اس میں عذاب وراحت کا تعلق برخی جسم کے ساتھ ہوتا ہے۔

عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن العبد إذا وضع في قبره وتولى عنه أصحابه أنه ليسمع قرع نعالهم أتاه ملكان، فيقعدانه، في قبره وتولى عنه أصحابه أنه ليسمع قرع نعالهم أتاه ملكان، فيقعدانه، في قو لان: ما كنت تقول في هذه الرجل. الخ. (مشكوة شريف ١/ ٢٤، بخاري شريف، كتاب الجنائز، باب ماجاء في عذاب القبر، النسخة الهندية ١/ ١٨٣، وقم: ١٣٥٨)

ويحتمل أن يراد بالإقعاد: الإيقاظ والتنبيه، وإنما يسئلان عنه بإعادة الروح. (مرقاة المفاتيح، باب إثبات عذاب القبر ١/ ١٩٨، مكتبه أشرفي)

و لا مانع في العقل من أن يعيد الله تعالى الحياة في جزء من الجسد، أو في الجميع فيثيبه ويعذبه و لا يمنع من ذلك كون الميت قد تفرقت أجزاء ه كما شاهد في العادة، أو أكلته السباع و الطيور بشمول علم الله تعالى وقدرته. (مرقاة المفاتيح، كتاب الإيمان، باب إثبات عذاب القبر ١٩٧١، مكتبه أشرفي)

ربنا أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين، فإن الله تعالى ذكر الموتة مرتين، وهما لا تتحقان إلا أن يكون في القبر حياة وموت حتى تكون أحد الموتين ما يتحصل عقيب الحياة في الدنيا، والأخرى ما يتحصل عقيب الحياة التي في القبر. (عمدة القاري، كتاب الجنائز، باب الميت يسمع خفق النعال، مذاهب أهل السنة في أن عذاب القبر ثابت، مكته دار احياء التراث العربي بيروت ٨/ ٥١٥ - ٢١٠ (كريا ٦/ ٢٠٠)

أما أهل السنة والجماعة فلهم فيه قولان: قيل: العذاب على الروح فقط، وقيل: العذاب على الروح فقط، وقيل: على الروح والجسد معا، ومال إلى الأول الحافظ ابن القيم رحمه الله، والأقرب عندي هو الثاني. (فيض الباري، كتاب الجنائز، باب ماجاء في عذاب القبر، مكتبه رشيديه كوئته ٢/ ٤٩٢)

وكذلك عذاب القبر يكون للنفس والبدن جميعا باتفاق أهل السنة

والجماعة تنعم النفس وتعذب مفردة عن البدن ومتصلة به، واعلم أن عذاب القبر هو عذاب البرزخ. (شرح العقيدة الطحاوية، بيروت، ص: ٤٤٠) فقط والله سبحا ندوتعالى اعلم

کتبه بشبیراحرقاسی عفاالله عنه ۲۰ مرمحرم ۱۴۳۵ ه رجیر خاص

بزرگ کا قبرمیں چندہ دہندگان کے لئے دعا کرنا

سوال [* ا]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسکہ ذیل کے بارے میں: اگر کوئی بزرگ اپنی زندگی میں لوگوں کو یہ نصیحت کرے کہ ہما رے اس مدرسہ میں کوئی شخص ایک روپیہ بھی دیتا ہے، تو میں مرنے کے بعد بھی قبر میں سوسو کر اس کے لئے دعا کرتا رہوں گا، اس بزرگ کے بیالفاظ شریعت کی روسے کہاں تک درست ہیں؟ کچھ علماء کرام ان الفاظ کو مدرسہ کی رسید میں چھپوا کراورا پنی تقریر میں لوگوں کو سنا سنا کرمدرسہ کے لئے چندہ وصول کرتے ہیں، اس طرح کرنا کیسا ہے؟

المستفتى: عزيزالرحمٰن ٢٩٠ برگنه، بنگال

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: اس بزرگ نے شایداس لئے کہا ہوگا کہان کے یہاں تاکید کے لئے اس طرح کہنے کا رواج ہے، ور نہ حدیث میں اس کے خلاف ثابت ہے کہ آدمی کے انتقال ہوجانے کے بعداس کا عمل منقطع ہوجا تا ہے، سوائے ان اعمال کے کہ جن کوانہوں نے اپنی زندگی میں کیا ہے، ان کا ثواب ملتارہےگا۔

عن أبى هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاث. الحديث (مسلم شريف، كتاب الوصية، باب ما يلحق للإنسان من الثواب، النسخة الهندية ٢/ ٤١، يت الأفكار، رقم: ١٦٣١،

أبو داؤ د شريف، كتاب الوصية، باب ماجاء في الصدقة على الميت، النسخة الهندية ٢/ ٣٩٨، دارالسلام، رقم: ٢٨٨٠، سنن دارمي، دارالمغني بيروت ١/ ٦٢٤، رقم: ٧٨٥)

عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر برجل إلى ليس منا من غش. (أبوداؤد شريف، كتاب البيوع، باب النهي عن الغش، النسخة الهندية ٢/ ٤٨٩، دارالسلام، رقم: ٢ ٣٤٥)

عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من حمل علينا السلاح فليس منا، ومن غشنا فليس منا. (مسلم شريف، كتاب الإيمان، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: من غشنا فليس منا، النسخة الهندية ١/٠٧، رقم: ١٠١) فقط والله سبحان وتعالى اعلم

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ۲۱۸۷/۱۲اهه

کتبه:شبیراحمه قاسی عفاالله عنه ۲اررجب ۱۲۸ه (الف فتو کانمبر:۵۳۸ س

أيك عهدنامه كاحكم

سوال [اكا]: كيافر ماتے ہيں علمائے دين ومفتيانِ شرع متين مسكد ذيل كے بارے ميں: ايك عهدنامہ ہے جو ہمارے يہاں معمول سے پڑھا جاتا ہے، نيز جب كوئى مرجا تا ہے، تواس كى قبر ميں ميت كے سينہ پراس كواس عقيدت ميں ركھتے ہيں كہ اس سے اس كى مغفرت ہوجائے گی۔ دریا فت طلب بات بہ ہے كہ اس عهد نامہ كو پڑھنے اس كوساتھ ركھنے اور جب كوئى مرجائے تو ميت كے سينے پراس عقيدے كے پڑھنے اس كوساتھ ركھنے اور جب كوئى مرجائے تو ميت كے سينے پراس عقيدے كے

ساتھ رکھنا کہ اس سے میت کی بخشش ہوجائے گی اور جوبھی اس کے فضائل اس کتا بچہ میں مرقوم ہیں ان کی کیا حقیقت ہے؟ اور اس کی سندی حیثیت کیا ہے؟ کیا واقعی اس کا شوت کسی تیجے حدیث شریف سے ہے، یا بیہ شیعہ حضرات کی کا وش کا ایک حصہ ہے؟ آسانی کے لئے کتا بچہ کو استفتاء کے ساتھ جوڑ دیا ہے، تا کہ اس پربھی نظرر ہے۔ مدل وضاحت فرما کر مبتلا بہ اس امت کے طبقے کی رہنمائی فرما کرعند اللہ ما جورہوں۔ المستفتی: سرفراز احرفظم، فرخ آبادی

باسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوهيق: ندكوره عهدنا مك متعلق جوفضاكل ندكوره کتا بچه میں درج ہیں، بیسب من گھڑت ہیں ۔اوراس میں حضورصلی اللہ علیہ وسلم کا حوالہ دیا گیاہے، بینہایت خطرنا کتر یف ہے،حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی طرف منسوب کرنا كذب ہے،حضرت جابر رضى الله عنه كے حوالہ سے جوفضائل بيان كئے گئے ہیں، پہھى سرا سرحضرت جابر رضي الله عنه كي طرف منسوب كرنا خلاف واقعه ہيں، كسي صحيح حديث میں مذکورنہیں ہیں، نیز اس عہد نامہ کوقبر میں رکھنے کی جو ضیاتیں بیان کی گئی ہیں ہے بھی من گھڑت ہیں کسی حدیث سے ثابت نہیں ہیں ، پھر قیامت کے دن اللہ کی طرف منسوب کر کے شفاعت ہے متعلق جو ضیلتیں لکھی ہیں یہ بھی من گھڑت ہیں، یہ ضائل کسی بھی حدیث میں مذکورنہیں ہیں، نبی کریم صلی الله علیہ وسلم کی طرف منسوب کرنا نہایت خطرے کی بات ہے، آقائے نامدا رعلیہ الصلاۃ والسلام نے ارشاد فرمایا: کہ جو تخص اپنی طرف سے کوئی بات گھڑ کر کے میری طرف منسوب کرتا ہے و ہ دنیا ہی میں رہ کر کے جہنم مين ا ينامه كانا مقرر كرلين. "اتقوا الحديث عني إلا ما علمتم، فمن كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار". وترمذي شريف، أبواب تفسير القرآن، باب ماجاء في الذي يفسر القرآن برأيه، النسخة الهندية ٢/٣٢، دارالسلام، رقم: ١٩٥١) علامہ شامی نے اس عہد نامہ کونقل کرنے کے بعداخیر میں نقل فر مایا ہے کہ قرآنی

آ بیتیں اوراس طرح کی دعائیں کفن کے اوپر لکھناسخت بے ادبی ہے۔ اور جنہوں نے گفن پر کھنے پر قیاس کیا ہے یہ قیاس ممنوع اور ساقط الاعتبار ہے، جب میت کی ہڈی، گوشت گل جائیں گے، تو قرآن کی آیت اور دعاؤں کے الفاظ نجاستوں کے ساتھ ملوث ہوجائیں گے، یہ قطعاً درست نہیں ہے؛ اس لئے قبر میں رکھنے سے اس کی ممانعت کی گئی ہے۔

وقد أفتى ابن الصلاح بأنه لا يجوز أن يكتب على الكفن يأس، والكهف وغيرهما خوفا من صديد الميت، والقياس المذكور ممنوع؛ لأن القصد ثم التمييز وهنا التبرك، فالأسماء المعظمة باقية على حالها، فلا يجوز تعريضها للنجاسة، والقول بأنه يطلب فعله مردود؛ لأن مثل ذلك لا يحتج به إلا إذا صح عن النبي صلى الله عليه وسلم طلب ذلك، وليس كذلك. (شامي، كتاب الصلاة، قبيل باب الشهيد، كراچى ٢٤٦/٢ زكريا ٢٥٧/٣) فقط والله باعلم

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ۱۲۵۷ ۱/۲۵ ه

کتبه:شبیراحمه قاتمی عفاالله عنه ۲۵ رجمادی الثانی ۱۴۲۵ه (الف فتو کی نمبر:۸۳۹۲/۳۷

اہل قبور کا زندوں کے لئے دعائیں مانگنا

سوال [7]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین و مفتیانِ شرع متین مسکہ ذیل کے بارے میں: کیا اولیاء کرام اپنی قبروں میں دنیا والوں کے لئے دعا کر سکتے ہیں، جیسا کہاس عبارت سے معلوم ہوتا ہے' سائل نے سوال کیا کہ کیا اولیاء اللہ عالم برزخ میں لوگوں کے لئے دعا ئیں بھی کرتے ہیں؟ حضرت نے فرمایا کہ سب کے لئے دعا ئیں دیتے کرتے ہیں؛ البتہ جولوگ ان کے لئے ایصال تو اب کرتے ہیں، مثلاً آپ نے ان کے لئے ایصال تو اب کرتے ہیں، مثلاً آپ نے ان کے لئے ایصال تو اب کا مدید بھیج دیا، مگراس کے معنی ایصال تو اب کا مدید بھیجا، انہوں نے آپ کے لئے دعا وَں کا مدید بھیج دیا، مگراس کے معنی ایصال تو اب کا مدید بھیج دیا، مگراس کے معنی

المستفتى: مولوى عبدالماجدمبارك نكر،مهارا شرْ

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: مردول كاعالم برزخ اور قبر ميں زندول كے لئے دعائيں مانگنا اور دعاؤل كا مدية بھيجنا اليى صرح اور تحج روايت احقر كى نظر سے نہيں گذرى؛ بلكہ حديث تحج سے اس كے خلاف ثابت ہوتا ہے كہ مردہ نہ كسى كے لئے دعا كرسكتا ہے اور نہ كسى كونقع بہنچا سكتا ہے اور نہ ہى كسى كونقصان اور مرنے كے بعد ہر طرح كے مل كا سلسلہ بند ہوجا تا ہے۔ حديث شريف ملا حظ فرما ہے:

عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله علنه على : إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاثة : إلا من صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له. (مسلم شريف، كتاب الوصية، باب ما يلحق للإنسان من الشواب، النسخة الهندية ٢/ ١٤، بيت الأفكار، رقم: ١٦٣١، السنن الكبرى للبيهقي، داراحياء التراث العربي ييروت ٩/ ٣٨٩، رقم: ١٢٩٠) فقط والترسيحانه وتعالى اعلم كتبه بشيراحم قاسى عقاالله عنه الربيح الاول ١٢٩٩ه (الفقو كانمبر احمرقاسى عقاالله عنه (الفقو كانمبر احمرقاسى عقاالله عنه (الفقو كانمبر احمرقاسى)